

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر ١٩٩٢
العنف ضد الجميع
(٤٣)

المجلد (٤٣)
عنف طائفي
الجزء الثاني

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
ش ٩ ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧٥٢

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفى (ج٢)

- *من وراء محاولات تشويه الاسلام بتصويره على انه دعوة للفوضى
حليم فريد تادروس الا هرام الاقتصادى #٩٢/٠٨/٣١ ٢٧٤
- *الا نقطاع عن التاريخ كان البداية
مدوح بشرى ويمسا الا هرام الاقتصادى #٩٢/٠٨/٣١ ٢٧٩
- *رفيق حبيب: هناك مسابقة من الا هزاز، هناك كثير من.. الخوف
عمرو عبد السميع الحياة #٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٠
- *اضواء: الفتنة الطاشفية.....
محمد يحيى المختار الاسلامى #٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٤
- *التصدير الا اسرائيلى
المختار الاسلامى #٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٩
- *الا نبا شنودة يننى رغبة الا قباط فى اقامة دولة مستقلة فى مصر
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠١ ٢٩٠
- *ميلاد حنا: ما لم تبادر الدولة الى صوغ العقل سيبقى العنف سيدا
عمرو عبد السميع الحياة #٩٢/٠٩/٠١ ٢٩١
- *الا قباط والمسلمون بمصر يعيشون فى مودة ومحبة
الا هرام #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٥
- *رسائل.... وتعليق
رفعت السعيد الا هالى #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٦
- *قبطيان يطلقان الرصاص على مسلم والا من يطوق منازل العاشقين فى طما
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٨
- *وحدة دائمة
خليل حيدر صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٩
- *انا مصرى ولست اسيوطيا
محمد فهمى العالم اليوم #٩٢/٠٩/٠٢ ٣٠١
- *اللاعبون بالنار لتدمير مصر
جمال بدوى الوفد #٩٢/٠٩/٠٣ ٣٠٢
- *الوحدة الوطنية صمام امان للاستقرار والا من فى مصر
طلعت المرصى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٣ ٣٠٥
- *محاولة غربية مشبوهة لا شارة الفتنة فى مصر
احمد مصطفى الشعب #٩٢/٠٩/٠٤ ٣٠٧
- *رئيس حكومة الا قباط فى المنفى شخص مخبول ويسء الى يبلده
الوفد #٩٢/٠٩/٠٥ ٣٠٨
- *صيف العبور وطريق الا تقسام
لمعى المطيعى الوفد #٩٢/٠٩/٠٦ ٣٠٩
- *لكى نطفء النار
ماجد عطية الوفد #٩٢/٠٩/٠٧ ٣١١

المجلد : ٤٣ -عنف طاشفى (ج٢)

- *لم اشعل الفتنة فى اسبوط
روزاليوسف #٩٢/٠٩/٠٧ ٣١٢
- *المؤامرة.....
زكى شنودة
الوفد #٩٢/٠٩/٠٧ ٣١٣
- *قدموا هولاء الى المحاكمة بتهمة ارتكاب الخيانة العظمى
الحمزة دعيبس
النور #٩٢/٠٩/٠٩ ٣١٤
- *سعيًا لدعم الوحدة الوطنية ..معسكر للعمل
الا هالى
#٩٢/٠٩/٠٩ ٣١٧
- *سفارتنا..فى غيبوبة
جمال بدوى
الوفد #٩٢/٠٩/١٠ ٣١٩
- *قبلى ومسلم فى عينك..(١)
الوفد #٩٢/٠٩/١١ ٣٢٢
- *الجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة
لمعى المطيعى
الوفد #٩٢/٠٩/١٢ ٣٢٣
- *الوحدة الوطنية صام امان للاستقرار والا من فى مصر
طلعت المرصفى
#٩٢/٠٩/١٣ ٣٢٥
- *اضواء:الصليب الفشاشى.....
محمد يحيى
المختار الا سلامى #٩٢/٠٩/١٣ ٣٢٨
- *مفاهيم خاطئة
ميلاد حنا
وطنى #٩٢/٠٩/١٣ ٣٣٢
- *قبلى ومسلم فى عينك
الوفد #٩٢/٠٩/١٤ ٣٣٤
- *عوامل الفتنة لن تتدوم
الفى انور عطا الله
الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٩/١٤ ٣٣٦
- *ولاء اقباط مصر..للكنيسة ..ام للوطن؟
عبد اللطيف المناوى
الوفد #٩٢/٠٩/١٦ ٣٣٩
- *محاكمة هؤلاء النصارى
عبد الودود شلبى
النور #٩٢/٠٩/١٦ ٣٤٣
- *حتى انت...ياقيس مكرم نجيب؟
عبد العزيز احمد رشوان
النور #٩٢/٠٩/١٦ ٣٤٧
- *رسائل شرفى ان تتوقف
رفعت السعيد
الا هالى #٩٢/٠٩/١٦ ٣٤٨
- *دفاعا عن الوحدة الوطنية
ميلاد صارو فاهيم
الا هالى #٩٢/٠٩/١٦ ٣٥٠
- *نحن امام جيل من الشباب تاكلت ذاكرته
سليمان جودة
الوفد #٩٢/٠٩/١٧ ٣٥١

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفى (ج ٢)

٢٥٣	#٩٢/٠٩/١٧	صباح الخير	*امال مسعود والشيخ ابراهيم لويس جريس
٢٥٥	#٩٢/٠٩/١٨	الوطنية الامرام	*والدرس المفيد فى الوحدة الوطنية سامح كريم
٢٥٦	#٩٢/٠٩/١٩	الوفد	*المخبول رمزى زقلمة
٢٥٧	#٩٢/٠٩/٢٠	وطنى	*تبرعات فحايلا ديروط وصنبو انطوان سيدهم
٢٥٩	#٩٢/٠٩/٢٠	وطنى	*قرات لك رسائل القراء ماجد عطية
٢٦١	#٩٢/٠٩/٢٢	الشعب	*يا اقباط: مصر هلموا لمعركة المحليات حام الدين ابو العز
٢٦٣	#٩٢/٠٩/٢٣	الا هالى	*مظاهرة للوحدة الوطنية فى نقابة الصحفيين ثروت شلبى
٢٦٤	#٩٢/٠٩/٢٣	صوت الكويت	*تاكيد اسلامى .. قبلى على رفض الفتنة الطاشفية على حسن
٢٦٥	#٩٢/٠٩/٢٥	الوفد	*البابا شنودة يستنكر التطرف فى جميع صوره حنان البدرى
٢٦٦	#٩٢/٠٩/٢٥	الوفد	*المسلمون والا قباط يحتفلون معا باعيادهم الدينية هتام الهلوتى
٢٧٠	#٩٢/٠٩/٢٧	وطنى	*استمرار غلق الكنائس انطوان سيدهم
٢٧٣	#٩٢/٠٩/٢٧	وطنى	*الا قباط الثلاثة الذين وقعوا وثيقة توكيل لسعد عن الامة سليمان نسيم
٢٧٧	#٩٢/٠٩/٣٠	الا هالى	*البرامج الاعلامية والمناهج الدراسية تعمق التفرقة الا هالى
٢٧٨	#٩٢/١٠/٠٢	الشعب	*ليس لدينا فتنة طاشفية (٣) جمال البنا
٢٨١	#٩٢/١٠/٠٤	وطنى	*غدا تشرق الشمس : المثقفون... وادارة الا زمات ميلاد حنا
٢٨٣	#٩٢/١٠/٠٤	وطنى	*مصر... هبة المصريين روح التحدى المبدع الذى واجه به "اباء الحضارة" فوضى الطبيعة وليم سليمان قلادة
٢٨٦	#٩٢/١٠/٠٤	وطنى	*المسيحية والحفارة العربية
٢٨٨	#٩٢/١٠/٠٩	الا اخبار	*التسامح الدينى رسالة الاسلام على عيد

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفي (ج٢)

- * ((الدين لله-والوطن للجميع)) هل هو مبدأ لا ديني؟
وليم سليمان قلادة وطني ٣٩٠ #٩٢/١٠/١١
- *مسلل المهانة والا ذلال للاقباط
انطوان سيدهم وطني ٣٩٢ #٩٢/١٠/١١
- *احذروا الفتنة فى ماتكتيون
ممطفى النحاس الشرق الا وسط ٣٩٤ #٩٢/١٠/١١
- *انتصارات اكتوبر المجيدة حققتها الوحدة الوطنية
محمد عبد الحليم الالهرا ٣٩٥ #٩٢/١٠/١٢
- *جهاد ام ليس بجهاد....
المختار الاسلامي ٣٩٦ #٩٢/١٠/١٢
- *الياس....
المختار الاسلامي ٣٩٩ #٩٢/١٠/١٢
- *الخالق الميت بين الا قباط والا خوان
كرم جهر روزاليوسف ٤٠٢ #٩٢/١٠/١٢
- *مشايخ الصليبية....
المختار الاسلامي ٤٠٦ #٩٢/١٠/١٢
- *اولاد البلد...الوحدة الوطنية فى ظل الاسلام
محمد عبد القدوس الشعب ٤٠٩ #٩٢/١٠/١٣
- *واسرة جديدة بمغاغة تشهر اسلامها
محمد حسين النور ٤١٠ #٩٢/١٠/١٤
- *غيب....
ناهد فريد صباح الخير ٤١٤ #٩٢/١٠/١٥
- *غناقة على علبة سجاثر تحول الى فتنة
الاخبار ٤١٦ #٩٢/١٠/١٦
- *اضطرابات عنيفة تسود مدينة طما مصرع * اشخاص واصابة العثرات بسبب علبة سجاثر
هاشم فؤاد الوفد ٤١٧ #٩٢/١٠/١٧
- *بيان الداخلية حول اضطرابات طما
الوفد ٤١٩ #٩٢/١٠/١٧
- *سوهاج:مقتل ٤اقبط واصابة مسلم واحراق كنيسة وعددمن المحال التجارية
الحياة ٤٢٠ #٩٢/١٠/١٧
- *حبس ٢٧فى احداث طما
حسن عبدالجواد الالهرا ٤٢١ #٩٢/١٠/١٨
- *تجربة الوحدة الوطنية فى قرية مصرية
على احمد طلب الالهرا ٤٢٢ #٩٢/١٠/١٨
- *الشار...السبب فى احداث طما
حربى عبدالهادى الجمهورية ٤٢٣ #٩٢/١٠/١٨

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفي (ج٢)

- *مرخة الى وزير التعليم
انطوان سيدهم ١٨/١٠/٩٢ # ٤٢٤ وطني
- *عودة الهدوء الى مدينة طما
هاشم فؤاد ١٩/١٠/٩٢ # ٤٣٥ الوفد
- *المعتدون قتلوا خمسة واحرقوا ٤٠ مصلا وصيدلية بسبب اشاعة
قطب العربي ٢٠/١٠/٩٢ # ٤٣٦ الشعب
- *١٤ متهم اعترفوا بارتكاب احداث طما
عبدة حنائين ٢١/١٠/٩٢ # ٤٣٠ الوفد
- *المواجهة باعمال العقل
لويس جريس ٢١/١٠/٩٢ # ٤٣١ الا هرام
- *الا احداث المحزنة التي جرت في مدينة طما وقعت في يوم الخميس وتكررت
مسعد صادق ٢٥/١٠/٩٢ # ٤٣٢ وطني
- *الكراهية المقدسة
احمد صبحي منصور ٢٦/١٠/٩٢ # ٤٣٦ الا حرار
- *موت وصورة
نادر ناشد ٢٧/١٠/٩٢ # ٤٣٨ الوفد
- *من اجل حوار وطني حقيقي وجاد
انور فتح الباب عبد المال ٢٨/١٠/٩٢ # ٤٣٩ الا هرام
- *تشريد ٢٠ طبيببا واداريا مسلما وتعيين النصاري بدلا منهم
النور ٢٨/١٠/٩٢ # ٤٤٠
- *البابا شنودة يدعو الا قباط للاشتراك في الانتخابات المحلية
١٠/١١/٩٢ # ٤٤١ الا هرام
- *البابا يدعو الا قباط لادلاء باصواتهم
الا اخبار ١١/١١/٩٢ # ٤٤٢
- *مصر في صحافة العالم
لطفي عبد القادر ١١/١١/٩٢ # ٤٤٣ السياسي
- *قتل الا قباط وتخريب ممتلكاتهم بطما
انطوان سيدهم ١١/١١/٩٢ # ٤٤٥ وطني
- *٣ مجهولين يهاجمون اتوبيس رحلات بالرماس
حجاج الحسيني ١١/١١/٩٢ # ٤٤٧ الا هرام
- *القبض على يروج علاقتهم باطلاق الرصاص على الركاب
حجاج الحسيني ١١/١١/٩٢ # ٤٤٨ الا هرام المسائي
- *الجناة ١٣ اشخاص.. يريدون جلابيب "زيتي" ينتمون الى الجماعات المتطرفة..
انتصار النصر ١١/١١/٩٢ # ٤٤٩ النساء
- *مجهولون يطلقون الرصاص على اتوبيس رحلات في ديرموا
١١/١١/٩٢ # ٤٥١ الوفد

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفي (ج٢)

- * هجوم على اوتوبيس للاقباط وشرطة مسلحة لقطار ركاب
٤٥٣ #٩٢/١١/٠٢ الشرق الا وسط
- * مصر: اصابة ١٠ اقباط في هجوم مسلح علي باس للرحلات
٤٥٤ #٩٢/١١/٠٢ الحياة
- * جهود مكثفة لخبث الجناة في حادث اوتوبيس الرحلات بالمنيا
٤٥٦ #٩٢/١١/٠٣ الا هرام حجاج الحسيني
- * راي الوفد
٤٥٧ #٩٢/١١/٠٣ الوفد فؤاد سراج الدين
- * وتبقى الوحدة راسخة
٤٥٨ #٩٢/١١/٠٤ الوفد اسحق عبد الرازي اسحق
- * قبلي مسلم وقبلي مسيحي
٤٥٩ #٩٢/١١/٠٦ الا خيار رشدي عمر
- * مصاصات، في قلب مصر
٤٦٠ #٩٢/١١/٠٦ الوفد
- * مملحة وطنية للمسلمين والا قباط في استيعاب الموقف واستنكار الحادث
٤٦١ #٩٢/١١/٠٦ الوفد
- * لا فتنة طاشفية في مصر
٤٦٤ #٩٢/١١/٠٩ الا حرار جميل يوسف
- * الاسباب الحقيقية للفتنة الطاشفية
٤٦٨ #٩٢/١١/١٠ المختار الا سلامي
- * افشاء لانبيا شنودة....
٤٧٠ #٩٢/١١/١٠ المختار الا سلامي محمد يحيى
- * راي وطني... امة واحدة
٤٧٣ #٩٢/١١/١٥ وطني
- * غدا تشرق الشمس في الحركة بركة
٤٧٤ #٩٢/١١/١٥ وطني ميلاد حنا
- * كشف حساب الى متبرعى ضحايا ديروط
٤٧٦ #٩٢/١١/١٥ وطني انطوان سيدهم
- * الجذور... والحلول
٤٧٨ #٩٢/١١/١٥ الحياة عرفان نظام الدين
- * بابا الفاتيكان ليس له سلطات على الكنييسة القبطية
٤٨٠ #٩٢/١١/١٧ العروبة
- * ردا على الكنييسة في انتخابات حلوان
٤٨٩ #٩٢/١١/١٧ الشعب ناجي متى صليب
- * صفحة من تاريخ مصر
٤٩٠ #٩٢/١١/١٨ الا هالي رفعت السعيد

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفي (ج٢)

- * الكنيسة تعلن "الحرب الدينية" على الاسلام
محمد عمارة
١٩٢ #٩٢/١١/٢٠
- * اشتباك في اسبوط بين مسلمين ومسيحيين
الحياة
٥٠٠ #٩٢/١١/٢١
- * ندوة ببنقابة الصحفيين المسلمون والاقباط ذراعان لجهد واحد وحقوقهم متساوية
الا هرام
٥٠١ #٩٢/١١/٢٢
- * وطن واحد لشعب واحد
غالي شكرى
٥٠٢ #٩٢/١١/٢٥
- * المستشفى الا يطالى بالقاهرة يتحدى الوحدة الوطنية
النور
٥٠٤ #٩٢/١١/٢٥
- * هل تدخلت الكنيسة حقاقى حرية العمل الحزبى؟
ابوالعز الحريرى
٥٠٧ #٩٢/١١/٢٥
- * انقابة مهنية تدين الا رهاب
فرخ عبد العزيز
٥١٠ #٩٢/١١/٢٦
- * شيخ الا زهر وقف مع اقباط مصر قد عباس الا ول
الجمهورية
٥١٢ #٩٢/١١/٢٧
- * كلنا فى المواطنة سواء: ولا نعرف التصارع
الجمهورية
٥١٤ #٩٢/١١/٢٩
- * حوار... الا قباط والمسلمين
فيكتور سلامة
٥١٥ #٩٢/١١/٢٩
- * الحكومة هى المسئولة
انطوان سيدهم
٥٢٠ #٩٢/١١/٢٩
- * بطاقة الا انتخاب
وليم سليمان قلادة
٥٢٢ #٩٢/١١/٢٩
- * محبة المسلمين والمسيحيين بمصر لن تنالها قلة مغرقة
عطية عبد الحميد
٥٢٥ #٩٢/١١/٣٠
- * المشى- حفاة- على الزجاج المكور
اسماعيل يونس
٥٢٦ #٩٢/١١/٣٠
- * الوحدة الوطنية وتفكك النظام العالمى القديم
عبد العظيم رمضان
٥٢٨ #٩٢/١١/٣٠
- * رسالة
الا هرام الا اقتصادى
٥٣٠ #٩٢/١١/٣٠
- * ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم
الحمزة دعيبس
٥٣١ #٩٢/١٢/٠٢
- * ارفع هذا الصليب فورا
ففيه سليمان موسى
٥٣٤ #٩٢/١٢/٠٢

المجلد : ٤٣ - عنف طاشفى (ج٢)

- *الوحدة الوطنية اهى مفروضة ام مقننة ام طبيعية؟
وليم شاكى سلامة
٥٣٦ #٩٢/١٢/٥٦
- *انضمت لحزب العمل لا قتناعى
قطب العربى
٥٣٨ #٩٢/١٢/٥٨
- *مشهد راشع من مشاهد الا لحقاق الوطنى المفتى.....فى كنيشة
حلمى سلام
٥٤١ #٩٢/١٢/٥٩
- *العلمانيون.....صناع الفتنة
محمود حماية
٥٤٤ #٩٢/١٢/٥٩
- *اسمعنى.....ثم اطلق الرصاص
كمال زاخر موسى
٥٤٧ #٩٢/١٢/٥٩
- *قفية للمناقشة
فريضة نقاش
٥٤٩ #٩٢/١٢/٥٩



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢

من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى

نواصل الحوار حول الإرهاب والتطرف والفقنة في محاولة لتشخيص الظاهرة في أبعادها المختلفة وبظروفها المتغيرة ويعاملها المتداخلة لنرى كيف وصل الأمر إلى حد أن تعطى جماعة لنفسها الحق في الاعتداء على حرية النفس واقتحام خصوصياتهم واغتصاب سلطة ليست لها بحيث أصبحت خطرا اجتماعيا على الحرية وتشويهها للإسلام . ثم نبحت أيضا كيف أصبح العنف ظاهرة في المجتمع تشيع في كافة المجالات وتنسم بها معظم الممارسات السياسية والاجتماعية بل والعلاقات بين الأفراد وداخل الأسرة الواحدة في بعض الأحيان .

من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى ومن المسئول عن اختلاط الأوراق .. ورفع شعارات إسلامية جميلة لتغطية أعمال لا تتفق مع الروح الحقيقية للإسلام .. ليس واجبنا أن نواصل البحث حتى نصل إلى جذور الإرهاب والتطرف في المجتمع .

هذا ما نفعله ونفتح باب « هيلبارك » على مهراعية .



2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818

علیم فرید تادریس

مستشار وزارة التعليم سابقا

ولأن واجبنا أن نبحث في كل اتجاه بغیر قيود فنجد أن
نبحث عن تفسير للارهاب والفئة من خلال التحليل النفسي
السوسيولوجي الاجتماعي، وهو منهج تكاملي يساعدنا على الفهم

لجدال إذ أن الله في وحدانيته وجلاله ليس منحازاً لأحد. وإن الطريق إلى
الجنة ليس حكمة على قوم دون سواهم، أو وعداً لجماعة من البشر. إذ ليس
الحكم شعباً محلياً، والخلق باعدين الله ينقضي من عدل الله، والله تعالى
الحكم العدل، والعدل عين الله بتعظيمه، المعززة، وقد حسنت النصوص
القرآنية قضية الطريق إلى الجنة والولاية لابن عباس في مختصر ابن كثير -
المجلد الأول - حين نازل الله الأتيان السجوية، قال الله تعالى فتبينا قلبه
السلام، وتبيننا خير الإنبياء، وقال الله الانجيلي منذ ذلك، وقال الله الإسلام
لايين إلا السلام، وتبيننا مسدح قلب ثابت، وتبيننا خير النبيين، وأمرنا أن نؤمن
بتكليمكم ونعمل بكتابتكم ففهي الله بينهم وفرت الآية، ليس باعديكم ولا يماضي
الله الختلاف، ومن عمل بعد سيرة محمد ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً،
(النساء: ١٢٥). وفي هذا السياق لابن عزت الآيات البيئات. أن الذين
أوتوا والذين هدوا والنصاري من أم قبله واليوم الآخر ومن صلحا
(البقرة: ١٦)، أن الذين آمنوا والذين هدوا والصالحين والنصاري من أم
يالله واليوم الآخر ومن صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، (الحلقة
٩٩)، أن الذين آمنوا والذين هدوا والصالحين والنصاري واليوم الآخر ومن
سبوا أن الله يصلح بينهم يوم القيامة، (الحج: ١٧)، وتجدد هذه الآيات
البيئات عاجل عن البيان وحسبنا ما فحست من إشارة إلى الصالحين والجوس
والمتكرين، الحاسب هؤلاء على الله يوم القيامة على سند من قوته تعالى، أن
المتكبر عند الله الصالحين

ومنى وضع تلك بصريح اللين وصريحة. والدين أصدا علاقة بين الإنساني
وربه وسلوك الخليل وموقفه حسنه وجدال بقى هي احسن. تصبح أحداث
ومفاهيم التصعيد الديني المضحك في الطرول والعنف. والأربع وسفك الدماء
وهو من شعب عرف بالقواعد السليمة هي من قبل الدفاع النفسى لو. الهالوس
وهو من علامات الألامن حيث يدرك الشخص مفترقات لا وهو لا في عالم الزم



بيد أنه وإذا كانت الدولة بما تملك من قوة ردع ورجع قادرة على التصدي لمظاهر العنف الطائفي والامسك بشخصه ، وتحريك قوايل علماء الدين واساقفة الكنيسة الى مواقع الفن للتهمة النفوس بقوايع والخطب وتبادل القبلات ، وينتفض السام وتنعك من جديد في موقع للفتنة جديد . . فليس ذلك هو كل المطلوب ، واسهل الحلول ليس دائما اصلها . ان المطلوب اولا وبغذات هو أسلوب جنب الفراش ، Bedside Manner أي تلك العناية الروحية التي تقوم بين الطبيب ومريضة سكن الطبيب ان يفهم مريضة في نوع من الحس ويهيء جوا يجعل علاجه أكثر ، على سند من مقولة أصبحت لها السيادة في الثقافة الى المريض المرض وهي ، لصري بنا ان نعرف حقيقة المريض الذي انتدبه المرض ، بمعنى ان معرفة شخصية المريض واحواله لا تكتل أهمية باى حل من أهمية معرفة طبيعة المرض واعراضه . ومريضنا هنا هو جيل من الشباب توارى تحت ادم غلاظ ، فتبعثرت ذواتهم وتفرقت حين سقطت كل المسلمات والشعارات التي مزينة يونية ١٩٦٧ المسلحة الملحق ورغم عود السبعينات والثمانينات اكتشفوا انهم حرموا من حقهم للقليل في القليل للتواجد او المتبلى ، وحين اعيانهم البحث عن اليقين . وفشت كل اساليب التوافق السعورية انزق كالغراب الحزين يستألفهم الشعور بالانحراب بكل علاقته وصورة من انعدام المعنى والمعيار الى انعدام قوة التذكير الى العزلة الذاتية والخربة الاجتماعية ، فلذا بدا لهم المجتمع حقلية كريمة أصبحوا فيه كنفلة زيت صيت في اناء به ماء تحركها الى أعلى وإلى أسفل وإلى يمين وشمال فلا تترج جلاء ، وإذا كان من الحال على المرء ان يلفظ وهو ساقط ، فمن الحال ان يشعر الشبيب بالانتماء لجماع يشق عليه فيه ان يحلق ذاته على اى نحو أو يؤثر فيه . ولما كان المصري بطبيعته حين يجد نفسه وفقره الى الضابط لا يدري ماذا يفعل يتخذ من الهجرة سبيلا للخلاص والهجرة انواع وضروب وأشكال فقد وضع ملايين منهم وطنهم في حقلهم وافرأ على اول نظرة يسعون في مكتب الأرض ان في دول الخليج حتى أوروبا وأمريكا في هجرة دائمة أو مؤقتة . ومنهم من هاجروا الى غيبة الوعى ان يقيم أو يالفن ، ومنهم انزوا الهجرة الى الله



على طريقة هجرة اجدادهم قبل سبعة عشر قرناً في عهد الاضطهاد الاعظم في العصر الروماني (من ٢٧٨٤ - ٣١٢ م) . حيث هاجر الصوريون الى الصحراء وانتشروا الابيرة وصبروا فكرتها الى العالم كله ، ففتسوا في الدين هذا الثابت الذي لا يتغير لتغيير الزمان والمكان وتكلم الحكم والحكم هوية جديدة كرد فعل لاشعوري لشباب الهوية الاقتصادية الاجتماعية والميسية ، لكن على النحو الذي رسموه بخيالكهم الجامح ، وبعمال خريته منافع تعليم تقدم الخمول وتحول كل معقول الى متقول حتى لا يمكن للتألمة عقول . وتسلب عليه انصاف دعاة من متلوصي الثقافة يعمنون من طفولة شقية . واستنقرته برامج تليفزيونية منها مايثير اهل الصلاح والتكوى ، ومنها مايفسد من كل في الاصل حال ، بينما خلت الاسرة عن صلتها ، وتخلت عن وفيلتها التي بقيت لها وهي وظيفة التربية ، ففقدت عن تربية الابناء اما يجعلهم بعد ان اصبحت للدراسة هي ، المحل المختار ، للحصول على الشهادة ، او ينشؤون الكدح في الحياة بعد ان انهم التفتض عاك صلتهم الرسمي وعجزت المراتب الشعبية عن الوفاء باحدى اساسيات الحياة ، اما وزارة الثقافة وهي الامينة على عقل الامة ، لقد غدت عضوا بلا وظيفة كما يقولون في البيولوجيا كالتألمة النوبية ، او كليل القره الباقي لثرة في مؤخر الانسان ، تشاركها في ذلك وزارة الشباب التي ظلت يواصلها مجالها المختلطيس ، واصبحت بحاجة الى الضبط النوبية ليتعرف مشربها على النجم القطبي ، وهو هنا للشبيب والشبيب ليس مهرجانات رياضيه وديري واقلي وزمكك ، وبهذه العقول الخربة والمهلمة تنول للمهاجرين الى الله الدين قرانا وسية وسيرة بعين تنظر دون ان ترى ، وكفوا كاذبات لايمتنع من التورية الا ميلالمة وتعددت نظراتهم الجزئية اغفروا في جماعات شلى ارتبطت كل منها بربعة وثيق ، واتخذت كل جماعة منها اميرالها يتفرح عليه امراء ويذا الامير هو البديل للقدس والخطير ، وهي حيلة اخرى من حيل الدفاع الفنى للثواقف الا لشعوري تعرف باسم ، الايمان ، والدعوة الدينية - يقول ابن خلدون - « تزيد من قوة العصية ، واذا تسلط للمعوم - بتعبير فولتير - على العقول ، وهو كل مايقل العقل من اسطوره وخرافة ووهم ولهمام وتسليل وحيلة وتسرع في الحكم وانضاع انفصال وما الى ذلك من صور انحصاط العقل وتدهور ، فتزلزل البناء العلوى من السلوك الواعى وتغير علم



المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الإبنتية الدنيا - بتعبير فرويد - يسيطر على السلوك الواعي ويحكم فيه ، وهي عالم مظلم مأمون ملعون يعانى من آثار الكبت والقمع والاحتياط وصراعات الاحتجام - الاحتجام وكل آثار العقل البدائي السابق على المنطق ، وهو عقل يعجز بطبيعته عن القيام بنشاط منطقي ويكتفى بسننوع الدين نصا وروحا وشكوك ومعاملات ، ومفاهيم ومناقضات العصر . وعلم نظريات قاراته حتى بدا على قرية صغيرة لأن هؤلاء المهجرين إلى الله كذلك ، لأنهم في مرحلة من العمر تنهض فيها التعاطفية الدينية وتنشط فيها البقطة السلطوية والذات المتزهد والذات الرافضة والذات المنفعله والمثل الفرنسي يقول : إذا كنت مومن الثلاثين وأنت لثرا فانت بلا قلب ، وإذا كنت فوق الثلاثين ولمزت لثرا بلا عقل ، لأنهم كذلك فقد اتخذوا من العنف والأهمل سبيلا لغرض ذواتهم والفكرهم على الواقع الكرهية وتحدد العنف والأهمل ليشمل ردوس الدولة وحراسي أمنها وسلامتها . والرصاصات التي لخطت عيد النصر في ميدان المنشقة بالإسكندرية لم تحظى بالساعات في المنصة ، وهي نفس الرصاصات التي أصابت في مقتل ضابط أمن الدولة في الفيوم . ليس عنف المجرم الذي يعلم أنه يفرار فعلا مؤثما بالمقتولون ، بل هو عنف مشجع بالإيمان ومؤيد بنصوص إلهية التأييل والتأييد والاستنهاض والخرى صريحة تخرج بها بعض كتب التراث ، ومشتمة ببقطة دينية تقع وسطا بين العلم والجهل بمسائل الحلال والحرام والخير والشر والعقل والنقل والاعتقاد والإيمان والراعى والرعية وإليت التكون الظاهره وأسواره الخفية وعلم الغيب وعلم الشهادة . ولما كان مرتضيا كذلك تحت الجاد وحتى التخاضع ، لأن تجدى معه لمسايق الراعنة السياسية والا انصفا الخليفة على طريقة ذلك السيد الأبيض الذي أبقظ في لحظة رجلاثة عبدا سودا ضم ضمه على وجهه وهو يقول : ليها الحلى إلا أخجل من نفسه كيف تنام في مكان يوجد فيه الرب !!! فقال العبد : ملنى ياسيدى على مكان لا يوجد فيه الرب ولما نام فيه !!! وكان هذا العبد يعمل في بناء كنيسة حتى لرهلة الشعب فلجا إلى البنى ونام . إن الراعنة السياسية تؤد مزيدا من العنف والعصا لأتريب ولاتهدب والحل هو أسلوب الفراش ، فلهم ليرضى يسبق دائما لهم الغرض .



الانتفاع من التاريخ كان البنائية

و الاستلا صموح بشري ويسا يرى ان التاريخ ليس
عنما انطقت صلة الديوب بالفرح السطحي للاسلام في
صويرته المتسامحة وتظهر تاريخ اخر يدعم التاريخ
ويطفيه .. ويده حق

في عهد الرسول سرق مسلم دوما من مسلم واخذوا عند ابي عبد الله ان يخبروه
انه صديق ومفيد للفرح عند الذي ويده له عند له القريب بان المسلم قد
الحسن الفرح وادوموا لينة لكن القريب السابق من المسلمين فانهم ابراهيم بن
الوصعة والمطر عليهم ومن قريبهم واكتفوا جميعا الى الرسول عليهم ان
للكافرين خصميا) وحكم الرسول الذي ضد المسلم
ويروي ان عمر بن الخطاب وجد عذرا يسأل الناس في الطرقات وعلم انه
لم يسهله ما اتهمه ان هذا الخبيث : العزيرة والسلبية ولحسن الخلق صريهه الى
بيته حيث اتهمه ونهته ملا واسلم العزيرة عنه هو واسلمه وارسل الى خالها
بيت لكل القلا : انهك واسلمه بطيخهم واطهم بالخيروف (ابو يوسف -
الخراج - ص 136)
ونعرف جميعا قصة النبي الذي شرهه ان صهره بن العاص فاستدعيه صهر
المعدي ليحكم القضي من شرب واد صهره قلا : يفسدو متى استجبتكم للناس
وقد واطهم ليهتهم احرارا :
وتقول المايخون ان صهره بن العاص اية من سورة المتكوت
(ولا تجعلوا اهل الكتاب الا يلقى في احسن الا الذين ظلموا منهم وقاتلوا اعدا

بلاي اقول لينا والتكم والنها واطهم واحد وضمن له مسلمون) .
ومن اللات ان القيد الذين كانوا يظلموا كانوا اعدا لعصو في ارجح مصر .
ويروي التاريخ ابن عبد السلام انه عند خروج عمرو بن الخطاب الاستغنية خرج معه
جماعة من رؤساء القيد واسلموا له الطريق والتموا له الجيسور والاصوات
ومسلموه له الاقبيلا اعدا على اعداء من لكل الروم وشكهم عمرو بن العاص اور
فدومهم اخبر عديا بصريتهم في العافية واحترام كتابهم وسبح لهم ببناء كنائس
جديدة فبجيت طيبت طبراس بالاستغنية سنة 39 هـ عدا فبجيت اول كنيسة
بالعسك سنة 47 هـ
وتقول العلامة العراقي في كتابه الشهير : الفروق : ان عند الامة (اي المسلمين
بين اهل الامة وحكامهم المسلمين) يوجب علينا حكوا له في جوانبا ولا خافونا
و في دمة الله شمل ودمه رسولنا ودين الاسلام هن اعدى عليهم ولو يظلمه سوء
او غيبة عروى او اي من انواع الاذية او اعدى على ذلك فقد شيع دمة الله تعالى
واجبة دين الاسلام .
فالين هذا كله ما يترجمه المفسرون مسافرا وكثير : اين هذا ما يقال علينا به
البعض : وبعد ولكن لنباهه فهي من احد القست اورد ذلك كله استندار العطف
على الاقبيلا لومنا عليهم او قولنا بفسلفة دين هو سجع بطيخه قد اوردته
لايت حسد طبراند من اخر مغرور ومتعصب .

فتنقح بشري ويسا

محاسب



كيف ينظر المثقفون الاقباط الى الوحدة الوطنية المصرية؟ (٢ من ٣)

رفيق حبيب: هناك مسافة

من الاهتزاز، هناك كثير من

.. الخوف!

□ حاوره في القاهرة:
عمرو عبد السميع

■ بعد يومان ليبدأ زرق الشهباء الثانية للمثقفين الاقباط المصريين للكتور رافيق حبيب صاحب المؤلفات التي تثير كثيراً من الجدل في الحياة السياسية والفكرية المصرية، وتثير القدر ذاته من الجدل في أروقة الكنيسة وأوساط الاقباط. فهو الرجل الذي يبدو وكأنه يعيد للنام عن الاسرار المعاصرة للكنيسة ويطرحها للمناقشة في الشمس والهواء.

● هل تعتقد ان الجماعات الاسلامية السياسية هي كلها من فكر وبخيمه واحدة. وهل ترى انها خطيرة بالشرق؟
- هناك تمايزات واضحة بين جماعات الاسلام السياسي سواء في التفكير الديني او في جوهر الموقف من المجتمع.
لما عن كونها خطيرة، فان الظروف يمكن ان يكون سائداً بين معظمها، او بتعبير أدق: البعد عن المؤلف.

لما يسود هذه الجماعات تقلد يصل الى مرحلة يصير معها في غير محله، ويمكن ان يكون هذا هو القاسم المشترك بينها، ولكن كل جماعة تختلف في موقفها من المجتمع، وفي فكرها السياسي وفي ادائها.

● هل استعصى هذا وجود أشكال من التوافق القبطي تجاه جماعات بعضها؟

- المهم ان تشرق بينها من حيث المؤلف من استخدام السلاح ومن العمل السياسي، لأن الغالب على الجماعات المسيحية انها فكرياً وطوقياً متطرفة، ولكنها لا تعمل بالسياسة وليس لديها خطاب سياسي كما لا تستخدم السلاح.

● لماذا ليس لديها خطاب سياسي؟

- لانها في مجملها اميل للانعزال، مثل بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة المعزولة والتي لا نسمع عنها اصلاً ايضاً لأنه ليس لها نشاط سياسي.

● أليس موضوع الانعزال من العمل السياسي موضوعاً يتناول بالاتباع ربح عام وليس بجماعات بينها؟

- اعتقد ان مستوى الانعزال هنا مختلف.

لماذا تكتفينا على المعزلة بمعنى عدم الذهاب الى صناديق الانتخابات او عدم دخول الأحزاب لهذا

موضوع يختلف عن معزلة الجماعات للقبطية المتطرفة التي تستهدف الانعزال عن المجتمع نفسه.

والانعزال عن سبل تقديم السائد في المجتمع، بل والانعزال عن تركيبة المجتمع، والتميز بشدة عنه

والتعامل معه باعتباره دافعاً، او كما يسمى في الاصطلاح اللاهوتي لسيخي العالم، بينما تصيب الجماعة في الجماعة للأمناء، وهناك فجوة عميقة

بين الاثنين، والاشكاك بينهما غير مرغوب فيه، فالحال ربما أدى الى تضييق الجماعة للأمناء

النتيجة. ان نحن بصدد مستوى من الانعزال

الضروري والنفسي والاجتماعي، اي انعزال على جميع المستويات، وهو ما يختلف عن حالة السلبية

او البعد عن العمل العام التي يمكن ان تسود على مستوى الاقباط عموماً.

● ما مدى مسؤولية الكنيسة القبطية

- للكنيسة دور مهم في سلبية الاقباط لانها بعد ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ بدأت مرحلة تاريخية

ولدت معها تسميد تدريجياً جذب الاقباط الى

الكنيسة في الوقت الذي أصبحت فيه مصلحة العمل

السياسي محدودة للغاية.



في أواخر السبعينيات بدأت هذه الجماعات تعمل بالسياسة وتتعاظم مع الدول الغربية. كما طالبت بمطلب منطقي سياسي، منها أن يكون للقباط عدد معين من المقاعد في البرلمان لا يرضخ لها إلا للقباط في مواجهة القباط وبالتالي فكل مطلبهم أن تكون هناك شرعية طائفية سياسية للجماعة القبطية. وأيضاً يحاولون جمع القباط المشتتات، كما يسمونهم ويكون هذا التجميع للقباط المشتتات في شكل

هذه ذات طائفية تمارس نشاط جماعات الضغط على الدول الغربية من أجل تحقيق مصالح ومطالب للجماعة الموجودة داخل مصر.

● ما مدى تميز هؤلاء أو انتمائهم مع حركة الكنيسة المصرية، فهي تطالب القباط بمصر بكلمة «القباط القبطي» على سبيل المثال.

- اعتقد أن مجلة «القباط» التي تصدر من أوروبا، كما تصدر عن الجمعية المصرية - الأيريرية في الولايات المتحدة، يمكن أن تصد لنا المساعدة الفاصلة ما بين هذه الجماعات والكنيسة.

في أواخر السبعينيات كان هناك تناغم في الفكر والفلسفة السياسية وتجانس بين هذه الجماعات والكنيسة، حيث كانت تيدي اعتزلاًها بالدولة بالرمز الباباوي، إذ كان البابا في مواجهة الدولة.

أما حين خرج من منطاه في الدور بعد وفاة السادات، فلهذا لم يقدم شيئاً من الرغبات والتصور في مواجهة الدولة.

وهنا بدأت هذه الجماعات تلحظ خطراً جدياً، منه، مظهرة أن هناك نوعاً من التكامل في مواجهة الدولة أو للتوافق معها، ومشيئة إلى ما أسمته مولد الوحدة الوطنية، أو دعوات التكامل التي تليها الكنيسة لبعض الرموز المسلمة في مناسبات معينة مثل شهر رمضان للحلم، التي تشيرونهم جداً باعتبارها نوعاً من التوافق للمسلمين في ظل استمرار التفكك التي يعاني منها القباط.

● كيف يؤثر تزايد التوتر الطائفي في بعض المناطق على مستقبل العلاقة إجمالاً؟

- خطورة هذه الأحداث أنها تساعد على تزايد الانسحاب بالأمم، وفي الوقت نفسه لحيثما يسهل حولها وجود هذا التمايز.

إن هناك علاقة تأثير وتفاعل، والفرضية الطورية أن الانسحاب بوجود تمايز يبالغ أيضاً للمسيحيين والمسلمين الذين لا يحملون المصالح، أي مستوى التفكك العائلي غير المتطرف.

● ماذا يمكن للذين أن تفعلوا؟

- على المستوى الإنساني من اللافت أن هناك أحداث عطف طائفي حصلت وكانت لها بوادر قبل حدوثها ولم يتم منعها. هناك اتجاه لدى الجهات الأممية إلى تراد مساهمة للتفكير لدى الجماعات المتطرفة خارج نطاق توجيهه للقباط ليعلم أن في هذا التناغم مباشرة وبالعكس كانت فلسفة الآخر، في هذا

عندما جلبت الكنيسة الشعب إليها كان ذلك على أساس أن يكونوا جماعة كنسية واحدة لهم اهتماماتهم الدينية الحضرية، بعيداً عن الانتماء بالأمم العام أو القضايا الاجتماعية. أصبح لانتماهم للكنيسة حياتياً يمارس بشكل يومي، ويهدد الشكل سيطرت هذه المؤسسة تماماً على الجميع.

بعد ذلك في مرحلة السبعينيات أصبحت الكنيسة تمثل هذه الجماهير السياسية.

● لم يكن لك، القبط، على التحول المتكامل بظهور من يمارسون التحول السياسي للباط من جانب الكنيسة لا يماثل مصر؟

- هذه المعارضة لها تاريخها الذي يعود إلى بدايات المجلس الملي ومحاولة التماسيح، أعضاء الكنيسة من غير الأكثريين، القيام بدور داخل الكنيسة حين لم يكن القباط يقومون بدور كمصريين في الشارع السياسي.

ما يحدث الآن عكس هذا، لأن الأكثريين يقوم بالرد كفة داخل الكنيسة ثم يسيطر على القبطي في الشارع العام، هناك بعض الإغترابات لكنها غير فاعلة ولها تكون مجرد كلمات.

الفرضية الحقيقية أن الذي يمارس الكنيسة يشعر أنه يمارس شيئاً مؤسسياً ضخماً جداً وله جماهيره الضخمة، وبالتالي فهو مهيد بأن ترفضه المؤسسة والجماهير.

● أفقت نظري عمليات تجريده بعض رجال الدين المسيحي الذين بلغ عددهم ٢١ شخصاً منهم القس دانيال الراميسي، فهل يمثل هذا تياراً فكرياً بدأ ينشأ بالفعل داخل رجال الدين ويقام فكرة التمثيل المطلق من جانب الكنيسة؟

- لا اعتقد أن هذا صحيح، لأن معظم رجال الدين الأرثوذكس الذين تم حرمانهم، حرماً لأسباب دينية كان يكون لهم خطاب ديني متميز جعل منهم زعماء وقادة كاريزميين، أو لأسباب إدارية أي أنهم لم يطبقوا التعليمات البابوية، وليس لأسباب سياسية كعارضة للدور السياسي للبابا.

فلان البابا كاريزمي فهو لا يتحمل وجود أية كاريزما أخرى. صحيح أن هناك من يمارس البابا لدوره السياسي ولكنهم ما زالوا كياناً غير معظم وغير فاعل، ولا يغيرون عن أنفسهم بخطاب محدود.

● ما رأيك في الدور الذي تقوم به بعض الجماعات القبطية في التهميش، والذي وصل إلى مطالبة أحداها (الجمعية المصرية الأيريرية برئاسة شوقي توفيق كراس) بشغل دولي لحماية القباط المصريين؟

- هذه الجماعات بدأت نشاطها منذ أو أواخر السبعينيات وهي لم تحرك لفظ عن رد فعل على الأحداث الطائفية التي شهدتها مصر، بمقابل ما عبرت عن نزعة لوجود دور سياسي قبلي. انصهر أن هذه النزعة تعود تاريخياً إلى جماعة الأمة القبطية التي تاهرت واختفت في الخمسينات والستين وأن هذه النزعة ترتبط بفكرة الأمة القبطية والشعب القبطي والتاريخ أو الآثار القبطية، فهذه الجماعات تتعامل مع القباط الوطن باعتبارهم حالة مثل الأرمين، حالة شعب يحدث عن هويته ويحاول تجميع التشتتات والفرقات.



في ذلك بسبب كتاباتي، فبعد صدور كتابي «الاحتجاج الديني والمصراع القائم في مصر» ثم «المسيحية السياسية في مصر» دخل البابا بالكتابة عن هذه الكتب واقتضا لها.

● لماذا كانت وجهة نظري في رفضها؟
- لرفض كان رفضاً إنفاذياً ما يحصل داخل الكنيسة أمام الجميع، بحجة أن ما تفعله الكنيسة وموظفها عمل ديني، ومن ثم اشطاء صيغة مقدسة على الفعل السياسي.
لقد حاول البابا إلهاء كتاباتي على أنها هجوم بروتستانتى على الكنيسة القبطية، ومن ثم لم أوقف التعاون منذ عام ١٩٩٠ مع الكنيسة.

● تتخذ معظم الأحزاب السياسية المصرية مواقف إيجابية ورفضية تجاه الأقباط ويحاول بعضها اجتذابهم ورفضاً حزب الوفد، أما بقية أحزاب معظم الأقباط هناك ملحق بهم في الخطاب القبطي وهو ما يجعل الأقباط دائماً يشكون إحوالهم إلى الله الدولة، ويتنقلون منها أن تضع أسسها على قوائم الحزب الوطني.

السلوك القبطي يقوم على الارتكاز على الدولة باعتبارها مالكة السلطة وبالتالي عليها أن تلتزم الأقباط بمطلبهم، وهذا الأسلوب نفسه هو أسلوب الكنيسة مع الدولة، فهي مؤسسة تطلب من المؤسسة الأعلى منها أن تعطيها حقوقها أو ترضى مصالحها، لأنهم يتنقلون تحقيق مطالبهم بشكل سطوي من أعلى عن طريق حزب الدولة.

● في ما يتعلق بحزب الوفد خصوصاً...
- ربما أني تصالح الوفد مع الإخوان عام ١٩٨٨ على العمالة، لكن الدافع إلى الانخراط في العمل السياسي، عبر الأحزاب للمعارضة غير موجود لدى الأقباط، فالساد أن يتعاملوا مع الدولة وليس مع معارضة الدولة لأن هذا يمنح الشعور بالأمان، وإن لسان حالهم يقول: ضمن القلية... توليه ذبيات سياسية تعارضنا... وبما أننا الضعيف للتحالف مع الدولة ولا نتصالح مع أحزاب المعارضة التي يمكن أن تضعف وضعنا أكثر.

● تساعد على هذا بالطبع قدر من القرية القسسية التي تقوم على طاعة وإلى الأمر حتى لو أوجوه رفض لخلافه، لأنه يحقق الشعور بالأمان.
● لكن البابا رفضه للتدخل ليجني ينسب لحساب الأقباط في مصر، ما هي تمسكك من مملكة الفراعنة دائماً فيما يخص الأقباط.

- هذه القضية يعترضها كثير من عدم الموضوع، فيفضل المسيحيين يتصوبون أن القبط هو الذي يضيئهم، وهناك الرعب الذي يشعر به للمسيحيين من أحداث الفتنة ومن ثم فأنهم قد يبحثون أيضاً عما إذا كان حزب مصر يحميهم لأنهم غير قانونيين.

الموضوع، إن يحسم النظام نفسه لا أن يحسم المجتمع.

على مستوى آخر تدعو المعالجة السياسية غالبية تماماً، فالمعالجة الحالية ليست أكثر من تخفيفات بخب سواء في الإعلام أو في ثروات نظام في مناطق الأحداث بعد حدوثها، وفي قصوري أن المعالجة الحقيقية يجب أن تكون للجذور، والجذور هي قصور كل طرف عن الآخر على مستوى المجتمع، وأهم ما يبعثه الأ ي حصل أي طرف صورة سلبية عن الآخر. هذا ولم تحدث على المستوى الإعلامي، أو على مستوى أداء المظالم السياسي، معالجة من هذا النوع.

القضية الأخرى هي أهمية وجود تعاون على مستوى الشارع، وهنا لم يحاول النظام أن يخلق مثل هذا الجهد المشترك الذي ترك بعض المحاولات العربية هنا وهناك.

● عندما قامت ثورة تونز (برابو) امتد العمل السياسي والخطي الدور السياسي للأقباط ولكن بعضاً عابث التعديدية السياسية بدأ وكان الأقباط أكثر للمصريين تآكراً بهذا النوع الطويل الأمد... إلخ.

● القليلة - ولما تكون كغير حذر، ليس فقط لأنها تأخذ على المبادرة، ولكن لأنها غالباً ما تؤجل دورها حتى تلي الأخرين بمسألة زمنية تغطي للاشتغال بالأمان.

من جانب آخر عندما عاد الأقباط إلى الحركة عادوا بوصفهم معبرين عن المؤسسة الكنسية، ومن كان منهم خارج هذه المؤسسة حاول أن يثبت علاقة معها ليل صولته، وفي الوقت نفسه حاول أن يستغني من داخله جوده الدينية التي ربما كان تركها منذ صباه.
هكذا نجد أنهم جميعاً أخذوا انفراد نفسه فتركوا وخلفهم المؤسسة التي تؤيدهم وفي هذا قرر من احساس بالأمان.

● هذا الأبناء القبطي أمام الآثير الوأمن من التمايز بين الطوائف المسيحية المختلفة.

- هناك بالفعل، تمايز في الأحوال السياسية ما بين الطوائف، وفي الفكر الديني، ولكن التدخل في معترك العمل السياسي يجعل التمايز أكثر حدة وتأنراً على العلاقة بين الطوائف.

● فساداً صحناً إلى لحظة التصديق بين الرئيس السادات والبابا شنودة، فالواقع أنه كان بين البابا

بوصفه رمزاً وبين السادات بوصفه رمزاً هو الآخر، ولكن المصادم لم يكن على مستوى جميع الرموز الدينية للمسيحية الأخرى وبالتالي فإن لواجبه التي حدثت كانت على وجه الخصوص مع القباية شنودة ومن ثم عزل.

لقد أخذت الطوائف الأخرى موقفاً متحياتاًة الطائفة البروتستانتية لم تدخل هذا الصراع، والحادثة الكاثوليكية كانت أقرب إلى البابا، ومع ذلك فهي الوثائق المكتوبة حرص الجميع على ألا يظهر أي تمايز بين الطوائف لأن الجميع اتركوا اسمهم يجب أن يكونوا طرفاً واحداً في مواجهة الأزمة. وهذا ما دفع بعد ذلك ببعض المحاولات لتوحيد الأطراف الكنسية بمختلف طوائفها، وللتنسيق بينها في شكل نشاط مشترك للطوائف الثلاث، الشيء الذي استمر فترة قصيرة لكن سرعان ما حدث صدام، ولكن أني عنت طرفاً



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة (الأسبوعية)

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

على حماية أنفسهم.

● أما مواطن مسلم وأشعر والرب من لطائف التطرف ولكن لم أفكر أبداً في الاستعانة بالأجانب عندما تدفع به تفكير طبيعي لدى الأقباط.

- دعوة الغرب في حماية المسيحيين لا يمكن أن تكون علنية إلا من قبل القادة المهجورين، أما بعض القادة مصرع اثنين يؤمنون بهذه الفكرة فلهم لا يصرون بها أما لأنها مستحيلة عملياً وأما لخوفهم من الآخر.

● المسألة ليست اعتبارات صلب ولكنها مسألة عقيدة وطنية للتكامل القومي، ما الذي يملأها تصاب بمثل هذا الزعم.

- هناك مساحة من الاعتزاز: فالشخص الذي يدرك أنه معرض للقتل لا يدرك أن هناك أغلبية تكرهه ثم يدرك أن الدولة لن تحميه قليل أن يفكر في من سيحميه. وتحميم الخوف هو الذي يخلق هذه المشكلة، فكما كان لدى المسيحي إحساس بأن هناك فئة تضر بمصالحه، وإن هناك فئة أوسع تحمي مصالحه تأخذ القضية بعداً مختلفاً وهذا لا يعني نفي الوطنية إلا أن الأغلبية تنحصر الآن في مدى الشعور بالخوف.

● ضمن هذا المناخ الذي يصيب كل شيء بصيغة دينية، تخرج أفكار مرغام حزب سياسي إسلامي، ويظهر لحياء لمرض الأفكار الدينية من قيام حزب ليبي. - الصادق ذو قسام أحزاب دينية يأتي من الصفوة الجائفة والوفاء والنظام السياسي الذين يرفضون هذا، ما يأتي من بعض أحزاب المعارضة إذا قامت أحزاب دينية سيكون هناك جدل سياسي/ ديني في مصر، وستخلق المفطرة للدينية في الجدل السياسي.

ولكن كالحالة قيام حزب ديني، في تصوري ليست الباعث أو النهج ولكنها مرهونة بسؤال: هل يوجد مكان اجتماعي سياسي له رؤية دينية سيادية ويمكن أن يكون عاماً ومؤثراً بحيث إذا منح وجوده اختللت الإنشائية، وإذا وجد ظهرت أوضاع بقيام مثل هذه الأحزاب سيفتح الشارع السياسي على الصراعات كلها ليخرج كل طرف عن زانه، وهنا سيصبح على النظام أن يتحكم في هذا وأرجو كما سيصبح عليه أن يلعب لعبة قنولات من عدم قليل من الأحزاب التي قد تفتقد الشرعية عند الشعب.

● ما هو الأسلوب الذي تراه المجتمع في مواجهة ظاهرة التطرف القبيحة الأسيية أم الحوار مع المتطرفين أم مزيد من الديموقراطية.

- لتصور، من لوجهية الاجتماعية أن التطرف حالة رفض تنتج عن وجود أوضاع خفية يصعب قبولها، وبخاصة وجود ظروف كثيرة ضاغطة على الأجيال الجديدة.

أصام الشباب أن يتصرف من خلال الأحزاب السياسية خاصة على مساحة لا يلبس بها من الديموقراطية، ولكنه يخشى أن يتحرك داخل جماعة دينية قد لا يجد فيها أية مساحة من الديموقراطية.

الشباب اليوم لا يبحث عن الديموقراطية ولكنه يبحث عن زعامة دينية تسيطر عليه وتعطيه شعوراً بالأمان، لأن القضية أنه أساساً يرفض الوضع الذي يعيش فيه ولا يتكيف مع هذا الوضع، وهو غير قادر على الشعور بالأمان في أي مستوى.

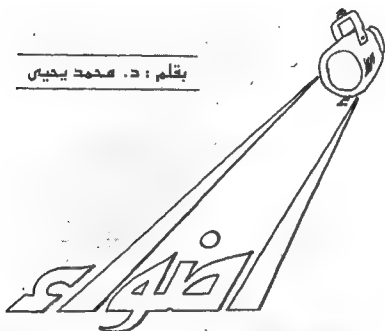
الزمنة الاقتصادية والإزمة على مستوى القيم ومسؤولان، وعندما تزداد مساحة الرفض نعرف أن الإزمة أصبحت على كل المستويات. الإضرار في هذا السياق أزمة القيم وليس الإزمة الاقتصادية، فاهتزاز السلم القيمي لدى الشباب هو الذي يؤدي مباشرة إلى حالة الرفض.

المصدر: المختار السلاحي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

بقلم: د. محمد يحيى



الفتنة الطائفية ...

- لماذا يتجاهل الإعلام الاعتداء على المساجد وقتل المصلين
- العلمانيون يفعلون حوادث الفتنة الطائفية وينفخون فيها خدمة لمخططهم المشبوه ..
- مطلوب حماية أرواح وممتلكات المسلمين أيضاً ..



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش

القصة المعروفة التي أثيرت حول ما يسمى بالفقنة الطائفية خلال شهر مايو الماضي طفت عدة ظواهر لافتة للنظر. فقد خرجت أصوات حكومية تعلن بكل فخر أن الإسلام قد حرم المدون على أموال وممتلكات وأرواح وأعراض غير المسلمين. وهذا الكلام الذي سمعناه مثلاً من الفتى التابع لإدارة الحكومة خطير جداً فضلاً عن أنه مضحك فهو يفترض سلفاً أن المسلمين مجرمون ثمون يتحفظون إلى نهب وسلب غير المسلمين بحيث يتطلب الأمر فتوى رسمية بتحريمه. وهذا بالطبع كذب وهو يشوه صورة الإسلام والمسلمين بجانب التعمية وصرف الانتظار عن مظاهر التعصب والطرف الواضحة عند الجانب الآخر وهي السبب الحقيقي لما يسمى بالفقنة الطائفية أو لحدوث رويد أفعال عند المسلمين الذين يرون بينهم يتعرض لاعتداءات وانتقاصات معينة. بل إن أمثال هذه الفتاوى تضرب عرض الحائط بما يشاع من وقوع فتن طائفية فإذا كانت الفقنة حسب معناها تفترض تفاعلاً بين طرفين فإن إطلاق الفتاوى حول تحريم الاعتداء على غير المسلمين يعني أنه لا توجد في الحقيقة فقنة طائفية بل يوجد فقط عنوان جسيم من طرف ضد آخر. فهل هم يتحذرون عن فقنة طائفية بما يعني أن للطرف غير المسلم دوراً فيها لم يتحدثون عن عدوان إسلامي على الغير الذين يصيحون ضحايا أبرياء؟ إن واقع التغني الإعلامية الموهلة التي أعقبت فقنة

مايو في الصعيد تدل بوضوح على أن المقصود والذي لم يفصح عنه بصراحة كاملة هو أن المسلمين هم الطرف الجاني والمجرم والاثم وأن المسلمين كلهم مسئولون سواء من فعل أو لم يفعل وأن المسلمين ليسوا فقط هم المسئولون بل إن بينهم كلاً هو المسئول وشريقتهم وتاريخهم مما تستم منه أن تصدر الفتاوى من مفتي الحكومة بتحريم العدوان على غير المسلمين كما لو أن كل المسلمين في مصر كانوا يدعون إلى هذه أعراس الغير بما يتطلب إصدار فتوى لمنع هذا الأمر.

باختصار نحن أمام عملية إدانة جماعية وعمومية للإسلام والمسلمين في تاريخهم وحاضرهم مجرد حادثة شار وقعت في إحدى القرى كان للطرف غير المسلم الدور الأول في إشعالها. والغريب أنه عندما حدث منذ أشهر قليلة حادثة فن أميابة قام فيها الطرف غير المسلم باقتحام مسجد وفتح النار من الرفاشات على المصلين لم يتحدث أحد ولم تصدر فتوى من البابا بتحريم العدوان على أبرياء وأملاك الأخرى المسلمين ولم تمعد القنوات ويكرس التلفزيون لبحث الدعاية كما حدث في فقنة مايو. وفي إطار عملية التجريم العمومي للمسلمين بشكل روتيني وفقط رست على أئمة المساجد في خطبة الجمعة (١٥ مايو) أقرب خطبة في التاريخ بحيث أن من استمعوا إليها لم يصنعوا أنفسهم. ففي ذلك اليوم كان الخير الأول في معظم الإذاعات العالمية هو المذابح البشعة التي يقوم بها الصرب الشيوعيين والمتعصبين مسيحية وأرثوذكسية ضد المسلمين في



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البها شنودة



أكاديس معروف لجرد أنه كتب في معاه
له أنه يعتز بالإسلام كخير الأديان ويسودنا
محمد (عليه الصلاة والسلام) كأنضم
الخلق! وهنا قامت القيامة واعتبر هذا
الفكر ككثير ضارب للوحدة الوطنية! ورمه

أخري لم يجر من أحد ولم تصدر فتاوى من
مفتي الحكمة ضد هذا الترويج للحقاي
الجماعي للمسلمين الذي يتناقض حتى مع
أبسط قواعد العدالة الملمانية ولا نقول
الإسلامية.

والغريب أن الذين سالوا وجالوا يطنون
أن الإسلام يحرم العدوان على أرواح
وأماك غير المسلمين لم ينكروا كلمة واحدة
عن حماية الإسلام لأرواح وأماك المسلمين
أنفسهم الذين يسقطون برصاص الشرطة
في الطرقات والذين ترجه إليهم التهديدات
كل يوم على لسان شيخ العرب ورجاله.
وعلى أي حال ففي عهد المفتي الحكومي
الذي أعلن أن الفوائد المصدققة فريضة
دينية من فريض الكفاية علينا أن نتوقع كل
شيء وأول شيء يجب أن نتوقعه هو أن
الإسلام (كما كان وأضحاً من الخطبة
المفروضة بالأمم) يحمي غير المسلمين لكنه
لا يحمي المسلمين! وهذا هو أغرب دين في

جمهورية البوسنة وعاصمتها سراييفو
وقراها ومدنها. ومع ذلك دارت هذه الخطبة
الغريبة واللينة أيضاً حول موضوع واحد
هو عناء الإسلام بتأثير المسلمين وكانت
فحواها التي أذهلت المستمعين هو دعوة
المسلمين إلى الكذب عن ترويع غير المسلمين
والاعتداء عليهم كما لو كان المسلمون قد
تحولوا عن بكرة أبيهم إلى عصابة مجرمين
ولصوص. ولم يأت الذين كتبوا الخطبة
بكلمة واحدة في أسوأ الدين أو بدعوة
واحدة لغير المسلمين من أن يخفوا من
ظلماتهم أو تمسبهم ويراعوا قلة المسلمين
بل على العكس ورد فيها اعتبار غريب
لنماتة هؤلاء وإعلاء لشأنتها مع ما فيها من
مجاهاة لعقيدة الإسلام.

ولذا كانت عملية من التجريم العام قد
جرت في أعقاب الفتنة المزومة فإن عملية
من المطالبة بالمعاقب الجماعي قد أعقبتها
على طريقة القبائل البهيمية. فقد كتبت
الصحف الحكومية وبعض الحزبية
اللايديتي صفحاتها وقرأيا الرسائل فيها
كما أعطى كبار الكتاب بها أبوابهم
لرسائل ومقالات وبرت من أشخاص غير
مسلمين يعرضون فيها ما وصف
بمقتزاهتهم لإنهاء الفتنة الطائفية. ولم تكن
هذه في الحقيقة مقترحات بقدر ما كانت
رسائل عاب جماعي وتبوير مخطط لإلغاء
الوجود الإسلامي نفسه. فهذه للمقترحات
التي طرحت بعد حادثة ثار في قرية في
أقصى الصعيد تدعو لإلغاء تدريس الدين
(الإسلامي) في المدارس وإنهاء البرامج
الدينية (الإسلامية) في وسائل الإعلام
وإبعاد الرموز الدينية الإسلامية عن شتى
مظاهر الحياة... إلخ بل وصل الأمر إلى
الهجوم على كاتب ومفكر كبير وبارز



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٩٩

الدنيا نزل ليحمي من لا يؤمن به ويحل نماء من يمنون به، ومع ذلك فإذا افترضنا على سبيل الجدول فقط أن الإسلام يحمي أعراض وأموال المسلمين، بجانب حمايته لأرواح وإملاك كل البشر وإذا كان من يخالف هذه الحماية يعد من الخارجين على الإسلام كما وصف المسلمون الذين زعم أنهم قاموا بالفتنة الطائفية في الصعيد - إذا فرضنا ذلك فهل يحق القول بأن الحكومة التي تقتل الناس في الشوارع وتصادر الأملاك وتقطع الأرزاق هي حكومة

خارجة عن الإسلام؟ إن هذا هو ما يحكم به اللغويون التابعون لها بالمستهم. وعلى هامش الفتنة الطائفية المزعومة برزت ظواهر نطن أنها غريبة وخطيرة، فمن خلال خطابات القراء الأقباط الوميين إلى أصحاب الأعمدة الكبرى في الجرائد الحكومية تبين أن هؤلاء قد أصبحوا من المفكرين الإسلاميين إذ راحوا يطالبون بتفليب تيار الاستنارة الإسلامي على تيار الجهل والتعصب (الإسلامي طبعاً) كما راحوا يحذرون أسماء المشايخ المستنيرين الذين يجب أن يظهرأ على شاشة التلفزيون هؤلاء الذين لا يجب أن يظهرأ كما أخفأ يحددون كيفية تعديل مناهج التعليم والتربية الدينية الإسلامية لكي لا تخلق أجيالاً من المسلمين المجرمين... الخ. وهكذا وجد الناس أنفسهم أمام حقيقة مذهلة، إن وسائل الإعلام الحكومية والحزبية العلمانية تتحدث من مذابح ويرتكبها المتطرفون المسلمون ضد الأقباط ووجانب هذه المذابح فإن المسلمين يمنعون الأقباط من تغيير جلدة الحنفية في الكنيسة كما قال صحفي حكومي بارز.

ولكن خطابات الأقباط (الحقيقيين أو الوهميين) التي انتهالت على الصحف ونشرت كلها لم تذكر أو تتحدث عن الإزهاق أو الذبح أو الهجوم على حنفيات الكنائس بل ولجت تشرح في هذه قاتل كيفية تغيب المسلمين المتطرفين وتعديل مناهج التعليم وبسيط برامج التلفزيون وهنسة الكين لمنع التطرف الإسلامي، أين المذابح إذن ومنع الحنفيات إذا كان كل مايشغل بال الجماعة هو تمييز المشايخ على مذاهبهم في التلفزيون ورسم مسار التربية الدينية الإسلامية؟

من ناحية أخرى برزت نمرة وقاحة مثيرة عند بعض الكتابات التي نشرت في الصحف الحكومية وبشكل منها لحل مشكلة الفتنة الطائفية فيما زعم، ففي إحدى المقالات في الأهرام لشخص وسفته

الجريدة بأنه أستاذ في علم النفس (ونشرت في أواخر مايو الماضي) دعا إلى الإقلال من «قوس العبادة مثل الصلاة والصوم كما أسماها وإلى عدم الحديث عن الغيبيات والآخرة والجنة والنار كوسيلة لتفادي التطرف، أي أنه يطلب عدم التدين كوسيلة لعلاج التطرف، والمضسك أن خبراء التطرف في مصر يؤكدون أن سبب هذه الظاهرة هو إنخزال الدين في أمور الحياة والسياسة وأن الحل يكون في إيماده عنها وإعادته إلى الجوانب الروحية البحتة. ولكن عالم النفس هذا لا يعيش في



المصدر: المختار (الإسلام)

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

الدينياً وهو يريد مقولات علمانية مثالية
يهاجم فيها العلماء الذين يتحدثون عن
نواقض الوضوء والعبادات ويستخدم لهجة
مساخرة حاكمة كنا نظن أنها أصبحت من
مخلفات الماضي ولكن صحيفة الأهرام
تنشر له باعتباره مجدداً فكرياً، وعلى هذا
المنوال من الهجوم على الإسلام وحده
سارت سائر المقالات التي نشرتها الجريدة
في هذا الصدد مجرد هجوم متتابع على
كل ما يمت للإسلام بصلة ووثاقة متناهية
في نسبة كل الذنوب والاثام للمسلمين بدون
أدنى إحساس بالموضوعية.



المصدر : المختار السلاحي

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدير الإسرائيلي

إبراهيمية

مختار

الفكر الطائفية عادت مرة أخرى نغمة عند الكتاب العلمانيين ومنهم أصنفاء إسرائيل أن سبب الفتن هو قيام إسرائيل بتصدير الفكر الديني المتطرف (الإسلامي وحده طبعاً) إلى مصر لشق الصفوف وتخريب البلاد. السؤال الذي لا يجيب عليه المباحرة هو: لماذا تصدّر إسرائيل الفكر الإسلامي المتطرف للتخريب ولا تصدّر الفكر المسيحي المتطرف لم أن هؤلاء ملائكة لا يضطنون وأولئك شياطين طيعهم الفرية والسقوط... والغريب أن أصحاب هذه النظرية يكونون أن إسرائيل حاولت بث الفتنة الطائفية بعد نكسة ١٩٦٧ عن طريق تجنيد عدد من الأسرى من الأقباط إلا أن هؤلاء أبلفوا البابا كوراس بعد عودتهم (لاحظوا أنهم أبلفوا البابا وليس الحكومة أو الأجهزة

الأمنية) الذي أبلف الحكومة بدوره في مثال باهر للوطنية. معنى هذا أن إسرائيل حاولت وإذا كان البعض قد أبلف فإنه يحتمل جداً أن البعض الآخر لم يبلغ وهكذا فالتصدير الإسرائيلي وفق نظرية العلمانيين يمكن أن يسير في إتجاهين، وأصحاب نظرية التصدير الإسرائيلي لا يريدون مثلاً أن السلطات كانت قد أعطت أن الجاسوس الموسادي ومهراتىء كان قد وصل إلى مصر بهدف جمع معلومات عن الجماعات الإسلامية التي يفترض أن تكون إسرائيل تعلم عنها كل شيء حسب هذه النظرية. ولكنها الوقاحة.



الأنبا شنودة ينفى رغبة الأقباط في إقامة دولة مستقلة في مصر

قتلوا على أيدي المتطرفين خلال العام الحالي بما لا يزيد على ٢٠ شخصا. ولشعار الأنبا شنودة التي أن المتطرفين قتلوا من المسلمين عددا كبيرا خلال الفترة ذاتها من بينهم رجال شرطة. وقال أن للمتطرفين لا يستحقون أن يوصفوا بالاسلاميين لأن الاسلام لا يسمح بالقتل والسرقة باسم الدين. وأضاف أن حكومة الرئيس حسني مبارك تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على المتطرفين الذين لا يمثلون الا اقلية ضئيلة لا تشكل خطرا حقيقيا على مصر ولا على المنطقة القبطية.

موسلمورف. دينا: نفى الأنبا شنودة الثالث رئيس الكنيسة المصرية انباء صحافية تقول أن المسيحيين المصريين يرغبون في إقامة دولة مستقلة لحماية لهم من التعرض لزيد من الهجمات من المتطرفين في مصر. وصرح الأنبا شنودة بعد افتتاح كنيسة قبطية في غرب المنيا مساء امس الاول بقوله: نحن نحب بلادنا ومخلصون لها، وأن أبناء الطائفة القبطية في مصر لا يعيشون في منطقة واحدة ولكن في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية. ونحن نعد الأقباط الذين



كيف ينظر المتفنون الاقباط الى الوحدة الوطنية المصرية؟ (٣ من ٣)

ميلاد حنا: ما لم تبادر الدولة الى

صوغ العقل سيبقى العنف سيداً

□ حاوره في القاهرة - عمرو عبدالسميع

بعد يونان لبيب زقن ورفيق حبيب يتحدث الدكتور ميلاد حنا ، وهو رمز عديد من رموز المثقفين الاقباط ليخيل ساحة هذا الحوار ليضيء عليها سمة خاصة تميز المثقفي والفكري بالسياسي اليومي هنا شمس الحوار:

● (يا كان رايد في الاستقطاب المثقفي، عل ترى ان رفع حرارة اللغة للتبيين من الجانبين في مصر ساعد هذا الاستقطاب؟)

- ما وصلنا اليه الآن هو نتيجة لتعامل كثيرة وطويلة من الصخب الفوض فيها بكتبتها، بعضها داخلي، وبعضها الآخر خارجي، لكن المؤكد ان تقادم الديدان كانت مرحلة السادات عندما اعطى حق الانحلال للتيار الديني ليوجد بكل صوره، وكان رد الفعل الطبيعي وانفعا ان تلوغ الاقباط حول الكنيسة، لا يعني هذا التلويغ السياسي للكنيسة لتعجيل الاقباط، لان مثل هذا التلويغ لم يوجد في مصر في اية مرحلة من المراحل.

كانت الكنيسة تقوم بالرعاية الدينية والروحية من دون حق التمثيل السياسي على الاطلاق. طوال تاريخ الاقباط كان التمثيل يتركز في طريقتي الباشاوات الاطاعيين والاشيعة، وكان رجال الدين في كلهم، وكذا ترى العمدة او الصراف او الرجل الذي في القرية والقيس الذي يتبعه ويحصل منه على مرتب وبعض مكابيل من الخلاء. وفي الاسقفية او المطرانية كان ترى باشوات من امثال قليبي باشا، وغري امين عبدالمونيه، وامين بك بمرس، وعائلات قحطاط ويصا ومعهم الاساقفة او المطارنة الذين يحمونهم.

وعلى مستوى المجلس نالي كان ترى قيادات قبيلة كثيرة مثل بترس باشا عالي واستفرد به الفصحي وابراهيم فهمي التليوي وغيرهم من الشخصيات الكبيرة التي تعمل وجودا ورعاية البطريرك. وقد ظهر هذا الوضع بقوة ايام فؤاد الذي كان مشكلا من الباشاوات الحاكمين بمن فيهم الباشاوات الاقباط الذين يحمون الكنيسة ففصلي الكنيسة لهم!

وعندما جاء عبدالنحاس وتركه الاثرياء الاقباط مصر ليما اعم هو الحياة السياسية لصالح الشباط الاحرار الذين لم يكن فيهم ايدي واحد، أصبحت قيادة الاقباط تقفنا للعامة السوداء.

الكنيسة باثت التفتيم الوحيد الذي يلوذ به الاقباط بعد ان ألغيت الاحزاب والجمعيات وفر الاثرياء ولم تعد هناك حتى ثواد للاقباط مثل نادي رمسيس. وقد اراح هذا الوضع عبدالناصر، لانه كان يريد تمهيدا واضحا لتسليم ملاحقته، والبطريرك كان واضحا بشكته وملاسيه وحركته، وبالكلي كان الاقباط واضحين لملاحقته ومن البتة.

ولشكف الوضع حين جاء السادات لانه اصطدم بالاثرياء شتوة وهو رجل له تطلعات سياسية قديمة وميول زعمية. وقد كان شتوة شاعر الكتلة القومية في شبرا، وتطلع لان يكون زعيما مثل مكرم عبيد، ولكنه، اسبب او لآخر، دخل الدين واصبح بطريركا.

وعندما جاء السادات وسمح للاخوان والمجمعات الاسلامية بالعمل، فان الاديان شتوة عمل هو الآخر في اتجاه مشا، واصبح الاقباط تابعين للثريا الذي اصبح رئيسهم، فار تخرج زعامة القبطية الا من عياشه. هكذا صار الوزير او عضو البرلمان القبطي دائما الحريص على ان يكون الكنيسة راضية عنه.

أصبحت الكنيسة هي المؤسسة السياسية الاولى للاقباط، وهذا الامر شرع مصر لانه حولها الى مؤسسات دينية، فالقادر الاسلامي لتنتازمه مؤسساتان هما مؤسسة الدولة او الاسلام الرسمي وتضم الاثري ووزير الاوقاف والامانة وهيئة العلماء، والاسلام غير الرسمي ممثلا في عامة الشعب الذين اتصاهم الشارع قلوبها بانتم مملوون اكثر مما كانت مؤسسات الاسلام الرسمي تملكهم، اما الاقباط فكانت لهم مؤسسة واحدة.

● عندما انتهت فترة الصراع الحاد ما بين شخسيثيا لاثريا شتوة والرئيس السادات بدأ ان هناك استقطابا من

ترج داخل اربعة الحياة القبطية ذاتها، ما بين الكايريس والمثقفين الذين الى متى يمكن ان تتجج حركة مثل التيار الاشيعي.

- اترجم قتي امثال ابرار المعلمين الاقباط، ولي فيه توجه ورواية، فلما رجل معين بقدر معتدل مثل اي مصري على رغم ان في جلورا دينية مثل اي مصري ايضا.

وترجع معرفتي بالاثريا شتوة الى لثنا كنا زعماء في حركة مدارس الاحاد، منذ عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩، وكنت علمانيا وسياسيا وحققنا ذلك وهو كان دينيا واصبح زعيما من خلال هذا التوجه.



كل مصري فيه هذه الأسماء السبعة يدرجات متفاوتة، ولقد نُسب بقاوت فيه النخل النسيبي لأحد هذه الأسماء بحسب لرحلة التاريخي التي يمر بها. ففي فترة عبدالناصر كان العمود العربي الأقوى والأسمى، وعند الشيخ مولوي الشعراوي الإسلامي الأقوى، ولكن لا بد أن يكون هناك مؤثر قبلي في شخصيته، والياها شديدة سجد عنه العمود القبلي الأقوى ولكن في تكوين شخصيته عموداً إسلامياً كبيراً.

الشخصية القبطية مصرية وهذه خصوصيتها.

وهي ليست علمية (يونيفرسال) مثل كتلة الكنيسة الكاثوليكية، بل محلية مصرية تمثل في كونها الأسماء السبعة المشرك لها.

وبوجه الخصوص لا بد أن تستمر حياة الأقباط في مصر حتى ولو حكمت أسلامياً، فالأقباط لا يمكن أن يكونوا أرمين تركيا أو أهل القوسنة والهرسة. هم جزء من تراب مصر ولا بد أن يعيشوا فيها، ولكن ما نسعى إليه هو كيف يعيشون مرتاحين.

لكني أبحث لك لا بد من انتشارك بين الأقباط والمسلمين وأيسر المناقشة بالطبع، فحتى في عهد لمعاوية كان الميثاق الذي يملكه الخليفة الأقباط، وفي عهد محمد علي كان الجوهري إلى جواره القبطي، وعمر مكرم تحرك مع الأقباط لمواجهة الفرنسيين، وحزب مصطفى كامل (الوطنية) كان يضم الأقباط وعندما خرج منه الأقباط بعد أن أخذ توجهها إسلامياً يغازل الخلافة التركية سقط وانتهم.

أما سعد زغلول فكان من البداية الأولى حريصاً على مشاركة الأقباط، وأولا مشاركة الأقباط لما نجح حكم مصر في الحصول على تصريح ٢٨ شباط (فبراير) وما أمكن الحصول على استقلال مصر لجزئي عام ١٩٢٢، أو على مستوى ١٩٢٣.

● حين عادت التعددية السياسية في مصر بدت وكأنها غير قادرة على اجتذاب الأقباط إلى الديال والتشكيلات السياسية التي بدأت معها منذ ١٩٧٦ بل أن حزبا كحزب «البراد» له تراث وتاريخ مع الأقباط لم ينجح في اجتذاب إليه... لا تميزه.

— لاقباط مصر تحركوا عام ١٩٦٩ ضد عرو مشترك مع الاستعمار، وانجزوا مهمتهم التاريخية، والآن لا يوجد استعمار بالمفهوم التقليدي وبأن عليه فإن أي تحرك سياسي للأقباط سيكون رد الفعل عليه تحركاً إسلامياً. التحرك الآن لا يكون مصرية بل كيانياً بهادراً ما سيكون أسوأ أو أرحمها. من ثم لا يرغب القباط مصر في إعطاء فرصة لهذا التيار بما يجابهه يكون على مصداق تسلطهم الجزئي.

لا يهتم الأقباط أن يكون لهم عشرة نواب في

ومن ثم حين تحدث عن التيار العلماني فلما على وفي الفكر التيار الديني وأعرف أين يلقي الأقباط أن أيضاً.

ومن ضمن النقاط التي يلتفتان فيها اعتبار أن هناك خللاً في الحياة العامة المصرية تحول دون أن يكون للأقباط وزراء في الوزارة، وأن من تعيينهم الحكومة في مجلس الشعب (البرلمان) من الأقباط هم من يطلق عليهم تعيين من هب ونهب ومن حاربي البخور والزاحفين على البطون من نجل منصب وهذه الهزلة بلغت الأقباط في مصر إلى التسلل؛ لماذا لا توجد شخصيات محترمة مثلها؟

ما يعني الآن دخول المحرك القبطي بهدف احياء التراث المصري في مشاركة الأقباط في الحياة السياسية.

● ثلث «التراث المصري» فهل هذا من جهة نترك يعني أحياء ما يسمى تراثاً قبطياً؟

طبعاً لا... هناك ثلاثان لخصهما قبلي يعني يشبه الآن لاقباط المهجر ويسعى إلى أحياء اللغة القبطية ومفردات المجتمع القبطي، وهذا أمر مستحيل كإحياء الديناصور، وهناك تراث قبلي آخر وهو التراث السياسي الذي يسعى إلى تحقيق مجتمع المواطنة على أساس الحقوق المتكافئة لجميع المواطنين من دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو العنصر أو العقيدة، أنا ضد للصلحية القبطية بهادراً ما أنا ضد للصلحية الإسلامية.

نحن نسعى لاستخدام زخم الحضارة التاريخية لمر لدمها في إنعاش المواطنة ولكي يعيش ناسها في القرن ٢١، ولهذا السبب كنت سعيداً بأن أصبح عضواً في المجلس الأعلى للثقافة لإدارة دوراً حضارياً وثقافياً قبطياً في حياة بلدي.

ولهذا السبب عكفت على دراسة التاريخ لاستخرج منه ما يدفع هذه الحركة، فوجدت في مصر خصوصية بديعة هي: التعددية السياسية كندية للتعددية الدينية، وهو أمر لا تعرفه المنطقة من حولها.

عندما جاء الإسلام إلى مصر امتزجت الفكر وأساطير الفرافعة والأقباط والمسلمين. لستة منهم والشعوب، وأياماً عادات وتقاليد فيها هذا المزيج مثل الجنائز والاحتفال بالزبدن وعيد عاشوراء ونتم التسليم وائل القلقاس في عيد القبطاس وائل الببح في عيد النوروز. هذا تراث مصر الذي يترجم الإسلام في قته.

الأسماء السبعة للشخصية المصرية، تدور حول رافق تاريخية أربع هي: الفرعونية واليونانية - الرومانية والقبطية والإسلام، ولكن ما أتبع إليه أن تكون هذه الرافق شغالة متصلة، ومع الرافق الأربع ثلاثة أسماء أخرى ناجمة عن الجغرافيا هي: أن مصر عربية وتحدث وتكتب بالعربية، ثم هي بحر متوسطية ولا أنسى في هذا الصدد مقولة الخديو اسماعيل بأن مصر جزء من أوروبا، ثم أن مصر أفريقية ومستقبل مصر في إفريقيا.



سقطت الواردة كما سقطت كل الحرية. لكن نظام الوردية والعروة لم يسقط في المحطة العربية أو مصر، لأننا لم نتجاوز أزمجتنا الحضارية بعد. أرضنا الفتية التي يروج لها البعض كإثبات أن مصر لن تحكم بأصولية إسلامية لأن هذا مطلب أميركي لحماية مصر لا يمكن أن تأتي من أميركا، ولا يهم أميركا كثيرا أن تحمي مصر. نحن مع التكامل والانتماء القومي لأنه مشروعنا للعبور من أزمجتنا الحضارية، وبهذا المنطق عندما فُتحت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أحداث لفتة طلابية في منطقة أمية بالجيزة أسرعنا إلى إجراء حوار مع الإخوان المسلمين وحوار آخر مع الحكومة. فاما حوارنا مع الحكومة فكان سببا عبر لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، التي لم تر لها هدفا سوى لي ذراع الإقباط ليأخذوا منهم تصريحاً بالوفاة على تطبيق الشريعة الإسلامية. وقد رفضت هذا ورفض البابا شنودة وجعل الأسقف يوقع ممي بعد أن أصدر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في هذا الحوار على أن يتفرغ من الإقباط (ثلاثة أسقف للقسيس والذين من المسلمين) موافقة على تطبيق الشريعة، ولكننا لم نعطوهم ما يريدون، ولكن لن نأخذوا منا موافقة. اما حوار الإخوان المسلمين فكان مشحورا وجهايا، وقد دفعني أن أبعد مع الأستاذ مفتون سيدهم رئيس تحرير جريدة «بوني» تشكيل

مجموعة من الإقباط تنسق في ما بينها للقيام بالحوار مع الأخوان، فالتفتنا ما اسمينا جماعة «بوني».

● لا يمكن لهذه الجماعة أن تمارس شعباً على دور كنيسة سياسي؟ - بالضرورة سيحدث هذا، وكانت مقالاتي الأولى في «بوني» تمارس ضابطاً على البطريرك لكي يعود دور الكنيسة من الإقباط الذين في الكنيسة وهم الذين يسمون بالرايضة (وهي جمع كلمة «رايخ» أو «أرئيس» التي تعني رئيساً). البابا شنودة استبعد الرئيسة ونحن نقسط لنضلل هذه العناصر العلمانية للكنيسة في الكنيسة. هذا هو الطريق الوحيد لمشاركة قطبة دكية في الحياة السياسية، بدلاً من الأمر لامتصاص منتهى مواضعنا المستوى استمعين بها الحكومة من أمثال فكري مكرم عبيد.

فإذا كانت الحكومة تريد وردة في الحرية فليكن وردة حقيقية وليست اصطلاحية. هذا لن يشكل ضابطاً على الكنيسة، وأمامنا طريق طويل ولكننا نحرصون فيه كل الحرص على ألا نتحول إلى حزب سياسي.

● لماذا اخترتم الأخوان بأداة لإجراء الحوار؟ - كانت المبادرة من الإخوان وبشكل فردي وبنقائي، ولأننا لا نملك حزباً، واختاروا مجموعة من الشخصيات الشهيرة، وسادت اقوالاً الطيبة والقبيلة فاستجبنا.

هذه المجموعة القطبية المستتيرة حاولت من قبل الحوار مع البابا لتحقيق الإصلاح والتمهيد لافاق البابا، وقالت لنا الكنيسة إذا أردتم المحي كاترا، لآخذ البركة فلا مانع، اما كمجموعة فهذا مرفوض. ونعبدنا إلى الدولة لحوار حول قضية الفتنة

البرلمان أو عشرون فيوزاً لـ سيمفلون واولئك سيمفلون، أو أن يكون لهم وزير أو اثنين أو ثلاثة في مجلس الوزراء.

ما يهمهم هو البيع والشراء وملكية البيوت والتعليم وحقوقهم في بناء كنائس وحقوقهم في أن يتعدوا بالطريقة التي يريدونها.

في ١٩٩٤ مع إلغاء الخلافة العلمانية لم يكن الإقباط مصر مهتمين بالغاء الخط الهاموني الذي يحدد عملية بناء الكنائس في مصر لأنهم كانوا مهتمين بتخليق استقلال مصر. كان هناك احساس بالوفاة، ولم يكن أحد يفسر أن يحصل انتكاس بعد سيادة قيم الليبرالية وعصر النهضة. على أية حال فالإقباط اليوم متفككون على مطالبهم داخل الكنائس ولا يؤيدون ممارسة نشاط سياسي حزبي كيلا يسمحو للفرط أن يسقط هذا النشاط.

● يبدو مسلة مشاركة الإقباط وكأنها تثبت لوردة في مرة الباكيت أنت عسومهم في التجمع، قبل تشر لك تعال بالعلم في تحرك هذا الحزب، أم أنك وردة في عرو جاكيت ذاك محي العين يثبت بها استنارته وقدمه النظام كله منذ أيام عبدالناصر حتى الآن يقوم على الوردية والجاكيت سواء كان هذا في الحكومة أو في حزب التجمع. أن ذلك نظام اجتماعي كامل. يمثل هذا الاحساس بلفظهم الآن في الأمانة المصرية من شخصية قطبية مائلة ليس لها طعم ليضعوها في المكتب السياسي للحزب الوطني (الحاكم) ولتصبح هي الأخرى وردة في عرو الجاكيت.

لهذا السبب ليست هناك لفاعلية في الأحزاب والمؤسسات السياسية. وعندها يتحول النظام ككل إلى شكل ديوقراطي ولقائي وحضاري يمارس فيه الأفراد انوارهم بالعلمية، نجد شيئاً جديداً قد ظهر، وفي هذا الوقت سيمثل الإقباط ويقومون بتدويرهم التاريخي، ويزيد دور الفتنة وينكشف دور الكنيسة. هذه عملية واسعة ستأخذ وقتاً، وهي مشروطة بموازل داخلية كثيرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وبموازل القومية. مثلاً كيف تقبل الاصولية الاسرائيلية أو الاصولية الإيرانية من دون أن تقبل بظهور الاصولية المسلمة والقبيلية في مصر؟

ثم في الإطار العالمي، لذا كان الاتحاد السوفياتي تفككاً فالتيار الطلي أصبح غير وارد والتقليد الوطني أصبح غير وارد، لم سقطت يوغوسلافيا نفسها صاحبة الانتماء القومي، ولتي كانت وردة في عرو جاكيت المجموعة القنبوية كلها.



المصدر : **الجيش الأحمر (الدمية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

الطائفية، فوجدنا من يقول: من انت؟ وهل عنكم
فلو يش من الايمان بلعقلهم؟
نحن شاركنا في هذا الحوار من دون ان نقبل
فكرة وجود حزب للاخوان، فانشاء حزب لهم يعني
تقديم السلطة لهم، بحيث يتكرر ما حدث في
الجزائر، وهذا امر مرغوش.

وربما كانت حسابات النظام ان وجود قدر من
الاصولية وتهديداتها سيحجز الغرب على استمرار
اعطاء مصر معونات وتأييد، الا ان هذه الحسابات
جميعا قصيرة النظر لانه لا حل امام هذا النظام
لواجهة الاصولية ولشعير فونه سوى توسيع رقعة
الديمقراطية، مشاركة حقيقية للاعبين في السلطة،
ومزيد من التحرك للهيئات الاممية.

ان دعمي اميركا لحد، بل يمكن ان تترك مصر
في مستنقع الاصولية لخمسين او ستين سنة.
الغرب لا يملك الخوف الذي يبعثه اليه لكه فالاسلام
ان يفرق الغرب ويجعله مستعما، كل ما يستطيعه
المسلمون هو ان يبنوا جاعما في لندن او باريس او
واشنطن، وذلك بيساطة ان الغرب ليس مسيحيا.
الغرب دينه التكنولوجيا، وهو لا يفكر في القضاء
على المسلمين لانهم مثيري و ٢٠٠ ألف.

على هذا ان يتدخل لحد لحماية نظام من خطر
الاصولية، ولكن على هذا النظام ان يحمي نفسه
بالنقاط التي ذكرتها

● لم تتعرض للمكبرات للرئاسة للعزل المصري سواء
لتي هي راية التنشئة الاجتماعية او التعليم السياسي
- اداء الدولة فيه تناقضات، فانا نظرت الي وزير
التعليم فستجده حضاريا متلقيا بحمي حضارية
مصر ويسمى الي تطوير التعليم، بينما وزير
الوقاف يردد كلاما يشبه كلام الاصوليين ويعلم
الاولاد في الكتاتيب، الخ. ونجد ان الدولة تتحرك في
الاتجاهين، الاول والثاني، بالقوة نفسها.

كانك فلسبسياسة الاعلامية متذكرة بنواح تمويلية
معيبة ترابع من شأن الفكر الاصولي، وفيما وزير
الثقافة يرسم لوحات ويقيم بانتسمة قبة وثقافية الا
انه لا يساهم في صياغة الفكر والثقافة للمصريين،
وهو غير مصموج له بهذا.

بغير صياغة الدولة للعقل والوجدان مستقل في
مواجهتها مع الخطر، معتمدة على الشرطة
والجيش، وهذه مؤسسات لا تعرف الا ان تقول
للرئيس: تمام يا نعم مسكتنا الاصوليين، وقضينا
عليهم.



المصدر: الأشهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٢

□ البيا شنودة في ألمانيا :
الأقباط والمسلمون بقصر
يعيشون في مودة ومحبة

دستوروف - ١. ش. ١- ١. أكد أس
اليابا شنودة بابا الاسكندرية والكرازة
الرومية في بيان له ان الباطل مصر جزء
لا يتجزأ من شعبها العريق، وقال ان
الباطل مصر والمسلمين شعب واحد دين
بالحق لاومر مصر. ويشكرون الرئيس حسني
مبارك والحكومة على مايقولونه من جهد
في مقاومة التطرف، الذي يقوم به
البعض بهدف تغيير النظام واسامة
الانقلاب.

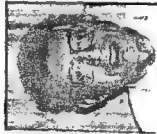
وأكد البابا في بيانه الذي صعد في
دسلفورد بالانجليا .. أن الفلكلية في مصر
من مسلمين ومسيحيين ، يعيشون في جو
من المودة والمحبة متعاونين من أجل
السلام .

والشار في بيانه الذي تلاه في لقائه
بعد من الصبيين المسموحين الى ان
الاشخاص الذين ينشرون افلا غيد
وطنية لاثبتهم بالكتيبة القبطية اية
صلة ، وقال ان العلاقة بين الكتيبة
القبطية . وركبة الجمهورية



حول مقال د. نعمان احمد فسؤاد

رسائل .. وتعليق



د. نعمان السعيد

الجن .. رحلت الزينية .
 وقد أريدت الدكتوراه فحصلت ان
 تحصلت الاخر فلا بها تزيد السطين وله
 وتصبح لقبك الزينية الوطنية في حكم
 صعب . بل ان محنة حليفك الساطين
 عند الدكتور فزاد احمد مستقيما بل وكل
 الاجل بعدا عن امة مستوية او أي
 مستوى اقل من اكان .
 على صغر يسكن رئيس الجمهورية
 بكل امر بهد وفقا لاحكام الدستور
 فكريس هو رأس السلطة
 التنفيذية . . . والدستور يقول : يتولى
 رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية .
 ١٢٧ م .
 فهل يستدعي عليه وفقا لقرارات
 الدكتور ان يمنح لقبها وزير او سفير
 او حتى ان يمنح لقبه نبوي صاحب
 عن رئيس الدولة ؟ .

الجن من رسالة مشحونة بالخطاب الغائب . بل والغائب للجناب السعيد
 والرسائل كتابا القاد عند طر قوس مقال الدكتور فاشترى في الاحرام بالبريد ١ - ٨ -
 ١٩٩٢ والاطار يقول :
 الذين يقولون ان د. فزاد احمد مستقيما يتسبون ان الصحافة
 محاذرة في حكم الاقليم بزيادة عن رئيس الجمهورية الذي هو حكم مصر والجناب
 شيعي . . . والصحف والادب .
 وتخرج رسلة من : قطي حزين ، قتلة ، ومقاتلة الاستالة لاجلهم يتطابق
 عمل العديد من المناصب اليوس في هذا الكلام . دعوة صريحة الى : الدولة السنية .
 اليوس فيه اعتداء صريح على الدستور ؟

والجناب صري جريسي وبلا رسالة
 من تسع صفحات جمجم وانتقادات لاذعة
 يستنجد على اما الساطين ليم انتقاده
 ويشتكي الدكتور : أي فزاد ؟
 حذرات اهل القياس انه ساطين ان الرئيس
 ساطين فلقطه وجب ان يكون ساطين . اذا
 كان هذا فسادا فهو فسادا شاملا . فليفت
 التي القياها فادرس كان رئيسها ساطين في
 مصر يكون انتسابي رئيس الجمهورية
 يستنجد على اما الساطين ليم انتقاده
 بالجناب فزاد الساطين ؟
 تعليل :
 ١٥٩ الاحكام الدكتور نعمان احمد
 فزاد انش عليها انش اخرى لطيفة
 وتساها . بل وتسك بها لكتها تفصل

عليها ربما تعبيرا لخرق القسام - ان
 تسك القسام من التمسك .
 وتلك الساطين الساطين قد يكون معلوما
 لمعنى الانها ليس نفس الداس سدا



تبحث عن تمسود يسطيء الذهب .
والدكتورة نعمات كان مقترضا أن تكون
من بين فريق الأطباء الوطني ، فباتت
مدرسة التشيك على الفتر بزمنا وليس
ماه .

ومن هنا يكون وقع كلمات الدكتورة
مؤلما لكل من منحها تفسيراً واعترافاً
لاحترامها السابق لمصر ولعصيرتها
والغريب بل والتعريف للدهشة أن العقل
يعتوان ، مصريون قبل الأديان ،
مصريون بعد الأديان ، مصريون إلى
آخر الزمان ، أي مصريين بدكتورة .
وأية مصرية مستقبلي لشأ إذا أخذنا
بتأليب قطعة من جسد مصر عليها
قياسك وعيشك أن المصرية فهم
ووعي وممارسة وفي اتصال بالمعاصرة
ونصدأ بغيرها .

ومن سبيل بدكتورة أن يكون
مواظنا في بلد بصره حتى التوظيف
بمسب الدين وماذا سيبقي لمصر أن
ضمرت طفلة من أبنائها بالأمم
والمرحمن من الوظائف العامة الهامة
بمسب الدين .
ثم لم الآن بدكتورة ؟
لم والفر مشغلة تزيينها لشتعال ؟

لم ونحن جميعا نحاول إطاء البشر
ثلاثين بالمقال .. اللهم .. لنضعي لعمارة
الزهراب والفتنة حججاً في السواهم
تتحول إلى رصاص في بندقهم .
رحمت بدكتورة فما كنت مصر
تنتظر منك آت بدلات هذا الموقف ولك
كل إحترامي .

والرئيس وفق الدستور . هو القائد
الأعلى للقوات المسلحة .
فهل يمكن وفدا للقياس بدكتورة أن
يكون هناك أساساً لجيش أو لشرطة أو
لكتيبة أو حتى شوايدنا بملك سلطة
القرار على بضعة جنود شوايدش وأحد
من الأخوة الألباب ؟

والرئيس وأن الدستور . يعين
الموظفين المدنيين والعسكريين
والممثلين الدينيين عام ١٩٤٢
لحل وفق قياسك وبقيت بدكتورة
يمكن لقيبط أن تملأ لمة أي موقع من هذه
المواقع .

والرئيس هو رأس السلطة القضائية
بحكم الدستور أيضاً ، يقوم على شؤون
الهيئات القضائية مجلس أعلى يرأسه
رئيس الجمهورية . م ١٧٢ .

فهل يمكن للناس بدكتورة ؟
ثم إذا أردت الاحتكام إلى الدستور
فلم لا تكتفين إلى أصله وصليه ووجهه
وبصوابعه .. وتعال بدكتورة نقرأ معا
وأمام الناس جميعا .
تكتفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع
المواطنين .
الوظائف العامة حتى للمواطنين
وتكليف القلائد بها لخدمة الشعب . م ١٤ .

المواطنون لدى القانون سواء .
وهم متساوون في الحقوق والواجبات
العامة لا تميز بينهم في ذلك بسبب

الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو
العقيدة .
ثم لماذا بدكتورة تلهمين على
الدستور ما ليس فيه لقد كان الدستور
مدركا لمشاعر المصريين على المساواة
وبرهم أدراك الجميع لحقائق الحياة إلا
النص الدستوري كان محترقا وبغيرها
وغير جرح .. ونس تحديدا ، بدتوط
أين يتخبط رئيسا للجمهورية أن يكون
مصريا من أبوين مصريين وأن يكون
مفتحا بحقوقه المدنية والسياسية
والإتلاق منه عن أربعين سنة ميلادية م
٧٥ .

فلم بدكتورة وبدون شروط أخرى
تفتحت بآخر أشيا وتفتحت بالقياس
عليها ، والاستناد إلى حديثاتها
والحقيقة أن أكثر ما أدهشني في مقال
الدكتورة نعمات وإن مقال سابق عليه
(الأهرام ١٤ - ٧ - ١٩٦٢) أنها تنجو
وكانها تحاول التوصل من موقف
صحيح سابق فإذا التفتحت البصر
الطائفة في جسد مصر ، تفتحت مصر



المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر

قبيليان يطالقان الرصاص على مسلم والامن يطوق منازل العائلتين في طما

القاهرة : الشرق الأوسط

ومحاولاته الزواج منها رغم رفض العائلتين وترتب على الحادث قتل شاهده أحد اقارب القتل واسمه سامح السيد بوز مؤلف بمطاحن سموح آثاره بحية عائلة الخولي التي حاولت الانتقام من العائلة للسيحية إلا أن سلطات الأمن فرصت التدابير الأمنية الكافية في مدينة طما، وأشار المصدر إلى أن القتل سبق له الانضمام لتنظيم «الجبهة» في المدينة وأعلنت عائلة الخولي أنها لن تترك دم ابنها ضريح هدرا في الشارع بينما طالب كبار أعضاء العائلة الشبان بضبط النفس وعدم القيام بأي عمليات انتقامية ضد الاقارب. وعلى صعيد آخر كشفت المصادر الأمنية للحرس أن هاني يوسف الشاذلي اتهم القناص الهارب منذ حادثة اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب، بوليد شبكة التخريب التي تورط بالسودان في تهريب عدد من اعضائها، وانهم كانوا يخططون لشن سلسلة من عمليات العنف والتخريب في المنشآت المهمة وبثت لهم تلقوا تدريبات عسكرية في الخارج، ومن بين المتهمين أعضاء لشبكة: ناصر أحمد محمد وجمال عثمان وشريف حسن أحمد ومحمد سعد محمد وخلاف عبد السميع وعلاء حامد أحمد وبثيل عبد الفتاح وهشام حسن مرقص وعيسى بسيوني محمد وبناي عبد القراضي ومحمد عيسى سليمان وشعراي رجب علي.

تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر مرة أخرى حين أطلق قبيلان الرصاص على شاب مسلم فأرماه قتيلًا ومثلا بجثته في مدينة طما بسموحا وطوقت قوات الأمن منازل عائلتي اطراف الواقعة خوفا من تفجر الموقف الأمني نتيجة محاولة الانتقام لقتل الشاب كما أحكمت قبضتها على كل من التتطفز والأزهار في مختلف المحافظات حيث بدأت تطبيق استراتيجية جديدة لتصفية هذه البؤر واستئناس أجهزة الأمن تمشيها كل البؤر الخطيرة ونجحت أمس في اعتقال أحد أعضاء الجناح العسكري في اسوط واسمه عياد محمد حسن ومعه بنقيتان القبان وبعد من أبرز العناصر المشاركة في أحداث ديروط والقروية التي جمعت ٢٨ قتيلًا على صعيد قتل مدينة طما الذي ينتمي إلى عائلة الخولي التي تعد أكبر عائلات طما وترتبط صلة قرابة بوزير التكوين المصري الدكتور جلال أبو الغيب قال مصدر أممي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أن الحوادث وقع عندما انتهز إيهاب ميلاد خليل ومهاجر حليم شابي فرصة عبور حصار الخولي للشارع الجاور لمزلهما فأطلقا عليه الرصاص وطعناه بالأت حادة انتقاما منه لارتباطه بعلاقة مع قريبة لهما



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧

بين الرفوف

وحدة دائمة

يختتم د. ميلاد كتيبه عن الشخصية المصرية بحدث مطول عن الصورة الدينية الإسلامية والمسيحية في مصر، ويقول: إن الانتماء الديني من الانتماءات المهمة التي أصبح لها موطئ خاص ليس في مصر والشرق الأوسط وحده، ولكن في كل مكان في العالم حيث تحول الانتماء الديني من قضية فرعية وخاصة إلى انتماء جماعي ذي وزن سياسي.

وهكذا ترسخت المؤسسات الدينية وتطورت محطات الانتماء والتلفزيون الخاصة وازداد عدد المصلين الذين يؤمنون بالعبادات في الجوامع والكنائس بشكل هائل، وتوسع انتشار الكتب والمطبوعات الدينية.

ويضيف الكاتب أن تعاطف الله الديني في مصر سرعان ما وصل إلى الأقطاب، فكانت البداية تحت شعار منهضة روحية من الوعظ وزيادة عدد الكنائس ثم ازدهر الحماس وتهدس في رسالة عشرات من الأساقفة الشبان في كثير من المحافظات، وكذلك رسالة عدد هائل من الكهنة الملقين من خريجي الجامعات.

وتوسع النشاط الكنسي في مصر ليشمل الأطفال والشباب في ما يسمى «حركة مدارس الأحد» التي تحول اسمها ليصبح «التربية الكنسية» حتى تكون جزءاً من تنظيمات الكنيسة فلا تخضع لأشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وتطورت أنشطة جديدة غير مسبقة وتكونت لها تنظيماتها في ما يسمى بالأسقفيات العامة التي تقدم الخدمات الاجتماعية لكثير من الفئات الفقيرة مثل الأيتام في حي أنزايين بالقاهرة وخدمة الفقراء والمحتاجين والمسنين، حتى امتد النشاط ليشمل تقديم دراسات خاصة للشباب في مجالات اللغات والآلة الكتابية والمسخرة وغيرها.

ومعاهد التدريب المهني، وعملت الحياة إلى حركة الرهبنة والأديرة في مصر والتي كانت أماكن مهجورة في مطلع القرن، حيث لم يقتصر الأمر على الأديرة القائمة، وإنما تم إحياء أديرة قديمة وتوسعت المكتبات والخدمات فيها حتى أصبحت الأديرة هي المكان الذي يتطلع إليه عشرات من خريجي الجامعات يرجون ويلجئون ويقولون إن ينالوا البركة بالواقعة على انضمامهم إلى سلك الرهبنة، الذي يمثلناه بتجمل الراهب ويحش دون زواج ويتفرغ تماماً للعمل الديني، ووفق التقاليد الكنسية يصلون عليه صلاة الموتى عندما يلبسونه إسكيم الرهبان تمييزاً عن انقطاع صلته بملأته وعالاه القديم.

ويضيف د. حنا أن تزايد النشاط الديني في مصر قد يزد من استمالات



يقلم: خليل حيدر



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

الصراع والاختلاف، فمثلا إذا رغب الأقباط في إنشاء كنيسة ثم قاموا بشراء قطعة الأرض فإن جماعات متطرفة تقوم بسرعة وتجمع المال اللازم لإنشاء مسجد.. بحيث يكون إنشاء الكنيسة مستحيلا وفق القواعد المعمول بها منذ سنوات طويلة والتي لا تعطي ترخيصا لبناء كنيسة إذا كانت على مقربة من مسجد.

ولذلك فإن الأقباط يضطرون إلى الحيلة في بناء الكنائس بأن يشتروا قطعة ارض فضاء، باسم أحد الأفراد المأبدين ويتفقون بطلب ترخيص إنشاء عمارة سكنية عالية، وبعد الحصول على الترخيص يقومون بإنشاء سور من الخشب أو من الجبليتي على الواجهات وتبدأ عمليات البناء، وبعد برونه فوق سطح الأرض وفوق مستوى الأسوار يتضح أنه كنيسة وليست عمارة، وعندما يصير الصراع مع السلطة من أجل الحصول على ما يسمى بالقرار الجمهوري اللازم لإنشاء الكنيسة، وتضطر الدولة تحت ضغط الأتالي والأمر الواقع أن تستصدر القرار الجمهوري.

ويقول د. حنا أن التنافس الديني بين الطرفين قد امتد إلى كافة المجالات، فبدلاً من أن يتوقف الانتماء الديني عند حدود الدين - وهي ظاهرة مصرية قديمة - بدأ الاتجاه إلى التطرف والتكتم لكلا الطرفين، ومن ثم أصبحت استعالت الاحتكاك والتعرض واردة.

ويطالب الكاتب المسؤولين بمعاملة الاعتصام بالترسية ونظام التعامل العام وتطوير السياسة الاعلامية بهدف ترسيخ الولاء العام لصير وترسيخ الوحدة الوطنية.

ويروي في نهاية حديثه أنه في منتصف السبعينات اقيم في جامعة عين شمس معرض للكتب الدينية، وورغبت أن اتعرف على ما يجري عرضه، ولتأه جوالي في المعرض فتح حوار مع أحد افراد هذه الجماعة وكان متحمساً وليس جاداً، وطافية بهيئة (وكانت هذه الأمور جديدة علي بلادتي في الجامعة)، تساءلت: الست أنا الأستاذ بكلية الهندسة اقرب اليك من المسلم في اندونيسيا أو أفغانستان؟ اجاب وفي حدة قاطعتي: هم اخوتي في الاسلام ومستعد أن احارب معهم.

ويضيف د. حنا: «أصابني الغم والهم لأول مرة - وربما الوحيدة - خلال عملي الجامعي الذي امتد لسنوات أربعين عاماً، وأدركت أننا مفلتون على كارة، ولذلك لم أمض كثيراً عنهما وصلنا إلى أحداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

فرغمت من الكتاب، وجعلت أفكر عميقاً في معتوياته، ونظرت إلى خلافه الضلعي فإذا به يقول: «إن هذا الكتاب يجيء في وقت، ونظرت إلى خلافه الوطنية لجميع المنتمين إلى مصر، لقد أوشك الشعب المصري أن يتفرد بين شعوب العالم على امتداد المعمورة وامتداد التاريخ، بميزة الوحدة والاعتدال، وكانت هذه الميزة العظمى في جميع الأحوال هي سر قوته التي عاش بها وواجه التقدم الحاكم، والغزوات الثقافية، وخرج بها من العصر العبودي القديم إلى العصر الاقطاعي.. ثم دخل في عصرنا.

قلت: وحدة قديمة.. واتحاد أبدي.



المصدر : (العالم اليوم)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ شهر ١٩٩٢

البابا شنودة في ألمانيا:

أنبا مصري وليت أسبوطيا

□ بون - محمد فهمي

أشاد البابا شنودة بالوحدة القومية في مصر وقال إن النسيج المصري متماسك وسأحجم فكرة تقسيم مصر إلى دولتين. وقال: «إنني مصري واعتز بمصريتي وأرفض أن يكون وطني هو أسبوط». شلكني مصري وأست أسبوطيا. وكان مواطن البشري قد نشر في جريد القراء في صحيفة «فرانكفورت الجمانية» عشية وصول البابا إلى ألمانيا مقالاً طالب فيه بحق البابا، في «وطن قومي» يتمتعون فيه بالاستقلال الذاتي ويمتد من الصعيد حتى البحر الأحمر، الأمر الذي استنكرته الكنيسة اللاتينية بمدينة دوسلدورف، واتهمت كاتبه بمحاولة إفساد العلاقة بين الكنيسة اللاتينية والسفارة المصرية في بون.



اللاعبون بالبار الدمير مصر

جمال بدوي

الخارج ، وأن الواجب الوطني يحتم علينا أن نفضح هذه التصرفات الخبيثة حتى يكون أهل مصر مسلمين وأقباطا على نية لما يدبر لهم . ويدركوا أبعاد الخطر الملقى بهم إذا هم استنطفوا بما يجري داخل الوطن من أحداث . وبقطع فائنا لا نرى أجهزة الدعاية الغربية من تهمة التواطؤ على إشاعة الأكاذيب . وتضخيم الحوادث التي تجري في مصر حتى تبدو في عيون العالم وكأنها حرب أهلية بين المسلمين والمسيحيين .

ولقد سبق أن عرضت لأثر هذه الحملات في ألمانيا أثناء زيارتي لها في شهر يونيو الماضي . ولقد إن الإنطباع السائد هناك أن المسلمين يلاحقون المسيحيين في الشوارع ويهالون عليهم بالحجارة والإهانات ، فلما ذهبت إلى أمريكا فوجدت بنفس التساؤلات من جانب المصريين الذين يتابعون أخبار الوطن بانتزاع ، ولا يجدون الوسيلة التي تقدم لهم الحقائق كما تحدث في الواقع . وليس كما ينصورها الحاقنون والمؤثرون وذوو النوايا السيئة الذين يسعون إلى خراب مصر ، وتصدع وجدنها البشرية التي

عدت من الولايات المتحدة وفي حقيقتي صور من الإعلانات التي نشرت في كبريات الصحف الأمريكية موقعا عليها من (الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا) تحريض الرئيس بوش والإدارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان في العالم ، على التدخل العاجل لإنقاذ الأقباط في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على أيدي المسلمين . (!!) ويطلب الإعلان المنشور على مساحته ربع صفحة في صحيفتي . واشنطن بوست ، ونيويورك تايمز ، وضع مشكلة الأقباط على جدول أعمال محادثات السلام في الشرق الأوسط . وإذا كان الكتاب يعرف من عنوانه . فإن العنوانين التي تصدرت الإعلان تخفي للدلالة على ميططح به من أكاذيب ، فالتعاونين لثول . المسيحيون يلجون مرة أخرى في مصر . نداء عالي للمساعدة على إنقاذ الأقباط من الإبادة . (!!)

وكان في مبنى إهمال هذا الموضوع خلاصة وأن البابا شنودة الثالث استنكر هذا الإعلان عندما سئل بشأنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نقابة المهندسين منذ أسابيع . ولكني عدت عن رأيي عندما وجدت على مكتبي بالأس صورة من مقال نشرته الصحيفة الألمانية فرانكفورتر الجامين ، يوم السبت الماضي بمناسبة الزيارة الحالية التي يقوم بها البابا شنودة لألمانيا . وتضمن المقال المذكور تصريحات لشخص مصري مقيم في ألمانيا وصف نفسه بأنه «رئيس الحكومة القبطية في المهجر» . وزعم أنه سيقبل البابا شنودة ليقبضه بضرورة إقامة دولة مستقلة للأقباط في جنوب مصر تسمى «الجمهورية القبطية الفرعونية» . وقال إن الأقباط يشغلون ثلث مساحة مصر . وهي - في رأيه - المساحة المطلوبة لإقامة دولة المزعومة . واستطرد هذا الشخص في ادعاءاته فقال إن هناك مباحثات سرية تجري بين الأقباط والحكومة المصرية بهذا الخصوص وأنه سيقبل السفير المصري ليجيحث معه الأمر . (!)

نحن إذن أمام حملة إعلامية خبيثة تستهدف الإساءة إلى الأقباط والمسلمين في مصر ، وتستغل بعض الأحداث الإجرامية التي وقعت في الصعيد لإشغال قتل الفتنة . وإظهار الشعب المصري معطاه المقسم في طائفتين تترى كل منهما بالآخر وتسي إلى دمراها وقتلتها . ووجدت أن السكوت على هذه التحركات الرهيبة لن يؤدي إلى إبطال مفعول المؤامرات التي تدبر لجر في

فرستت على امتداد القرون الحالية . وبدأى ذى بدء . فإن الأمة الموضوعية تنقضنا أن نزن الأمور بميزان العدالة الذي يميز اللث من السليم . وليس من الإنصاف أن نحمل الهوياء التي يقوم بها بعض الأفراد العالين الذين ضففت في نفوسهم روابط الإنتهاء للوطن . وينفس الغر فإنه من الظلم أن نحمل المسلمين في مصر بثة الأعمال الإجرامية التي يقوم بها نفر من المسلمين ضد المسيحيين . فالتعميم ينطوي على ظلم كبير لاولئك الأقباط الذين يعيشون في المهجر ولقوبهم تنض بالحبح والولاء للبلد الذي أقاء عليهم نعمة الوجود . كذلك ينبغي أن نرى الكنيسة القبطية . على مستوى القيادة . وعلى مستوى الكهنة في الولايات المتحدة . من هذه التصرفات الهوياء التي يقوم بها أشخاص يصرون على إلباس أعمالهم الخطا لئوسا دنيا . فالبابا شنودة يؤكد في كل مناسبة أصالة الوحدة الوطنية . ولا يخفي عدم رضاه عن الأشخاص الذين يمشرون أفعالهم غير وطنية . وكان لخر تصريحاته في هذا السياق ماثلته أس من سلسلورف فقال إن الغالبية في مصر -



المصدر : **الوفد**

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمين ومسيحيين - يعيشون في جو من المودة والمحبة متعاونين من أجل السلام . وإن أقباط مصر جزء لا يتجزأ من شعبها العريق . وإن الأقباط والمسلمين شعب واحد يدين بالولاء لحصر

ولكن ، للأسف فإن التعاليم التي يبثها راس الكنيسة القبطية تجد قلوباً غلفاً عند بعض الأقباط خارج مصر الذين يعطون انفسهم حق الوصاية على اقباط مصر . ويحرضون الدول الأجنبية على التدخل لحماية الأقباط (١) وينسى هؤلاء العالون أن حماية اقباط مصر هي بالدرجة الأولى مسئولية إخوانهم المسلمين الذين يشاركونهم السراء والضراء . ويتحملون معهم أفرام والقتل . ويقتسمون معهم رغيف الخبز وشربة الماء . ويفترجون بهم امتزاج الدم في العروق

وقد اتبع في أثناء زيارتي الأخيرة للولايات المتحدة قراءة البيان المنشور في الصحف الذي تخفي صاحبه تحت شعار «الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وإسرائيل» واكتفى بذكر رقم صندوق بريد مدينة «نيوجرسي» وأن اعرض محتويات الإعلان حتى لا أساهم في نشر الرقعة . ولن أتعرض للأثر السيئ الذي تركها نشر الإعلان في نفوس المصريين المقيمين في أمريكا بين فيهم الأقباط الذين يرفضون أي إساءه إلى وطنهم . ويعرفون الجهات الخفية التي تلقى وراء هذه الحملة الضارة . وقد تمكنت الزميلة

حنان البدرى الصحفية المقيمة في واشنطن من التوصل إلى معرفة شخص الرجل الذي يقود هذه الحملة . وتبين أنه قبطي مصري كان يعمل مهندساً في هيئة التليفونيات قبل أن يهاجر إلى أمريكا عام ١٩٧٢ . ومنذ هجرته وهو لا يكف عن الإسائة إلى مصر تحت ستار الجمعية التي يزعم أن لها فروعا في كافة الولايات المتحدة . وفعوا في كندا وإسرائيل بهدف الدفاع عن الأقباط في مصر . وعندما سألته الزميلة حنان البدرى عن مصادر تمويل هذه الجمعيات قال لها إنه يعتمد على تبرعات الأعضاء وكلهم من الموسرين . فلما سألته عن عدد الأعضاء رفض الإجابة واعتبر ذلك سرا خطيرا . وعن علاقته بالكنيسة قال نحن أبناء الكنيسة القبطية . ولكن لا نتعامل معها . ولنا تقليتنا السياسي المستقل للدفاع عن مصالح الأقباط . وعندما قلت له : إنك تتكلم عن الأقباط . وكأنهم كيان مستقل . قال : لست أنا الذي أقول ذلك . . ولكن البيانات الرسمية في مصر تتحدث عن (عصرى الأمة) فقلت له . لماذا لا تنسب إلى الاتصال بالمسؤولين في مصر لتعرف حقيقة الأوضاع هناك بدلا من نشر المعلومات المضللة في الصحف الأمريكية - فقال لها . إن هذه الصحف لا تنشر الإعلانات إلا بعد التأكد من صحتها . وقد قدمت لهم كل الوثائق التي تثبت صحة دعوانا !

وأجرت الزميلة حنان البدرى الاتصالات متعددة باطراف قبطية لها وزنها في الولايات المتحدة . فقال لها القمص شنودة البراموسى راعي الكنيسة القبطية في واشنطن إن هذه الجمعية لا علاقة لها بالكنيسة باى حال من الأحوال . ونحن نرفض اتجاه هؤلاء . ولا نشارك في المجلات والنشرات التي يصدرونها ولا نسمع بتوزيعها داخل كنائسنا . وقد سبق لهذه الجمعية أن نشرت إعلانا معاديا أثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة مما تسبب في إسائة فهمها . ولكني أبلغت المسؤولين عام أربطانيا بهذه الجمعيات . وقدمت لهم خطابا من البابا شنودة يؤكد فيه صراحة أن هذه الهيئة لا تمثل الكنيسة القبطية . وشاطنا هنا مقصور على الأمور الدينية والاجتماعية . واعترف القمص المصرى بأن الإعلانات الأخيرة أدت إلى امتزاج الأقباط المقيمين في أمريكا حول ألبهم في مصر . وقد حاولت تهدئتهم . ولكنهم معذورون لأنهم يستمدون معلوماتهم من أجهزة الإعلام الدولية . وحول شخصية الرجل الذي ينشئ هذه الحملة المشوهة للكنيسة لمصر نشاطه أنه يعرفه عندما جاء إلى الكنيسة ليعلمس نشاطه داخلها . ولكنني منعه وأولفته عند حده . وقتل له : إننا نرفض أى نشاط يساهم في مصر

وليس لهؤلاء أى علاقة بالكنيسة وليس لهم حق عضوية مجلس الشمامسة ..

وعلى رأس الجالية القبطية في الولايات المتحدة يترشح العالم الكبير الدكتور رشدى سعيد الأستاذ الزائر بجامعة هارفارد والذي يحكم على وضع كتاب عن «النيل» فقال : لقد فوجئت بالإعلانات المنشورة في الصحف الأمريكية . وهي تدفع عن شعور مجموعة محدودة وأرجو ألا يؤثر في أى من الطوائف . نحن نريد الاحتفاظ بالجسور ممتدة مع الوطن الأم . ونصيحى أن تهتم الحكومة المصرية بإقامة المشروعات الصغيرة في الريف . وقد يبدو القرائحى هذا بعيدا عن الموضوع ولكني اعتقد أنه في الصميم . لأن الفراغ والمخلة ونقص الانتاجية تؤدي إلى التكتسفات الطفيلية . وعلى نفس الوثيرة قال الدكتور جرجس جرجس : إن هذه المشكلة لها جذور عميقة . وهي أشبه بجبل الجليد . وصندوقني إذا قلت إنني أخاف على المسلمين بنفس القدر الذى أخاف فيه على الأقباط . خالف ن تحرقنا للغة الطفيلية . وأحب أن أوضح أن الدين . سواء الإسلام أو المسيحية يعلم الفضيلة ومكارم الأخلاق . والإسلام يرى من العدوان على الأقباط أو سرقة أموالهم أو حرق كنائسهم . وألاذ لن تعمل الحكومة على التصدى للمشاكل التي تعترض الأقباط حتى نهذا نفوسهم



المصدر : **الوفاء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

هذه غيبة من وراء عقلاء الإقليم في المهجر ..
هل تكفي إفساد مفعول تلك الأنعام التي يجري
إعدادها في الخارج لنفس الداخل ؟ إن الإعلانات
أو المقالات الإستغرافية التي تنشر في الصحف
الغربية تبدو في ظاهرها وكأنها بكتليات على
شريحة من المجتمع المصري ، وليس بعيد أن

نقرأ بكتليات مثيلة على الشريحة الأخرى . وهذه
وتلك هي في حقيقة الأمر مؤامرة خبيثة لتفتت
مصر . ودعوة شهيديّة لانتشار شعبها آل
طوائف وشعب وشغايا على النمط الذي حدث في
الاتحاد السوفيتي ويحدث الآن في
يوغوسلافيا .. والأمر القاتل للخرابة التي لم تجد
دورا للسلطة المصرية ترد فيه على هذه
الاضاليل ، وتوضح للرأي العام الأمريكي حقيقة
الأوضاع في مصر :

لها أيها العقلاء في هذه الأمة العريقة :
احذروا هذه السحب السوداء التي تتجمع في
سماه مصر لسطونا عما قريب يوابل من الدمار
والخراب . ويومها أن يفلح الصمت ، وإن يجدي
الدمع والندم ..

ويا أيها اللاعنون بالندر . اعلموا أن الحريق
إذا شب فستكونون أول ضحاياهم ... فلتقوا الله
في وطنكم ولا تكونوا أول كافرين به ..

● اللهم بلغت ...

● اللهم فاشهد ...



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الوحدة الوطنية صمام أمان للاستقرار والأمن في مصر

لندن : من طلعت المراسي

حذر الأنبا شنودة رئيس للكنيسة القبطية في مصر من اجتياح موجة العنف المجتمع المصري الأمر الذي يهدد الوحدة الوطنية ودعا إلى نشر روح التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر حتى يتفرغ الجميع لبناء الوطن وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين يديه.

وكان الأنبا شنودة أن يكن الهدف من حملات العنف التي تشهدها مصر هذه الأيام النيل من الأقباط وقال أن الهدف الحقيقي من وراء هذه الأعمال التخريبية هو النيل من نظام الحكم بغرض الانقضاض عليه، بعد إشاعة عدم الثقة فيه بين المواطنين مسلمين وانصاراً.

وكان السفير المصري الدكتور محمد شاكر قد أثار حيل استقبال كبيراً من سفير السفارة المصرية في لندن بمناسبة زيارة الأنبا شنودة والوفد المرافق له لبريطانيا، جهره مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، ومقرر البعثات الدبلوماسية للغاتيكان والكنائس الغربية ولقيد من المصالحين والاعلاميين العرب والأجانب وأعضاء الجالية المصرية في بريطانيا.

وفي لقاء له «الشرق الأوسط» مع الأنبا شنودة، خلال حفل الاستقبال رد على مجموعة من الأسئلة حول أهداف الزيارة، وأيام الحملات التي تخفي إشعال فتنة طائفية داخل مصر، ودور الكنيسة القبطية في التصدي لها وحماية الوحدة الوطنية المصرية من عبث العرنيين.

وفي بداية حديثه وجه الأنبا شنودة شكره وتقديره للكثيرين إلى جريدة «الشرق الأوسط» كثير اعلامي دولي بارز في الخارج، والجهد الذي تقوم به بموشوعية وصديق في تناولها للفتن القضايا العربية، وإسلاماتها الواضحة على الأحداث في الساحة الدولية. ويقول الأنبا شنودة: «في أوقات لقد حضرت إلى العاصمة البريطانية في أعقاب حضورى لاجتماعات مجلس للكنائس العالمي خلال الفترة من ١٨

إلى ٢٨ أغسطس (آب) للذي في ألمانيا، ثم توجهت إلى صليدية بوسلوف لافتتاح كنيسة جديدة بها. بالإضافة إلى اعترافى لفتح كنيسة في كل من الولايات المتحدة وكندا. وفي تلك في إطار الاعتقاد الذي توليه الكنيسة القبطية لأبنائها في المهاجر الغربية، وحرصاً على أطفالهم من الانسلاخ في المناخ الغربي القريب عليهم، إذ يعيشون في لطر ثقافات ولغة غريبة عنهم، ومجتمعات تختلف في طبيعتها وديانتها وتقاليدها عن مجتمعاتنا الشرقية، وحتى لا يتفقدون لغتهم واتحادهم الاصيل لاجتماعهم المصري، وإذا مهم محتاجون إلى رعاية مكثفة وحماية من التيارات الغربية التي تنعكس آثارها مباشرة على جذور لغتناهم الحقيقية.

وأنا دائماً أتأكد من الجيل الثاني في المهجر، لأنه ربما كان الجيل الأول كبيراً من المهاجرين قد خرج من مصر وله مبادئه وراثته الشرقية التي يحمي من تيارات الاستقطاب أو الانحراف، ولكن ساذج عن الدين وولون في المهجر أو مهاجرين من بلانا وهم أطفال صغار. فعما أسؤل أن يقدموا روحياتهم وأفكارهم ولتتأهم أيضاً في مصر.

● في هذا الإطار هل تعترض الكنيسة المصرية إنشاء مدارس خاصة لأبنائها في الخارج أم تكتفي بتعليمهم المحلي والاعتقاد على مبادئكم في المهجر؟
- في الحقيقة المرسى للوحدة التي أنشأناها كانت في مدينة مليون في استراليا، وقد ساعدت الأكتيات التي توفرت هناك على هذا، وأن إنشاء مدرسة يحتاج فضلاً عن الأموال إلى العديد من العوامل التي توفر مثل هذه المدارس العمل في سياقها الصحيح كمدرك تعليمي، وكذلك مواقفات لوزارات التعليم في المهاجر ومدارس مزعقة، ولستعدادات كبيرة، والأهم هو انشاء المدارس، حيث يوجد تعداد سكاني من أبنائنا المهاجرين يسهم بإنشائها.

● أثناء وجودكم في ألمانيا أليتم بصحة تسميات تنفي أحداث الحملات التي تروج للفتنة

الوطنية في مصر، ما هي أبعاد وحجم البؤس الذي جعلكم تفلون بطل هذه التصريحات؟
من يقاوم من البادية الرسمية باستمرار أي اتجاه يسي، إلى سعة مصر كنائسها لها محلاتها وصحبها ومستقبل أن تسمى هذه الطوائف إلى تعميل الفتنة الطائفية المستهدف أحداثها داخل مصر، بل أنا صعب دائماً استعرض مشاكلنا وأوضاعنا داخل بلانا وعلى مستوى دولنا ولكن الأمر الذي أود الإشارة إليه هو أن وسائل الإعلام أصبحت الآن عالية فالحديث مثلاً يقع في إحدى قري مصر وبغض النظر عن حجمه ونواحيه، تناقله وبقي وسائل «أخبار الأنبا» في العالم كله، ولا تستطيع أن تمنع الناس من أن يعلقوا بشي، والفرش من فضليات وسفارات مصر في الخارج ملقى عليها دور كبير في التصدي مثل هذه الحملات للفرصة سواء بمقولة أباء الجاليات المصرية لتوضيح لهم أبعاد ما يقع من أحداث أو إصدار بيانات تستهدف حماية أبناء الجاليات المصرية المهاجرة من التشويش أو اللطف الذي تشهده أجهزة الإعلام الخارجية وحتى لا تكون البهيلة أو البعد عن الواقع مما يشاك المستقل مشاعر المصريين في الخارج.

ولكن مع ذلك يصيب كثيراً من المصريين في الخارج قلق من حراء الاستماع أو قراءة أخبار من أحداث تقع مع هناك على أرض مصر وهذا شيء طبيعي، وأما غير الطبيعي أن يكون رد الفعل خاطئاً فما أسؤل أن يتم الاتصال بالفضليات والسفارات لتوضيح الأمور والأشخاص على الإصراع القبطية، لأن هناك أحداثاً فريدة لا تستطيع الصحيف الكبير الذي تفتتح أجهزة الإعلام الخارجية، والوضع الطبيعي أن تكون هناك دائماً صلة مباشرة بين المصريين في الخارج ومقاليهم في السفارات والفضليات ومكاتب الإعلام.

● ماذا هو مدى انعكاس الأحداث الأخيرة التي قرأنا عنها هنا ووقعت في بعض قري صعيد مصر على سرائح المواطنين



المصدر : الشرق الأوسط (العمانية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعض العناصر القبطية في الخارج عن قيام حكومة قبطية في المنفى والدعوة المبرحة لقيام دولة قبطية على أرض مصر. فما هو الدافع لاجساد مثل هذا التمويه من رئاسة الكنيسة القبطية في مصر؟

الذي حدث ان هناك انتماء مخبوء نشر اخباراً في جريدتين المائتين زعم فيها انه قد نصب نفسه رئيساً لحكومة قبطية مصرية في المنفى. وطبعاً كثير من أجهزة الاعلام الغربية تسرع الى ترويج مثل هذه الافكار المبتذلة وينفكروا وتوجهات غير تفكيرنا الشرقي. وبخاصة للواقع والاسراع بسرد حملات من الاباطير للضلالة.

فكان لا بد من الرد على الذي نشر في الصحف الاجنبية او غيرها التي نقلتها عنها حتى لا يعتد البعض انها حقيقة. ولكن الشخص الذي نشر هذا الكلام مجهول وغير مسؤول يستخدم كذابة لتضليل الحملات الغربية واقتحام الفتنة الطائفية. وكان من الواجب الرد على هذا الفكر المرضي بالكنيسة القبطية ومن اعلى سلطة في الكنيسة القبطية المصرية.

وما من شك في ان هناك قوى خارجية من مصلحتها ان تثير هذه الفتنة وتسمى الى اختلالها باستمرار سوء بشير الاخصيار الضلعة في الصحف وأجهزة الاعلام الغربية أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي الى نيل الفرض. ولكننا وباستمرار تنهائهم مع مثل هذه القوى وسنظل لها بالمرصاد لبعض الاشرار التيها حصاة الوحدة الوطنية المصرية وحفاظاً على الثروات المصرية الاصول ونسجيم المعايير التاريخية بين عنصرى الأمة المصرية مسلمين ومسيحيين.

ونحمد الله مرة أخرى ان حكومتنا بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تضرر جهوداً في سبيل الضعفاء على هذا القيد البتيل والقروب بشدة على ايدي من يريدون لاختلال فتنة طائفية على أرض مصر وقاه الله من كل مغرب يستهدف النيل من ايمانها وقهسها وحضارتها الراسخة.



الابا شموه
(تصوير محمد متولي فضل)

الابا شموه

طبعاً كين ان يقتل ١٤ شخصاً في اسبوع واحد وفي بلدة واحدة وبطريقة بشعة. لا شك انه يحدث تأثيراً نفسياً سيئاً. ولكن مع ذلك نحن نشعر تماساً ان هؤلاء الناس من الجماعة هم ضد الدولة ايضاً وايضاً ضد الاتحاد وعظيم تأثير نظام الحكم وشاعة عدم الثقة في نظام الحكم الحاضر.

ونشكر الله ونحمده ان حكومتنا برئاسة الرئيس حسني مبارك تبذل جهودها وبخاصة لمواجهة التطرف العرقي. ولعلنا استطاعت السلطات المسؤولة ان تلقى القبط على كثيرين. وقدمتهم الى المحاكم في ظل سيادة القانون ولا تزال تبذل كل الجهد لتعقب هؤلاء المذمومين في حركات تطرف او ايداء او تخريب لتطهير البلاد من هذه الحركات التي هي غريبة علينا لاننا نعيش جميعاً في إطار واحد نسير عليه المودة والحب وكما نرى الآن داخل السفارة المصرية في لندن من حاضرين لا نستطيع ان نترك المسلم عن القبطي هم جميعاً مصريين.

● مسرة اخرى اعود الى تصريحكم الاخير في المانيا ونفيكم الحملات التي توجهها



الصدر :
الرفف :

التاريخ : ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة : رئيس حكومة الأقباط في المنفى شخص محبوب ويسء إلى بلده



البابا شنودة

استنكر البابا شنودة الثالث التصرفات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأقباط خارج مصر . ووسط الشخص الذي ادعى أنه رئيس حكومة الأقباط في المنفى ودعا إلى إقامة دولة قبطية بأنه شخص محبوب نشر أخباراً في جريدتين المائتين يزعم فيها أنه قد نصب نفسه رئيساً لحكومة قبطية في المنفى
وقال البابا شنودة إن أجهزة الإعلام الغربية سارعت إلى ترويج هذه الأفكار المشبوهة ، وبثقت ونوجت غير تلقيننا الشرفية .
(البقية ص ٢)

وخلافاً للواقع . والتسارع بسرد
حملات من الإمبراطور المضلل . واضعاف
البابا شنودة أنه كان ينبغي الرد على
الأفكار المشبوهة في الصحف الإثنية أو
شبهها . التي تلت عنها . حتى لا يعتكف
الشخص أنها حقيقية . إلا أن الشخص
الذي نشر هذا الكلام مجهول وغير
مسؤول . واستخدم عبارة لتفجير الحملات
المفرقة . والتعلل الفتنة الطائفية . وكان
من الواجب الرد على هذا الفكر الخبيث
بلفظي القاطع . ومن أعلى سلطة في
الكنيسة القبطية المصرية .
وقال بطريرك الأقباط في حديث مع
صحيفة الشرق الأوسط . إن هناك قوى
خارجية من مصطنعها المرة هذه الفتنة
والسعي إلى التفرقة بين قبطي . سواء
بنشر الأخبار المضللة في الصحف وأجهزة
الإعلام الغربية . أو باستخدام عناصر في
الداخل تؤدي إلى نفس الغرض . وقال
البابا شنودة : أننا لن نتكلم مع مثل هذه
القوى . وسنكف لها بالمرصاد لحشد
انتمائاتها حاصلة للوحدة الوطنية
المصرية . وعلقتنا على التراث المصري
الاصيل . ونسبع المعيشة التاريخية بين
عصري الأمة المصرية مسلمين
ومسيحيين .



المصدر : **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ يونيو ١٩٧٧**

ظلم خاص

صيف المصور وطريق الانقسام

إن مصر بلد الوحدة الوطنية وأيا في هذا خصوصية تاريخية افتتحت لا تسمح لأحد أن يمس هذه الوحدة أو يحدث بها ومن هنا كان موقف مصر حاسماً من محاولة تلاعب الترابي في السودان العيث بوحدة الوطنية يديرون المظفرين ويؤدونهم بجوازات السفر المزورة والوثائق والإسحة وبراءة الإفعل فلولون . فاعلموا ففتشوا في السودان عن مصكرات الترابي ! وسلمة السودان مليون كيلو متر مربع . علينا نحن أن نقش هذه المساجات الترابية الأطراف وكذب جوازات السفر

المضبوطة مع بعض هؤلاء المظفرين المصريين . علينا ألا نهم بامتزاجات البعث منهم لم يند انتصوية الذي يجيده تلاعب الترابي يمدى في شه . فله استطاع انقلاب الانقلاب في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ أن يندع ويض البعث منا في مصر . انكروا صلتهم بجبهة الترابي وقلوا أنهم مسلمون ولكن لا صلة لهم بالترابي أو غيره . وهذا كلام لا يبار عليه . وأمعنا في للتشليل نلاحظوا على «الترابي» مع من تحفظوا عليهم من قادة السودان الآخرين وقد ثبت الآن أنهم تلاعب مخلصون للترابي . وأن الصف الأول والثاني في الأنشطة كلة ترابيون مخلصون للترابي

كتبة الترابي داخل السودان وخارجه يتصاحبون هذه الأيام بما يسونونه (صيف العيون) ويصونون بذلك الحملة العسكرية التي قامت بها حكومة السودان مدعومة بالجيش الثوري الإيراني ووثائق إيران واستولت على ١٤ موقعاً من المواقع التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان . وقد بدلت هذه الحملة مع بداية شهر مارس الماضي والهدف منها كسر شوكة الجيش الشعبي وإعادة الثقة لجيش السودان بعد سنوات من الهزيمة النفسية والمعنوية . ونحن هنا في مصر لا دخل لنا بهذا كله فلهذا أمور داخلية يعالجها السودانيون فيما بينهم سواء بالحرب أو بالحل السلمي . وعلى أية حال فقد سبق انقلاب يونيو اتفاق على تسوية سلمية للحرب في الجنوب . وجاء انقلاب الانقلاب وأصل هذه التسوية ولغسل طريق الحملة العسكرية . هذا شأنه ولكن الذي يهمني في هذا الكلام ما تسرب من أنباء حول الأساليب التي تستخدمها مليشيات الترابي داخل جوبا مع السكان المدنيين غير المسلمين . ونشع هذا الموضوع هنا حتى لا يتخدع البعض منا في أساليب الترابيين .

ولأن الأبناء والأقارب نذك أن انقلاب يونيو على صلة بالعناصر المظفرية الإلهبية في مصر ويحرضها بسلح والى لزعة الاستفرا في بلادنا . وحتى لايلحق بمصر بلد الوحدة الوطنية أي غير مما يجري في السودان منذ بداية انقلاب يونيو حتى الآن ومع بداية انقلاب يونيو ١٩٨٩ قامت مصر بمساعدة النظام الحاكم الجديد في السودان . ولقت مصر بالصلوات على الصميين العربي والفقو . وفي أول حديث للشيخ أعلن أسفه لتدهور العلاقات المصرية السودانية في الفترة السابقة على الانقلاب بقلص فترة حكم الصالح المهدي) وفي أول زيارة للشيخ كرج السودان جاء زيارة القاهرة . وفي قل هذه الملاحظات كانت الملاحظات طيبة بين القاهرة والخرطوم . ولقت القاهرة بتقديم الدعم الاقتصادي لنظام البشير . وقد ثبت أن الترابيين فلوا بحركة تمويه كثيرة على القاهرة ولخلوا الفش على المصريين . والذي يهمني هنا هو أن الترابيين ومليشياتهم المسلحة فلوا بيت بطر التفرقة بين الإمال في السودان ونشأت حركة الإنشاء حركة اضطهاد واسعة لغير المسلمين وصحت إلى حد التصحيح عليهم في إرتافهم ومعاتهم . ومع المساعدات الخارجية للسودان أراء بعض الكوادر الطبيعية اشكت بعض الثوار الأجنبية مما تردد بيان السلطات السودانية تقوم بالتعاون مع المواطنين في توزيع هذه الاموات . ونباشي مليشيات الترابي مخططاتها وتخرج غير المسلمين منها . وللحقيقة والتاريخ فيما مصر كانت مبدعة وبيئة تعاضد ما جرى في السودان في تلك الفترة . وأن قادة انقلاب يونيو اخذوا الفش على مصر على زعم أنهم جاءوا لإصلاح العلاقات بين مصر والسودان . وكان هذا كله غير صحيح وأثبت الأحداث أن مصر مستهدفة وإن الترابيين هم أدوات أعداء مصر الذين لا يريدون لها الاستقرار والتقدم والنمو .

ويكاد يتكرر الوضع في الأيام الأخيرة . تقارير من جوبا عاصمة جنوب السودان إذاعة للسم العربي بهمة الإذاعة البريطانية نقلا عن شاعمد عيان بأول التقرير أن مليشيات الترابي المسلحة تذل الأزيين . وتقوم بتعذيبهم ووضهم في الحجز والسجون . وإن سكان جوبا سكان جوبا وهم حوال ٣٠٠ ألف مواطن محشورون الآن في خمس مسحة المدينة ويتكثرون في الكنائس والمستشفيات . والتعذيب مستمر



المصدر : **اسود**

١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإعدامات الصورية يتم بشكل يومي تقريبا والسبب هو أن سكان جوبا يؤيدون جيون فريق، وجيشه الشعبي لتحرير السودان . وفي وسع السلطات السودانية أن تنكر هذا التقرير برمته وأن تنكر ما جاء في هذا الملف أيضا . ولكن السلطات السودانية قد فلتت مصداقيتها منذ بداية الاستيلاء على السلطة بـ ١٣ بداية لا غير . ففي الفترة الأولى من حكم الإنقاذ حكم على شطب من أسرة طيبة بالإعدام لأنهم وجدوا لديهم كمية من التولارات . والشطب هو ابن شقيق جمال محمد احمد ، وزير الخارجية الأسبق في السودان والذي رحل في السنوات الأخيرة المفضية وكان صديقا لصر والصريين . والشطب ورث هو وأسرته هذه الثروة عن والده . ودعت والدة الشطب آل والدة الفريق البشير وشرحت أن التولارات جزء من ثروة العائلة . والعائلة كلها هي المسؤولة عنها . وأبلغتها والدة البشير بعد أن تحدثت مع ابنها الفريق البشير بأن حكم الإعدام سيلقى وأن البشير اقتنع ببرائة الشطب . وبعد أيام قليلة نال البشير حكم الإعدام في هذا الشطب رغم اعتراضات كثيرة

المهم أن معارسات مليشيات الترابي في سكان جوبا صالحتها أخبار كثيرة عن معارسات مماثلة وسروضة حول مطاردة شيع المسلمين في الشمال في المسكن والمجلس والحيات اليومية ويضربونهم بين المقاء في السودان مع تغيير عقائدهم الدينية أو الرجيل من السودان وهذه المعارسات كلها تؤدي إلى موقف واحد لإفراق منه وهو منع أهل الجنوب عن الشمال . ويبدو أن هذا هو ما تهدف إليه جبهة الترابي حتى تنفرد بشمل السودان لتعمل فيه ما تريد . ومنذ فترة كانت الأخبار تشير إلى مفاوضات سرية بين حكومة الانقلاب وتكاسم القاصر في الجيش الشعبي حول

انفصال الجنوب . وإبل أن هذه المحادثات تمت في اللانها وفي المحادثات المتتالية الأخيرة بين ولد حكومة السودان وفريقي الجيش الشعبي كل فريق القاصر يصير على الاستثناء وفي النهاية اتفق معه فريق ثوريت بعد أن كمل الجيش الشعبي يتأخر دائما بسودان موحد . وقد طالب فريق في اليومين الماضيين بوقف القتل لـ ٧٢٤ ساعة لإخلاء جوبا من سكانها وتوطينهم في مكان آخر ولاتقلهم من تعذيب المليشيات الترابية .

ومسألة الإعدامات الصورية غير غريبة على حكومة الانقلاب . فقد أعدمت ٢٨ ضابطا في الفترة الأولى من الانقلاب . لقد كان السودانيون على امتداد تاريخهم متوجعا للشعب الطيب المتسامح تماما مثل شعب مصر . ولكن الأحداث تقضي على السودان الآن حكومة متعصبة وتزعم التمسح . وقد أوقعنا حكومة السودان في الفترة الأخيرة وقد زادت حدة التواطؤ المتطرفة من جبهة الترابي لحلول التطوير بمظهر الراغب في صداقة مصر . ينبغي أن تكون على حذر من توريطنا في مثل هذا الاعمال التي ترافقها حكومة مصر وشعب مصر

لحن المطيعين



المصدر : **الوفاء**

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

لكي نطفئ النار

عزيزي الاستاذ : جمال بدوي

لم يرعيني مقلدك الأخير حول مقلدك غير من القباط المهجر له موافقه لك تعليقاتك عليه . فانا اعلم وانت تعلم كإعلامي عجوز مثلي ان هذه كلها مجرد ردود فعل لأحداث حدثت هنا وبفضل . والله شفق من هذه الأحداث الإعلام الخارجي في حين غلب عن الصلابة الاعلامية الجهد المصري تماما . حتى لم يجد أبناء المهجر من الإقطاط . والمسلمين المصريين أيضا . سوى الفرار على الأمل والأقارب من الآباء والأمهات والمسنين والمسنات والأخوة والأخوات ..

لكن الذي أزعجني كثيرا الله اعطينا اهتماما ملحوظا لاتصبر إلا عن مخبول . حاول ان يجد لنفسه طريقا تحت أضواء الأحداث فاطلق على نفسه لقب «رئيس الحكومة القبطية في المنفى» فرغم خيرون الطويلة في مهنة القناص . كان واجبا عليك ان تنصرو هذه الشخصية كما صورة مجرل الحسين . التي كنا نعرفها أيام سهرات رمضان الحبيبة في سيدنا الحسين ..

ومن ثم كان لا يمكن ان يكون موضوعا لانتقادية العدد الإسموي من الوفاء . وبما كان يصلح لأن يكون مادة كاريكاتيري ليس نقت . وحسب هذا الإنسان استنكر دراسة ألبما ضويوه الثلاث له وهو في المنفى منذ أيام على نحو مفشرت الصحف الإثنية ونقلت عنها للصحف العربية وإن كانت الصحف المصرية لم تنشر شيئا كان الأمر لا يمتلئها .

عزيزي الفاضل

الإقطاط في مصر ليسوا جماعة . ولا كتلا بشريا أو سكتيا . الإقطاط جزء من النسيج الحي للشعب المصري الذين في الجسد . والجسد يتألم للإهم كما يتألمون للإلمة في نفس الوفاء . فمكتبة «الوفاء القبطية» التي في خيالات مريضة سواء مرت بخيال قبطي أو تصورهما مسلم .. فمن كم علينا جميعا ان نطلق الباب على عطف لاتخرج منه إلا روائح كريهة لكل المصريين القباطا ومسلمين .

اما القباط المهجر . وتحدث بمصراحة . لهم في عزلة عن الوطن إلا من شغلناهم الإمل ورسالتهم التي لاتعدو ان تكون قاصرة على إخبار الأسرة . ولا يجب ان تلقى اللوم عليهم كثيرا إذا انزعجوا أو استعجبهم عجوز أسرار خاطلة . وإن كانت الغالبية المطلقة والمحمد لله سليمة تماما وبجيدة عن الخطأ . أنا أكتب هنا حتى لايتيسر الأمر على لمد ليعلم الهجوم على أبناء المهجر . الذين لا تزال جنودهم هنا في مصر . وهم ليسوا أكثر من أطراف معدة للوطنية المصرية . وليس أقل على انتمائهم للوطني إن أكثر من ٥٠٪ من التحولات الانتقالية للبلاد تأتي من امريكا وكندا واستراليا .. ولا يمكن ان ننسى كم يشرفنا كعصريين التواضع المصرية في كلغة اللوائح الخفية .

الاستاذ الفاضل

هل نتفق معي على ان القصور الرسمي نحو المهاجرين المصريين جميعا القباطا ومسلمين يجب ان ينتهي . وأنه لا ان الأوان كي نسد الجسور لكل المصريين بعيدا عن الولايات للاجهزة . من أجل تجمع مصري نفع منهم . من أجل عمل مصري خالص لا يراق بين مصري ومصري تحت أي شعار ديني أو سياسي . عندئذ سوف يكون هذا التكتل المصري قادرا على ضرب كل التوجهات الاعلامية المضادة . ويكون رسميا قانونين على الاتصال السريع بأبناء الوفاء في أي مواقع .. والمضادة في النهاية صورة الوطنية المصرية النقية بلا تشوهات أو رنوش مزيلة . عندئذ . وعندئذ فقط . أيها العزيز جمال . سوف تكون جميعا في الداخل والخارج قادرين على إطفاء النار في الداخل والخارج شرارتها في الخارج . تكون قادرين على ان نحني مصر . نصير لها معروفة للخطر ووحددة الوفاء ومقرتها للخطر . فليها نصعد لهذا الخطر صوتا لمد الأبرياء .. وبقلة لشتاجر غائرة تستهدف جسم الوفاء وجسد الوحدة الوطنية المصرية .

ماجد عطية

صحفي بالصور



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

محمد عثمان اسماعيل :

لم أشعل الفتنة في اسيوط

بمجلة روز اليوسف العدد ٣٣٤٤ والمصدر يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٩٢ تكوّنني السيد علي سالم بالمصحة ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ بتاتيات خطيرة ليس لها ثقل من حقيقة وبدا عنوان مقاله ويالينط العريض ويقولون الأحمر (محافظ اسيوط الذي تشعل الفتنة) . تناول في كلامه موضوعات التطرف ، الأصولية ، الفتنة الطائفية ، الإرهاب ، التمرد على السلطة . وفي نهاية الموضوع قال السيد علي سالم .. (في ذلك الوقت قال محمد عثمان اسماعيل محافظ بني سويف : اعداء مصر ثلاثة الشيوعيون ، والمسيحيون ، والإسرائيليون . لا تنسوا ان الدولة نفسها مؤمنة ، معنى ذلك ان اعداء حكومة مصر هم انفسهم اعداء الدين ، وبذلك تم إشعل المسيحيين لأول مرة في العصر الحديث إلى دائرة اعداء الدين وبعد أن زرع الفلمه وقتلته الموقوتة في بني سويف انتقل إلى اسيوط ليؤزر بقلية الفلمه وقتلته الموقوتة لتنتشر بعد سنوات في اجسادنا جميعها .

بدأت حملة قلوبك البيلة المسيحية في مصر بصنع تكتيكات إيمانية لمواجهة اليسار والليبراليين والناصرين بعد تعيينهم كظرا وانتهى الأمر بقتل رئيس الدولة ، المؤمن ، بتهمة الكفر . والآن قد يكون من المناسب لقادة حملة الصعيد أن يظهروا على ملفات كل من عينهم محمد عثمان اسماعيل في قرى ومراكز محافظة اسيوط وفي بيواتها العام أيام توليه منصب محافظ اسيوط لعل ذلك يلقى بالزيد من الضوء على طبيعة الحركة التي يمشونها) .

... انتهى كلام السيد علي سالم .

وأعتقد ان هذا ليس حرية صحافة لأن حرية الصحافة ليست إلقاء الكلام على عواهنه .

وأعتقد ان هذا الكلام الذي صدر من السيد / علي سالم وللمعز تماما من الحقيقة إنما يوقع العداوة بيني وبين لطاعات كثيرة من الشعب بالإشاعة إلى كونه تشويها اسمعة إنسان خدم بلاده في ظروف دقيقة ومعروفة للجميع .

لما إذا كان علي سالم يقصد إرهابي فرأني لأؤكد له أنني لست ممن يرهبون ■



المقدمة !!

[illegible]

سموهم مع العلم في عروني هؤلاء هؤلاء
مع اننا نعلم منذ البداية ان الخرس ان يكن يدينا على الاطلاق. وانما
الخرس سياسي محض يقوم في اولئك اللعنانين انهم سموهم عن طريقه الى حكم
البلاد وانفسهم في حين ان الخرس الحقيقي للتعامل من الاسرائيليين والى
الديانة وانفسهم ذلك عليهم وتسميهم وتولم هو تخديم هؤلاء هؤلاء على السواء

[illegible]

١٥٠

[illegible]



المصدر: الزنور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٢

تعدوا فيلاد: الى الحكاية بتهمة ارتكاب الجريمة القبطية

كتب الأستاذ جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الواد يوم الخميس الماضي المقال الافتتاحي لجريدة الواد نقل فيه ما نشرته كبريات الصحف الأمريكية من إعلانات موقعا عليها ممن اطلقت على نفسها ، الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا ، تعرض الرئيس بوش والادارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان في العالم على التدخل العاجل ، لانتقاد الاقباط في مصر من المذاهب التي يتعرضون لها على أيدي المسلمين ، وأضاف الأستاذ جمال بدوي ان الاعلان المنشور على ربع صفحة في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز طلب بوضع مشكلة الاقباط على جدول أعمال مباحثات السلام في الشرق الأوسط وكل ذلك نشر تحت عنوان ، المسيحيون يذبحون مرة أخرى في مصر ، وعنوان آخر يقول ، نداء على المساعدة على انتقاد الاقباط من الأبدية .



الحزمة دعبس
المحامى بالنقض

بقام

وفي ألمانيا اقام شخص مصري من نفسه رئيسا للحكومة القبطية في المنفى وكتب مقالا في جريدة فرانكفورتال جملين قرر فيه انه سيقابل البابا شنودة بمناسبة زيارته الحالية لألمانيا ليقف معه (١١١) بضرورة إقامة دولة مستقلة للاقباط في جنوب مصر تسمى « الجمهورية القبطية الفرعونية » زاعما ان الاقباط يشغلون ثلث مساحة مصر وهم الآن يتفاوضون مع الحكومة المصرية في هذا الشأن مما حدا به الى تحديد موعد للقاء السفير المصري بألمانيا ليجت مع هذا الأمر (١١١) وقد وجد الأستاذ جمال بدوي صورة من هذا المقال على مكتبه .

وقال الأستاذ جمال بدوي ان البابا شنودة استنكر هذه الاعلانات عندما سئل بشأنها في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ثقبه المهنتسين منذ اسابيع وعقب على ذلك بأنه ينبغي ان نرى الكنيسة القبطية على مستوى القيادة وعلى مستوى الكهنة في الولايات المتحدة من هذه التصرفات الهوجاء خاصة وان البابا شنودة - كما يقول الأستاذ



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر: **الشرق الأوسط**

ولم يعده إلا الرئيس مبارك بقرار جمهوري خاطيء بينا اسباب خطئه في حينه. وكان من بين هذه الاسباب ان البلبا شنودة هو الذي كان يحرض النصارى المهاجرين الى امريكا وكندا واستراليا ضده وقد كبروا ذلك أثناء زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لأمريكا منذ وقت قريب.

لو كان الانبيا شنودة يستنكر حقا هذه الاعلانات ليدبر بنشر اساليب مماثلة لها في الحجم والمكان وطريقة الابراز في ذات الصحف التي نشرتها ومكان يكتفى ان يستنكر ذلك بل كان عليه ان يدين هذه التصرفات التي وصلها الاستاذ جمال بدوى بانها لعب بالنار والقصد منها تدمير مصر ويثبرا بوصفه راسا لهذه الكنيسة من هذه التصرفات ويعد ويوعد

ويزيد ويؤمر ويبيع ويبرع لكنه لم يفعل شيئا من ذلك واستعمل اساليب المكر والدهاء عتفما سئل وهو يعلم ان قوله هذه لا اثر لها امام الحملات الحمقاء الضارية مدفوعة الاجر في اكبر صحف العالم وفي مجتمع نصراني منحاز بطبعه للنصرى والنصرانية.

ومن هنا كان خطر هذه الاعلانات من جرائم ابليتيت بهم مصر وعكست على تعليمهم وتربيتهم حتى اذا اصبح الجروموة منهم طبيبا او مهندسا خرج من مصر وجحد فضلهما عليه وراح يؤوب عليها اكبر دول العالم واني اتساءل من من الناس اولي بتوجيه تهمة الخيانة العظمى من مثل هذا الذي يستعدى رئيس اكبر دولة في العالم ضد بلده حتى يتدخل في شئونها الداخلية ويفرض سيطرته عليها ويعطيه المبرر لهذا التدخل باكتاذيب لا اساس لها من الصحة.

ان الاستاذ جمال بدوى يجتهد في اخفاء اسمه والسيد المستشار النائب العام يتواني عن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقديم هذا الوغد الخائن الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة الخيانة العظمى ومحاكمته والاستدلال بهذه الاعلانات الجهرية ووسائل النشر ذائلة الانتشار التي استغلت في بث سمومه وإحقادها على وطنه مصر لاستصدار حكم بانه ليلال الجزاء العادل على جريمتها الشنعاء ليكون رادعا له وزاجرا لامثله

جمال بدوى - يؤكد في كل مناسبة اصالة الوحدة الوطنية ولا يخفى عدم رضاه عن الأشخاص الذين ينشرون افعالا غير وطنية. ونال الاستاذ جمال بدوى تحليقا صحفيا اجرتة محررة بالجريدة هي الاستاذة حنان البدرى لمكتبت من معرفة الشخص الذي يقود هذه الحملة والذي تبين انه قبطي مصر - على حد تعبير الاستاذ جمال بدوى الذي يعرف تماما الفرق بين القبطي وهو المصري وبين النصراني - كان يعمل مهندسا في هيئة التليفونات قبل ان يهاجر الى امريكا عام ١٩٧٢ ومنذ هجرته وهو لا يكف عن الاساءة الى مصر تحت سائر الجمعية ونفى لها القمص شنودة البراموسى راعى الكنيسة القبطية في واشنطن ان هذه الجمعية لا صلة لها بالكنيسة و اضاف انه يرفض انجاه هؤلاء وغير الدكتور رشدى سعيد وهو رئيس الجالية القبطية في الولايات المتحدة الأمريكية - كما وصفه الاستاذ جمال بدوى - عن مفجائه بهذه الاعلانات ولم يستنكرها وان قل انه يعبر عن نشره وكذلك نقل تاصيل الدكتور جرجس جرجس لهذه التصرفات ونفى مسؤولية الدين الاسلامي والدين المسيحي عن هذه التصرفات.

ونحن نذكر للاستاذ جمال بدوى جراته في نشر هذه الحقائق فنشكره ولكنا نعوذ فنذكره بانه بعدما تبين له ان الخطر مستقل والخطب عظيم راح يحاول ان يداريه ويواريه فيذكر ان الانبيا شنودة لما سئل في مؤتمر صحفي عن هذه الاعلانات تبين انه يعرفها ولا يجهلها ونقل صامتا حيالها الى ان سئل عنها فاستنكرها ولكن هذا الاستنكار لم يصل الى من قرأ هذه الاعلانات في الواشنطن بوست ولا في النيويورك تايمز ونال الانبيا شنودة في نظرقراء هذه الصحف صامتا حيال هذه المقلوبات الحافلة الموترة العظيمة.

ومن عجب ان رئيس جمعية الجمهورية القبطية الفرعونية بالملثيا قرر انه سيقبل الانبيا شنودة بمنسبة زيارته لالمانيا لبحث معه هذا الامر ويقفقه بضرورة إقامة دولة نصرانية في مصر على حين ان الاستاذ الشيخ محمد الغزالي نشر في كتابه فذلك الحق ما نشرته أجهزة المخابرات المصرية من تسجيلات لالمانيا شنودة نفسه وهو بخطاب للنصارى لاقامة هذه الدولة مما كان من الاسباب التي حدث بالرئيس الراحل محمد انور السادات رحمه الله الى فصله من البابوية



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **سبتمبر ١٩٩٢**

إن أمر هؤلاء الخونة من المصريين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية لا يقتصر على نشر مثل هذه الإعلانات والاستجداء بالرئيس بوش بل أنهم يكونون هناك جماعات ضغط سياسية للتأثير على القرار الأمريكي في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغيرها مستغلين كثرة عديمهم ومليؤثرون عليه من أصوات انتخابية لمراسلة أعضاء الكونجرس والسنت وغيرها من أصحاب اتخاذ القرارات وقد كشفهم من قبل الرئيس السادات ووسيلة مكافحة هؤلاء الخونة سهلة وميسورة وذلك بمحاكمتهم محاكمات عادلة وإدانة من ارتكب هذه الجرائم منهم وتحقق ذلك في شأنه على سبيل القطع واليقين والاستمرار في محاولة تنفيذ هذه الأحكام دولياً عن طريق الإنتربول وقطع الاتصالاتهم بالقرابهم الموجودين في مصر حتى يرفعوا كل منهم عن هذه الخيانة المظلمة وتباً لكل واحد تسول له نفسه أن يثأر من وحدة مصر الوطنية أو وحدتها السياسية أو الاجتماعية فمصر تتأذى الله في أرضه من أرادها بسوء قصمه الله عز وجل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أننا لا نستعدي الدولة على هؤلاء ولكننا نطلبها بإداء واجبها وعدم التقاعس في القيام به لأن أمر هؤلاء الخونة قد استحل وهم يظنون وأهمين أنهم بعيداً عن متناول القانون المصري وهم يقيمون في الخارج سواء في أمريكا أو في كندا أو أستراليا أو غيرها على حين أن جرائم الخيانة المظلمة تخضع لتخصيص القوانين الذين يمكن للقبضة المصرية أن تنالهم بقوتها وتردع المجرمين منهم فإن تقاعست الحكومة المصرية إزاء هذه الممارسات الإجرامية فلا تلوم إلا نفسها وإن الخطر فادح والخطب عظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .



مجلس العمل بالخدمة الوطنية **الطلاب في المدارس الثانوية**

وطلب من رئيس حي المتنزه تدير المعدات اللازمة للشباب وتم الاتفاق على قيام الشباب بإعبال التشجير والتظلة في الشوارع الرئيسية بمدينة أبي قير .
وافتتح المعسكر صباح اليوم الثالث بعد استكمال وصول الشباب والتمهين في المعسكر المعروف بـ ٢٢ يناير وهو مزود بكافة المعدات اللازمة لتأدية مهام الترات .
وشاور في الاحتفال بالافتتاح المعسكر د. عبد المنعم خريوش أمين التجمع بالاسكندرية وحسين عبد ربه أمين التعليم المركزي وشحاته عبد الحليم أمين التجمع المساعد ومحمد حميدو أمين الاعلام وجابر محمود أمين التثقيف وفؤاد مصطفى امين الهنئين واسماعيل سليمان عضو اللجنة المركزية للتجمع وعزيزة مصطفى امين الشباب بالاسكندرية

جهود مشتركة

والتي د. خريوش كلمة رحب فيها بالشباب وحيا جهودهم في تقديم العمل التطوعي لخدمة المواطنين وقال ان الشباب هم امل المستقبل وحدث ثلاث قضايا قال انها في سنتي الاعدية يمكن ان يلتقي حولها شباب جميع الاحزاب بصرف النظر عن الكثرهم ومعتقداتهم وهذه القضايا هي تدعيم الوحدة الوطنية وحماية البيئة ومخامرة ادمان المخدرات وطلب الشباب بالعمل من اجل هذه القضايا عند هويتهم لاصنافهم كما التفت عزيزة مصطفى كلمة رحبت فيها بالشباب باسم شباب الاسكندرية .

وتحدث عادل القشو وقال : ان معسكر العمل التطوعي الثالث الذي ينفذه اتحاد الشباب هذا العام بالاسكندرية يأتي في إطار تسليح طلائع الانتماء وتنمية روح الوحدة الوطنية في نفوس الشباب المصري تحفيضا لشعار معسكرنا وهو مصر لكل المصريين ، اصحابا منا بالتسوية تجاه مصرنا العزيزة والتصدية المعابر التي تشهدها تزيق الروابط الميمية التي جمعتنا مسلمين ومسيحيين منذ الالف السنين .
واقبال قائلا ان شباب المعسكر يحافظون بالتنسيق مع الاجهزة التنفيذية بالمحافظة مشروعا لخدمة البيئة في اهد احياء المدينة وان المعسكر سيكون فرصة طيبة لتقديم النمل الطيب والنموذج الانجسبي للشباب المصري التزاما وخلفا وعلا ووجه عادل القشو الشكر باسم اتحاد الشباب التقدمي للشيخ سيد الجوسقي

تحت شعار : الوحدة الوطنية ، اقام اتحاد الشباب التقدمي بالتجمع معسكر العمل التطوعي الثالث في مدينة الاسكندرية في الفترة من ٢٧ أغسطس حتى ٢ سبتمبر شارك فيه شباب من ١٤ محافظة هي : اسبوط وبني سويف والفيوم والمنيا والشرقية والقليوبية والمنوفية والدقهلية ودمنيا وبورسعيد والاسكندرية والقاهرة من بين الاطباء والمسلمين ، كما ضم ولد اسبوط شحاته من قريجنو ويروط التي انضمت فيها حوادث الفتنة الطلابية .

وسبقا لزيارة المرافيل التي واجهت الساحة هذا المعسكر وجه خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع رسالة الى سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية شرح فيها الهدف من اقامة معسكر العمل التطوعي للشباب وطلب بالمرافلة على ان تخصص له احدى المدارس الشافية لمدة اسبوع وبمساعدة الاجهزة التنفيذية لمساعدة الشباب على القيام بعمليات النظافة والتشجير في احدى مناطق الاسكندرية .

رحب المحافظين رسالة خالد محيي الدين وطلب من السكرتير العام للمحافظة حسين فراج تنفيذ المقررات الواردة بها وتقديم كافة التسهيلات وتم الاتفاق على اقامة المعسكر في غرب الاسكندرية ، لكن اللواء محمود سالم رئيس الحي الذي رجب بالفكرة نبه الى ان جميع المدارس مشغولة بعمليات الاصلاح استعدادا للعام الدراسي الجديد فتقرر اقامته في معسكرات شباب ابي قير التابعة لجهاز الشباب والرياضة وتم الاتصال بعبد المنعم عصاره رئيس المجلس الاعلى للشباب وتلقى سميع الموداني حيث وافقا على اقامة المعسكر على ان يتحمل اتحاد الشباب نفقات الاقامة بعد ان جرت محاولة لفرقة القاعة مرة اخرى وتمثل المستشار الجوسقي لواجبها بعد ان تأجل موعد افتتاحه لظروف

ول مساء الارباء ٢٦ أغسطس وصلت طلبة المعسكر من مادمهم عادل القشو امين اتحاد الشباب التقدمي ومحمد جيمه عضو اللجنة القيادية وكان في استقبالهم حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية ومحمد سوري وكيل وزير الشباب والمهنتس سميع توفيق رئيس حي المتنزه وغال فرج مخير معسكرات شباب ابي قير والتي حسين فراج كلمة رحب فيها باسم محافظة الاسكندرية بالشباب وشكرهم على جهودهم من اجل خدمة البيئة وتحمدهم بتقديم كافة المساعدات المطلوبة للشباب لاداء عملهم التطوعي



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٩ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شباب ١٤ محافظة

يزرع وينظف

شوارع

الاسكندرية

يقيم اتحاد الشباب التقدمي بفلسطين الفكر والتقدير للمستشار سيد الموسوي محافظ الاسكندرية على قراره باستضافة معسكر العمل التطوعي لثلاث للشباب بالاسكندرية وعلى مولاه الحليم في إزالة العلبات التي اعترضت القامة . كما يتقدم بالشكر للسادة حسين فراج سكرتير عام المحافظة وسيد رشحات رئيس حي المنتزة على مساهمتهما القيمة في انجاح المعسكر وتسليمه كافة المساعدات له .

محافظ الاسكندرية لمواقفه في القامة المعسكر ومساهمته الكريمة في انجاحه وكذلك السيد حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية الذي ساهم بجهوده الهامة في القامة وإمداد معسكرات ابي فخر الذي قدم كل المساعدات المطلوبة لإقامة الشباب .
وحدث حمدي جمعه عضو قيادة اتحاد الشباب عن التزامات الشباب بالانتماء التي وضعت لاحوال المعسكر وضرورة ظهورهم المشرف وفيما هم بالعمل لخدمة المواطنين طرعا وتعمداً بان يقدم الشباب كل جهودهم من اجل انجاح المهمة .

قام الشباب بالعمل في (التمشيد تجهيز جور - جويريف زغال - عمليات نظافة في اعم شوارع ابي فخر بداءاً من شارع بورسعيد في ابي فخر وحتى محطة المنتزة لمسافة حوالي عشرة كيلو مترات وكان العمل يتم من ٩ صباحاً حتى الواحدة ظهراً ..

وقد نظم معسكرات لثلاثة يومية للشباب من الساعة ٦،٥ حتى التاسعة مساءً وعلم فيها جمال اسعد عن توصيف احداث المعسكر واسلوب معالجةها و د . ماهر عسل حول الجذور التاريخية للعلم السياسي و أهمية شاطئ عن دور الاعلام ومناهج التعليم والوسائل الدولية لحقوق الانسان وعبد الفتاح الجبالي عن الازمة الاقتصادية في مصر ونجى جورج عن دور الانب والبن في خلق حالة من التنوير كما احدث امسية فنية شارك فيها على اسماعيل ومحمد مزين .

ضم المعسكر مجموعة من الطلاب المتشربين صليها وروايسا من مختلف الكليات بالاضافة الى مجموعة من طلائع الحزب من طلاب الثانوي واستقبل اهل ابي فخر عمل الشباب بروح طيبة وتساؤلوا في البداية عن المسائل الكبير الذي ميّز ابي فخر والذي اتي بهذا الشباب وتوزيع المشروبات عليهم مجاناً من اصحاب اللجان اثناء العمل ..

وقام المهندس سمير شحاته وليس هي المنتزة بزيارة الشباب اثناء العمل موثّقين كما ولى كلمة التضحيات لهم ونظم حسين فراج مساهمة مشاركة مع المهندس سمير شحاته وليس هي المنتزة رحلت للشباب لقضاء يوم على شاطئه المسمومة مجاناً كما قدم الاتحاد النسائي بالاسكندرية كميات كبيرة من الفاكهة عذبة من الشباب كما قام د. عبد الحميد حبيب عضو اللجنة المركزية بتوزيع كميات من الطرود على الشباب ثم توزيع شهادات التقدير على المتفهمين في العمل والنشاط الثقافي والرياضي والمثقفين عملياً ..



أقباط المهجر ..

سكان مصر في شمسوية !

جمال بدوي

كنت أتمنى أن يصدر بيان رسمي ينشر في الصحف الأجنبية ، ولو في شكل إعلان ، يقول للرأي العام العالمي أن فكرة الدولة القبطية فكرة خرافية لم ترد في يوم من الأيام على خاطر مواطن مصري - مسلما كان أو مسيحيا - وليس لها سند أو دليل أو شاهد في الواقع التاريخي . وإن كل ما يقال حول هذا المشروع هو من باب الأباطيل التي تريد الإساءة إلى الأقباط وإظهارهم في صورة المنطق على وحدة الجماعة المصرية . وطال انتظاري دون أن أقرأ ما يشفي الغليل ويخبط الساعى الهدامة لوحدة مصر . وكان ما ينشر في أمريكا أو ألمانيا لم يلفت نظر سفارتنا أو وزارة الخارجية التي تتابع وترصد كل ما ينشر عن مصر . وتتصدى لكل ما يسه إليها ، حتى لو كانت هذه الإساءة صادرة من مخبول أو مجهول . فالعبارة ليست بصفت المسرة . ولكن بما يصدر عنه من تصرفات تتلفها وسائل الإعلام الأجنبية ، وتنسج حولها القصص والأساطير التي تسيء إلى شعب مصر . وإظهاره في صورة المنقسم على نفسه . ولكن لحسن الحظ ، تحسن البلبا شتودة الخطر الكامن في السكوت على هذه الأراجيف ، فسارع إلى وضع النقاط على الحروف . ويأمر بالرد على الأفكار المنشورة في الصحف الأجنبية أو غيرها التي تلقاها عنها حتى لا يعتقد البعض أنها حقيقية ، ووصف الشخص الذي ارتكب هذا الفعل الشائن بأنه مخبول وأنه استخدم كداة لتفجير الحملات المغرضة واقتحام الفتنة الطائفية . وقيل البلبا في حديث صريح مع صحيفة الشرق الأوسط ، أن هناك قوى خارجية من مصطلحتها إثارة هذه الفتن والسعي إلى اقتعائنها باستمرار سواء ينشر الأخبار المضللة . أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي نفس الغرض . وأعلن البلبا أننا لن نتهاون مع مثل هذه العناصر وسنفتل لها بالمرصاد لنحضر إقراءاتها حماية لوحدة الوطنية المصرية . وحفظا على التراث المصري الأصيل ونسج المعيشة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين . وللأسف فإن الصحف

أبدى الرأي العام المصري اهتماما كبيرا بما نشرته في هذا المكان في الأسبوع الماضي بشأن بعض التصرفات الاستفزازية التي تقوم بها جمعيات تحمل الصفة القبطية في أمريكا . وتنشر إعلانات للحريش ضد مصر . أو التصريحات المنشورة في الصحف الألمانية منسوبة إلى شخص وصف نفسه بأنه رئيس حكومة الأقباط في ألمانيا . ويدعو إلى إقامة دولة قبطية فرعونية . وزعم أنه سيقيم ألبا شتودة أثناء زيارته الحالية لألمانيا ليعرض عليه المشروع . وأن محادثات سرية تجري مع الحكومة المصرية لتنفيذ الفكرة . وانتظرت أن يصدر تصريح رسمي من حكومة مصر يستنكر أن الأراجيف ويوضح للرأي العام الخارجي أن ما نشر ليس أكثر من خيالات عريضة يهذي بها شخص مخبول . ولا يعبر بصورة من الصور عن الواقع المصري الذي يعترج فيه المسلمون والمسيحيون في سبيكة بشرية انصهرت على امتداد سبعة آلاف سنة . وإن مصر إذا كانت تعرف التنوع الديني منذ نشأة الألبان ، فلنفا لا تعرف التمايز الطائفي أو العرقي أو العنصري . وإن مصر الإسلامية لا تختلف في تكوينها البشري عن مصر المسيحية . أو مصر الفرعونية التي اقرن فيها التوحيد الجغرافي والتوحيد الألهي منذ فجر التاريخ .



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٥ من ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يرى لماذا تقف السطرات المصرية مؤلف المتخرج من النشاط الاستغرازي الذي تقوم به جمعيات تنسب الى مصر ولا يصدر عنها الا كل ما يبيى الى مصر " وما الذي يجعل هذه السطرات تتخذ مؤلفا سلبيا من اعمل تمس سبعة مصر وشعبها في الخارج ؟ وإذا كانت هذه الجمعيات تستغل مناخ الحرية في العالم الغربي فان سفارتنا تستطيع ان تمارس هذه الحرية في توضيح الحقائق . وبحض الاكاذيب . وكشف القوى الخفية التي تقف وراء هذه المؤامرات . والتي اشار اليها قداسة البابا في تصريحه . والتي تجعل على اثاره الفتن الطائفية والتشهير بمصر . ويجب ان نفهم هذه المنظمات . ومن يفك وراءها . ان حملة الاقباط هي مسؤولية الدولة المصرية بمقتضى العقد الاجتماعي الذي يحمل الدولة مسؤولية حماية الافراد . فلما حدث تقصير . او شبه تقصير . فان الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه واخراجه قابر على ضلالتة وجدته وحمايتها من اى عدوان . ولنعلم هؤلاء . ولو لك ان اقباط مصر ليسوا في حاجة الى حماية اقباط المهجر لانهم في عيون وقلوب اخوانهم المسلمين . ولا اختتم هذا المقال دون الاشارة الى بعض السبلات التي تحدث في الداخل ويخذ منها اقباط المهجر مادة للتشهير والتطاول . مثل القيود المفروضة على ترميم الكنائس او اصلاحها . وهي قيود ليس لها محل في اى دولة عصرية . وقد

المصرية . باستثناء الولد . لم نشر الى حديث البابا من بعيد او قريب !
وإذا كانت تصريحات البابا شديدة قد اعطت اللام عن التصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض الاقباط في المهجر . فلها في نفس الوقت تفتح باب الحديث الصريح عن مغبة هذه التصرفات التي تلحق مشاعر المصريين جميعا . في الداخل والخارج . ممن فيهم الاقباط انفسهم . والحق ان الكنيسة المصرية لا تترك فرصة دون ان تعلن استنكارها لما يصدر عن جمعيات ومنظمات وروابط تنسج على نفسها الصفة القبطية . وتعطي لنفسها حق الوصاية على الاقباط . وتصدر صحفا ومجلات تطرح بالاشاعة والتطاول على الرموز الدينية والسياسية والاجتماعية في مصر . ولم يسلم من مبادئها رجال الكنيسة المصرية . وما تكرر البيانات الصريحة التي اصدرتها قيادة الكنيسة القبطية لضج هذه الجمعيات التي انتشرت بصورة واسعة منذ السبعينات . والذكر على سبيل المثال البيان الذي صدر عن قيادة الكنيسة في يوليو ١٩٨٠ وقالت فيه بمنتهى الوضوح : ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية وقد ساءها جدا التصرفات التي تقوم بها جمعية في امريكا تسمى نفسها الجمعية القبطية الامريكية وفروعها . وما تنشره في مجلتها المسماة (الاقباط) لتستنكر بكل شدة ما تقوم به هذه الجمعية من تصرفات وكفريات وشتمات الى وطننا لا تتفق مع مبادئ الكنيسة . وكشفت الكنيسة بكل وضوح . ان هذه الجمعية لا تعبر اطلاقا عن راي الكنيسة . بل هي منفصلة عنها تماما . كما ان كل كنائسنا في مصر والمهجر ومجالاتنا تسلك طريقا روحيا عكس طريق هذه الجمعية التي تشبه ال كنيسة القبطية والى مصر اساءة بالغة . وعل كنائسنا في داخل مصر وخارجها عدم قبول ما تنشره هذه الجمعية ورفض التعامل معها .

~~~~~ (البقية ص ١٠) ~~~~~





جاءتني صورة من محلة تحمل اسم (عرب تايمن) تثير هذه القضية ، ولو طرحتا جانباً البذاءات والتشائم التي طغمت بها هذه الصحيفة ، إلا أنه لا ينبغي السكوت على الروتين العقيم الذي يفرض على أي كنيسة استصدار قرار جمهوري لأصلاح دورة المياه الخاصة بالكنيسة ؛ ونشرت هذه الصحيفة نص قرار جمهوري صادر في ٢٦ إبريل ١٩٩١ ومنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٨ بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ وجاء في نصه بعد الديباجة : «يرخص لطائفة الأقباط الأرثوذكس بتجديد دورة المياه والمخبر الخبثين لكنيسة ميت برة

التابعة لطائفة الأقباط الأرثوذكس مركز قويسنا - محافظة المنوفية وذلك طبقاً للرسم المرفق» . مثل هذه التصرفات الصغيرة لا ينبغي أن تصدر عن حكومة تحترم نفسها وتحترم حقوق الأشخاص أو دور العبادة في إصلاح وصيانة مرافقها .. وفي يقيني أن عملية إصلاح دورات المياه تدخل في اختصاص السكان ولا تدخل في اختصاص رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو حتى رئيس الغربة . والفروض أن تترفع الحكومة عن هذه التصرفات المعيبة التي تسيء إلى مصر وإلى شعبها وإلى حكومتها . وتعطى إلى أعداء مصر مادة للتشهير .





## قبضى ومسلم فى عينك ! «١»

الافتتاحية الخميس الماضى التى روى فيها رئيس التحرير بالزرعة فى امريكا من سريان دعوة مدمرة يادكم خبيث ضد وحدة مصر .. الدعوة التى تستهدف تقفيل وتنزيق الوطن لمقاعى الكاذبة المخلفة عن صراعات وهمية بين مسلمى الوطن ومسيحييه . هذه الافتتاحية . ماضى الا نذير بالضياع ان الفتحت فى هدفها المجرم الاتيم بينما المسلمون والمسيحيون فى مصر كالعهد بهم منذ غزتهم نسيجا واحد ثورة الشعب الخالدة عام ١٩١٩ التزاما والتمحدا والافتتاحية الصحيحة . الافتتاحية النذير . جديرة ان تاتخذ من الراى العام المصرى - داخل الوطن وخارجه - اكثر مما تأخذه مقالة عابرة . من حيث الاعلام ونشر ملحقين بلوطن ان اهلنا القضاء على الفتنة التى تانى من امريكا وكندا واستراليا ان الدعوة المجرمة لا يطلع ازماءها ان مترديد قول المسيح - سلام الله عليه وعلى دعوته للسلام وللحبة - ماغفر لهم . انهم لا يعرفون ما يصنعون . ذلك ان دعاة التفتيت يعلمون ويعملون ويدبرون مدى حمايتهم على مصر والاسلام والمسيحية وبولينا مسلمين ومسيحيين ان لم نذكر بواد الفتنة التى تحملها رياح السموم من امريكا واستراليا ووالله الاذى لا اله الا هو لئن المس حاليما واعلنى واعاصر مناجح حقيقيه وعمليه للادماج اسمهم للمسيحي واعرف وكل المواطنين يعرفون من دلائل وحدتنا الصلبة الراسخة مغلظا عيون المترددين بالمسلمين والمسيحيين داخل مصر وخارجها ومنذ ٥٠ عاما كان هناك ملمح لاختفاء وعدم وجود نفقة (لمضى ومسلم) التى يجتهد اعداؤنا فى نشرها وتريديها . ملمح اشار اليه مؤرخنا الفنى عبدالله احمد عبدالله فى حديثه التليفزيونى الاسبوعى وهو يروى حكاية الزاهية القبطية التى رارت الفتنة تحية كاريوكا على عم معرفة تعرض عليها التفرع لمها لايتام الضابط وكيف رحمت بها تحية كاريوكا وبالقبرع لهذا الغرض الانسانى الجليل وقدمت لها مشروبيا مرضيا ودخلت إلى غرفة نومها وعابت بكل مكاتبت منتهكة وقتها وهو ٣٠ حبيبيا قدمتها على استحبابه وعرفت الزاهية ان المخرعة مسلمة فلم تمنع فى قبول القبرع وحررت الاصل فلاما لم توفلت عن تحريره فلفظ عندما عرفت ان المخرعة لفتنة ونزعت المبلغ لانه مالى لفتنة

وعندى فى سياق الحديث عن ثلاثى نفقة قبلى ومسلم ملمح اخر فى ايضا عن علاقة الصلح والصداقة بين تايغلى عصرهما الفطن سيد درويش والمؤلف بديع خيرى . لقد كان فى زمان معاصريهما ان بديع خيرى قبلى ومع هذا فلم يولئ هذا الفطن الخاطيء فى رواج وانتشار بديع خيرى . بل ان سيد درويش عندما علم بوفاته والد بديع خيرى حمل اليه (كورونه الزهر) التى تسبق الجمارات المسيحية مغزيا ومجاهلا وذهب بها إلى منزل بديع خيرى لفلنفس المفجأة - اكتشف سرائق العزاء وفيه لقرى للقرآن الكريم . ودارت راسه . هل يكون بديع خيرى مسلما - وكيف لم يعرف - لم يدرك ان نفقة قبلى ومسلم لم يكن لها وجود ولم يتخلل اعلاقتها ان الفتنة ان ذلك لم يقتض بديع خيرى اسلام بديع خيرى الا بعد ٥ سنوات واولا متناسبة العزاء لظل يتعامل معه على انه قبلى وحتى التعامل لا يقتضى معرفة الدرس فى وجدان كل مصرى ان الدين لله

جبريتى الوعد





## تلمذ خاص

### الجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة !

مقبول مقبول هذا العايز نجيب أو النجيب للز الذي صرح لجريدين (مرة واحدة) في المانيا بأنه أعلن نفسه رئيسا للجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة . ومضى الرئيس نجيب في خيالاته المريضة وأعلن أنه يصدد مقاومة السطح المصري في بون . ولله سبيلتي بقراءة البيا شتودة الثالث ليضعه بالفكرة والقي تصريحا هاما وهو أن مفوضيات سرية تجري مع الحكومة المصرية لإقامة الجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة (يا سلام) . وكان الرد الوحيد المناسب على هذه الخردعات هو ما قاله أقداس البايا في المانيا . ولعله مصرر مسلول في الكنيسة القبطية بالخافرة أن هذا الشخص (مقبول) ولا يجد من يسوله إلى مستنظر المجاذيب

ولأن هذا الكلام قبل ونشر في جريدتين المانيتين وقراء الناس هناك ملاقة الألمانية . رأى أقداس البايا شتودة الثالث أن يوضح أن الأباط لا يسمعون لأفامه دولة مستقلة وأنهم يسمعون وفتهم ويختصرون له . أن الأباط لا يفتشون في المقيم معن وإنما في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية . وأن مصر كلها للأباط ولهم كناس وأديرة لشبهائهم في كافة محافظات مصر . وللمذا يتكونها واحسنت وزارة الخارجية عندما نالت الخبر لجريدة الشعب وألقت عدم لقاء السطح المصري في بون مع سبب هذا وأعلنت أن الخبر مختل تماما

مقبول مقبول صدقوني وتعلموا تحسبا مصر كما سبق للاداسة البيا وقال ابست وقتا تعيش فيه وأما وعن يعيش فيها وكما قال الآن مصر كلها للأباط ولهم كناس وأديرة لشبهائهم في الوجه البحري مثلا أديرة عديدة في وادي النطرون وفي الصحراء . هذه الأديرة رمز تاريخي وديني للاستشهاد في سبيل العقيدة . هي رمز لكل المصريين . وليست مجرد أماكن للعبادة ولكنها أماكن للدراسة وتمثل تاريخنا القديم . وهكذا كل الأماكن التي لها دلالة تاريخية المصريون جميعا يحيطونها بالاحترام والرياسة . في فترة مضية أخيرة . زرت مدينة سمود بلد الزعيم العظيم مصطفى النحاس . وكان الأهل يقدسون زيارة كنيسة قديمة صغيرة بها رفات الشهيد ابنوب . وهو رمز للشجوية والصلاية والعفة الندي من أجل العقيدة . استشهد بعد غاب رقيب وعمره ١٥ سنة . المهم ابتعدا عن المكان . وجدت أهل البلد يطوفون يود وعن طيب خاطر لإرشادنا إلى الكنيسة التي تقع في قلب سوق البلدة وتحيط بها المحلات والباعة من كل جانب . أرسلنا من يتخري لنا بعض المخطوطات . سلمها البائع له دون أن يأخذ رعتا . فلما فرام في الكنيسة خلاص . انشربوا بالها والفتا وانتم راجعون احضروا الزجاجات الفارغة هذه هي مصر . في محافظة واحدة الدقيلية كنيسة القري أخرى في ميت رسيح بها بعض رفات للشهير مارجرس . وفي بلفاس قرية (الشهير دميانة) وهي على اسم (دير الشهيدة دميانة) . الناس يرمسوننا بروح حلوة . وفي أمتظار الأتوبيس للعودة يتطوع أهل القرية بالكلسي حيا في الشهيدة دميانة . هذه هي مصر بأعم نجيب فأى خيال يرمي يتصور أن الأباط يتكون أميرتهم وكنائسهم في مصر كلها ليحترهم مع نجيب في أحد القليم الصعيد . واخواننا الصمادة السملون كل فأى يتركون سيدى عبدالرحيم الفتاشي في قنا وسيدى أحمد الفرغل . في أبو نبع ويذهبون ببساطة إلى الوجه البحري هذه كلها افكار من لا يعرف مصر ولا يعرف أهلها . ولم يحضر في (بولد) واحد من موالدا . مولد السيدة العنراء بأسوط في دير بركنة بحضرة (الحظفة) ويسهر فيه حتى الصباح السملون قبل المسيحين . ومولد (الفران) في أبو نبع كانت فرحتنا ونحن صفار انشاهد رقصات الخيول والطير والزمزم . مسافة أخرى أين يذهب السملون من مقاطعة الصعيد التي







# المصدر : الرقعة

النشر والتدريس الصحفي والإعلاميات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

اختارها فايز، مؤلفا للجمهورية البنيوية والمعروف من مسمين حصصه او سنة  
اضعاف عدد المسيحيين . من يوجد مسانق هؤلاء الذين يتركوا امكانهم في الموقع  
الذي اختاره الرئيس فايز . والجهات الاربابية تضرب لخرة إذا ما اعلنت عبارة  
واحدة

وننتقل الى ما اثاره الاستاذ جمال بدوي . رئيس التحرير عن الاعلانات مدفوعة  
الاجر والمواقع عليها من (الجمعيات القبطية في امريكا وكندا واستراليا) والتي  
تحرص الرئيس بوش والتكونجرس والامم المتحدة وجمعيات حقوق الانسان لجمعية  
الاقباط في مصر . ونقول ان الحملة هنا في مصر ومن مصر ومن الاقلية المسلمة  
لا جوش . ولا مئة بوش ولا كونجرس ولا امم متحدة تستطيع ان تحسم قبطيا واحدا  
بينت ضد مؤامرة بابل لفتكه . وهذه كلها اعلانات مدفوعة الاجر كما هو معروف  
ولم تدم الصحف هناك بنشرها من لقاء ناسا الى انها لا تحسم بالمشكلة ونحن هنا  
لا ندري شيء من هذا . لولا ما كتبه الاستاذ رئيس التحرير . وما كتبه جريدة  
الشعب ما عرفنا شيئا من هذا الذي قيل . اي ان جماعات في مصر نجيب .  
لا تعرف عنه شيئا ولا تحسم بما اثارته ودعت فيه الاموال الطائلة

ولنترك المجتنب في تعميمهم ونأتي الى الغلاء وشظفهم نقطة هامة في مقال  
الاستاذ رئيس التحرير وهي ان كل هذا الذي يحدث وسفرتنا في واشنطن لا نعرف  
سكنا . ونبدأ من هذه النقطة وهي الاهتمام بالمصريين في الخارج . مشكلاتهم .  
همومهم . ارتياضهم بالوطن الام . اخبار الوطن الام . الاحزاب . لقد انتشر  
الاستاذ رئيس التحرير الى عدد من الاقباط في المهجر وثوقهم هموم الوطن وبمعيون  
بالانتماء الوطني الصفي . لشر الى القصة شهوده البراموس راعي الكنيسة  
القبطية في واشنطن . والى العالم الكبح الدكتور رشدي سعيد الاستاذ الزائر  
مجسدة هارلاند . وغيرهما هؤلاء يدركون . ان هذه الاعلانات مدفوعة الاجر تسب  
الانزعاج للاقباط في امريكا على اعلمهم في مصر . ولكن اين السفارة . هل هناك اتصال

منظم بينها وبين هذه القبلات المصرية الواغية ؟ اين اتحاد المصريين المتفرقين  
الذي لايع عنه ؟ هل هو موجود ام هو جزء من الاعمال الوهمية الكثيرة التي نلرا  
عنا ويترى عليها الوزراء وغير الوزراء من اجل الوجاهة والدعاية الشخصية هل  
يصدر هذا الاتحاد نشرة دورية او غير دورية او يقوم بإدارة عن طريق الاعلانات في  
الصحف لموضح الخلف وتوحيد جهود المصريين جميعا في الخارج من اجل مصر ؟  
في الخارج ١ ملايين او خمسة ملايين مصري في بلاد مختلفة . هؤلاء او اتحدت

كمتهم لصنعوا لخص الكثر . ولو اتحدت ارادتهم لاسهموا في مجمع مصر . ولكن  
اين وزارة الهجرة . وزارة بيا حوالي ٦٠ بوظا وليس لها وزير والموظفون  
لا يذهبون الى اعمالهم . وإذا ذهبوا فلا عمل لهم . المهم الاضائي والمواضع لشر  
الفرجت من قبل ان تكون هذه الوزارة بإذات لاهيتها القصوى من انخصص رئيس  
الوزراء مسبقا للفتور في مشكلات ومناصب المصريين في الخارج . ولم يفعل احد شيئا  
بل تركوا الوزارة بدون وزير وفكروا مرة في العلفا

اين لجان الوحدة الوطنية التي شكلت وصاحبها شعبة اعلامية والبعض  
يستخدما وسيلة للوجاهة الشخصية وطريقا للوصول . . . لايبان ولا شيء . طبعا من  
قبل الاستمعية عن هذه اللجان بجهة واسمة من الاحزاب جميعها ومن الاتحادات  
الصمعية والمهنية والشخصيات العامة ترسم الطريق للخروج من الازمة الاقتصادية  
وتواجه الجماعات الارهابية وتعالج التطرف ولكن لاسر ولاخير

نريد ان تكون وحدة هذا الشعب العظيم هاديا لنا في سلوكنا الحيثاني واسلوبا في  
تصرفاتنا اليومية وليس مجرد بيفات نطلقها إذا قدم ببدء الوحدة سوء . هناك ثراث  
شعبي عميق لهذا السلوك الوحدوي لا نريد ان اكفره هنا لان الناس زهات من  
البيانات . نريد افلا مجسدة تحفك لهذا الوطن العظيم وحدة تزايمه وشعبه .

لمسى الطيطي





**المصدر:** [Redacted]

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

حديث في ألمانيا مع قدامة البابا شنودة  
الوحدة الوطنية صمام أمان

## للاستقرار والأمن في مصر

حكاية « الخبول » الذي نصب نفسه « رئيسا لحكومة الأقباط في المنفى »

- هناك قوى خارجية من مصلحةها ازالة الفتن
- الله يحمي مصر وحضارتها وتيممها من المخربين

غاية وبغير مقدمات ظهر «مضول» في الملبا يدعى انه  
رئيس حكومة الاقطار في القى .. وكان من الممكن تجاوز هذا  
الادعاء غير ان البعض نسخ في هذا الكلام «المضول»  
وجعل منه قضية واقتراحات وموسوعات في الصفحة  
الاولى لمصح هزبية وبنيسية الى حد المطالبة باعتبار كل  
اقطاف الحرس حسونه يجب مكالمتهم .

ونحن هنا لا نقاش من كتبوا ولكنها تنشر فقط حديث قديمة  
البيا شندوة في هريدة (الشرق الأوسط) السعودية حول هذا  
الموضوع وقيل أن يكتب أحدهم .. ولو أن واحدا قد قرأ  
لا يكتب .. إلا الذي في نفسه غرض ..

وما هو نص حديث دراسة الجبال لشعوب الثلاث :





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

لندن : من ظلمت الرصافي :

حاز الياش شودة رئيس اللجنة الوطنية في مصر من اجتياح موجة العنف المتصاعد المصري الامر الذي يهدد الوحدة الوطنية ، ودعا الي نشر روح التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر حتى ينشأ المجتمع الهادئ الوطن وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين فيه .

وفي الياش شودة ان يكون الهدف من عمليات العنف التي تشهدها مصر هذه الايام التل من الاضطراب . وقال ان الهدف الحقيقي من وراء هذه الاعمال التخريبية هو التل من نظام الحكم بغرض الانتقام من فيه ، بعد اشاعة عدم الثقة فيه بين المواطنين مسلمين واثنياء .

وكان السفير المصري الدكتور محمد شاكر قد اقام حفل استقبال كبيرا يستمر الساعة المصرية في لندن بمناسبة زيارة الياش شودة والوند المرافق له لبريطانيا ، حضره مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية ، وممثلو البعثات الدبلوماسية البريطانية والكندية والفرنسية ولتيف من الصحافيين والامانيين العرب واليابانيين واضفاء الجالية المصرية في بريطانيا .

وفي لقاء له « الشرق الأوسط » مع الياش شودة : فقال ظل المستقبل رد على مجموعة من الاسئلة حول اهداف الزيارة ، واسباب العمليات التي تخذي الشمال نقطة خطية داخل مصر ، ودور اللجنة الوطنية في التصدي لها وحماية الوحدة الوطنية المصرية من حيث المرفحين .

وفي بداية حديثه وجه الياش شودة شكره وتقديره للبريطانيين على جديده « الشرق الأوسط » كثير اعلى دولي يبرز في الخارج ، والجهود التي تقوم به بوسغوية ومعدل في تفرافا لتشي القضايا المصرية ، وللاطلاع الرواية على الاحداث في الساحة الدولية .

يقول الياش شودة : « في الواقع لقد حضرت الي العاصمة البريطانية في اعقاب حضورى لاجتماعات مجلس القتل العالي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ أغسطس « أ » الذي في المايكام لوجيت الي ميديتوسموروف لاتتاج كتيبة جديدة بها بالاضافة الي اعزاني كتيبة كينسين في كل من الولايات المتحدة وكندا . وبقي

لك في لطر الانعام الذي ترفيه الكتيبة القبطية لانتهاج في المهاجر القبطية ، وحرصا على اخلاصهم من الانشراح الي الشاخ الغربي القريب عليهم ، لا يعيشون في امل ثقافتهم ولغة قريه عنهم ، ومجتمعات تختلف في طبيعتها وعاداتها وثقافتها من مجتمعاتا القبطية ، وحتى لا يفقدون لغتهم وثقافتهم الاصيل لمجتمهم المصري ، ولذا فهم يحتلون الي وعاية مكثفة وحماية من التيسرات القبطية التي تنعكس اثرها مباشرة على جذور اثناسايم الحقيقية .

وانا دائما اتكلم من الجبل الثاني في المهاجر ، لانه ربما كان الجبل الاول من المهاجرين قد خرج من مصر وله بهائله وزلاجه الشرقى الذي يصعب من ثورات الاستقطاب او التعرف ، ولكن ماذا عن الذين يولدون في المهاجر او يهاجرون من بلادنا وهم اطفال صغار ، فما نسئل ان ينفذوا وحيستهم واتقارهم وثقافتهم ايضا الي مصر ؟ في هذا الاطار حل معظم القضايا المصرية انشاء مدارس خاصة للإثنا في الخارج ام تكتفي بتعليمهم المحلي والاعتماد على بطاقتهم في المهاجر ؟

في الحقيقة المدرسة الوحيدة التي انشأها كانت في مدينة ميديون في اسرائيل ، وقد ساعدت الامكانيات التي توفرته هناك على هذا ، ولان انشاء مدرسة يحتاج فضلا من الأموال الي العديد من الموال التي توفر كل هذه المدارس الكامل في ميديون الصبح كتركز نظمي ، وكذلك من موانئك لوزارات التعليم في المهاجر ومدرسين مؤهلين ، واستعدادات كثيرة ، والايم هو انشاء المدارس حيث يوجد تعداد سكاني من اثنا المهاجرين يسمح بإنشائها .

● الله ووجدكم في لثنا كتيبة بعدة تصريحات تضي اهداف الصلوات التي ادوج للجنة القبطية في مصر ، ما هي غسمة وحجم الدوافع التي جعلكم تدعون بجل هذه التصريحات ؟

نحن نكلم من التحية الرسمية بستراد اي اتيا بدس الي مممة مصر وكالتسا لها بجالتها ومعضها وسنجل ان ضعي هذه الطموحات الي تصلي اللجنة القبطية المستحق اعدائها داخل مصر ، بل اتنا تحب دائما اسمرافي مملكتنا واوغاضنا داخل بلتنا وعلى مساري دولتنا . ولكن الامر الذي اود الاشارة اليه هو

ان وسائل الاعلام اصيبت الانعزاله ، فالتحدث مثلا يقع في احدى قري مصر وبعض القطر عن حبيبه ودوايمه ، تتاوله بنية وسائل الاعلام الاتيا في العالم كله ، ولا تستطيع ان تمنح السكابي من ان يظفرا بشيء . والحروفي ان تنصليات وسفارت مصر في الخارج مكني عليها دور كبير في التصدي لكل هذه العمليات القبطية سواء بدعوة انباء الجاليات المصرية لوضع لهم ايام ما يقع من اعدات او اصداريات لتستفيد حياة انباء الجاليات المصرية المهاجرة من الانشراح واللفظ الذي تثيره اجيزة الاسلام الخارجية وحتى لا تكون المبالغة او اليمد من الواقع حيا شباك استغلال مشاعر المصريين في الخارج .

ولكن مع ذلك يصيب كثيرا من المصريين في الخارج القتل من جراء الاستباح او ترواة اخبار من اعدا تقع هنا وهناك على ارض مصر وهذا ليه طيبس ، وانما غير الطيبس ان يكون رد الفعل خاطئا لما اسئل ان يتم الاتصال بالقطر والتمسك بالسلطات لاستفسار الامر والاطمئنان على الارضاخ الداخلية ، لان هناك اعداا لرمدة لا تستدعي التصحيح الكبير الذي تتمسكه اجيزة الاسلام الخارجية ، والوضع الطيبس ان تكون هناك دائما صلة مباشرة بين المصريين في الخارج ومعلميهم في السفارات والقنصليات ومكاتب الاعلام .

● ما هو مدى انعكاس الاحداث الاخيرة التي قرتنا فيها هنا ووقعت في بعض قري صعيد مصر على شرائع المواطنين الاثنا ؟

في حين ان يقتل ١١ شخصا في اسبوع واحد وفي بقية واحدة وبطريقة بشعة ، لا شك انه يحدث تأثيرا سلبيا ، ولكن مع ذلك نحن نشعر ضلما ان هؤلاء الذين من الجئة هم ضد القولة ايضا وليسوا ضد الاثنا وهدفهم تغيير نظام الحكم واسامة عدم الثقة في نظام الحكم العالمي .

وتشكر الله ونصده ان حكومتنا برئاسة الرئيس حسني مبارك قبل جسدنا وبطلان تقسيمه نظام الشرق الموجود ، ونملا استقامت السلطات المسولة ان تقلي القبطي في كثيرين وتضمنهم في المصلحة في كل سيدة القتون ولا تزال دليل كل الجهد كتمب هؤلاء المجمعين في حركات نظرف او اياد او تخريب لنظير الاثنا من هذه





المصدر :

وط :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الحركات التي هي قريبة علينا لثنا  
نعيش جميعا في إطار واحد عظيم  
عليه الوحدة والحب ، وكما نرى الآن  
داخل السفارة المصرية في لندن من  
عائدين لا نستطيع أن نترك المسلم  
من القبط هم جميعا مصريون .  
● مرة أخرى نعود إلى تصريحكم  
الذي في ألمانيا ونتمنى للمصالحات التي  
توجهها بعض المتطرفين القبطية في  
الطرح عن قيام حكومة قبطية في  
القبط وللخدمة المصرية لقيام دولة  
قبطية في أرض مصر ، فما هو  
الذي لا يحد من هذا التصريح من  
ولادة الكنيسة القبطية في مصر ؟  
- الذي حدث أن هناك استياء  
مسيحيين من القبط في جديف  
التيان يرمي بها أنه قد نسب نفسه  
رئيسا لحكومة قبطية مصرية في القبط .  
وهنا كثير من أجهزة الإعلام الغربية  
لنسر إلى ترويج مثل هذه الابتكار  
المفيدة وبشكل ووجهات غير متكررة  
الشرابي ، ولخلاص القلوب والاسراع  
بسرعة حالات من الانجيل المعلقة .

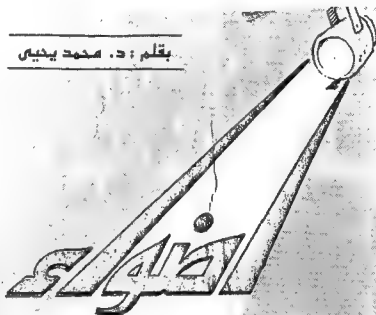
لكن الإيد من الرد على الذي نشر  
في الصحف الألمانية أو غيرها التي  
تتلقا منها هي لا يعتقد البعض أنها  
حقيقة ، ولكن التفسير الذي نشر  
هذه الكلام جهول وغير مسؤول  
والمتكلم كأداة للتفجير المصالحات  
المرفوعة والتعامل الفتن القبطية ،  
وكان من الواجب الرد على هذا الفكر  
الارضي بالتي القطع ومن أعلى مملكة  
في الكنيسة القبطية المصرية .  
وما من شك في أن هناك قوى  
خارجية من مصلحة أن نشر هذه  
الافتان ونسب إلى أعمالها باستدوار  
بسواء بنشر الإخبار المعلقة في  
الصحف وأجهزة الإعلام الغربية أو  
باستخدام عناصر في الداخل تؤدي  
إلى نفس الغرض ، ولثنا وباستدوار  
أن نعاون مع مثل هذه القوى ونستفيد  
لها بالمرصاد لبعض التزادتها صلبة  
للخدمة الوثنية المصرية وحفاظا على  
التراث المصري الأصيل ونستعيد  
المجدا القبطية بين مصري الأمة  
المصرية مسلمين ومسيحيين .  
ونحمد الله مرة أخرى أن حكومتنا  
بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تترك  
جهدا في سبيل الحفاظ على هذا  
الهدف القبطي والشرقي بقوة على أيدي  
من يريدون التمثيل فئة طائفة على  
أرض مصر وثقا الله من كل مغرب  
يستهدف النيل من أبنائها وقبيلها  
وحضارتها الراسخة .







بقلم : د. محمد يحيى



## الصلب الغتائى ...

لغالى وقركرت الضجة حوله التكلفة الباهظة للنصب حيث جهر البعض بأن الملايين الطائلة كان ينبغي أن تنفق على الفقراء بدلاً من توجيهها إلى نصب تذكاري يخلد ذكرى رحلة كولومبوس ويراد به الاحتفاء بزيارة البابا يوحنا بولس الثانى إلا أن المعتزدين نسوا الهدف الذى ترعته الكنيسة الكاثوليكية من ذلك

النصب التذكاري وأنفقت فى سبيله الأموال الكثيرة.

إن الكنيسة الكاثوليكية تريد ببساطة إضفاء الطابع الدينى على رحلة كولومبوس والاحياء للعالم كله بأنها رحلة استهدفت سيد المسيحية أو الكنيسة أو الصليب وأنه بفضل هذه الرحلة دخلت المسيحية لاسيما الكاثوليكية إلى العالم الجديد

منجحة فى جمهورية الدومينيكان الواقعة فى البحر الكارىبي عقب الشروع فى خطة

لهذا صليب ضخم ضائل الحجم يضى بالثوز فى المكان الذى قيل أن كريستوفر كولومبوس قد عبط فيه عند اكتشافه القارة الأمريكية ويتكلف هذا العمل الإنشائى الضخم مائتين وخمسين مليون دولار وقد صاحبه عملية إخلاء سعة آلاف شخص من المنطقة المتأثرة لتكسبه مكان النصب التذكاري الذى ترميه السلطات الكاثوليكية أن يكون جاهزاً قبل زيارة البابا روما له فى شهر نوفمبر من العام

السيرات  
مؤشرا





العلمانيين في بلد عربي كبير ضد الأشخاص الذين يضعون آية قرآنية أو لفظ الجلالة في مكان بارز داخل مساكنهم أو على زجاجها الخلفي واعتبروا هذا الفعل إهلاء وفرضاً للرموز الإسلامية على غير المسلمين وهم أقلية في ذلك البلد، وقد وصل الأمر بالضجة إلى حد صدور قانون في ذلك البلد يمنع وضع أو لصق الآيات القرآنية داخل المساكن، ولكننا هنا في حالة صليب الدومنيكان نجد أنفسنا أمام رمز مسيحي يفرض على

غارة بأسرها وعلى المعالم الجغرافية وعلى ركاب وبحارة السفن الكثيرة التي تمر في تلك المنطقة التي يلتقي فيها الطرق الملاحية. ومع ذلك لم يرفع أحد من علماء الغرب عقيدته بالاعتراض بينما يصبح تلاميذهم بينما اعتراضاً وبعيداً إذا همز مسلم أن عالم «ين على الفتنة إلى إبراز رموز الإسلام سواء برقع العنصرين بالأذان أو بإظهار رمز إسلامي في مكان عام، وبالطبع فلم تسمع اعتراضاً من فيلسوف أوروبي والغرب عندما فكرت الكنائس الغربية مجتمعة في مشروع الصليب الفضائي.

إن مشاريع بناء صلبان ضخمة تفرض كمعامل أرضية وتولها كنائس دولية عدة لا يقتصر على صليب الدومنيكان أو للصليب الفضائي. بل إننا نسمع عنها من زلت لأخر في بلدان إفريقية وأسيوية وألها مسلمون كثيرون، والهدف الواضح هو فرض الرمز المسيحي على العالم أو على الأقل على المنطقة التي بنى فيها الإنصبة باعتباره هويتها وأذيتها مع

وعلى الأخص إلى أمريكا الجنوبية. ولا يقبل طموح الكنيسة عند هذا الحد بل إنها يفرض الصليب الهائل على أفق البحر الكاريبي واستفادته كنشارة ضخمة للسفن تريد القول إن هذا الجزء الكبير من العالم أو الغارة مسيحي الطابع والهوية إلى الأبد لا يتجاوز أحد في ذلك ولا آية عقيدة أو أيدولوجية أخرى لاسيما بعد سقوط المذهب الشيوعية التي كانت تنافس الكاثوليكية في الغارة الأمريكية الجنوبية. وهذا الغرض الغريب للرموز الصليبية إلى حد تفجير الملاحع البهيمية والجغرافية وفرضها على كل الناس «وتقسيم بالطبع غير المسيحيين»

باستخدامها كنشارة للسفن في هذه الحالة يشير الاستغراب والساؤل. إن الاعتراضات التي وجهت لرموز الصليب الغض، لم يهمل من دعاة حماية البهيمية كما عبد يكون متوقفاً أو من أصحاب النزعة العلمانية، بل من بعض السكان المحليين الفقراء الذين آثارهم الاتفاقات المرفق ولم يلتفتوا بالطبع إلى أهدافه بالنسبة للكنيسة، وسكوت دعاة البهيمية على هذا التلاعب الضخم بالملاحع الأرضية حزب لاسيما وأن بعضهم قد عارض مشروعا للكنيسة منذ سنوات مضت كان يقضى باستخدام الأعمار الصناعية وتكنولوجيا الكريستالات لأحداث تشكيل معنى في الفضاء على شكل صليب يتوزع حول الأرض ويراد البعض في سما الليل:

ومازالا مشروع هذا الصليب الفضائي مطروحا في حدود ما نعلم أما سكوت العلمانيين على صليب الدومنيكان الغض، فهو غريب كذلك لأن هذا الفعل يتناقض الجاهدي العلمانية المطروحة على الساحة العلمانية، وعلى سبيل المثال فنجد أعلام قليلة شاركت ضجة من جانب





إلى تقديم ما يشبه الدفاع عن النفس ضد تهمة التعصب الديني التي وجهت له لجمرة أنه يتعرض لموضوع ملابيح المسلمين بدون أن يندفع إلى اتخاذ أي إجراء لوقفها. إذن في إطار الهجمة اللا دينية الصليبية المستمرة في مصر الآن يعتبر مجرد الحديث عن ملابح المسلمين ومجرده ذكر حقيقة أن الاستعمار الغربي مدفوع بنصرة صليبية يلقب رواها - أقول - أن مجرد الحديث عن هذا ولر جاء - من كاتب موضوعي يقدم الأدلة والأستدلال يعتبر الآن في مصر تعصبا دينيا من جانب العصابة اللا دينية وهي نفس العصابة التي ملأت الصحف المصرية الرسمية وغير الرسمية هولا ومراخا حول اضطهادات وهجمة يتعرض لها الأقباط في مصر وفرضت هذا الموضوع على الناس طيلة شهرين ومازالت دون أن ينهتوا أحد بالتعصب الديني البذاء للإسلام ودون أن يوقفوا أحد لأنها تستفز مشاعر المسلمين وتثيرهم.

استحجام رموز العقائد الأخرى بطبيعة الحال. ومع ذلك فالمعلوماتية لا تعترض على هذا الأمر الواقع قدر اعتراضها على إعلاء أي رمز من رموز الإسلام داخل البلاد الإسلامية ذاتها، وما لاشك فيه أن عملية بناء رمز مسيحية هائلة بهذه الطريقة تندرج في عملية أوسع هي عملية التنصير التي تتسارع حدتها الآن وهي تقفل جانبها غربيا من هذه العملية ولكن بناء هذه الصليبان المضيئة والوصول بها إلى الفضاء الخارجي وفرضها في شكل احتكاري استغوازي بغیر التساؤلات والشكوك حول مآلها هذه الكنائس الدولية وبالذات الكنيسة من الرغبة في الحار مع المسلمين أو مع الآخرين، وحول الشعائر التي ترتفعها بخصوص الاعتراف بالغير وما أشبه من حلل معسول الكلام لأن لو كان الأمر كذلك لما نجحت الصليبان المضيئة لتسد الأفق وترسى بظلالها على مآزات بأسرها معلنة إغلائها على المسيحية.

إن اللا دينيين في مصر الذين يزعمون الآن أنهم حاة الأقباط والتحدثين باسمهم يلصقون أخطر وأقبح الأوصاف. لهم يرددون الآن نظرية أن أي ذكر للإسلام أو مناصرة للقضاة حتى ولو كانت في أبعاد البلاد تعتبر تلقائيا إثارة واستفزازا لمشاعر المسيحيين في مصر ودعوة للفتنة الطائفية وكان المسيحيين لا يرتاحون إلا إذا خفت كل ذكر للإسلام. وهذا التصور لموقف المسيحيين في مصر والذي يأتي ليس من جانبهم ولكن من جانب المتحدثين المزعومين باسمهم هو في حد ذاته أكبر دعوة للفتنة الطائفية لأنه يصور للمسلمين أن غير المسلمين لا يريدون منهم حتى أن يشعروا بتعاطف مع اخوانهم المسلمين في وقت كان فيه مسيحيون أوروبا أنفسهم يتعاطفون مع

الإشارة إلى وقائع معروفة شطقتها وسائل الاعلام الدولية التي يسيطر عليها الغرب كما أنه لم يعمل أكثر من ذكر بعض التحليلات حول ظاهرة ذبح المسلمين في أوروبا وفرنسا وإفريقيا ولبنان وغيرها جات من جانب محللين أجنب. ومع ذلك فإن مجرد إثارة موضوع محنة المسلمين من جانب الدكتور معلوم كان كافيا لأن يتدخل الأستاذ - الذين لم يحدد هويتهم بالرمز والتفريق بل وبالارهاب الفكري قائلين لا أن تناوله مسألة اضطهاد المسلمين من شأنه أن يشعل الفتنة الطائفية في مصر.

ويبدو أن هؤلاء والأستاذ ه كانوا من الحدة أو النفوة بحيث اضطر الدكتور الغاضب في عهده للتبشير يوم ٤ يونيو





على عدم وجود مؤامرة على الإسلام  
بدليل أن هناك طبيعتين إحداهما إنجليزية  
والأخرى إيطالية تعالجان ضحايا الحرب  
الأهلية في الصومال المسلم. إذن عبدالنعم  
مراد ومن لف لفته هو من «أصدقاء»  
الدكتور عصفور غير المذكورين في  
مقاله. وهذا لا يهم ولكن السؤال الآن  
لا يرجع إلى الحكومة حول خطورة إعطاء  
السيطرة لهؤلاء على الإعلام وتشكيل  
الرأى العام فهناك على ما يبدو أوامر بذلك  
من جهات أعلى، لكن السؤال الحقيقي  
ينبغي أن يرجع للأقباط حول مدى تقبل  
هؤلاء اللا دينيين لهم لاسيما وأننا نلاحظ  
أن عددا من الكتاب الأقباط المتحمسين  
ولا نقول المتعصبين لدينهم يشاركون اللا  
دينيين الرأى في أمور عديدة فهل منها  
ياتى هذا التوجه إلى محو ذكر الإسلام  
تحت شعار التهديد بإشغال الفتنة الطائفية  
إذا تمسك المسلم بهواجبه الدينية؟

ممن المسلمين في أقاليم يوغوسلافيا  
السابقة. باختصار، اللا دينيون  
المسيطرون بفضل الحكومة والقرب على  
كل الإعلام يوحون أنهم باسم المسيحيين  
يتحدثون ويدافعون عن مصالحهم،  
ومصالح المسيحيين في عرفهم تتمثل في  
علمنة المسلمين والتضييق عليهم إلى حد  
إخفاء أى ذكر للإسلام، وواقعة إتهام  
الدكتور عصفور بالتعصب الدينى مجرد  
أنه يعلق ككاتب على أبرز الأحداث  
الجارية ويدلى فيها برأيه فى الواقعة  
تكشف عما يريد هؤلاء اللا دينيون  
الوصول إليه فى نهاية الأمر. إنهم يريدون  
المحو الكامل للإسلام ويقعون ذلك باسم  
الدفاع عن الأقباط وتشيل مصالحهم.

أما من هؤلاء «الأصفاء» فنحن نذكر  
أن الصحفي عبدالمحسن مراد وقف أمام  
رئيس الجمهورية فى عيد الإهلاميين فى  
٣١ مايو الماضى ليعلن أن أحد أسباب  
الفتنة الطائفية هو أن حديث الصحف عن  
مذابح المسلمين فى أجزاء متفرقة من  
العالم حيث أن هذا الحديث هو الذى يثير  
التحسس لدى المتطرفين ويوهمهم أن هناك  
مؤامرة على الإسلام. وقد طمأنه الرئيس







المصدر : د. حني

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غدا نكون كسبا مفاهيم خاطئة د. ميلاد حنا



من هكليات جما والتي تكلم بها بين الحين والآخر قصة تقول ، ان جما لا رغب في امواج أحد الزيادة البطالة بالحديثة ، فكثر الشاجة بان هذا القرى لديه منافسة بسجدة في يوم ما وسيتخرج بيته الكبير لاستغلال صبيح اهل القرية للانشاء . ومن بعد ذلك الشاجة لاجل جما ان ماتت من الهوى فتوانسدت نرا انتهاء هذه السراية فلم انتشرت الاشاعة حتى تصورها حقيقة ، ومن كثرة زحف القبي ، وعد جما نفسه بجري ايضا في اتقاء القرية وقال ربما تكون لعملا حقيقة ولا تود ان يولنى « حذرة » فظفروا ... 11 اطلق هو الاشاعة لم صحتها .

لقد كان معظم مسكان مصر من الاشراف الاثريين وقت ان تقدم عمرو بن العاص الى مصر في منتصف القرن السابع الميلادي بهدف انهاء « وكانت مصر في ذلك الوقت ولاية تابعة للإمبراطورية البيزنطية - المسيحية - وكان حرق هو الاشراف المسيحي كاسي القالب والقي رغب ان يثور شسب مصر لانه يشسك بالعب

الاثريين المشاكك للعبادة التي يدعو اليها الاشراف ، وقد عين الاشراف من قبل بطريقا . وأشار اليه حتى الآن باسم « بطريق الروم » نسبة الى الاشراف الروماني وكان لالته بطريق كفر مختار من الشسب اسمه « بنيامين » وكان حاربا من السليقة الزمنية ومن يقش الاشراف في ١٢ هـ « حليا » وعندما علم بتقدم عمرو بن العاص ، فخله وانقاع على تاييد عمرو في مقابل ان يعطيه الابن والامان على « قنصلته واديرته ربيعه ومرواحه وصليته » ، وام يحاول عمرو ان يشفق على الاشراف فينقلوا الى الاسلام ، ويقى الاشراف استنوت على دينهم ولقنهم ، وذل ذلك ان اهل وزعماء مصر لم يتفقوا في الصراع المذهبي بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ، والفسور ان ذلك كان رايهما في الانساي الى عدم انتشار اللغة العربية الاسلام الى مصر حتى وقتها ، ووقا يا جاد يكتب التاريخ فان مصر لم

لمر هذه التقلبة قاسية ما يتم الان من هزات على صفحات الجرائد القومية وفي ندرات مجلة ار مخفوة ومن خلال مطالعتي لبعضها وجدت ان هناك بعض المفاهيم الخاطئة والتي تصورها من صلح بعض الفرضين ، قد يكونوا مخوفين بالقراني واحدان هيلة وقد يكونوا من بسطاء الناس ومن لم يفتانن هذه المفاهيم الخاطئة دون ادراك خطورتها على سلامة وامن مصر .

في العدد الثالث التي نشرتها « الزعيم » ذكرت اسفلة جديفة فليسة - كان لها مكتبها وموقعا من خريطة الثقافة والفضال من اجل المحافظة على الحضارة المصرية الوحدة القومية ، وقد جاء في هذا المقال جارة حبيبة مكتلة خفوة تقول :

« ايا السبب الاخر والامر والاشطر والامح لمر تزيد القول بين الاشراف ان المسلمين انما هم سائلة الفاضل من جيش عمرو بن العاص وان من اهل الاسلام من المصريين لانما كان لك تحت سط الحوزة » .

من يا سبتي ينثر هذه القصة وهذا القوم : وتاريخ دخول العرب الى مصر محيل ومعروف وتشر منه الكثير في كتابها ولا يأس من تكرارها لصديقا للمفاهيم الصحيحة .





## للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

وما اختلف لون البثرة في مصر -  
من الابيض الفركي الى الاسمر الداكن  
الغوي وكل بالظلال بينها - سوى  
التأكيد ان مصر هي اقدم « بؤبة »  
عرفتها البشرية ، ولذلك سُمِّت لا تعرف  
القمصية بسبب اللون ، وربما كنا  
من البلدان القليلة التي تنتج باللون  
الاسمر وتنتج جمال السم .

من منا يستطيع ان يعزى بين شخص  
واخر مان هذا صغر وذلك مسحي  
بمجرد الشكل ، كما من مستوحاة  
ولفة واحدة ومشاعر واحدة وثقافة  
واحدة ، وكما انني ان تصفي ايام  
ويحسني التصيب الديني ويظن الناس  
اسماء بشرية ومختلف مستوطنات  
بين مواطن واخر بسبب التمييز في  
الاسماء امرا غير مكتوب في الزك هذه  
الفترة المصرية دفعا نظرن .. انظروا  
الى دول اخرى تجد التمييز بين  
الاجناس واضحا في امريكا بسبب لون  
البشر والشكل . وحتى اوروبا قد  
نصبت لجان من تلك الان معجزة  
للقوتين الهيا ، ومن بلاد هولندا يملك  
ان تميز بين العرب والاكراذ في العراق  
وكذلك بين القبطيين والجنوبيين في  
السودان .

خلاصة القول ، ان بقولة ان  
المسلمين من اصل عربي هو خبرهم  
خاطيء ولم يطرحه احد ويحسن خاتمة  
حتى يتضح وتنتج الادور ان نسل  
هذه القاهم الخلقة بل والحدوة  
هي صادة نطقة ادبانية في الشرق  
الوطني .

تتعلق الى اقلية اسلامية واقلية  
مسيحية الا في القرن المشر مع  
مخول المسلمين مصر ، فلم يكن

معتقوا ان تكون مصر مركز خلافة  
فاطمية شيعية تنص خلافة التماسين  
في بغداد . دون ان تكون مصر مركزا  
اسلاميا . ولذلك انشا الميز الدين الله  
مدينة القاهرة وكونه الجليح الاخر  
نسبة الى عاصمة العسراء ، ومن  
الطبعي ان تميز الدولة بكل الطرق  
على تحويل المسيحية الى الاسلام .  
وتصور ان ذلك كان بطرق مختلفة ،  
منها نشر الدعوة الاسلامية ومحاولة  
التقاء الناس ، ومنها - فيما تصور -  
اغراء الحصول على وظائف في الدولة  
ومكاسب مادية ومغوية ، وربما كانت  
الجزية احد السبل . وفي امور  
تاريخية يمكن التحقق منها .

ولكن ما لنا وكسل ذلك ، فان  
الإنسان ليفسر بما اتجه هو ليس  
بمجرد الانساب الى جنود عظيمة ،  
فالقراة بنو الاسرات والمهد  
والخصارة ، ولكن جيلي لا يفسر  
الا بانه عاصر وشارك في بناء المد  
المائي والصناعة وكافة الانجازات  
العالية .

وتخل مصر بمد ذلك الكثير من  
الاجناس والمذاهب ، ربما كان اولها  
رجال الصلة السلفية من الفرنسيين  
وفيسرهم ، ثم الاتراك والمماليك  
وراجوا مع المصريين غير ان مصر  
قد استودعهم ، وكما يعرف مشرات  
الاصقاء بيننا من في دروفهم دماء  
الترك والعالي الانفسول ، ومنهم  
كادة وطينون مناسفون .





المصدر : **الشرق**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

## قبضتى ومسلم فى عينك

لا مزايمة على احد من اهل السلطة السياسية المصرية . كلما مصريون وكنا  
ايمان ويلين بان الدين لله وان التفرقة في المصلحة بين القبط والمسلم شعبة كريمة  
مصطنعة وزائفة وكل شواهد الحال والواقع الذي نعيشه يؤكد صدق ما يقول وهو  
اوضح واصبح من اى تأكيد . لا مزايمة على احد في الاعتراف بان وقتنا فديم الايمان  
بان مصر هي بلده القبطي والمسلم معا كان ذلك على عهد الرئيس الاول للوفد سعد  
زغلول ولا الاول مؤسس الوفد لان مؤسس الوفد هو الشعب الذي عرف ابن بصير  
لقته والى اى يد امينة منضلة بسلم زمام مقاومتها للاحتلال البريطاني . وكان ذلك  
ايضا على عهد الرئيس الثاني للوفد مصطفى المحسن وقد كان حول سعد وفي مقدمة  
معاونيه في قيادة الشعب محبة من الاقليات اذكر منهم جرجي الزمل وأصف غالي  
ومكرم عبيد . كما كان حول الشخص وفي مقدمة معاونيه من الاقليات  
استطيع ان اعد منهم الكثيرين لاني عاصرته منذ صغري اليك منهم سبلوت خنا  
الذي اهدى الشخص وتلقى عنه طاعة مونيكي لفترة استودعت لديه ومنهم وديا  
واصف محطم السلاسل وهكذا اسميته عندما لم حرص البرلمان بتحطيم السلاسل  
التي احاط بها ابواب البرلمان بوليس وزارة القبة كانت في الحكم لتتحول دون ممارسة  
الشيوخ والنواب عملهم الدستوري فدخلوا معلنين حقيقين للشعب يعاون كلفا  
ومنهم فكري عبدالنور وجورجي خياط وسلامة ميخائيل والشكيلي نجيب وراعي  
اسكندر وعديد من وجهاء الاقليات يفتق الجدل عن سرد اسمائهم والامر كذلك ايضا  
على عهد الرئيس الحالي للوفد محمد فؤاد سراج الدين فإن ساعده الايمن هو الاستاذ  
ابراهيم فرج الرجل الثاني في حزينا .

والتي تكلم الآن الى كتابين اديبين حدثتا في عهد الشخص وبالتحديد خلال وزارته  
الاولى عام ١٩٦٨ وكل منهما - وغيرهما كثير - يلقا عيون دعاة التفتيت  
استهدفت الحكومة ليلفك المحلل الشريف الى الحجاز كالعادة السنوية يحمل  
كسوة الكعبة الشريفة مطرزة بايدي عبقها الموهبة في دار خصصت لهم في حي  
(الخولانشر) وعلى اوداع المحلل الشريف قبل سفره الى الحجاز موكب سنوي تقليدي  
شعبي ورسمي . يوكل فيه زمام ومفود المحلل الذي يحمل المحلل اكبر لواء في  
الجيوش في تلك السنة كان اكبر لواء يقضي هو تجميع مليكة وتخرج بعض المختصين  
من أن يتولى قبطي صدارة موكب اسلامي يحمل كسوة الكعبة وترتدوا في ابلان  
المحس وجهه نظريهم إذ هو وزير الداخلية الى جانب الرئاسة . والعملية تيمم  
لما كانا المختصون في عرض برنامج الموكب فتعجبهم الشخص انفسوا اليه  
بحساسية الامر فرفض الشخص وجهه نظريهم واصبر على تنفيذ القول او الثلاثة  
التي تنظم الموكب ولم يجد غضاضة في ان يتولى الصدارة مواطن قبطي وفي غضاضة  
حين قال لهم





المصدر : **الوفد**

النشر والذات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الكلام به مالوش مكان في عهد الوفاء هو فيه جعل مسلم وجعل قبطي  
ونصير اللواء نجيب مليكة القبطي موكب المحتل الشريف  
وحكاية اخرى في نفس الحكومة النحاسية الاول عام ١٩٦٨ وفي وزارة الداخلية  
التي كان وزيرها وفي ادارة البلديات، التي حملت فيها بعد اسم، مصلحة البلديات،  
لم كانت لها وزارة خاصة تولاها فيما بعد الاسناد الكبير ابراهيم فرج احد أبناء  
النحاس المقربين والسكوت. العام الحال لحزبا وشقيق نضال رئيسا فؤاد سراج  
الذين كانت حركة ترقية في ادارة البلديات وفي شروط ومؤهلات وقبيلية خاصة  
فاسحق الترقية ١٧ مولفنا تصادف ان كان منهم ١٢ قبطيا وخمسة مسلمين وتردد  
المختصون في اجازة التكلف الذي يحمل اسمهم قلما تحملهم وزيرهم مصطفى  
النحاس صارحوا ان التكلف فيه ١٢ قبطيا من ١٧ مستحقين للترقية ونهضوا  
بمورهم ان يكون في الامر حساسية، والمرة الثانية يتحرك القبطي العادل في مصطفى  
النحاس، والوزير الحازم الملتزم بالحقون، والزعيم الذي يؤيده الشعب بين فيه من  
المسلمين والاقباط وفي قضية جنون اخرى يقول مصطفى النحاس " معاذ الله ان  
اصبح حقا لاحد. لم انني ارفض هذه الترقية. لا قبطي ومسلم في عهد الوفاء  
اصحاب الحق اول به  
وصارت حركة الترقية مبراة من التهمة بالزوجة وهكذا كان يدن الوفاء في كل  
تصرفاته وبهذا على تسجيلا الواحد وسيعيش ما تقيما الى سوء ما يراد بنا  
مسلمين والاقباط  
وبعد هذا يؤمل حقد او عاجوز ان يتبع بيننا قلعة اذلتنا معرضة عنها  
وقبطي ومسلم في عيك منك له يا ناخدي الصخر يا من قل فيكم الشاعر  
عسطنج هضرة يوما ابوغتها  
لما وهنت واوهي قبرته السوعل

**جبرتي الوفاء**







المصدر : **الأهرام الاقتصادية**

١٤ جمادى الآخرة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

## دراسة اقتصادية لنزول

**التي أنور مطا الله**

مهندس استشاري

والمهندس التي أنور مطا الله يشير من بعيد إلى أسباب ،  
ويعلن في البداية والنهاية أن المجتمع المصري الذي من أن  
تهزه موجات التطرف أو التعصب أو الأتباع .

لغيا : يؤكد أن ما حدث من أحداث على الأقباط هنا وهناك لا يمثل إطلاقا خلافا  
أو فتنة بين المسيحيين والمسلمين . ولا يجب أن يسمى بالفتنة الطائفية . لأن  
المسلمين والأقباط في مصر تربطهم روابط أخوة صالحة ومحبة أصيلة يشهد  
عليها تاريخ مصر الذي يسجل اشتراك الجميع في الكفاح والنضال سواء في  
الحمل الوطني أو العسكري أو الاقتصادي من أجل سلام ورفعة الوطن .  
فلذا : الشعب المصري الأصل بمسماهية والقباط هو أكثر شعوب العالم دينيا  
وتسكا بعتناهم الحقيقية للدين . فالتسكون بمسماهية دينيون بالإسلام  
الحقيقي ومبادئه السامية العظيمة التي جعلتهم وهم الأكثرية المعيدة  
يتعاملون مع الأقباط وهم الأقلية الدينية بكل الحب والمساواة والتعاطف .  
والأقباط أيضا المتدينون والمتسكون بعتناهم دينهم الذي يدعوهم إلى المحبة  
والمحبة والمحبة للجميع حتى أن شعار دينهم . الله محبة . والمحبة للفرقة  
التي تدعوهم حتى إلى التضحية والفداء والتسليح ليس فقط إلى من كان كريما  
معهم بل أيضا للذين يسبونهم . أحبوا أعداءكم باركوا لاعينكم وصبروا  
من أجل أنفسهم بل من أجل الآخرين لأنه ليس حب أعظم من هذا أن يقدم  
الإنسان نفسه من أجل الآخرين ..

وأما : التسليح والحب الذي يدين به الأقباط هو عقيدتهم ولكن لفظ ليما  
يخص أنفسهم أما فيما يخص الدفاع عن وطنهم أو أداء واجبهم لأنه يحكم  
عقيدتهم أيضا لا يمكنون فيه تسليحا أو تهوتا وتاريخ مصر يسجل للمشاركة  
القوية للأقباط مع أخوتهم المسلمين بمصريين يدافعون عن قرب الوطن ضد  
أي عدو سواء كان صليبي أو مستعمرا إسرائيليا . وكنت حرب أكتوبر  
العظيمة التي اشترك فيها الجندي والضابط والطيار والفكر القبطي والمسلم .





المصدر : الأبرام الانتصاح

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٤ - ١٥ - ١٩٩٢

تخلف الدماء ويحقيق اعظم انتصار عرفه العالم في النصف الثاني من القرن العشرين وأنا أحد الضباط الذين شرفوا بالعمل في القوات الجوية تحت قيادة بطول حرب أكتوبر الرئيس حسني مبارك الذي القول عنه بكل الصدق أنه القوة والقدرة في القيادة وتعلمنا منه كيف تكون المساواة بين الجميع حتى توزيع المهام القتالية الدفاعية الانتحارية هذا القائد القوي جدا الناصر - الدعاء والحكمة البعيد النظر بلا انفعال الذي لا يعرف غير النصر بخطوات حكيمة - ومدرسة - ثم هذه حرب الخليج والقوات المصرية هي الوحيدة وأكثر الوحدة التي أدت للمهام القتالية والميدانية البطولية في هذه الحرب والدليل على ذلك النسبة المئوية لعدد شهدائها وجرحاها وفي هذه الحرب تشرف الأبطال أن يكون لهم الشهداء والجرحى بجانب أخوتهم الأبطال من المسلمين دفاعا عن شرف الوطن العربي ...

خلاصة : بنظرة موضوعية وصريحة نجد أن ما يسمى بالفتنة الطائفية لم يظهر على أرض مصر إلا في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس السادات ، واستثمرت أخبار هذه الفتنة علنيا في التملق والتكرب وكسب رضائ دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بحجة أن هذه الفتنة دليل على قوة الدين وسيطرتها ودليل على كراهية الشيوعية ...

خلاصة : أن أكبر دليل على مفكته المسلمون لأخوتهم الأبطال حب وتعاظم وعمل لصالح هذا الوطن فعندما أتى الرئيس السادات - وهو أحد عظماء التاريخ المحاصرين - في آخر شهر حكه ذلك الخطي الذي لم يحدث له سابقة في التاريخ





الأخبار الاقتصادية

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

كله - والذئ سب وشتم وجرح فيه مشاعر ابنائه الاقباط وعزل بطريركهم - لم يتجاوب مع هذا الخطاب مسلم واحد في جميع أرجاء مصر شمالها وجنوبها - شرقها وغربها - بل تسابق المسلمون جميعا بكل الحماس الاخرى والمحبة للحياسة المؤثرة والتعاطف الذي لا ينسى - لاحتضان وتضميد الجراح النفسية الدائمة لآخوهم - الاقباط المائتين الصائتين - حتى ان الاعتداءات التي كان يقوم بها القلة ضد الاقباط وكناشهم توقفت تماما - واستمر الاقباط يحبون الحاكم الرئيس السادات ويسلمونه بل ويصلون من اجله في صلواتهم الرسمية ..

سابقا : الاقباط كعسيحيين - محبون ومتسلمون - كمواطنين يؤدون الواج الوطني بكل الاخلاص والوفاء - واذا كان هناك من بينهم بالصليبية السياسية في الوقت الحال بعد ان كانوا مشاركين واضحين في جميع مراحل الكفاح الوطني - فالاقباط يسألون الضمير الوطني ويسألون الدولة واجهزتها وحزب الاغلبية الحاكم هل من المعقول ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين - ان يكون الخط الصهيوني العنصري الذي تخلف عن الاستعمار التركي لصر مازال ساريا حتى الآن وهل من المعقول - ان حزب الاغلبية الحاكم لا يرى ان التسريح الوطني للشعب المصري يشكله المسلمون والاقباط وهل من المعقول ان لا يتشرف الاقباط بالمشاركة في الاعمال التنفيذية العليا وهل من المعقول ان لا يتشرف الاقباط بالمشاركة في الاعمال التنفيذية العليا وهل من المعقول ان يمثلهم في مجلس للشعب بضعة اعضاء معينين لا يزيد عددهم عن اصابع اليد الواحدة - كل هذا في دولة الديمقراطية والحرية - التي انتصرت - بمواطنيها جميعا وخرجت من عنق زجاجة التخلف وانطلقت فعلا وحقيقة الى اجواء التقدم والازدهار بقيادة رئيس محبوب ، قوى وذى وحكيم ومنتمى ..





# ولاء أقباط

.. الكنيّة

مصر ٠٠ أم للوطن ؟!

جذور الفتنة الطائفية .. منذ

الحملة الفرنسية وحتى أحداث الخائكة

قصة بابا الكنيّة القبطية

الذي قرر النزول

إلى الشارع السياسي







هناك العشرات من الكتب التي صدرت تباعا .. خاصة في الفترة الزمنية الأخيرة . والتي كانت تتحدث بموضوعية وجدية عن علاقة الإقطاع المصريين ببناءة ومنهم من المسلمين .. ولا شك انها ظاهرة صحية من منطلق البحث عن الحلول المرضية لجميع الاطراف املا

في خلق مجتمع يعيش ابتلاءه في سلام اجتماعي حقيقي .. بعيدا عن التطرف والفتن . وهذه الكتب التي صدرت كتبها العديد من المفكرين المصريين مسلمين ومسيحيين ولا هدف لهم في ذلك سوى الوصول الى علاج دائم لتلك المشكلة والتي باتت تؤرقنا جميعا .. وكثيرا ما يستغلها اعداء مصر في ضربها من الداخل وزعزعة استقرارها الدائم الذي نعتت به ولا زالت نضع به منذ عدة ارون .

ويقدم المؤلف مفهوم هذه الثورة . تلك الفترة الزمنية التي اعطيت تول الجيايا كيراس السفس منصب السياسية .. والتي المرتت جيل الاربعينات وولورت دوره في سلطة الكنيسة . وكان منهم بالطبع الجيايا خضوة الثالث . والفصل الثالث خصصه المؤلف تلك لواقعة حديث المسحية في مصر في ضوء تول الجيايا خضوة لمنصب . وفي هذا التاريخ بكثير .. حيث يلقى الاضواء الجيرة على قصة حياة هذا الرجل الذي اصبح على حد قول المؤلف من الرجال المؤمنين بدور الكنيسة المصرية في مجال الدين والدولة .

### نقطة مهمة

في بداية رحلتنا لا يد وان نشير الى ذلك نقول انهم التي نعتبر نقطة البدء نحو الوصول الى حل جري شقيقة الفتنة والتي يؤصلها لنا الكتب والفكر الاسلامي فهي هويدى .. حيث يقول : انه يصبح من قبيل التسييس الخلل ان نقرأ صفحات الاختلاف بين الجماعات الدينية والماذنية والعرقية كون ان نعمن النظر في سبلها الاجتماعي ودون ان نفتش جيذا عن لول وأصابع مختلف القوى صاحبة المصلحة في

مهم ينبغي الا يولتنا التنبيه عليه في هذا السياق وهو يمثل في الدور الذي تلعبه محاولات الاختراق في انشاء الخصومات والعدوات بين الفئات المختلفة في المجتمع .. واسوف نجد المؤلف يضع ايدينا على ثوابت هذا الاختراق من واقع تنجيه الوعي بقروق مجتمعا المصري على مدار التاريخ الحديث . كما سوف نعرف ان بداية هذه المشقة التي كثيرا ما نسميها بالفتنة الطفلية .. قد نشأت في تحضل حركات الاستعمار الاوربي والقرى المتكثرة لقوات الاحتلال سواء الفرنسي او الانجليزى في بداية القرن العشرين . ومن يد يد تلك الحادثة لهمة .. يبدأ حديث المؤلف عن والفتح موضوع كتبه .. فلي للفصل الاول يحدتنا عن تاريخ المسحية في مصر . وكذلك ظروف الفتح العربي لمصر . وفي الفصل الثاني الذي اختل له المؤلف عنوان «الجسر» خصصه للحديث عن الكنيسة المصرية وموقعها الاجتماعي على الخريطة الاجتماعية المصرية بعد فترة ٢٣ يوليو .. وعلى حد قوله كما تحدثت كل الخيوط فتصنع قورة يوليو تجيحت خيوط متشابكة .. لتحدث ثورة يوليو الكنسية ..

الجديد في كتاب هذا الاسوع والذي صدر بعنوان «الإقطاع» الكنسية ام الوطن، للمؤلف عبدالمطيل الحناوى .. فهو محاولة الاجابة على ذلك السؤال الذي ربما يهيب من الاجابة عليه غيره . والذي نعتبره ويعتبره غيرى اساس فهم مشقة الفتنة الطفلية داخل مجتمعا المصري للمصالح دائما والسؤال نقول حروف كلمته اين يلقى الجيايا مصر ١١ . وان يولور اهتمامهم للكنيسة ام للوطن ١١ وان كانت ام مرت على مصر فترات مالت فيها كفة الانتماء للكنيسة .. فمن المصول للكنيسة ام الوطن ١١

والمؤلف في محاولته لاجابة على هذا السؤال .. لا يهدف الى توجيه الاتهام او تحميل الجرس في رقبة اى من الاطراف . وانما هو محاولة لهم الواقع السياسي والاجتماعي الذي افرز تلك العلاقة المتوترة تحيقا بين الاقطاع والادولة من ناحية والمجتمع من ناحية اخرى .

يبدأ الكتاب بعلمة للمؤلف . لا يقول فيها الكثير عن موضوع الكتاب - ثم يعاقلها حديث مهم للاستاذ هويدى بعنوان «الحديث ونظروه» .. يقول في بعض سطوره «هناك عنصر





### تأليف عبد اللطيف الحناوي

أثارة ذلك الاشتباك وتاجيع اسبابه وعناصره ودون ان تنحصر تلك الجوانب ، فلما سلق حتما في محظور الشخصيات الغلط ، الذي قد يورطنا في الاداء على العلاج الغلط . وليس ذلك اسوا من الامر ، لان الاسوأ من ان مثل ذلك التوجه سيصرفنا عن ابرك مكن الداء .. ومن شأن ذلك ان يبلي على المرض كما هو وان يوافر له ظروف التمكين والاستفصال في غلظة من الجبين .

### من دخول الاسلام إلى يوانس الفتنة

قد يظن القارئ ان المسألة الزمنية بين دخول الاسلام الى مصر والتعويض في ظل الحقبة .. مسألة قصيرة . ولكن ايدا فلنكتريج بدينا انه ومنذ دخول الاسلام الى مصر على يد عمرو بن العاص .. وما بعده من حالات اضطهاد تعرض لها القبط مصر على يد غير المسلمين .. يعيش الناس جميعا في ظل الاسلام و في ظل المسيحية في امان ومعية على ارض واحدة .. هذه المسألة تمتد الى اكثر من ألف عام حتى مجيء الحملة الفرنسية .. مثل ظهرت يوانس الفتنة واخذت تتحلل بمراسها . وكان الدافع الى ذلك هو الاستغلال الامثل لقوات الاحتلال في غارة الاقليات المسيحية من اجل تثبيت هذا الاحتلال .

وعلى الرغم من الترخ الذي تركته الحملة الفرنسية في تسيج عثماني الامة الا انه وعلى حد قول المؤلف مع مجيء القرن التاسع عشر بدأت مصر مرحلة انتقالية في كافة المجالات على يد الوالي محمد علي ، الذي أبلى على الشئون المالية العامة للدولة .

### الفتنة تلامح

### حتى مجيء الانجليز

نعود من جديد الى حديث الفتنة الطائفية وعناصر اشعلها منذ بدايات القرن التاسع عشر .. لقد ذكر الكاتب والمفكر جورج يونج ، انه لا توجد في مصر ثقافة طائفية ضد الاقليات .. كما ان الكتائب المصرية مفتوحة للاقليات لكي يتقوا اليها تعليم بديهم . كما ذكر المؤلف ان تاريخ القبط يشهد انه علوا ضيفا من اهل دينهم المسيحيين اكثر مما علوا من اهل وطنهم المسلمين وعلى هذه الارضية المشحونة بمشاعر المسخلة والمؤودة والافله بين عثماني الامة بدا الانجليز يبحرون وقد التمت حركتهم بكدهاء والخبت البلقين ، مما أدى الى وضع بكرة

تحقيق الاندماج الديني فقد كانت الية صالحة ولكنها اخفأت الوسايل وفي مقابل هذا الضل حدث تطور مع شهيد المجتمع القبطي الكسبي في مصر الاول تمثل في مدارس الاحد ، الكلية الكاثوليكية ، وهو ما أدى الى التهور الذاتي الذي يمنع ان تطلق عليه اسم موزة ظلمة جبل الارمينيات . وكل من التطوير اسهم بشكل كبير ومؤثر في وضع الكنيسة وما وصلت اليه الآن

### البابا شنودة ..

### والنزول الى الشارع السياسي

بعد ان خصص المؤلف فصلا كاملا للحدث عن تاريخ البابا كيرلس السادس في جبل الارمينيات ، والذي كان على وفاق في علاقته بميدان الناصر رغم اتهامه من جانب بعض كاثق القرب بأنه كان يؤخذ عليه انصرافه للاسواق الدينية وحدها وعدم ابرائه ان السياسة جزء من وظيفته . خصص فصلا كاملا اخر للحديث عن البابا شنودة الذي جاء يحمل فوق اكتافه هذه المهمة .. كما كان احد اطباء جبل الارمينيات الذي مهد لهم الطريق الى كيرلس السادس .. والذين كانوا ينظرون الى مهمتهم الدينية من خلال ثلاث مهام او مراحل تبدأ بالانخراط بالحياة اليومية ثم التركيز على العمل الاجتماعي واخيرا الانتماءات السياسية . وقد واثق ظهور البابا شنودة على الساحة الدينية والسياسية رجلا جليل عبد الناصر ثم رجلا البابا كيرلس بعده بخمسة اشهر وبذلك على حد قول المؤلف اخذت المرحلة الانتقالية وبدأت مؤشرات مرحلة جديدة للكنيسة . وعلى ذلك فقد شهد مطلع التسعينيات بدايات التغيير المزروع في الدولة والكنيسة كما بدأت معيار القوى في المجتمع تتغير وبدأت تغير الشخيرة في الكنيسة تتغير ، وأصبح انوار الساعات رئيسا لصر كما أصبح البابا شنودة رئيسا للكنيسة القبطية

المؤلف يؤكد ان البابا شنودة خرج من حدود مجتمع الكنيسة ليضع يده على الى المجتمع العام وكل هذا من خلال القضية الاساسية للمجتمع واللوطن

التعصب بين المسلمين والمسيحيين من واقع وضع سياسة لتحل بالعصر تزدى في نهاية الامر الى خلق الخلافات الطائفية في المدى الطويل . وعقدت وسيلتهم في ذلك هي العمل من خلال الحكومات المصرية التابعة لها على ابعاد الكثير من القبط من وظائفهم بالتدريج . مع تقدير ان هذه السياسة ستستحق ثقلها من حكومات الخليفة العثماني . ولكن مع بداية القرن العشرين اشتد سائد الحركة الوطنية العنصرية للاحتلال البريطاني وبمقابل انضمت جماعات بث لفتنة بين المسلمين والاياليت حتى احدثت ثورة ١٩١٩ التي وجدت عثماني الامة من جديد في مواجهة خمسة ضد قوات الاحتلال الانجليزي ويرجع الفضل الى هذه الثورة بقيادة سعد زغلول في لم شمل الامة المصرية في مواجهة الاحتلال وقمدي عوامل الفتنة السليبة . وقد قل هذا المؤلف قلنا بين المواطنين على ارض مصر حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو فقد شارك القبط في الحياة السياسية المصرية بطورة حتى يمكن اعتبارها من هذه الزاوية من اغني فترات الوحدة الوطنية . ولكن بعد قيام ثورة يوليو ، لظن ان الثورة اجمدة كعونة من ٧٢ ضابطا لم يكن بينهم قبطي واحد . وعلى ذلك بداية القلق القبطي في المرحلة التالية .

### فشل الثورة في تحقيق

### الاندماج القومي

على الرغم من تأكيد المؤلف للثورة كنافية المصريين وعلى الرغم من ان الثورة نجحت في إزالة العديد من معوقات التوحد القومي والانتماء بين عثماني الامة ، فإن الثورة لم تتخذ من السياسات العملية ما تحقق به الاندماج القومي الذي تهدف اليه بين العناصر الدينية - فقد بعد مقال يونج - عن الانتماء الى المؤسسات الجماهيرية التتباينة سواء في صورتها الدينية او في غيرها من الصور المزيية . وكان ميل الى تركيز السلطة على ثغور افراسي وقد حاصر المؤسسات للفتنة والاضطراب سلطانها . واعتمد هذا المسلك الى الحساس التي نضته تلك المؤسسة القبطية المتخفية .. رغم ان رجلا الثورة حاولوا





١ - ضرب الصلوة القبطية والاطاعة بالعناصر المدنية وأنشأت الكنيسة بممثل الإبط ادى الدولة .  
 ٢ - المهاجرون الإبط وتكون قوة سياسية خارج إطار الدولة ودعم الاقتصادي للكنيسة من خارج الحدود .  
 ٣ - إنشاء فئات المهاجر .  
 ٤ - إقامة علاقات متميزة مع المؤسسات الكنسية العالية ، مما يعطي الكنيسة القبطية إحساساً ذاتياً بالقوة .  
 ٥ - التأكيد على تميز الكنيسة والشخصية القبطية وترسيخ مفهوم الشعب القبطي .  
 ويخرج بما المؤلف من حديث العموميات إلى حديث التفكيح . فهو يخصص الفصل الأخير من الكتاب للحديث عن المواجهة بين الكنيسة والدولة في ضوء تلك المتغيرات الجديدة التي تحولت فيها الكنيسة إلى كيان مستقل . ويخرج منه للحديث عن الانتماء - بالكنيسة كعنصر للمواجهة بين الكنيسة والدولة قبل المؤلف بعد أن اعتقلت الكنيسة عناصر قوتها بدا ستمثل المواجهات بينها وبين الدولة ويعيش عناصر المجتمع وتكتل لكل عصر من عناصر قوة الكنيسة دوره الذي يميز في مراحل المواجهة المختلفة .  
 وفي ضوء هذه المتغيرات وهذه الأساليب الجديدة يبرز السؤال الخاص بالانتماء هل هو للكنيسة أم للوطن .

ولفتا وهي القضية الفلسطينية ، أي إن مدخله للمجتمع كان مرحلاً سياسياً ، العودة إلى بوادر الفتنة من جديد

كما قد تولقنا مع المؤلف في حديثنا عن بوادر الفتنة الطائفية بين المسلمين والإبط عند حدود التاريخ الذي سبق أشعل ثورة ١٩١٩ .. وذكرنا أن تلك الفتنة قد تمكن المجتمع من احتوائها ومع مطلع السبعينيات الذي شهد تغيرات جذرية في الدولة بدأت الفتنة تمل برأسها من جديد . فقد شهدت مصر مجموعة من حوادث الفتنة بشكل مكثف ومتقطع خلال الحامين الأولين من عام السبعينات . ولعل أهم هذه الأحداث وأخطرها ما يلعب إليه المؤلف فيما يخص حادث الشكفة ، الذي جاء على حد قوله نتيجة لجموعه من التلميذات منها ذلك المؤتمر الذي عقده بعض رجال الدين المسيحيين بالاستنصرية يومي ١٧ و ١٨ يوليو ١٩٧٢ واتخذوا فيه قرارات ابرقوا بها إلى الجهات المسؤولة ، وكلها تدور حول المطالبة بما أسموه حماية حقوقهم وعقيدتهم المسيحية وأنه بدون ذلك سيكون الاستشهاد أفضل من حياة ثليلة ! الأمر الذي دفع بالرئيس السادات إلى أن يدعو المؤتمر بخصص كله لمناقشة موضوع واحد هو الوحدة الوطنية .

#### الأسس الجديدة

يقول المؤلف عبدالمطيف الفتوى أنه في ظل تلك المتغيرات الجديدة التي لحقت بالمجتمع المصري فقد باتت للكنيسة دورها الجديد على أسس مجموعة من الأسس لاهية . بعضها سمعت لخلقها والبعض الآخر كثر نتاجاً للظروف المجتمعية ولعلنا على حد قول المؤلف يمكن أن نوجز هذه الأسس في البداية . وهي :





المصدر : النصارى

١٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلماء الاسلام يطلبون من  
الحكومة المصرية

# محاكمة هؤلاء

## النصارى

د . عبد الودود شلبي :

دعوتكم الى قامة

مصر كدولة

عظمى

د . البرى :

هؤلاء التطرفون خطر

على الوحدة الوطنية

د . عبد الجواد صابر :

مصارى مصر

اقلية في العالم







على وحدة الصف بين المسلمين  
والنصارى قبل فوات الأوان .

نصارى مصر .. أسعد أقبية  
أما الدكتور عبد الجواد صابر  
استاذ التلويخ الاسلامى بالأزهر  
الشريف فيرى ان مسأله إنشاء  
دولة قبطية ثانية من فكر  
وسيلة استعمارية بديل ان  
تظهر هذه الفكرة جاء بعد  
الهيمنة الأمريكية وإنها  
الصهيونية .

ويرى د . عبد الجواد انه  
لاسير للقيام مثل هذه الدولة لان  
نصارى مصر اسعد اقبية في  
العالم ووصف اصحاب هذه  
الافكار بالكلود والتمرد لانه  
لايهمهم ما يحدث لهم من جراء  
ترويج هذه الحماقات وأكد  
استاذ التاريخ على ان هذه  
الافكار هي امتداد لافكار سابقة  
سارت شوطا طويلا ولكنها  
فشلت واندرت لأنها على باطل  
.. فقد ظهرت أيام الحملة  
الفرنسية مثل هذا الافكار  
ويذكرها فادتها لتفتت هذه الأمة  
وقاد هذه الفكرة نصراني  
مصرى يسمى يعقوب سنوح ،  
ولكن سرعان ما استيقظ نصارى  
مصر من غلظة الافكار العقيمة  
وعلموا انهم ماركين الاسلام  
حكما عليهم محققين  
بعينتهم .. وأرى ان البلبا  
شذوذه تصدى لهذه الافكار التى  
لايتج منها سوى الانقسام  
والضباب والغرب يبتلعنا  
مسلمين ونصارى

الثالث الكاتب الصحفى جمال بدوى قضية نصارى المهجر على  
صفحات جريدة الورد

كشف ان هؤلاء النصارى نشروا في كبريات الصحف  
الأمريكية إعلانات مدفوعة الأجر - موقع عليها من  
الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا .. وتدعو  
بشكل علنى وصريح لأشغال نثر الفتنة في مصر بين  
المسلمين والنصارى .. حيث حاولوا - من خلال هذه  
الإعلانات تحريض الرئيس الأمريكى والكونجرس  
وجميعات حقوق الإنسان في العالم على التدخل للعجل  
لإتلاف الألباب في مصر من المذابح التى يتعرضون لها على  
أيدى المسلمين .

## تحقيق

### محمد فتح الله

اضحك انتنى أنتشد النصارى في  
مصر ان يفكوا قس هذه الفكرة  
لأنها وليده على -سود وقلب  
جاءد لايريد مصر الأمن ..  
ويرى د . عبد الوهيد ان هذه  
الفكرة غلظة لامحالة بالذات الله  
لان الله حامى وراعى هذه الأمة  
الاسلامية من كيد هؤلاء .

نصارى متطرفون

ويقول د . محمد احمد البيرى  
استاذ بجامعة الأزهر ان هذا  
اتوضوح وهذه الفكرة المشبهة  
سماعها ليس بجديد فهناك بعض  
الشياب النصارى المتطرف  
الذى يسهل وقوعه في شباك  
الافكار السامة الغربية دون  
مبالاة بعقوبة الكوارث التى  
تتفكها والتى تنتج عن ذلك  
ويرجع ذلك الى الشن المستمر  
من استقطاب وكبرائهم الذين لا  
يميلون ايضا بخطورة الموقف .  
أضاف ان الفكر الصليبي  
يقب عليه الدمية التى لاتزال  
والدليل على ذلك ما حدث  
للمسلمين في البوسنة والهرسك  
على أيدى الصرب النصارى ..  
فيجب ان يتنبه النصارى قبل  
المسلمين لخطر هؤلاء المتطرفين

بل وصل الامر الى نشر اعلان  
على مساحة ربع صفحة يطلب  
بوضع مشكلة الألباب على  
جدول أعمال محادثات السلام في  
الشرق الأوسط .. وخلال  
الاسبوع القليلة الماضية نشرت  
صحيفة « فرانتفورت الجلمين »  
الاسلامية مقالا في صورة  
تصريحات لشخص مصرى مقيم  
في ألمانيا وصف نفسه بأنه رئيس  
الحكومة القبطية في المنفى وزعم  
انه سيقلب ألبا شذوذه لينقذه  
بحسب ضرورة إقامة دولة  
مستقلة للألباب في جنوب مصر  
تسمى الجمهورية القبطية  
الفرعونية .

ان هذه الحملة الاعلانية  
الدنيئة التى تستهدف وحدة  
مصر من مسلمين ونصارى  
استفادت بعض الأحداث الأمنية  
التي وقعت في إحدى محافظات  
مصر على نطاق ضيق جدا لتجعل  
منها ثاقب للعود التى تشعل منه  
نار الفتنة ولتؤجج لهيبها وتظهر  
شعب مصر بالانقسام  
النور استطاعت آراء علماء

الاسلام في هذه القضية ١٩  
الدكتور عبد الوهيد شلى  
رئيس شئون الدعوة السابق  
بالأزهر أكد على انه اختلط  
بهؤلاء الخونة كثيرا وهو  
يعرفهم جيدا .. وقال لهم  
استلخوا شاملا عن عقبتهم  
وطغيتهم خوفا من الاسلام ..





المصدر: **الشرق الأوسط**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

الضاحك ان مصر بخير  
والنصارى فيها اخوان للشيوخ  
فقلعوا ال ارض مصر الطاهرة  
لتمرقوا حقيقة الاكثيب التي  
يروجها الغرب .

وبعد  
هذه هي القضية .. وهذا هو  
موقف علماء الاسلام في مصر  
تجاه هذه الدعوى الباطلة التي  
يردها خارجون على القانون

ومطربون نصراني خارج  
مصر .. وهذا هو موقف البها  
شنودة في مصر .. بقى لنا ان

نعرف ماسو دور سفارنتنا  
المصرية في الخارج تجاه مايقوم  
به هؤلاء الجانحون من أنشطة  
ويعاوى استغزازيه مدتها الاول

والاخير اشغال الفتنة وضرب  
الاستقرار في مصر .. هل تلف  
السفارات المصرية مكتوفة  
الأيدي وتتخذ هذا الموقف  
السلبى بدلا من محض الاكثيب  
وكثف القوى الخفية التي هي  
وراء هذه المؤامرات ؟  
نحن في انتظار الرد !!

تمزيق للوطن الواحد  
إن اعتراف النصارى في مصر  
انهم لم يشعروا بالامان الا في ظل  
العالم الاسلامى وحكمه خير  
دليل على ابطال هذه الافتكار  
السامة التي تنادى بالقائمة دولة  
نصرانية .. هذا ما قاله د . عيد  
الرشيد صفى امام مسجد صلاح  
الدين السابق بالمنيل .

اضاف ان هذه الفكرة تعد  
تمزيقا شنيعا لوطن واحد عاش  
فيه النصارى لقوة للمسلمين  
وقال إننى اتقصد المسئولين في  
مصر ان يبذلوا شتى الجهود  
لإجهاش هذه الفكرة والقضاء  
عليها فالنصارى في بلد الأضر  
أخذوا حقوقا أكثر مما لهم لدرجة  
ان بعض المسلمين - الآن -  
يطالبون بالنسوة بالنصارى ..  
وإننى لأعجب من هؤلاء

المطربين الذين يفتنون بالقائمة  
دولة نصرانية والاسلام هو  
الفتنة الواقية لهم .. وأنا على  
يقين من أن هذه الفكرة مرفوضة  
من قبل نصراني مصر لوعيم  
الناس ان الاسلام لا يلف ضد  
عقيدة ولا يمنع مجتئتها من أداء  
فرائضها .. أما من يطالبون بذلك  
فهم أغراب عن مصر وهم غلاب  
تنتظر وقتا معينا للفرغ سموها  
ثم تفتلى ضد الشعب  
بالخطر .. فعلى المسئولين  
المسارعة ببتر رؤوس هذه  
الغلاب قبل أن تلقى بسموها .  
تضيف الدكتور انتسراح  
الشمى إستلة الأعلام وعضو  
المجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية قللة ان فكرة قيام  
دولة على أسس عرقى ودينى في  
العصر الحالى غير مقبولة إطلاقا  
ويكفى مانعانية في المنطقة من  
ازمات وكوارث .

وقلت ان هذه الفكرة  
والتميع بقيام دولة نصرانية في  
الدولة الإسلامية لن يجز وراءه  
الا الخراب والدمار وحرب نحن  
في غنى عنها .. ولأن المنداة  
بتقسيم مصر هو انكاف لنا  
الفتنة التي يجب ان نتطلى  
لننى اقول لنصارى مصر في





ALL THE NEW YORK TIMES INTERNATIONAL EDITION 2, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

**CHRISTIANS MASSACRED AGAIN IN EGYPT! A CALL FOR INTERNATIONAL HELP TO SAVE THE COPTS FROM FURTHER DESTRUCTION**

Eleven million Christian Egyptians (Copts), who comprise nearly 50 percent of Egypt's population, are the target of a virulent plan conceived by the Egyptian government to eliminate this religious and ethnic people. It is a conspiracy for the Muslims, fundamentalists and the Egyptian religious to destroy the Coptic people.

- My friends during the last ten years have passed through the murder, imprisonment, or torture of Christians, or witness their properties or churches being burned. The Muslim fundamentalists murdered during Christian's (Copt's) in Moushry Ham near the city of Damia in the province of Damia in Upper Egypt, on May 4, 1987. They butchered 1000 innocent and dead across in the city of Damia in the province. Also, they have imposed taxes on the Coptic People and their landowners. And those who refuse to pay are either murdered or their lands and legs are broken. In all cases, without exception the worldwide has been on fire.
- Current reports are Christians are being spread and supported by the international mass media, which characterize Christians as "infidels" and a "false" faith. Muslim Shari'ah states those Muslims to kill and to kill any person Christian everywhere.
- The Egyptian government has stopped opposing Christians in the judicial system, the army, and the police, and has ordered government agencies and businesses not to hire Christians. Such actions are obviously targeting Muslim organizations to form Islamic banks, mosques, and educational institutions that include Christians, and undermine Christian involvement in Egyptian and Islamic religious governments are further Christians to convert to Islam in order to reach employment, hunger, and starvation.
- While Muslim fundamentalists have churches, the Egyptian government today is impossible for Christians to achieve professional permits to repair old churches or to build new ones. Newly constructed events and often in Egypt are targeted or churches or order to require more Islamic religious land establish a kind of religious apartheid.
- The conspiracy against Christian Muslims are forced to read in the required reading books that Islam is the only true religion that should replace all other religions.
- We call upon President Bush, world leaders, members of Congress, members of the United Nations, human rights organizations, and people of all faiths to support their efforts to the Egyptian government. The world cannot sit idly by while the Coptic people become the latest victims of yet another worldwide religious persecution of all other religious minority.

The American Association for Christian-Coptic Assistance requests that the members of the Christian in Egypt pay through the area he put in the agenda for donations on June in the United States.

The American Association for Christian-Coptic Assistance  
P.O. Box 8118, Jersey City, NJ 07314

• اعلان نشره نصارى المهجر  
مسيحية ، والمسلمين بوست ، الأمريكية  
يعرض فيه على التدخل الصليبي الى  
مصر 11

## Kopten wollen eigenen Staat in Ägypten

AMSTERDAM, 12 August Die Ägyptischen Kopten wollen am 1. September einen Staat gründen. Das hat der Präsident der koptischen „Organisation“ Pater Nabil, dieser Zeitung gesagt. Nach einem Kopten beanspruchen die Kopten dreißig Prozent der staatlichen Ägypten für sich.

مصرية ديموقراطية من المال  
المنظور الى صحيفة فرانكفورت  
الجميل الاثنية يدعو فيه صاحبه الى  
القمة جمهورية نصرانية في مصر.





المصدر : **النيـسـور**

النشر والتد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

## حتى أنت .. يا قيس مكرم نجيب ؟

ما هذا يا قيس مكرم ؟ ان هذا كلام احرار صغار مكنتنا نجيب ان نخوض فيه لكن الامر كما يقول الله تعالى ( ... ودوا ما علمت قد بيت البغضاء من قواهم وما تخفي صدورهم اكبر .. ) اخيرا يا قيس مكرم .

ولنت ايضا نجيب : اذهب الى اخوانك نصارى لبنان وقل لهم - على صفحات الإهرام - فشحمت النصارى كلهم عندما اعترضتم على الوجود الاسرائيلي وقل لأخوانك ( الصليب ) لماذا رفضتم كل القوانين الدولية وفعلتم ما فعلتم للصليبيين ؟ واترك اخوانك النصارى في مصر فهم في امن - والله ان الامن المركزي لا يستطيع حمايتهم وانما عدالة الاسلام هي التي تحميهم .

عيد العزيز لحمد رضوان  
مفتن اول وعذ فكر الشيخ

في مسلسل غبي ومشوح لجريدة ( الأهرام ) لسان الحكومة المسلمة . ولتحيتها الفرصة للكتاب النصارى ليتدخلوا عن الإرهاب - ارهاب المسلمين فقط - كتب دكتور قيس مكرم نجيب تحت عنوان ( سلبية الاقليات ونزب الصمت ) يكيل السيل للاسلام والمسلمين بكل جرة وتطلول في جريدة يوم الأربعاء ١٩٩٧/٦/٢٦ والمشارفون العلمانيون على ( الأهرام ) يومعون البلهاء انهم يتكلمون مصر في حين انهم يستحقون انكار عليها ويمهدون لشر مستحير

ولنقرأ بعض ماكتبه الرجل : ( ولاسيب مسروقة تتعلق بحسيات السلطة السياسية في السبعينات .... انكش الطبع المدني وبرزت الصيغة الدينية . وسادت العقلية الدينية على كل شيء حتى على الشواحي العلمية . وزادت لغة الخطاب الديني بكافة سواء في وسائل الاعلام او مناهج التعليم ..... وبداننا نقرأ ونسمع عن تصاعد أعمال العنف من قبل بعض الجماعات التي تريد ان تفلز الى الحكم والتي ركزت هجومها على جهات معينة لاثارة الفوضى كرجيل الامن والصحف السياسية والسياسيين واخيرا للكتاب . والمفكرين مثل اغتيال الدكتور فرج فودة . كما رأينا تخلفا لبعض القوى

الاسلامية الاخرى والتي ترفع شعار الدولة الدينية في كل المؤسسات والنقلات .. )  
والقول : هل هذا كلام رجل دين يجب للناس الخير . ويصطح بين الأشخاص ؟ ام هو أسلوب تهرش وتحرش ؟ وهل فيه ذرة من حق ؟ بلله عليكم : هل بروز الصيغة الدينية يضييق للعقلاء ؟ ولماذا غضبت لقتل علماني واحد ولم تغضب لعشرات ومئات سيقوا الى السجون ولم تكتب عليهم الة اتهام ؟ ولماذا غضبت من ربيع اللافتات الاسلامية وشعل دولتها الا ترفع هذه الشعارات لبني قومه فيمكن خاصة بكم ؟







## صفحة من تاريخ مصر

### رسائل ترفض ان تتوقف

ويرغم البعض على القراءة كي يتجهوا برسائلهم الى مسار اخر .. الى شواب الشعب ورياءه تحرير الصحف والمسندين ، فان سبلا من الرسائل لم يزل يأتي ويرسل ان يتوقف .  
لعل هذا السبل تعبير عن ان المشكلات تزل فاشة ، وان التطرف والفتنة لم يزلوا بالحقائقنا رغم محاولتنا الحماض الأيمن عنها ..  
بعض الرسائل لا يستحق الالتفات اليه .. تهديد لا يخيف عشي ، وفتنة لا اهم بها ، والبعض يستحق التأمل .. لكنني مضطر للاختيار ..

● رسالة من دمياطه يحيى السيد التجار ، تبدي المزيد من الدهشة من هذا اليوم ، التنازع والتفريق بين المواطنين والداعي الى التطرف ..  
والرجل يبدى دهشة من دعاه التطرف والتشدد ويقول : لنا في رسول الله ( صلم ) اسوة حسنة نلزمها في سلوكه ، عاداته ، عباداته ، معاملاته ، حيث كان الرافق والتفسير دأبه ونيته الذي يلزم به ويحيى أسسه ويحضرهم من تجاوزه ، مبيها لهم ان خير الدين ايسره ، ويقول تبارك وتعالى : يريد الله ان يغلف عنيكم ويخلق الانسان شعيبا ، النساء ٢٨ وفي الحديث : مفضل رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما ، ويقول الرسول الكريم : اذا امرتم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، ويقول تبارك وتعالى : لا يكلف الله نفسا الا ريسها ، ويقول تعالى : ارجع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعظم بمن عجل عن سبيله وهو اعظم بالمهنتين .  
ومن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ( صلم ) : ان هذا الدين متين فارغوا فيه برأى .  
وتعني الرسالة مستمرة في المزيد من الحجج التي ترفض التطرف والعنف والازهاب به م الدين ، وترفض الحماض ، اليوم ، التنازع بالتشدد والتطرف من اجهزة الاعلام الرسمية ..

● ورسالة اخرى من نصر عبد الطيف طنطري - الذي اصر على ان يؤكده انه مواطن مسلم من طما وان يبرر رايه بطلان القاتلية للتشديد على جديده حوالة ، وتتمسكه ..  
وانظر رسالته ، ما اروع ما تلتون به وما اجهله ، من وحدة والتكاتف بين ابناء الوطن الواحد ، ولكم كنت صادقا .. ( مدائح لا استطعها ) وانت تقب يصاحب الحق عندما تحدثت عن امير الطرية طما التظبية . ولقد يبعد بعض الاخرية المسيحين حرجا وحساسية عندما يتكلمون عن احلامهم المشروعة ، ولكنني اكتب بيسر ولا حرج .. ففي طما توجد كنيسة الشهيد ابراهيم لها قيمة تاريخية هامة لان مساجدها من رموز مقاومة الاضطهاد الروماني ، والكنيسة تهدم بفعل الزمن فلما هم فاعطون ؟ .. باسم كل مقدسات الوطن ارجو ان ترفع هذا الطلب المتواضع وهو السماح ببناء ما تهدم من تلك الكنيسة . ارجو ويكمل الرسائل المتفاحة عرض هذا الامر لكي يضمني لخرة لنا في الوطن ان يقيموا شعائرتهم ، واعتقد ان هذا ايسر حوالةهم .





الأحد ١٢

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

● ولست أجد تعليقا على هذه الرسالة سوى أن أؤكد انه لم يرح مصر العظيمة التي تحدث بها الاخ نصر ، وفي روح تستحق منا أن نتمسك بها في مواجهة التطرف والتخلف .. ولنا موجهة هاهنا ..  
● والرسالة الثالثة تستحق التأمل في الاخرى .. الطالبة ه مريم نجيب فانوس ه مدرسة ابوجندو الثانوية التجارية ( الفيوم ) وتروى لطلبة حكايها ه في بداية العام الدراسي ٨٩ .. ١٩٩٠ تقدمت بطلب القبول بفصول الخدمات بالمدرسة ، وبعد ايام طلبت والدي من السيد علي الجارحي مدير المدرسة سحب الطلب لعدم قدرتنا على سداد رسوم القيد في فصول الخدمات وبالفعل سمحت الطالب ه لسكن السيد المدير علي الجارحي اجتمع مع بعض المدرسين وتبرعوا جميعا بالمبلغ المطلوب ه وارسل السيد المدير احد عمال المدرسة الى بيتنا ليستعيد الطلب .. وتم تسجيل بالمدرسة .. وانا الآن طالبة في الصف الثالث لصل ١٧ بفصل الموقف الانساني للاستاذ علي الجارحي الذي انتشلني من الضياع .. ارجو ان توجه له الشكر نيابة عني وعن اسرتي ه ..  
.. واتوقف امام هذه الرسالة الثلاث .. واقرن

أقرن بين المسلحة والفهم اليسر للدين وبين التشدد المعنوي ..  
بين مواطن طما نصر ميد اللطيف الذي يرى ان حق المسيحيين في اصلاح دينه كثناسهم حق انساني وبين المتسكين بالمعانيضي .. دون فطنه اوروبية غير مدركين للعواقب الوخيمة ..  
واقارن بين صاحب العظمة اميراطور طما للتعليمية الذي يصرم مواظنته المسيحيين من حق العبادة ه وبين ابن طما الذي يطلب لهم يعقهم في اصلاح كثناسهم ..  
بل واقارن بين رجل تعليم واخر .. فهذا الاميراطور يتمسك بالتفريق بين المواطنين ه وبالتشدد غير المعامل ازاء اخرة في السوطن .. بينما الاستاذ علي الجارحي يقدم نموذج مصرنا وانساننا ومسلما يستحق الاقتداء ويستحق الاشادة ..  
ياسادة .. المصريون انواع .. فلا تجعلوا العملة الرديئة تشارك العملة الجيدة من ساحتها ولتعمل معا .. ولننفض بلاترديد ولا خوف ورجح .. فلما عن وطن واحد لكل المصريين ..

د . رفعت السعيد





## دفاعا عن الوحدة الوطنية

لنقلها للتنهني بها عه الى ان ملابتمعه به  
الاخوة الاقباط من المناصب والوظائف  
اضاعف هذه النسبة :  
ثم لتسامل من بعدها ايس العفن  
إن؟  
وكان الدكتور الكاثوليكي قذبح جميعا  
في مقالها فاقا ، والذين يهولون من شأن  
عدم تعيين محافظ مسيحي يمسرين ان  
الحفاظ على محافظته هو حاكم الاقليم  
نياه عن رئيس الجمهورية الذي هو  
حاكم مصر ، وان القياس طبيعي  
والميثاق واحدة ؟

وهو قول من الدكتور الكاثوليكي  
لايستند الى علم : لان المحافظ ليس  
حاكم اقليم انا هو مدير اقليم  
وهي سلطة تنصهر وتتغير على  
مراتعة قيام موظفي الاقليم بتقليد  
القوانين والقرارات الجمهورية  
والرؤاير .. دون ان يملك لها تعديلا  
فليس .. انن صحيفا محالفا عن الكاثوليكي  
ومن ان المحافظ ناشب عن رئيس  
الجمهورية : الذي هو حاكم مصر .. لان  
الحافظ مديرا .. ورايس حاكما  
ومن ثم فلا وجه لما تقول به من قياس !  
ولا نقولها بحيثيات وانها واحدة  
ولم اكن عنما ناديت في احد مقالاتي  
بتعيين محافظين مسيحيين .. مهولا  
ولا تاسيا سلطات المحافظين وماذا  
اما ما اوردته الكاثوليكي في مقالها من  
د الحقائق الغريبة ، وهي ان المسلمين  
ليسوا عربا وانهم مصريون اصلا ..  
فتلك حقيقة لم تدب ولا ادري من أين  
أتتها غيبتنا وكنا نقول بالحق بلغاتنا  
والمسايفات !!

وحسبنا .. ان تكون جميعا اقباطا ..  
اقباطا مسلمين والباطا مسيحيين لاننا  
جميعا مصريون .. ومصريون !

اما ما اوردته الكاثوليكي في مقالها من  
عبارات الغلط - مقطعة في السياق -  
كالكومي والغلط - والتمسح والتمسحوا  
واصطناع الفرع فقد ذكرها لها وانكر  
لها معها وبذات القدر من الذكر ما اوردته  
في مقالها ان الكلام والتمسح والتمسحوا  
الانسان مؤمنا وأنبيا بل ان سلبط  
كذلك هو استقامة الروح وقداة  
الحياة .

طالعنا الإهمام بمقالات للذكورة نعمت احمد فؤاد تحت عنوان  
« مصريون قبل الأديان .. مصريون بعد الأديان »  
وفيها تعرضت ، لفئة الطائفية ، فكل منها القول ، انه على امتداد  
شهور كتبت الكتون فيها أو في الوحدة الوطنية ، وقد طفا حول الموضوع  
دون ان يواجه باحث .. السبب الحقيقي ' وان الموضوع في واقعها له ابعاد  
ثلاثة : السبب أو المشكلة .. الحقائق الغريبة ! الحل !!!

### ميلاد صاروقم المحامي

رايت الكاثوليكي تعود .. وسيكون عودا  
منها لصدا .. الى جهاز التعصبة  
والاصحاء ، فتأتيها منه بيان عن كل  
من « جميع المال الأخرى » وجيش  
الاحتلال في الأعداد المهاجرة ..  
وهي بيانات لازمة للاصحاء ..  
بل ليتها تعود .. لتقلل أكل ..  
فتأتيها منه بأى بيان وكين لديه عن  
عدد المصريين العاملين بالخارج ..  
بغير تمييز فيه أو تمييز بين مسلمين  
ومسيحيين !

ليت الكاثوليكي تغفل ذلك .. لانه  
المجموع الكلي السكان مطلوبوا .. وفيه  
كل هذه الأعداد تدخل !!!  
لذلك فقد بدأ غريبا ما قدمت  
الكاثوليكي في اللال عن عدد المواطنين  
المسيحيين على أساس من « واقع  
الاصحابات الرسمية » واتهم  
٢,٨٢٩,٢٤٩ وقد تعلم أو لا تعلم ان  
هذا العدد متراكم لهم في محافظات  
القاهرة والاسكندرية .. وحدهما !!

متلما بدأ غريبا أن ينتهي بيان عبد  
المسيحيين في مقال الكاثوليكي الى رفضها  
القول بأن عددهم ثمانية ملايين مع  
ما قدمت في مقالها من ان صحيفة  
امريكية في نيويورك تأييده اعلن بها  
ان عدد المسيحيين في مصر لحد عشر  
مليوناً !!

والذي قلته فلهذا اذ لم يكن مسالمتهم  
وصحوا .. فانه يبي الى وكل قول  
بوجود مصر لحد المسيحيين في مصر  
غير صحيح !

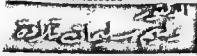
ومعه أيضا يبقى البحث كله - ومن  
لأوليه - ليت الكاثوليكي وفر علينا الكلام  
في .. فلنا يصدق غائتم تقلصها ..  
وكان الكاثوليكي اختارته موضوعا

اما عن السبب - فقدمت الكاثوليكي  
ليكون في الايجاب اتسهم .. واتهم  
السبب الحقيقي لما جرى يصير من  
كأداث دامية .. وهذا السبب هو  
احساسهم بالغبين !!!  
فإذا كان هذا ان المسيحيين في  
مصر يحسون .. حقيقة أروما ..  
فيها .. والاحساس حالة سلبية  
صامتة - فهل يجوز القول بأن هذا  
الاحساس لديهم سببا مبررا للاعتداء  
عليهم .. ؟  
هل الى هذا الحد يكون عند الكاثوليكي  
الاحساس بالغبين - ومجردا ..  
اعتداء .. يره عليه بالقتل  
والاغتيال ؟

اما من العدد - فقد قالت الكاثوليكي في  
مقالها ان نسبة المسلمين ٧٤٪ وأن  
نسبة المسيحيين هي ٢٦٪  
وهي نسبة نسبتها الكاثوليكي الى ربه  
في الكتاب الاحصائي السنوي الذي  
يصدر في أمريكا طبعه ١٩٩٠ .  
وهو بيان قدمت الكاثوليكي مستترجة  
اليه وعطية انه لم يعد لديها رده أي  
شكل في صحة الاحصاءات المحلية التي  
أنتجها الجهاز المركزي للتعصبة  
والاصحاء المصري في بياناته !!!  
فلما كنت تستند الدليل على صحة  
احصاءات جهازنا المركزي من بيان  
الكتاب الأمريكي .. رغم ان الجهاز  
هو أصل الكتاب .. ومن عليه ..

اما عن الجهاز - الجهاز المركزي  
للتعصبة والاصحاء - فكيفنا فيه ما  
قدمت الكاثوليكي فيه من أنه يدخل في  
عداد نسبة المسيحيين وعددهم في  
تعداد سنة ١٩١٧ وما بعدها وجميع  
المال بالإضافة الى جيش الاحتلال ..  
وانه يخرج منه الأعداد المهاجرة في  
عام ١٩٨٦ .. ادين ان يحذف عدد أي  
فئة من هذه الفئات الداخلة ..  
والخارجة !!!





مع ..



# عراقة أقباط مصر بمسليميها تجاوزت معيار الدين

أرسلت السبع للدكتور ولعم سليمان قلادة . فقال الدين يسلم في صياغة الإنسان . والإنسان يصنع العلم بخلق ووجدانه . وأن لكل إنجيل يؤكده كرامة الإنسان والمواظن . ويحافظ حقوقه . ويمكنه من ممارستها . هو عمل من صميم الدين الذي يرضي عنه خالق الإنسان سبحانه وتعالى . ثم قال . ولقد نهض الشعب المصري المتمدن ببركته الوطنية والدستورية . مرحلة بعد أخرى . وجيلا بعد جيل . فلقد من أن تكون لهذا كله . قيمة كبيرة في وجدان الجيل الحالي . وأن يكون له مكانة اللائق في ذاكرته . تلك هي كلماته . التي أصغيت إليها . والتي يطلب منك أنت الآخر . أن تصلي إليها . وأن تقرأها قلبي . ولقد أكمل الرجل عمله . قبل فترة . وكنا لجلس الدولة . ومستشارا بالحكمة الإدارية العليا . وكان قد بدأ العمل . في القانون . منذ عام ١٩٥٥ . وخلال تلك السنوات . كانت له ثلاثة كتب يعتز بها : الحوار بين الأديان . المسيحية والإسلامية على أرض مصر . مجلس الدولة تاريخه ونوره في المجتمع المصري . ولما كان الرسول الكريم . قد قال صف . ما معناه . الإنسان .. الإنسان بأنه سمح إذا باع . سمح إذا أضرى .. أي أضره . فلن هذا الرجل . الدكتور قلادة . سمح إذا تكلم سمح - وهذا هو الأهم - إذا فكر .. وهذا يكفي جدا . كما سوف نرى !

ولك مهمة القيتها على عاتق د قلادة . حين صاغته لقل معلوم الاغلبية والاقلية في مصر التاريخ الوطني والدستوري المصري - تجاوز معيار الدين بمعنى أن الاغلبية او الاقلية لم تعد ترتبط بعدد المعتقدين

قلادة . لدى الاغلبية المطلقة من أبناء هذا الوطن . ولأننا قلادة . لأن لها جلوسا واساسا . هذا الاساس . يصبح في حاجة . لاجلنا - الى من ينفض عنه بعض غبار قد يعلق به .

دائما . تشير ان علاقة القباط مصر . مجسليها . من نوع خاص جدا . يتجاوز بخلق مجرد علاقة اغلبية باقلية . او العكس . بلخلق الدارج الهاتين الكلمتين وهو شعور تحول . غير التاريخ . الى







وهذا يصح  
الخروج على  
الشرعية التي  
اقامها هذه الحركة  
والشاملة . وكذا  
الاستهانة بهيمة  
الدولة . يصح  
هذا كله سيرا وله

استلزم  
ولي يقيني ان  
المهمة العاجلة  
لمؤسسات التعليم  
ورعاية الشباب . هي  
اعادة تكمال الذائرة  
الوطنية لتجليل  
الحايات والاحليل  
التحديرات  
المقبلة . وعلى وجه  
التفصيل في انماض  
الشباب . بين  
العنفية الدينية .

وانجازات الشعب المصري الوطنية  
والدستورية منذ بداية القرن ١٩  
● اين تلك الانجازات الحركة الوطنية  
والدستورية المصرية . ما يدعو اليه ؟  
● لعل من اهم هذه الانجازات .  
اعمال طليقة وحدة الشعب المصري  
بجميع مكوناته ان هذه الوحدة ليست  
امرا جديدا . فهو قائلها مكتوبة في الكتاب  
المصري منذ بداية التكوين . بل ان  
ولم يصدر هذا كله من فراغ . بل ان  
وراءه تراثا من الفكر المتنازع . والفهم  
الصحيح للدين . والحرص على ما يدعو  
اليه الاخلاق .  
فلما في ثروات رفاعة الطهطاوي  
فجميع ما يجب على المؤمن لاديه  
المؤمن . من مكرم الاخلاق . يجب على  
اعضاء الوطن ان يخلق بعضهم على  
البعض . لبا بينهم من الاخوة  
الوطنية . فيجب انما ان يجمعهم ومن  
واحد . للتعاون على تحسين الوطن .  
وتكميل نظامه فيما يخص شرف الوطن  
ولك صدق اسبق الاجيل . احمد لطفي  
السيد . عبارة محكمة منذ بداية هذا  
القرن . كتب يقول يجب علينا ان  
نروض انفسنا على الاخلاق الدستورية

سليمان جودة

● قل هذا صحيح . وهذا ايضا  
هو سر تفردنا . ولكن عندما صدر  
سبتمبر ٢٣ . جاء ايار مبداء المساواة بين  
المصريين . دون نظر الى لون او اصل او  
دين . وقد رفض المصريون مثل  
مكوناتهم التعامل على اساس نسبة  
عرقية .  
كان كل واحد يتقدم للانتماءات  
بصفته مصرية وحسب . وحين قدم  
سعد زغلول لتشكل وزارته الاولى للملك  
فؤاد . كان فيها وزيران قبطيان . ولم  
اعترض الملك على اساس ان العرف قبا  
جري على وجود وزير واحد . بل سعد  
بان رصاص الانجليز لم يكن يتطرق الى  
صعود المصريين على اساس النشأة  
العرقية .

ومضت التجربة المصرية على هذا  
النحو .  
واصبح مفهوم الاقلية والاقلية  
اصطلاحا سياسيا قلما . يقوم على  
الرجوع الموزن الى الشعب . الذي  
تحتكم اليه الاقلية والاقلية القائمة  
وقد تفرقت وتبدلت المواقف

● وما معنى ان يصحح المعيار دينيا  
● معناه ان تصحح الاقلية لدية .  
والاقلية كذلك . والهوية بالثاني .  
ويتطلب مبداء المساواة للقرى في  
النسور  
● قلت : جيل الشباب . اليوم . فيما  
يبدو . لا يترك ذلك . ولا حلقة ملحة في  
يضع يده . وعقله . على هذه المعاني  
● نحن يا سيدي . امام جيل تاكلت  
ذاكرته الوطنية . وهذا في رأيي احد اهم  
الاسباب وراء ما نراه من خروج على  
الشرعية وهوية الدولة .  
الجيل الحال من الشباب . لا يعرف  
الجدد الذي بذلته اجيال متعاقبة من  
المصريين كي يتزعموا مولتهم - مصر -  
من ابدى مقتصدتها . وكي يستخلصوا  
حقوق المصريين السياسية والدينية من  
الحكام الذين يستكسبون بالسلطة  
الطليقة .  
هناك جيل الحركة الوطنية .  
مراحليا وباطليا .

ومن ثم - عدم  
الانتفاع بالحياة  
السياسية التي قامت  
كتفدية للحركة  
المصرية الشاملة بل  
ومحاولة اسطفا هذه  
المرحلة من مسار  
التاريخ المصري  
الشرعي - ان ساع هذا  
الوصف - والتمية  
الاصحاب التي تبرز  
عدم هذه الشرعية  
مثل القول بان هذه  
المرحلة هي التي  
سادت فيها المحاملة  
والتفريق والواحد  
... الخ

لدين معين  
● قلت : هذا التجاوز القريب له  
اسباب

● قل هناك ثلاثة اسباب او  
معلومات تتعلق بالكتاب المصري ذاته  
اولها الجغرافيا . فنحن امام سهل  
متنيسط لا تحول عوائق طبيعية بين  
فريق من الشعب واخر . بل الجمع  
يعيشون في كل مكان . وقد رصد العالم  
عمل جدران . في كتلة بشخصية مصر .  
انه لا تخلو قرية مصرية من وجود  
الباطن بها  
وتلقيا . العرق . علامة المصرية  
استوعبت جميع الواهين وصنعتهم في  
قائليها . وحضارتها العريقة مستمرة  
لدى جميع مكونات الجماعة المسيحية .  
وحيث جاء الاسلام . تحمل المصريون  
جميع اللغة العربية . وصارت اللغة  
الواحدة من موعات الوحدة .  
ولذلك مسيرة التاريخ . فلو اطلع ان  
المصريين - لبقاط وسلمين - كانوا  
طوال تاريخهم من قلة المحكومين  
ثم تلك المواقف العنصرية .  
فلا تلتصق في الاسلام والمسيحية . قيمة  
عنصرية

● من قلة المحكومين باني معنى ؟  
● كل هناك خط الخلق يفسم المجتمع  
ان شريحتين . الحكام اعل الخلق .  
والمحكومون اسفل الخط . وكان الحكام  
دائما اما اجانب واما واهين . ولم تكن  
سلطتهم يحد طرق مكونات الجماعة  
المصرية . تختلف عنها مع الطرف  
الاخر . وعلى المطلوب - فقط - هو ما  
يصل عليه اولئك الحكام من ايراد  
مصر  
ولم يكن طريق بين المصريين  
الحكومين . ان شعور بالتمييز . من جهة  
ان البعض حكام . والبعض محكومون  
وحيثما بدا الكفاح . من اجل اشراق  
هذا الجليل . وليصير الحكم هم  
انفسهم المحكومين . اندفع الجميع  
تجرأ واحد . ليحصلوا على حقوقهم  
السياسية والدينية . فشكل الكل الى  
مجال الحكم في وقت واحد وما  
في مرحلة الكفاح . هل اختلقت  
المعيار

● لم يختلف ولم يسبق احد منهم  
الاخر . ففي ثورة ١٨٠٥ التي جاءت  
بمجد على . كان الشيخ الشرفاوي  
وجرجس الجوهري . وغيرهما من  
الاشايخ والسلاطنة . على راس  
الثائرين  
وذلك كان الامر . في الكفاح ضد  
الانجليز .  
ولقوة ١٩ مثل تقديري نمرهه  
جميعا  
ولم تكن التخصيمات توزن او تقدر  
بميزان الاقلية والاقلية . ظلت  
● يبدو ان العلاقة بين الطرفين . ظلت  
دائما . تقوم في تفردنا . على علم غير  
مكتوب





المصدر : صباغ الحبر

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٩٩ هكايك بسيطة تتصدى لأخبار المتطرف والمتطرفين ولا أحد يسمع بها ٦٦

أدلة (الشيخ إبراهيم)

لويس جريس

الشيخ إبراهيم توجه نحو الشباب المتطرف وحسن  
في أثنه قائلا : إنه ليس من حسن السرك أن يمثل  
للشباب أي إنسان دون استئذان وهذا عمل غير  
لائق .. حتى لو جاء الإمام الأكبر شيخ الجامع  
الأزهر للإسجدنا هذا ، فإنه لا يستطيع أن يمثل  
للشباب دون استئذان فهل استئذنت ؟

فصحب الشباب وانفض وألقا ثم غادر المسجد  
دون أن يؤد فرقة الصلاة وسط دعشة الصلوات .  
وعقب انتهاء صلاة الجمعة لم يكن للصلوات  
حدث سوى تصرف الشباب المتطرف ، وحسن  
تصرف الشيخ إبراهيم منفض الوعظ بوزارة  
الأوقاف بمحافظه الجيزة .

وروي لي هذه الواقعة الصديق سليم عبدالرحمن  
النمر ، كما روي لي أحداثا أخرى مشابهة تتم في  
حدود بين شباب المتطرفين وبين أئمة المساجد  
والوعاظ ولا أحد يسمع بها ، لأنها تتم في حدود  
ويعتبر عظيم وحسن التصرف .

لا يمكن أن يتصدى رجال الأمن للشباب  
المتطرف ، ولكن الوعاظ والأئمة والصلوات يجب أن  
يكونوا في بقعة تامة لمواجهة المتسللين الذين يريدون  
التيقن بطور المبالغة ولا يراعون حرمتها . وأمثال  
الشيخ إبراهيم من المصريين الذين يجادون المتطرف  
في صمت .

لقد علمه التلخج الإيجابية .. أمال مسعود من  
أسبوط والشيخ إبراهيم منفض الوعظ بمحافظه  
الجيزة لقوة الآخرين في مواجبة كل مايجب بها بما  
يبد أمتا واستغرقتا وسمنتا في الخارج .

أني أن يزال الشباب الذي يستمع إلى  
الإنذاعات الخارجية منه في الكتابة إلى الشرايين بها  
بأرائهم والتصدى لما يعتقدون أنه خطأ ، وأياها أن  
يراعى للدعاة والوعاظ ورجال الدين للشيخ أن  
تكون دور المبالغة غاللا للسجود لله وليس لتفرد  
ضططت الإراميين .

● بوي بشر عبرى لمحبة الشطرنج الأمريكي  
والذي فاز على بوديس سيكي الروسي عام  
١٩٧٢ ليصبح أول أمريكي يعمل لقب بطل العالم

● أمال مسعود من أسبوط أرسلت  
خطابا إلى الإذاعة البريطانية في لندن  
تبدى دهشتها للأخبار والتعليقات التي  
أذاعتها الإذاعة عن أحداث ديروط  
ومغلوط وفتحها بالصعيد في الماء  
العكر !

واختتمت الرسالة أمال مسعود خطابا الذي قرأه  
الإذاعي المعروف فاروق الدمرداش في البرنامج  
المتصفح بوقلا : إن أحدث ويحدث في أسبوط  
وديروط ومغلوط هو أمر يحدث بين المصريين  
وبلاش اصطفا في الله العكر !

ولم يعلق فاروق الدمرداش على خطابها .  
هذا صوت حائل من الصعيد قرر الكتابة إلى  
الإذاعة البريطانية ليعبر عن استيائه للأخبار التي  
سمعا ، والتي قد تكون فيها مبالغات .

ولكن توفقت كثيرا عند تمييز أن ما يحدث يجري  
بين مصريين وهذا هو الجديد في أحداث ديروط  
ومغلوط .

إنما نظرة موضوعة وشديدة الأهمية أن ننظر إلى  
تلك الأحداث التي تجري في صعيد مصر على أنها  
تجري بين مصريين ، وهذا التعبير يوسع للشككة في  
حجمها الطبيعي ويجعلنا نأملها بموضوعة واضعين  
مصلحة مصر فوق أي اعتبار آخر .

● وفي مسجد الشيخة مبركة بمدينة الملحين  
بالقاهرة حدث منذ شهرين - أثناء غياب خطيب  
المسجد في أداء فرقة الحج - أن قام أحد الصلوات  
وهو شاب من الجوامع المتطرفة ليجعل الثمر ويألف  
خطبة الجمعة . وتصادف وجود منفض الوعظ





صباح الخير

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

في ليلة التطريح فاضب هذه الأيام .  
فقد قيل أن ينجاري حل بطرقة التطريح وبعد  
خوات عشرين سنة مع بورس سيبسكي الذي عزمه  
من قبل .

تحدد أن يكون اللقاء في المكان وحل بعد سبعين  
ميلا من للناضج التي يموت فيها مسلمو اليوسه  
والمرسك .

ولما كانت الأمم المتحدة قد فرضت حصارا حل  
يوشلانيا بسبب مايجري بين العرب والكروات  
واليوسته والمرسك ، فقد أرسلت وزارة الخزانة  
الأمريكية خطابا إلى بوي فيشر تخبره بأن إقدامه حل  
للسابقة التي تحدد ما أن تبدأ يوم الأربعاء القادم  
يعتبر تحديا للقرارات الأمم المتحدة وأنه إذا فاز  
بالملايين الخمسة التي هي قيمة الجائزة فله سيعرض  
نفسه للسجن عشر سنوات ونصحه الوزارة  
بالاعتذار عن اللعب .

لمخرج بوي فيشر الخطاب من حقيقت وقرره حل  
الصحفيين ثم وانه إلى أهل ويمتد عليه دون أن  
ينظره بكلمة .

وعندما سأله الصحفيون إن كانت مهارته في لعبة  
التطريح تأثرت خلال العشرين سنة الماضية ؟  
لم يجر هذا السؤال أي اهتمام ولكنه ألقى بالدم  
حل الروس الذين سرقوا كتبه ، وحل جاري  
كاسباروف بطلي التطريح الروسي لأنه ضاحك ،  
واليهود لأهم يهود .

ثم استطرده قائلا للصحفيين : إن الأمم المتحدة  
كانت أصحرت لقرارا باعتبار أن الصهيونية مثل  
المتصرفة ، وقد ترجمت الأمم المتحدة من هذا  
الرائي .. إنني أعتقد أن لقرار الأول كان مغفولا .  
من المبروف أن والده بوي فيشر يهودية .

واستطرده بوي فيشر قائلا :  
إنني أعتقد أن الصهيونية هي قطاع للبشينة  
والبلشفية قطاع لليهودية المالية . وأني شخصيا لا  
أهتم فكرة ضد السامية ، فأعرب أيضا  
ساليون ، ولست بالقطع ضد العرب .

وينجاري بوي فيشر يوم الأربعاء القادم مع  
بورس سيبسكي وسوف يرباب الوقت ساعة  
اعتزها بوي تضمن انتهاء المباراة في جلسة  
واحدة .

وصرح بوي فيشر أنه إذا فاز في هذه المباراة  
فسوف يشتري سيارة مرسيدس ويمضي للألماب  
الأخرى .

وعندما سئل ما إذا كان لديه حل لما يجري في  
يوشلانيا أو كيف يمكن تحسين أحوال العالم ،  
ضحك ثم قال : هذا سؤال صعب .. أعتقد أنني  
لن أجيب عنه .







**حول مذكرات فخرى عبد النور**

**والدريس المنفذ في الوحدة الوطنية**

كما عودنا عميد الصحافة المصرية الأستاذ مصطفى أمين بمؤلفيته الثمينة للأحداث نراه يقدم علينا شخصاً عنوانه مذكرات فخرى عبد النور ثورة ١٩١٩ ، التي جعلت لوسا مفيداً في الوحدة الوطنية .

فالكاتب في مجموع صفحاته يلقى أعضاء لواء على نور سعد زغلول وأصحابه في الحركة الوطنية ، ويسجل تفصيلاً وأعياناً لأحداث ثورة ١٩١٩ التي روتها بماء الشهداء من المصريين مسلمين ومسيحيين ولجست فيها معاني الوحدة الوطنية ، حتى أصبحت صفة المواطنة على كل من يحميها يوماً بيوم بشكل موضوعي ، زاه توشيحاً : مرافعة الأستاذ مصطفى أمين ، ولوثيقة : تحقيق وتوثيق المؤرخ الباقية الدكتور يونان لبيب رزق .

ومهما يكن جهداً في تقييم هذا العمل الوطني الكبير فإن يرى إياي حال من الأحوال التي جهد هؤلاء الثوريين في التماسه ، غير أنه أثار في النفوس العديد من الأفكار .

منها ما يذكره كاتب هذه السطور كدرس فلتحت عليه عيناه في صديقه الأخوة بين المسلمين والمسيحيين في الوطن الواحد . من ذلك الشيخ الوافر الذي هو الحرب فيه من قبل الوافر يوم وهب خمسة الفخلة من أملاكه بقرية الشيخ أبي مرسى أبو كبر القاس محافظة المنيا لثقل المسلمين . وحسين سائل قال بطرفة باهرة : الذين لله والأرض للجميع لا فرق بين مسلم ومسيحي فإكل يلقى ربه وهو وحده يعلم خائنة الأعين . وبقي هذا الجزء من مدافن المسلمين يلقى باسمه وهو المسلم للمسلم بدينه إلى اليوم .

ومنها أيضاً ما يتعلق بمواقف العقاد من ذلك أو أنه يوم أن ارتفع صوته تحت قبة البرلمان بان الأمة على استعداد أن تسحق أكبر راس في البلاد يخون الدستور ولا يسيرونه .

بمعنى دفع رئيس الجلسة فائزاً للوطني وبما وصف إلا أن يقطع خولا عليه ، وأن يقرر عدم ثبات ذلك في شخصه لتفليس . لكن على إثر التفليس أجبته أنتم الفصل المصري بوصفاً وأصف فإكتفى بأن أجبته بأنه استعمل كلمة الدستوري بوصفه رئيساً للجلسة فقاطع العقاد وأقر عدم ثبات كلمة بالصفحة . قال هذا وهو يعلم جيداً أن الفصل ما اتصل به إلا ليقيم اعتذاراً من المجلس على مقاله العقاد حتى تكتب لثمة عليه . ولكن الرجل كان أكرم على نفسه وأحرص على كرامة ألبان فإكتفى بما قال وفعل حتى لا يبين كاتباً وفتياً حراً مثل العقاد .

ويتصل بهذا المؤلف الوطني مؤلفاً آخر للوطني الكبير سميت حين سجله التاريخ ضمن واقع محكمة العقاد بسبب العيب في ذات الكلمة . وخلاصة أن سميت حين تبه العقاد قالاً : حذار بأستاذ مما تقتضيه لجأه العقاد : لا يفتي الحذر من الذين قالوا سميت حين يجب وقته ليكون إلا بين الجاهل من أبناء الوطن الواحد : التي أرى لك سامعاً لا سامعاً . ان مفاخره ترجع في بعض اللواتر مراجعة خاصة . وأنهم يتفكرون يوماً معينا رما

تدنت فيه ميساعد على تأييد اتهامهم له ، ليقدموا إلى المحكمة بما استجمعوا من أدلة قديمة وحديثة . وقد صنف هذا الوطني الكبير فلم تض إلا أيام أنهم بعدوا العقاد ، وحكم وسجن سنة أشهر رغم دفاع مكرم عبيد التاريخي للجيد .

ومنها ما نقرأه من أنه لا علم الجناح اللوري . الخول له التصدي بالسلاح لأعداء ثورة ١٩١٩ . باختصار الانجليز للمرحوم يوسف باشا وهبي رئيساً للوزراء وهو مسيحي ، علماً منهم بأن من يتخلفوا إليه وإن يلقوا ، وإن يكن القاتل في هذه الحالة مسلماً فتحدث فتنة بين المسلمين والمسيحيين يربونها .

إلا أنه على الطرف الآخر تم الاتفاق بين القواد بأن من يقوم بقتل رئيس الوزراء للخضار من الانجليز ينبغي أن يكون مسيحياً . حتى إذا ما قتل ليقال أن مسلماً قتل مسيحياً ، وبذلك يفلتون على الانجليز فرصة لسماع نار الفتنة . وهنا تطوع أحد القباط مصر وهو هريان سعد للقيام بهذه المهمة . فالتقى أكلة على مكتب يوسف باشا وهبي فأصيب ومعه اثنين من مرافقيه وحكم على هذا الوطني الكبير غريبان سعد بالاعدام شقاً ، خلف إلى الانتفال لثقافة المؤبدية . ليقال في السجن حتى يتولى الزعيم سعد زغلول الوزارة فيعني على تغيير لوطيته .

والخبر وليس آخراً يتذكر المرء ميساعه من عقيدته الإسلامية التي توحى بالبر والعدل والفرار بين أبناء الوطن الواحد . فهذا أرفنا الكريم يحدد موقف الإسلام من غير المسلمين ، إذ لم يمتل على حمايتهم فحسب ، بل أوصى بالبر بهم . فالتقى على التمسع ، وفرض على المسلمين احترام الأيمان السماوية الأخرى والى مدينتها للمسيحية . وهو أمر منطقي يضل مع روح الإسلام الذي قام على المزاج المعتدل والاتصال بالإنسانية . ولا يمتل والأمر كذلك لأن يكون أتباعه سبيلاً في تمزيق وحدة مصلحة من الألف المسلمين بين أبناء الوطن الواحد . بل على العكس أنه يكسب هذه الوحدة منعة القداسة الدينية بحد أن كانت تستند قوتها من القصص للثنية . وهذا ذاتي شواهد من تاريخ الإسلام تؤكد بأن دولته رخصت للمسيحيين خاصة الأمانة الكريمة في البلاد الإسلامية محققين بمعاييرهم متمتعين بحريتهم الدينية ، وتتمتع مساحة هذا الدين الحنيف في الدولة الواحدة ، حيث تشمل برها للمسلمين وغير المسلمين . حين تقرر تقديم الإسلام على ابنه أن يكونوا مع المسيحيين مساوية لهم في مالهم ، وتعليم ما عليهم .

لحجة لهذا الوطني الكبير صاحب المذكرات فخرى عبد النور ، وأرجعها ومعلمها عميد الصحافة المصرية الأستاذ مصطفى أمين ، وأخلفها المؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق ، وتناضرا للمهندس إبراهيم محمد اللهم . جزاهم الله جميعاً جزاء من أحسن صلاً .

**سامح كريم**







## المخبول

ذلك المخبول الذي تصور انه رئيس حكومة الاقباط في المنفى . لكنه انه في كل كتاب .. من عيك او لأن لك لو فوطك ان تتكلم باسم الاقباط ؟ في غصنة عين اصبح للاقباط حكومة في المنفى !! لم أنت الذي نابت نفسك واصلحتها عن امك يا جاحد .

وخيرا فعل البلبا شذوذة الثلاث بشجبه هذا العمل الصبياني وشعرا للاخ جمال بدوى على إثره هذا الموضوع في مقالته القيمة . ونعود إلى مجنون المنفى .. ان مكلفه عند الاطباء النفسيين وهذا ارحم من اهلها بالعصاة .. والا فل في كيف تعطي لنفسك هذا الحق ونسبه الى البلد الذي انجبه .. هل بلغ بك الهوس والمغولق الى هذا الحد ؟ ان الاخوة من دم واحد يقاتلون واولاد العم يتشاجرون والاصفاء يتخاصمون .. هل معنى هذا ان الدنيا قد خربت ؟

نعم .. هناك مشكل .. ولكن معالجة يجب ان تكون بهذه روية وعقلانية .. نعم لقد حدثت مذبحة صنيو .. ولكن قل في كم مذبحة ارتكبتها الاير لنديون تحت سطر الدين ؟ وكم مذبحة ارتكبتها الصرب ضد البوسنة والهرسك ضد مسيحيين ومسلمين ؟ وكم مذبحة ارتكبتها الاسريكان حمالا الديمقراطية وحقوق الانسان ضد ارتكبت ضد المهاجرين من المغرب في السور المسجونين ؟ وكم مذبحة ارتكبتها بلجيكا وفرنسا ؟

والآن يا أخواني لنكن صرحاء مع انفسنا لنبين ذلك مسيحتر المرحل في غلبته داخل الصنوبر . لقد وضع تماما ما يراه بمصر سواء من الخارج او من الداخل ويجب ان تتكلم جميعا في حرب مقدسة ضد من يريد دمنا . اذا كان مخبول المنفى قد نزع اللقاح فهناك اطلاق من المسلمين والاقباط لم يتزعوه بعد ولكنهم كالسوس يتشرون في جسد مصر .

ان مسرحية السيوط لم تنته بعد ولكن عندما يسدل الستار على الفصل الآخر مسجيبين يا عزيزي القارئ الذئول والظرف هناك حقائق لعلمنا تعطينا مؤشرات هامة وهي ان مصر كدولة الله وارض السلام وكان الله اذا اراد الحفاظ على شيء من انبيائه كان يرسله الى مصر وكلمة أخيرة .. نحن جميعا يا من تكلم بموشوعية دون تحيز ترتكب خطا كبيرا عندما تذكر صيفا مال الدنيا وكثرة او عنصري الأمة او القسطنطين والذين او فتنة طليعة او الخ .. كل هذه الصيغ تنزلق اليها بجنون نية ولكنها تشمل في غصونها ان هناك طرفين .. لقد قلنا وان امل من تكرارها ان الشعب المصري عبارة عن اخن يلي واحد منهما على دينة المسيحي ودخل الآخر الاسلام واصبح الاخوان مواطنين مصريين يتعامل بكلمة الحقوق والازمات

ان ماريا القبطية الجارية المصرية التي اعدامها القوقس الى محمد ؟ اعطها وتزوجها وبقيت على دينها وانجبت له ابراهيم .. ان محمد ؟ لم يجبرها على دخول الاسلام وهو نبي الاسلام . ليس في هذا علة وغيرة ؟

بعد عودة اطلاق حرية العبادة الى جمهوريات روسيا البولونكية والمسلمة والتي تفككت . وبعد مجالا خصبيا لتغير عاداتهم الى عادات اخرى مقابل الدولار والمعونات الخ .. الا يتر هذا سؤالا عن هذه التشريعات المشبوهة ؟ تحركوا يا رؤساء العقائد التي تخدع بها مصر وحافظوا عليها لتكديت هذه العقائد لدى هؤلاء الروس .. حتى لا نأخذ بسياج بشرى قد يستعمل يوما ضنا . هل وصلت الرسالة ام لصرت بالايجاز ؟

رمزي زقمة





وطني

المصدر :

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للتش والمخدرات الصحفية والمعلومات

## تبرعت فميايا ديروط ومينبو



الى مقر الجريدة حبلين تبرعاتهم ، كما جاء البريد بالكثير من الصلوات البريئة والشيكات الفنية بما جاد به القراء السكرام تطافا مع اخوانهم التكوين ، ومشاركة لهم فيما اصحابهم . لقد انكر الكثيرون ذواتهم ورفضوا بتاتا ذكر اسمائهم ، مما اضطر ادارة الجريدة باستخراج ايصالاتهم باسماء متبرعين فقط .

ان ما حدث في الاسابيع القليلة الماضية من حبلى القراء على التقدم بمطايهم بروح المحبة الطائفة والمشاركة القلبية .. كان له اثره في تخفيف حزننازاء هذه التكية التي اودت بارواح الضحايا المساكين ، والذين لا حول لهم ولا قوة فقد اغفلوا كما تلجج القشة دون مقاومة او دفاع .

ان اجماع القراء على المساهمة في هذا العمل الجليل ، سواء كانوا متيسري الحال او محدودي الدخل ، فقد قدم الكثيرون الآف التبرعات ، كما اعطى الآخرون المساهمة من قدم العشرات كل على قدر ما اعطاه الله من نفسه ، وهذا الاجماع فرحت به فقد اسرعوا في مسئلة اخوانهم التكوين في محتفهم ، ومشاركتهم في الالهم ، ومساعدهم في بلواهم التي اودت بسدر زرعهم ، وحرصتهم من عائلتهم . وقد تجمع لدى الجريدة من التبرعات حتى كتابة هذه السطور مبلغ ٢٠٩١١٠ جنيه مصري و ١٧٩٠٠ دولار البريكي قيمتها ٩٢٢٩٩ جنيهها و ٣٠٠٠ فرنك فرنسي قيمتها ١٩٨٠ جنيهها و ٢٠ جنيهه اسرليني قيمتها ١٢٣ جنيهها ، أي ان مجموع التبرعات حتى الان بلغ ٣٧٠٤٦٢ جنيهها مصريا .

عندما حدثت مذابح ديروط ولهب ضحيتها اربعة عشر قتيلا لا نذب لهم ولا جريرة ، عائلتهم من العمال الزراعيين الذين لا يملكون شروى نفير ، وقد تركوا وراءهم امهات وارامل واطفالا مساكين لا يجدون قوت يومهم ، وقد سبق لك عمليات ارضائية امت الى معوقين مصابين بمعاهات مستعديتة بسبب تكسير الرغفهم وارجلهم مما جعلهم لا يملكون للقيام بأى عمل يعول عائلاتهم ، ثم تلا ذلك اعتداء على القباط صبرو بقتل طبيب وتاجر اخصية ثم تخريب وحرق اربعة ومستون منزلا ، ونهب المحلات التجارية التي يمتلكها الاقطاع مما سبب مشاكل مالية والاجتماعية قاسية لهؤلاء الاقطاع القليلة . ثم تجبرت الجماعات الارهابية بالصدار الاوامر بعدم خروج اى قبطى من منزله ، وخوفا من الاعتداء عليهم واصابهم باصابات جسيمة او قتلهم ، اثم هؤلاء المواطنين منازلهم ، وطالت مدة هذا الارهاب اكثر من ثلاثة شهور على هؤلاء العمال الذين يعيشون على اجرهم اليومي ، مما جعلهم يبيعون ما يملكونه من مفاع الدنيا ، سواء كان مبرة او شاة ليقتنوا اولادهم ، ثم جاعوا مما جعل البعض يفسن عليهم بما يسد رمق اطفالهم .

وقد قامت جريدة وطنى بارسال مندوبيها الى هذه المنطقة وعمل مسح اجتماعى واقتصادي لهؤلاء الضحايا وعائلاتهم ، وبعد ان اكملت لنا البيانات اللازمة تمت بالكتابة عن هذه المسألة المؤلة طائفا من القراء التبرع لاسر هؤلاء الضحايا بما يساعد عائلاتهم المعذمة على تربية اطفالهم ، سكرها الحالة السيئة التي وصلت اليها هذه الاسر المستكينة . واستجاب قراء وطنى لهذا النداء وبادروا بتقديم عطايهم ، وسارع الكثيرون





المصدر : وط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لقد رأت اللجنة المشرفة على عملية التبرعات  
المسكونة من السادة المستشار الفونس ريفلي  
والمهندس أسحق توفيق والمهندس نبيه زكي  
والاستاذ ماجد عطية والدكتور منير عزمي  
وانطون سيدهم وسكرتارية الاستاذ مسعد  
صالح ، رأت اختيار السيد الدكتور حنا يوسف  
حنا المحاسب القسطنطين مراكبة لمصاحبات عملية  
جميع التبرعات وتوزيعها ، كما رأت اللجنة أن  
البلغ الذي تبرع به الخيريون وصل الى الحد  
الذي يجب توزيعه وتخصيصه للتقنيين وعائلات  
الضحايا ، فقررت الاجتماع في الاسبوع القادم  
بأن الله بحضور صاحب النيابة الأنبا برسوم  
أنسقف ديروط وصنيو والآب القس أبرام كاهن  
كنيسة ديروط للاستشارة برأيهم لمعرفة ما توافر  
الخطوة وكل فرد من الضحايا والمتقربين  
وعائلاتهم . أما ما قد يصل للجريدة من تبرعات  
بعد ذلك فسيتقوم اللجنة بقضاء مشروعات  
اجتماعية إنشائية تأسر لخدمة الاهالي - راجين  
من الله أن يهل بروحه القدس في اجتماعات  
اللجنة وتوجيهها لما فيه العدل والخير لأسر  
هؤلاء الضحايا .





المصدر : وطن

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

## قـسرات لك

على صفحتي الأولى بالبريد ٩٢-٩١-٩٠ شخني موضوعان من القصة أهل الموضوع الأول رأس الصفحة الثانية، وأهل الموضوع الثاني رأس الصفحة الثالثة... وبين الموضوعين موضوع ثالث، الموضوع الأول كان الدكتور إبراهيم شحاته نائب رئيس البنك الدولي للتنمية والتعمير نائب على الحكومة وأجهزة الدولة أنها تركت ظاهرة التطرف الديني التي هي موقف بها في ذلك الموضوع الرسمية التي تسكو الآن من تلحق « منها وسيلتها » وأخطر هذه التلحق أن نريد المحتج إلى ما كان عليه قبل قرون طويلة نتفلكها مطلقا باسم الله ونفلي إيماننا وإفراغا ولوحياتنا عن المؤمنين ونطعمهم هنا للثبات والصورنا المثلون قلم فبيرة

مجهدين بذلك كل القلم الإنساني على مدى ١٤ قرنا من الزمان . وقال الدكتور شحاته : أن مصر يمكن أن تصبح موقرا كبيرا مع بداية القرن الجديد هو أصبحت بالعرة الحديثة مملوكة مشاكلها للمدينة . أما الموضوع الثاني فهو للزجل ليس هويدي يرفعي فيه الفصل بين نظم الدولة وبين فكر « الفرض الإسلامي » لأن ذلك - في راية شخصية يجره من الذين أصالح « الاتفاقية التي أريد لهم الإلمية تحت دعوى التسليم والتفويض » لم أريد ما أسماء أمدة للتفويض السمية وهي لا تضر أن تكون « لنا من المسلمين فقير المسلمين بالمعنى »

وبين الاثنين يك الموضوع الثالث على طرف الصفحة الثانية لأنها موقنا لثقة نائب بطريقه التتويك بالقاهرة يجره فيه الأثرة المسلمين بعيد موك التي ويطلبهم باسم الأيمان الشوك يوحناية الله وأن الأيمان المسيحي يرفعي تجزئة - وهذاية الله - وأن الاحتفال بالركن القوي ليس حكرة على المسلمين لأن الحضارة الإسلامية أصبحت كل دين وأقرب الاختلاف بين البشر .

## رسائل القراء

الاستاذ فضلي سلوانس شيرا مصر  
اتركه للاستاذ انكون سديم بشأن عمل اوتشيف  
وذلكي للمواقف الوطنية لقدامية البابا شنودة الثالث ، القترار  
جيد وإن كان هذا التوفيق موجود بالفعل .. لأن شعب  
مصر كله يفي هذه المواقف الوطنية لقدامية البابا .. ولعل  
مطالب الاستاذ انكون تحصيله انطباعا عن وجود هذا التوفيق  
بالفعل .

الاستاذ النور يسي منصور مسوهاج  
هنيئة مهداة إلى الدكتور ميلاد حنا ، وثيقة المشاعر قوية  
الكلمات ..







المصدر : ط

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠ - ١٩٩٢

- ليرفع إرسان الكلمة الوبية النيل .. وليطعنوا قلب الظلمة  
يسهام الكلمات الحسرة .. وليجلسوا على مائدة الفكر  
المحدودة وليكثروا اللقاءات فيها .. فقد حال الليل وهم  
يتقنلون شروق الشمس .. -

### « بلا توهج » - ساميوط

جدلتني عن القوة والشجاعة، وامعيني درسا في عدم الخوف  
.. فلماذا خطايه غل عن التوقيع .. أم هل تخيلت أنه  
يمكن أن أوقع أنا به ؟  
الاستاذ جرجس أمراثيل عوشي الله - يفي سوف  
- ادباء العمر والذين ليس لهم عمل أو وظيفة إلا الكتابة  
ملك عليهم أن يستمروا في الكتابة .. وأن يجتهدوا في  
القدر .. لاقتلوا طريقا مفرها بالورد .. طريق الكتابة على  
بالأشواك والمحبات وأنت وحده الذي عليه تجني ذلك في  
سيرتك .. القدر تجارة والتمسكت سلمة راحة .. اعتصم  
على ذلك ..

### الاستاذ ميشاليل يوحنا عريش - الظاهر

مصيدته عودة إلى البراءة - نهاية ميلاد شاعر جديد ..  
- عشقنا الذات ونحن  
احسننا حب النفس ..  
وعشنا الناس ..  
لأننا جهل غامونا ..  
وتركنا الحب .. -

### الاستاذ أرماتيس أنشايو أنيا

إن الرأي المسام القليل لا يتكون إلا من خيال الموعى  
والتاريخ والانفعال بالأحداث الجارية التي تكاد تكون امتدادا  
لبعض مراحل التاريخ .. فإذا استوعبنا ذلك كان ذلك هو  
المعركو الدافع للمشاركة السياسية والتي هي أيضا عملية تضال  
شاق لأن أطرافا أخرى لا تفتح له باب المشاركة السياسية  
وعليه أنت وحيدك عيه فتح الباب ..  
أما الصباح مجال هذه الصفحة للتلذذ الجديدة فلا  
اعتقد أن أحدا أرسل إليكم شيء جيد ولم يعرف طريقه  
إلى القدر ..

باجد عطية





٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

# يا أقباط: وعبر واحدا لمركبة المحيطات



بقلم:

## جمال أسعد عبد الملاك

تعد مظاهرات ١٩٩٢ في مملكة اسبوت التحالف الإسلامي في مسابقة أسبوت وكنت على رأس القاعة، الشيء الذي جعل بعض الإخوان يرفقوني من البداية حتى لم أخط برفقني أحد من ممثلي الإخوان على القاعة. الشيء أيضا الذي جعل الأقباط لا يتطامنون معي، حيث أتت مشروعي على كرامة التحالف الإسلامي وأيضا لم يتطابق معي المسلمون لكوني أقباطيا حتى كانت الأيام الأخيرة قبل الانتخاب، وأصدر الأستاذ الرشيد العام للإخوان المسلمين بياناً يطلب فيه ويدعو إلى انتساب جمال أسعد مشروعي التحالف بأسبوت ويرفعني لله وأصبح مشورا بمجلس الشعب عن التحالف الإسلامي وقد تعارضنا واتقنا في مواقف كثيرة وطنية داخل المجلس، وكانت تجربة قريبة وعظيمة سمجهاوا التاريخ. ومن خلال تلك التجربة أقول، لماذا لاتتضمن القوانين الانتخابية للتحالف المسلم - الممسد قوانين الإخوان المسلمين - أسماء قبطية، ولماذا يمكن أن ينجح الأقباط ويمثلوا وبهذا نحمل مثلاً وأعضا وعظيمة، كما أننا نسلم نولجنا حيناً للأخوة بين أبناء الوطن الواحد، كما سيكون ذلك تجسيدا

طائفي فيلداك فالأقباط ولعمدكم الأقل لمن تكون النتيجة في مصالحهم على الإطلاق  
لانتخابات مجلس الشعب الأخيرة والتي تمت بالنظام الفردي لم يمثل فيها الأقباط سوى بيطي واحد ضمن ٤٤٤ عضوا، فهل هذا تعثيل؟ كما أن انتخابات مجلس الشورى كذلك، أما الانتخابات القبطية لكل والآخر، فلا تتقبل على الإطلاق للأقباط بالرغم من تراجعهم للحزب في بعض انتخابات الكنيست. فهل يلهم من ذلك أنني أطلب بطوق خاصة للأقباط؟ لا ألك وإن أكون بذلك أنا بدم طائفي لكن أطلب يمثل هذه الحقوق الطائفية، فانا أطلب وحدي الذي يفت هذا الموقف، فقدس وقت الأقباط والكنيسة والمصريون جميعا أسلم المستثمر الإنجليزي وأمام بعض الأصوات الطائفية التي طالت يمثل هذه الطائفة الطائفية منذ إعاد دستور عام ١٩٧٣، وهل هذا رفعت تلك المطالب الطائفية في الماضي وسرفس في الحاضر وإلى الأبد لالشعب المصري شعب واحد ونسبته واحد وتاريخه واحد وأسماله وألأمة واحدة.  
ومن هنا فإننا كانت الانتخابات حاليا تدار بهذه الطريقة الطائفية التي تسفر عن عدم تعثيل أو تواجد للأقباط وإذا كنا جميعا - من أجل مصر - نرفض التعثيل الطائفي على أي شكل من الأشكال وهل عمل كل المستويات، فما هو الحال؟ هل ستقبل جميعا عدم التعثيل للأقباط ككتاب الشعب المصري؟ وأقول، هذا بالأقباط ليس من منطق طائفي أيضا، بل أنزل هذا في مواجهة السلوك الفردي الطائفي الذي يسود الآن والذي يظهر جليا في الانتخابات العامة والقبطية وإن كان تنفض الطائفية جميعا، وحتى يكون الاختيار للأصلح دون النظر لبيئة الشخص فما هو الحال؟

\*\*\*\*\*

أطرح هنا تجربتي الشخصية مع للتحالف الإسلامي، كأحد الحلول لهذا للنزاع الطائفي، فقد رفعت على قاعة

لا شك أن التفكير والسلوكيات الطائفية، والتي تحدثنا عنها في مقالات سابقة تملأ حياتنا في كل المجالات، وخاصة الانتخابات سواء انتخابات مجلس الشعب أو المحيطات أو النقابات، فعند الانتخابات - أي انتخابات - لا شك تظهر النزعات القبلية والعصبية وأيضا الطائفية، فإن كانت النزعات القبلية والعصبية تظهر في الانتخابات الجماعية العادية على مجلس الشعب أو المحيطات وما شابه ذلك، فالنزعات الطائفية تظهر جلية هذه الأيام في الانتخابات القبطية خاصة الطائفة الشامة، مثل المهديسين أو الصيادلة أو الأطباء، وآخر الحادين.  
فهذه النقابات العامة والتي تضم نخبة المربين تعليميا وثقافة والتي تعتبر الرائد الأساسي للعمل السياسي غير الحزبي، والسبب لايشكل تحت مسمى حزبي، أو أيديولوجي، ولكن هو تعثيل نقابي مصري في المقام الأول. فهذا هي النتائج العملية لتلك الانتخابات، والتي تشجع عليها تلك النزعات، لا شك أن هذا المناخ الانتخابي، والذي ينعاد بهذا الشكل ومن قبل الجميع هو مناخ طائفي يدار بشكل طائفي، وبهذا تكون الدعوة للاختيار ثم النتائج طائفية فهل هذا الشكل وهذا الأسلوب يمكن أن يؤدي إلى أي نوع من التفرج بين أبناء الشعب المصري الواحد.  
ندعوا لتتصاح مثل ما اعتدنا منذ أن بدأنا في حوارنا مع جريدة «الشعب»، فنحن ندعو إلى تبني الطائفية وإلى تبني السلوك الطائفي والفكر الطائفي، ولكن هذه الدعوة هي دعوة إلى تغيير ذلك السلوك المرضي وغير الصحي أي أن الواقع مازال يدار بهذا الأسلوب الطائفي، وعلى هذا وبناء على تلك الإدارة الطائفية لأمور، وخاصة الانتخابات فالنتائج لا شك تأتي غير ممثلة للأقباط، لأنه إذا كان الاختيار





المصدر : **أبش**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وإذا كان هذا هو واجب الأغلبية،  
فعل الاقليات أيضا دور لا يقل عن ذلك،  
بل يزيد هذا الدور هو نبيذ العزلة  
والانزوائية، نبيذ الغربة والافتراق الذي  
يعيشه الاقليات، وانتشابات العلويات  
ثمة، وبالرغم من عدم دستوريتها،  
ولكنها تجري بنظام القوائم، إلا أننا  
ندعو الاقليات أن يشاركوا وأن يفسحوا  
للروائم الأحزاب وكل واحد حسب  
مبادئه السياسية وحسب اتجاهه  
الذي، لا بد من كسر الحاجز وكسر  
شوكة البداية بالانضمام للقوائم  
وبالتالي الخروج يرم الانتشابات  
للإدلاء بالأصوات للقائمة التي ترى  
ملائمتها.

فيما أول الطريق لحقوق المواطنة  
وهذه الطرول ليست هي الطرول  
للناجاة، بل هي طرول في ضوء التي تقع  
الطائفي للمهم ولكن علينا أن نبدا  
حتى نصل إلى حياة تنتمي منها  
الطائفية، والفكر الطائفي والسلوك  
الطائفي، حتى نصل جميعا إلى  
الاختصار من منطق المصرية ومن  
منطق الصلح ومن النظر لأي اعتبار  
آخر.

فالل ليس في الطائفية ولكن الحل  
في النظرة القومية المصرية، حتى نشعر  
أنا جميعا مصريون ومصر لنا جميعا،  
ولكي نثبت على الجميع في وطنه والذي  
تقره القوانين والأعراف والأهم  
والأسمى الأديان، وخاصة الإسلام  
الحنيف.

لشجار أن الاقليات لهم مالنا وعليهم ما  
علينا

وكيف يمثل الاقليات في هذا المناخ  
الطائفي إلا يمثل هذه الأساليب خاصة  
نظام الانتخابات بالقوائم، فعل الجميع  
أن يتكاتفوا ليس من منطق طائفي، بل  
من منطق مصري لتقبل جميع  
المصريين مسلمين وأقباطا، كما أن هذه  
الدعوة لابد أن تجد صدى عند  
انتشابات مجلس الشعب والشورى.  
فعل القوى السياسية أن تعمل على  
نشر روح الأخوة والمصرية من خلال  
الدعوة لانتخابات تقدم بعض الاقليات  
في بعض الدوائر، كما كان يحدث قبل  
يناير ١٩٥٧، وخاصة عندما كان الوفد  
يحتل على أغلبية المقاعد فكان للاقليات  
تصويب ونسبة أكبر من أي حزب آخر.  
فعل الأغلبية أن تضع هذه النقطة في  
اعتبارها، ليس من باب الشفقة  
والتمثيل الشكل، وعلينا أول أن نبدا  
في ذلك أن نؤمن أن المصريين جميعا  
أبناء هذا البلد وشركاء فيه، حتى ولو  
اختلفت دياناتهم، واعتقد أن هذه  
التسايرات لا أحد يختلف فيها، بل  
الجميع يؤيدها ويردها، كما أن  
الإسلام يقر ويؤكد على حقوق  
المسلمين، فلو لنا أن تضع تلك الحقوق  
في نطاق التطبيق العملي ليس من باب  
الطائفية، ولكن من باب الحق المصري  
ومن أجل تحقيق الحلم المصري، ومن  
أجل مستقبل يضم الجميع ويألي فيه  
الجميع حياة سعيدة.

\*\*\*\*\*





المصدر : الأمم المتحدة

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والتوزيع : مات الصحفي والمعلومات التاريخ :

## مات الصحفي والمعلومات

كتب : ثروت شلبي

احتفلت طائفة الصحفيين بعبد النور ( رأس السلطة القضائية ) بمجملات ذنوبه أول أمس حول الوحدة التي غلبت أذى

تحدث في الندوة التي أقيم بها  
حامد أبو النصر المرحوم محمد  
سلاحيون المسلمين . والآباء  
ببعضهم معمل لجامعة البلقاء  
شؤون . والفكر أحمد كمال

أبو العبد وزير الإعلام الأسبق .  
والعهدتس والمخرج سبطون وزير  
الهجرة الأسبق . الدكتور حيدر  
حنا . وجعل بنوي رئيس تحرير  
الوقد . والقصر الأبيض بسيل  
راعي كمنه شمس . وقد أدار  
الندوة محمد عبد القدوس مقرر  
لجنة الحريات بالقطرية .  
وقال الشيخ محمد حامد

أبو النصر  
الله من العار أن يكون هناك أي  
عداء بين المسلمين والأقليات . وأن  
يحاول البعض تحقيق مآثل فيسه  
الاستعداد من قبله بدين عشوري  
الامة .

وقال الانبا بيسنتي بسان  
الأحداث الأخيرة أن يؤمن في الدولة  
بين المسلمين والأقليات مصر .  
لأنه شيخ واحد ويستغل مصر .  
مسلو لاجلهم والمسلمين في  
العلم . ووجه الدعوة إلى الزعماء  
العامين في دولة كونه أن والقضاء  
محليهم بها .

وقال الدكتور أحمد كمال  
أبو العبد التي أريد دعوة المرحوم

العلم للاخوان أن بيان الشبان يستولي  
عليهم أمران هما الحرية والاعتصام  
بمسبب الظروف الاقتصادية  
الصعبة والتغيرات العالمية التي  
أثارت فيها دول كبرى وأصبح  
الشباب يتألق مع تحالفات موجبة  
التدين .







في ندوة مشتركة نظمها نقابة الصحفيين في القاهرة

## تأكيد اسلامي، قبطي على رفض الفتنة الطائفية

القاهرة، علي حسن:

المواقف التاريخية الشهود لهم  
على مر التاريخ في الدفاع عن  
الوطن وحماية سلامة أبنائه.

وأكد جمال بدوي رئيس تحرير  
جريدة الوفد أن شعب مصر على  
مر تاريخه يرفض أي تفرقة بين  
أبنائه على أساس الدين أو اللون  
وأن مصر لم تعرف العصبية أو  
التعصب وأشار إلى أن المسلمين  
والأقباط يجمعهما معاً الاحتفال  
بالمناسبات والأعياد الدينية  
باعتبارها أعياداً قومية.

وقال الدكتور ميلاد حنا رئيس  
لجنة الإسكان السابق بمجلس  
الشعب (البرلمان) إن الولاء الأول  
والأخير لأقباط مصر إنما هو  
لمصر لأن الكنيسة الأرثوذكسية  
التي يتمتعون إليها هي مصرية في  
القام الأول.

وأوضح أن مصر على مر  
تاريخها العريق هي شعب واحد لا  
تعرف التفرقة أو التجزئة.  
وأكد الدكتور كمال أبو الجعد  
وزير الإعلام الأسبق أن علماء  
الامة مسلمين وأقباطاً عليهم دور  
مهم في توعية الجماهير بروح  
بني الامة وبتاريخها ومعيهم  
للتشرك.

وذكر من قيام البعض بتوجيه  
تقديراً للإسلام من خلال الممارسات  
الخاطئة لبعض الأشخاص الذين  
يرتدون عبادة الإسلام دون علم أو  
فهم.

وأصر الحب والمودة والبر.  
واستشهد على المواقف  
للمشهود لأقباط مصر تجاه  
إخوانهم المسلمين وبما قام به  
توفيق درس البرلاني المسيحي في  
أوائل الأربعينات لتقديم استجواب  
لرئيس الحكومة في مصر عندما  
تم نقل الشيخ حسن البنا المرشد  
العام للإخوان المسلمين من  
القاهرة إلى قنا دون أي مبرر.  
وأكد المرشد العام للإخوان على  
حرصه على أن تكون الأماكن  
للغرفة في فلسطين في متناول  
المسلمين والمسيحيين واليهود  
لممارسة شعائهم بحرية تامة  
معرباً عن أسفه في أن تكون  
إسرائيل هي للهيمنة على هذه  
القفصات.

كما تحدث كل من الأتيا باستي  
سكرتير البابا شخوة والقمص  
بولس باسيلي البرلاني السابق  
فاكدا حرص البابا شخوة على  
دعم العلاقات الأخوية التاريخية  
بين مسلمي مصر ومسيحييها  
مؤكد أن الدين الإسلامي يأمر  
اتباعه بمبادلة أشتاتهم المسيحيين  
بالحب والمودة والبر وأكدا أيضاً  
أن أبناء مصر جميعاً يرفضون أي  
محاولات للمساس بالوحدة  
الوطنية في مصر وأشاروا إلى أن  
تاريخ مصر منذ دخول عمرو بن  
العاث حتى الآن يحفلنا عن  
حسن المعاملة بين الجانبين وعن

أكدت قيادات للإخوان المسلمين  
وقيادات مسيحية مصرية أن مصر  
على مر تاريخها لم تشهد أي  
فتنة طائفية، وأن أبناء مصر  
جميعاً مسيحيين ومسلمين  
يمثلون عنصرًا واحدًا مؤكدين في  
هذا الصدد على العلاقات الأخوية  
وصلات المودة بين الجانبين  
ووضوحاً ما يقوم به بعض الأفراد  
من محاولات للمساس بالوحدة  
الوطنية بأنها أعمال قديمة ذات  
طابع إجرامي، وأنها لا يمكن أن  
تؤثر على العلاقات الحميمة بين  
أبناء الشعب الواحد.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي  
نظمته نقابة الصحفيين مساء أول  
من أمس.

وأعرب السيد محمد حامد أبو  
النصر المرشد العام للإخوان  
المسلمين عن سعادته لعودة  
علاقات المودة الحميمة بين الأقباط  
والمسلمين في مصر والتي كان قد  
انتابها شيء من الغشور في  
السنوات الماضية مؤكداً في هذا  
الصدد على العلاقات الحميمة بين  
مسلمي مصر وأقباطها على مر  
التاريخ.

وأشار إلى أن كلا من الدين  
الإسلامي والدين المسيحي يأمر  
اتباعه بمبادلة الطرف الآخر





## البابا شنودة يستنكر التطرف في جميع صوره بطريك الأقباط ينفي اتجاه العنف والاعتداءات ضد الأقباط المصريين

واشنطن - حنان البدرى :  
استنكر البابا شنودة بابا  
الاسكندرية وبطريك الانباط ، التطرف  
والارهاب في كل صوره واشكاله ، واكد  
ان عمليات التطرف ليست موجهة  
للانباط ، وقال شنودة ، ان الدليل على  
ذلك حوادث اغتيال المكنون راجعت  
المحسوب ورئيس مجلس الشعب  
الراحل ، ومحاوالت اغتيال وزراء  
الداخلية ونظما نحو موجهة للانباط .

واستنكر البابا الفكر الجماعات القبطية  
التطرف ، واكد عدم وجود علاقة بين  
المطرفين المسيحيين والكنيسة  
القبطية ، ووصف تصرفهم بانها تسيء  
للكنيسة ، وقال البابا شنودة قد تآلى  
بالباط ومسلمي مصر بقوليات المتحدة  
الامريكية في اعطى جوفته بالاروبا  
وامريكا وكذا في بطريك الانباط  
شائعات وجود فئنة طائفية في مصر  
واكد ان الحكومة المصرية قبل جهودا  
مكثفة لمكافحة التطرف والارهاب







المصدر : الرافد

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ - ٢٠٩٢

## احتفال للوحدة الوطنية

بنقابة الصحفيين :

# المسلمون والأقباط يحتفلون

## مع أباقيادهم الدينية

### جمال بدوي: الشعب المصري لا يفرق بين مصري وآخر بسبب الدين أو اللون

وحلوان نيابة عن البباشنودة الثالث،  
والقص بولس بلسيل اسقف شبرا.  
و الكاتب الصحفي جمال بدوي رئيس  
تحرير جريدة الوفد الذين اكثروا في كلماتهم  
على عبق الدين في الشخصية المصرية  
ورفض كل محاولات الفتنة.

كما حضر الاحتفال وليم نجيب سيفين  
وزير الهجرة السابق وأحمد سيف الإسلام  
حسن البنا عضو مجلس نقابة المحامين.

شهدت نقابة الصحفيين مساء الاثنين  
الماضي صورة حية من صور الوحدة  
الوطنية، وتضامن شعب مصر الذي يحترم  
الاديان. فقد احتفلت لجنة الحريات بعيد  
راس السنة القبطية، شارك في الاحتفال  
علماء الاسلام والمسيحية ورجال الفكر  
والاعلام... د. أحمد كمال أبوالمجد وزير  
الاعلام الأسبق ود. ميلادينا خير الاسكان  
وحامد أبو النصر المرشد العام للأخوان  
المسلمين. والأتبا بسنتي اسقف المعصرة

### د. أحمد كمال أبوالمجد: دافعت عن

## الكنية الشرقية في سويسرا



## د. ميلاد حنا: مصر دولة غير قابلة للتقسيم



د. ميلاد حنا

❖ في بداية الاحتفال تحدث محمد عبدالقدوس مدير لجنة الحريات وقال ان هذا اللقاء لتوطيد الصلة بين المسلمين والإقباط لأن الإسلام ينظر إلى الإقباط منذرة معشلة متوازنة. تقوم على ما جاء في القرآن الكريم. الذي حثنا على معاملة غير المسلمين بالبر والعدل والمودة ثم تحدث الإنبا يستي كندلا ان الإقباط المعاصرين يرون في قيادة الكنيسة - الإنبا شنودة الثالث - صلب الوثنية عملا بغيضا من عبادة في البيرونيكية. فهو دائما يشهد برابطة الحب التي تربطها كعصرين مسلمين وإقباطا، ويعمل دائما في كل رحلاته للفرار من أجل مصر. ويريد على أي انهاء يسميه إلى الوحدة الوطنية

### جذور الوحدة الوطنية

❖ تحدث الكاتب الصحفي جمال بدوي - رئيس تحرير جريدة الود - وأكد في كلمته على جذور الوحدة الوطنية في مصر منذ زمن طويل. وقال - ان احتفالنا بالأسبوع الوطنية اليوم يحدد تكريات عزيزة علينا جميعا عندما كان الإقباط مصر يحتفلون معنا بالولاء النبوي الشريف والهجرة النبوية الشريفة. وكان المسلمون يحتفلون ببيعة السنة النبوية. وكل هذه الصور الرائعة التي شهدتها مصر في مرحلة حديثة من عمرها هي تاصيل لفرزات قديمة موجودة ومستمرة في هذا الشعب الذي لا يفرق بين شمس وآخر بسبب دينه أو لونه لأن مصر عرفت الأصل الواحد والجيش الواحد ولم تعرف انقسامين كما ناول خطأ في كتابتنا عن عصرى الأمة لأن المصريين عنصر واحد انصهر عبر سنوات طوال واصبح سبيكة بشرية واحدة قوية وتدهمت بمرور القرون وبمنظرة سريعة على تاريخ مصر وكما اعتدنا دائما أن نؤصل لإصابتنا ومانسبتنا مسجد اثنا تعين في ظل ثلاثة تقاليم والتقاليم هي الجدول الزمني التي توثق الحياة البشرية. التقويم الاول الميلادي الذي تسر عليه الدولة والتقويم الهجري الذي ينظم العبادات بالقنسية للمسلمين من صوم والظفر وحج وغيرها من الشعائر والمناسبات الدينية. اما التقويم الثالث وهو التقويم المصري القبطي الفرعوني القديم لعمره يرجع إلى ٧٠ قرنا مضت عندما دافعت الحليمة الملاح المصري القديم إلى أبجد تأسيس زمني ينظم حياته فطن إلى ظهور نجم في السماء قبل ظهور الشمس بدقائق في يوم معين كل فترة ويسمى "الشعري". وبعد ملاحظة استمرار سنوات اكتشفوا أن هذا اليوم الذي يقع فيه نجم الشعري في السماء يعطيه دائما تقريبا لفيضان النيل ابدوا يتفكرون التوفيق مع بداية ظهور هذا النجم في ظهور في العالم لنال. وهذا يد التقويم المصري القديم. وجاء الملاح الفرعوني توت ولسم لمدة في ظهور النجم في هذا اليوم وتظهر مرة أخرى إلى ٣٦٥ يوما وربع ثم لسمها أيضا إلى ١٢ شهرا باعتبار الشهر ٣٠ يوما يساوي مجموعها ٣٦٠ يوما وتبقى من هذا التقسيم خمسة ايام واسمها "الشهر". بمعنى الزيادة واسمها عليها اسماء فرعونية أو زوريس وايزيس وحوس وست وجاء على وجه اليوم الذي نقى وإلى أن يجمع كل خمس سنوات كيوم كامل ويسمى إلى الخمسة ايام ويصبح هذا العام عاما كيمسا. واستخدم التقسيم العشري على مستوى الشهر فسم الشهر إلى ثلاثة اجزاء واعتبر اليوم ١٠ ساعات والساعة ١٠ دقائق والكبرى والتي بعد ١٠ سنوات واستخدمت يوما أيضا عام ٤٦ قبل الميلاد. والقول ذلك لأنك مدى أسئلة الحضارة المصرية وبورها في التثني على النظام العائلي كله وفي العصور الحديثة اعتبرت يوما ميلاد السيد المسيح بداية للتقويم الميلادي.







اما الكنيسة القبطية في مصر فقد وجدت انه لا يوجد أشبه ولا اعلم من الحدث الجلل والاعزاء الاكبر على مسيحي مصر عام ٢٨١ ميلادية عندما جاء الاسباطور الروماني القديس يوسابس الى مصر ليقضي على المسيحية حيث كان اماء الكنيسة المصرية يسلمون بغير عظيم في نشر المسيحية في ارجاء الامبراطورية الرومانية وازعزت دعوتهم بعقيدة الاسباطور والاتحاد الى عبادة الله الواحد. اما القلاوم البجري فيقوم على النظام القسري وقد بدأ هذا القلاوم بعد قيام الدولة الاسلامية وكان العرب قبل ظهور الاسلام يؤرخون بالاحداث الكبيرة واحسن والعمراء او حرب اليبوس او علم الليل الذي ولد فيه الرسول - مني الله عليه وسلم - ولما اراد سيدنا عمر بن الخطاب عمل قلاوم اسلامي جمع المجلس الاستشاري له ويحتوا اى حدث يعنى ان يكون بداية القلاوم الاسلامي عاشتر سيدنا علي بن ابي طالب ان يكون تاريخ الهجرة هو بداية القلاوم واعتمد بالفعل هذا التاريخ كبداية للتاريخ البجري الذي نسم عليه الحياة والتربية الاسلامية حتى الآن ولانزال بعض الدول الاسلامية نسم عليه حتى الآن. وكذا القيت الضوء على القلاوم الثلاثة التي يعيش عليها المصريون حتى الآن سواء اكفوا مسلمين او اشباطا نجد هذا العنق والتناقل بين القلاوم تغييرا عن التناقل بين الجنس المصري الواحد وليس المصريين ولابد ان يكون التناخي بين المصريين عنصرا اكيدا في تربيتهم وتلقينهم وتعليمهم ومحيثهم لانهم كما قلت مسيحية بشرية واحدة فنحن نامل من معين واحد ونشرب من اناء واحد وسنظل هكذا دائما

#### مباررة عظيمة

● وتحدث د. ميواد حنا عن سمعته بهذا الاحتفال وقال كنت ارجو ان تدعو اليه الدولة او الحزب الوطني ولكن المبادرة جاءت من نقابة الصحفيين ولذلك اشكر لجنة الحريات على هذه المبادرة العظيمة والبركات مصر التي خضرت لاشتركة المسيحيين اعادهم. ويهدد التناسمية اود ان اشبع الى دراسة قدمت بها عنوان خصوصية مصر وتكون ان اول خصوصية لمصر هي ان شعبها واحد وانها امة واحدة لها جنورها العظيمة المعروفة منذ الاف السنين ونحن نعلم كمصريين نستطيع ان نتباخي بين جميع بلدان العالم باننا اصحاب اقدم حدود وادوم حضارة ولذلك فمصر غرقة للحرية على الاطلاق وكل من يطلب بتسليم مصر لا اعطيه مصريا. واما الرجل الذي ادعى قيام دولة لبطيعة فرعونية في ارضي من المنييا لماعتبره جنونا ولؤكده اننا جميعا في وعاء نفاق واحد والاصطاح ساموا في ان تصعب اللغة العربية لغة الاغلبية فترجموا تراثهم القبطي النفاق والاذيبي والفقوتي والقداس ايضا الى العربية. واصبح في وقت قصير الاصطاح والمسلمون يتحدثون لغة عربية بلهجة واحدة وقد اثيرت لمعايشة الطويلة بين المسيحيين

#### تابع اللقاء

#### هشام الهلوتي

والمسلمين عن وجود ارضية فكرية مشتركة فتجدهم يتحدثون في القصص والقيم المشتركة بين الاسلام والمسيحية ويتحاشون الحديث في طائف الخلاف الجوفرية.

وان مصر ذات رصيد تاريخي ضخم فهي تستوعب كل التفسيرات مصدر رجب. و في النهاية لؤكده اننا كتعب مصري يميز دلفما بقتدين سواء على مستوى للمسيحية او الاسلام تجمعهم الوحدة الوطنية. الصلبة والاكيدة

● وعلم المرشد الاعام للاخوان المسلمين محمد حامد ابوالنصر ان يشارك علماء المسلمين والمسيحيين في مواجهة من يريدون تصليب الوحدة الوطنية بتشاحاة وقوة وعلاية بعيدا عن التكتلن والسرية. واضلاد لؤكده استمرت الوحدة الوطنية سموات طويلة على فواع سلمية من الدين والعقيدة. وقد اوصانا الرسول الكريم بانياط مصر قبل ان نتخذها الفتوحات الاسلامية وهذا دليل على الرحمة التي يجب ان تكون بين المسلمين والاشباط. ابن مصريا في هذه الرحمة من العقيدة ولذلك اؤكده على ان مؤلفنا هذه الكتاب ملوودة الوطنية لابد ان يكون حاسما. واما شخصيا ارجب بالترواد في اية نقادات تقوى الوحدة الوطنية ونؤكدها لان اخواسا المسيحيين لهم من الاحترام والتقدير مكانة عظيمة في قلوبنا. وقد تعاضنا معا زمنا طويلا تجمعنا فيه للحة والاخوة واعتقد ان تاريخ الاخوان المسلمين يشهد بذلك حيث كانت تربطنا بالاخوة المسلمين علاقات قوية في مصر وخارجها. ولذلك لؤكده اننا نرفض الكراهية ولو عن بعد بين المسلمين والمسيحيين ولابد ان نقوم بدورنا في تسحيح ما خطا فيه البعض وخر طريق لؤكده هو الحوارات واللقاءات والمناقشات وعفي القصص يولس بلسيل على حيث المرشد العام وكل اشتراف بدعونه للاحتفال معا في عميرا في رمضان للعام قد استعدت صحيفته العظيم الجامع للفتح حديث الحب والعطاء والسلام في هذا اللقاء العظيم. وانكر الان صدأني لراجل الشيخ احمد حسن الباقوري وحوارنا الدائم عن الوحدة الوطنية والمحبة والتواصل بيننا ولا ادرى كيف تخطو على السطح





المصدر : الـ فـ

۳۵ جینبر ۱۶۶۲

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات التاريخية

مثل هذه الخلافات في ظل هذا التقاطع والمودة التي مراها آل والي والنصافي بين المعلمين البيضاء المسلمين والمعلمين السوداء لعلماء المسيحيين وحسن تعامل مع كل من صفاتها وذكرني عندما أسافر إلى أمريكا أرى أيركا أيركا ولا يتغيرني الشوق لبرص وهو عذري أفضل مئات المرات من طفلة ووجيل أمريكا. وأتمنى أن يصل اجتماعنا العام إلى جميع أنحاء مصر لكي يعلم كل مصري أن ركائز الوحدة الوطنية التي نعبر عنها الآن موجودة ورسخة.

## قیمتہ کبری

[illegible]





## استخراج

## الكتاب

## الكتاب

سجل ان كتمان عن الخط الهيليني الذي صدر في الاستقالة في سنة ١٨٥٦ ، والذي ينظم بناء الكنائس ، على ان يقدم طلب القنساء الى الباب العالي بالاستقالة ليصدر رخصة البناء ، وانتهى عهد الامبراطورية العثمانية ، كما أصبح لا وجود للباب العالي ، وأخذ حكام مصر هذه السلطة واستلموها في تطبيق هذه الخط الهيليني ، كما قام بعض المسؤولين بالحكومة باصدار النظم العقابية لزيادة الضوابط ووضع الصلوات والعراقل في طريق الموافقة على بناء كنائس الاقليات، حتى أصبح الحصول على موافقة قنساء كنيسة ابراهيم صعبا للغاية ، بل ان السعي لهذه الموافقة يؤدي الى اللال راغبى الحصول عليها وارعاهم في الجري وراءها من ادارة الى اخرى ، وبعد ذلك تكون النتيجة مشكوكا فيها ، بل قد وصل الامر ببعض المسؤولين المتعنتين والراغبين في ازالة الاضطراب والصلح من كرامتهم الى وضع نظمية تؤدي الى عدم القيام بالصلاح كنيسة او اي ملحق بها ، سواء كان هذا الاصلاح بسيطاً لاحد ابوابها ، او دها ان جزء منها او تجميع عدد حوائطها المتهاجرة ، الا بالحصول على ترخيص بهذا من الحاكم نفسه . بل بلغت الاستقالة والاذلال لاقصى مدى كعدم السماح بالصلاح دورة المياه باى كنيسة الا باستصدار قرار جمهورى بذلك ، وقد سبق ان نشرنا احد القرارات الجمهورية الخاصة بالصلاح دورة مياه بجدي الكنائس ، انما حقا لمهزلة المهازيل هذه الاجراءات العجيبة لاستظهار واعانة الاقليات .

ثم جاءت الطامة الكبرى بتفنت الادارة بقيامها باغلاق بعض الكنائس بحجة او باخرى ، والقيام بالجراءات التعسفية بتخريب هذه الكنائس من نزع ابوابها ونوافذها الى تحطيم مقاعد





المصدر : وثائق

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

بعد طرد المصلين منها ، ورغم الشكاوى المتكررة والوجاهات المتتالية ، والجري بين الإدارات المختلفة بدون جدوى فإنه يستمر إغلاق هذه الكنائس ومنع الإقباط من ممارسة العبادة فيها . وأن الأمثلة كثيرة على هذا التصرف القوي من رجال الإدارة ، وأتينا نسوق هنا مثالين سبق أن كتبنا عنهما .

كتبنا في العدد الصادر من الجريدة في ١٦ يونيو ١٩٩١ ، عما حدث للكنيسة الإقباط بالحصافة بالإسكندرية ، فقد قام رجال الشرطة بقرائنهم المحجة بالسلح بحاصرة الكنيسة ، وأخرجوا المصلين منها ، فخرجوا من الكنيسة ليكون شاكين لله هذا الظلم الفين ، وقد نشرنا هذا الموضوع منذ خمسة عشر شهرا ، ولم تتحرك الحكومة أو مسؤولوها لإعادة فتح الكنيسة بالرغم من الشكاوى المتوالية ، وتدخل بعض أعضاء مجلس الشعب والسمي لدى رجال الأمن بدون أي فائدة . فمازالت الكنيسة مغلقة وأقباط المنطقة يندبون حظهم على تصرف المختصين منهم .

كما نشرنا بالعدد الصادر في ١٩ أبريل سنة ١٩٩٢ عن الواسط المتتوية التي يقوم بها رجال الإدارة لتلقي الكنائس ، وهو ما حدث للكنيسة مارجرس ببلدة اولاد طوق مركز دار السلام محافظة سرحاج ، وهي كنيسة قديمة اشتهت سنة ١٩٣٦ ، وقد قام رجال الإدارة بمحاولة لحاقها ولكن صدرت فتوى مجلس الدولة بالقرار ٢٤٢ لسنة ١٩٥٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر الخبير والمعدة بالقيام فيها بالشعائر الدينية منذ مدة عشرين عاما ، وأنها كنيسة قديمة ولكن عندما أصبح اضطهاد الإقباط جهارا نهارا ، أصدرت الإدارة قرارا بإغلاق مضية بطنية دار السلام ، وقامت حيلة من رجال الأمن الخجين بالسلح بإغلاق الكنيسة وتشجيعها على أنها المضية التي صدر قرار الإدارة بإغلاقها . وأن قصت بنة جميع المستندات الرسمية التي تؤيد أن ما تم إغلاقه وتشجيعه هو كنيسة مار جرjus وليست المضية ، ورغم الجهود المستمرة والمخاضات المتوالية منذ إغلاق الكنيسة في ١٩٨٨/٦/٨ أي منذ ما يزيد عن أربع سنوات فإلاكنيسة مازالت مغلقة .

لقد استعصى رجال الإدارة المسئول عن شؤون الكنيسة وعاجته على إثارة هذا الموضوع بجريدة وطني ، ووعده برفع الشجع الآخر عن الكنيسة وإعادة فتحها وتسليمها ، فقط عليه أن يحضر







المصدر : **وراء**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

موافقة على هذا من مامور المركز ، وعندما ذهب  
الى المامور وافق شفويا على ذلك .. فقط عليهم  
ان يكتبوا للوزارة ، فقاموا بكتابة التماس للوزارة  
بفتح الكنيسة ، وهكذا مضت السهور بالجرى  
من النقطة الى المامور الى الوزارة ذهبوا وايضا  
مرات عديدة بدون فسخة ، وحتى الان مازالت  
الكنيسة مغلقة .

هذا ما تقوم به الحكومة ورجال الادارة من  
اسوا معاملة للاقباط حتى في اماكن عبادتهم ،  
وهو ما يخالف دستور البلاد روثية حقوق  
الانسان ، وكان هذا الاضطهاد احد اسباب  
تشجيع الجماعات الارهابية في الاعتداء على  
محل الاقباط ونهبها وتخريبها وحرقها ، ثم تهادوا  
في هذا حتى وصل الامر بالاعتداء عليهم وقتلهم .  
اننا نلجأ الى السيد الرئيس حسنى مبارك  
راعى البلاد وحاكمها ان يصدر توبيخاته باصدار  
قانون لتنظيم انشاء وبناء دور العبادة ، وكذا  
تعليمات لرجال الامن بالتوقف عن هذه الاعمال  
فالسيلة التخريبية .

انتظرون مستجبتهم





المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

# في فكري بعد الفجر .. ورحلة إلى تسبب تسبب الأقباط الثلاثة الذين وقعوا ونقطة توكيل سعد عن الأمة والأقباط الثلاثة الذين مثلوا الأقباط في الوفد المصري

بقلم : د. سليمان نسيم

تسبب مثير تلك الذي يحدث عن دور سعد زقزل  
في تحقيق وحدة مصر وتوحيدها إلى الحرية . انه  
رحلة فكرية وقولنا اليها فكري عيد النور إلى متون  
وجدان مصر قيسا ونفسانا .. وجود كبير بل ليفرج  
هذا السفر الأولي إلى النور .. في وقت نحن في  
أشد الحاجة فيه إلى التماسي للذاكرة للذكر أمجاد الوطن  
ودور المجاهدين البره لتأصيل وحدته .. وتأكيد  
هويته .

حق الكتاب وراجعه المؤرخ الكبير الدكتور يونان  
أبيي رزقي استاذ التاريخ بجامعة عين شمس .  
كتب القنية المستنيفة الكاتب الصحفي الكبير  
مصطفى أمين . وابن بيت الامة . وصدر الكتاب عن  
دار الشروق .

ولقد حين نبحث بكتاب نفري عيد القور عن دور سعد زقزل  
والوند في الحركة الوطنية منذ نوفمبر سنة ١٩١٨ نجده كتابا  
مستمر الكتب بمنا من ٢٦ صفحة جميعا الرتل والثلاثة أجزم ..  
شمار علينا المصري القديم .. لكن هل هذا هو الكتاب هنا ؟  
فك بكتاب تبدأ في قراءته حتى تخاطب منه انعام الوطنية  
القدالية بل واصوات القوي القوي بلودها هذا الميسر  
المقدم سعد زقزل ويسجلها على قوة الاشارة المصرية مؤرخ الوند  
وتأريسه الوضي للهور نفري عيد النور ايا حين تتابع القراءة  
تسوف تجد النيك ووجدتك وعواظك كلها مضمودة إلى هذه  
السينونية الرائعة التي لا تزال صحتك مسررا وارضاء من عالم  
أزهم بصور لثانية والقيم إلى عالم آخر مختلف تمام الاختلاف





المصدر : رطل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

انه عالم التدفئة والبائل لجسّد الانسان المصري وصورة الأرض المصرية .  
ولكن تلك التصويراتية بخدمته مستبعدة بصورة ثمان وخمسة  
المستقيمة التي يندبها الكاتب لطرفي عبد القدر هي صورة  
تعد زغالول تقري بالخاصة عن ابرة طافية وتصور انسانيته من  
النسبة مصرية اصيلة وتطابقك بينه التي تصور علواً سمواته  
التي بان شجوب الرجل لسماءه في ما حل بملك الكثيره  
او بمفاته التسخيرة وانسانها رجلاً الى الشاح والشمس  
في احتف سرورها التي تاملت في تاري عبد القدر - فقد  
تجمعت مصر في رجل وتسلل رجل في آلة -  
اما الجزء الثاني من مقصدا السينمائية فهو مسورة تقري  
عبد القدر كاليه التكرات .

يقول عنه كاتبنا الصحفي الكبير مصطفى امين « عرفتُه منذ كان  
مدري أربع سنوات . يظل ويخرج الى مكتب بعد زغالول ، كانه  
يصعد بيسمى الضخم وصوته الجبوري ومزجونه الذي كان دائما  
يترى الى الوراء . وكان اسمه هو الاسم الوحيد الذي يتكرر دائما  
بين الزائرين . وكان سعد معنيا بمراهنه خفه وتذنه المدينية  
على الذكر الاحداث والتاريخ ، بالان كان المجلس مفتحا في تاريخ معين  
او واقعة معينة صاح سعد هاتوا (الوقت السعيد) اي هاتوا  
تقري عبد القدر .. بقلعة اسبانية الى «الوقت السعيد»  
«الصحيفة اليومية التي تصدرت عبد محمد علي» .. واتت  
حين تتأمل صورة تقري عبد القدر سواء على الخلف الاخير لكتابات  
او في حلة الرسمية ليل صلح ١٩٣٦ بعد صورة الشخصية المصرية  
التي لا تزل عن احوال الاجرامات صليحة وقوة ، كنها  
في الوقت نفسه تظل بسمات الزمالة والفسير ، وهي كنها  
صلوات هفارة مصر وسماها التي تيرى على امتداد تاريخها الطويل  
التي والصلابة عند بطشدة المنحوس او الصليين كما في  
عهد مصر القديمة والسمات التدفئة عند مقولة الفرنسيين  
والتمثيل في عهدها الحديثة ، ولكن مع عودة سريعة الى قيم  
الضارة والسلام والمعرفة ، فمن شجب الضارة اولاً وتبل ان تكون  
شعب الحرب او العدوان .

فكلا التي بكنية هذه السينمائية الروائية « اما المولى قيدها بكنية  
الصحفي ابن مصر الفخر مصطفى امين الذي قدم لي كتابه المختصر  
لقيا شياها بالوقتية ، والبال الكثير من الابل في شروته المتكامل  
هذه الاكزيات الدفئة التي لتعبر على شجبا وشيها من مقرون  
وجدان مصر رسا كانهما التي سجلها تقري عبد القدر بأسلوبه  
الادبي السرايع سوى رهلة الى امثال كلب مصر ، وسينمائية  
وطنية بالغة الروعة انقلها شعبياتي »

اما الياستور العظيم مسعد زغالول ، والذي جمع بين صفات  
الاب والابن والزمين كند وصله تقري عبد القدر بأسلوب عيارة  
فكلا « انه هو الذي لم شاختا وجميع كائنا وسيم الفترة بوجدنا  
وراء من حرفي استقلنا ، وجار بدينا .. انه ارحب التومخرو  
واصقهم ابقاها ، والفيهم فقاء ، والفيهم لستما ، والقرام ارادة  
واصلهم حزية .. انه الفناء العظيم الذي يلقا ارواحا وديانا  
وابواقا في شتيده .. وسناليه في جهادنا دائرون ومحل الله  
معتصمون » .. وفي هذا الحال ، وفي وجاب هذه الشخصية الدفئة  
أود ان ارفي لصورة الابن الدفئة كما تملك في سعد زغالول ، والتي  
كانت من أقوى المواقف السياسية الفتحا وراء نجاح لورنا الشسة  
سنة ١٩١٩ ، بل والتي كان من اروع نتاجها وضع اساس وحدة  
مصر الحقيقية لان الوحدة ليست تتركز على الاتحاد الوطنية  
وانما الميزة ان تقع وتعمل كشفا الملتكات القومية وعبار  
الحب والفاعل الاجتماعي داخل اكنافهم القومي والوطني يستقل  
التيه كليا .  
وقري صور جيرة سعد زغالول دفته من الاناط . قيمة كناه  
التصوير مع الفيد وثبت القلوب السامي البيطاني في ١٢ نوفمبر





سنة ١٩١٨ كان لابد من أن يأخذ « الزند » الذي تأييد هذا الجنوب للشكل القانوني ليكون معترفاً به مع الأتراك التجديديين ، لتحقيق بدأ الزند بجميع الترتيبات من مختلف أفراد الشعب : حياته وحياته ، وبنوكه في الفلاحين الذين انضوا في الدولة والكنائس والبلد واستقلاليه . وإذا بالعميان الذين يملكونهم ويكرهون ، وكان بعضهم في كل فئة ثلثي رئيسي « ص هـ » ، ولا يقدرون أن أسماء أعضاء التي تكونت بقرعة من الترتيبات ليس بينها اسم واحد من الإثبات ولا رأياً « أن هذا يعني أن يكون » والله لابد من استكمال هذا القسم فنظرنا الكتاب ثلاثة من الحاضرين للكتاب إلى سعد باشا ورفض هذا الموضوع عليه . والخير الثلاثة : صلاً : الاستقلال وبما واستألفه ، فوافق اندراوس من أميان الإصرار ، وشارك عبد الزور ، وبعد أن حدد لهم موعد اللقاء في بيت الأمة الفكرة بسعد وكان بين الحاضرين معه على تصراوي ومحمد محمود وأحمد لطفي السيد ومحمد علي ومحمود أبو الصر . ولتفق مع نظري عبد الزور وهو يصور موقف القاء ، وكيف رجب يوم ترحبنا كبيراً وأفسد من انشغاله بالثورة ودعا إلى ترسيخ ضمير أو أكثر لينضم إلى الزند ، بل وزاد على ذلك بأنه لما قال ترونيق اندراوس في مجلسي « أن الوطنية ليست حكراً على المسلمين وحدهم » قام وقيله على هذه الكلمة .

وتتبع أحداث اللقاء : ولحق الوفد القبطي وأصل فاليرسوني هذا وجوب خيفاً لمثلثة الإثبات في الوفد المصري . يقول نظري عبد الزور « ومما سجل بغيره من نور في تاريخ الحركة الوطنية أنه لما طلب إلى جورج خياط أن يخلف البين في هذه الجلسة سأل سعد قبل أن ينضم « ما هو مركز الإثبات وما هو مصير سعد بعد انضمامه لمثلثي إلى الزند ؟ » . فاجاب سعد لا يسري أن أسعد هذا السؤال . إن الإثبات ما لنا من الحقوقي وعلمهم والقول لجورج بك لطيف : « أن الإثبات ما لنا من الحقوقي وعلمهم ما علينا من الإثبات » على كند المسألة . .. « ولا خرجنا من عشرة سعد في بيت الأمة ، وكذا يكمل نظري عبد الزور الحديث ، فلفنا معنا تسلسلاً من الترتيبات ونصبتنا الرئاسي رئيسي فانيات الترتيبات عليها من جميع الرافدين في القاري وكان يقول في ذلك المثل فحقى إيب عبد الزور » .

والله كان له تعلق على هذا الموقف فأتى أمثله قادمة لا تكرار التي بنيت عليها كل حركات وطنية بعد ذلك . بل أن هذا الموقف بالذات يجب أن يظل هو الحرس الذي يظل معرباً المسلمين العرب في نقرتهم إلى المسار الترمي . إنكر إلى مكلات سجنوت هنا بعد ذلك تحت طردان الاثنية بيننا والاستقلال حياتنا « البيت امداداً مشوباً لوكن سعد ؟ تأمل وبما وصل وهو يحطم السكاسل على باب الكرك سنة ١٩٢٢ لا ترى فيه سعد التساجح الجري في مائة الكركيين من أبريل سنة ١٩٢١ أنه قصد يوم ٦ أبريل إلى زيارة مقابر الشهداء الذين استشهدوا في الجسور الوطنية : نص اليوم في الإجماع الشامي ، لمذهبهم في القور أن الرجل الشيعي وقتها أرض مدائن : ويشهد نظري عبد الزور أن الرجل الشيعي كان يجهش بالقاء وهو يصرخ فيهم كابل « استشهدوا وشربوا باحترامهم . لا تخفوا أن هذا التخليع فجر الاستقلال مصوباً بدمهم » . وفي يوم ٧ أبريل زار سعد قبطة العليا كيرسي الكايسي الذي لقاء بالقبائل الجارو يقول له « لك تمت كيرة يا سعد باشا » ثم سعد « يا سعد هذا الشعب عند تواجف قسطنطين والي نطق بك الدعاء » .







المصدر : **رفاعي**

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢**

لحقت خيبة الشعب والكلية التي كان الشعب  
فاجأها « الله يسألك بقرية »  
رد سحلال شاعر الله ببركتك (أبها) « يردك الله تسبح  
وتقول »  
هكذا استطاع سعد أن يحول الحزبة الوطنية إلى وحدة شعب  
تري متأثر بملامك... ويؤثره القبلية هذه تبك من أن يجلب  
إلى الكفاح الوطني كل فئات الشعب المصري : الفقير : وهم لا يرو  
في أوروبا وهم يعملون اليأس لحظ العلم : آخره بالتشجيع  
والثقة ، والكلب الذين لا يراى يمشى كبار التجيز موافقهم الوطنية  
التي كانت تكثر في حياهم فقولون : « إذا كانت هذه الشعارات يتلقها  
الطلبة فاتهم أرى يد في الدنيا » بل أن أحد هؤلاء التجيز لا يراى  
الاستقبال المظروى الذى استقبل به القديرون سعدا خلف لم يمتد  
« لو عمل نصف هذا الكرهيب لست لويد جورج » وكان رئيس  
وزراء بريطانيا وقتذاك « ليلى ريسا حتى الحياة »  
والى سعد وجواده انفسهم ابرار ترون برضاهم وروادهم  
والله جاء القلائعون بل والمفرد والمفرد والفرقة ونشأت المدارس  
الكل اتى إلى أيوته النابذة التي صليت كل حواجز القديرة والتمسك  
فوز بعضى خلق زقاق بوسلم طرس فى بالتيهية الفطرسية ، ويطلب  
في كبرى القروى بجمعية القوافل ، ولقد منزل نظرى عبد القدير  
بجرجسا وطيبا ينفسه إلى الحطة ليستقل مكرم عيد بعد  
جواده البرا في معال أوروبا ، بل ولا ينسى في حقل تكويه أن  
مريب إليه والده « واد مكرم » إلى حقل تكويه ليرى إليه كنهات  
القدير من إليه . ذلك لا ينسى أن بعضى نظرى عبد القدير ببلاد  
السفر الجاهل سعد نظرى وقد اسماء بهذا التيم شيئا باسم  
سعد ... حتى مع أعداء وأبناء الخاتين لاجماع الأمة كان ينادى  
في الشعب قائلا « الوطنية لصادقنا احترام الحسرة والكف عن  
اجداج العيلات ضد أى انسان ولو كان خصما »





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢

### البرامج الإعلامية والمناسج الدراسية تعمق التفقة

أعلنت لجنة الدفاع عن الثقافة  
القومية نفسها لكافة أنواع  
الارهاب . أي كان مصدره الدولة أو  
الجماعات أو الأفراد . وأعلنت  
اللجنة في بيانها رفضها للتحالف من  
جانب الدولة لمواجهة الرأي  
والثقافة . ووصفت إغتيال  
الجماعات الارهابية لاتباط مصر  
بانها جريمة لا تقبل بشفاعة عن جريمة  
إغتيال د . فرج لوده ، ويصبح من  
الضروري معاقبة مرتكبيها وتطبيق  
القانون ضد الجناة .

وقالت اللجنة إن البعد الثقافي  
والإعلامي دورا في علاج ذلك ، خاصة  
أن البرامج الإعلامية والمناسج  
الدراسية تلعب دورا أساسيا في  
تعميق التفقة بين المسلم  
والمسيحي ، مما يحتم ضرورة وجود  
حركة تنوير تقع على عاتق المثقفين .





تناول الفكر الاسلامي جمال البنا في مقالين سابقين موقف الكنيسة من قضية السلطان الزمعي عبر شهادتين للمونسنيو ياسيلوس والأنبا متى المسكن. واليوم يواصل حديثه عن فكر متى المسكن ليخلص ال نتيجة واضحة أن الاسلام والمسيحية يريشان من اى شبهة للتعصب ..

## البركة لنبأ (٢)

إن التعبد وسمة المرون هو لغرفة الخطايا وتقدس للتائب. كما أن تقدس الزواج في الكنيسة هو فقط لضمان حياة التوبة. كذلك فإن رسالة شماس أو كاهن أو أسقف إن في الا تكريس التوبة في داخله. باختصار إنه خارج موضوع التوبة لا يوجد عمل ولا خدمة داخل الكنيسة أو خارجها. لأن الكنيسة ذات اختصاص واحد موضوعه الإنسان الخاطئ. وذات هدف محدد هو ملكوت الله ولا تملك الا وسيلة واحدة لخدمة اختصاصها في المناداة بالتوبة.



إن الصوت السوامن الضمير الذي يجر لنا جميعا مسلمين ومسيحيين من وادي التطورين، الصوت الأبدى للناسك المصري على طوال التاريخ للكنيسة، على لسان متى المسكن ليس فقط ل صورة تحدير عام من مفيدة أن تخرج الكنيسة عن حدود اختصاصها، ولكن في صورة نهي محدد إنه يقول لنا بشجاعة مسيحية بالغة الشراء وبالفة الخصوبة.

بأن أي محاولة للجمع بين ملكوت الله كهيف اختصاص بتجدد مع أهداف أخرى مثل المطالبية بحقوق خاصة للكنيسة لاساشارك في الحكم أو في إدارة سياسة الدولة، أو المطالبية بحقوق خاصة لملك شيء من أمجاد هذه الدنيا، أو السعي لأن يكون للكنيسة شيء من النفوذ أو السيادة... هذه المحاولة متناهية الخروج على هدف الاختصاص في الكنيسة الذي هو ملكوت الله.

إن الأمر من وجهة نظره غلبة في البساطة. لأنه إذا كان للكنيسة أن تخرج على هدف اختصاصها الذي هو السعي نحو ملكوت الله لطايع جديدة فمن أين لها أن تنفق على هذه المشاريع القديمة؟ لا بد من ملأ، ومن أين يأتي للملأ ببيع المواهب الإلهية أو لاستجداء المساعدات من السلاسل أو من الخارج، بينما لو تمسكت الكنيسة بهديها الصحيح فإنها سوف تجد نفسها ملتزمة باليشارة والجانية

بقلم:

جمال البنا

الأنبا كيرلس

المعزول

يرفض الحديث

مع وفد

الأقباط إلا بأمر

الخاص.





المصدر : الشهاب

النشر والإذاعات الصيفية والإعلامات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

كما سرف تجد نفسها مرتبطة بالنشاط المتعطش للقوة.  
من هذا العرض يتضح أن الإسلام والمسيحية يبريزان من أي شبهة  
للتعصب، وأن ليس في مرجعهما - قرآن أو أنجيل - ما يثير فرقة  
على فريقة فكل منهما يأمر بالبر والوردة بين الناس جميعاً على اختلاف  
أديانهم.

### حكم التاريخ

إذا لم يكن في الأصول الإسلامية والمسيحية ما يثير صراعاً أو يضر  
نزاعاً، فهل في تاريخ العلاقة بين المسلمين والأقباط ما يمكن أن يرتكز عليه  
مثل هذا الصراع والنزاع؟

لقد بدلت العلاقة بين الإسلام والأقباط عندما دخل عمرو بن العاص  
مصر محرراً القبط من سيطرة الرومان والأسقف الذي فرضوه على  
الأقباط حتى اضطر البطريرك الذي يمثل الأقباط بنيامين إلى الفرار إلى  
الصحراء، فلما جاء عمرو بن العاص أعلن الحرية الدينية وأعاد البياض  
بنيامين مكرماً، وإعطاء كل سلطاته الكهنوتية. فكان فتح عمرو لمصر  
تحريراً للقبط والقبليين.

ولا جبال أنه خلال ألف وثلاثمائة سنة من الحكم الإسلامي، تعرض  
الأقباط لاضطهاد من بعض الولاة، ولكن هذا الاضطهاد لم يكن مقتصراً  
على الأقباط، بل شمل المسلمين أيضاً، كما تطرق إلى بعض الفقهاء فهم  
مفلوط عن معاملة الذميين خاصة خلال تقلب الجزي. ولكن هذا كان  
استثناء، كما أنه لا يحسب على الإسلام في شيء، فانما يحسب على الإسلام  
ما جاء في قرآن أو صحيح سنته.

وقد لفت كلمة «الجزي» بعض المهووسين من تجار الفتنة الطائفية  
فاخذوا يتدبون بها ويأخذونها على الحكم الإسلامي باعتبارها - كما  
ظنوا - من خصائصه. والحقيقة أن الجزي كانت ممارسة معروفة من أقدم  
العصور. وقد أخذ الإسلام بها بعد أن أصح من عيوبيها بحيث أصبحت  
بديلاً عن الخدمة العسكرية في الجيش الإسلامي الذي يجد فيه المسلمين  
حرجاً في الانخراط فيه، ولهذا أسقطت عن النساء والأطفال.

وكانت الجزي في أسوأ صورها معروفة لدى الرومان وأمر القديس بول  
المسيحيين بامتناعها. وقال (الإصحاح الثالث عشر من رسالته بولس إلى  
رومية): «فانكم لاجل هذا تؤفون الجزي أيضاً. إذ هم (أي الحكام) خدام  
الله مواطنون على ذلك بمنته فاعطوا الجميع حقوقهم. الجزي أن له الجزي  
والجباية أن له الجباية والخوف أن له الخوف والاكرام أن له الاكرام».

### قصة البطريرك كيرلس

ولسنا في حاجة للوقوف في إصان التاريخ لاثبات موقف الحكم  
الإسلامي منذ أن أعاد عمرو بن العاص البطريرك كيرلس الخامس إلى  
مصر سنة ١٨٩٢

ولكن في هذه الواقعة الأخيرة (نفس البطريرك كيرلس الخامس واعادته)  
ما يكشف عن العلاقة الحميمة ما بين الخديوي المصري المسلم والبطريرك  
المصري القبطي، وكيف كانت تبدأ لأن الاحترام والتقدير.

ففي عام ١٨٩٢ تورطت العلاقات ما بين البطريرك والولس التي تورطت  
شديداً وفشلت مساعي الصلح واستصدر المجلس إلى برئاسة بطرس غالي  
باشا (شيخ الحاشية القبطية وقتئذ) قراراً في أول سبتمبر سنة ١٨٩٢  
بإبعاد البطريرك إلى دير اليرموس لمخالفة أوامر الحكومة السنية وعدم  
التفاهق مع طائفته وأنه رفض مساعي الصلح، واستمر على بث أعوانه في  
الجهات لتحريض العامة على الهياج وتلقيق التفرقات للمعية السنية. الخ  
على ما جاء في كتاب الإيضاحات الجالية في تاريخ حوادث المسألة القبطية  
تأليف بطرس إبراهيم - للقاهرة سنة ١٨٩٢







المصدر : الأثر

النشر والتدوينات الصحفية والاعلانات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

وأرسل المجلس هذا القرار لمجلس النظار الذي اعتمد تأسيساً على أنه يجب منع دوام الحالة الحاضرة التي من شأنها إيجاد الوباء والفتاق بين الطائفة وتكدير الأمن العام، ويناه على هذا صدرت الأوامر لحفاظ الاسكندرية بالاشراف على الحساب البطريرك إلى الديار يوم ٨ سبتمبر ١٨٩٢م.

ومن التدبير بالذكر أنه عندما وصل القطار المثل للبابا إلى دمهور استقبله حمزة بك شيخ المصريين بالحياء، وسار في ركابه حتى منتصف الطريق عندما أصر البطريرك على عودته.

وجعل هذا التصرف مجموعة المجلس للتعديل النظر في الأمور فجمع بطرس غالي الغريغين في داره في القنصلية، وتوجه وفد إلى مجلس الوزراء حيث قابل مصطفى باشا فهمي رئيس الوزراء وأجيباً إعادة البابا. وفي يوم ٢٨ نوفمبر قابل الوفد الخديو متابعاً وصفتها جريدة الوطن «الأسبوع» الثالثة الفرنسية بعد ظهر يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر تشرف سائر الحاضرة الفخيمة الخديوية الوفد القبطي، فمقابل بين يديه الكرسيين أربعة وهم عزتو عوض الله بك سرور وعزتو إبراهيم بك السوفاني وحنا أفندي غريبال وبطرس أفندي فضل الله عدة بني سويوف، وعرضوا على جنابه العالي طلب إعادة غبطة بطريرك الأقباط المقدم، إذ لا ملجأ يلتجئون إليه ولا ركن يرتكزون عليه غير جناب الخديو المعظم فإنه ملكهم المعامل السامع على راحتهم والمجرب ما يزيل تشكتهم وتقرتهم فظنار اليوم - حفظه الله - بالتماطلات ومن التلطفات ودعم بتحقيق أمانيهم ونوال بغيرهم. الخ. ولما ذهب الوفد إلى البطريرك في دير اليرموسي قال لهم البطريرك «إني قد استعذت من مركزي بأمر جناب خديويتنا السامي المعظم، وأمرت من لدنه إلا أنكم ولا كلمة ولا أبدي أي عمل، فلا يلق بي مخالفة مولانا وولي نعمتنا فقالوا له: إننا معونون من قبل جناب العالي، فقال لهم أين المكتوبة التي يابديكم بالنصريح لكم بذلك، فإذا كان في أيديكم مكتوبة من الحكومة فلا أتأخر عن الإجابة أطاعة لأمر أمانيتنا المعظم.

هذه الروح الطيبة من البطريرك تقابلها روح طيبة من الخديوي. وروي قليني باشا فهمي في مذكراته أن الخديو كان يجل غبطة البطريرك كثيراً ويحترمه كل الاحترام ويعتقد في صلاحه اعتقاداً كبيراً. وكان إذا جاء فكر غبطة البطريرك في حديث يقول سمعوه «سبينا غبطة البطريرك قال لي كيت وكيت» وكان قليني فهمي هو الذي اقترح طريقة بالتحفالية، لعودة البطريرك بحيث تتدخل جراح هذه المأساة، وأخذ الخديو ورياض باشا بكل ما اقترحه.

من هذا العرض لتاريخ العلاقة بين الحكم الاسلامي والأقباط يتضح أنه ليس فيها ما يؤدى إلى التوتر أو الصراع، وإن الحكم الاسلامي شمل الأقباط لسماعته وأخوته ولا حظ الاعترافات الخاصة بهم وأنه سمح لوصول شخصيات قبطية إلى أعلى المستويات الوظيفية، فضلاً عما حققه الأقباط بتكافلهم وتعاونهم من ثروات ومناصب في عالم الاقتصاد.





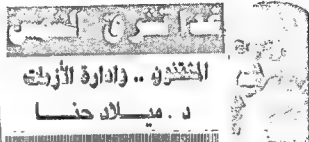
ثانيا : تسليح الشرطة  
بالشروع المناسب الذي يعطيها  
الشرعية في مقاومة الإرهاب ،  
وقد قام مجلس الشعب في حينه  
بإقرار التسليح المطلوب .

ثالثا : وهو ما أود مثاليته  
في هذا المقال ، وهو فتح حوار  
واسع من خلال جريدة "الأهرام"  
وغيرها لفرح وحيث نظر كلمة الزمان  
المتقين في : قضية الإرهاب  
والعنف ، وقد نوح الإنسان  
رجب الياسا مساعد رئيس تحرير  
الأهرام في استنساب شخصيات  
مناجاة للكتابة في هذه القضية .

وقد أسلمت نأزى أن من بين  
من شاركوا في هذه المآلات على  
سبيل "الأهرام" كان ثبات  
الإثبات التاميز من أن يترسب  
" وهو من رعي في حركة مدارس  
الأحد في الأرمينية " فقد  
أدى بطله ليس من منظور ديني ،  
ولكن من منظور اجتماعي واقتصادي  
باعتباره مباحثا لواقع الريف  
المصري في بني سويف ، فكان  
لك مباشرة جيدة ومحمودة .

وكان من المشاركين أيضا القس  
مكرم جيب وهو من القادات الرائدة  
المسيحية للكنيسة النجيلة ، وقد  
حدث مسيحي د. يحيى الجبل  
بأنه منير بالداخل التي خدمها  
القس مكرم جيب لأنه ربط الإرهاب  
والعنف بالثيولوجيا في النظام  
المسيحي ، وهو بعد جسيدي  
يربط الأحداث ببعضها ويعطيها  
نكهة ثقافية حضارية .

وكم كنت سعيدا بقبالات الأخ  
والصديق د. وليم سليمان شاذة  
والذي يبرهن دائما بالقطب التي  
يبحثها كليا غاص في تاريخ مصر  
ليخرج لنا كيف أن العلاقة بين  
الاجتياح والمسلمين كانت في كفاف



## المشكلة .. إدارة الثورت د . ميلاد حنا

مذا لمر العام القزيت أحداث القشة الطاقية من قلب القاهرة ؟  
على هي الحيرة بمنطقة امبابة - واثاء وعقب الاحتفالات بصوم  
وعيد السيدة الطراء - حدثت مصاعف بالسنج والجنائز  
واجباتا بتبادل الخلق الثار بين الجيران من مسلمين ونسباص ،  
والهلم من المهاجرين للقاهرة من بعض مناطق الصعيد ، وقد  
أزجج المرأ العام المصري وتكنا لثنا اسرى أحداث مماثلة  
حدثت قبل ١٠ سنوات في منطقة الزاوية الحمراء في شمالي  
القاهرة - وهي مناطق لا تختلف كثيرا عن منطقة امبابة - وبالتالي  
توجدنا خيفة من أن تفر هذه الأحداث في امبابة الى تكرار  
أحداث سبتمبر ١٩٨١ ، ولكن الحقيقة هي أن العقبة التي تدبر  
الإزمات قد اختلفت ، ومن لم جاءت النتائج مختلفة .

لقد كان السادات عاد المزاج ،  
ويقبل الى المراجعة ، ولذلك كان  
ون الفعل لأحداث الزاوية الحمراء  
هو اعتقال كثرزوز القوي الوطنية  
فقد وجدها فرصة مواتية لكي  
يلخص من كل من تصوره مقارنين  
أو معارضين لكفصه . أما في  
أحداث امبابة عام ١٩٩١ فقد  
انقض الامر على حصار المنطقة  
لأنها وعقاب من الشراك فيها ،  
ولذلك جاء علاج الأزمة والصراع  
بصبر وثورة ، بما شجع بعض  
المناصر المتطرفة الى الجوء لزيد  
من العنف ، فانتقلت الأحداث من  
امبابة الى الصعيد ، وكان قمة  
للأساسة مع أحداث سنبل وما  
تلاها من القتال د. فرج فرقة ،  
فأعطى لك الفرصة للدولة لكي  
تعيد هيبتها وكانت الخطوة ذات  
إبعاد ثلاثة :

أولا : ضم مواجهة الشرطة  
على كل من يخرج على الشرعية  
والقانون وفي أمكانها قننة .





مشترك ، وعلى ذات التفسير من الحساس والتضال للجناس و حاجز السلطة ، ، والتي كانت غالباً من مجموعات غير مصرية ، لم طرح فكرة جمع تبرعات لساندة كل ضحايا العنف والتطرف ، وقد لالت الفكرة قبولاً من خرين كثيرين وهو أمر يحتاج مزيد من الحوار للاستفادة المثلى لا يجمع من تبرعات لمساندة ليس فقط في تنفيذ الأمم الناس ، وإنما في إنشاء مؤسسات أو نواذ مشتركة للشباب لتلقي ما قد تلقى في النواص من مذاكرة كتيبة هذه الأحداث .

ومن الجائبات الانساني كان هناك فكرة خاتمة من الكتاب طرخوا لإيجاد في هذه القضية ، وكان أرقام د. محمد سيد منطاري مفتي الديار المصرية ، فهو لايل من ان يقدم للمصريين مباديء الاسلام السبع ، فهو مثار باقاع المصري الذي نشأ فيه في مدينة طما حيث العلاقات حميمة بين المسلمين واليهود ، كما قدم عشرات من العلماء والفكرين وجهة نظرهم في أسباب تطور العنف والتطرف . كما تبين وجهات النظر في تقديم المأول ولعلها المرة الأولى في الامم ، التي يوصل فيها عدد من الجمعيات الخيرية أكثر من ٧٠ مساهمة ، وما هي صفحة الرأي ننقل لك لتكسر الي الامم بمساهمة هي ما هو الامم من التطرف، حيث عرض د. ابراهيم شحاتة - وهو نائب رئيس البنك الدولي - وجهة نظره الشخصية بمفهوم حضاري والذ

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن .. هو ما حقيقة كل تلك المقالات ، وهل الفرض منها مشاركة الختئين في أسباب المرض وطريقة العلاج ، ام هي سبيل لانتعاش ثورة ولغيب الختئين ، وبهذا يذهب كل في طريقه .

وفي لصورتي فإن مصر بظلة على فترة استقرار أبني مؤقت لاد من استثمارها بخطط شتى ، حتى يكون الاستقرار دائماً ومستمر .

فلي كل مجتمع توجد مجموعة من الخطرين في كل شئون الحياة وهو ما قد يسمونهم في أمريكا المجموعة غير المتوازنة Crazy People وهم من يتلون الشواذ غير القاديين على الاندماج في المجتمع ويقولون أسباب أو لاجس .. ولكن طالما ان بنيت المجتمع سليمة ، فإن هذه الجماعات - على أي نحو وبانكها المتعددة - لن تكون قادرة على السيطرة على المجتمع أو تغير توجهه ، ومن هنا فإن التركيز ينبغي ان يوجه لكل مصادر لتشكل الوجود والقيم الوطنية وهو في الأساس مجالات التعليم والاعلام والثقافة وهوو المبادئ ، وهذه الموانع تعمل الآن وكثيرا دول وجبرو مسألة بعيدة كل البعد من مصفها البعض بل واجبات في اتجاهات متعارضة .

واعتقد انجيل كتابات الختئين في الامم أو لغيره كانت تعمل هذا المعنى بطريقة أو بأخرى ، والتصور ان الدولة والحكومة ستأخذ هذه القضية بشكل استراتيجي ، لان الاستقرار السياسي والتمني هو الفصل للاصلاح الاقتصادي وهو الثروات والهد من البطالة والخصين ورفع مستوى السكان الضواحي ، لك ان هذه المواقف في التماكن الطبيعية لنمو التطرف في كل اتجاهاته .

وأخيراً فإن الختئين أمر مطلوب وهم ولعمل الدولة على تصديدهم ولكن الفارق بين الختئين والتصويب خبير رفيع - كما سبق ان كتبت - كما وأن التصويب هو أولى مراحل الانتقال الى التطرف أو العترف .

ومتما بطرف الانكسار دليلاً صحيح فلي سائلة لتصل اليها لبادئ الجساعات التي تضمن بالآر حساب تعقيد الانكسار السياسي .

التي انتقل لقد مارتق توالق فيه بين الختئين وبين التضايف الانساني في كافة الموان العياة الاقتصادية والمالية والرياضية . ان هذه هي الصيغة التي ابتكرها المصري يظ الايام البيلون .





# □ مصر .. هبة الميريديين روح التحدى الجيد الذي واجه به « إباء المنارة » نوضى الطبيعة

بقلم : د . وليم سليمان قلادة

منذ ألف وأربعمائة سنة يعيش على أرض مصر ديان  
رئيسيان : المسيحية والإسلام . وأرتبط أتباعهما  
طوال هذه القرون في حياة مشتركة ، ضمت كل مجالات  
النشاط الاجتماعي - الخاص والعام . وعلى مدى  
أجيال مستطيلة خضع الجميع لأنواع شتى من ظر  
الحكام وظلمهم . ونهضوا بما بهركت وطنية ودمشورية  
استخلصوا بها بلادهم المستقلة ، واستردوا حقوقهم  
السياسية والجنسية - بما ، وفي لحظة واحدة . ومن ثم  
نظمت هذه الصيغة الفريدة : وحدة سياسية اجتماعية  
اقتصادية ، تضم تعددا دينيا يبارك هذه الوحدة ويرعاها







لحقيقة بلاهه ، ان مصر - لديه -  
ليست حبة النيل ، بقدر ما انها  
« هبة المصريين »  
« ان مصر ارض شمسكنا  
الطبيعية  
« وشكلها الإنسان -  
« شيئاً له ذاتية واميته ..  
« مصر دائما -  
« تسمو فوق هبات الحقب

والعصور  
ويذكر الاستاذ تويني انقراضا  
لا يصل بالماضي بل بالمستقبل ،  
بماثل :  
على فرض ان تحديا اخر واجه  
سكان وادي النيل - نيل يوجد  
سبب للاعتقاد بعدم قدرتهم على  
الاستجابة له بتلك الكثافة المعترية  
التي واجهوا بها التحدي الاول .  
والتحديات انواع ، وهي ليست  
شريعة وحسب ، بل لمة التحدي  
المضوي والمجهى والسياسي ،  
الاجابة بقضايا الوجود المصري  
الحكيم من خبرة تلمع تاريخ الشعب  
والعصور . فبعض الاستاذ شبيب  
ليبرال الى وجود طابع مصري  
تشكل في هذه البيئة المصرية  
وبعض - واسم اعني بالطبع  
السيات الجسمانية ، بل اعني  
موتنا ممينا من الحياة .  
هذا « الموقف » هو مايعين  
« الوقوف » عليه ، ان روح  
التحدي المجد الذي واجهه به  
« آباء الحضارة المصرية »  
فوضى الطبيعة في عصور ما قبل  
التاريخ ، ثم واصلوا به صنع  
حضارتهم التي نحن وارثوها ،  
ومازالت تثير العالم كله هذا

واستمر ان لمط حباله فكان  
مصبوه الاقتراض .  
المعنى الآخر بلى وغير طريقة  
معيضته من الصيد الى الرعي ،  
وظل على مستوى معيشتي داني  
بعض ثالث غير موطنه بالحرك  
شمالا للواجهة لسوء الارياق اوس  
اوجليا لمواجهة المناخ الاستوائي  
معيين في تلك الاق السيلوعورة  
تيلي جماعة صغيرة ، بسميها  
تويني - الاقلية المبدعة -  
استجابت لتحدي الجفاف بتغيير  
موطنها وطريقة معيشتها معا ..  
- خاف هؤلاء الرواد الاباط  
مستقبات الافعال الموجودة في  
قراءة الوادي التي لم يسبق  
لبشر التوغل فيها ، وحولها  
علمهم ذو القوة الدافعة التي  
اراض مصر .. فقد استطاعت  
اعمال الانسان ان تخضع  
لارادته الطبيعية المضطاضة ،  
لاختلقت مستقبات الافعال وحلت  
محلها مجموعة منسقة من  
القنوات والمنرجات والحقول -  
مختصر دراسة التاريخ ، الجزء  
الاول ، ص ١١٥ - ١١٧ -  
واستنادا الى هذه التقدمة  
شيخ المؤرخين رؤية مصرية

وان متابعة مراحل التاريخ  
المصري القديمة ، لتظهر  
كيف انصهرت وحدة المصريين  
على تحديات شرسه ، خرج منها  
الكيان المصري اكثر قوة وعلاية  
والنتيجة التي يغفل عنها التاريخ  
في ان جوهن هذا  
الشعب يتلوى على عبقريته فذه  
وابداع بلا حدود ، والدر تحقيقية  
منذ عصور ما قبل التاريخ  
وحتى اليوم لمة صفحات سجل  
فيها الاستاذ اولول تويني  
المغامرة الاولى لهذا الشعب  
الظيم على ضفاف نهر النيل  
هذه المصحات اسرع التي  
استباحتها مرة بعد مرة كلما  
يدا أخذ شرس في مصارحياتنا  
نحن المصريين ، ولقد عرض هذه  
الصفحات في ابحاث خلاق شيب  
المؤرخين شليف غريال في كتابه  
الصغير ، اللعين سكويون مصر -  
في يستخلص منها حقيقة الكيان  
المصري .  
يقول تويني ان الضمائل  
الافريقي واجد الجفاف عقب  
نهاية عصر الجليد ، وتوشت  
استجابة سكان المنطقة ..  
البيض لمر البقاء في مكانه





المصدر : وطن

النشر والتأليف : الدكتور محمد عبد الحليم  
التاريخ : ١٩٩٢

الروح لند ان تضاعفت طاقته مع  
الامانة العيني ، لقد صبت  
السيحة والاسلام في الروح  
المصرية لغة وتلاولا وفرة على  
الايداع فامكن للمصريين ان  
يستخلصوا بلادهم كقوة ذات  
سيادة ، واستردوا ما حقوقهم  
السياسية والدينية ، وهو انجاز  
لا يقل عظمتا عما حققه اجدادهم  
بالنسبة للطبيعة .

ويرد المصلون في القداس  
القطبي لحنا قصيرا ، يميز عن  
هذا النطق ، وعن الفكرة  
المستقبلية الواضحة استنادا الى  
خبرة الماضي الناجحة ..

« كما كان

» هكذا يكون

» من جيل الى جيل

» والى الابد ... »

وبهذا كله عتدى ياقين في ان  
مصر مستير ازمها بنجاح  
- الدين لله - والموتان للجميع -  
تميزوا عن وحدة الكيان  
التي تحتمل تمدد الدين  
هذه الصيغة - الجسد  
حضاري يواجه فوضى التعصب  
والكفر ، بطلاة من ثمة تلك  
القدرة التي واجه بها اجدادنا  
الاولى فوضى الطبيعة -  
وانتصروا ، ثم ابدعوا حضارتهم

واذا كانت مصر - الطبيعة  
والحضارة بها ، منذ عصور  
ما قبل التاريخ ، هي المصريين  
فان الجيل المعاصر مطالب  
بالدم للجيل القادمة الهبة  
التمنية دون امتنان او تشويه .









المصدر : وثائق

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١٩٩٢

وحوالي سنة ١٩٤٨م اجريت  
تعديلات اخرى على حساب  
منطقة فلسطين .. كما انحل  
جميع خلقونية للبريات في تنظيم  
الاوراشيات .. فقد اصبحت  
الثلاث مقاطعات المصفاة  
« فلسطين » والتي كانت جزءا  
من مقاطعة « ارييا » في بطريركية  
اورشليم الحديثة النشأة .. كما  
اعترف المجمع بانتفاء المقاطعة  
الكنسية المصفاة الى بطريركية  
الطائفة .

واكتفى لا نزال على تسمية  
هذه المقاطعات « بالديار العربية »  
بالرغم من وجود سكان صوب  
نبيها وبخاصة بين البدو ، إلا أن  
معظم السكان كانوا من اصل  
يوناني يروماني وسوري .. وفي  
الذين كان المصفر « الفلسطيني »  
يكون الجزء الأكبر من حيث التطور  
الاقتصادي والعقلي . بما أن دخل  
الوطنيين العرب في القيادات  
الكنسية ، على انتمجوا في  
الثقافة اليونانية .. فالمعبد منهم  
وهي القرن السادس كانوا  
يكنون ويحدثون اليونانية .

— وقد حاول القسوس  
والبيزنطيون أن يكرؤوا حريصين  
على استتباب الهدوء والسلام  
وخاصة في مناطق الحدود التي  
تصلها من العرب ، وابسا  
اتصالا بها على صيد الغزوات  
التي قد يفرسان اليها ، لذلك  
انشأت في كل جانب من جدران  
سوريا الحاصل بين الدولتين ،  
ممتلكات الأولى عربية رومانية  
وهي دولة « القمامة » في  
الحدود الغربية ، والثانية  
عربية فارسية على الحدود  
الشرقية وهي دولة « اللخمين »  
وعاصمتها « الحرة » . وحول  
تاريخ هاتين الممتلكتين سيكون  
للحديث بقية بلأن الله .







المصدر : الإخبارية

النشر والخد مات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠١٩

# التسامح الديني ومسألة الإسلام الخلافات بين أهل الأديان مردها إلى الله نصارى نجران يزدون صلاتهم في المجد النبوي المسلمون مسئولون شرعا عن حماية دور الجادة لغير المسلمين

الإسلام للمسلمين سب عشتام  
المتأخرين لهم ، فقال تعالى : ولا تنسوا  
الذين يدينون من دين الله فيسبوا الله  
عدوا بغير علم

ولأن هذه الآية هي التي صار  
عليها المسلمون الأبرار حتى يومنا  
هذا ، تمتع أتباع الأديان الأخرى ، في  
الامتنان الأسلامية ، بالثبات والحرية  
والكرامة ، وممارسة كافة شعائهم  
الدينية ، تحت ظلال التسامح  
الإسلامية ، لهم سالتنا وعليهم  
ما علينا ..

وتحقيق هذه الفرائد لم يكن متروكا  
لاجتهاد مسيحي ، وإنما كان فضلا  
صفحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بنفسه وبالله عنه من رآه وشهد من  
صحاته العدل ..

فلما هاجر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى المدينة ، وكان بها عدد  
كثير من اليهود ، كان أول علاقته بهم  
عند ميثاق تحريم به على أنفسهم  
وعباداتهم ، ويلزمه مو بدفع الأذى  
منهم ، لقاء ووفهم مع المسلمين يدا  
بيد ، على من يصد الدين بسوء وهذا  
القول أول بذور التسامح الديني في  
المدينة .

وحيثما قدم عليه وفد نصارى  
الحميرة أنزلهم بالسجد وتم بنسبه  
على ضيافتهم وقدمتهم ، وكان مسا  
جيت عنه يومئذ : أنهم كانوا لأصحابنا  
مكرهين فوجب أن أكرمهم بناسي .

وهو القائل : « من ظلم معاهدا أو  
انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه  
شيئا بغير طيب نفس فإنا حجبوا يوم  
القيامة .. »

وأمر بأن لا يجبر أحد من النصارى  
أو من اليهود على ترك دينه ، فقد كتب  
إلى عامله في اليمن : « من كان على  
يودي أو نصرانية فلا يفتن عنها »  
ولو لم يكن التسامح الديني حلالا



عبد  
على عديم

وأبدا : لما كن العبادة التي تادعها  
طوائف أهل الكتب السماوية ، على  
الأرض الإسلامية ، تتوار وتتحرم  
وتصان ، وإن لم تكن للمسلمين ، لأن  
المسلمين مسئولون عن الدفاع عنها  
وإيمانهم وحمايتها ، قال تعالى : ولولا  
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت  
سمازج وبيع وصلوات ومساجد يذكر  
فيها اسم الله كثيرا .

خاسبا : أن الخلافات بين أهل  
الأديان ، لا يجب أن تؤدي إلى الاقتتال  
والصدامات ، فامر هذه الخلافات  
مرده إلى الله ، مثل الكتاب ومرسل  
الرسول ، هو وحده الذي يصل فيها  
ليرم القيامه : « وثالث اليهود ليست  
النصارى على شيء ، وثالث النصارى  
ليست اليهود على شيء وهم يظنون  
الكتاب : فكان قل الذين كيملون  
مثل قولهم : الله يحكم بينهم يوم  
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون . »

سلفا : ونظرا لاحتلاسات  
الأديان ، فمن المسلم به وجود الجدال  
والمنافرات ، والمنافسات المستتمة  
والمتنافسة . ومن هنا قلده أوجب  
الإسلام على المسلمين أن لا يجادلوا  
أهل الكتب إلا بالتي هي أحسن ،  
فقال تعالى : ولتجادلوا أهل الكتب  
إلا بالتي هي أحسن ، بل لا يجيب

عجب كلما سمعت أو قرأت أن لونا  
من الجهاد أو المواجهة حدثت بين  
مسلم ومسيحي ، وبالأخص في  
بالاستعاض من أهل لوجه العداوة  
لاهل الكتاب بها حديث لاهد  
للتشنج فاعر ، بالثالث على سوء  
التفهم والتفهم لمحييات دينها  
الحيثف ..

فإن الإسلام في صلاته بأهل  
الكتاب ، وضع قواعد ثابتة لم يخرج  
عنها دعائه وحملته لوائه ، طوال فروع  
أزدهار دولته ، وعطاء حضارته منها :  
أولا : أن الأديان السماوية كلها  
تستقي من معين واحد ، من عند الله  
عز وجل ، ول ذلك يظل الحق تبارك  
وتعالى : « شرع لكم من الدين نازلي  
به نوحا والذي أمينا اليك وماوصينا به  
أبراهيم وموسى وهيسى أن نعبدوا  
الدين ولتتقوا فيه . »

ثانيا : أن الأنبياء كلهم أخوة ،  
شركاء في حمل كلمة الله ورسالاته إلى  
خلقه ، الذين هم منهم ، وعباد  
أمتهم ، غير أنهم كانوا على درجة من  
الثناء النبوي ، جعلهم أملا لاصطفاهم  
الله لهم ، لحمل رسالاته وكلامه ، وقد  
قال النبي تبارك وتعالى : « ثلثا أمنا  
بالله وما أنزل البنا وما أنزل إلى  
أبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب  
والإسحاق وما أوتي موسى وهيسى  
وما أوتي النبيون من ربهم لاتفق بين  
أحد منهم ونحن له مسلمون ،  
ثالثا : أن العقائد لا يصلح للناس  
عليها كرها ، بل لابد فيها من الاقتناع  
والرضا والقبول والتسليم ، وقال  
تعالى : لا إكراه في الدين قد تبين  
الرشد من الغي ، وقال تعالى :  
« فإتوا نكرو الله تعالى حتى يفرقوا  
مؤمنين .. »





اسلاميا وشريعة محمديّة . وكان موقفه من أهل مكة : حين انظروا الله قد تابع عما قام به : فقد قال لفرش حين جمعوا امامه . ماترين اني فاعل بكم ؟ خيرا .. اخ كريم وابن اخ كريم .

فقال : . الاميراء فانتقم المظالم . لا تشرب عليكم اليوم يقدر الله لي ولكم .

وجاءه مرة وقد نصارى نجران ما زلهم في المسجد وسبح لهم بالقائه صلاتهم فيه . فكانوا يحلون في جانب منه . ويرسل الله والمسلمين يصلون في جانب آخر .

ولا ارادوا ان يناقشوا الرسول في الدفاع عن دينهم . استمع اليهم وجادلهم فيهم بسفاه واسطر ومنهزي .

وكيف يستغرب هذا منه . وقد اهداه مطويع مصر مارية القبطية . التي ولدت له ابراهيم . وقد اوصى بالقبط خيرا . فقال : استوصوا بالقبط خيرا . فان لكم فيهم نصيبا ومهدوا والقبط هم بمساوي مصر خاصة .

وعلى هدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سار خلفاؤه الكرام في معاملة أهل الكتاب . فقد اوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسامة بن زيد لما وجهه الى الشام بالرفاء لمن يصادقهم . وبالعطف على اموال الناس ويترك السرايين اصوارا في اديارهم وصوامعهم .

وقال له : لا تخشوا ولا تغفروا ولا تغفروا ولا تغفروا . وتكفروا خلا شيئا كبيرا ولا امرأة ولا تقفروا خلا واتحاربوا . ولا تقفروا شجرة مشرة . ولا تقفروا شاة . ولا يبروا الا للاكل . واذا حدثتم يقيم فرغوا انفسهم في الصوامع فدعهم ولا تقفروا انفسهم له .

ول عهده ايضا عاهد خلد بن الوليد اهل الحيرة على الا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة ولا تمسوا من ضريب فيه . وعمل الا يمسروا من ضريب توليتهم او اخراج الصليان في يوم عيدهم . عن ان لا يعيقوا كائلا على مسلم . ولا يعيقوا للكفار على المسلمين .

وتوجد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب حين يدخل بيت القدس . يحجب سكانها المسيحيين الى ما اشترطوه : من الا يسكنهم فيها يهودي . وتعين صلاة العصر وهو في داخل كنيسة القدس الكبرى . لئلا ين ان يصلي فيها كيلا يتخذ المسلمون صلاته فيها ذريعة لاتخاذها مسجدا فيما بعد .

وتجده وقد شكك اليه امرأة مسيحية من سكان مصر ان عمرو بن العاص قد ادخل دارها في المسجد كرها عنها . فبذل عمرو عن ذلك فيخبره ان المسلمين كثروا واصبح المسجد يضيق بهم ولجأه داره هذه المرأة . وقد عرض عليها عمرو ثمن دارها وبائع في الثمن فلم ترض . مما اضطر عمرو الى هدم دارها وامثالها في المسجد . ووضع قيمة الدار في بيت المال تاخذها متى شئت . ومع ان هذا مما تبيحه القوانين المعاصرة وفي حالة يعذر فيها عمرو على ما صنع . فان عمر بن الخطاب لم يرض ذلك . وامر عمر بهدم البناء الجديد من المسجد وبعدها الى المرأة المسيحية دارها كما كانت .

كفى الخلق راكيس جشعية متبعين المسلمين يمسرون الميثاق منافية .





المصدر : وطني

للتشر والخدمات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

# « الدين لله - والوطن للجميع »

## هل هو بديل ديني ؟

بقلم : د . ولیم سلیمان قلادة

تتردد مقولات في الساحة السياسية . تعتمد على الغيبي . ونستخدم الفاظاً دون تحديد مسبق لمعناها وتوضع هذه المقولات في عبارات موهجة خلابتيسياً وتزيدها .

ولعل من أبرز الأمثلة لهذه المقولات كلمة « العلمانية » فقد أصبحت كما يقول الكاتب الإسلامي الأستاذ محيي الدين عطية في مقال حديثنا « أصبحت بمثابة - صنم - يشن الهجوم عليه - مفترضين فيه كل صفات الكفر .. والشرك واتفاق » .

لم يحسم الأمر بمك لا مرد له :  
« العلمانية هي لا دينية » : جريدة  
الشعب والحرية العدد ٢١ -  
١٩٩٢ :  
« وأول كل شيء » : نقدي مقال  
جديدة تتعلق بالمصطلحات :  
كلمة الأستاذ محيي الدين عطية  
في « كلمة التحرير » ببدء ديسمبر  
١٩٩١ - يناير ١٩٩٢ من مجلة  
« السلم والعصر » يقول في -  
حديث مع المفكرين - :  
« لو سألتنا على « سبيل المثال »  
- عشرة من المفكرين والكُتّاب -  
صباحاً بمعنى مصطلح « العلمانية »  
وماذا لاقوا ؟ وماذا يحتويه  
القبول ، لاجابنا عشر فردود مختلفة  
ولابنا باعتبارنا أن ما اختلفت عليه  
هذه الردود أكثر مما اتفقت عليه  
- ومع ذلك نمر على استكمال  
المصطلح وأظن أنه في أدياننا وكنائسنا  
تضيق محددة المسالم والتمسك  
الحدود : بدلاً من أن نسلطه من  
ألسنتنا ، ونهزم بها بكثرة لفظه  
من الأشياء التي استلحق منا

وقد أصبح المصطلح من العلمانية  
مجالاً سهلاً يكرر الكلام فيه دون  
لوائح للراجعة ، بل أصبح  
من كثرة التكرار يومهم بأن يفهمونه  
من المسلمات الدينية . وفي هذه  
الوجه الموهبة يتوسع الهجوم  
مبادئ أساسية في حياة المصريين  
ينبئين أولاً فهمها لها صحيحاً ،  
لم حمايتها والحفاظ عليها بشكل  
حرص »  
الحديث التالي يوضح نمط هذه  
الوجه :

السؤال : - من هم العلمانيون  
من وجهة نظرك ؟ :  
الاجابة : « بدون تردد » : « من  
يقولون أن الدين لله والوطن  
للجميع »  
« وشرح المتحدث أنه مستغرباً :  
« يعني ديناً ليست له علاقة  
بالوطن » .





فهر يولا - تحفة الانبياء العلية التي تنادي بان حبيب الاوطان من الايمان ، مليها في لك ما تاله الشيخ رامة الطيطاري في مختلف مؤلفاته .  
ولها - يملر ان هذا الحب انما هو اسديلة لنداء روح الله ، والنا - يملر ان مكرى شهاده الاستقلال انما هو في القروس .  
هل يسوع بدا نسا كله ؟  
القول بان ميذا - الدين للة والوطن للجميع - ميذا لا يملر يحكم انه في نظر اليملر بكل في اطار المملكية - التي هي لدى حولا - دينية .  
ان السلاية بين - ريل ، وبين - الوطن - انما تم من خلال انهاء الوطن المخلصين ، الذين يمتدنون ان حب الوطن وحدهم شبيه من حب الايمان ، كما يقول الشيخ رامة الطيطاري :  
السؤال المنهج الان هو : كيف يمكن جعل نكر - ووجدان - الدين - سالوا ايدا والظهور شعرا لكرتهم وسار بطل مانا الا في ممارستهم الاجتماعية ؟  
ويحفظون بانوال في ذاكرتهم الجمعية - برك هذا كله ، لم يقع ايدا يوسف - يتم صنم تكال عليه مختلف انواع اللاب - هذا ، في حين ان الوصل نفسه لم يقل من يستحقونه على معنى محدد له ، بما يرتكب على ذلك من هزل الناس عن اصلتهم الدينية والوطنية : ومن توجيه قرائهم لكلمة ماسو - نعيم - هزمه عن هذا كله ، واستميت الهجوم على « السنم » والفكرت واستند طائفتهم في حرب الطواغيت الوحيدة - وسنم الفتنة بين مكونات الجماعة لمفردا ايدا الذي صالته اجسامها وتوضعت في رفا تحت كلة .  
ان هذا ايدا : الدين للة - والوطن للجميع - هو تسيرم - لحظة الحق في الشرق في العصر : لحظة الانجاء الوطني الذي هو مصدر النظر الدولورية وهو تسيرم صان من نكر - ووجدان الجماعة امصرية بكل بركتها .

لجديد - لتحدث معها افرات والمظاهرات والاشياك مع اليوس وكذلك كان شائنا في مهنور ، وكنت القيمات تقع اوليكم على الظاهرين من الطلاب والمفسدين منهم . وكنت رسم الشخالي بالوصف والتعبد اعقد ان الكلمة الوطنية جهة مفرى لا ملص منه . وكنت بحسب هذه العقيدة ويصعب وعسى بين الطلاب - ان كنت ملتصا بهم - مرقا بان الترم يدور بارز في هذه الحركات وكذلك كان . « مكرت الدعوة والداية » يتم الامم الشهيد حسن البنا ، دار الكتاب العربي بسون تاريخ النشر - تسعة ٢٢ - ٢٥ .  
اليد كله من اوله الى الفرة تادي ميذا - الدين للة ، والوطن للجميع - والآن فانحج الصحب يحتم ان تحتنا عن طبيعة هذا ومهنور في مهنور من مالفور وفي وجدانهم .  
وليدا يستحق بتكيد الايمان بلدين .  
وهو يميل الدين خلاصا لوجه الله - لا لتفصيل مكسب ، او لاستناد اية لهجنة والاستقلال ، لم انه بقر حرية المدينة ، لتكل ملين يدين ان يملر تدينه ومهادته لله بحسب احكم دينه .  
طالما انه يحترم حرية الاخر .  
ونحن نعلم ان المصريين اسفوا على بلانهم : وعلى الانتقام اليها بردة دينية - مسودا في التراث الشعبي القبطي ، او في التراث الاسلامي المصري .  
والآن لقب الوطن واحرازه والتميز - لخدمته بطة - روحية يسندنا الوطن من اياته - هذا كله جزء اصلي في تدين المصريين ، القبط والسلايين .  
لما اختزل ميذا - الوطن للجميع - بانه يعني ان - ريلنا ليست له ملة بطون - فلة تشوية وتفتيت الفكرية يتجامل كسول ملة الانسان بيه ، اي خبرة الدين الميق الخاص كله ، ولعل الذي الذي اورثنا من مكرات الاستقلال المرشد العام الاول ، خير مايمض هذه النظرة السطحية :

الاستقلال ، والمستقل اطلاق طائفتا الفكرية فلورنها وتحليلها وتطويعها والبناء عليها .

بعدة المصطلحات التي امهر الطريق الصحيح والمبور لهم مايقوله النفس او الجماعة بل بالبحث عن الحق طبقا لقدد المائل ، في القوف بينها التي صخر لها التسوق - ام بالتفتيش عن الحق لدى قوم اخرين لتتأبر مناصهم وقرواتهم ... ان الدين سالوا ميذا - الدين للة - والوطن للجميع - هم المصريين .

وسالوره بان لورهم الحدية عام ١٩١٩ - هذه الفرة التي اشتركت فيها جميع قطاعات الشعب بلا استثناء : في المدينة والقروية الاغيا والمسلمون ، المقترون والفلان .  
كتب المرحوم الاستاذ حسن البنا في مكراته :  
« وكانت الفرة المصرية سنة ١٩١٩ ، وكنت اذ ذالك ليذا بالاعدادية بالمحورية في سن الثالثة عشرة »  
ولازلت تترادى امام عيني مناظر المظاهرات الجماعية والاشرايب الشايل الذي كان يتقدم فيه كله من اوله الى آخره ، ومظهر امين البلبد ووجهاته وهم يتقدمون المظاهرات ويصلون املها ويتناسون في ذلك - ولا زلة اخض تلك الانبياء العلية التي كان يريدها المظهرين في شوة وحماي :

حب الاوطان من الايمان وروح الله تشدينا ان تم بيمتنا الاستقلال في القروس تالفا .  
... وبمدا لانتال الميكرسة المحمدين كانت حركة الثورة قد هدات غيلا ، ولان بقيت الفكرية







المصدر : رطاس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٢١ - ١٩٩٢

## ملل الحانة والادلاء للأقباط

١٩٩٢/٩/٢٧

نشرنا بمدد ١٩٩٢/٩/٢٧ عما تم في مشكلة  
على كنيسة المصلوبة ، وكنيسة اولاد طوق  
وتلاعب رجال الادارة بالانباط والاذلالهم ، وبدون  
نتيجة لاعادة فتحناى من الكيسين والنتين مازالتا  
مفلقتين حتى الآن . وقد وصلنى رسالة من  
كنيسة الشهيد مار بقطر بموشا محافظة اسيوط ،  
هذا نصها :

يوجد داخل سور كنيسة الشهيد العظيم  
مار بقطر بموشا - اسيوط - مبنى قديم « كان  
مدرسة والقيت » بها مكتبة لبيع الكتب الدينية ،  
ذات واجهة من الزجاج ، ونظرا لان السور  
الخارجى غير مرتفع ، يقوم الصبية من خارج  
السور بالقاء الطوب والحجارة والبصق الفاسد  
على المكتبة مما يتسبب فى كسر الزجاج وتلف  
الكتب الدينية ، وعليه للمحافظة على الكتب  
والقيد عن المشاكل عزمنا على تركيب باب  
لتغطية الزجاج ، الامر الذى تطلب ترميما بسيطا  
بكتف الجاني لامكان تثبيت الكانات . وهنا حدثت  
الكثرة ، فقد اتقى القبض على فرائش الكنيسة  
في تمام الساعة الثانية من فجر يوم ١٩٩٢/٥/٢  
وكذلك على بعض الخدام . ولما ذهب الكاهن  
لتفقد الامر وشرح الموضوع قبض عليه ووضع  
فى زنزانة الاعتقالات . ويعد تحرير محضر له  
بمعرفة نقطة شرطة موشا رحل الى مركز  
الشرطة بمسيوط الذى ارسله بدوره بمقبوضا  
عليه الى سرائ النيابة ، وتاثر على المحضر فى  
هذا اليوم « يعود لمركز الشرطة والحضور بكر ،  
وعرض الموضوع على السيد الاستاذ وكيل  
النيابة يوم ١٩٩٢/٥/٤ » .





مانا جرى في هذه الدنيا ؟ وما الذي حولنا الى مجرمين في حق القانون ؟ رغم انه قد تم تقديم طلب لترميم سور الكنيسة الخارجى وتغيير الباب الخشبي الى باب حديدي للمحافظة على مبنى الكنيسة من الميث من الشهاب والاضفال الذين يلغون الاحجار والبنيى الفاسد . وعليه نرجو من المسؤولين الموافقة على الآتى :

١ - ترميم السور الخارجى للكنيسة وتغيير الباب الخشبي بباب حديدي ، رحمة بالمصلين ومبنى الكنيسة من عبث المخربين بلقاء الاحجار وغيرها .

٢ - ترميم وبناى مبنى المدرسة القديم الموجود داخل سور الكنيسة مع تركيب باب حديدي لصاية الواجهة الزجاجية للمكتبة من الكسر .

انتهت الرسالة .

هذه القصرات من رجال الإدارة .. هل من المقول ان تتخذ ضد احد رجال الدين بدون ثبوت او جريمة . ان هذه الافعال من رجال الإدارة لا تفسر الا بان هناك تعليمات لرجال الإدارة من رؤسائهم بالاستمرار فى اهانة الاقباط واذلالهم والخط من كرامتهم امام المواطنين مما شجع التيارات الارهابية بالاسلحة بهم والاعتداء عليهم بشتى السبل . ان ما يحدث فى مصر سواء بالنسبة لترميمات الكنائس او اى مبنى يجانبها من امانات وتحقيقات وبهلة وكذا فى تميمات الحكومة والمقطاع العلم ، او الترقيات ، او استبعادهم من المجالس الشعبية بشتى السبل والانانيين نوع غريب لم يحدث فى اليهود الماضية منذ اوائل حكم محمد على مصر ولايفسر هذا الا بانه تخطيط ينفذ على جميع المستويات ضد الاقباط .

اتنا نرجو من السيد رئيس الجمهورية بان يرفع هذا البلاء والاضطهاد عن الاقباط ، وهم جزء لا يتجزأ ولن يتجزأ من شعبه ، فهو مسئول عنهم امام الله والتاريخ ، اتنا نرجو ان يتم هذا قريباً لاننا نمسك بانفسنا عن ان نتسكو الى الله عز وجل وهو الحكم العادل ، اذ ان احكامه قاسية ومؤلمة ، والله يوفق رئيسنا المحبوب لينقذنا من هذا الظلم البين الواضح .





المصدر : الشرق الاوسط (الدرة)

١١ شهر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ :

رداً على فهمي هويدي

## احذروا الفتنة في ما تكتبون

• من مصطفى الفحامس . جدة :

حرب بين مسلمي يوغوسلافيا ومسيحيي يوغوسلافيا، فالمسلمون والمسيحيون يعيشون سوياً في أماكن كثيرة بصحية وسلام فالعرب من الفئات المختلفة منتشرة في افغانستان والصومال وجنوب افريقيا وارمينيا واذربيجان والسودان. فشياطين الانس اذا ما سيطروا على العامة اشعلوها ناراً سواء بين مسلمين ومسيحيين او مسلمين ومسلمين.

لما احمر الله ان يراعي كناسا او شياطين مشعوذين بضغوط كثيرة نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها، وبسبب الشح والافترة (حتى وان كان من قصد) قد يغمر فتنة والعياذ بالله ربنا ليت فهمي هويدي ورملاه الاناضل يقرمون محلة تعليم لطلابنا صد مثل هذه الفتى التي بدأت تنتشر في العالم كالنيران.

في عدد - الشرق الاوسط الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧ مقالاً للكاتب فهمي هويدي بعنوان - البرسة تحتصر ما راىكم - دام فضلكم، وهي من ارقى ما يكتب عن مخافة البرسة والهرسة، ولكنها تشترك مع كل ما يكتب عن هذا الموضوع في التاكيد على ان الحرب هي بين المسلمين والمسيحيين.

ويتخذ بعض الكتاب في إثارة المشاعر دون لفتنة الى ان ذلك يزرع ويؤجج نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في مجتمعات كمصر وليبان والسودان مثلاً. ورغم وجود أسباب عديدة لما يحدث في يوغوسلافيا فإنه ويفرض ان الحرب حقاً بين المسلمين والمسيحيين فهي





### في مؤتمر بالمنوفية :

### انتصارات أكتوبر المجيدة

### حققتها الوحدة الوطنية

شجعن الكوم - محمد عبد الحليم  
أكد مؤتمرا الوحدة الوطنية الذي عقد  
بمطارانية للمنوفية أنه لاجمال للفتنة  
الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في  
مصر لأنهما من تسميع واحد وروح  
واحدة وبعاء رويت بها أرض مصر التي  
حققت أعظم الانتصارات في أكتوبر.  
وأن للفتنة قد توبتها الأديان السماوية  
على مختلف العصور.

وقال المستشار فكري عبد الحميد  
محافظ المنوفية أن انتصار أكتوبر وسام  
على مصر كل جفدي في مصر، ولقد  
حارب المسلمين والمسلم جنبا إلى جنب  
محققين أعظم انتصار شهده العالم  
العربي.

وقال الأنبا بنيامين مطران المنوفية أن  
لانتصار أكتوبر عبر عن أن شعب مصر  
يستمتع بالقيم الدينية السامية والوحدة  
الوطنية والأصالة، وأما نرفع دائما  
شعار الوحدة الوطنية والحب والسلام  
وقد يعد الأنبا بنيامين مطران المنوفية  
ببرقية تقييد وزيارة للرئيس حسني  
مبارك باسم القبائل المتراصة لتجديد البيعة  
واللغة لفترة رئاسة ثالثة وتهمية حالمة  
بمناسبة انتصارات أكتوبر المجيدة







المصدر : المختار الاسلامي

للتشهر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٤ أكتوبر

### جihad أم ليس بجihad ...

بالسياسة أو بالعقائد الدينية. والحرط أن  
رئيس التحرير ذكر من ضمن الأسماء  
الرومانية هذه ما يلي : الخدمات الدينية  
والثقافية، تعليم النشء عن طريق مدارس  
الأحد، واستعمال الوسائل السمعية  
والبصرية، مساعدة الفقراء، رعاية الطفولة  
والأمومة، المساعدات الاجتماعية، دور  
الحضانة، ترويض الأطفال، مؤسسات  
الرعاية الاجتماعية، دفع تكاليف العلاج  
والأدوية.

ويذهب أن تسجل الإعجاب بفتوى

بتاريخ ٢١ يونيو  
الماضي كتب رئيس  
التحرير يفتد أو يوضح  
بعض الآراء التي  
نسبت إلى الدكتور

في جريدة  
الوطن

منى مكرم عبيد (رئيس التحرير) من أن  
هناك ١٧ جمعية تبطية متطرفة. وقال  
رئيس التحرير أن هذه الجمعيات التي  
تعمل أسماء مثل جنود المسيح والجهاد  
المسيحي هي مجرد جمعيات روحية  
اجتماعية مسجلة بوزارة الشؤون  
الاجتماعية منذ عهد بعينة ولا علاقة لها





المصدر : المختار الإسلامي

النشر والتدريس : ١٩٩٤ : التاريخ : ١٩٩٤ : المصدر : المختار الإسلامي

تلك التي وجدنا فرج فريدة في الحكومة  
والبانديان.. ما علينا، هذا نشاط روحي  
يحت مع ذلك تطارده الشرطة وتمنع  
ونقله الحيلة بونه فيايتهم يطبقون فتى  
الاستاذ سيدهم في هذا الشأن.  
أما عن عدم وجود جمعيات مسيحية  
مطرفة كما زعمت الدكتور مني ورد عليها  
سيدهم فتلى ذلك لا يكون بالحديث من  
الجمعيات الروحية التي تحمل اسم جنود  
المسيح والجهاد المسيحي (بالمناحية هل  
يمكن أن يتقدم مسلم بطلب إشهار جمعية  
روحية من هذا القبيل تعمل هذه الأصماء

الاستاذ لنتون سيدهم حول المجالات التي  
تقع داخل النطاق الطبيعي لعمل الجمعيات  
الروحية الدينية ذلك لأنه عندما حاولت  
بعض الجمعيات الإسلامية في المساجد  
العمل في مجال تحفيظ القرآن فقط بدون  
وسائل سمعية ولا بصرية كان مصيرها  
الملاحقة الأمنية بتهم خطيرة واقتحام  
المساجد والاعتقال والضرب في الليل...  
الخ. وما يذكر في هذا العهد أنه في  
عيد الأضحى الماضي (يونيو ١٩٩٢) حاول  
عدد من الشباب الإسلامي جمع تبرعات  
لشراء عجل وذبحه للأضحية وتوزيع لحمه  
على الفقراء (وهو نشاط داخل في تعريف  
سيدهم للروحانيات من باب مساعدة  
الفقراء) قامت القيامة وجاءت فرق الأمن  
المركزي وتم إنقاذ المسجل من التبرع  
ومصادرة تبرعه وتبرعاته وأصحابه ومن  
باعه ومن يريه ومن والده بعد عدم الجامع  
طبعاً وقتل عدة متطوعين في أسير. وقد  
يكون من المفهوم خوف الشرطة من ذبح  
العجل باعتبار ذلك جريمة ضد أمن الدولة  
العليا ولكن من غير المفهوم أن يصادر  
العجل بدون ذنب جهاد اللهم إلا إذا كان  
العجل يحترق على إحياءات جنسية مثل





المصدر: المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

(يُحذرهما قوميون وناصريون وصهيونيون)  
في ٢٧ يونيو الماضي حصل أحداث  
الصعيد في تلك الفترة حيث قالت بالحرف  
الواحد: وهناك مناطق أخرى - لم  
تقتحمها قوات أو جيش الشرطة - فيها  
أسلحة ونشائر وحصنة بالكامل من قبل  
الجموعات المتطرفة من المسيحيين أيضاً،  
كان من الأجدر أن يوجه رد سيدهم إلى  
هذه الأقوال من مصحفة لا تنادي بالحكمة  
بل تنقل فيما يبدو عن مصادر وزارة  
الدخيلة نون أن تبالى أو يبالى أحد لماذا  
ضربت الجيوش مناطق المتطرفين المسلمين  
دون أن تدخل أو حتى تراقب تلك المناطق  
الحصنة بالكامل من جانب المتطرفين  
المسيحيين. وبما أن الحديث يدور الآن حول  
نزوح مسلح الإرهاب الإسلامي - كما قال  
الدكتور عبد العظيم رمضان المقرب من  
السلطة في حديث تلفزيوني في ٤ يوليو  
الماضي - فنحن منتظرون لنزوح مسلح  
المتطرف المسيحي الذي أكتدت وجوده  
لمصلحة العربية.

$$x_{i+1} = \begin{cases} x_i + \frac{1}{2}(x_i - x_{i-1}) & \text{if } x_i \geq x_{i-1} \\ x_i - \frac{1}{2}(x_i - x_{i-1}) & \text{if } x_i < x_{i-1} \end{cases}$$

عقود (2000-2001)

0.25 4) 0.25 2.25



● د. عبدالرشيد رحمان ●

لأن أن يفقد رأسه وماله ويؤت به عرسه  
وعنها هيئة سائر قبيلته وفصيلته وجيرانه  
بتمته (الإرهاب) إنما التقى الحقيقي يكون  
بشكاكيد أنه لا توجد جمعيات سرية  
وتنظيمات مسيحية متطرفة من أمثلة سواء  
أكان لها اسم أم لم يكن. ومن هذه الناحية  
فلت نظرنا ما نشرته جريدة صوت الكويت





المصدر : المختار الإسلامي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٩



اليأس ...

عندما تصل الأمور إلى إحياء صاحبهم هذا  
ولجاء حديث منه لسؤاله حول كيفية  
مواجهة الإهمال الإسلامي ، وعندما  
تصل الأمور إلى أن يقترح صاحبهم  
إحياء الاتحاد الإشتراكي ومنظمة  
الشباب والتنظيم الطبيعي لمراجعة  
الإسلام ، وعندما تصل الأمور إلى أن

اليأس بالبعث إلى  
زيارة المقابر لإحياء  
رئيس مفانزات أسبق  
ورئيس لمنظمة الشباب  
ومحافظ الإسكندرية



ضربه الطلبة الثوار علقة ساخنة عام  
١٩٦٨ عندما حاول إثنائهم عن الثورة -







المصدر : المختار الاسلامى

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ رجب ١٩٧٩

ببيتها الضامة إلا عندما انطلقت عشرات  
الاصوات العلمانية والصليبية تقول لها ذلك  
على صفحات جرائدنا التي فشت لهؤلاء  
فقط وتحرضها على أن تكتم أنفاس كل  
من يدعو للإسلام؟ وقالوا إنها حملة  
لمكافحة الإرهاب ويريدوا بذلك اقتحام  
الصعيد وقتل الأبرياء واعتقال عشرات  
الآلاف من المسلمين ولكن من يطالع  
الجرائد ويقرأ كلام العلمانيين والصليبيين  
وهم يحذرون على رؤوس الأشهاد أخطر  
حملة عرفتها مصر للقضاء على الإسلام  
يدرك أن الحرب المعلنة ليست ضد الإرهاب  
أو التطرف أو التعصب وإنما ضد الدين  
نفسه. ولنتذكر كلماتهم تتحدث.. اللواء بهاء

تعلن صحيفة رسمية في مصر منحتها  
الأولى (ويالجى الماضى) أن قيادات الحزب  
الوطنى سوف تلعب دوراً فى المرحلة  
القادمة يتلخص فى النزول إلى القرى  
والكفور والتجوع لمواجهة التطرف من  
خلال التجسس على عناصره وإبلاغ  
الشرطة عنها .

عندما يحدث هذا فى مصر ألا يدل  
على ياس قاتل وتخطيط فظيع ، لم تكلمهم  
جيش الأمن والمعتقلات وترسانة  
القوانين سيئة السمعة من الطوارئ  
إلى الإرهاب ولا الحملات الصليبية  
الرميضية ولا تحالف قوى الشيوعية  
والصليبية فلجأوا إلى حركات مضحكة  
حيث استعانوا بأهيب زعماء مراكز القوى  
وحولوا مراكز الحزب الوطنى الانتهازية  
التي دخلت طلباً للرزق إلى مخبرين خائنين  
من الدرجة الثانية ، لماذا كل هذا؟ هل هو  
المكافحة الإسلام؟ وهل تستحق هذه  
المكافحة أن يجند لها الجميع حتى  
المحافظ المضروب علقه والمربوط على  
كرسى بالحبال منذ ربع قرن مضى .

إن الحملة التي انطلقت فى كل أرجاء  
البلاد بحجة مكافحة الإرهاب وبسط سلطة  
الدولة بعد تعرض هيبتها للضياع فى  
حقيقتها حملة موجهة ضد الإسلام والتدين  
الإسلامى لا غير. وهل لم تضر هذه الدولة





المصدر : المختار والاسلامي

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ١٤٩٠ ربيع الأول ١٩٩٠

يقتررون أن كل صلاة جمعة في مسجد أو كل درس ديني هو إرهاب وقلب لنظام الحكم. فل لا توجد لدى هذه الدولة أولويات اقتصادية أو سياسية أخرى غير التصدي للإسلام بحشد كل وسائل الإعلام والجهود إلى ميثاق من أمثال المحافظ المضروب منذ ربع قرن أو تحويل أمعاء الحزب الوطني إلى مساهدين للمخبرين أو إلى فرض لعب الكرة بالقوة المسلحة على تلاميذ المدارس في الصيف. ولماذا لا تمتد هذه المكائنة إلى عقائد ومذاهب أخرى ومنها بائدة تفرض الآن فرضاً على الساحة المصرية بلن تحتكر الإسلام وتوجه لصالحها بينما هي تروم الدولة باتها تخدع سياستها في محاربة الإسلام. إن هذه القوى التي لجأت إليها لتمسدهم في هذه الأولوية سوف تكون ديباً عليهم مما قريب عندما تسلم إليها مقاليد الأمور وتضع السيطرة على البلاد.

الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية يعلن أن وزارته وأجهزة الأمن لا تهتم بالغلوف في الدين وإنما تهتم بمن يروج الأمن وهذا كلام عظيم جداً ولكن ماذا يقول وزير الأوقاف بعدها بأيام.. إنه يقول - انظر الأخبار في ٦ يوليو الماضي - أن وزارته تعمل لنزع الغلوف في الدين من نفوس الناس.. إذن المسئول عن الأمن يقول أن الغلوف في الدين ليس مشكلة أو بالأصح الغلوف في العبادة بل على العكس فإن هذا الغلوف في العبادة حسب ما نقلته عنه الجرائد سوف يخلق أشخاصاً صالحين. أما الوزير الذي عينه المكائنة الدين فهو يقول أنه سينزع الغلوف من النفوس كما لو كان رئيس محكمة تفتيش.

ولولم تكن الحملة الرهيبة ضد الإسلام وحده فلماذا لا يسمحون بجمعيات وتنظيمات إسلامية مستقلة وعلنية تمارس الدعوة الدينية وتطرح البرامج الإسلامية؟ لماذا يمنعون أصحاب الرأي والاتجاه الإسلامي من التصريح بالكارههم ثم





## وذاجأة المحليات :

لم يندم الطرفان على فض التحالف بينهما في انتخابات المحليات في اسبوط .  
الإخوان المسلمون شعروا بارتياح كبير . لأنهم تخلصوا من حرج ضم الأقباط  
إلى قواشهم ، حتى لا يكونوا خونة في نظر أعضاء الجماعة الإسلامية ، التي  
دخلت مرحلة حرب العصابات مع قوات الأمن .  
والأقباط اعتبروا جمال أسعد عبد الملك ، نقيب القوصية السابق الذي  
تفاوض لإعداد القوائم الموحدة ، لا يعبر إلا عن نفسه . وثيراوا معا القدم عليه .

## التحالف الميت

## بين الأقباط والإخوان !

القيادات القبطية البارزة .. وولغا لما يؤكد  
موريس صافي المحامي لحد المشاركين في هذه  
المشاورات : إنها تمت في نقابة الصحفيين ،  
الجمعة قبل الماضية أثناء الإحتفال بمرور  
الخمسين ، الذي تغيب عنه المستشار مأمون  
الهشبيبي لإصابته بوعكة صحية .  
تعلق الحوار إلى انتخابات المحليات ،  
وضم للجانب القبطي علا من د . ميلاد حنا  
والمستشار وليم فلاد . إلا أن المحاولة لم  
تكتمل . رفض الإخوان التخلي عن شعار  
الأقباط في ذمة الإخوان .. والذي وصفه





المصدر : روز اليوسف

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ أكتوبر ١٩٩٢

مع الإخوان المسلمين .

.. علينا اجتماعاً منذ أسبوعين في بيت مسئول الإخوان المسلمين بسيوط . وانقلنا على كل شيء .. حتى الشعارات التي سرفلمها في الانتخابات ، مثل ، لا للفساد والرشوة والمحسوبية .. استهوئتي فترة التحالف لأنها تلم في قلب الفتنة ووسط النار المشجبة . بذلت جهوداً مضنية لإقناع الأقباط في بسيوط حتى على مستوى الشخصيات القبطية التي تم ترشيحها .. ولكن فوجئت بالإخوان يقولون إن هذه الأسماء قابلة للتغيير .. قلت ، أسف ..

هذا هو السبب الذي جعلني انسحب وانسحب معي الجميع ، ولست عميلة اللوائح .. وقرّر الإخوان بقواهم منفردين .. وضاعت الفرصة .

وفي القاهرة ، جرت مشاورات بين حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان ، وبعض

قبل تقديم قوائم الحليات بساعات قليلة ، كان كل شيء متفقاً عليه لعمل جبهة موحدة ( إخوان - القباط ) في مواجهة قوائم الحزب الوطني .. ولكن فجأة تغيرت المواقف وقال مندوب الإخوان لجمال أسعد : يكلفكم المنزل في القرى والمراكز .. أما مجلس محلي المحافظة ، فلن نسمح لكم بالوصول إليه على اكتفائنا .

وانهار التحالف في الساعات الحرجة . وعندها سألنا جمال أسعد : هل تفاضت مع البابا لضم الأقباط مع الإخوان المسلمين في قوائم انتخابية واحدة ؟

قال البابا بشدة لا يمثل الأقباط إلا من الناحية الدينية .

أما من الناحية السياسية فالأقباط قبل أي شيء مصريون ، تمثلهم المؤسسات الدستورية في مصر ، أما مسئولية البابا عنهم فنختصر في المسائل الدينية فقط ، لم التقي مع أحد ولم أتناول مع أحد .

ليس محقولا أن نعلق التطرف والإرهاب في رقبة معتقلات عبدالناصر أو في سبتير السلاسل أو الأزمة الاقتصادية .. الجذور أبعد من ذلك بكثير . وهذه الجذور التاريخية ضرورة مهمة لهم ما يحدث الآن .. وهي التي جعلتني أتناول

تحقيق : كرم جبر  
حمدي رزق  
أسامة سلامة







المصدر : **رواق اليوسف**

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

د. ميلاد حنا  
من اللعب مع  
الاخوان



● ولماذا فشل الحوار؟

— لست نديا وأرفض هذه التسمية حتى ولو كانت في ذمة الحزب الوطني.

● ولكن بعض المتطرفين المسيحيين يرفعون شعار « جداول مستقلة للأقباط » ، بمعنى إجراء انتخابات مستقلة لهم ؟

— هذا امر في غاية الخطورة . وانته رد فعل طبيعيا لما جرى للمحامين الأقباط في انتخابات نقابة المحامين والتي اسميها بالذبح ، الإخوان كسروا تقليداً عريقاً في نقابة المحامين وهو ترك منصب وكيل النقابة لقيبطي . اخذوا كل شيء .. لقد « شاب » شعرتنا من اللعب مع الإخوان .. أرفض منطقتهم في التعامل مع الأقباط .

اما المتطرفون الأقباط فهم أكثر خطورة وهو توجه محكوم عليه بالفشل .

● وما تعليقك على ما قيل عن إعلان حكومة قبطية في المنفى ؟

موريس صادق بانه ذبح فرصة الاقباط في انتخابات نقابة المحامين .. لانهم مجرد « وكوبة » على حد قول الدكتور ميلاد حنا ، الذي يرى ان الإخوان يريدون العبور إلى السلطة على ظهر الاقباط .

لمزيد من الإيضاح .. نلى الدكتور ميلاد ما اكده موريس صادق المحامي بوجود اتصالات للتقاعص مع الإخوان وهو يقول : إنهم تنظيم سياسي ، ولهم طموحات سياسية .. ولنا مواطن مصري بسيط ولست تنظيماً ولا اسعى للحكم .. والاتصالات تكون بين تنظيقات وليس مع المراد .

● والحوار القبطي .. الإخواني الخاص بالوحدة الوطنية .. ماذا تسميه ؟

— هم الذين رغبوا في هذا الحوار . وطرحوا فكرة ود الفتنة الطائفية بعد أحداث إمبابة .. وهو مطلب شرعي لا يرفضه أحد .. لكنهم بعد خمس جلسات قدموا لنا مشروع الحضراري الإسلامي لحكم مصر في مواجهة المشروع الحضراري الغربي .. كان المطلوب منا أن ، نبصم . على ذلك ، لكننا رفضنا ولقت لهم دعوتنا نبحث عن المشروع الحضراري المصري الذي يقلل التعددية الدينية وحتى المواطنة ، اقباطا ومسلمين على قدم المساواة .





المصدر : روزاليوسف

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

فخرمان الأقباط من المجلس النيابية - في رايه - يرجع إل سلبيتهم .. وسلبيتهم ترجع إل عدم الحساس في الإشتراك في العملية الانتخابية ، لأنها تجري تحت شعارات طائفية تخالف قانون الوحدة الوطنية ، وبدأت السلبية في التسعينيات للقوة تنامي التيارات الإسلامية .

وإذا كان الذي .. يوسع ، من الشورية « ينسخ » في الزبدي .. فإن الأقباط يشكون في كل العروض للخدمة من الإخوان . فيعد جلسات حوار الوحدة الوطنية التي امتدت خمس جلسات .. خرج بعضهم بالفتنات عبر عنه ملحد عطية الصحافي بقوله : نحن والإخوان خططين متوازيين لا يلتقيان .. هم يحاولون استغلالنا لتبويض وجوههم .. ونحن مؤمنون بأن التطرف خرج من جعبتهم والجماعات المتطرفة جيب من جيوبهم .

وهذا الاتهام الحثيث لا ينسب على الإخوان فقط ، بل ينال أيضاً بعض المسيحيين مثل الدكتور رافيق حبيب الذي يقول ملحد عطية إنه ابن الفس صموئيل حبيب راغي الكنيسة الإنجيلية ، التي تحولت دائماً مدم دور الكنيسة الوطنية المصرية ، لذلك التقطته الجماعات المتطرفة ولمنحت له احضانها لأنه حاول أن يقدم لها ميرور الوجود .

●●

رحم الله الأيام الخوال - يقول جمال اسعد - عندما كان مكرم عبيد يحلق أوزاً سلطناً في دائرة تقبيل لشراف قنا و ٩٠٪ من سكانها مسلمون . ■

جمال أسعد :

البايا  
لا يمثل الأقباط  
سياسياً



— إنه إعلان مجنون ، وتحريكاتنا تقول إن وراءه ثلاثة من الأقباط لا يمثلون شيئاً .. ولنا أرض النعوج اللبني في مصر ، الذي انتهى بكارتة

● وما فعله جمال اسعد أن أسويط وموقف الكنيسة ؟

— هو .. الكنيسة تشجع الأقباط على العمل من خلال مؤسسات المجتمع بشكل لا يظهر فيه أنه تحرك قبطي .

وفكرة الجداول المستقلة الخاصة بالأقباط لفتت هجوماً شديداً من ألباط كثيرين ، ووصفوها بأنها مصيدة نصيبها الإخوان لاصطياد الأقباط .

فإذا كانت معلومات « روزاليوسف » تؤكد أن الكنيسة بذلت ضغوطاً شديدة للحيلولة دون اتساع دائرة المطالبين بهذه الجداول .. إلا أن مورييس صديق المحامي أحد دعاة هذا الشعار قل إنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات

منتقلة للمحامين الأقباط على مستوى محافظات القاهرة في نكتاتراتية الضيقة بكتوت بك والاستكترية في جمعية الشبان المسيحيين ، لندارس فكرة الجداول المستقلة التي تتيج للأقباط تمثيلاً نيابياً حسب عددهم

ورغم أن مورييس صديق هو محامى البايا واحد المربين منه .. إلا أن دعواه لم تجد قبولا لدى الأقباط . ووصفوها بأنها دعوة مسموسة ومرفوضة حسيماً يقول فهي تشهد عضو مجلس الشورى ، ووكيل نقابة المحامين السابق .





المصدر : المختار الاسلامي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات  
مشايخ الصليبية ... التاريخ : أكتوبر ١٩٩٢



الطائفية المستعبدية

وبفضل جريدة

«الأهرام» وسائر الجرائد

الحزبية والرسمية التي

أغلقت باحتكار صارم على الأصوات

العلمانية والقبض على أشياء كثيرة عن

الضغائن الكامنة في الصدر. ولكن

أطرف ما عرفناه هو تخصيص هذه

الأصوات القبطية في الدين الإسلامي

والفتوى فيه بما يفرق المفتي وزير

الأوقاف معاً. لواء شرطة متخصص في

القانون الجنائي يتجول على صفحات

الأهرام إلى الشيخ لوقا ليتحدث عن

الأحداث الضعيفة وغير الضعيفة وعن

ووده أو عدم ووده واجب الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر أو تفهيم المنكر.

الشيخة ليلى تتحدث عن شراف

الإرهابيين المسلمين وتنسب هذا الوصف

إلى الدكتور عبدالصبور شاهين وتفتي في

أمر المساجد والمخطبة والأئمة، والأئمة

كثيرة ولكن يكفى أن يبدأ الفتوى في

الإسلام قد أصبح الآن مقبرلاً من جانب

الأقباط الكاثوليك في صحف الحكومة ومن

يفتحون لهم الصحف. وفي مقابل هذا

المبدأ فإن هناك مبدأ آخر سارى وهو عدم

السماح للمسلمين بالرد حتى ولو كانوا من

علماء الحكومة بل وحجب الجسيع بحجة

أنهم إرهابيون وعطوفون سلفاً. وفي

المقابل كذلك فإن هناك مبدأ آخر ألا وهو

منع المسلمين من الحديث عن المسيحية

بأى صورة من الصور بحجة الحفاظ على

الوحدة الوطنية وتجنب الفتنة الطائفية

وحجة أن السلم ما أن يفتح فيه بكلمة

عن المسيحية فإنه سوف «يطعن» الدنيا.

والطبع يشمل هذا المنع تفسير أو ترديد

آية آيات قرآنية ذات علاقة.

وهكذا تكتمل أركان الديمقراطية

العظيمة جداً والمساواة والحرية والمواطنة.

فالمشايخ لوقا وتكلا وغيرهما يحق لهم

وعدم تلقين المسلمين دينهم وتفسير

عقيدتهم وتحديد ما هي الأفكار الإسلامية

السليمة والمقبولة وما هي المرفوضة

والممنوعة ومن هم المسلمون المستبعدون

ومن هم المظلمون. أما المسلمون فلا يحق

لهم ولو مجرد التعقيب والطعن على

أحكام هؤلاء المشايخ. الكهنة المجدد كما

لا يحق لهم أن يدلوا بعلومهم في الحديث

عن المسيحية كما يتحدث هؤلاء ويفترون

في الإسلام. ذلك لأن هذا الحديث يعتبر

فتنة طائفية أما أن يقول الشيخ لوقا

للناس أنه لا يوجد تغيير للمنكر في

الإسلام أو تقول الشيخة ليلى أن عقيدة

المسلمين في التوحيد هي بعينها عقيدة





المصدر : المحتل والاسلام

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

يحرزونهم الآن من وراء الكواليس ويستقرون بهم، يتقبل أن يقال له ربما ولغة شهوة على صفحات الجرائد أن عليه أن يتغلى عن تعليم أبنائه عقيدتهم أو عن شرعيتهم أو عن تدريس عقيدته التوحيد أو عن هذه النقطة أو تلك من دينه أو عن دينه كله مقابل الوحدة الوطنية والمرضا السامي للحزب الصليبي العلماني المهيمن الآن على مجريات الأمور. ونحن ننصح بالتخفيف من الغلو والتعصب والكبر الذي قفز من بين السطور ومن فوقها.

وفي هذا الصدد نلفت النظر إلى أن الأتيا شردة سألته الإذاعة البريطانية خلال مؤتمر صحفي عالمي عقده يوم ٦ يوليو الماضي (لاحظ أن أحداً من كبار علماء المسلمين حتى الراقعين تحت ترجميد الحكومة لا يستطيع ولا يعلم بأن يعبر عن رأيه في غربة مغلقة فضلاً عن مؤتمر صحفي عالمي) حول الحوار مع الجماعات الإسلامية، فأجاب الأتيا بالمرح الواحد أنه يتحدث عن الحوار مع «المسلمين المعتدلين». وهذا يعني أنه قد أعطى لنفسه سلطة تقسيم وتصنيف المسلمين إلى معتدل يتقبل الحوار معه وإلى متطرف أو إرهابي يحرض الحكومة ضده كما فعل في المؤتمر الصحفي العالمي. وقد يكون

التعليق أو أن يقول الشيخ يونان أنه يجب على الحكومة أن تطلق الأزرار! .. أما أن يحدث هذا كله وألغى منه فكله ليست فتنة طائفية بل وحدة وطنية.

عصراً ليس لدينا مانع أن يتحول الجماعة إلى مشايخ ولكن لدينا مانع في نفقة الاستعلاء والبغضاء والتعصب التي أطلت من كتاباتهم. نحن نرفض ويوضح عملية وصف المسلمين - كل المسلمين - بأوصاف من هيئة ما قاله مثلاً جمال أسعد في جريدة الشعب (٣٠ يونيو الماضي) من أنهم يحشرون المسيحيين ويرون إبداً هم ويرون أنهم متعصبون عنهم. هذا الكلام ببساطة يحرض سخيخ وعردة إلى تخمة اللامسامية التي كانت إسرائيل وما زالت تبشها في أوروبا لا يتنازل الأمراء وفرض مواقف سياسية مؤيدة لها. ويتناسى العداء للسامية فإن هؤلاء المشايخ الجدد وسائر الكتاب الأقباط الذين تناولوا الموضوع حرصوا على طرح مطالب كثيرة ومحددة كما لو كانوا يمثلون الحلفاء المتصنعين على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. إن عملية تأديب وتهذيب وإصلاح المسلمين التي رغب لها هؤلاء الكتاب الأقباط مساييرين العلمانيين هي مجرد دعة للمزيد من الفتنة لأنه لن يوجد مسلم في مصر حتى من بين الذين







المصدر : المختار الإسلامي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

التهمة للمسلمين بعد أن لم يثبت عليهم  
اتهامات أخرى وأوردت الجريدة  
تصريحا لأحد القواسم في المنطقة لتبرير  
هذا العمل الغريب حيث ذكر أن الأقباط  
إنما فعلوا ذلك فقط لكي يجعلوا قوات  
الأمن تبتغي في المنطقة حمايتهم وذلك  
رغم أن صف الأقباط في مصر كانت  
تؤكد أن قوات الأمن تتحالف مع  
المتطرفين من المسلمين لضرب الأقباط.

فأى الطرفين تصدق؟؟

للأبنا سلطة ما على كنيسة وقد تكون  
الدولة قد نصته زهيماً على الأقباط دون  
استشارتهم لكنه بكل تأكيد لا يحمل أبنا  
سلطة أو وصاية على المسلمين ولا هو  
مؤهل لتقسيمهم إلى فئات معتدلة وغير  
معتدلة. وربما يحق للمسلمين هم أيضاً أن  
يظهروا التحاور مع الأقباط المعتدلين فقط  
ويعطوا أنفسهم نفس الحق الذي أخذوه  
الأبنا لكن المشكلة هي أن هناك الآن  
استماتة وريبة وفظيعة من الجانب القبطي  
الذي تستكشف وسائل الإعلام الرسمي  
والخزبي في نفي أن يكون هناك تطرف  
على الجانب المسيحي في مصر بل هم  
مجرد ضحايا فقط لإرهاب وتطرف  
وتعصب وإجرام المسلمين.. فعندما قامت  
ميجلة روز البرسف صاحبة التوجه المعادي  
للإسلام خلال شهر يونيو الماضي بنشر  
سلسلة حول الإرهاب والتطرف الديني في  
مصر خصصت حلقة واحدة فقط عن  
التطرف المسيحي ولم تستطع أن تكملها  
لأن نيران الغضب أشعلت ضدها في كل  
مكان. وقد نشرت جريدة الجمهورية في  
خضم أحداث الصعيد أن النيابة العامة  
التي انتقلت إلى «صنوبر» لتعاقب موقع  
الأحداث وجدت مشرقات الشبان المسيحيين  
يحرقون بيوتهم بأيديهم لكي ينسبوا





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والذمات الصحفية والهملومات

## أولاد

الاسلام

### الوحدة الوطنية في ظل الإسلام

وقد لاحظت أن المسلمين يفصل  
الحسين عن السخولة يفصلون من  
شعاراتهم! لا يستطيعون أن يوافقوا  
بها الناس! والحليل على ذلك أنهم في  
أحاديثهم وكتاباتهم لا يبالون إلا  
ثأرهم بالقاء ما ينس على الدستور من  
أن الشريعة الإسلامية هي المصدر  
الرئيسي للتشريع - وهو التشريع  
الطبيعية لنظامهم - خوفا من إغساب  
أولاد البلد، والقوة العسكرة التي  
ستب غند تفكيرهم، وبدلا من أن  
يواجهوا الناس بصراحة بما يريدون  
بالجأ إلى أساليب ملتوية وشعارات  
بوقلة مثل الطائفية وهي مقبولة  
لا يفهمها رجل الضمار العادي، أو  
الثقني بالوحدة الوطنية وهم الد  
لعلنا. فلا يمكن أن تقوم وحدة من  
أي نوع، وبينا بعيد بالقوة عن  
العبادة. الوحدة الوطنية الحقيقية  
قوامها الإسلام فيها يعيش العظمى مع  
المسلم في ود وثاق يطوق متساوية.  
ما أقوله ليس حذما. إنها حقيقة شهد  
بها التاريخ

محمد عبد القدوس

في يقيني أن إصداه الاستمرار  
يقتسمون إلى فتنة. المنتسبون من  
المتنبيين الذين يريدون فرض  
الإسلام بالكرهاج على العباد والبلاد.  
ومزلا، تسب إليهم حوادث عنف  
متفرقة أراما جرائم بكل القاييس،  
وانتقد بخالص القنطرة لضمهاها  
والفة الثانية التي تمت باستقرار  
بلادنا الفكرها عكس الجماعة الأولى،  
وإن لم تقل خطرا عنها، إنهم يريدون  
فصل الدين عن الدولة، وإصداه من  
الحياة وحصره في المساجد، وهم  
يرفون لواء العلمانية، ويضارم  
الدين لله والوطن للجميع، يحفون به  
غرضهم الأساسي في فرض الشريعة  
الإسلامية بصفة أنها نظام غير  
المسلمين ولا تتفق مع مقتضيات  
العصر! أي عصر هذا الذي تصبغ فيه  
الشريعة حيدا على الناس وتتصل إلى  
أداة للظلم بمعد أن كسانت رحمة  
للعالمين؟

والؤكد أن كلتا الجماعتين خارجة  
عما تريده الغالبية العظمى من أولاد  
البلد والناس العاديين. رجل الشارع  
يرفض فرض الإسلام بالقوة على  
مناسي الحياة المختلفة، أو أن يكون  
غير المسلم وكله غريب في وطنه، كما  
أنه في نفس الوقت لا يرضى أبدا بفصل  
الدين عن الدولة. الناس تريد مهنما  
حرا مهنما، الجميع فيه على قدم  
المساواة، يسع طبقا لتعاليم الإسلام،  
ولا تتحكم فيه أي فئة من رجال الدين  
أو من غيرهم، فليتنا لا نعرف أوصياء  
يحتكرون الحديث باسم السماء، ورب  
عبد بقبح الحرب إلى الله من يخلص  
ملينون.

ولسائل الذين يرفضون شعار الدين  
له والوطن للجميع! ولنا لا يكون كل  
شيء ونحن جميعا لله خالقنا! الدين  
له والوطن لله والجميع فيه على قدم  
المساواة. ليس هذا أقرب إلى المنطق  
العلوم ومخالفة أولاد البلد ورجل  
الشارع الذي يحب دينه؟





بسم الله الرحمن الرحيم

في الحجة

الهداية .. فتت إلى دين النطرة

القرآن

الطائفة

على تفسري

الضمان

في النسخة

الابناء

الكتاب

حقا .. السلام هو الحق والصدق

نعم .. الله واحد لا شريك له

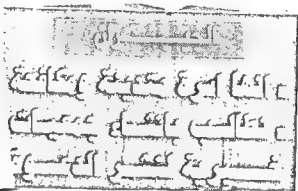
فليست بالاعتزاز حتى تترك الظاهر





المصدر : النور

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٦



المؤمنين للكنيسة والمؤمنين لها وكانت اول المقردين عليها في بداية حياتي .. لكن في عام ١٩٧٨م عملت بتجارة شرائط الكسيت وكان من بينها شرائط للقران الكريم - وكانت سورة الممتحنة من احب السور الى نفسي وبدأ بداخلي صراع الحق والباطل وقالت السنوات - لم اتوجه قط الى الكنيسة - وكانت تارة اشرك بالله وتارة اؤمن بالتوحيد - إلى ان اراد الله لي بالهداية وشرح صدرى للإسلام (ولو شاء ربك

تحقيق محمد حسين

محمد حسين سليم طه المهدي رب الاسرة الذي يعمل وكيل محامي ومن مواليد ١٩٥٢ .. وكان اسمه بولس عزيز عوض .. رغم انني ولدت من ابوين مسيحيين لم يذهبوا الى الكنيسة قط الا ان الاسلام كان يجري في عروقي . ويضيف لقد كنت من اشد

واشرقت شمس الايمان في منزل اسرة جديدة بمغاغة وبالتحديد بشارع ابو ترك .. ولد افرادها من جديد .. خرجوا من الظلمات الى النور .. سبعة افراد شاء حظهم التمس ان يبتعدوا عن فطرة الدين الحق ويدخلوا في غياهبات الهموم والضلال .. إلا انهم وبمشيئة من رب القدرة تغلبوا على الشيطان وعادوا الى دين الفطرة الاسلام الحنيف دين كل زمان ومكان ..







وبتوكل الاخ الاصغر والاخير (عزيز محمد حسين) ٤ سنوات وهو يتعلم في النطق ولا يستطيع ان يجيب على الاسئلة الموجهة اليه - ويقول انا اصل مع اخوتي في مسجد النور على الدوام واحفظ الفاتحة كيفية الاشهر

توجهنا الى مسولة الاشهر بالشهر العقاري بمخافة التي طلبت عدم ذكر اسمها نظرا لان هناك اوارس بعدم التحدث للمصحفة او الصحفيين الا باوامر رسمية وقد احضرنا

رغبتنا وقد سالتنا عن كيفية اشهر الاسلام لغير المسلمين فكانت يجب اتباع الخطوات التالية .. ان يكون لديه بطاقة شخصية او عائلية ومعه اثنين من الشهود (١) يشهر اسلامه بالزهر الشريف ويحضر الشهادات بذلك (٢) يتوجه الى ائيات الحالة بمديرية الامن (وحدة الحج) لتتبع لها

(٣) ترسل مديرية الامن خطاب بذلك الى الشهر العقاري ومركز الشرطة التابع له (٤) يتم عمل محضر بالشرطة واخذ اقله والمضايقات التي تعترضه

(٥) يتم توثيق الاشهر بالشهر العقاري بواسطة اثنين من الشهود - ثم ترسل ذلك الى السجل المدني ويقوم بتغيير الاسم والديانة بالمطابقة وترسل صورة الى دار الحكم واخرى الى دار المحفوظات وهذا كله مجانيا

مع براعم الايمان يقول الابن .. صالح محمد حسين (١٣ سنة) بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة الاميرية بمخافة - لم يتغير اسمي في شهادة الميلاد .. وانما تغير اسم ابي فقط

وكذلك باقي اخوتي - والاسلام هو الدين الصليق والدين الصنيف

وقد حاولوا معنا لكي نرجع عن الاسلام ونعود الى الكفر مرة اخرى - واخذونا انا واخوتي ووالدتي في دير ببني سويف - وقتلوا سوف تاخذكم الى احد الملاجم التابعه لنا ويقوم بالانفاق عليكم .. واتموا لنا كافة الاغراءات المالية والمالية .

وانا الان احفظ القرآن الكريم واصلي .. ولكن عندما اتوضا يظهر الصليب الذي في يدي مما يسبب لي حرجا وهو يضايقني - فيتدخل الوالد ويقول نحن الان سوف نزيل هذه الوثنية من ايدينا الى

الابد باذن الله يقول الابن الثاني - كرم محمد حسين (١١ سنة) بالصف الرابع الابتدائي بالمدرسة الانجليزية المشتركة بمخافة - الاسلام هو عبادة الرب الواحد وهو الدين الصليق وانما اصل والحمد لله واحفظ جزء عم .

وتضيف الأخت .. مريم محمد حسين (٩ سنوات) بالصف الثالث الابتدائي بنفس المدرسة السابقة .. وتقول احب سورة الفاتحة والصلاة

لجعلها امة واحدة )

يقول ذهبت الى الاسكندرية وعدت وانا مؤمن موجد بالله بعد ان اشتهرت اسلامي هناك وقد ساعدني السيد مدير الامن هناك .... وقد قال الله تعالى ( قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صالقيين ) الحجرات الآية ١٧

.. والحمد لله - كفرت بالمناغوت وامنت بالله وقد ساعدني في رحلة الايمان كثير منهم الداعي وحدى غنيم والدكتور سالم كمال عبدالسلام المحامي والسيد اللواء مدير مديرية الامن بالاسكندرية وجيراني نبيل محمود حسن واسماعيل ابو الريش وفؤاد عبدالعال وغيرهم الكثير وقد كنت اصلي في منازل الجيران خفية من بطش بعض الاقارب لي .

ندم

وتقول الزوجة السيدة / ام سالم (٣٣ سنة) الاسلام هو الدين السليم والصحيح ولا بديل عنه - وان الدين عند الله الاسلام - وانا الان احفظ في القرآن الكريم - واحفظ الاولاد منه - وقد ترددت كثيرا في هذا الامر وعشت فترة مع زوجي على دين النصرانية رغم اسلام زوجي وولادي - والحمد لله لم يتبق لي في هذا المجال الا بعض الاوراق الرسمية المتبقية لي في هذا الاشهر .. وانا اتمنى على الفترة التي فلتت من عمري في النصرانية





### حالات كثيرة

والثناء وجونا بالشهر  
العقاري لاحقنا ان رئيس  
المصلحة غير مسلم - لسالتها  
بدوى عن ذلك كيف يتم الاشهار  
في ظل رئيس المصلحة غير  
المسلم - فقلت لا يوجد اى  
عقبات في ذلك بالرة - والرجل  
بصراحة لم يتعرض لنا او  
يسبب لنا اى مضايقات - بل هو  
ينفذ التعليمات الصادرة له فقط  
وعموما حالات الاشهار عندنا  
كثيرة والحمد لله .. وانما اكون  
مسرورة بذلك .

### من الجيران

ومن جيران هذه الاسرة  
الجديدة مع الاسلام - تقابلنا مع  
السيد / نبيل محمود حسن  
صاحب مخزن لقال علاقتي مع  
هذه الاسرة قديمة جدا - وقد  
لاحظت على رب الاسرة ( محمد  
حسين ) حبه للاطلاع - ومطابقة  
الايان - وقد انقطعت اخباره  
عنا فترة كبيرة - ولاحظت  
اختفائه فترة من الوقت - وقد  
ظهر موحدا بالله والحمد لله على  
ذلك .. وهو اخ لنا ونقدم له اى  
مساعدة اذا احتاج .

### جمعية للاشهار

وقد اثار عبدالقادر محمد سيد  
مدرس النسيج بالثانوية  
الصناعية والذي لديه خبرة  
كبيرة في هذا المجال والذي اسلم  
بمساعده الكثير - فيقول نحن  
نحتاج من ضعف الامكانيات  
المالية لمساعدة هؤلاء في الانتقال  
الى الدين الجديد .





المصدر : صباح الصبر

١٥ أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات



### أشرف :

#### « فاهل خير »

هل يتخيل واحد منكم أنه في الوقت الذي يلق فيه جميع المتلاء في هذا البلد من رجال دين وعلماء ومفكرين ووسائل إعلام ، يقرن جديداً في محاولة للتأدي للظاهرة الشرف والتعصب الديني ، هل يتخيل أحد أن يكون كل هؤلاء في ولي ومدرسين الدين في مدارسنا في ولي آخر الظاهرة خطيرة ، ويصبح من العيب أن تقول مجرد « عيب ولكن هو بلاغ مقدم للتفكير حسن كامل بقاء الدين ووزير التعليم التي المدارس التابعة لوزارته مجموعة من المدرسين يتولون تدريس أخطر مادة في المرحلة الحالية وهي مادة « التربية الدينية » وللأسف لا تعرف من الذي منحهم لقب مرب أو معلم دين ، فنحن نحتاج يا أولادنا في المرحلة الابتدائية يقولون قللاً من مدرسي الدين أن كل من يدين بغير الإسلام كافر . وأنه لا تعامل بين المسلم والكافر (١) فهل يعرف « . حسين كامل وهو « أب » قبل أن يكون وزيراً ما قاله إحدى مدرسات الدين الإسلامي لبيت في الصف الثالث الابتدائي ، يعني أعمارهن ما بين ٩ - ١٠ سنوات . قالت لهن وهي تتحدث عن ارتداء الحجاب : « التي ملتها تعارض في ليس الحجاب مقتسحس كلامها » (٢) فهل هذه هي أصول التربية في مدارسنا ؟ وهل هذا ملحد عليه الدين الإسلامي ؟ وتكتفل المسيحية مع باقي كلام الاستفالة المريية ، تقول : « إن البيت غير المحجبة ارتكب ذنبن ، الأول هو ذنب كل جزء يظهر من جسمها . والثاني ذنب الرجالة التي يمشونوا جسمها » (٣) مرة أخرى هذا الكلام موجه لبنات أعمارهن ٩ - ١٠ سنوات . وإن علق . نحن كآباء بروعنا ما يلقته بعض مدرسي الدين لأولادنا ونبلد بجهوداً مضاعفاً لتصحيحه ، والنتيجة أن الأطفال يلقون في حرة ، من يصعدون ؟ نحن لا يمكن أن نفترض سوء النية من جانب هؤلاء المدرسين ولكن جهل يتفكير . ولهذا السبب لم ننتشر لا اسم المدرسة ، ولا لدرس لأن المطلوب أكثر من مجرد تلقين مدرس . المطلوب إعادة تأهيل مدرسي التربية الدينية ، وليس أي مدرس للغة العربية يصلح مدرساً للدين وليس أي مدرس مسلم يصلح لأن يدرس الدين الإسلامي للأطفال ، نحن في مرحلة لم يعد فيها تدريس الدين من الصلاحيات الدراسية لهذا فهو بحاجة لخريد من الاهتمام بمن يدرسونهم .





المصدر : صباح الخير

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ تموز ١٩٩٢

● في البريد : من السكرتير العام لمحافظة الجيزة ، محمد عادل  
عبد الله ، جاسماً انه نظراً لارتفاع الأعمال الكهربائية وزيادة استهلاك  
المواطنين في شوارع جامعة الدول العربية والفضلة المحيطة به فقد  
تم الحصول على موافقة المجلس المحلي لمدينة الجيزة على تخصيص  
أرض المثلث لإقامة محول كهربائي .  
وتحذرن نطلب من السكرتير العام إعادة قراءة ما نشرناه مرة  
أخرى ، لأن سيخلفه فسر الماء بعد الجهد بالماء ، نحن لم نسال عن  
الجهة التي قامت المحول ولا عن سبب إقامته ، ما كنا إن إقامة  
المحول في هذا المكان خطر على النشتر القديمن بالقرب منه







### خناقة على عتبة سجالر تحويل إلى قسنة

مرح مصفر امين مسئول بانه في  
الوقت الذي تمتد فيه جهود ابناء  
الوطن كله لمواجهة النكسات البشرية  
والمدنية الناجمة عن الزلازل الذي  
تموضعت له مصر.. حاولت بعض  
العتابر بمدينة طما بمسابقة سوحاج  
اثارة التوتر الطائفي مستغلة وقروح  
شجار بين مواطن مسيحي وآخر مسلم  
يوم ٦ أكتوبر الحال تلج عنه وفاة  
الاخر يوم امس .  
وفي اعقاب تشييع جنازة المتوفي قام  
اعداد من القروية وامال بقدده  
بالاشتراك مع بعض المواطنين  
المسيحيين والاعتداء على ممتلكات لهم  
معا اسفر عن وفاة أربعة واصابة  
خمس ونشوب حريق بأحدى الكنائس  
وعده من الحال التجارية .  
وقد تم ضبط مثيري الأحداث من  
الجانبيين وتمت النهاية التحقيق .  
وتؤكد وزارة الداخلية انه في هذه  
الظروف الدفيلة لن تسمح بأية  
محاولات لاثارة الفتن





المصدر : الشرق الأوسط

١٧ ٤٦١ ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## الاضطرابات النفسية تسود مدينة طما تسرع ه الاخص واصابة الفشوات بسبب طلبة طما

طما - هاشم فؤاد وعبد حسنين :  
ولدت امس اضطرابات عقلية جديدة طما  
مختلفة سواد على طما ه الشخص سوس  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات

الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
من مدينة امس اضطرابات وعبد حسنين  
على الاخص واصابة الفشوات بسبب طلبة طما  
سواد على طما ه الشخص سوس  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات

الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
من مدينة امس اضطرابات وعبد حسنين  
على الاخص واصابة الفشوات بسبب طلبة طما  
سواد على طما ه الشخص سوس  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات  
الاضطرابات والاضطرابات والاضطرابات





تمكنت أجهزة الأمن حتى صباح أمس من ضبط ١٣ متهمًا معظمهم من الشباب وتم فرض حصار شديد على مدينة طما وفرض حظر التجول ولطمع الاتصالات التليفونية بين مدينة طما ونواحي مدن ومراكز المحافظة كما حاصرت السيارات المدرعة املاك ومنازل المواطنين وتحوّلت المدينة الى كتلة عسكرية وتواصلت أجهزة الأمن جهودها لضبط باقي الخناة وتحديد المتهمين الحاليين امر مصطفى ثابت مدير نيابة طما بمعب الطبيب الشرعي ومعاينة الجثث والتكثيف لتحديد الخسائر بقتراف المستشار حسين علي الحداد المحامي العام لنيابات سوهاج

للمواطنين بسبب الخلاف على سعر عليه سجناء وأعرض الجنى عليه وشقيقه على سعرها ، فإنهم كانوا على المواطنين الثلاثة بالة حادة نتج عنها اصابة شخصين وتم نقلها الى مستشفى امبولط الجامعي . الى الصباح الأول مصرعه . قام العرب الجنى عليه ومجموعة من الشباب بالمدينة بالتمسك الثاني في ٦ سيدليات و ٨ محلات ذهاب . و ١ سيارات خاصة . و ٨ مطاعم وقنيسة مارى جرجس ، ومجموعة كبيرة من المحلات التجارية والتحدى بالضررب حل بعض المواطنين . فالى جوت بسطة حلاق ونجله صاب . وعدى ودية - نيزى وعدلى بكريس - عامل مصرهم





المصدر : البرق

١٧.١٠.١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

### بيان الداخلية حول اضطرابات طما

وصرح مصدر انني مسئول بانه في الوقت الذي تحتشد فيه جهود أبناء الوطن كله لمواجهة الخصائص البشرية والمالية المتكيفة من الزلازل التي تعرضت له مصر حاولت بعض العناصر بمدينة طما بمحافظة سوهاج اثارة التوتر الطائفي مشكلة ولوج شجار بين مواطن مسيحي وآخر مسلم يوم ١ أكتوبر الحالي نتج عنه وفاة الأخير اول امس . وفي أعقاب تشييع جنازة القتول قام عدد من القرية وأهل البلدة بالاشتباك مع بعض المواطنين المسيحيين والاعتداء على ممتلكات لهم مما أسفر عن وفاة أربعة واصابة خامس ونشوب حريق يهدى الكنائس وعدد من المنازل الخشبية . وقد تم ضبط مطرئ الأحداث من الجانبين وتولت النيابة التحقيق وتؤكد وزارة الداخلية انه في هذه الظروف الدافقة لن تسمح باية محاولات لاثارة الفتن او المساس بالوحدة الوطنية وسوف تولاه اي خارج عن الشرعية والقانون بالحكم والشفة .







واحرق كنيسة وعدد من المحال التجارية  
سوهاج : مقتل في اقباط واصابة مسلم  
تجدد أحداث العنف الطائفي في مصر

تحدد أحداث العطف الطائفي في صعيد مصر

□ التماسهرة، مسو وهاج -  
والحداية:

تجددت أحداث العنف الطائفي في صعيد مصر أول من أمس بقشور في مركزه بالإسكندرية في مدينة طما في سوهاج أسفرت عن إصابة مسافر واحد بجروح وفatal أربعة مسجونين ولديهم عناصر متطرفة لثبتهال للوقوف بالذاتها على هرق كينسية وعدد كبير من اأصل الدجارية التي يملكها أسجون.

وتعبر هذه الآفة عن الأساس  
لشؤون الدول (الضرائب) التجارية  
علماء فوجوه من الدول السيد  
(هـ) عامه) من محل يتكاتف  
لرئيس الوزراء للشراء  
سجاني (وزير الداخلي) من  
التي علمه السجاني لمين  
لها الخليلي - انار جلال  
تشارك القاطن بالبر، وعملت  
نجا لرنسيس ويعني وليد بان  
عليه الحال ان حادثة - وكان  
عليه السلام، حيث كان

مناثراً بجروحه أول من أسره وعقب

الى منزل أسرة اللذان للانضمام لدارات  
معمركه بالرماسين بين الطرفين  
استلمت من ساعات عدة واستمرت من  
مقتل كل من جودة يسلمة وابنة عمه  
واصبه مسلم لم يعرف اسمه بجرحه  
والثاء ذلك القاتل مجموعته من  
الاسلاميين القاتلين باجران نحو  
10 محلا تجاريا يمتلكها القباط كعدو  
شملوا اللذان في القضية الانجلى

في الحياة  
سيادة الوفاء تاج أبو الصغر صديقه  
في سروجها في مكان الحادث في  
مدينة طابا وقامت بتعطيل الخطوط  
التي يارت فيها المعركة، والذين  
المتطوعين على ٢٤ مستشارين  
المتطوعين وندمت حالهم على النجدة  
للحياة

وقال اللواء لـ الصغر لـ الحياة  
ان القوات الامم مكثت في السبعين  
على الاقل من الجند بعد القتال

شماره ۱۰۰. هذه الاصدارات الخمسة:

وأكد أن عدداً من المتطوعين ما زالوا يهربون وتواصل قوات الأمن جهودها للقبض على هؤلاء وأن الشبكية بدأت التحقيق في قضاياهم.

ممسس اعني مسؤول بانه في الوقت الذي تحدثت فيه جهود أبناء الوطن كله لمواجهة الفساد البشري والمادي للناجحة من الزلازل الذي تعرضت له مصر الانهيار الماضي، حاولت بعض

[illegible]

المحافل التجارية، واعترافاً من قبل  
الأحداث من الحائزين وتولت المسؤولية

التحقيق  
والشك في المصير أن وزارة الداخلية  
تتأكد أنها في هذه الظروف الداخلية أن  
تسمح بالحوادث لإدارة الأمن أو أن  
تسحب بالحوادث الأمنية وسواء  
تواجه أي خروج عن القواعد  
والقانون بالنسبة والشدة،  
التي تلتك لسان اللواء مستعدي  
البيروني مدير أمن القوام والحيات  
أن قوات الأمن تعتكف في لقاء القوام

الآن في قنا والاصصر بعد الزوال والظلام  
 تلوح في جفوننا حبيبات الرمال  
 التي تواصل حبيبات لقوات الامم  
 جبهه جبهه للاربعين على الخطوط  
 والقتال  
 وقيل اللواء محمول منبر صديق  
 امين لنا للحيياة ان الوضع هادئ  
 الان في قنا والاصصر بعد الزوال والظلام  
 تلوح في جفوننا حبيبات الرمال  
 التي تواصل حبيبات لقوات الامم  
 جبهه جبهه للاربعين على الخطوط  
 والقتال





## جديد في الأحداث لسيا كتاب حسن عبدالموجود ومريد صبحي :

امتت نهاية طما جحيس ٢٧ ملهما في الأحداث التي وقعت بين بعض عائلات طما واصطرت عن مصرح ٦ الأشخاص واصابة ٥ اخرين باصابات مختلفة . وقد افق القبض على ١٥ اخرين . جاز عرضهم على النيابة .

وقد تجددت الأحداث صباح امس الاول بطعن ذراع طغر نظامي بسكين ودبح ابنه طاكب الثاني واصابة زوجته . وتمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٦ من عائلة الطغر وكانت الأحداث قد بدأت يوم ٦ اكتوبر الماضي بمشادة بين مزارع اسمه عبد العال سيد احمد وبين يقال اسمه فردي عزيز شودة حول ثمن طلبة سجاتر . انتهت باصابة الاول بارتجاج في المخ وتوق صباح الخميس متأثرا بمرضه . واثنا تسليع جنازه ظهر نفس اليوم حائل افراد أسرته الاخذ بثارهم وقاتل مجموعة من مفرى الشعب والتلطيبة بالطلاق الرصاص وبطريقة بعض اصحاب المحلات في شارع الجمهورية مما اسفر عن مقتل ٤ أشخاص هم نهودة بسطا (٤٥ سنة) حلاق وابنه

سبعة ٢٨ سنة حلال ايضا وعدى ودية متزوي وعدي بسطروس معناه كذا اصيد اخرين . ول نفس الوقت استقل بعض الاشياء والاصوص الأحداث واشعلوا البيران في بعض المحلات حيث احترق ٤٧ محلا وصيقلين .

وقد عقد اللواء محمد حسن طنطاوي محالظ سوهاج ومعه القراءات منصور هوسوي وطلس اللي وناج ابو النصر اجتماعا موسعا حضرته كبرى عائلات مدينة طما لشرح ليهام الخلف وحيلته لاحترق هذه الأحداث . كما تقدم قوات الأمن بفرض حزام اسي مكث حول مسكن العائلات التي كانت طرنا في الماركة خشية تجدها





## تجربة الوحدة الوطنية في قرية بحرية

يظن الكثيرون أن التعصب قريين التدين، ولهذا يرون الحفاظ على الوحدة الوطنية في عدم تمسك كل من عصري الوطن، أعني المسلمين والمسيحيين، بمبادئه دينية، وهذا، في نظرم، العلاج الناجع لما يسمى، الآن، الطائفية.

### د. علي أحمد طلب

استاذ بجامعة الأزهر

مسيحي، وبها ثلاث صيدليات. أهداها لميدلانية مسلمة، والثانية لمسيحية، والثالثة لمسيحية، ملحق (إن) لحية كبيرة). وأدخل البلدة يتعاملون مع الجميع، والأخيلية عندهم إن يحسن معاملتهم. ومنذ سنوات قليلة حدث نزاع على رى الأرض بين مسلم ومسيحي أصيب فيه كل منهما أصابات خطيرة انتهى بالفصل، ولم تكن له أى آثار في عقله القلبية بين المسلمين والمسيحيين. وتاريخ القرية يذكر أن، جاد، وجيد، أمي، أيوب، إبراهيم، تريبيا في منزل الحاج محمود سلامة، ولعلنا على بيده مهنة الحلاقة، وفلا، ولعين له بعد وفاته، فكانا إلى وقت قريب يجحيان نكرى وفلا كل عام بوليصة يحضروها من يدعى إليها من المسلمين والمسيحيين. إن هذه الروح الوطنية في هذه القرية الواعية التي يشرفى أبى أحد أبنائها ثمة للدين الصحيح، والقيم الحقيقية لإحكام الدين التي يندب التعصب، ويذكر الناس جميعا بأنهم أخوة، ويامر بالعدل والإحسان، والمير وحسن الجوار، ويبنى على الظلم والظلم، والعنوان فالتدين الصحيح يسد الطريق على الفتن الطائفية ويحمي الوحدة الوطنية ولن أراد أن يتأكد من صدق ما ذكرته عن هذه القرية، أنكر عنوانها. إنها قرية مشطورة، مركز طهطا محافظة سوهاج.

وهذه التجربة التي تمضيها، منذ عشرات السنين، تلك القرية التي تنتمي إلى جنوبي الصعيد، تحض هذا الظن وتثبت ذلك الوجود أنها قرية من أكبر القرى في محافظة سوهاج، يقارب عدد سكانها الأربعين ألفاً، وعدد المسيحيين فيها بضعة مئات، وهي قرية متديعة، للدين في أخلاق أهلها وعاداتهم وتقاليدهم وجود ملموس، بل في من القرى التي يقال إن بها منسوخة دينية في معظم شبابها من الجنسين، منها أكثر من ثلاثين مسجداً، وفيها، بالإضافة إلى المدارس الابتدائية، والاعدادية والثانوية، وجسود إزقرى واضح يتمثل في معهد ابتدائي، ومعهد إعدادي ثانوي للمعين، ومعهد إعدادي للتقيات. وتقام بها صلاة العيدين في الضلأ منذ أكثر من عشرين عاماً، وصلاة العيد منذ مدة طويلة تؤدى في فناء المعهد الأخرى الذي تطل عليه مساكن بعض المسيحيين من الجنوب ومن الشمال. ومع ذلك تعيش قلقة المسيحية وسط فكرة المسئلة القلبية متمسكة بحقوقها على قدم المساواة مع المسلمين، وتضمن الحياة في هذه القرية بلا مشاكل ولا فتن ولا عناديات. ولا اعتداءات. بل يتعاون واحترام يتبادل بين الطرفين، إن خطيب الجمعة وهو في طريقه إلى المسجد يأخذ السلام على الجانبين أمام بيوتهم من المسلمين والمسيحيين، وهم يبادلونه التحية بتقدير واحترام وترحاب. وإن الجميع يتبادلون التهاني في الأعياد، والاحتفال في المناسبات، والمواساة في الشدائد. إن في القرية ثلاث عيادات أحداها لطبيب





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٨ تموز ١٩٩٢

محافظ سوهاج :

### الشار .. العسك في أحداث طما

سوهاج - حربي عبدالهادي :

أكد محمد حسن طنطاوي محافظ  
سوهاج ان أحداث طما سببها حادث نار  
عادي ولا دخل لها بالجماعات  
المتطرفة ونفى وجود فتنة طائفية بين  
ابناء المحافظة .

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي امس  
وبحضور القيادات وكبار عشائر  
طما .. حيث قدموا واجب العزاء  
لاسلاف كنيسة مركز طما في ضحايا  
الحادث الاخير .

تجددت الحوادث فجر امس في  
المدينة حيث اشعل عدد من الشباب  
الملعين النار في ٧ صيدليات في النيل  
والوحدة ومجدي والشمام ومحفوظ  
والصحة ويوسف وورشة نجارة  
ولانوا بالقرى .







المصدر : رطل

النشر والخذ مات الصدفية والعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

## مرخة إلى وزير التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مرخة إلى الأستاذ الدكتور وزير التعليم، الرجل الذي اثبت سبلسته وقراراته انه اكفا من تولي هذه الوزارة في الاربعين سنة الاخيرة، وهو دائما سريع التحرك لمعالجة اى خطأ، او اى تصرف غير سليم بالعلاج القوى الشافى، هو نعم الرجل الشجاع الحازم - لذلك فانا اكتب اليه واقتا نيام الثقة من انه سيولى هذا الامر اليوم اهتمامه، وسيمصغ من مسيرة المدارس التى تقوم بهذه التصرفات الخطيرة وغير المسؤولة.

لقد وصلتني في الاسبوعين الاخيرين عدة رسائل من بعض الطلبة ومن اولياء الامور، بل وزارني الكثير من الاباء، شكلين لى افواههم ملووة مرارة، ونفوسهم حزينة من ان بعض المدارس تقوم بفصل الطلبة المسيحيين بها عن اخوانهم المسلمين، وتخصيص فصول خاصة لكل منهما، وذلك بحجة دروس الدين، لقد نشكنا جيبعا على اساس انه على الطلبة المسيحيين ان يتركوا الفصل اثناء تدريس الدين الاسلامى، وكذا على الطلبة المسلمين ترك الفصل اثناء تدريس الدين المسيحى، واني لااكر انني كنت دائما استاذن اساتذتي في حضور حصص الدين الاسلامى، والاجابة على اسئلة الاستاذ الذى يوجهها الى اخوتي المسلمين، وكما كان يسر استفادنا عندما اوجه له بعض الاسئلة عما نستحكم على استيعابه من الدروس فى الدين الاسلامى.

لقد نشكنا على هذا النظام، وريط الحب والاخوة والزمانة بيننا اثناء الدراسة، وبعد ان نخرجنا، وكما كان يفرحنا ان نتلاقى ونذكر ايام الدراسة العزيزة.

كما اخبرني الكثير من الطلبة وابائهم ان المدرسة تقسم احوال الفصول التى حصر فيها الطلبة المسيحيين، فلا تخت كافية، ولا كراس للصبح، والبعض يظل طوال اليوم الدراسي واقفا مثالا، بل وكثير من المدرسين يميل دخول الحصص للتدريس، فيقصون اغلب الحصص فى هرج ومرج، ولم لهذا احوال الشائى. لقد حدثوني ونفوسهم مثالة عسا يلقه بعض المدرسين للطلبة المسلمين من كراهية بشعة لزملائهم المسيحيين واحتقارهم والاساءة اليهم، واهانة الدين المسيحى، مما يكون له اسوا الاثر فى نفوس الناس.

ان هذه المدارس التى تقوم بهذه التفرقة وهذا الاسلوب القظ فى معاملة الطلبة المسيحيين، وكذا المدرسين الذين يشحنون نفوس ابائنا الصغار بالافتكار المسيية ويخفزونهم على سوء معاملة اخوانهم المسيحيين واهانتهم، انهم بذلك يقتربون جريمة بشعة فى حق وطنهم وامنتهم اذ يخرجون الوطن شيابا ملووا بالحدق والكراهية والافتكار الخاطئة، ان هؤلاء المدرسين الذين يقومون بهذه الاثارة يصيبون قلوب الناس بشرح وجراح لا تندمل فى بناء الشعب المصرى الهادى الزديع الذى لم يحدث له مثل هذا التفكك منذ قرون طويلة، انهم بلا ادنى شك قد اتمدبت غمضاتهم وتعمرت قلوبهم وخارت وطنيتهم.

اننى اتوجه الى سيادة الاستاذ الجليل الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يندارك الامر بحكمته وبمعالجها بوطنية، ويضع الامر فى نصايحه الصحيح، حتى تعود الامور الى ما كانت عليه والملاقات بين الطلبة كما كانت سابقا توتقها مشاعر الاخوة والمحبة والقيمة الحق.





المصدر : **الرفد**

١٩٩٢ ٤٤ ١٩

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## عودة الهدوء إلى مدينة طما

محافظ سوهاج ينفي علاقة الجماعات الإسلامية بالحادثة

طما - هاشم فؤاد :

عمر الهدوء أمس إلى مدينة طما بمحافظة سوهاج . بعد أحداث العنف التي شهدها المدينة لمدة ١ أيام متواصلة عبرت الاتصالات التليفونية بين المدينة ومدن ومراكز المحافظة . كما استأنفت الشركات والمصالح الحكومية أعمالها . وسط إجراءات أمنية مشددة .

وواصلت أجهزة الأمن فرض حصارها على بداخل ومطارج المدينة . وقالت

بتعزيز الحراسة على المنشآت العامة

والخاصة . كما واصلت عمليات تمشيط

المدينة والقرى المجاورة . لفصط

المتهمين الهاربين . تمكنت أجهزة الأمن

أمن من ضبط ٢١ منهم جديدا . من

بينهم أربعة متهمين بالقتال منزل

الطعام . واستمعت النيابة لأقوال

المتهمين . اعترف المتهمون بارتكاب

الحادث . وقتل ابن الطعم امر

المستشار حسين حداد القاضي العام

لشكايات سوهاج بحبس المتهمين

البقية . ص ٨ \*

## عودة الهدوء

(بقية المقروء ص ١)

الأربعة . وهم . محمد الدين عبدالفتاح  
عادل ٢٠٠ سنة . وعصام عبداللطيف  
سائق ٣٠٠ سنة . وصفي محمد علي  
طالب ١٩٠ سنة . وأحمد عبدالفتاح  
طالب ١٨ سنة . بالنيابة التحقيق مصطفى  
لبيت مدير النيابة . أرفع عدد القويض  
عليهم إلى ٤١ ملهما . امرت النيابة  
بسرعة ضبط واحضار المتهمين  
الهاربين . وقد اللواء محمد حسن  
مفتاوي محافظ سوهاج عدم وجود  
علاقة للجماعات الإسلامية بالحادثة  
الشعب . ووصف الحادث بأنه مجرد  
حدث تاري





المصدر : الشب

النشر والتدريس في الصحافة والعلوم : التاريخ : ٢٠١٦

المشروع الثقافي

قبل أن تتحول طما  
إلى ديروط أخرى

وأخيراً، ديروط وصيلة بسبب إهمالها

الأبنية والداخلية والبيئات الشبهية في نون الجبال الإسلامية

تحقيق:

قطب العربي

على بعض المحلات والصيديات وعلى بعض  
الأخوة المسيحيين فتصعد لهم المواطنين  
العقلاء، ويضيفون أن الحرائق لم تلتق  
بمحلات وصيديات الأخوة المسيحيين  
فقط بل طالت بعض محلات المسلمين  
المجاورة.

الهداية

بدايات الحادث لم تكن يوم الخميس الماضي  
بل بدأت منذ ٦ أكتوبر الماضي، فكما ورد  
بمقابلات النيابة التي باشروا كل من مصطفى  
ثابت مدير نيابة طما ومفتي شبيب وكيل  
النيابة تحت إشراف المستشار حسن علي حسن  
الحامسي العام لنائبات مسوهاج، فقد بدأت  
الأحداث في ذلك اليوم ٦ أكتوبر بتدني كل من  
فرنسي عزيز شودة وإليد فرنسي وفوزي  
عزيز شودة على كل من عبد المال السيد أحمد  
وعلي السيد أحمد بعد الاختلاف على ثمن علة  
سجائر، كما ورد في القوال على السيد أحمد في  
تحقيقات النيابة... حيث قام فرنسي وأبيه  
وشقيقه بالتمرد على عبد المال وشقيقه في  
مطعم وترتب على ذلك أجراء عملية تربية لعيد  
المال نال على اثرها أن مستشاري أسبوط  
الجامعي في حالة غيوبة، وعلى بها حتى تولى  
يوم ١٤ أكتوبر، وقد تم حبس كل من فرنسي  
وأبيه وشقيقه منذ يوم ٦ أكتوبر بموجب  
الحضر رقم ٥٤٠٩ ومباين تولى حتى الآن رهن  
الحبس على ذمة القضية.

مباح الخميس الماضي وبينما كان  
شعب مصر يعيش أفسى لحظات الروع في  
اعقاب الزلزال، كان الصحفي من أبناء طما  
في واد آخر وكانت للبيئة تشهد زلزالاً من  
نوع آخر راح ضحيته خمسة مواطنين  
وعرقى ما يقرب من ٤٠ محلاً وصيديات  
وكنيسة وسيارات.

كان زلزال طما البليط من نوعية  
الأحداث الإجرامية التي وقعت ضد الأقباط  
الأميين من قبل في صنيو وابو السواقص  
والليوم. وكان المعتدون في أحداث طما  
مجموعة من المسيحية الصنادر واللصوص  
ومحتل الأجرام.

في هذا الصباح الحزين والثناء الاستعداد  
لتشييع جنازة عبد المال السيد أحمد، وكما  
يقول كل من مختار المعدي وأحمد أبو  
دومة عضو مجلس الشعب ومحمد أبو  
دومة رئيس المجلس المحلي بمركز طما -  
وانشاء انتظار الجثة في مسجد الأوقاف.

انتبه بعض اصحاب النفوس المريضة  
السرمة وأشاعوا بين جمهور المؤمنين  
الذين يزدبون على ثلاثة آلاف مواطن أن  
الشرطة أخذت الجثة ودفنتها في مكان آخر  
غير طما، فاندلعت شرارة الأحداث وانتبه  
بعض المسيحية هذا التجمع وبدأوا بالاعتداء





المصدر :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٤ ٢٠١٤

وقد ألفت الشرطة القبض على ٢٧ متهمًا  
أمر النيابة بحبسهم ١٥ يومًا على نية  
التحقيقات من بينهم اثنين أحداث أودعا  
مؤسسة الأحداث بسوهاج.  
ول تحقيقات النيابة أيضًا لم يوجه أصحاب  
الحالات أو الصيدليات أو أهال القتل التهمات  
لاى أشخاص بالتهميد.

### حكاية علية السجاير

بالطبع حكاية علية السجاير التي وقع  
الخلاص بشأنهم لم تكن هي «مريب قارس» بل  
كانت «تلك» فمرها كل جانب على فوله فما  
هى القصة بالضبط؟

قبل حادث أكتوبر يشهر تقريبًا حدث  
خلاف بين الدكتور محمود فرغل أبو السعود  
وبين عائلة أم بشاى التي ينتمى إليها كل من  
فرنسي وابنه وشقيقه، وكانت المشكلة بينهم  
وبين والدة هذا الطبيب وهي تقع في مسكن  
محاور لسكانهم وأخذت المشكلة طويها  
الطبيب في الشرطة والنيابة، وإثناء هذه المشكلة  
وقعت إصابات لوالدة الطبيب محمود وكذلك  
تضرعت أم بشاى لسلطاتها. وصلت  
المشكلة إلى الشرطة والنيابة فاضطرت سبيل  
المتهمين بضمضان سال - إلى هذا الحد وتبدأ  
التفكرات المتضاربة - فالتفكرات لفرنسي  
يرضعون أن هذا الوضع لم يعجب الدكتور  
محمود فاحضر بعض أقاربه (عبد العال  
وشقيقه) للاعتداء على كشك فرنسي وتكفروا  
بمحاكمة علية السجاير والاختلاف على سعره  
أما أقارب عبد العال فيرضعون أن عبد العال  
وشقيقه كانوا فعلاً يشتريان علية سجاير لكن  
فرنسي وأقاربه اعتدوا عليهم وضربوا عيه  
العمال حتى سقط متفحيساً طليسه ونقل إلى  
المستشفى ثم مات بعدها بأسبوع لأحدث  
الطاجمة الكبرى.

### حطام الصيدليات والمعاملات

في جولة الضعف في شوارع مدينة طما. كان  
منظر المحلات والصيدليات المحترقة مؤللاً.

لهذه الصيدليات والمعاملات كانت تخدم المسلمين  
والمسيحيين معاً. ثم ما ذنب أصحابها وهم  
ليسوا طرفاً في أي نزاع سابق ولا تزد وأزرة  
وزر لخرى، وكما يؤكد كل من الصيدلية  
الدكتور بنيامين (صيدلية الشفا) - الدكتور  
جمال جاب الله (صيدلية الإيمان) - والدكتور  
محمود فهم (صيدلية مخطوط) - ود. يوسف  
يعقوب (صيدلية السلام) - والدكتور يونس  
لويس (صيدلية الجديدة) - وأما وبع  
بشارة (الصيدلية الجديدة) - وأما وبع  
(صيدلية الأمل). وقد اتهمهم «الشعب» وهم  
يرسلون تظلمات استقالة لرئيس الجمهورية  
ورئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية ومفتي  
الجمهورية سيد طنطاوي باعتباره أبين مدينة  
طما.

كان الحزن يرسم على وجوههم جميعاً فكما  
يؤكدون فقد ضاع «شقاء» عمر بأكمله في لحظة.  
يشيرون لقد كانت صيدلياتنا ممتلئة  
للمسلمين قبل المسيحيين. إن الأدويست التي  
حرقنا وتقترب بالآلاف الجنيهات في ثروة قومية  
لكل أبناء مصر ثم ما ذنبنا نحن في خلاف وقع  
بين هذا الشخص أو ذاك. فليصف كل شخص  
خلافه مع من اختلف معه لا مع غيره. يشيرون  
جميعاً: إن مصر بالمثل تتعرض لآفة دنيئة

والأسف يشارك فيها بعض المصريين يعلم أو  
يؤمن علم، فما كان للصبي الصغار أن يتحركوا  
إلا بتوجيهات من أشخاص كبار!!  
أصحاب المحلات المحروقة لم يأل حزنهم من  
أصحاب الصيدليات فهذا هو مصدر رزقهم  
الوحيد، وكما يقولون فإن قنطرة شيء أن  
تعارف انساناً في رزقه لقد تركوا معاملاتهم  
وهربوا عندما شاهدوا للمجرمين والعمرس  
والصبيبة يقتربون منهم، ولكن بعضهم لم  
يهرب فكان مصيرهم القتل - ما هذا الأجرام  
وبأي شرع أو عرف جاز أولئك المجرمين أن  
ينطروا قتلهم. لم يقتصر الأمر على مجرد  
اتلاف المحلات بل نهب ما تمكن المجرمون من  
نهبه، كما حدث بالنسبة لمعرض هائل رمزي  
البرقي، ويكتب نيل بدیع بسطة. حيث سرقت  
الأموال الموجودة حتى التلفزيون والأوراق  
الأخرى.  
وكما حدث مع كل من لطفي عطا الله بشاى  
(صاحب سوبر ماركات) وميمى كويس







صالح وحبيب عيايبي مصلحي شركة ملابس وخردوات إذ تم تدمجها بالكامل بعد أن هرب أصحابها خوفاً على أنفسهم لم يكن المعتدون لحظة ارتكاب جرائمهم يفكرون إلا في أنفسهم ويقتلوا ما يحصلون عليه من أموال. كانوا يتلفنون بصوت تلك المصليات والحللات ونسوا طبعاً أن المسلمين هم الذين سيدخلون السجن في النهاية، وكما حدث في المرات السابقة إذ تقوم المصليات بوزارة الأوقاف ببيع تعويضات كان أول بها أصحاب المنازل المنهارة من الزلازل وكان أول بها اليقاسي والأراامل وبنيان المدارس والمشرعات الخيرية.

### حادث آخر أليم

لم يقتصر الأمر على حادثه الشمس بل تلاها يوم الجمعة باجحة أخرى إذ قام أخرون بقتل هاني وإيم قام في منزله وأصابه والده وولدت بجروح خطيرة، وقد ضبطت الشرطة المتهمين وعرضتهم على النيابة حيث اعترفوا بجريمتهم. ويعتقد أن هذه العملية كانت إنتقاماً لحادث قريب لهم منذ شهر أغسطس الماضي يدعى حسام عبد الحليف كان قد تزوج من فتلة مسيحية وحدث خلاف بينه وبين أهله وصديبا روى لنا بعض المواطنين والقيادات المحلية، لقد كان حسام يطلب أهل زوجته التي أسلمت بمرأيتها وبطاليم بأموال قصصدي لخلق زوجة أخرى أبواب خليل وأخاه ماهر حلم وتلازم بقتل مشاجرة بينهم، وتم حبس الثنائيين منذ ذلك الحين وحتى الآن ظل الوضع هادئاً حتى وقعت أحداث الشمس الماضي فحسرت الشجون في نفوس البعض لكن جريمتهم بقتل هاني وإيم وأصابته والده وولدت لاقت سخطاً شديداً من أهله لما إذ هؤلاء المواطنين المجنى عليهم لم يكن لهم أي علاقة أو صلة بغيرهم ممن قتلوا حسام أو غيره.

### اتهام الشرطة والشجون

كالمادة عقب كل حادث من هذا النوع يتم توجيه الاتهام للقيادات المحلية والشرطة بالتقصير، وكأنما أيضاً تهب هذه القيادات بالذلائع من نفسها وبغنى التقصير وأعلم أن كل شيء على مايرام وأنه ليس بإمكان أبداع مما كان. والشجون اصحاب الحللات والمصليات إذ لما يتهمون الشرطة بالتقصير، وكما يقول د. جمال جاني الله وأيده بنية المصليات: فإن الأمن كان يعلم أن شيئاً سيحدث ولم يوفر العملية الكافية، أما الشجونين فإن الاتهام الموجه لهم أنهم لم يتدخلوا للمصال قبل وقوع الكارثة وأدبر كانوا متفيعين عن مسرح الأحداث لحظة وقوعها. أما بالنسبة للأمن فقد لفتت «الشمس» في مركز شرطة طما بقرابات وزارة الداخلية اللواء قاضي الميحيى والأسواق حلمى القفى واللواء منصور العيسوي واللواء حسن الماقل ولفوا جميعاً نسبة أي تقصير للشرطة بحليل أن

الشرطة قبضت على المتهمين جميعاً وملتزم للنيابة.. كما إنها هي التي أطافت الحرائق لكنهم يقضيون: إن الجميع لم يكن يتوقع أن تقع العملية بهذا الحجم، ونحن نأسف أن هناك حوالي ستة أشخاص هم الذين تعرضوا تعريض الجماهير، ولكننا استغلنا التفتك في الموقف وضيقنا جميع المتهمين سواء في حادث يوم الخميس أو الجمعة وقررت النيابة حبسهم. لفتنا بعض المتضررين أن سيارات المظالم لم تصل إلا متأخرة وبعد أن وصلت مظالم من أسبوط وسوهاج ولا أخبرنا اللواء حسن الماقل بهذا الأمر أخبرنا إنه لدى سيارة مظالم واحدة فقط في طما سألنا لماذا سيارة واحدة فقط في مركز قال قال أسأل المحافظة، عندما حاول اللواء قاضي العيشي أن يتشارك الماقل فقال لدينا ٥ سيارات للاطفاء وفي التي أعانت الحريق.. وقال اللواء حسن: إننا لم نطلب مظالم من أسبوط وسوهاج إلا لأن سياراتنا لم تكف.

أما بالنسبة للقيادات المحلية فقد تقوا بدورهم التقصير وقال عضو مجلس الشعب مختار المصري وأحمد أبو دومة: إنهما كانا في زيارة للمناطق المتكوبة بالزلازل ضمن جولة للجنة الزراعة والري ولكن تم استدعاهما يوم الخميس إلى طما ويوم الجمعة عقدا مؤتمرا في مجلس المدينة حضره كبار العمالات والمهاض وقيادات وزارة الداخلية والسياسيون ولقوا بزيارة الأنبا قام في المخزنية وقال محمد أبو دومة رئيس المجلس المحلي أنه كان يعد لمصلح بين العماتين المتخاصمتين لكن سبل السيف العزل.

### لقاء في المخزنية

في مخزنية الأنبا الارزوكس طما انتت «الشمس» مع نيافة الأنبا قام مطران طما، حيث أكد أنه يعمل جاهداً على تهدئة نفوس أبناءه واستنكر ما حدث من فوضى شديدة الذي قتل عبد العال السيد وقال إن القاتل مسيحي اسماً لكنه لمحق ولا يعرف شيئاً عن الكنيسة إلا لو كان مسيحياً بمعنى الكلمة ما حدث منه ذلك الأمر والاستطاع أن يهني المشكلة على خير ويسؤل هل كان يتوقع حدوث ما حدث وهل ليخالجات الأمية لتستعد قال إن رجال الأمن كانوا متوقعين ما حدث، لكن سبق السيف للعزل. وقال: إن أهالي القتل لا يتكبرون في الثار لسبب بسيط لهم لا يعرفون الجناة وبالتالي فهو يتوقع أن تدمر الأمور إلى مدونها الطبيعية.





المصدر : [ الشريعة الإسلامية ]

النشر والتأليف : ٢٠١٢ / ١٢ / ٢٩ التاريخ : ١٤٣٤ / ١٢ / ٢٩

### الجماعات الإسلامية

بليت مسألة هامة وهي موقف الجماعة الإسلامية، فاذ نقي نافلة الانبأ قام نقياً ناطعاً أن تكون للجماعات الإسلامية دخل فيها حدث... وقال أن مصلحتهم بنسأ طيبة ولم يحدث أي احتكاك بيننا وبينهم وقال لقد حاول البعض أن يخرب في قرية سلامون وهي معقل الجماعة الإسلامية فتصدوا له ومنعوه من تخريب محلات وبيوت الأقباط.

وعندما ألتحت إحدى المصنفات على الأنبا قام أن يذكر لها وأو واقعة واحدة تهاوزت فيها الجماعات الإسلامية ضد المسيحيين قال لها لا أتذكر أي حوادث ذات بالي بخلاف حادثة بسيطة أن شاباً مسيحياً كان يماكن وقامت الجماعة الإسلامية بالتنبيه على والد هذا الشاب فقط، لكن لم يحدث أن منعت الجماعة الإسلامية للمسيحيين من ممارسة طقوسهم أو الفراحهم أو الشراء والبيع كما لم تمنع المسلمين من البيع للمسيحيين أو أي شيء آخر.

والاشادة بموقف الجماعات الإسلامية لم تات من الأنبا فقام لمصنعه بل جاءت على لسان المحافظ في المؤتمر الشعبي بمجلس للجنة مساء الجمعة الماضي كما أن اللواء حسين القبول نقي أي دور للجماعات الإسلامية في الأحداث، وكذلك اشادت القيادات الشعبية واعضاء مجلس الشعب بموقف الجماعات الإسلامية، كما أن الجماعة الإسلامية نفسها نفت على لسان المتحدث باسم الجماعة بأن يكون لها دخل في الأحداث.

يبقى أن نؤكد أن ما حدث وإن لم يكن للجماعات الإسلامية دخل فيه فهو مؤشر خطير ينبغي أن نعمل جميعاً جاهدتين لوقفه إذ أننا جميعاً سنفع نحن أخطاه الحقيقى سواء من سباحتنا أو من أسوأ الدنيا أو من أرواحنا إننا نرجو أن تهدأ الأمور في طما حتى لا تتحول إلى دبروط لغري.

إن ما حدث يؤكد مجدداً أن ما يحدث في الصعيد أمر له خصوصيته ولا يتعلق بمسلمين ومسيحيين وإنما يتعلق بالصمصانية... لقد لنا هذا من قبل وتأتى هذه القضية لتذكر ما ذهبنا إليه.





## ١٤ متهمها اعترفوا بارتكاب احداث طما ارتفاع عدد المنشآت المحترقة إلى ١٠٠ عيادة وصيدلية ومنزل

طما - عبده حساسين وهاشم فؤاد :

واصنلت شياطة طما انس . التحقيق مع المتهمين بارتكاب حوادث القتل والشغب التي شهدتها المدينة خلال الاسبوع الماضي اعترف ١٤ متهماً بارتكاب جرائم القتل والتخريب واحراق المحلات والسيارات . ادى الى المتهمين خلال التحقيقات التي اشرف عليها مصطفى ثابت مدير النيابة . باسداء ١٧ متهماً آخرين اشتركوا في ارتكاب الجرائم

ولدت العيانية بسرعة ضبط المتهمين الجدد كما كشفت لجنة حصر التفتيات عن ارتفاع عدد المنشآت التي احترقت الى ١٠٠ منشأة . وتضم صيدليات ومساكن وسيارات ومكاتب و٧ سيارات اسر المستطار حصين على الاحداث المصاحي العام

لنابات سوهاج باستدعاء ١١ ضليفا للاستماع الى شهادتهم حول ملاحقات حوادث طما . والتي اسفرت عن مصرع ٦ اشخاص واحراق وتخريب ١٠٠ منشأة . وكشفت محقيقات الحصان المختصة عن استخدام الجراكن الملوثة بالكبروسين

وكرات القهب في احراق المحلات والمنازل واكد اللواء لباري العيشي مدير مباحث وزارة الداخلية . القيفر على الجناة واحالة ٥٩ متهماً الى النيابة العامة

واليمت اسر جلسة للصلح بين الشكائين المتنازعين حضرها اللواء حسن طنطاوي محافظ سوهاج واللواء لباري العيشي واللواء منصور العيسوي مدير منطقة الصعيد والقيادات الشعبية والسياسية والدينية . واكد الانقسام اسلاف بطرانية طما اقامة الصلوات بالكنائس للمجموعة ان يسود الصلح والحيمة جميع اتحاء مصر واتحاد الاسطف ببولاق جريدة . الوفد - في نقطة الاحداث





## تقديم

### حول التطرف والفتنة:

## المواجهة بأعمال التنشيط

قرأت ملاحاً لهما في صفحة لبحر القوم، حول التطرف والفتنة الطائفية ملامح الدكتور أحمد بدران (١٩٩٢/٩/٣٠) وأود أن استكمل بعض النقاط حول ماكده. وما أتفق معه فيه . من وجود أزمة في العلاقات بين جناحي الأسرة المصرية. طار الخطورة تلك على مستقبل مصر بمستقبلها ومستقبلها، ونظراً لأن استمرار هذه الأزمة لن ينجي منه أيهما خيراً.

لذا: أود أن أتناول بعضاً من هذه الأمور مستهدفة من يعملون بتخليق دسائيل الكبرى من النيل إلى الفرات.

ثانياً: لحظة بؤس كبير للشعاليات . الفاضلة الصنوبر . في أحداث الانقسام بين جناحي الأسرة المصرية، (وهو تعبير جميل استعمله من كاتب المقال) لهذا سأتناول تفصيلاً الأحداث في الشيا بسبب شائعة حول مادة كيميائية بالمعنى المسيحيون على ملابس المحطات الفرنسية صلباً (إله تكنولوجيا متقدمة مثلها) وغيرها من الشائعات التي تحدث أزمات وقتية تضر بسبب صلابه وحدتنا الوطنية، ولها أثره الأثراً وجروحاً.

ثالثاً: مقارنة الأبناء علم رافع يترجمه الأكاديميون في الجامعات . بدأ فيها الأمر . بلون حساسيات أو تشويه ولكن أن تكون المقارنات غير العلمية والميلية بالمقارنات متاحة لكل الناس بوسائلهم وشخصية وكأنا قضية ملحة في المجتمع، وفي ذلك هدف لها إلا ثبات أن المسيحيين كفرة، لأن الأمر يكون في حاجة إلى دولة لعزلة اليهود من ذلك (الذكر خاصة كذا بخصه جداً لاداعي جنوب أفريقيا) اسمه أحمد ميدات ليس له موقف واحد ضد العنصرية في بلاده، بينما كتمها كذا مخصصة للثمن من الدين المسيحي) وانتخب مع حالة المسلم الذي يصل إلى اتاعة بيان واجبه الديني يحتم عليه ألا يتدخل مع عقائد الذين كانوا أخوة في الوطن فاصبحوا في نظره . يفعل هذه فتشائبات . مجرد كفرة يجب تدميرهم وعدم الانخراط معهم . واعتقد أنه توجد مادة في هامون لأشروعات تدمير التطاول على الكيان . فإين هي

رابعاً: وأذكر هنا على دور قادة الرأي الذين يتبعون بكتائباتهم على انقسام الأمة . وأذكر خاصة كتابات فرميل الأستاذ عالم صحن رئيس تحرير «الشعب» الذي يصر على توجيه الخطأ في المسيحيين المصريين وعائلته ككفة واحدة تقف في مواجهة المسلمين، هذا أكثر ما نشر في الفترة الأخيرة من عناوين ملأه بالقبائل مصر، بينما الواقع يقول أن المسيحيين المصريين منهم مثل المسلمين ثماناً بتقسيمهم إلى أغنياء وفقراء وإلى أصحاب فكر يميني وفكر يساري، وإلى أصحاب مصالح مختلفة تبعاً لواقعهم الاجتماعي وينتمي من يتفق مع الأستاذ عامل صحيح في رؤيته السياسية ومن يخالف معها، فهم ليسوا على موقف واحد في مواجهة المسلم، ولا يجب إعطاء هذا الإصاء الذي يزيد الانقسام بين مبرر والتي

خامساً: تستند الأزمة المسيحية علينا بكتابه في مواقف يومية لا نستخدم دينا ولا وطناً، وكذا تكسر الانقسام إكتب فرميل محمد عبد القوس . ملاحاً في مجلة «صباح الخير» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٨ أن بعض المتمرزين صوا جام فضيحة على الإخوان لإيقادهم سبيل الدين في التفتيش لتلقيحهم الذهني في الإبط بمناصرة للعيد . ولما نعلم خيراً للمؤمن لو بحثنا عن سبب نزاع هؤلاء فيعاجها . وأدنى أن ترميهم هذا لإيقاد الإسلام، الذي لم يدع إلى مثل هذه الوالفة.

سادساً: ربما وساعتنا تشخيص الحالة في النقاط السابقة على إيجاد الحل الخارج من الأزمة، وأرى أن إعمال العقل في كل شيء هو السبيل إلى ذلك حتى لا نندفع في تصديق الشائعات فتتدخل معها كالماء طلقاً، أو نندفع في تصديق ما هو خارج عن الدين عندما يقدم لنا باسم الدين.

وسل القدرة القائمة الملوثة عن مصطلحي محمود (١٩٩٢/٥/٣٠) توضيح شورية أعمال العقل حتى لا نخسر الدين ونخسر الوطن . كتب يقول: «في قول هؤلاء عن المسلم الذي يخرج عن لغة أذا قال لجاره النصراني كل سنة وأنت عليه تسلموه وماذا كان يقول النبي . عليه الصلاة والسلام . لنزوجه ناراً للظلمة وهو . لا شأن كان . يقول لها أولاً تحسن أكان يخرجها قوله عن ملته كذا خائلاً لل . بل كنوا والفتوا على الإسلام ما ليس فيه».

هذا الأمر يتخلى على الوال ككثرة ليس لها من هدف سوى خلق الانقسام وتكرسه.

لويس جرجس  
مصطفى مصري







المصدر : وط

للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٧٥ - ١٩٩٦

وتفت في يوم الخميس وكسرت في يوم الجمعة  
الخطات المزدية التي جرت في مدينة طما

شاهد في يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩٦ م





المصدر : **رواق**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦-٦-٢٧

## كتب مسملة صادق :

هنا حدث في طما .. الخبنة الزائفة الزبدية التي لم تتسود من تيل اعدائنا محزنة ٢ 1  
تري هل هو حادث غارضي .. ام انه يشمل ظانصة لرا دلائلها ؟  
شجار ماير بين شخصين انشى الى اصابتها كثيرا ولكن احدهما تفاقمت اصابته وتوفى بعدها بعشرة ايام !  
والنصويير الطبيعى والقانونى لحادث هنا هو ان ضربا انشى الى موت ..

التيقوية ، وقد تم ضبط بطوى  
الاحداث من القبحين !  
« وتقول كتابية التحقيق »  
وقد اعلنت وزارة الداخلية انه في  
حده الظروف القليلة ان تسبح  
بابه محاولات القتلية او  
الاسى بالردة الوثنية، وتعرض  
الطرد على الشرعية او القانون  
حلا ما لادامته وزارة الداخلية .

### لم تجد الظاهرة

من يقصدى لها  
بروت الاحداث الى بعد الساعة  
القانية والنصف بعد الفجر يوم  
الخميس ١٠ تقوير المالى آثار  
تصنيع جنازة الفجر عبد المسال  
سيد احمد الاى لوى فرمستلى  
الولاية بلسويو وكان قد دخل  
المستشفى قبل ولادته ايام العلاج  
من امهية احمته الى اثناء تحريكه  
بقتل بعض فرانسى يشاق الكدى  
آراء النفاق من لئسمة آراء  
اعتداء عبد المسال وبعض من  
الزواجة فيه ، فاصب باراناج  
فى المخ تقبل على اسره الى  
المستشفى الطبيعى بلسويو فيه  
بقى به لاية ايام الى ان لوى  
.. وفى اثناء شيع الجنازة لجمير  
عدد كبير من الشبان والكفرله  
وساروا حول موكب الجنازة وهم

بالقبة ويضرمون فيها النار ،  
ويأتون عليها عن اخرها ، لم  
كيف لتكرر الاحداث فى اليوم  
التالى ..  
لمست هناك صلة بين الضحايا  
الارباء الذين تصانفونهم  
المثاء المظاهرة .. وبين اطراف  
النزاع حتى يقال انها حوادث  
خارجية ..

### وما شان الكنيسة

ثم ما شان الكنيسة اللسى  
احداث فيما حدث ؟  
كيف يكون الانتماء لعقيدة  
الطريف المسيحى للخلاف ميرزا  
كل لك السنوات ..  
لايد من وقته هنا تفصيل ،  
واستخلاص الدلائل ، واستجلاء  
الحقائق والتكامل ..  
ان الالة التى تنس على نفسه  
« لا تكرر وايزه وزد اخرى » فهى  
من اخذ الكروى بعمل غيره  
تكنى بليزاه عديدين يتكلمون  
« ويصايون » وتغرب بينهم بغير  
لغى او جريرة .. كيف ؟  
يبدأ مختصر من الداخلية  
فى امقلب هذه الاحداث محزنة  
الصلحت وزارة الداخلية بيقا شر  
فى جميع المصغى ، تالت فيه  
بالقص

« صرح مصدر ابنى مسئولون  
بانه فى الوقت الذى تصعد فيه  
جهود أبناء الوطن كاهم لوجبة  
الفساى البشرية والديبلوماسية  
عن الازال حاولت بعض العناصر  
بمخينة طما بمحاولة سواهاج الثورة  
الانترى الطبقى مستغلة شجارتها  
ولع بين هؤلاء سيجى واكسر  
مسلم يوم ٦ اكتوبر نتج عنه وفاة  
الاخير يوم ١٤ اكتوبر ، وفى  
اعقاب تصنيع جنازة قتلت اعداد  
من اقارب الاقرنى بالاشياك مع  
بعض المواقنين المسيحيين والاعتداء  
على ميقاتهم ما اسفر عن وفاة  
؟ واصابة خايس ونشوب هروب  
بالعدى القنلى وعد من المظلت

ولكن الذى حدث بعدها هو  
القتل العمد لاسراده ابرياء  
المتلة لهم بباراف الشجار ،  
كل ذئبهم انهم يتدون اللسى  
مقيدة الطرف الاول ، اى من  
اكواذه المسيحيين .. وسقط فى  
الساحة ستة واصيب العشرات  
كيف رخصت ارواح هؤلاء الى  
هذا الحد ؟ ..

لك من التماسرة القروسة  
والجمعة التى تثير التساؤل  
شرب اقصى الى موت  
واحد يموت هزما بسبب  
شرب الفنى الى موته ، فيقتل  
ازاؤه ستة خمسا ، ويقوهم  
مصابون ؟ ..

الاول لم يكن يقصد لللسه  
اما الآخرون فقصصا القتل العمد  
كيف يحدث هذا ، واية  
شريعة او قانون يبيحه ، بلا اى  
ضهير فيظه ؟ ..

لقد سيلت الاحداث لدر كانت  
كافية بان لدعو الاجرة لائمة  
لاتخاذ الحيلة

كيف تكورت الاحداث  
كيف تركت المظاهرة الصاخبة  
الروحانية التى سالت فى ركب  
القتيل الاول الذى تولى لسى  
المستشفى بعد عشرة ايام من  
اصابته باراناج فى اناج ..  
كيف تركت الاجرة الائمة لك  
المظاهرة الصاخبة تصح  
بالضجيج نهارا جهارا ، وتكثف  
فى طربها بدن تلقاه من  
المسيحيين ليستط المسرعى  
والجرى ، ثم تستدبر المظاهرة  
الى بيوتهم ومناجرهم فتعمرها  
وتعمر فيها تسليا ونوبا  
وحرقا ؟ ..

ولا يقتصر الجنازة على  
ما تطلوه بالضحايا الارباء  
ويؤتهم ومناجرهم ، وانما  
يتجهون الى الكنيسة القبطية

الضحايا الارباء

الضحايا لوى الطمى

الضحايا الى الجراء





## هزيمة الأحداث سنة فكتلى وحرق فندسة وتخريب عشرات المتاجر والبيوت

باصحابهم في صفي وبنوهم  
هزلات مدالية ضد المحيدين ،  
وكان منهم الكثير ، لا الله إلا  
الله ، المحيدين أعداد الله ،  
ولم تجد هذه المخاطرة الزجاء  
ولا السبعات الزملاء من تصدى  
أما ، فإزادات الشمال ، ونظرت  
إلى عنوان حار على كسل من  
تصانف من المحيدين أو تد  
بممتلكاتهم أو متاجرهم أو بيوتهم .

**الضحايا الأبرياء**  
واسفرت هذه المخاطرة البرجاء  
عن الضحايا الأبرياء الآتي

- ١ - جوده بسط - ٥٠ سنة  
حائلي - أنوال عتيبه الجنسة  
بالسواطير ، داخل وكانه بشارع  
الجمهورية ، وهو الشارح الرئيس  
بالكلية ، وهو أب للناحية الإنسان  
بجرائمهم ، وقتله أمام ابنه  
لم تكلوا لأن أيضا
- ٢ - مغب جوده بسط - ٢٦  
سنة له ثلاثة أطفال ، وهو ابن  
الجلال السابق لشعره ، وقد  
استدار الجنسة اليه وتكسوه  
بالسواطير والقرأ بجنته إلى جوار  
جنته أبوه
- ٣ - صبي وفيه - ٢٠ سنة

وله أربعة أطفال - تولى يدي  
أقصوا محلله بشارع الجمهورية ،  
بعد أن أطلق على نفسه الهيا  
فقطوه وقتلوه عليه

- ٤ - مدلي بسطوري - ٥٠  
سنة يعمل سكا ويول أسرة  
مؤلفة من أربعة أفراد ، ثلاثة  
أطفال وأبوه

هؤلاء هم ضحايا مخاطرة اليوم

أبريل - الفيس ١٥ الجاري .  
قد كان مسرح هؤلاء الضحايا  
كثيرا بوجود الشك الإجراءة الأمنية  
لمنع تكرر الأحداث وسقوط الفكتلى  
بعد ذلك

### وتكررت الأحداث

ولكن إنسى حدث هو تكرر  
الأحداث والقتل بل والقتل في  
اليوم الثاني - الجمعة ١٦ الجاري  
وكان من ضحايا هذا اليوم  
الذين قتلى وقتل صبي عاصلة

خطرة ، والثلاثة من أسرة واحدة  
كانت تقيم في مسكنها آمنة ،  
ولم تكن بالطريق العام الذي خرج  
بالصليب واقتروا بقتل انتسهم  
أنهم يئسوا من مواقع الأحداث  
فقد أديتة يتكلمون عليهم مسكنهم  
في عن دارهم ، وينالون عليهم  
بالسواطير ، ليسقط التقلان الآتي  
لكرها ، وهما بالأسف إلى الأرملة  
التي السليق :

- ٥ - هاني ولهم - ٢٠ سنة -  
بيلوم تجارة

٦ - السيدة سميرة وبادة هاني  
وفيم السابق لكرد ، وتبلغ من  
العمر ٢٨ عاما : وقد شجعت  
مصرع أيتها قبل أن يستدير الجنسة  
إليها ويقتلها ، ثم ألقه لجنسة

إلى الآب ١ ولهم حنة - خسر  
نكتلي - ٥٥ سنة - فخرها أيرامه  
بالسواطير ، وهو يرشد الآن  
بمستشفى سواح القضي بين  
الحياة والموت وقد شجعت هذه  
الأحداث المهيمة أيتها الخسر  
ساري - ١٤ سنة - وأصابت  
بأذيال صبي ، وألوا أنها أختها  
نعت السير ، لقص الجنسة عنها

### فذهب وتخريب

ولم يقتصر الأمر على قتل هؤلاء  
الضحايا إلا أن الأبرياء ، والنساء  
أشد إلى تعظيم وتخريب ونهب  
وحرق البيوت والمتاجر والمصالحات  
لم تكتف ما جرحي التي دورها  
بالتكليل ومن القواهر للآفة  
المنظر في أسلحة القتل التي  
استخدمها الجنسة إن معظمها من  
السواطير وألدي والشوم  
وسيلة مبتكرة للضرق  
وعدة ظاهرة أخرى في استخدام  
مبوات حارقة مصنعة بطريقة  
واحدة ، بدلال الحدة التي تدويها  
عاب البيروبول بعد الاستلها  
وتأديتها إلى القتل والبيوت

والكنيسة  
وهيما كتلت تسولم عاب  
البيروبول في أشرام الحرائق  
كأثرها يكون بالقتل من مساهم  
اللازمين ويضعون فيها النار  
ويقتلون بها داخل القلعة  
والمدخلات ، والبيوت والكنيسة

### وسلخ صيدليات

وكانت فجة التخريب في هذه  
الأحداث سبع صيدليات هي ..

- ١ - صيدلية الإبرام لصاحبها  
الدكتور جمال جاب الله  
جورج
- ٢ - صيدلية الأبل ، لصاحبها  
الدكتور وديع يس
- ٣ - صيدلية طوا الوطنية ،  
لصاحبها الدكتور يوسف  
بذارة بك
- ٤ - صيدلية السلام لصاحبها  
الدكتور يوسف بدويو  
بطرس
- ٥ - صيدلية الطام ، لصاحبها  
الدكتور باديان فحسيم  
بشكين ، وقد أصرفت  
وهدم المنزل الذي تشمله
- ٦ - صيدلية محفوظ ، لصاحبها  
الدكتور محفوظ ذرم
- ٧ - صيدلية الإيمان ، لصاحبها  
الدكتور روماني لويس يسكناس  
وقد قوت خسائر كل صيدلية  
من الصيدليات الست الأولى نحو  
مئتي ألف جنيه ، أما الصيدلية  
المتابعة فقدر خسائرها بألف  
وخمسة مئة جنيه

### و ٦٩ ضحايا

أما المئات والزري وشهران  
الضحايا خرت ونبيء وأمرات  
بلغ عددا ٦٩ مغل ، وشيخ  
خسارها نذر بلين وشيف مليون  
جنيه مدا ضحايا الصيدليات التي  
محل تقديرها

وبلغ عدد أثار التي جرى  
الضحايا وأزبوا وتخريبها مائة





المصدر : رواية

النشر والتدوين : الصحف والمطبوعات التاريخ : ١٩٩٢ - ١٤١٣

منقول ، بينه منزلان احرقا بالكامل  
واحدما كان يلمسه مخزن لخشاب  
ووثقة نجارة ميكانيكية حديثة .

وخمس سيارات

ويبلغ عدد السيارات التي  
اخرقت خمس سيارات مطرقة  
التي اسماها ..

١ - دكتور اسكندر مدثر

٢ - دكتور مدحوظ نعيم

٣ - دكتور شريف انيس

٤ - دكتور القوقس فيس

٥ - الاسكندر ايون ابراهيم وكان

لقبها بن سرحاج رئيسة

اهد اثرائته بجمعية طبا .

ان يدمج الصراح

ويطلب للخدمة

ويجد : فان افراد أسر الشهايا

الايواء ما زالوا يعيشون في مائ

كبير ، يلهم الحزن والزعيم والذين

قويت بولهم وخربت .. لا يجهون

مكنا باورهم ويحبهم .

والذين خلبت صيدلانهم اليجدون

من يمزجهم عنها ، ولا من يمدد

الديون المظالمين جسداتها لشركات

الايوية .

والذين خربت محلاتهم ، وقتروا

دور رزقهم ، يفتون حول انفسهم

دون ان يجهوا من يدير احتياجاتهم

والاحتياجات المتكاثرة ومن يمولونهم

هؤلاء جميعا يعرضون ..

ويستجدون .. نزل هناك من

يسمى صراخهم .. رعب لتجذتهم

.. من له الفكان للسبع فليسبع







## قال الراوى : الكراهية المقدسة !!

● هو صديقى لانه صادق في تعبيره عن مشاعره امامى ، وصديقى هذا مغرم بالدين المشفوش وكاره معرض عن الدين الصحيح ، هذا مع انه يحمل بطاقة تقول انه مسلم الديانة ، ويتعامل مع الناس على انه من رعاة الاسلام في هذا الوقت البائس ..



يطلق د  
احمد  
صبحي  
منصور

عن الموالاة والتبرؤ في التعامل مع أهل الكتاب ..  
● ان الموالاة تمنى في حديث القرآن ان تكون (مع) للمؤمنين (ضد) للكافرين في حالة اعتداء الكافرين على المؤمنين في ديارهم ، وفي حالة اضطهاد اخيك في الايمان ينبغي ان تلق الى جانب تواليه ضد من يعتدى عليه . وهكذا تزلت آيات التبرؤ ضمن موضوعات الاعلام وهم يسبون - من جهل او

● صديقى في تعينه المشفوش يؤمن بوجوب التبرؤ من الاقباط ويصدق ان موالاتهم كفر ، وان التردد اليهم محصية ، وأنه يجب مضايقتهم في الطرقات واذا هم في المعارك ، وانهم يستحقون قطع الرقية ، ويتمنى ان تقوم الدولة الدينية لتسحق له مايتناه ومايتوره الاسلام ..

● وحقيقة الامر ان صديقى هذا لا يكره الاقباط فحسب ، وانما يكره الاسلام الحقيقي الذي انزله الله تعالى في القرآن والذي طبعه خاتم النبيين - عليه السلام - ومشكلة صديقى انه يؤمن بأجاصيت مزورة تمت صياغتها في مصور التعصب ، وهي تخالف صحيح الاسلام ، ومشكلة صديقى - ايضاً - انه ينطى عقله اجازة مفتوحة وهو يستمع الى دعاة الفتنة في اجبهة

من عمد - لهم آيات القتال في القرآن الكريم ، ويعرف ان القتال في الاسلام هو للدفاع وأيسر للاعتداء ، يقول تعالى « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تملكون ان الله لا يحب للمتعتبين » ويقول « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقاتلوا الله » ١٩٠ / ٢ ، ١٩٤ . ومن الخطأ ان الذي يعتدى على اخي في ديني قلته ينبغي على ان اذاعه عن وان ازاله وان اقف الى جانبه ضد ذلك المعتدى ، وذلك هو معنى الموالاة والتبرؤ في صحيح الاسلام ..

● وفي ذلك الموضوع تزلت سورة باكلمها هي سورة « للممتحنة » ، والواضح من السياق فيها ان بعض المؤمنين بعد الهجرة كان يحتفظ بعلاقات مع مشركى قريش الذين اخرجوا المؤمنين من ديارهم واموالهم والذين دأبوا على

اضطهادهم حين كانوا في مكة ثم واسلوا حروبهم بعد ان هاجروا المدينة . وذلك بدأت السورة بالنهي عن موالاة اولئك الاعداء وتذكر السبب ، تقول : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلحقون اليهم بالمودة ، وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم » اي اخرجوكم لانكم تؤمنون بالله تعالى ربكم ، ثم تتحدث السورة الكريمة عن صف من المشركين لم يقاتل المؤمنين ولم يسهم في طردهم من ديارهم ولم يتخلف مع اعدائهم ، ويسار القرآن للمؤمنين بان يكونوا ابراراً معهم ، يقول تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤوا وتتسلطوا اليهم ان الله يحب المتسطين » ثم تؤكد الآية التالية على ان التبرؤ - ايذا يكون من اعدائهم - للمعتدين فقط « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتراهم فلولاك هم الظالمون » : ٨٠ ، ١ / ٩ .

● وذلك يعني يوضح ان القرآن يأمر بالمخالفة مع المخالف في العقيدة طالما كان مسلماً لم يصدر منه اعتداء ، بل ان القرآن يأمر بالصالح الجميل عنهم ، وان الساعة آتية فاصبغ الصبح الجميل ، ٨٥ / ١٥ ، والصبح الجميل يعني انهم اسماوا إسماءه لانتخل في اطار القتال والطر من التديار ، ويقول تعالى يؤكّد نفس المعنى « وقيله يا ايوب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون » فاصبغ عنهم وقال سلام فسوف يطعن ٨٨ / ٤٢ - ٩٩ . ويقول تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بالدين الذي لا يؤمنون ، بل تأخذوا بالدين الذي لا يرجون ايام الله لايجوزي قوما بما كانوا يكسبون . من عمل





الفرس اليهودي ، وحين كانوا  
يحترقون اذا انتصر الفرس على  
الروم ، وينزل القرآن يبشر المؤمنين  
بان الروم النصارى سينتصرون  
بعد هزيمتهم بعد بضع  
سنتين ، ظلمت الروم في ادنى  
الارض وهم من بعد عليهم  
سيفلون في بضع سنين ، لله الامر  
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح  
المؤمنين بتصر الله بنصر من يشاء  
وهو العزيز الرحيم ، وبعد الله  
لا يهلك الله وعده « ٢/٢٠ : ٦ .  
\* ان المصنوعة الاسلامية  
الحقيقية لا مكان فيها للتعصب او  
الكراهية المقدسة .. وصديقى  
صاحب اللتين المشهورين بكرة  
الاسلام قبل ان يكره الاثبات .

صالحا فلتفسه ومن اساء فعلها  
ثم الى ربكم ترجعون « ١٤/٤٥ -  
١٥ .  
وقد كان النبي والمؤمنين في مكة  
يصبرون على الاذى ويعتفرون  
لاعدائهم ، فلما اصبح الاذى طردا  
ولتلا تحتم عليهم ان يردوا  
الاعتداء بمثل وان يأتى للنهي  
بعد موالات اولئك للمعتدين .  
\* والاقبال في مصر لم يشهدوا  
لحداء في «جنته» ولا يقع منهم  
اجتهاد : «عليها» - ولأنهم أكثر من  
تعرض للاضطهاد في عهد  
- ( كراكل ) و ( مقلدياوس ) في  
العصر البيزنطي ، ثم في عصر  
التغلب والتعصب مالوا الاضطهاد  
من بعض الولا للعرب وغيرهم ،  
ولا ينبغي ان تقتصر المصنوعة  
الاسلامية التي تتحدث عنها بعودة  
التعصب الديني ومفاهيم الدين  
الوسطى المظلمة . إن المصنوعة  
الحقيقية هي في العودة للاسلام  
الحقيقي الذي عرفه الرسول  
- عليه السلام - ان المصنوعة  
الحقيقية هي ان نلهم قوله تعالى  
« اتجنن اشد الناس عدواة للذين  
اتوا اليهود والذين اشركوا  
ولتجنن الذين مودة للذين امنوا  
الذين قالوا انا نصارى لك بان  
منهم تسيسين وريثنا وانهم  
لا يستكبرون » ٨٢/٥ . فالتصاري  
هم الاقرب مودة للذين امنوا .  
وانذاك كان بعضهم من التسيسيين  
والرهبان يعرفون الحق ويعترفون  
به ، والمصنوعة الحقيقية هي ان  
تعود سماحة الاسلام الازل التي  
عرفها عصر الرسول عليه السلام .  
حين كان يفرح النبي واصحابه  
بانتصار الروم للنصارى على





المصدر : **الرواية**

٢٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلمات

### صوت وصورة

ه جاء اختيار أداعة صوت  
العرب، لتقديم رواية بحالتي  
صفية والذين في سبغية، موفقا  
وتشجيعا، الرواية صدرت منذ  
عشرة شهور للروائي الكبير بهاء  
طاهر - واحظى بها القراء اهتمام  
لم يفهمه من قبل حتى ان  
المستشرق الاسباني ادوارد  
يالاينجو - كتب على غلافها  
بالاسبانية بهذه الرواية افضل ما  
كتبه الادباء المصري منذ ثلاثين  
عاما ربما لا بداسها سوى فلم  
خبيب محفوظ، والمخرج  
المصري محمد سعدى - قدم  
الرواية في فيلم مصر بطولة احمد  
السيدي وتشارك في امسوع شوق  
شخصية مصر، في البرول الناصر  
وتقديمها خلال الاداعة المصرية  
حاليا بعيد الناس الى الفكر الادبي  
الجيد.

جاءت الرواية في موعدها لتسليم  
في نوعية الشعب المصري ضد  
الفئة الطائفية الدنيئة وترصد  
باحتقاد العرباء للثورة بين  
المسلمين والافباط الذين يعيشون  
على ارض مصر منذ اكثر من اربعة  
عشر قرنا من الزمان دون اشتغال  
او تفرقة، وفيه الرواية انها  
تقترب من عالم الدين، لم يجسد  
عمل اديب من قبل، وقضية  
العلاقة بين الاقباط والمسلمين  
شغلت اهم الروائيين المصريين  
جمال الغيطاني والوار الخياط  
ويوسف الخدي وسعيد دلوييا بل  
شغلت شعرا عابا الكبار احمد  
عبدالمعطي حجازي وحسن مطر

شاعر





المصدر: الأهرام

لتنشر والخد مات الصحفية والعلومات

التاريخ: ١٨-٤-١٩٩٢

## تعليق

### من أجل حوار وطني حقيقي وجاد

من حملة اغتيال فخرج لوبة والذي كان رايه فيها مسافة بين الاستحسان والشماتة.

٣. نقر بحق جماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات السياسية في الوجود الشرعي وحرية ممارسة نشاطها السياسي كاحدى القوى التي شاركت في صياغة الكفاح الوطني منذ الثلاثينات. كذلك فإن تجاهل وجود الجماعة أو محاولة الإسترار في حجبها بمشايبة نيل للرؤوس في الرمال ولكن د. العريان والأخوة في جماعة الإخوان مطالبون باعلان موقف واضح من عدة قضايا هي:

١. الموقف من قضية تداول السلطة والصراع الديمقراطي والسياسي السلمي والموقف من القوى الأخرى في حالة الوصول عن طريق صناديق الانتخاب الى السلطة.

٢. اعلان موقف واضح يتحمل في رفض الإرهاب والاعتقال السياسي كمنسوب من اساليب الصراع السياسي.

وعلى القوى السياسية الأخرى ان تكترم بعدم استعداد السلطة على جماعة الإخوان المسلمين. وتمييزها عن جماعات التطرف المسلحة. ولعل أبرز مظاهر الاستعداد ملاحقه بعض اليساريين في اعقاب فوز الإخوان في انتخابات نقابة المحامين. ويبنى الحكم الأول والأخير في إدارة الصراع السياسي للجماعات المصرية فيمن تمنحه ثقته أو تحجبها عنه.

أنور فتح الباب عبد العال  
مدرس - السويس

يلزم مقال يعود على بدء الدكتور عصام العريان الكثير من القضايا أولا لكون الدكتور عصام العريان أحد الوجوه البارزة والمستفيرة في حركة الإخوان المسلمين. وثانيا لأنه أحد اللائق الذين سيتعاملون مع الاتجاهات السياسية الأخرى بجدية ويتصدى لها فكريا حجة بحجة وهذا مما يبعد له، والحق ان د. العريان قد أثار أكثر من قضية في رده على د. احمد بدران تلخيصها فيما يلي:

١. ينفي د. العريان وجود أزمة بين عنصرى الأمة ونحن نتمنى ذلك ولكن ليس كل مايتناه المرء ببركه. هناك بالفعل مشكلة طائفية في مصر وبسط مظاهرها اشكال العنف ضد المسيحيين في الصعيد ويشارك فيها التجار من الحركة الإسلامية باصرار غريبه والقول بعدم وجود مشكلة طائفية هو تجاهل واقع يومي حي لكننا نناقش مع د. العريان في ضرورة محاصرة الفتنة والراء المعاملات الطبيعية بين عنصرى الأمة.

٢. ان نفي د. العريان لقوة وجود نظام خاص او تنظيم عسكري داخل حركة الإخوان هو تجاهل لواقع تاريخي تثبتته أحداث العنف السياسي التي مارستها جماعة الإخوان ضد خصومها السياسيين في الأربعينات والخمسينات. وللدكتور العريان ان يرجع لكتاب الأستاذة هالة مصطفى الذي اشار اليه في مقاله لمطالع ماكتسبه عن النظام الخاص. صحيح ان جماعة الإخوان في الوقت الحاضر قد نهت العنف كمنسوب لمرارة الصراع السياسي ولكن موقف زعماء الحركة من اعمال العنف السياسي يلقى ظلالا من الشك حول جدية هذا الموقف. واخراها موقف الاستاذ مأمون الهضيبي







المصدر : **الأنباء**

النشر والتدريس : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **٢٨ ٢٠ ١٩٩٢**

# ماذا يحدث في المستشفى الإيطالي بالدمياط ؟ توريد ٢٠ طبيباً وإدارياً مكلفاً وتعيين النصارى بدلاً منهم

منصور ، ومحمد عبد العزيز وغيرهم ، وإن نكس  
الوقت قامت الإدارة بتعيين أطباء نصارى بدلاً منهم  
وهم : الدكتور أسحق أنور وعاطف وديع وابيهب  
وميناخيل زكريا وأشرف فؤيم ومجدى صبرى  
ورافق حبيب غالى .  
لما العاملين والإداريين الذين تم فصلهم فهم :  
أحمد حسن أحمد وعبد العظيم ، أساميل ، محمد  
مصطفى حجاج ، عبد العزيز سالم جعفر ، منيرة  
محمود هل وإنجيبة إبراهيم حمودة ، ومحمد  
توفيق ، وعطيات كمال .

اتخذ المستشفى الإيطالي بالعباسية عدة قرارات  
تسليطية ضد العاملين به من المسلمين .. قام  
المستشفى بفصل عشرة أطباء مسلمين واستقبل  
مكثهم بأطباء نصارى .  
كما قامت إدارة المستشفى بفصل عشرة آخرين  
من الإداريين والعامل المسلمين وتعيين نصارى  
مكثهم .  
الأطباء المسلمون الذين تم فصلهم هم : الدكتور  
مجدى السكرى وحسين سالم وسعد القزوى ،  
ومحمد جمال ومحمد أشرف ومجدى صبرى ، أحمد





الأهرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

### البابا شنودة يدعو الإقباط للاشتراك في الانتخابات المحلية

امصدر قداسة البابا شنودة الثالث  
بابا الاسكندرية وبطريقه الكرسي  
الرئيسية بيانا الى جميع الكنائس  
القبليّة دعا فيه الاقباط الى المرحص  
على تاقية واجوسهم الوطني بالارلاء  
باصواتهم في انتخابات المجلس  
الشعبية للملية والتي تجري بعد غد  
الثلاثاء.





الأخبار

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### البابا يدعو الأقباط للادلاء بأصواتهم

أصدر قداسة البابا شنودة الثالث  
بإمارة الاسكندرية وبطريركية الكرازة  
المسيحية بياناً الى جميع الكنائس  
القسطنطينية دعاه الى الاندماج الى الموضع  
على تلبية وانجهم الوطن بالادلاء  
بأصواتهم في انتخابات المجالس  
الشعبية المحلية والتي تجري بعد غد  
( الثلاثاء ) .





المصدر : **السياسة**

النشر والخد مات الصحفية والهلع مات التاريخ : ١٠ - نوفمبر ١٩٩٢

## مصر في صدافة العالم

فلت جريدة اللجر الجديد . عن مصادر عليمة توقعها الفاء . ٥٥٠ . مليون دولار من الدين البريطاني حل مصر وذلك خلال زيارة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لصر بالاضافة الى تمويل القرض البالغ ٧.٤ مليون جنيه استرليني الى منحة ودعم برنامج الإصلاح الاقتصادي بمصر بمئة أخرى ثورفا ٥٠٠ مليون جنيه استرليني

الاحلام صحفية العالم اليوم ان المتطرفين يجنون الاطفال ويستخدمونهم لهدايا لمرحلتهم الارهابية ولتفوتهم افكار التنظيم ومبادئ العنف ويستخدمونهم كعبيّن تنال لهم اخبار تحركات الشرطة لتصديق المنشورات فوق الجدران وتعميه القنايل بالكبريت والبارود وطلابت للصمعية بملاص حاسم لهذه الظاهرة قبل ان يستسلم الخطر لاطفال الجماعات الاسلامية اليوم هم اربابو الغد وقالت الصحيفة ان احداث العنف التي وقعت في ديروط وصعيد مصر واحياء القاهرة القذرة كشفت عن "طليقة كبرو الذي يلعبه الاطفال في ساحة التطرف الديني .



جون ميجور



الجمهورية

اما مجلة لاسبريسو الإيطالية فقد تحدثت عن علاقة المسلمين والمسيحيين في مصر فغرضت ان المسلمين والمسيحيين يعيشون في مصر في تصالح لينا بينهم ويحتلون فوق جبل الطلح بأحد الموالد المسيحية التي يشترك فيها المسلمون كدة عذرة ايام في الصعيد المصري ويقتصرون وينتشر قرب كنسية ملريا العذراء ويستخدمون المسيحيين في منازهم

وقالت في صلاة الجمعة بالثيا حيث يؤم المسلمون الشيخ محمد صفوت عبد القادر في الجامع الأبيض واكثر المصلين من الشباب ولد صلوفا من اجل البرسة الذين قتلهم المسيحيون في مصر وكرواتيا وعندما يشرح الشيخ صفوت من الجامع يصلح لينا سيد ابريس في كنيسة الاثينا ويشرح في الكنيسة القبطية في المدينة ويؤمنان بجماعة وقول الشيخ منهن تسكن نفس الهي . نحن اصدقاء وكلي . لانكون كذالك ؟ وقالت الصحيفة الإيطالية ان الاسراء والمعراج عيد اسلامي اسرى اليه محمد الى القدس والايام يحتفلون به مع المسلمين يفتلون حول المسجد يدعون الله تحت نفس السماء والتجريم .

اما صحيفة الانباء الكويتية فقد حلت شعار ترجمة محبة مصر الى افعال وتحول العواطف نحوها الى مساندة وموازة وينبع من القلب واقلت النظر الى ان حجم تبرعات بعض الشخصيات الاقتصادية في الكويت تكل كثيرا عما سبق ان تبرعت به هذه الشخصيات لدول أخرى قبل احتلال الكويت الشترم ول هذا الاثار فالت دأبت مصر الحقيقة والتاريخ على مسلفة اشقتها في كل مكان بكل







السيديسي

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهبلو مات التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٩٦

ما لتقصيه الساندة والمساعدة دون منه او شكران لانها في ذلك انما تزدى واجيبها الذي التزمته وتلتزمه كلما انتفى الامر ذلك دون تردد ولا ابطاء وقد بلغ الدور القوي المصري في عهد الرئيس حسني مبارك مداه وحقق تنشئة الطيبة المموسة للقاصي والداني في نصرة الحق الكويتي ضد الباطل العراقي واشادت الجريدة اعطت مصر العالم العربي الاسلامي الشيء الكثير على مر السنين ودأبت عن العرب والمسلمين .. وما نطق ان حاجتها الان ( للخيام ) والبطانات اهم من حاجتها للعل الذي يحمل العديد من المشاكل بصورة احدى واشمل .. فهل تساهلتا الى ذلك على مستوى هذا العالم الاسلامي ؟ وبخاصة في هذه المنطقة التي تشمر بحسنية هذا الواجب المضاعف المطلوب اكثر من اى وقت مضى .

وتناولت جريدة « الحياة » دعوة السيدة سوزان مبارك لرجال الاعمال المصريين الى التوجه لبناء مدارس جديدة وترميم مدارس اخرى واشادت الجريدة بالسيدة سوزان مبارك وقالت انها تستحق بجدارة جائزة « فولبرايت » الامريكية وذلك ليس من باب التفلق ولا لانها قريبة رئيس الجمهورية والسيدة الاولى في مصر بل لانها تبدو - وحدها - التي تفكرت بهذا العمل الضخم والتتابعي وبهذا الدور الريادي الفياض بالامومة اولا والمرتکز على الهدف التربوي والتعليمي والترعوى .. نحو الاهتمام ( الجاد ) ببناء اجيال في بلدها العظيم مصر .

لنظني فينت الظاد





المصدر: ٩ طخ

النشر والذخامات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١

## قتل الأقباط وتخريب ممتلكاتهم بطنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٢ بعد تشييع جنازة شخص سبق أن قامت بيته وبين أحد أقباط مدينة طنا بمركبة ، نقل المصاب بمقدما الى مستشفى اسيرط حيث توفي بعد عشرة أيام، قام المسيحيون ومعموم آخرون بمظاهرات مساحية فلقوا فيها بولائفات ضد المسيحيين ، وبعد تشييع الجنازة قاموا بالاعتداء على الاقباط فقتلوا منهم أربعة وكثيرا من الجرحى وخربوا منازل كثيرة وبهروا، كل هذا ولا اثر لوجود قوات الامن والشرطة الذين اختفوا تباهيا من المدينة وتركوا الحبل على الغارب كهؤلاء القتلة المخربين يفعلون بالاقباط كل ما يريدون .

وفي يوم الجمعة ١٥/١٦ استمرت المظاهرات وقتلوا اثنين من المسيحيين وآخر مصاب باصابات خطيرة من عائلة واحدة كانت تقيم في منزلها هائلة فدخلوا عليها وقتلوا منها الاثنين ، وتركوا الثالث بين الحياة والموت ، ثم ساروا في المدينة نهبا لتاجر الاقباط وبيوتهم ثم تخريبها وحرقها ، كما قاموا بالاعتداء على الكنيسة وحرقها بالكامل، كل هذا ايضا والهوليس لا حدود له بتاتا وبلا استجابة لاستغااثات وتليفونات . ولم يظهر له اثر الا بعد انتهاء القتل والنهب والتخريب بثلاث ساعات .

كانت نتيجة النهب والتخريب والحريق ، سبي ممتلكات اتوا عليها بالكامل بعد أن نهبت الادوية التي كانت بها ، وقدر خسارتها بمبالغ جسيمة فضلا عما على اصحابها من ديون وكبيالات ، و ٦٩ محلا تجاريا من ورش ومخازن اخشاب ، ومصالح تجارية مختلفة جميعها نهبت وخربت وصرفت بالكامل ، وقدرت خسارتها بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ، ويبلغ عدد المنازل التي جرى





وطني

المصدر :

النشر والتدوين الصحفي والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

اقتحامها ونهبها وتخريبها تسعة منازل منها اثنان احرقا بالكامل باحدهما مخزن لخشاب وورشة نجارة ميكانيكية حديثة ، وخمس سيارات احترقت تليها ، وايضا كنيسة احترقت تليها .  
ان ما حدث في طما يرمى الفيس والجيمه ١٥ و ١٦ اكتوبر شيء فظيع جدا لا يمكن تصويره وفي اليك وزارة داخلية وقوات امن وشرطة جميعها مختفية عن الوجود ، ولم يظهر لهم اثر الا بعد قيام الجناة بالقاء مهمتهم بقتل الاقباط ونهب وتخريب وحرق ممتلكاتهم من ورش ومحال تجارية ومنازل وسيارات ، ثم بعد ذلك بثلاث ساعات ظهرت قوات الامن نهول في المدينة ممسكة بكل من يقابها من متهمين او ابرياء ..  
حقا انه شيء مخيف محزن جدا .  
ان ما حدث في طما يعطى مؤشرين ، اولهما ان الحكومة لا وجود لها ، وانها تخلت عن دورها الاول وهو المحافظة على امن المواطنين وممتلكاتهم ، نعم تخلت تليها عن هذا الدور الهام والسدى قام عليه النظام القبلي ثم نظام الدولة بعد ذلك ، علينا ان نعتبر انه ليس هناك حكومة الا تعبي الضرائب من المواطنين .  
ان الجماعات الارهابية استحدثت وسائل جديدة وهي عدم ظهورهم في هذه الاحداث ، بل تنظيم العملية وتخطيطها بكل دقة ، وارسال رجالهم بالاسلحة البيضاء من سواطير ومطوى لقتل ابرياء ، ثم الضربة من سن ١٥ - ١٧ بسنة نهب المنازل والتاجر وحرقها بوسائل بمتسكرة وهي استعمال لقات الانونيسوم وعلب البيروسول ، فاذا تم الامساك ببعضهم قدموا الى محاكم الاحداث .  
انه حقنا لووقف مجمل لحكومتنا العربية المتخاذلة ، وليس لنا الا الله عز وجل ، ان نصفي له طالبين حايثنا من هذه المآثرات البشعة ، وهو على كل شيء قدير .





## ٢ مجهولين يهاجمون أتوبيس رحلات بالرياض

المنيا - حجاج الحسيني :

انطلق ٣ أشخاص مجهولين ظهر اسم الثيران عل اتوبيس رحلات عند نقطة مرور الرحمانية بغير مواس لاصيب ١٠ من ركابه باصابات مختلفة بينما نجا ٤٥ آخرون من ركاب الاتوبيس وبعد من الاطلاق

وكان الاتوبيس رقم ( ١٢٠١ )  
رحلات ( التابع لشركة سميركو بالقاهرة )  
بقيادة حمى عبدالمسيح نادما من دير  
الحرق بالقويسية متجها للقاهرة ويقل ٥٥  
شخصا عاشرين من رحلة اعتها احدى  
الجماعات القبطية لزيارة الابدية  
بمحافظتى سواح واسيط ، وبعد خروج  
الاتوبيس من محطة مرور الرحمانية بالمحفل  
الجنوبى بمحافظتى المنيا لوجىء السائق  
وركاب الاتوبيس ببعض الاعيرة النارية  
والفرطش بظلمة ٢ اشخاص من نزاعات  
القبلى المجاورة للطريق التواضى مصر -  
اسوان ، فالتبع جميع الركاب داخل  
الاتوبيس بينما انطلق السائق بالقى سرعة  
ليبعد من مكان الطقات وتمكن من الفرار  
حتى وصل الى مستشفى ديرموس التى  
تبعد ٤ كيلو مترات من مكان الحادث حيث  
تبين اصابة ١٠ ركاب باصابات مختلفة من  
الرصاصة والزجاج المتناثر وغادر ٤ منهم  
المستشفى بعد اسعافهم .  
استقل مكان الحادث السيد عبدالحاميد  
بدرى محافظ المنيا والقوات عززت  
السيطرة بمساعدة وزير الداخلية لشمال  
الصعيد وابراهيم عيسى مدير الامن  
وعبد الرحمن قدرى مساعد المدير للمنطقة  
الجنوبية حيث لضمان الحفاظ على حالة  
المتألمين بمستشفى ديرموس وفر  
تخصص اتوبيس من المحافظة لنقل مالى  
الركاب والصائين الذين تم اسعافهم الى  
منزلهم بالقاهرة .

كما قرر صرف وجبة غذاء لجميع  
الركاب . واكد الركاب انهم كانوا ل رحلة  
تنتهيا جمعة لغير الشهودا حتى زويله  
بالجمالية لمدة ٥ ايام حيث بدأت الرحلة  
يوم الاربعاء المنفى

و صرح مصدر لى مسئول بان النهاية  
بدأت تحقيق الحادث بينما تزال اجرة  
وزارة الداخلية فحص الحادث وتحقيقات  
وابحاده وضبط مرتكبيه .







المصدر : الأهرام - قسطنطينية

للتنشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

□ في حادث التوبيس ديرموس :

## القبض على ٨ رجوع ولاقتهم بإطلاق الرصاص على الركاب الجنازة أربعة كانوا يتدون جلابيب ويضمون أفئدة رأت المنيا - حجاج الحسيني .

بعد ظهر امس حاجم مجهولون بالذائع الرشاش ركاب احد الاتوبيسات القادمة من اسبوط للقاهرة . فاصيب ١٠ بينهم ثلاثة في حالة خطيرة ويجري البحث عن الجنازة الذين ذكر انهم يرتدون جلابيب بيضاء ويضمون أفئدة فوق رؤوسهم ويحملون بنقلى آنية واخرى خرطوش . وشكلت أجهزة الامن بالمنيا بإشراف اللواء عزت السنبلتي مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد واللواء ابراهيم عشيره مساعد الوزير لامن المنيا . وبدأ عمليات مسح شاملة في منطقة الحادث والزراعات بحثا عن الجنازة والقت أجهزة الامن القبض على ٨ من الأشخاص المشتبه ان تكون لهم علاقة بالحادث ويجري البحث عن عدد من شهود العيان من امالي المنطقة التي وقع فيها الحادث .



واستمعت نيابة ديرموس الى اقوال ٥٠ من ركاب الاتوبيس والرحلات الذي اطلق عليه مجهولون الرصاص أثناء عودته للقاهرة بعد نقطة مرور الجمالية بمدخل المنيا الجنوبي وقال حلمي عويضة عبد المسيح ٦٠ سنة سائق الاتوبيس ومقيم بـ ٤ ش عثمان بالزيتون ان الاتوبيس ملك شركة سميركو وأنه بدأ رحلته التي تملتها جمعية امير الشهداء بحي الجمالية لزيارة الامة والكفلس بالوجه القبلي وقد بدأت الرحلة يوم الاربعاء الماضي وكان مقررا الانتهاء منها امس . الاحد ، حيث كان مستهدفا زيارة دير العزراء بجبل الطير بسلاطون بالمنيا

احدى الركاب تبدو عليها علامات الذعر

وقال انافوجي بمطالقات الذوية تنهل على الاتوبيس من الجلب الاسير وقد اصابت قدمه اليسرى طلقة باصاصة سطحية . ولكنه عندما سمع صوت صراخ الركاب وعلم باصافات بعضهم انطلق مسرعا للوصول الى الغرب مستتبيا وبعد ٤ دقائق من الهجوم على الاتوبيس وصل الى مستشفى ديرموس حيث استرشد اليها من علامة المستشفى . اشارة مروية على الطريق ولم يحد السائق

بواشف المتهمين بشكل قاطع وقال عن اوصافهم انهم كانوا حوال اربعة مرتدين جلابيب وعلى رؤوسهم شال . وقال رمسيس جيد ٤٥ سنة نقاش من الجمالية والد المظل موريس ٩ سنوات الذي اصيب بمقنول ثأري بالرماية انه كان يجلس بالاتوبيس خلف السائق وان ابنه كان يجلس بجوار النافذة

وافوجي بصوت مطلق ثأري ووجد ابنه يصرخ والدم يسيل من رايته . وله استعان المستشار محمد الميرغني للحاكي العام لتبانيات المنيا بعدد من وكلاء النيابة بمرافق المحافظة لاسرعة استجواب الركاب حتى يتم سفرهم وعودتهم لمنازلهم بالقاهرة بأسرع وقت ممكن حتى يضمن عليهم ذوبهم .





الصدر : ١٥

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## ركاب أتوبيس دير مواس:

# الجنّة أشخاص.. يرتدون جلابيب زيبى، ينتشرون إلى الجماعات المتفرقة.. وهربوا في زراعات القصب

كتبت - انتصار النمر وأحمد الشامي :  
امر المستشار محمد الميرغني المحامي العام لنهيات المبدأ .. بالتحقيق على الجنّة في حادث الأتوبيس الذي أصيب فيه عشرة  
أشخاص .. وانتداب الممثل الجنائي للفحص آثار طغلات الرصاص في الأتوبيس لتحديد نوع الاغبرة القارية المستعملة في

الحادث .. والمسألة التي أطلق عليها

الجنّة الرصاص .

استمع فريق من نهيات المتنا إلى أقوال  
جميع ركاب الأتوبيس بما فيهم المصابون

وعندهم ١٥ ركابا .. حيث أقروا ان

الجنّة ثلاثة أشخاص يرتدون جلابيب

« زينة اللون » .. خرجوا من زراعات

القصب .. ثم فروا إليها بعد إطلاقهم

الرصاص .

أضاف الركاب ان الحادث لم يستغرق

مصرى دقيقة واحدة . انطلقوا خلالها

على أرضية الأتوبيس ..





المصدر : **المساء**

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

وقال حكيم عبدالمسيح معلق الاثويين في التحقيقات أن الرحلة بدأت يوم الاربعاء الماضي وتضم ٥٤ شخصا بالإضافة إلى ٦ أطفال صغار . وأن الاثويين تبيع لشركة « سركسو للرحلات » ..

أضاف أن الحادث وقع بمجرد عبور الاثويين نقطة مرور الرحمانية .. فأصرع بالاثويين حتى وصل إلى المستشفى .. ولم يشاهد الجثة ..

وأعلن عبدالحاميد بدوي محافظ المنيا أن الحالة الامنية داخل المحافظة هادئة .. حيث أمر بتخصيص ثلاثة ثوبيسات لنقل الركاب إلى القاهرة ..

أضاف أن الاثنان لن يعطى لهؤلاء الخارجيين عن القانسون أى فرصة لزراعة الاستقرار ..

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه تم اعداد لكمة في كافة مراكز المحافظة لمرعة ضبط الجناة مؤكدا أنهم من الجماعات المتطرفة . وقال اللواء عزت السيناوى مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد « للمساء » أنه تم نقل جميع الركاب والمصابين بعد أن تم علاجهم إلى القاهرة .

أضاف أن قوات الامن بدأت فى تشييط للزراعات المجاورة لمكان الحادث للقبض على الجناة .

من ناحية اخرى أكد مصدر أمنى مسئول فى محافظة القليوبية أن قوات الامن ضبطت عددا من المشتبه فيهم فى حادث الاستخدام على جرافجرسى الخصوص مؤكدا أن المجموعة التى ارتكبت الحادث هى نفس المجموعة التى قامت بارتكاب حادث جرافجرسى الزبون من قبل .. وذلك لتطابق الاسلوب .

ولوضح أن الجناة من تنظيم « التاجون من النار » وقد استخدموا أسلوبا جديدا لتقليد جرائمهم .. وهو تكليف السيدات بعمل للتحريات الكامنة عن للمجنى عليه قبل تقليد الجريمة .





## مجهولون يطلقون الرصاص على التوبيسي رحلات في دير مواس

أطلق مجهولون الرصاص على التوبيسي رحلات تابع لأحدى الجمعيات الخيرية القبطية . وقع الحادث أمام قرية الرحمانية بمرکز دير مواس ببلدنا . واسفر عن إصابة ١٠ ركاب امتلأ إلى مكان الحادث مساعد وزير الداخلية المختطف فضل الصعيد وقبيلات الوزارة . وحفاظ الدنيا وكانت بعض الأسر قد استقلت الاتوبيسي رقم ١٢٠٩ القاهرة . أثناء عودتهم من رحلة نظمها لهم إحدى الجمعيات الخيرية القبطية لزيارة بعض المزارات الدينية في محافظة سوهاج وأسيوط أوجه . ركاب الاتوبيسي بثلاثة مجهولون يطلقون الإغبرة النارية عليهم بالخرطوش . أمام قرية الرحمانية من داخل زراعات القصب . أصابت الطلقات النارية جسم التوبيسي ثم نقل ١٠ مصابين إلى المستشفى . وتم اسعاف أربعة منهم وغادروا المستشفى . تولت الدعاية التحقيقات . وتوالى أجهزة وزارة الداخلية فحص الحادث وخلفاته لفحص مركبيه











المصدر : "الشرق الأوسط" (المدنية)

## للنشر والخدات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

### هجوم

● في ضاحية الخانكة، انتمح أربعة مسلحين نظاراً وتمكنوا من سرقة أموال بعض الركاب تحت تهديد الأسلحة النارية والميخاض، وأصابوا طالباً في كلية الهندسة تم نقله إلى المستشفى في حالة سيئة.

وكان مأوى مركز الخانكة السيد حسدي شاكور قد تلقى إشارة من نقطة مرزقان السكة الحديد تفيد بالواقعة حيث جرى تعطيل القطار لمدة ساعتين وتبين أنه كان متجهاً من محطة ومسبباً إلى محطة القنطار الخيرية، وإثناء وقوفه في مرزقان الخانكة صعد المتهمون الأربعة وهم عادل عبد النجاش أمام وجمال عطية محمد وفارس محمد سعيد ومفحت عبد الكريم علي وكانت معهم بندقيتان اليتان وأسلحة بيضاء وسرقوا أموال الركاب تحت تهديد السلاح، وعندما حاول طالب في كلية الهندسة التصدي لهم طعنوه عدة طعنات وتركوه على باب القطار.

وتمكن رجال الأمن من القبض عليهم في منطقة البرزجيل وأحيلوا إلى النيابة التي باتت تحت تحقيق.

على الصعيد السياسي، اعتقلت أجهزة الأمن ١٩ من أعضاء حزب العمل بينهم ٢ مرشحين للبرلمان الشعبية التي ستجري انتخاباتها غداً وكان المعتقلون قد ردوا عنادات معادية للحكومة خلال مظاهرات في منطقتي مدينة نصر والبيسان. وتسبب إلى مصادر قولها أن بعض المعتقلين اعتدوا بتحرش الأهالي على القطار لتأييد حزب العمل والتمديد بالحكومة.

ومن ناحية أخرى، قررت الحكومة العسكرية العليا في الاسكندرية تاجيل نظر قضية «الجهاد الاسلامي» المتهم فيها ٢٢ متطرفاً من عناصر تنظيم الجهاد بينهم ٤ ماريش إلى يوم الأحد المقبل للاستماع إلى الأقوال للشهود. وجاء في لائحة الاتهام قول للجنة أنه في الفترة ما بين شهري مارس (آذار) وأغسطس (آب) للضميمة وبدائرة

الاسكندرية انشأ المتهمون جماعة الفرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة للدولة من ممارسة أعمالها، بأن شكلوا جماعة ثوري قيادتها المتهم الأول وتولى المتهم الثاني قيادة تنفيذها وبينما وتولى المتهم الثالث قيادة تدريسيها بينما.

وتدعو هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم والجمع والقيام بأعمال إرهابية ضد أفراد الشرطة ومتشاكبا ومور العبادة المسيحية واستحلال أموال العوام.

ونادي رئيس اللجنة على المتهمين كال ياسمه وهم السيد محمد ابراهيم (مقارل/حارب) وقاسم ابراهيم طيش (تاجر) وأحمد عبد العظيم حجازي (مهندس زراعي) ومرواح يونس أبو طالب (تجار) وصالح حسين ابراهيم (طالب) وأحمد ابراهيم عبد الجليل (كشاني) وسامي محمد رمضان (كشاني) وفالح خالد نهاس (مبعض محارة) و ابراهيم محمد عبد الستار (عاطل) وعلاء الدين اسماعيل عباس (كوريائي) وعلي فاسم عبد الله (لني صبيانة) وأحمد محمد حافظ (طالب بالقدريه للهندي) و ابراهيم عوض حسن (جزار) وطريق الاسم عبد المطلب (باتع خضر) وأشرف رجب مرسى (مدرس) ومحمد درويش محمد (مقارل) وعلاء عبد القني حسن (كوريائي/حارب) وحسن شحاتة بدوان (عطار/حارب) وعادل أحمد طه (تقاش/حارب) وعلي عبد الباري زايد (عاطل) والسيد درويش محمد (مقارل) ونشأت محمد بدادي (باتع خضر).





## نصير اصابة القباط في هجوم مسلح على باص للرحلات

□ المنيا (مصر) - الحياة

■ أطلق ثلاثة مجنولين النار ظهر امس على باص رحلات لدى مروره في قرية الرصاصية التابعة لمركز دير موسى (محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من مدينة ديروط) مما اسفر عن اصابة سائق الباص ويدهى حلمي عبد المسيح و٩ آخرين جميعهم من الاقباط باصابات مختلفة

وقال مصدر امني ان المصابين نقلوا الى مستشفى دير موسى حيث اجريت لهم الاسعافات الأولية وغادر اربعة منهم المستشفى وانتقل الى مكان الحادث مساعد وزير الداخلية في منطقة وسط الصعيد والبيانات لجهزة وزارة الداخلية ومحافظة المنيا للشرطة وثوات التنمية التحقيق فيما بالشرت لجهزة الأمن تحرياتها للوصول الى مرتكبي الحادث

وعلمت الحياة ان الباص كان يقل خمسة وخمسين راكبا من المسيحيين الذين كانوا في رحلة

التنمية في المنطقة (١)





المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### مصر : إصابة ١٠ أشخاص في هجوم مسلح

تتم الصفحة الأولى

نظمتها لهم جمعية «أمير الشهداء» ومركزها في حي الجمالية في وسط القاهرة. وأبهم استقروا الأساس التابع لشركة «سماركو» بقيادة المسائق حلمي عبدالمسيح. وبدأوا رحلتهم قبل خمسة أيام. وكان الركاب قليل وفروع الحادث انتهوا من زيارة دير المحرق في القوصية عندما هوجم المسائق بإطلاق نار، وانطلق الركاب أرضاً بينما زاد المسائق السرعة حتى وصل بالباص إلى مستشفى دير موسى. والمصابون هم فوزي ثابت خليل، وكمال صليب، وسعير مائوني حنا، وموريس حنا، وشنودة جاد، وصفوت رفايل، ومنصور جرجس، ونيفين شكرى، ومرسيل شكرى. وحلمى عبدالمسيح.







الجمهورية

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## جهود مكثفة لضبط الجناة في حادث الأتوبيس الرحلات بالنيابا

النيابا - حجاج الحسيني

استمعت أمس نيابة ديموس إلى أقوال الركاب المصلدين في حادث الاعتداء على أتوبيس الرحلات بعد مدخل محافظة النيابا الجنوبي حيث أثار المستشار محمد المرقطي الحلي العام لتفتيات النيابة بقتاداب عدد من وكلاء النيابة بمرافق المحافظة للتحقق في التحقيق حتى لا يتأخر الركاب .

وتم الانتهاء من سماع الأقوال جميعاً  
وإفاد المصابون العشرة المستشفون في  
الوحدة صباح أمس كما غادر باقي  
الركاب (٤٥ راكبا) في ثلاث سيارات  
ميكروبيس وتم التحفظ على الأتوبيس إلى  
أن تتم معالمة بمعرفة العمل الجنائي  
وتحديد نوع الطلقات  
وقد قرر حلي عويضة عبد المسيح  
على الأتوبيس ورغم شعوره بالألم من  
الاضربة التي لحقت به إلا أنه فكر بسرعة  
في الهروب من مكان الحادث حتى وصل  
بالمركب إلى مستشفى ديموس  
لاستعظامه

وقال رئيس جيب والد الطفل المصاب  
مويس ١٢ سنة - أنه كان ناشئا  
واستيقظ على صوت طلقات نارية وتكسر  
موافد الأتوبيس ثم أوجس - بدءا تشيل من  
وقية ابنه

وقد تناقضت أقوال الركاب في وصف  
الجناة فقد قال السابق أنهم أربعة كانوا  
يرتدوا جلابيب بيضاء بينما قرر عدد من  
الركاب أنهم كانوا يرتدوا لباسا لونه  
« كاكى » .

وقد كلفت أجهزة الأمن بالنيابا جهودها  
للتوصل إلى معرفة مرتكبي الحادث ،  
وصرح مصدر أممي أن الحادث يشبه إلى  
حد كبير أسلوب الاعتداء على أتوبيس  
السباحة عند دهوي منذ أسابيع وأن  
الجناة يستهدفون شرب السباحة للتأثير  
على الاقتصاد القومي للبلاد .

وقد تم اعداد عدة كائنات بالقرى  
الجبلية لمكان وقوع الحادث لمنع الجناة  
من الهروب حيث تتوقع الأجهزة الأمنية  
عدم مغادرتهم زراعات القصب القريبة من  
مكان الحادث





المصدر : **الوفد**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ نوفمبر ١٩٩٢

وليس من البطولة شرويع  
المسيحيين المصريين وإثارة الفرع  
في تلوسهم . ولو كان هؤلاء القلقة  
يحملون ذرة من شجاعة اكتشفوا عن  
انفسهم . وعندها سيجدون شعب  
مصر كله يلق في وجههم ويلقنهم  
لربما فاسيا في احترام حرية المواطن  
وقرامته يصرف النظر عن دينه او  
لونه او اصله ..

إننا نقف في دولة يملكها  
السلطون والمسيحيون . ويحكمها  
قانون موحد لا يفرق بين مسلم  
ومسيحي . ويعيش على ارضها  
شعب واحد اختلطت دمائه في  
معاركة الشرف والاستقلال . وليس  
لأحدهم فضل على الآخر إلا بقدر  
ما اعطى لهذا الوطن من دمه وعرقه  
وجهد .

إن العدوان على مسيحي مصر  
وأحد هو عدوان على المصريين  
جميعا . والذي يلقى قتيلا فكلنا  
قتل المصريين جميعا .. ولقد علقت  
مصر في ظل التعاليم الدينية منذ  
وجدت الدين ومن قبل ان توجد  
الدين . وستظل أمة تحت راية  
الحبة والتكافل إلى ان يرث الله  
الارض ومن عليها رغم تلك المارقين  
والفاسين وضعاف الناس .

**قواد سراخ الدين**

**راي**

### جريمة العدوان على الأقباط

ما هذا الذي يجري في مسيد  
مصر ؟

لا يمر اسبوع دون ان نسمع عن  
اعتداء على الأرواح البريئة  
والنفس الأمة . تارة يلق العدوان  
على الأجانب الذين جاؤوا إلى بلادنا  
بمقصود السلب . وتارة يلق  
العدوان على مصريين مسيحيين لم  
يرتكبوا إثما ولا جريمة .. يحدث كل  
هذا على ايدي حافة من الجبناء  
يشترطون تحت جنح الظلام لارتكاب  
جرائمهم ثم يلوذون بالزاعات  
والكفوف . وكان لكل تلك الجرائم  
ما حدث بالأسس في دير موسى عندما  
انطلقوا النار على توبيس تابع  
لإحدى الجمعيات القبطية . وكان  
عائدا بركليه من زيارة بعض الأديرة  
والكنائس فلما برىدون بالضبط ؟

- هل يريدونها . فتلك لا تبقى
- ولا تترك ؟
- هل يريدونها حربا أهلية بين  
المسلمين والمسيحيين ؟
- هل يطمعون في استعادة الدول  
الأجنبية على استقلال مصر وإمها  
وسلامتها ؟

إننا نقولها صريحة واضحة في  
وجه هؤلاء المجرمين ومن يلق  
وراعم : ليس من الشجاعة في شيء  
إطلاق النار على مواطنين آمنين .





## وتبقى الوحدة راسخة

لا شك أن شعبية قد صاغ وحدته الوطنية خلال الدوال من تاريخه الطويل، وهذه الوحدة مكنته من مقاومة الفترقة والاحتفاد بشخصيته القومية وأصبحت بذلك جزءاً من تراث الحضاري، وقد استطاعت هذه الوحدة أن تلعب في وجه سائر التفرقة التي كان يشهدها الاستعمار. ردت هذه الوحدة قويا صلبة تعلق فيها الولال مع المصالح خلال ماضيا الوطني عام ١٩١٩ ومع ذلك لا يمكن الزعم بأن البلد مهما تعانق فيه الشعور بالوحدة الوطنية يسكن أن يكون بمثابة من حوارات قومية أو انشقاق لأفرادي فلا بد من البحث وراء حلول قائمة لهذه القضية الجوهرية. قضية هذه الانتماء للوحدة الوطنية والوطن، لأن هذه الحوارات تعبر عن حالة من التردد يتركها تيار ديني قومي بشي، بغور إرشاد سليم يهدد خطر الانقسام وتصله للبلقاء التي يسمم فيها يسمن دية بعض المواطنين دون أن يفطنوا أن بث الفتنة والفكرانية بين الطوائف هو السلاح الذي يستخدمه الاستعمار لإضعاف جلد

الأمة وصرفها عن تضيقها الأساسية.  
فما أخرجوا في صميم في تضامن  
قوي لكل تلميذ وحناناً الوطنية راسخة  
التيهات لأدي من المصالح بالانتماء  
أن يدل من أنه مهما كان.

اسحق عبد الرحمن إسحق  
التيوم - الكشوف





# قبطي وقبطي

في سنة ١٩٩٠ اغتال الصيديل ابراهيم الورداني بطرس باشا غال رئيس الوزراء حينذاك ، وظن البعوض ان التوقيت تربة مناسبة ليدور الفتنة الطائفية بين المصريين ، فتصدى لهم المحامي جندى المتقاضي ونشر مقالات في صفح أوروبا دفاعا عن الوحدة الوطنية مشفيا البها ترويقه ، فتمشى

شئونه ان يدعما العمل في مجالات تجمعات الشباب للعمل على اعادة وترقيق الانتماء الوطني وتبصيرهم بالمفاهيم الدينية الصحيحة .  
وعمل القانون على مشروعات الشباب اثبات مصادقيتهم في مهمتهم فلا توضع العقبات امام الراغبين في الانسداد من المصنفين الاجنبيين وتمليك الاراضي او الاعلان عن تشغيل مشروعات لاستثمار البنية وغيرها وان لاكتفى بالخطب المنيرة لملاج معالجة الشباب .  
والعلاج الاسفل للوقاية من الارهاب هو توفير الثقة والهدوء والمناخ المناسب لكي تصالح على سبيلها

رشادي عمر

المحامي بقطن

ابعد احد الاضخاص من المجلس يزعم انه متعلق فخره الرسول عليه الصلاة والسلام واشاح بوجهه عنه لان الله لم يامر به بان يشق صدره الناس على معنى الحديث الواردة في هذا الشأن .  
ومرت على مجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام جائزة لوفيق الرسول اجلالا واحتراما فقل له : اننا جائزة يهودي .  
فاجاب : ارايست نسا ؟  
وبينا علم الرسول بان خالد بن الوليد اسير في القتل في احد المعارك ابتدل الرسول الى الله قائلا : اللهم اني ابرأ اليك من صنع خالد .  
ويقول المنقول ان امام القهسبي المرشد العام للاخوان المسلمين

السابق : د الزهري صابر مصر وبلاسلام .  
وفي سنة ١٩٩٠ عقد اجتماع في سراي للكنسان بسفرين باشا وعلم الزعيم سعد زغلول بالبا ذهاب اليه بغير دعوة وخطب في المجتمعين .  
من اخوان في الوطن شركاء في النصر العظيم ، امة واحدة ومسير واحد . ولا يرق رصاص الانجليز بين مسلم ومسيحي .  
ورحم الله السياسي المصري العظيم مكرم عبيد القائل : انا مسيحي ديننا مسلم وبقنا . وكلنا يحفظ القرآن ككلام .  
ويعد فاته ليس بالمشروع ويعد يقضي على الارهاب ، وذلك فاننا نناشد لفضيلة الامم الاكبر وقبلة الباشا

واوضح ان كلمة قبطي مشتقة من اللط البيريديلي ، قبط ، والقبط هو المصري سواء اكان مسلما او مسيحيا .  
وابان ثورة ١٩١٩ كان العالم الازهرى المحرم الشيخ محمد عبد الكليل دراز يصعب رقيق دربه القمص سرجيوس حاليين معا العلم المصري الاخص يتوسلف النبال والمليبي مقصاقتين وخطبان في الكنيسة المرقسية بالازكية ، ويثقف القمص سرجيوس بملامته السوداء

عن مدير الازهر يدعو المسلمين والمسيحيين الى الثورة على الاستعمار الانجليزي ، والى تأييد الزعيم سعيد زغلول وصفيه ، ونقل للدايعشان متلازمين طيلة الثورة الى ان اعتقلهما الانجليز مع من اعتقلوا ومن ذهبوا الى انفسهم من مسلمين ومسيحيين مصريين .  
وشاء القدر ان يرتبط الشيخ والقمصين بالعودة الرقني في الحياة بعد امات ، ففي عمر الجديدة شارعين مشهورين احدهما شارع

الشيخ دراز والثاني باسم القمص سرجيوس .  
ومن ثقلوا الشيخ الذهبي والكندي فرج فودة والمحب وغيرهم يستندون الى فهم خاطيء للاسلام وليادى ، الشريعة الاسلامية والمسيحية .  
وابانك الذين يستحيون جرائم القتل والاتلات والسرقة انما يسبحون على الاحوافات مالا من الايمان تبع لسلك الدماء ، وليس في الاسلام تسلط اهرابي باسم الدين .  
جاء مصابي الى رسول الله طالبا







المصدر : **النداء**

٦ نوفمبر ١٩٥٢

التاريخ : **النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات**

# رصاصات في قلب مصر

## ٤ وثمين هاجموا التوبيس الأقباط بالسلاح عند ديس مواس .. بعض زيارتهم «دير الحروق» بأسيوط

لم تشر أيام على حادثة الأقباط السيلحي في ديوط .. والتي راح ضحيتها ساحة بريطانية .. كما لم ترح كثره الزوال القوس .. إلا ووقعت جريمة جديدة في «ديوماس» بالينا ... !!

يوم الأحد الماضي .. فوجيء التوبيس بحالات يحمل ده ليليا من مصر .. ٤ أشخاص ملحقين يخرجون من الزراعات ويسطرون الأقباط بوابل من الرصاص .. ولكن الله أتي إلا أن يرد عليهم كيدهم ويخذيهم أمام أنفسهم والنفس ... !!

على أي حال .. فقد وقع الحادث ضمن سلسلة الجرائم التي ارتكبت من مصريين ضد بلدهم مصر .. ويبلغ أن تتسائل : هؤلاء الجناء .. على من يطلقون الرصاص ؟ .. ولماذا يريدون التفتيت ؟ .. وأصابع من يقومون بهذه الأعمال الآثمة ؟ .. ومن يقوم بدهم بالأموال والسلاح ؟ .. أسئلة كثيرة تدور في الأذهان .. ولكن يبدو أن الأجابات عليها لم ولن تكون صعبة أو محالة على أي مجتهد ..

أن الفعل هذه العناصر .. قد اضطرت بالأمم المصريين في محافل الصعيد .. في نفس الوقت الذي تعرض فيه سمعة مصر للاهتزاز سواء في الخارج .. أو في عمق زواجرها .. نحن الناس هلك مستعززين وألقاظا - كنوا أكثر وريا وأبركا مما أفسد على الجناة أعراسهم ..





## سائق الاتوبيس انقذ ٥٥

### راكبا من الموت

### وعادوا للقاهرة بعد

### علاج المصابين

## فلحة وطنية للمسلمين والأقباط

## في إتياع الموقف واستنكار

### الحادث

اعتلات فيه بقوات الشرطة والخيرين  
الفسرين ، رغم حدوث الأحوال تماماً .  
قائمة الإصابات

عنه وصلوا ليل إلى حرمواس ،  
توجهوا فوراً إلى قسم الشرطة ، وبعد  
فترة من الوقت قبلنا العديد لفرق  
حسن بركات ، مأمور القسم لمرفة  
مواصل إلى الأثر بالنسبة للحادث من  
تلحية والمصابين من تلحية أخرى  
لكن المأمور تناول الحديث عن الحادث  
بطريقة توحى بعدم حدوث شيء ، وكأنه  
لا يعلم ماذا يدور في المنطقة .. وأعطى  
بيان قال : حادث بسيط جداً ، وانتهى  
وإذا كنتم تريدون معرفتها فلهذهوا إلى  
مديرية الأمن بمحافلة المنيا ، أما أنا  
فمخصص

فليس عدى كلام استهيناً من الكلام  
معه ، وسارعنا إلى مستشفى  
حرمواس ، التي نقل إليها المصابون ،  
وفي جوهر قسم الشرطة مباشرة .  
دخل المستشفى قبلنا الدكتور على  
رشدى ، نائب المدير للشئون الإدارية ،  
والخصمى الجراحية بها . وقال  
معتدلاً وصل الاتوبيس الذى تعرض  
للهجوم إلى المستشفى في حوال الساعة  
الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الأحد  
الماضى ، وثبت تعرض عشرة أشخاص  
من ركابه لإصابات طفيفة ، تم تلقيهم  
فوراً إلى الإسعاف ، وأجريت لهم كافة  
الإسعافات والعلاجات المناسبة  
للحالة .

وعرض علينا الدكتور رشدى ، قائمة  
التخصص لأصابات نقصتم الاتي :  
● سحر مشرفى ، ٥٥ سنة ، كانت  
أصابته اشتراكاً في طلق نارى في القدم  
اليسرى

أصيب بها ١٠ ركاب فقط ، ثم  
استسلمهم في مستشفى  
حرمواس ، ثم غادروها إلى  
القاهرة بعد ساعات قليلة ،  
أخذت فيها كافة الإجراءات  
المطلوبة .

### موقف وطنى

«الرفد» انتقلت إلى مسرح الحادث  
لتتصلي الحقائق ويريد الإفعال على  
الطبيعة . وصلاً في اليوم الذى  
للعادث إلى مدينة حرمواس ، فالتس  
هناك مندحشون بما يحدث ويتوجسون  
خيلة من صليات الواقعة والفتنة من  
قبل عناصر فئة «الجميع - مسلمين  
ومسيحيين» وراضون فضلاً كل  
ميجرى - ويجرى على أرضهم من كل  
محافظات الصعيد ، وسركون أيضاً أن  
الجنة عندما هاجموا الاتوبيس ، كان  
هذههم ضرب ماله من سياح اجانب ،  
ولم يكن التصود هو الهجوم على  
الأخوة المسيحيين .. وبكأن الله كان  
الجميع عند مستوى الحادث ، ضارين  
بذلك مثلاً طيباً لروح المودة  
والوطنية .. وعلى الرغم من أن الحادث  
هناك لا يتقطع عن الحادث ، وينور  
الهس والأجنحة في بحث الأسباب  
والآباء ، إلا أن للملاحظ في مدينة  
حرمواس ، وجبرلتها ، أن الناس قد  
اختلوا من الشوارع في الوقت الذى

بدأ الحادث عندما كان ٥٥  
قبطياً مصرياً ، يوم الأربعاء قبل  
الماضى يلومون برحلة دينية  
وسياحية تظمها جمعية أمير  
الشهداء بحي زويلة بالجبلية  
لزيارة الأبرية والكنايس في  
محافظتى سوهاج وأسبوط .. وفي  
آخر يوم - من برنامج الزيارة ،  
توجهوا إلى زيارة «دير المحرق»  
بالتقوسية بمحافلة أسبوط ،  
وقضوا فيه ليلة كاملة زاروا  
خلالها معالم الدير .. ويوم  
«الأحد» الماضى استقلوا الاتوبيس  
رقم ١٢٠٩ ، بقيادة السائق حلمى  
عبدالمسيح ، والتابع لشركة  
«سميركو» بالقاهرة ، وفي طريق  
عودتهم وعند نقطة مرور  
الرحمانية بالدخل الجسوى  
للمحافلة المنيا ، فوجئوا بـ ٤  
أشخاص ملتمين يخرجون من  
زراعات القصب ويمسحون  
الاتوبيس بوابل من الرصاص ،  
ولكن شهامة وقدره السائق الذى  
جعلته يسرع بالاتوبيس دون  
توقف ، وانبطاح الركاب في  
الداخل ، أدى إلى عدم وقوع  
ضحايا ، ماعدا إصابات طفيفة





تلاقي إلى العلاقات العامة بمديرية الأمن في محافظة البصرة. ثم رفض التصوير الاتوبيس على الرغم من موافقة النيابة على ذلك.

● كل هذا يحدث من المأمور. وقد علمنا - بلينا - أن الشرطة ولوات الأمن قامت عقب الحادث، بإطلاق النيران بطريقة عشوائية في زراعات القصب. بقصد إخراج الحداة إذا كانوا مختبئين فيها. ثم قاموا بتفتيش منطقة الرحمانية والقت القبض على أكثر من ٣٠٠ مشتبه بهم. كل هذا يجري والمأمور يجرؤ بأنه لا يعرف شيئاً فوجهة أننا نشكك في أنه فعلاً لم يعلم بالحادث. أو أنه يستهين به ويتفاديه ويتجاهله.

#### آخر يوم

كل آخر يوم في رحلة الاتوبيس. قضاه الزوار في دير الحريق بطبقة بمحافظة السبوت وبرزخ هذا اليوم كل خاص بزيارة الأياكة الأثرية والمقاصد بالدير. وقضاه الليل هناك. ثم السمر يوم الأحد في المقامرة لدمنا إلى دير الحريق. وهناك التقينا مع الحصن بالأمير المجرى. وكل الدير... لقل. أن الرحلة حضرت إلى الدير في الساعة ٨ مساء يوم السبت الماضي. ثم لقضوا الليل في الدير. وحضرنا القاصص صباح الأحد. والتقينا بهم أثناء زيارتهم للأماكن الأثرية بالدير. بعدها غادروا الدير في الساعة ١١ قبل الظهر.

وكانت الرحلة. أعضاء الرحلة. تعودوا على القيام برحلة سنوية لمدة أيام في هذا التاريخ. يثيرون خلالها كنائس وأديرة وسواها. واسيطر. ضمن يرتادون عام لزيارة أديرة الصعيد. تبدأ من الحميم وسوما. وتنتهي في دير الحريق. وهو يرتادون ديني وسيلحي في نفس الوقت. وإثناء الارتداد يتم اللقاء معهم لشرح المعالم الأثرية والدينية في الدير. وأعضاء الرحلة المصنفون. هم مجموعة من الساسة والجمهوريين. وترتبطهم الساسة والجمهوريين. وترتبطهم بالدير والعلماء به صداقة قديمة. كما

يحرصون على يربطونا كل عام في مثل هذه الأيام.

#### الغدا

يقول الحصن بالأمير. أنه بعد مغادرة الرحلة الدير. علمنا في الساعة الثالثة بعد الظهر من مأمور مركز القوصية والباحث بينا تعرض الاتوبيس لهجوم وبصالحات القوق. ما لبث مكتب اللواء محمد عبدالحليم موسى. وزير الداخلية. أن اتصل بنا في الدير لمباشرة الوزير بنفسه على سلامة أعضاء الرحلة. والتكثيف والمصالحات أيضاً. فاستقبلنا البنا بالبحر

وتوجه السائق إلى مستشفى ديرواس. وهناك تأكد مجازة ٤٥ ركباً وبعض الأطفال. وأصطف ١٠ ركباً فقط. ثم أجلسهم تماماً. وأكادوا أيضاً أنهم شادوا واحدة منهم يتردى زندياً. لونه زوي. ويضع لثاماً على وجهه. وتواصل البحث في ملك القضية. فوجد في مخبر شرطة ديرواس. أن رجل الشرطة عازوا على برطمان.

مكان الحادث. معلوم بمادة بلمسجية اللون مثل البوترة. ورابط ومسحوق صغيرة. و٢٠ مغلولاً لاسلحة نارية. ومن حائل المصانة للكنس والاموس. سجلت النيابة في تقاريرها. أن الجناة أطلقوا الرصاص على الاتوبيس من مسافة ٥ أمتار فقط. وشهد وجود ٦ فوهات مكان فوهات. في الجزء الأسفل من صاج الاتوبيس. وه فوهات أيضاً في المواضع الزخرفية. فضلاً عن تدهور بعض المواضع وتزريق الفوهات الموضوعة عليها. وأشكال التقارير. أن النيابة أخلت أثناء المعالجة. أثر أسلحة ركن

#### واسلحة البنية

وكانت إفراوات النيابة عديدة ومتنوعة. فقد امرت بإرسال ستائر الاتوبيس المخرقة إلى الطب الشرعي لتحديد نوع الطلقات التي مرت بها. وتسليم الاتوبيس إلى الجثة للتحقق. وتحتج خبص مفرقات الحصن المشبوهة لبيان ما إذا كانت تحوي مفرقات من عمه. وتنب الطبيب الشرعي للحصن الطلقات المشبوهة في مكان الحادث. لبيان نوعها ومدى صلاحيتها. وما إذا كانت قد أطلقت في تاريخ يتفق مع تاريخ الواقعة. ثم طلبت النيابة بسرعة البحث وضبط الجناة.

هذه القرارات صدرت عن فريق النيابة المكون من محمود المجلبي رئيس نيابة ديرواس. وطلعت فنديل مدير النيابة. وعمر غانم وكيل النيابة. وكل من الوكلاء المتدربين من نيابة محافظة النجف. وهم ضياء ملك وعلاء خلال ومحمد ثروت وجلي الله عوض الله وقشام الحنفي وسعيد علي. حيث قاموا بالتحقيق والمعالجة. تحت إشراف محمد البرغسي صادق. للحامي العام لنيابات النجف. وبعد الإطلاع على هذه القرارات. عدنا مرة أخرى للتحقيق في مكان مأمور القصب. لمعرفة خطة الشرطة للقبض على الجناة. فاشترطنا أن الإجراء عقبيه تماماً. فصاحته: على تصرف حليفنا ما يحدث في المنطقة. قلل هو الذي نشرته الصحف. قللت له. كل اعت الشرطة خطة للبحث عن تحديد الجناة القبض عليهم. قلل. ثبحت عنهم لين... لم أصاب أنا لا أعرف أي شيء. ولذا كنت تريد معرفة الحقيقة...

● موريس رشدي ١٣٠ سنة. اشتباه في لفتة دخول طابق تارتي خلف الرية. شهوده جاد حنا الله ٣٥ سنة. سحجة بإراس. ● كامل صليب ضبع ٥٠ سنة. سحجة بجوار العين اليسرى. ● صلوات بدر روثايل ٣٤ سنة. اشتباه في ركن مشالي حول الرية. ● منصور جرجس منصور ٤٠ سنة. جرح بإفراس. ● بيلين شكري روثة ٢١٠ سنة. حروق سطحية بالقدمين بسبب ماء ساخن. ● فوزي ثلاث مختل ٤٥ سنة. اشتباه في ركن مشالي حول الرية. وسجحت جرح حول الرية. ● مارسيل بشري عبدالسيد ٣٥ سنة. جرح بالقدم اليمنى. ● هاني عوشة عبدالسبع - سلاقي الاتوبيس - اشتباه في مشالي بسلاقي اليسرى. ● واكد العنقوت نجاح عبداليدع عبدالغني مدير المستشفى. أن جميع أطباء المستشفى مسلمين ومسيحيين - كانوا يوجهونهم نحو علاج بالمصالح.

وكانت الإصابات شتتة وغير خطيرة. وبعد الانتهاء من علاجهم بدأ الخطار الشرطة التي حضرت إلى المستشفى. كما حضر الحامي العام لنيابات النجف. واستدعى الفريق عدل من وقلاء النيابة لاسرعة التفرغ من التحقيق في الحادث. بعدها وصل الحفظة ومدير الأمن وساعده لاطمئنان على الموقف. وأضاف مدير المستشفى. بعدما اتضحت سلامة المصابين اتخذت تلك الإجراءات لاسرعة تلقيم إلى المقامرة. ولم تسام الوفاة لم غادروا المستشفى في طريقهم إلى المقامرة. في حوالي الساعة العاشرة والنصف تماماً. التي في ثلاثة اتوبيسات خصصها لهم لحفظ النجف. كما ارتفقهم في السفر سيارة اسعاف مجهزة من مديرية الصحة بملوى

#### المعينة والتحقيق

وفي سواي نيابة ديرواس. ومن أوراق ملك الحادث. اتضح أن فريقاً مكوناً من ٨ رؤساء ووكلاء نيابة قاموا بمعالجة الحادث والتحقيق فيه. فثبت في أقوال المصابين للنيابة. أنهم شاهدوا ٤ افراد يخرجون من زراعات القصب في منطقة مغامر ديرواس. التي تبعد عن نقطة مرور الرحمانية بحوالي ٢ كيلومتر. من ناحية ديربوت. هؤلاء الأفراد كانوا ملثمين. وخرج واحد منهم مسرعاً على الطريق السريع واغترض بطريق الاتوبيس حتى يجده على الحد من مسرعة. ثم أطلقوا وأبلا من الرصاص على الاتوبيس. ولكن السائق أسرع ولم يتوقف. وفي ذات الوقت انتابح الركب داخل الاتوبيس. مما قلل من حجم الإصابات وعدم وقوع ضحايا.





والخوف. وسارعت للذهاب إلى مستشفى ديربوس للأطباء على الحصان، ثم ذهبت بعدها إلى قسم الشرطة حيث يتم استجواب بعض العاجزين عن ملائمة الحادث. ثم عدت إلى المستشفى مرة أخرى لتكون بجانبهم. وهناك رأت عذبة في المستشفى من أحوانا الأطباء المسلمين والأطباء. وسعدت لوجود وكيل وزارة الصحة بمحطة الحيا. ورئيس الإدارة الصحية يعزى. كما حضر مدير أمن المحافظة وساعده وعرف منهم أن المحافظ قد سبقه بزيارة المستشفى والأمن من قبل الحصان. وأعداد الأوبست خاصة من المحافظة لتقلهم إلى القاهرة.

وأضاف : لقد كنت زيارتي أنا وهي اثنتان من العاملين في المدير. ذات ولع طيب عليهم واطمنوا لوجودنا معهم ونحن نشكر الله على أن الحادث لم ينتج عنه حالات قتل، أو إصابات خطيرة. وهذا يرجع لشهامة وحسن تصرف سائق الأتوبيس، الذي أسرع في الفرار مما قلل من حجم الكارثة. ويعود الفضل بالخيريين ليعزى أنه لجوء علم أقال أعضاء الرحلة. بالحادث بأن خلال الإذاعات الأجنبية. انتهت علينا في المدير المكافآت التليفونية، يستفسرون لها عن أحوال وعن صحة ذويهم. وكانت في لهجاتهم نبرات الخوف والقلق. ولكننا أكدنا لهم أن الحادث بسيط ومر بسلام.

### لستنا المقصودين

القصص بالخيريين، وكل مدير، الحق. وكل العاملين في المدير وغيرهم من الأطباء كانوا على مستوى الفهم والادراك. وهو ما أكده القصص، من أن الجناة لم يكونوا يقصدون ضرب الأتوبيس لأن ركابه من الأطباء. ولكنهم كانوا يظنون أن ركابه من السياح، ولدينا دليل على ذلك. فقد يكون الأمر قد اختلط عليهم. لفظة وشكل الأتوبيس الرحلة. كما أن رحلة أخرى من جمعية الراعي الصالح الجبلا. مكونة من ٥٠ زائرا، قضاوا نفس الليلة في المدير. ولقد روى ليل الرحلة التي حلجوها الجناة بجوار نصف ساعة فقط، فهو ظاهري يقصدون الأطباء. لكن من باب أولى حلجوا الأتوبيس الأول. ومن ثم فلم تكن أحد الإقايص المقصودين بالهجوم. على الرغم من أننا مسجونين ومسلمين نشجب ونستنكر أي عمل إجرامي من هذا النوع، حيث أن الأديان كلها ترفض كافة أنواع العنف والإجرام من هنا نؤكد أنه لا وجود شبهة لأحداث أو إشعال أي نوع من أنواع الفتنة بيننا وبين أخواننا المسلمين. وهذا نشكر لهم وفهمهم بجانب أخوانهم المسلمين وتعاونهم معنا في علاجهم بالمستشفى ونقلهم إلى القاهرة.

### شائعات

يقول القصص بالخيريين، بأن شائعات قوية حاصرت في المدير بأن هناك عصابات القتل والجرح بين ركاب الأتوبيس. قبل ذلك إلى المستشفى. ولكني فوجئت بعد زيارتي لهم بأن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة. وهي مجرد فتن وترويح لأشعل نر

الفتنة. ثم فوجئت بنفس هذه الشائعات تتريد بعد عودتي إلى المدير. ولكن هذه المرة التصرت في أن هناك فتيلين من بين الركاب. ولكني أكدت للجميع بأنها مجرد شائعة مغرورة. وقد حضر الأنبا أغناطيوس - أسقف ديربوس - هو الآخر إلى المستشفى.

ديربوس لزيارة القصص، وقال مرافقا لهم منذ وصولهم المستشفى وحتى مغادرتهم لها. وكان معه بعض الكهنة والخدام. وبدلوا جهودا طيبة في التخفيف عنهم والأطباء. بأن ثم أمر القصص بالخيريين، بأن الداخلية قد أرسلت ليثا في مدير الحق، عقب أحداث مباشرة. تعليمات بأن تقوم بإعداد دفتر لحصر أسماء وأرقام الزوار والتوبيسات الرحلات التي تصل إلى المدير. وساعات وصولها ومغادرتها له. ثم أنظر مركز الشرطة بذلك. حتى يقوم بإعداد سيارات حراسة ترافق الرحلة لتأمينها حتى تصل خارج حدود المحافظة. وقد تم وضع سيارة شرطة بالقرب من المدير لتأمين الطريق من المدير إلى بيتي مرة. والمدير القومية. على الرغم من أن مدير الحق. هو المكان الوحيد الذي لا ترفض عليه حراسة. أتته أمن مفتوح. أظفر أي رائحة سمك كان أم مسجينا. ولقد ٢٤ ساعة. لما له من سمعة طيبة. كما أننا نرفض وضع أي حراسة عليه لأنه غير مستهدف. ويضيف أن المدير يعمل به عمل من المسلمين يعملون حراسا في مهن أخرى داخل وخارج المدير. وهناك تعاون وحي وطلاقة بينهم وبين أخوانهم المسجونين.

### القصص... ترفض

في كل مكان من مراكز محلفي الحيا واسيطر. لأحدث للكنس إلا عن والدة إطلاق النار على الأتوبيس الرحلة. إليه الأتوبيس السياح الذي راح ضحيته سائحة بريطانية منذ أيام في مركز ديربوس. مبرحان في عين الناس رعبا وقلقا وخوفا مما يحدث هناك. ولكنهم بلا استثناء. سواء مسلم أو مسيحي. يرفض تماما مثل هذه التصرفات. ويصوتونها بأنها أعمال إجرامية. بهذا عم لحد حسن لاونفك البسيط مدير مولى مسلم. يتحصر على الحال الذي وصل إليه

صعيد مصر. ويذكرنا بإيام زيارتنا عددا كالي الجميع بعض في سلام. ويتشابه في عجب. ماذا يريد هؤلاء الحشاد ومن ضم المقصود.

أما بولس سوريل جورجى - موظف بإدارة القومية التعليلية بشرح كيف واجه هو وإفاته وكل الناس. خبراء اعتداء مجهولين بالرحاس على الأتوبيس الرحلة. ويشكر الله على أنه لم يحدث لهم مكروه. ويؤكد أنه سرعان ما أطمأن الجميع بعد التأكد من سلامتهم. ويصف الحادث بالشماعة والفرلة. ويقول أيضا أن الحادث في حد ذاته مرفوض إنسانيا ودينيا. إذ لا تحسن الأديان كلها على مثل هذه الجرائم.

والسيد عبد إبراهيم سيك في دير الحق. ومعه يسر مصطفى والحاج محمود السيد. ثلاثة من المسلمين العاملين وسط أخوانهم المسيحيين في دير الحق. منذ أكثر من ١٠ سنوات. كلهم يذكرون المعاملة الطيبة والشأن الوطني والأساسي بينهم وبين أخوانهم المسيحيين. كلهم رفضوا هذا الحادث وقالوا أن الجناة طائشون. ونفذوا عملا إجراميا ضد أخوانهم الأطباء المصريين.







للتشـر والخذـمات الصحفية والإعلـامات التاريخ : ٩ ... ٩٩٢

## البابا شنودة يقول :

# لا فتنة طائفية

# في مصر

## أنما متطرفون يقتلون مسلمين ويسلمين

الأخبار التي تناقلتها وكالات الأنباء حول الأحداث الطائفية الأخيرة ، في مدينة أسيوط وضواحيها ، كانت لها ردود فعل عنيفة ومؤثرة لدى القباط المهجر ، وخاصة بعد التحقيقات التي نشرتها صحيفتا «لوس أنجلوس تايمز» ، والمجلات التي نشرتها «بالاجر» إحدى الجمعيات القبطية في صحيفة «واشنطن بوست» وجاءت كلها بمعلومات مغلوطة ومفوضة .. وكان لابد من لقاء .. لقادة البابا شنودة الثالث الذي زار مدينة لوس أنجلوس في ختام جولة إوروبية شملت العديد من العواصم الهامة . التقت بالبابا شنودة وفي ذهني العديد من الأسئلة الحائرة التي تبحث عن حلول . وكان الحديث مع قداسته دائما جذابا ، غني الجوانب ، يرتقي بك إلى عالم تبهر كثرة بساطته ورجاحة طروحاته .





• هل يمكن لقداسكم ان تحدثونا عن جولتكم هذه وما الهدف منها ؟

- في الواقع ان هذه الزيارة هي زيارة رعوية لاورلدنا في المهجر الذين يحتاجون الى رعاية مركزية ، نظرا لانهم يعيشون في مجتمع غريب من جهة الثقافة واللغة وبيئة تختلف عن بيئتهم التي عاشوا فيها في الشرق وتسمى باستمرار اربطهم بالزمن الام ومن اجل هذا اؤسس الكنائس وارزق وارسل كهنة لكي نحفظ اولادنا في مصريتهم وقوميتهم ، في مثلهم ومبادئهم

• قداسة البيا هل وجود هذا العدد من الكنائس في بلاد المهجر واوروبا يعني هجرة الكنييسة القبطية وخرجتها من مصر حيث ان عدد الكنائس في امريكا ٥٠٠ ، واوروبا ٣٨٠ ، واستراليا ١٧٠ ، وكندا ٧٠ ، وامريكا الجنوبية ٢٠٢٠ ؟

- شملت الهجرة الى بلاد الغرب المسلمين والمسيحيين وغيرهم على السواء ، وليس كل المهاجرين اقباطا فقط ، بل هناك مهاجرين من كل دول العالم ومن مختلف الاديان ونحن من هويتنا لا نشجع ولا تمنع الهجرة ، فكل انسان يبحث عن راحته اين تكون ، مادامت هذه الراحة لا تضر في شيء . ونحن نرى من واجبتنا كنيسة ان نرغامهم في غربتهم ، واربطهم ايضا بالكنيسة الام وربطهم بالاصل

### حوار اسلامي - اسلامي

• ماهو انطباع قداسكم حول ظاهرة التطرف والعنف في المجتمع المصري وهل ترى في تلك الحوادث تهديدا للوجود القبطي في مصر ؟

- الاشخاص المتطرفون ، اشخاص متعصبين للجميع بالنسبة للاقباط والمسلمين على السواء . وهم يمارسون كل من يتخلف معهم في الرأي ويكرهونهم . فليس الكافر في نظرهم الشخص الذي ينكر الحقائق الاساسية في الايمان

وامنا كل من يختلف في الرأي ولو حتى في جزئيات بسيطة . هؤلاء الاشخاص لا يؤمنون الا بسيطرة « الامير » فقط حتى لو كان هذا الامير « سيك » او « سمكري » . امر « الامير » هو للتألف حتى لو اسرهم بالقتل او النهب او التعذيب . لدرجة انني قلت لكثير من اخوتي المسلمين يارتد عن الله ماهر مركز « الامير » في الله الاسلامي وماهو معناه ؟ فقالوا لي : لا يوجد في الاسلام شيء اسمه « امير » . وهذه مشكلة تبحث عن حل ليس في الحوار بين الاقباط والمسلمين . هذا حوار بين المسلمين والمسلمين لتفسير وضع الشرع الاسلامي بالنسبة لسلطة « الامير » الذي يبايئونه بالطاعة المطلقة ايا كان الامر . بدليل ان

اي انسان من هؤلاء يقتل ويضربه مزاح لانه يؤذي عملا دينيا يطلب عليه في اليوم الآخر ونحن دائما نقول : ان عمل الخير ليس فقط من شروطه ان يكون خيرا . في ذاته ، كما يكون ايضا خيرا في وسيلة وهدفه . ويقدر الامكان يكون خيرا في نتائجه ايضا . لان بعض الاشياء يقصد بها الخير وتؤدي الى نتائج شريرة

وليس هناك شك في ان الامور التي تحدث تسره الى سمعة البلد والمصريين جميعا ، ومن لنا يقبل ان يساء الى بلده ؟ بل لحيانا كثيرة يساء الى سمعة الدين نفسه . فالاسلام لا يامر بهذا والمسلم الحقيقي هو الذي يسلم الناس من يده ومن لسانه . وهذه الحوادث وان كانت خطيرة ويشمة لا تشكل خطرا على الاقباط لانها حوادث فردية

يستغفركها المجتمع المصري كله بمسلميه ومسيحييه ، وهي في مناطق محددة وتقاليم من الدولة والمجتمع .

### وماهو الحل ؟

• من وجهة نظر قداسكم ماهو الحل مع هؤلاء ؟  
- لا بد من نشر الرأي السليم حتى نخفف من اعتقالي الناس لهذه

الانكار الشاذ . لانه اذا كان الموجودين ليس من السهل تغيير انكارهم فعل الاقل لا تترك الدائرة تتسع في نفس الفكر . ولابد من ايجاد عملية تحسيس لعقول الناس ومبادئهم ، بحيث انهم لا ينجرفون في هذا التيار ، ولا يشتغلون نفس الباطل . ولا يتفكرون مجال التطرف تتسع دائره

ونحن من وجهة نظرنا نحس جدا المسلم المتمسك بدينه ، لانه لا يؤذي احد ، ولا يعتدي على احد . ويسلك في الفضيلة التي يطلب بها كل دين من الاديان

• الاخبار المتناشرة التي تنالقتها وكالات الانباء ، وما ينشر في الصحف الامريكية يشير الضيقة حول حقيقة الموقف في هذه المسألة الشائكة ؟

- كمن ان هناك أحداثا مؤسفة تحدث في « ديروط » امرا لا ينكره احد ، ولا وزارة الداخلية المصرية . هذه مسائل منشورة في الجرائد . انما كل ما نقره ان الجناة اشخاص ليسوا على مستوى المسترأين . لا من الناحية الدينية ، ولا من الناحية الانسانية . الحكومة المصرية في حد ذاتها حكومة معتدلة جدا . غير متعصبة وتبحث على كل الوسائل التي تنقذ الناس من الجريمة وتتفادها . لكن لحيانا هؤلاء الناس ، كلما يهدد المرفق

يلتصمون « فرقة » في مكان اخر . لكي يثبتوا انهم موجودون على طريقة « نحن هنا » هؤلاء الناس لا يبالون بشيء .

كل ما يريدونه الوجود الى غرض معين ولو بالجريمة . ربما في بعض الاحيان يكون قتل بعض الاقباط جزءا من مجابهة الدولة لكي يشعروا الناس بعدم الاستقرار والامن ، ولكن اعتقد ان الحكومة





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

أراء الأقباط

التي تنشر

في الصحافة

لا تبس

موتف الكنيسة

القبائلية

المصرية جادة جدا ل تعقب هؤلاء الناس ببليل انهم استمردوا بعض التعتيلات في القوانين الجنائية لكي تساعد البوليس اكثر من تعقب هؤلاء والقبض عليهم ومساببتهم .

الفكر وحده لا يكفي

هل قداسكم مع ميدا مواجهة العنف بالعنف أم الفكر بالفكر ؟

في محاربة الفكر نقطة أساسية لابد ان نتفق عليها . انت تحارب الفكر بالفكر اذا كان امامك فكر حر متفتح . اما اذا كان فكر معتقل تحت وصاية غيره ، فمهما قلت من الفكر لا يقبل منك . يدلل ان اللغتي وهو رجل فاضل وعالم جليل عندما بدأ يقول الفكر الاخر أصبح شخصا مستهدفا

الفكر تكون دائرته العقول التي لم تستعبد لقيادة بايتمها هذه العقول بالطاعة المطلقة . الشخص الذي فكره غير حر ، ولا يعتمد على عقله في التفكير ، وانما يعتمد على عقل غيره . الشخص الذي لا يفكر انما يتلقى الاوامر ، مثل هذا الفكر لن ينفعه ، ولا اتعجب اذا حارب

فكر علماء افاضل من عقول مغلقة مختوم عليها بداعة اسراء يدفعونهم بقعا الى تيار . ولا يقبلون فكرا غير فكر الامير . ورغم كل ذلك يجب علينا ان ننشر الفكر السليم حتى لا يوجد اشخاص لا يقبلون به ، وربما يتنبهون صاحبه منشقا وربما يكفرونه ليشا . لكن الفكر لازم للقاعدة العامة التي لاستعبد بعد لانكار هؤلاء حتى تبقى القاعدة العامة نظيفة .

وهذا ما يحدث بالفعل الآن في مصر فهناك العديد من الكتاب الاحرار الذين ينشرون مقالات تحارب الفكر الخاطيء وتخلص الناس من الاستبداد له . ماهي العوامل التي ربما تساعد في الوقت الحالي على

تخفي هذه الحقلية الصعبة في ترويج الوحدة الوطنية ، ثلاثة عوامل لابد منها : عامل العقوبة بالنسبة للمخطئين وعامل الفكر لنشر التوعية والعامل الثالث هو الزمن .

لان الافكار التي انتشرت على مدى زمن معين تحتاج الى مدى زمني ايضا . لا نستطيع ان نقول ان تغيرا فجائيا يحدث علينا ان نجاهد ولا بد ان ياتي الفكر والتوعية والافتناع بشر لكن في الوقت المناسب . ويجب الا

نياس والا نخاف ايضا لماذا لا ندعون الى تكوين لجنة يمنية عليا من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي للتقارب ونشر الفكر الصحيح ؟

لنا حب هذا التقارب وادعو اليه دائما . واتذكر انني كنت في الاجتماع الذي عقده الرئيس السادات عام ١٩٧٧ في قصر عابدين . بين القوادى الاسلامية والمسيحية . يذفي ان تقارب لان البعد جفا . واقترب بعض الاشياء الخامسة بالتقارب واللقاءات المستمرة . وللأسف لم تنفذ لدرجة انني اقترحت في ذلك الحين كتابة بعض الكتب المشتركة ويقوم

بتحريرها مسلمان . ومسيحيين حول الامور التي تنفق فيها جميعا مثل القضية ، ومحاربة الامم والاباحية . بالاضافة الى الكتب الوطنية . وعلى الرغم من ان الرئيس السادات تحمس رشح الفكرة لكن عمليا لم تتم . نحن بيننا وبين اخوتنا المسلمين كل تعاون وتقارب . حتى انني قلت مرة في إحدى مقالاتي نحن نمد ايدينا ، ونطلب ان نعيش في محبة مع اخوتنا في كل ناحية .

ندعو دائما ان تسرد هذه الروح بين الاقباط والمسلمين من خلال اللقاءات والانشطة المشتركة وانا احرص دائما في كافة زياراتي للخارج ان ازور اخوتي المسلمين في المراكز الاسلامية تأكيداً على عمق الصلة والمحبة بيننا . هل تكرار الصوادر الطائفية ادنى الى انصراف في الفكر لدى بعض الاقباط وماهو دوركم في معالجة ذلك ؟

المشكلة التي تشكو منها مصر هي التطرف وليس مجرد الخلاف الفكري ، الخلاف الفكري يمكن ان يوجد بين المسيحيين بعضهم وبعض ، والمسلمين بعضهم وبعض لكن الذي تشكو منه مصر ان هذا الخلاف او التطرف الفكري امتزج بالعنف والجريمة . فاصبح الهدف ليس القضاء على التطرف الفكري

بلالنسبة للمسيحيين اؤكد لك تماما ان العنف ضد مسيحيين ، ولم يحدث يوما انهم قوبلوا على مسيحيين لديهم اسلحة غير مرخصة

اما اذا وجد احيانا فكر مسيحي يتسائل منه اخواننا المسلمون . فانه يبرج كرد كرد لصوادر عنيفة تركب ضد مسيحيين . وهذه التصرفات والردات والكتابات ليس في سلطة الكنيسة التحكم فيها . ونحن دائما نقول لاصحابنا ان هذا ليس هو الاسلوب المطلوب الذي ننادي به لمعالجة الامور .





الزواج : كما قال البعض نصف يبحث عن نصفه الآخر . وهو ليس مجرد علاقة بين رجل وامرأة لانه أيضا مسئولية والتزام

لوس انجلوس  
جميل يوسف

• نشر هذا الحوار -  
أيضا - بمجلة الوطن  
العربي ، التي تصدر  
في باريس •

• ما تعريف قد استمك للكلمات التالية : الحرية - العلم - الفن - الحرام - الحب - الزواج ؟

- الحرية : هي ان يتحدد الانسان من الداخل ، لكي يستطيع ان يستعمل الحرية من الخارج . والحرية ليست ان يفعل الانسان ما يشاء ، انما ان يتصرف كيفما يشاء بحيث لا

يقتدى علي حريات الآخرين ولا علي حقوقهم ، ولا علي النظام العام . العلم : هو المعرفة ، ولكن لا يوجد انسان يعرف كل شيء . وأنه افضل للانسان : أولا ان يعرف نفسه ثانيا : ان يعرف واجباته وحقوقه حيال الآخرين . هذا هو العلم الحقيقي .

الفن : هو الجمال في كل شيء . والمفروض ان يكون للفن هدف روحي وليس مجرد تعبير بلا هدف او بأهداف سبئية . الحرام : كل ما يتعب الضمير . على شرط ان يكون الضمير صالحا يحكم حكما سليما . لان هناك ضمائر مختلفة لا ترى الحرام حراما . وهناك ضمائر ضيقة تحكم حتى على الامور الصالحة بأنها حرام . الحب : الحب غير الشهوة . فالشهوة تريد دائما ان تأخذ والحب يريد دائما ان يعطي . وهو اعظم المشاعر الإنسانية على شرط ان يكون ظاهرا ولقائدا للآخرين .

أحيانا يقال ان ان احبهم كتب مثلا ما في أمريكا ؟ هل أنا في مقدورى ان ألم بكل ما يكتب في هذا الشأن وخاصة ان هؤلاء لا يعرفون عن وجهة نظر الكنيسة وأنا قرأت بنفسى بعض مقالات متعبة من هذا النوع . كتبت ضدى ووصلتني بالتصاميل والمجاملات واشياء كثيرة صعبة . لكن نحن يهنا فكر القلبية

الصالحة . ونحارب من جهتنا الفكر « القتيان » . سواء في الداخل او في الخارج ، لكن أحيانا تكون الأحداث اعل صوتا . واضيق تأثيرا من مجرد الاكثار والاعتداءات الأخيرة خير دليل على ذلك .

• من خلال مواقفكم كاحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي ، ماهو الدور الذي يمكن ان تقوموا به في تدعيم السلام في منطقة الشرق الأوسط ؟

- أنا شخصيا احب الفلسطينيين وياستمرار ادافع عنهم في كافة اللقاءات مع قادة العالم . وإنذكر حتى لى مقابلتي مع الرئيس كارتر سنة ٧٧ اننى قلت له : انه ليس من الإنسانية ان يوجد شعب بلا وطن . وباستمرار ادافع بأنه لابد ان يكون للفلسطينيين وطن . والحق ان الرئيس مبارك ببذل كل جهده في هذا الموضوع لان العالم العربي يهمل ان المسألة الفلسطينية تحل . ولكن المناقشات أحيانا لا تكون سهلة .

## قضايا أخرى

• هل أنت متفائل ؟  
- أنا لا اتشائم مطلقا  
• هل مازلت تكتنن الشعر ؟  
- في الحقيقة ينعنى ازحام وقتي . لكن عندما « افضى »

يمكن







المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ولا اقتناع التيار الإسلامي به.

ثم إن حدوث هذه الفتنة على نويات هو  
تأييد لهذا الرأي ، أي عدم اقتناع الطرفين  
بأسلوب الطوارئ، وتزوير إرادة الأمة.  
فتحدث الفتنة كلما سنحت الفرصة فقط.

والتراخي الأمني الذي يلحظه البعض إنما  
يرجع إلى إحساس غريزي في العقل  
الباطن بعدم وجود قضية طائفية حقيقية  
وإنما هو تدمير سياسي من كلا الطرفين.

صحيح أنه لا بد أن يحس الطرف القبطي  
بتخضية أكثر في هذا التدمير المشترك ضد  
الطوارئ، والتزوير والفساد بحكم أنه لا بد أن  
يتحمل قدرًا من الكلمات أكثر من طاقته وهو  
يريد أن يتقاسم العيب في مساواة مع  
الأغلبية المسلمة.

\*\*\*

ولكن الواقع أن الذي سبب هذا الظلم هو  
مكرم عبيد نفسه، فقد ارتكب خطأ قاتلاً  
يدفع غيره ثمنًا له الآن، لقد كان في عهد  
مكرم يعمل التمثيل النيابي (في برلمان  
١٩٧٤) للخضوع الأتباع إلى ثلاث حشد  
الأعضاء وكان الأتباع يخفون حقهم وما هو  
أكثر من حقهم.. وإنما رفضت الأغلبية  
المسلمة بذلك لتؤكد التسامح الإسلامي  
والأخوة الوطنية الحميمة. إنخفض الآن  
تمثيلهم النيابي إلى ما يقرب الصفر.

وقد كان خدج مكرم عبيد من الوفد  
بالطريقة التي تم بها خطأ تاريخياً من  
التأحية السياسية لم يحدث له مثل منذ دخل  
عمرو بن العاص مصر.. وكان له مرجعاً

•• اعتقد أن السبب الرئيسي في الفتنة

الطائفية في مصر هو سخط الطرفان  
وتدميرهما من أسلوب الحكم، بحيث أن كليهما  
غير قادر على مواجهة الحكم ذاته فإنه يميز  
عن سخطه بالاحتكاك بالطرف الآخر رغم  
اقتناعه التام بخطأ هذا الطرف. وإن تقف  
مناوشات الطرفين إلا إذا اقتنعا بحكم  
يشتارونه في حرية كاملة.

أما القول بأن السادات - مثلاً - كان  
يستغل المسلمين سياسياً ضد الشيوعيين أو  
في نزاعه العلني مع القبط فإنه يثبت رأيي  
هذا ولا ينفيه، لأن السادات كان يحس  
بكرامية الطرفين له فكان طبيعياً أن يستغل  
أحدهما ضد الآخر، والأسهل والمعتدل هو  
أن يستغل التيار الإسلامي، وكان مصرعه  
في المنصة دليلاً قاطعاً على عدم سيطرته





المصدر : المختار السيد سلاسي

للنشر والتدريس والحقائق والاعلانات : التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

مرأ ستقوم موارته طويلاً لم يخرج وربما عد  
أو يتعبد ولكن خرج لكي يطعن وينازل  
ويصرع غير مبال بالتنازع... مثل شعثون  
الذي هدم المعبد الذي أقامه. وأهم ما في  
الموضوع أنه فعل كل هذا بغير وعي ولا  
تخطيط ولا استشارة. بل إن مذكرات السير  
مايلز لامبسون (أوراق ليكرن) تقطع بأن  
فاروق هو الذي كان يريد هدم الوفد عن  
طريق اجتذاب وإفراج قاتله أحمد ماهر  
والنقراشي ثم مكرم عبيد بل إنه حاول مع  
فؤاد سراج الدين. ويقول اللورد ليكرن إنه  
هو شخصياً حذر فاروق من هذه اللعبة مع  
مكرم عبيد بالذات لا سيكون لها من أثر قد  
يصل إلى حرب طائفية، وأنه كره هذا  
التحذير مراراً وفي وضوح.

\*\*\*

لم يخرج مكرم ليقتله بل أصدر على  
دخول الوزارة، وأصدر على أن يكون له عدد  
وزراء مثل عدد وزراء أحمد ماهر، لأنه كان  
رئيساً على أحمد ماهر.. بل وعندما ماتته  
رئاسة الوزارة لم يتم عدة ليال ونهب يقبل  
التحاس بأشياء في جامع الكخيا... ولكن بعد  
قوات الأركان.

والسياسي أحياناً لا يعرف أو يعترف  
بالخطأ إلا بعد أن تدق ريقته.

عندما اختزقت الرصاصات جسد السادات  
قال السادات : (موشى معقول) !!

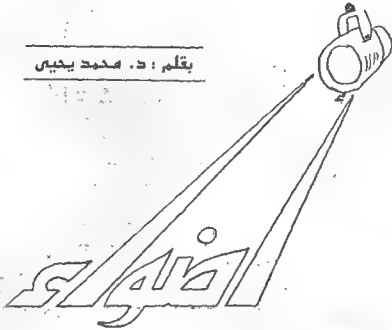




المصدر : المختار البربر

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم : د. محمد يحيى



الأنبا شنودة ...





المصدر : المختار الصحافي

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢



الماضي كان للأنبا  
شهوة مؤتمر مسقط  
على عقده بحرية  
نخبطه عليها ولا تقول  
نحسده لأن الصمد قد يسير على أنه مدم  
للوحدة الوطنية.. وكما في العادة فقد كان  
للأنبا في هذا المؤتمر مواقف وكلمات لا  
تملك إلا الإيجاب الشديد بها والتعليق  
عليها.. ففي معرض الإجابة عن سؤال  
ذكر الأنبا أن الجماعات الإسلامية  
يستقرها منظر فتاة تضع الماكياج فيلقون  
عليها بماء النار كما أن رؤية الأصابع  
عارية لفتاة غير محجبة (وكان يشير إلى  
صحفية مصرية تابعة للإذاعة البريطانية  
وجهت له السؤال) يشير هؤلاء ويستفهمون..  
والحق أن الحرص على مصداقية الأنبا  
ومكانته الجلية يدفعنا إلى التوضيح له بأن  
عملية إلقاء ماء النار على الماكياج حدثت  
كثيراً مع الأسف الشديد في الأفلام  
العربية القديمة التي يعرضها التلفزيون  
من إخراج الراحل حسن الإمام وكان

ضحاياها واقصات شارع عماد الدين  
ومحمد علي وأبطالها من بطحية  
الكباريات وربما اختلط الأمر على من  
أنهوا إلى قداسه أنباء استغزاز  
الإرهابيين المسلمين بإياهم من الماكياج.  
كما أن سلاح الإرهاب الإسلامي المعتمد  
والمرتق رسمياً من وزارة الداخلية هذه  
الأيام هو الحب والزلاط ولم يثبت دخول ماء  
النار في القائمة ولا جرمت الحكومة في  
قانون الإرهاب كما فعلت مع النخل  
المقطوع بناء على رأي سديد للدكتور  
زكريا عزمي في مجلس الشعب. ولعل ما  
يليق بالأنبا أن يعرفه أنه قبل مؤتمره  
الصحفي بعدة أيام كتب الأستاذ جمال  
بدوي في جريدة الوفد يؤكد أنه سمع في  
ألمانيا «إشاعة».. عن أن المتطرفين في  
مصر ألقوا ماء نار في مترو الأنفاق على  
سيدات غير محجبات إلا أنه بعد أن فزع  
ثم هذا ثم اتصل بمحوريه في مصر  
أبلغوه بأن الأمر مجرد إشاعة لا أساس  
لها من الصحة وربما كان مصدر الخطأ







المصدر : ..... المختار الإسلامي

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ..... شهر ١٩٩٢

وقد لفت نظرتنا في حديث الأنبا الصحفي ذلك الظني الشديد والمتكرر لوجود تطرف مسيحي أو إرهاب مسيحي.. صحيح أن قداسه اعترف بوجود سلاح في يد الأقباط بعد أن كان أنكر وجوده وذلك في عقب مواجهة بعض الصحفيين له إلا أنه أكد أن هذا السلاح موجود لديهم بصفتهم معبودة وليس أقباط وهذا الترفيع نحتاجه معشر المجرمين المسلمين لكي نواجه الصحف القومية الرسمية التي تؤكد أن السلاح موجود لدى المسلمين بصفتهم مسلمين وليس معبودة. والحق أن حسن ظن البابا في أبنائه من الأقباط هو دليل حقيقي على كرامة ورفعة هذا الرجل وصنعه وشرفه لذا نخجل أن نضع في مواجهته عيانت توصف بالبشرية من فئة عياد البصير المستنير (هذا هو اسمه الجديد بالكنيسة بعد أن غير اسم السيرك) الذي يعتبر كل المسلمين مجرمين إلى أن يثبت أنهم مجرمون ومع ذلك يحمل اسماً إسلامياً ويصف نفسه بأنه أستاذ شرعية.. لكننا شرعية موسى على ما يبدو.

عند الأنبا اعتماده على الصحف والمصادر اللاتينية في التعرف على الإرمانيين في مصر. أما حكاية الأصابع الإستفزازية فهي الأخرى لم تستفز أحداً بدليل أن المراسلة المصرية البريطانية والتي جاملها قداسه بأن وصفها بأنها فتاة لطيفة تسير حتى الآن سافرة في شوارع القاهرة بصاحبها الاستفزازية الماوية وترسل إلى إذاعتها في لندن تقارير تشوه صورة الإرمانيين (نعتنر عن تسميتهم بالمتطرفين لأننا نتبع التعليمات الجديدة الرسمية ونرجو من القراء استبدال هذا الوصف الجديد للمسلمين أي لأنفسهم بحل الوصف القديم الذي أصبح لغياً حتى إشعار آخر) المسلمين دون أن تنالها قطرات من ماء النار أو حتى بجمة من التي أغرق بها المسلمون عدة سفن سياحية في صعيد مصر إثر مؤامرات خطيرة حاكها مجلس شورى سلطته المشددة في الاسكندرية لكنها كشفت بعون الله على يد حكمة مصر القطة.





المصدر : وطني

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٢

## دأى وطني ... أزمة واحدة

لا تهاون مع الإرهاب بل صوره ... ويصر عليها شعبنا  
محكومة أن تهاون مع عناصر الإرهاب ... وأن تسبح باستغلال  
الذين للحرب الوحدة الوطنية لأن معركة واحدة ... وكل ابتهاج  
مصريون فلا فرق بين مسلح ومسيح على طول التاريخ ...  
وسوف نفل ذلك ... وأن تسبح لأحد أن ينال من وحدتنا الوطنية .  
به ذلك نى كلمة الرئيس حسنى مبارك خلال الاجتماع الذى عقد  
بالقبة البركانية للحزب الوطنى الديمقراطى وحضره كبار المسؤولين  
رئيس مجلس الوزراء وتوابه والوزراء وأمين عام الحزب الوطنى  
والأمناء المساعدون . هذه القضية من رجال الدولة الذين يتربون على  
شراطينا وتصريف أمورنا ورسم الخطط التى تقود الأمة إلى التقدم  
والربح .

لا أحد يستطيع إنكار أن قول الرئيس يجب أن يترجم دسائرا  
حاليا يلتزم به الجميع وهو دعوة صادقة لتبذ الإحتك والتقاء على  
مصادر الضيق والاضطراب إذا أغلقت فى الأعمار أن المصريين  
سواسية ينصون بغيروات بلدهم دون تفرقة بين بارد وأخر مهما  
كانت القضية والجميع أمام القانون متساوون لا فضل لأحد  
على الأخرين إلا بما يحتل به من أخلاص فى العمل وتلبية ما  
تطلبه منه الدولة مهما كان حرجه من أصغر مايل إلى قمة السلطة  
وبذلك لا تقسح حقوق من يستحق وينهب الحقوق  
الدولة وهم لى مدين وأهلنا إلى أن يد القانون أن تطولهم .  
والأ كسنت مصر قوة الآن من الإرهاب الذى يهاول به الرعب  
بين المواطنين وأثرة نزعلت لتفرقة بينهم ، لأن ذلك أبو عارفى يجب  
للشعب له بشكل جاد للتقاء على نواحيه وأسبله ونسج مسانرت  
عليه الأمور من أزمان طويلة بأن المصريين شعب واحد على طول  
التاريخ .

ولأننا نهيى بالمواطنين الذين يتولون المناصب الرسمية من  
أناها إلى شهابا أن يظهرنا قول الرئيس وينتقوه وينقصوا  
على أسباب القوة كل لى موضعهم دون الإحتك بمصالح بعض  
الأفراد لأصاى شرهم والصور على حقوق المواطنين مهما كانت  
بسيطة لأن بعض المشكلات لتتأذى بغير حجبها بل هناك التواضع  
الإنسية الذى تحكم هذه المشكلات ونحن مطالبون برعاية كل ما من  
شأنه تسير أمور الدولة فى الطريق السليم فنحصل على  
بليتنا وحدتنا من الوعسدة والاحسبى بها والمصل على  
نيلها .

وطني





## غدا نشرق الشمس

### في الحركة بركة

د. ميلاد حنا

مترجم من كتاب: "الحركة بركة" للدكتور ميلاد حنا



معنى الأخ والأصديق نيسة الانبيا موسى لكي الخلق مع  
لجبال الالتفات من كافة انحاء القارة ، والذين يحشرون حالها  
سلسلة من المحاضرات حول كافة ألوان الثقافة الدينية والروحية  
وقد انار هذا الكتاب - في وجداني - برحلة نيرة من حياتي ، تعود  
الى نصف قرن بقلوب الكمال ، فلماذا انشأت - مع زملائي -  
بكنيسة السيدة المزارع بشارع عيد بك بشبرا ، ما أصبح يعرف  
فيها بعد - « اجتماع الشباب » بجوار فصول من هم اصغر سنا  
فيها كما نسميه « مدارس الاجد »

أو الشورى كما كان يملق حزب  
الوحد بصرار منذ انشيطات عام  
١٩٢٤ وذلك لتاريخ مسموم  
وواضح .  
حزب الوفد يقوم ايدولوجيته  
اوسيدت ليس فقط على الديمقراطية  
والليبرالية ، ولكن على دعامة  
اساسية هي ايمانه المصدق  
بالوحدة الوطنية ، وتاريخه الطويل  
كله يؤكد ان الالتفات لم يكونوا  
« شركاء » في الحكم الا في حقبة  
حكم الوفد ، وعندما عاد - الوفد  
الجديد - عام ١٩٨٤ اقبل الالتفات  
على دخول حزب الوفد بشكل  
متخفف حال ، من الحكومة وقتها  
.. ولكن احصيات مبرمة قام  
رئيس الحزب بانتخاب مع الاخوان  
المسلمين في انتخابات مايو ١٩٨٤  
وهو الامر الذي لم يفرقه الالتفات  
حتى الآن ، ولاني اسجل بتقدير  
خاص الاستقلال لؤاد سراج الدين  
لنفي مقالة المنشور في صدر  
الجديدة « الوفد » يوم الثلاثاء ٢  
توفير ١٩٩٢ تحت عنوان جريمة  
العدوان على الالتفات ، وبالقلوب  
مباركين معبرين أفكارها كما  
تصا :  
« اننا نقولها صريحة واضحة  
في وجه هؤلاء المجرمين لمؤلف  
ورادهم ، ليس من انصافه أو  
العدالة لربيع المسجونين العرب  
واثارة الفزع في قلوبهم »  
« اننا نعني في دولة

الدولة اساساً ، لان الالتفات  
في الجيل القادم سوف يفتخرون  
أزبد من العزلة ، وربما نخلو  
منهم في الحياة العلمية وهو امر  
ان يكون خطراً على الالتفات بتدور  
ما نريد انارة الى الكيان الحضاري  
والاجتماعي والقيمي والسلوكي  
والثقافي في مصر كلها ، وذلك  
حسبنا بطرح بلا كلل الصديق  
المفكر ساس خضية في صفحة  
حول الثقافة في « هجرام الجملة »  
وكن ما التبحر صدرى - في  
هذه الاتجاهات - هو يعني  
اوسيلة من اى الحزاب السياسية  
ارشحها لكي ينضم اليها من يربط  
الاقتراب من الحياة السياسية في  
مصر ، ووجهتي احيب بشكل  
حذر : اتمنى كل الحزاب السياسية  
والفكر منها ما يناسب توجهه  
التكثري بيتنا ويسار . وعندما  
للصواب في ان احيب تفصيلا  
وبصرامة قلت : امامكم الحزاب  
الثلاثة التي تقام بداء ان تحكم  
بمصر حبيباً ، ولكنني لا اوسى  
بدخول الحزاب الوطني على الرقعة  
من انه حزب الحكومة والدولة ،  
فهو حزب ليس له ايدولوجية  
واولا وجود الرئيس مبارك على  
قوته ، ما حصل على ١٠ في المائة  
من الاصوات ، وعلى الرغم من  
ان السلطة كلها في يده ، ولكنه  
لا يجادل الالتفات ، ولا يتسمر  
بالتمسك او ايمانهم ، فلا وجود لهم  
في صفوف الحزاب ولا نهائاته  
ولا يرتفعهم في مجلس الشعب

وقد اذهشني ان الشباب هذه  
الرقعة - بخلاب زمكنا - قد  
ادركوا ان الحوار داخل هذه  
الاجتمعات لا ينبغي ان يكون  
قاصراً على الامور الالهةوية  
والثقافية ، فقد اقبلوا بمساعي  
واضح ليستموا الى ما قدمته  
حول « خصوصية مصر » وكيف  
ان مصر - كما شرحت كثيراً في  
هذا المأزود - ظروفها الخاصة ،  
من وحدة الارض ووحدة الشعب  
وتعدد الديان وشرفها وهذه الامور  
قد نمطتها حصانة لتجاوز هذه  
القيمة العوسية من تاريخ المسلم  
حيث رباح البحث عن الجذور لتتاح  
بواقع عديدة من العالم ، دون  
ثورة من الصيغ الحديثة أو  
المجدبة أو المرفقة وهي حذور  
لشخصية جليليين الجذور الوطنية  
والانسانية وهي الجذور التي  
والامم والاعلى .  
عقب المحاضرة انصهرت الاسئلة  
والاستفسارات كالخيل على « ايونا  
الاستقل » ، ولكنه اذعاني من ان  
احيب عليها كلها .. فقد كان ذلك  
مستحيلاً ، ولكنني استعاضة  
في حلق معظم الاسئلة ، وكف  
يشعرون انهم قد صرخوا بالتمسك  
بموافقين من النجدة الثانية  
ولا يستمتعوا بالخطا بشعار الامان  
او المبالغة او المسئلة ، وهو  
احساس - مالم يمسحج - من  
للال خطط ونهم وقرارات سجن





وط ————— نى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

يمتلكها المسيكون والمسيحيون  
ويتحكمها قانون واحد لا يفرق بين  
مسلم ومسيحي ، ويمنح على  
أرضها شعب واحد اختلطت دماؤه  
لى ممالك الشرق والاستقلال ،  
وليس لأحدكم فضل على آخر إلا  
بقدر ما أعطى لهذا الوطن من موهبه  
ومرته وجهده .

● ان العدوان على مسيحي  
واحد هو عدوان على المصيرين  
جميعا ، والذى يقتل قبطيا يقتلنا  
كل المصريين جميعا .  
ولابد لى هنا - بحكم انهيار  
التاريخى لىسطاه القس - ان  
اسجل ان حزب «التصحيح التقدمى»  
وقد انشأه عام ١٩٧٦ وبالأداة  
قبل وبعد الانبالسوداء نرى الزاوية  
الحبراء وخلال اعتقالات سيسى  
١٩٨١ والى يومنا هذا كان ينفاز  
بمفرح الى قضية الوحدة الوطنية  
بهدف تحقيق حقوق بلسانوية  
للاقطاط لى وطن واحد الجميع ،  
ومعها انشبت لى مديح مواكبة  
وتكامل وشجاعة د. رامت السعد  
امين عام حزب التجمع كان اوليه  
حقه كل ما قام به قضية الوحدة  
الوطنية .

مجنون القتل ، انشأوا لىصار  
السببية والى الحركة .. لتتبعنا  
قال جندونا لى الحركة بركة ،  
... وبعدها الشرق الشمس .







## كشف حساب

### إلى متبرعي ضحايا ديروط

بسم الله الرحمن الرحيم

بلدت التبرعات حتى الأسبوع الماضي ١٢٢٧٢٢ جنيه مصري و ٢١٨٨٥ دولار أمريكي أي أن مجموع الكل حوالي ٥٠٠.٠٠٠ جنيه مصري شارك فيه إقطاط مصر اثنيًاؤهم ونفراؤهم ، رتراوحت التبرعات من عشرة آلاف دولار إلى ثلاثة وثلاثين ألف جنيه مصري إلى خمسة جنيهات وهي أقل ما وصلنا ، وإن المبالغ الصغيرة التي قدمت من فقراء الإقطاط أراحت نفس كل الراحة لأنها تعبر عن المشاركة الروحية الميمية . . . لك لأن هؤلاء المتبرعين ساهموا بها هو مستطع من حاجتهم وقوتهم لمساعدة اخوتهم البؤساء ، بل لقد استمدنى كل المساعدة أن قدم أحد المحتاجين بعض قطع القماش كان قد اشتراها لأولادكموسة لثشاء ، كما قدم آخر أربعة كيلو سكر هي كل ما في منزله ، وثلاث قدم ساعته تبرعا قريبا ، وعلى قدر ما استمدتني هذه المشاركة القلبية المؤثرة ، بقدر ما أجزتني ما تبرع به أحبونا الإقطاط من أمريكا ، فلم تتجاوز تبرعاتهم عشرة آلاف دولار فقط ، كما أن تبرعاتهم التي أرسلت إلى مطرانية ديروط مباشرة لم تزد على خمسة آلاف دولار ، ولم يصل شيء بناتنا حتى الآن غير هذه المبالغ البسيطة .

واجتمعت لجنة التبرعات أول اجتماع لها في أوائل أكتوبر بحضور صاحب النجافة الإنيا برسوم إسقف ديروط وصنيو والقسي أبرام ثروت كاهن كنيسة ديروط ، وبعد أن استعرض نيافة الأسقف الحالة المادية المتدهورة بالمنطقة . . . وأن الكثير من المحال والأعمال تآزلت متعطلة ، كما استعرضت اللجنة التقرير المقدم من القسي أبرام ثروت عن حالة كل أسرة من أسر الضحايا من الناحية المادية والاجتماعية والتعليمية ، وعدد أفرادها وسن كل منهم، وكذا المعاقين بفقد أيديهم وأرجلهم بفعل الإرهابيين ، قررت اللجنة تسلك أسرة معاشا شهريا سخيا حتى يمكنها الحياة

ورعاية أطفالها وتربيتهم وتعليمهم، ثم قابلت اللجنة بفراصة كل حالة من حالات التخريب والنهب التي أقترفت في صنيو ، وفرت اللغة تبرعات لهم لإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه قبل الاعتداءات وقابلت اللجنة بشكر القسي أبرام على مجهوداته، علما بأن التبرعات لم تسلم لأصحابها خوفا من سوء التصرف فيها في الظروف الصعبة التي يعمرون بها ، بل تم إصلاح كل ما تخرّب من البيوت والمحال ، كما تم شراء بضائع للتجار بدلا من التي نهب من محالهم . كما قابلت اللجنة بصرف معونات للمساكنات الفقيرة التي يعمل عائلوها بأعمال يدوية ويقتنون من أجهز اليومى ، وقد تعطلوا بسبب سوء حالة الأمن بالمنطقة . وتم صرف جميع المعاشات والتعويضات والحوونات في أول شهر أكتوبر الماضي .

ثم اجتمعت اللجنة أيضا في يوم الجمعة ١٠/٢٠ بحضور صاحب النجافة الإنيا برسوم والقسي أبرام ثروت ، واستعرضت ما تم صرفه وأتضح أن الغالبية من فقراء المنطقة لم يرسلوا أولادهم إلى المدارس لعجزهم عن سداد المصاريف المدرسية وشراء الكتب والكراسات والملابس اللازمة ، وبعد دراسة ما يرقم لهذه الأعداد الكبيرة من التلاميذ الذين يتجاوز عددهم ٨٠٠ طالب وطالبة بعضهم في الدراسة الجامعية قررت اللجنة تخصيص مبالغ كبيرة لنفع تيسر المصاريف المدرسية وشراء الأدوات الكتابية والملابس اللازمة لهذا العدد الكبير ، بل وقد قام أعضاء اللجنة بالاتصال بأصحاب مصانع الملابس والأحذية ، وأقنص الله كسب هؤلاء المتحصين بالضيان فتنازلوا عن أرباحهم عن هذه الصنفه وسلموها بقيمة التكلفة وخصص لكل طالب تينصين وشظلون وبولفر وهذا وجوارب ولكل طالبة مريّة وبغوزة وبولفر وهذا وجوارب أيضا .

كما قررت اللجنة مساعدات كثيرة لجميع الأسرة الفقيرة والحاجة التي أسيّرت بنفعل عائلتهم لممكنهم أمالة عائلاتهم . وقد تم صرف جميع هذه المبالغ سواء كانت الإقطاطات الشهرية أو مصاريف الطلبة وملابسهم ، ومساعدات المسكنات الفقيرة في يوم الاثنين ١/١٢ القيم توزيعها لمستحقها بموجب إيصالات تقم السيد مراقب مصابات اللجنة .

وقد قررت اللجنة استثمار المبالغ الفائقة في إيداعات بالبنك لتفصل مثلذا يمكن نفع الإعانات الشهرية منه ، وذلك حتى يستتب الأمن وترجع اليقظة مستتة .





واسني

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### كشف حساب \* \* [ بقرية ]

الحالة الى طبيعتها ، ثم عمل مشروعات صناعات  
منزلية للأسر المتجة ، ومشروعات صغيرة  
لتشغيل بعض العمال العاطلين، وليغطي عائدها  
الامانات الشهرية .

علما اننا لم نذكر قيمة المبالغ التي تم صرفها  
في احوال الامن المتوترة في ديروط . وبعد ان  
يستتب الامر سنقوم بالان الله بنشر بيان تفصيلي  
بالمبالغ التي صرفت عوض الله المتبرعين وكل  
الذين يقومون بجهودات لهؤلاء المتكويين خيرا  
في هذا الزمان والزمان الآتي .

انطون سيدهم





## من الحياة

### الجدور... والحلول

■ نمضي اليوم في رحلتنا مع كتاب الزميل عبد اللطيف المناوي «الاتجايب الكنيسية والوطن» الذي يلقي الضوء على شخصية البابا شنودة الثالث قبل ان يتحدث عن جدور الأزمة ويستعرض الآراء حول الحلول.

البابا شنودة، واسمه الحقيقي نظير جيد، ولد العام ١٩٢٣ في قرية سلامة في محافظة اسيوط، التي تعاني الآن من التوتر. ونقل عن لسانه قوله: «كنا نستذكر التاريخ الاسلامي كمادة مفردة وقرأت القرآن الكريم كاملاً في سن السادسة عشرة ولم يكن هناك في ايماننا اي تفرقة بين المسيحي والمسلم».

وبخل الشاب نظير في صراع مع البابا كيرلس لانه لا يطيع تعاليمه فنشأ الى وادي النطرون، لكن ما لبث ان اعابه بعد قيام عاصفة من الاحتجاج خصوصاً في اوساط الشبان الاقباط.

وشأت الاقدار ان ينتخب خلفاً للبابا كيرلس ليحدث في عهده العديد من الاضطرابات بدأت باحداث الخناثك وتواصلت مع الصراع المكتشف مع الرئيس الراحل انور السادات عندما أعلن الصيام او الاضراب عن الطعام. ثم تواصلت مع انتخابه واحداً من الرؤساء السبعة لمجلس الكنائس العالمي الذي يواجه عاصفة من علامات الاستفهام وصولاً الى مؤتمر الاسكندرية العام ١٩٧٧، وهو الاول من نوعه في تاريخ مصر بسبب المواضيع التي اثارها.

ولا يمكن الغوص في المواضيع التي اثارها الكتاب في هذه العجالة، لكن حواراته واقتباساته واستشهاداته توضح ان الآراء ما زالت مختلفة، وكما يقول المؤلف «الاكيد ان سياسة الهروب من مواجهة المشكلة لم تنجح حتى في ان تجعلها، لذلك لم يبق امامنا سوى للمصارحة، يقوم بها الجميع بديمقراطية حقيقية، وفي ان تعود الدولة لتحمل على عاتقها مسؤولياتها وتمارسها بقوة وافتتاح تام».

وربما هذا ما لخصه المناوي بقوله ان عبارة «مصارحة لا مصالحة» ظلت مسيطرة عليه طوال فترة إعداد هذا الكتاب. وقضية الانتماء هي في الواقع قضية كل مواطن عربي سواء انتسب الى الاقلية لم الى الاغلبية.

والحل الامثل لكل مشاكلنا هو في المصارحة والصواب الموضوعي الهادف والبناء، والتضامن والتكافل، وتبذ التطرف، وواد الفتنة وهي في مهبطها. ففي مثل هذه الفتنة ليس هناك رايح وخاسر، اذ ان كل الاطراف ستخرج خاسرة، خائبة، مدمرة، خائنة للقوى، مستنزفة الطاقة. ومن لا يصدق ليؤمن في مسألة لبنان ويتعرف عن كثب الى نتائج الجنون والتفتت والمزيدات واللجوء الى العنف ورفض الحلول التوفيقية والوفائية.





الحياة اللدنية

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

۵۵۵

#### لقطة

كم نحتاج الى رجل يبلغ يعبر عما في القلوب كما فعل رجل  
يشتركى للمسبون من عامل له قتلاً: يا أمير المؤمنين، ما ترك من  
فضة إلا فضها، ولا ذهب إلا ذهب به، ولا صنعة إلا أضاعها، ولا  
عرضاً إلا عرض له، ولا ماشية إلا امتشها، ولا جليلاً إلا أجلاه،  
ولا دقيفاً إلا دقه

عرفان نظام الدين





الصدر : العريضة



للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ شهر ١٩٩٢  
حوار مثير مع البابا شنودة

بابا الفاتيكان ليس له

سلطات على الكنيسة

القسطنطينية

لكن الكتب لم تكن

الكتب لم تكن

كيف يتقدم الاقباط ولم ينجح

سوى عضو واحد في مجلس الشعب





الحرورية

المصدر :

للتشر والند مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٧ تموز ١٩٩٢

ما هو سر الخلاف بين البابا شنودة والاب متى المسكين وهل هو خلاف عقائدي أم خلاف شخصي ؟ والا يرى البابا شنودة ان متى المسكين لم ينتهز الفرصة عندما عزل السادات شنودة وكان يريد ان يكون هو البطريرك ولكنه رفض ! .. وهل حرم البابا شنودة الاب متى المسكين من اموال الكنيسة .  
هذه الاسئلة واسئلة اخرى عديدة يد عليها قداسة البابا شنودة من خلال حوار مع الزميل محمود فوزي والمنشور في كتاب البابا شنودة والمعارضة في الكنيسة .

❶ لماذا لم ينت الامم بالنسبة للاب متى المسكين بالذات .. هل الذي بينك وبينه خلاف شخصي ام خلاف عقائدي .. مانى الحقيقة بمراحة ؟

❷ الخلاف خلاف بيئي ولك ان تعرف الابي : القمص متى المسكين كان له موقف واضح غير هو عنه بالكنيسة والقيس وهو موقف ضدي . الذي حدث انني عثت في القاهرة في ٩ يناير سنة ١٩٨٥ وقد مر على رجوعي اكثر من ٧ سنوات لم يحدث إطلاقاً اني يومنا هذا انني اخذت اي اجراء ضد القمص متى المسكين .. هل الاطلاق .. لم احرمه من شيء .

❸ ولكنك حرمته من اموال الكنيسة ؟

❹ اموال كنيسة ايه ؟ .. ليس هناك اموال كنيسة حرمته منها كلام جديد على جدا .. يا حبيبي انه يملك ازيد من اقلي فدان وهو الذي يمكنه ان يعطيني .. ولكن نحن بالنسبة للمعطاء نعطي الذين يحتاجون . ولم يحدث في يوم من الايام انه قال لي : انه يحتاج الى مساعدة .. لم يحدث .. لم البطريركية لاتوزع على كل الابراشيات ولا كل الاساقفة اصلاً لانه ليس لها مالية ثالثة ولكن اذا وجد احد محتاج يمكن ان نضع للمحتاج .. وبير ابو مفلر ليس محتاجاً .. يعني خلافاً عقائدياً يعني انت تصور بطريركاً له سلطات واسعة جداً من الخلية الكنيسة يفعل فيه كل هذا ومع ذلك رجح . وعبرت ازيد من سبع سنوات لم تأخذ اي موقف ان كنت تعرف موقفاً قل لي عليه .

❺ ولكن قيل ان الخلاف في العقيدة بين قداساتك والاب متى المسكين مرجعه الى انه يرى ان المسيحية دين شخصي لا يتجاوز العلاقة بين الانسان وربه .. وانت ترى ان المسيحية دين مجتمعي يهتم بالمجتمع ككل ؟

❻ وهل الدين الذي يرى العلاقة بين الانسان وربه يشغل بعمل الاقتصادي واسع النطاق مثل هذا قد لا يجد فيه الايمان وفقاً للعبادة وقد لا يجد فيه الرخاء وفقاً للعبادة اين هذا ؟ اينما يتكلم على نظريات ولاحتياجات لها ثليات .. طب اين الاتيات ده .. طبيب اين اهل بيعملوه وشغلهم .

❼ ولكن لاتنس ان الاب متى المسكين لم ينتهز الفرصة مطلقاً اثناء فترة عزلك والسادات كان يتمنى ان يكون متى المسكين هو البطريرك . ولكنه ابى ذلك برافض ؟

❽ كنسياً احد المستحيلات وجود بطريرك في حياة بطريرك فهذا احد المستحيلات .

❾ ولكن عفواً قداسة البابا هذا حدث في اثيوبيا مع البطريرك ثوليلوس ؟





●●● صحیح حدث هذا في ليبيا وكان كانت النتيجة ان الكنيسة لم تعترف بطريكره الليبية حتى وقتنا هذا ولم هذا الامر ٢٦ سنة ولم تعترف به بطريكره الى يومنا هذا وانكسب الجميع القبطي وبعض الاعتراف بهذا الامر ورفض ان يحضر رسالة البطريرك الجديد وانقطعت العلاقة لهذا السبب ولم يحدث . فلماذا حدث هو ان اجراء غير قانوني فلم في عهد حكومتهم ومنحتهم واعترفوا من هو منجستو وقيل ان هيلسلاسي قتل !! .. اننا لا اجزم بلبر .. وايضا ربما البطريرك الذي سجن ربما ذات نفس الصنيع قبل هذه مات ١١ .. هذا امر لا اعرفه . ولكن جاء تصريح في احدى الجرائد من منجستو انه مات الى هو ثوفيلوس .. ومع ذلك ظلتنا لا نعرف اصلا بهذا .. وانما اذكر ان بعد قيام حركة منجستو وبعد سجن البطريرك ثوفيلوس انقضى الاذن من المطرانية الليبويين ومعهم ثلاثة من اللجنة الادارية من الاثنتين الذي يديران الكنيسة من قبل الدولة وعللوا منى ان اذهب الى ليبيا لرسالته بطريكره فقلت لهم . ولكن عنكم بطريكره . فلطران ولف وقيل ثوفيلوس انسان مش كويس ويظل يقول اوصافا صعبة فيه فقلت اذا كان ثوفيلوس بهذا الوصف ممكن ان منكسب الجميع القبطي الكنيسة الليبوية ويحلفوه ويواجهه بالانتقادات ويعطيه فرصة للبقاء عن نفسه . فاذ وجد منذا لهم ان يخرطوه ويعملوا خلو الكرسي لكن الحكومة لا تأخذ وتلبيه في السجن وتلتي بشخص غيره . ويضاهوا طاعة في هذا الامر ويسموا بطريكره وقتنا الجميع القبطي وكان ذلك على ما افتر من ٧٦ واصدروا قرارا بعدم الاعتراف بهذا البطريرك . وكان هذا قبل احداث الساعات بضع سنوات والاعلافة له بهذا الامر مما يدل على ان هذا الفكر عنيدا . ولو ان القمص متى المسكين قبل ان يكون بطريكره لهذا الشعب القبطي كله وعلموه مثلكا علموا اسلف ( صديو ) اي حرمته من كل ناحية فلا تقن ان هذا الامر يمكن ان يتم في كنيسة قبطية . فالكثيرة القبطية كنيسة لها تقاليد ترجع الى الالف سنة فلا تقول ان هنا فسدا لان لا الساعات كان يستطيع هذا وامتي المسكين كان يستطيع ان يظل والا اثار سطح المجتمع القبطي كله . واذا كان الاساقفة الخمسة الذين تولوا هذه الابرشة على الرغم من اعترافهم بالقيام كما هو يعني اخذوا سلطة الاعتراف به كانوا موضع انتقاد من الشعب القبطي كله . فكان من الاول من يجلس على الكرسي ومن ينتخبه احد المستنحلات ان ينتخبه احد بل ربما كان يحرمه الجميع القبطي الكنيسة القبطية وهذا كان ممكنا . ولذلك القول ان الجميع القمص اجتمع اثناء وجودي في النير بعد قرار محكمة ٨٢ واصدر الجميع القمص هذا القرار انه لا يعترف برئيس له سوى البيا شنودة الثالث ويحرم كل انسان يتولى اختصاصاته في حياته وهذا القرار وقع عليه الجميع القمص كله ووقع عليه ايضا الاساقفة الخمسة ولدى صورة منه .

#### الصلام

●●● حدث صدام بين الابايا كهلس السامس والاب متى المسكين .. والابايا كهلس لم يسترح لتصرفات الاب متى المسكين الذي كان يتصرف من وجهة نظر الابايا كهلس كما يريد في ديره فامرهم بالخرج ليوهم على وجهه . ثم اعادة . البعض يرى ان عربة متى المسكين بسبب ضيق الفاتيكان على الابايا كهلس السامس على حين ترى الاساقفة القبطية ان عربة كانت بسبب جهود الابايا ميخائيل مطران اسبسط .. فما هي الحقيقة ؟

●●● استطع ان اقول له ان بيا الفاتيكان ليس له سلطات على الكنيسة القبطية . كما ان بيا الفاتيكان ليس له مصلحة في هذا ولم يحدث اي ضغط في اي امر من الامور واتصل رسما في هذا على الإطلاق . والحقيقة .. صدر القرار بحرمان القمص متى المسكين من الكهنوت ومن الرهبة في بداية سنة ١٩٦٠ قبل ان يكمل البياا كيرلس السادس السنة الاولى من توليه رئاسة الكنيسة وكان قبل ذلك قد امر جميع الرهبان الذين في المدن ان يرجعوا الى اديرتهم ورفض القمص متى المسكين والمجموعة التي كانت معه ان يرجعوا . ولكنه لم يترك هاتما على وجهه كما تقول انما سكن في دير الابايا صموئيل في جبل القمون بعد مناعة داخل الجبل بحوالي ٥٠ كيلو كم في بعض امكان في الجبل المحمية ولحياتنا كان في مركز في حلوان وقلت مقابلات كثيرة طبع على البياا في المعلق عنه مدى التسع سنوات وكان البياا كيرلس لا يريد ان تفي المجموعة معه كمجموعة وانما ممكن ان يتحولوا كل واحد منهم الى دير من الابيرة لكي لا يكون القمص متى المسكين رئيس مجموعة معينة فيجد





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر

٩ سنوات من المفاوضات حينما ذهب البابا كيرلس من كثرة الإحاح عليه من اصطدام القمص متى المسكين على مدى ٩ سنوات . وهو رافض . أخيرا عرض ثلاثة الأتيا أن يغفل هذه المجموعة في دير أبو الرافق ووافي الإثنا بعد ٩ سنوات على اعتباره أنه لا توجد عقوبة مدى الحياة بمعنى فتكى هذه العقوبة ٩ سنوات .. لكن المسائل اللاهوتية من الصعب أن تدخل فيها . كذلك القمص متى المسكين هاجم الكنيسة كطرا والدولة .. لم يحدث إطلاقا في أخذت ضده أي إجراء كنسي أو أي إجراء رهباني لمزال كما هو يتكلم بكل حقوقه الكنسوية ويكل قدامته الرعائية . ولا علاقة له بالكنيسة الأم الرئيسية . جائز يقول لك أنا راهب وقاعد في حال لكن ليس له أي علاقة بالكنيسة . ولماذا أبعدك البابا كيرلس المسافس إلى أحد الأديرة ثم ضغط الشباب على البابا فاعاد قداسكم مرة أخرى ؟ هل خوفا عليك أم خوفا منك ؟

●● الأسباب المباشرة في ذلك الحين أنه تولى إدارة الديوان المرفوق شخص حينئذ اسمه القمص جرجس بيشوي وكنت أنا مديرا للكتبة الإمبركية في ذلك الحين أراس طائفة من التعليم فارسل خطابات رسمية إلى المرفوق على جميع المعاهد الدينية وكتبة اللاهوت وقال . على الأساقفة أن يجعلوا كثرعات من الشعب مثلما كان يفعل جرجس .. وأنا تفضيلات من هذا القرار طبعاً وتدخلت بعض العناصر المحيطة في تعكير الجو أمثال المحبط بالبطريرك ولكن كانت بيني وبين البابا محبة شخصية حتى بعد أن رجعت من الديركنا تتقابل وتضحك معا وتكلم في أمور الدين أبدا .. صحيح الشباب احتجوا لكنه لم يابه بشيء . معلما كان أصدقاؤنا يطلبونه وهو لا يابه بشيء . ولكن رجعت بكلل لرائدته







الأهرام

المصدر :

١٧ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## بينى هناك خلاف

### بينى وبين المجلس المالى

والمسألة كانت مسألة موضوعية وليست مسألة شخصية . وبغذاث حين رجعت كنا نقابل ونتحدث معا ونضعه وننصحه . كان بيننا لم يحدث .

● الم ترى ان البابا كيرلس السادس كان يميل الى التيار المحافظ اما لداستك فكانت تميل الى التيار للمحافظ الراضى في التجديد كيف ترى التفرقة في التيار بينك وبين البابا كيرلس ؟

● البابا كيرلس الذى تقول انه يمثل التيار المحافظ هو الذى عين الانبا شنودة اسقفا للتمتع .

● هل حقيقة حينما سقطت العصا من البابا كيرلس ذات يوم رفعتها من على الارض واعطيتها له فقال لك لاتتعجل على البابوية فسوف تشغلها قريبا ؟

● لم يحدث ان العصا سقطت من يده ولم يحدث انه قال في ذلك الكلام ربما قص البعض ذلك لكنه لم يحدث شيء من هذا اطلاقا .. والبابا كيرلس كان يلقى بى على الرغم اننا اختلفنا في بعض الاوقات كنت ارى ومثلت ارى هذا مبدأ ناديت به طول عبرى .. ان من حق الشعب ان يختار راعيه ، فكان البابا مثلا يرى ان هذا الامر من سلطانه الخاص ومن حله ان يعين من يشاء . مسائل من هذا النوع لكن في نفس الوقت كان الرجل يلقى بى من ناديتين ، من ناحية صديق ما قوله له ، ومن الناحية العلمية ، وكانت بيننا وبين بعضنا البعض علاقة محبة الى ان انتقلت من علنا الحاضر .

● البابا شنودة .. الا ترى ان هناك تشابها كبيرا بين قداسك والبابا كيرلس الخامس ، هو اصطدم مع المجلس المالى والخديوى اسماعيل وانت مع الرئيس السادات .. هو تقي الى دير البراموس بالبحيرة وانت الى دير الانبا بيشوى برادى النطرون ورفض الاقبال في عهدكما الاحتفال بالعيد ولم تقب اجراس الكنائس خلال فترة التقي ؟

● انا اريد ان نقول ان هناك امورا عسكية بينى وبين البابا كيرلس الخامس وإن كان هناك كما تقول تشابه في الشكل مثل لهدا ان البابا كيرلس الخامس كان في خلاف مع المجلس المالى وكان يبدو ان هناك صراعا حول السلطة بين البابا والمجلس المالى . وصعدت اول لائحة للمجلس المالى سنة ١٨٧٥ ثم لائحة اخرى ١٨٨٢ وكان البياوات الذين سيلقون لايجزبون اطلاقا جلسات المجلس المالى على اعتبار انهم ينظرون اليه كسلطة متنافسة ولذلك كان الذى يتولى قيادة المجلس المالى هو وكيل المجلس ، وفي ايام ما قبل الثورة غلبا كان وكلاء المجلس المالى يباشروا الاقطاع امثال ابراهيم فهمى متخاوى باشا ، حبيب باشا المصري ، عزيز بك مشرقى كانوا من كبار الاقطاع ولهم مناصب سياسية وعلمية كبيرة وكانوا يعتبرون زعماء للاقطاع . وكانت حالة الاقطاع في ذلك الوقت ضعيفة عن ايمان هذه وكثروا يمثلون قيادات شعبية والبيلاوات لايعترفون بهم . وفي عهد البابا كيرلس السادس اغلق المجلس المالى سنة ١٩٧٢ وانتهى الامر . وظل مغلقا الى سنة ١٩٧٣ وبعد مجيئى بسنتين ، وافتت على رجوع المجلس المالى ووافقت على الانتخابات على حسب القانون ، وكانت هناك صراعات على انتخاب المجلس المالى ولكن بالنسبة لى لم يكن صراعا انما كان الصراع قد ضاع لم يكن هناك مسكن انما كان هناك صراع طبيعي .. فلما وافتت على رجوع المجلس المالى وجماعة من كبار الاقطاع رشحوا انفسهم للمجلس المالى فقامت تجديت في الانتخابات ٢٤ ضده واعتبرت كائفا لائمة البابا وهذه القائمة تجديت في الانتخابات ٢٤ من ٢٤ يعنى مائة بللانة لدرجة ان البعض اندشوا كيف تاتون نسبة الانتخابات ٢٤٠٠ ، وكل اللوائح الاخرى التى كانوا يعتبرونها من الصلوة لم ينجح منهم احد ١٢ وبعد ان نجحوا رسمتهم جميعا شماسا في الكنيسة .





٥٠ وهل حدث تدخل شخصي منك لكي ينتج الـ ٢٤ بنسبة ١٠٠٪ ؟

٥١ ٢ . لم يحدث تدخل . لكن مجرد القناع الناس بين هؤلاء من اصحاب الدنيا ومن اصدقائه جعلهم ينتخبونهم دون تدخل مني طبعاً وكيف أتدخل ؟ ولقد رستمهم شماسية وصلوا معي في أحد الدسات وكنت الجلسة الأولى قد رأستها بنفس على غير العادة ربما للمرة الأولى في تاريخ المجالس لليلة ووزعت على كل واحد منهم انجلاً مدهياً والبيت كلمة روحية في بداية الجلسة عن خدمة الكنيسة وكنت احضر جميع جلسات المجلس التي ، ولا اذكر في يوم من الايام اننا اتخذنا قراراً بالإغلبية اطلاقاً انما كانت كل القرارات بالإجماع . فلذا كان الشئ او ثلاثة لهم رأي مخالف للفئتين كنت الأول لهم نرجي هذه المقيلة الى مزيد من الدراسة وفي الجلسة الأخرى نأخذ الرأي بالإجماع ايضاً وظلت هذه العلاقة على هذا الشغل الى يومنا هذا ولقد انتخب المجلس التي في عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٦ وسوفي ينتخب مجلس في العام القادم وكل هذه المجالس ترضيهم بكل اعضائهم الحية واحضر معهم الجاسات واكون دارساً للموضوعات ونجلس في حصة تامة ولا يوجد بيننا وبين بعض أية صراعات ولا توجد أية خلافات اطلاقاً .

٥٢ . الا يحدث خلاف بينك مطلقاً وبين المجلس التي والذي هو بمثابة بديلان خاص للقباط في مصر كما حدث بين البابا كيرلس الخامس والمجلس التي من قبل ؟

٥٣ . اطلاقاً لا يحدث أي خلاف بيني وبين المجلس التي وكل قضية واحدة على المجلس ينتخبها المتخصصون فهو يعتبر حقيقة بديلة بمران حقيقي فيه اختصاصات معينة لذا كان الموضوع مثلاً قانونياً تعرض السادة المستشارون اراهم القانونية واذا كان موضوعاً هندسياً لندبا كبار المهندسين في المجلس يبدون اراهم في الموضوع وانا لا أتدخل في اختصاصاتهم على الاطلاق . ولكن كل شخص يبدى رأيه بحرية كاملة وينتهي الامر بما تجمعه عليه ونوافق عليه . وما يحتاج لمزيد من الدراسة فذلكه ويبقى الامر كما هو . وهذا ما التزمتم به الى يومنا هذا .

٥٤ . الا ترى ضرورة تعديل لائحة انتخابات المجلس التي والتي تضع شروطاً للانتخاب والترشيح من شأنها ان تحرم كثيراً من الاقباط من المشاركة في الانتخابات ؟

٥٥ . انا في الحقيقة لا أرى اطلاقاً ان في اللائحة ما يحرم كثيراً من الاقباط بل انني اذكر انني قلت ذات يوم لعمود سالم حين كان وزيراً للدخلة . ان اللائحة تشترط على المرشح الا يقل ابراهه عن عشرة جنيتهات والآن لا يقل عن خمسة جنيتهات ولكن حينما صدر هذا الامر سنة ١٩٧٥ او ١٩٨٢ او حتى عام ١٩٩٢ . كانت العشرة جنيتهات او حتى الخمسة جنيتهات لها قيمتها . ولكن حالياً الآن في القوانين الجديدة لا يقل ابراهه عن ١٠٠ جنيهه ان هذا الامر لا يعتبر قيداً بالنسبة الى ان هناك جنيتهات كثيرة لابد ان يكون لها شروط علمية . وهناك جنيتهات لها شروط دينية . وهناك جنيتهات لها شروط للتشريع والانتخابات ولا تترك بلا قيد . وهناك جنيتهات لها شروط أخرى اما القبط الثاني من شروط المجلس التي هو ان يكون مقيداً في لائحة الانتخابات وان يكون لديه بطاقة انتخابية ولعل هذا يكون السبب في تقليل العدد لأنه ليس أغلب الاقباط لديهم بطاقة انتخابية . ولكن الحقيقة ان كثيراً من الاقباط لا يتخلون في الانتخابات ربما لانهم لا يجدون اضمنة للمنتخب التي كلما قلت له فان النظام التي اياهم ما كان الاكبرس في الحية كان ضعيفاً وكان لا يقوم بواجبه كما يجب . الاكبرس يعني رجال الكهنوت . ولكن حالياً أكثر من اختصاصات المجلس التي اختصاصات الدولة فكان المجلس التي يحكم في قضايا الأحوال الشخصية للاقباط . ولكن هذه الأحوال الشخصية تحولت الى محكمة الأحوال الشخصية الوطنية سنة ١٩٥٥ وكان يحكم في الصراعات التي كانت حول الاوقاف القبطية . ولكن تكونت هيئة الاوقاف القبطية بعد قانون الاصلاح واصبحت تحكم كل هذه الأمور عند من المطالبة وعند من المعلمين والزبانية والتعليم الاشراف على كل للاقباط مدارس قبطية تولت وزارة التربية والتعليم الاشراف على جميع المدارس القبطية فالحقيقة ان كثيراً من الأمور التي كان يتشاور الاقباط بخصوصها لم تعد موجودة واصبحت من اختصاصات الدولة وبخاصة الجمعيات القبطية أصبحت تشرف عليها وزارة الشؤون





## النشر والذخايات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

الاجتماعية ( طبعا وزارة الشؤون الاجتماعية لم تكن موجودة قبل سنة ١٩٢٨ او ١٩٢٩ ) وبحكم مقتضات الدولة نفسها اصبح هناك نقص في اختصاصات المجلس لئلا .. وفي نفس الوقت اصبح المجلس على درجة عالية من التلغاف ومن المركز ، ولكن مع ذلك لا تزال هناك بعض املاك للكنيسة يديرها المجلس المثل وبعض مدارس خفصة يعني اشياء بسيطة وفي بعض الابواب في بعض المحافظات التي لا يوجد لها ممول .  
 • اوقاف الديرية كثيرا ماتتجر المشاكل وكانت سرا لا يعرف احد مساحتها حتى اكتشفها جرجس بك حين وكان مديرا لمصلحة الاموال المقتردة فيحث عن تفصيلات اوقاف الديرية وقدر قيمتها عام ١٩٠٦ بـ مليون ونصف مليون جنيه .. بماذا تقدر الآن .. وهل لها حصر وكيف يستلزم منها ؟

• بعد قانون الإصلاح الزراعي وحركة التأميم استولت الدولة على غالبية املاك الديرية واوقافها والحقيقة ان بدء نشاط الديرية وعصرها الذهبي كان في الأربعين الرابع والخميس واستمرت هذه القوة في القرن السادس ايضا لان الرهينة نشأت اصلا في مصر فمصر تعتبر ام الرهينة في العالم فكان قول راعي في العالم هو القديس انطونيوس الكبير الذي يسكنه ، اب جميع الرهبان ، وكان قول من أسس الديرية هو القديس بطروميوس التي اسمها في سنة في القرن الرابع ومنها انتشرت الى باقي بلاد العالم وكان يأتي الناس للرهبنة في مصر من كل انحاء العالم ، ولكن حين انتشرت الديرية اصبح لا حاجة لان يأتي الناس من بلاد أوروبا واسيا للرهبنة في مصر ، يعني بعد نهاية القرن السادس بدأت الديرية تقل لان وصلت في عهد ما قبل البيا كيرلس السادس الى سبعة اديرة ، اربعة اديرة في وادي النطرون ، وديران في الصحراء الشرقية دير انيا انطونيوس ودير انيا بولا ، ودير في الصعيد هو دير الحرق .. في عهد البيا كيرلس زاد ديران هما دير انيا صوبل ودير ماري مينا ، وفي دير انيا صوبل في الصعيد ودير ماري مينا في صحراء مريوط ، وفي الهبي زادت اديرة اخرى مثل دير انيا بنجوم في حلجر ادفو ودير ماري جرجس الى جوار ارميت بجانب القصر ودير الطراء في جبل اخميم بسوهاج وحاليا توجد اصلاحات في دير انيا تشوذة ن سوهاج تشرف عليه مصلحة الاثار لاكتشافات موجدوة .

فهناك زيادة في الديرية وفي الرهينة ايضا ، لكن الفترات السابقة كانت فترات ضعيفة وخصوصا في عصور مثل المملوك والدولة العثمانية لقد كان المناخ صعبا للغاية .

• وبماذا تقدر قيمة الاوقاف القبطية الآن ؟

• الاوقاف التي كانت موجودة عام ١٩٠٦ في موجودة حاليا كلها لانه بقيام قانون الإصلاح الزراعي لم يعد للدير اريد من ٢٠٠ فدان لكن بعض الديرية اشترت اطمينا اخرى ولكن ليست اوقالا . ليست موقوفه فتدخل في الاملاك وليس في الاوقاف .. الاوقاف الموجودة بسيطة وضعية واقعية لها ، لانه حاليا كما تعلم انه يكاد يكون الفلاح الذي يستاجر الارض له غالبية انتلجها والمالك ليس له شيء يعني لم تعد الالبيان ذات قيمة مثل العهد القديم وفي نفس الاوقات الاخرى من المفارقات اصبحنا اضحوكة يعني مثال ذلك .. عندما عمارات قديمة للبحر كبركة مثل شارع الكنيسة الفرنسية في كلوت بك مثلا .. الفضة ايجارها ٢ جنيهات في الشهر فلو وجد ١٠ شق في البيت يعني خمسة اذوار الى كل دور شقتان يصح ايجارها ٤٠ جنيتها .. الالوي ممكن يخذ ازيد من ٤٠ جنيه ، وإذا تعطل الاسانسير لاستطيع ان تصلحه لان تصليح الاسانسير يخذ ١٠٠٠ جنيه مثلا .. يعني ايجار البيت لمدة سنوات وينتهي الامر بان يقال الاسانسير معطلا .. وقد تندهش لو قلت لك ان لبيتا بعض شقق في شارع كلوت بك ايجار الشقة ٧٠ قرشا .. وعندما كان ايجارها ١١ قرشا الى الآن .. ولاستطيع احد ان يخرج مستاجره منه .. ان في هو بلا ايجار فلا صدرت قوانين وزالت الـ ١١ قرشا الى ١٥ قرشا فلما الشخص لو اعلى ١٥ قرشا يقتضي ليعمل براض ان يأخذها ويديرها احتقارا لاستانيته !! فلقدنا خفرت فلا تظن ان ملايين عام ١٩٠٦ تساوي شيئا الآن !! . لالاس اختلفت كالمسبة للقيمة الفلزاعة عموما اصبح يملكها الزارع اكثر مما يملكها صاحب الارض لدرجة انه الآن اذا اراد يملكه ان يبيع فدان يملكه للمستاجر اذا قبل يخذ نصف لمن القدان !!





٥ من يستعيد التاريخ سوف يجد للاقباط مكانة كبيرة في ثورة ١٩١٩ منذ نفى سعد زغلول الى جزيرة سيدي في صحبة فتح الله بركات ومصطفى المحاس رسنوي حنا ومكرم عبيد وعاطف بركات . ول ذات اليوم صدر بيان يدعو الشعب المصري بمقاطعة الانجليز وعدم التمايز معهم ومعهم حمد الباسل وبصا ورافض بطرس غالي .. عل حين جاءت ثورة ١٩٥٢ خالية من العنصر القبطي تماما .. ماهو التفسير الحقيقي لذلك في رأيك كمفكر ؟

٦ كمفكر فإن الاقباط بطبيعتهم لايشتركون املا في ثورة عسكرية . ولكن حين اشتركوا في ثورة ١٩١٩ كان الشعب المصري كله مشتركا في هذه الثورة فكان من الممكن ان تكون بعض القيادات قبطيا اما ثورة يوليو فلم يكن الشعب كله مشتركا فيها . واعنها اخذت رضا الشعب بعد ذلك حين قامت ضد الفساد الموجود قبل الثورة . والحقيقة ان ثورة يوليو كانت ثورة في طبيعتها متكتمة . واعتقد انه لم يكن هناك قبطي يشترك في مثل هذه العملية . لكن بعض القيادات القبطية بعد ذلك من الصف الثاني دخلت في الثورة . لكن ليست المجموعة الأولى من الثورة . فالمجموعة الأولى من الثورة لم يكن فيها اقباط واي ثورة في بدايتها تكون متكتمة .. اما اصحاب المجال للاقباط في جانب الدولة ولايتي من جانب الاقباط .. استاذ محمود الازري الله من ٤٤٤ عضوا في مجلس الشعب لاينجح سوى قبطي واحد فكيف يتقدم الاقباط إذن ؟

٧ وكيف ترى الحل من وجهة نظرك ؟ في برلمان ١٩٥٧ اضمرت حكومة عبدالناصر الى اغلاق بعض الدوائر الانتخابية عل الاقباط وعدم السماح الا للاقباط بالترشيح الا في دوائر معينة غير ان الحكومات المتعاقبة قد لجأت الى تعيين بعض الشخصيات العامة من الاقباط في مجلس الشعب .. اينها من وجهة نظرك حل مؤقت ؟

٨ في عهد جمال عبدالناصر كانت سياسة الحزب الواحد فمن يرشحه الحزب لابد ان ينحس . لكن حاليا توجد سياسة احزاب كثيرة وانتخابات عامة فلذلك يختلف .

٩ معنى كيف ترى كحل مؤقت هل تغلق بعض الدوائر عليهم مثل شبرا مثلا وبعض مناطق كاسيرب مثلا او اسكندرية ام ماذا ؟

١٠ اذا اغلقت بعض الدوائر عليهم سيضعون في دستورية هذا القرار فمن الناحية الدستورية لابد ان تفتح الدوائر ككل ... وهذا اجراء حسي حينما يحدث ولكن ليس اجراء دستوريا او قانونيا لمسألة حدية فقط ؟

١١ الا ترى قداسك ان تعيين الاقباط العشرة يجعلهم مصطفين وماحق ؟

١٢ مسألة التصديق ترجع الى شخصية الانسان وليس الى تعيينه او عدم تعيينه انما المصود بالتعيين هو الحصول على كمادات معينة لا لاتنحس في الانتخاب وهذه هي حكمة التعيين في السناجر وفي عصر ما قبل الثورة كانت هناك شعبة معينة في مجلس الشيوخ على ما افان بالثمين لأنه ربما تجد علما كبيرا ولكن ليس له شعبية . لكنه كفافة وعلم ومعرفة او رجل كيم جدا من اساطين رجال الدستور ولكن ليس له مجال في القاعدة الشعبية لهذا هو الهدف من حكمة التعيين . فلذا كانوا من جهة الاقباط لانهم لاينجحون في الانتخابات تجد التعيين لايشترط فيه ان يكونوا هكذا لأن من حله ان يمتنر حتى بعد تعيينه ولو ادى صاحب رأي فيسكت والذين يصفقون في المجلس غلبتهم من غير المعينين اذا كان المعينون عشرة وكلهم ٤٣٠ ولكن وايضا لاتنس ان بعض الشخصيات العامة من المسلمين ايضا كانت تمنع . بل ان رفعت المحجوب رئيس المجلس كان من المعينين ولم يكن من لأصفقين انما كان يتنقل بخبراته السياسية وفي وقت من الاوقات ايضا امال عثمان كانت من المعينين فليس المعينين يؤدي الى هذه النتيجة .. بطرس غالي كان من المعينين وحم لا ماله لهم بالتصديق فهذه الحكمة لاتؤدي الى هذه النتيجة .







المصدر : ..... الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

❶ وهل ترى ان تكون المناصب موزعة بين الاقباط والمسلمين بأى نسبة  
أم ترى ان الكفاءة وحدها هي المعيار ؟  
❷ لا .. بل الكفاءة وحدها هي المعيار فليس هناك شك في ان الكفاءة  
هي المعيار الصحيح .  
❸ يرى البعض ان قد أسستك في الستينات في دروس الجمعة كنت تعالج  
الجوانب الاجتماعية والسياسية ؟  
❹ لا .. لا .. ما أسهل ان يقول للناس ما يشعرونه لفرض في نفوسهم .  
ولكن مع ذلك عظمى كلها مسجلة على فحشيات بصوتى وتوزع في  
الأسواق ويشتريها الناس ولا يوجد فيها علة واحدة إطلاقاً علة  
سياسية وإنما أفكر مرة واحدة كل في يوم جمعة وكان الاسبوع التالي  
لوفات عبدالناصر وكثيعة قلت كلمة في رثاء رئيس الجمهورية .





## رداً على دور الكنيسة في الانتخابات حران

السيد الأستاذ أحمد السوي

تحية طيبة وبعد.

إيماء إلى ما نشر بالعدد رقم ٦٨٩ بتاريخ ١١/٩/١٩٩٢ بالمصفحة الرابعة تحت عنوان: في حلوان والذين: كتبنا الأصوات والجماع... بخصوص جوانك في لجان الخمرة ومفاجأتكم بأن الأنبا بيستني يجمع الآخرة المسيحيين في أنوبيسات ويغيب معهم بنفسه لكي يطمأ أسواتهم للحزب الوطني لا نفهم معنى هذا التدخل المباشر في الكنيسة في الاختيارات السياسية للأخوة المسيحيين... إلخ... وتعليقاً على ذلك نأجاء به من مناقطات - أرجو أن تكون بغير قصد - لأقدام الكنيسة القبطية بحلوان وعلى رأسها حضرة صاحب النيافة الأنبا بيستني أسقف حلوان والخمرة في مثل هذه الأمور التي لا يعلم عنها شيئاً لسفهر خارج البلاد أداة شهر من منتصف شهر أكتوبر الماضي...

والجميع يعلمون أن المسيحيين من جزء نسيج هذا المجتمع الذي يعيشون فيه منذ آلاف السنين... ولم تتمكن أي طرف من عزلهم من حب هذا الوطن ولا يمكن لأي قوة أن تفرق بين تركيبة وخلايا أبناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين... علماً بأن المسيحيين نخبوا إلى صناديق الانتخابات في ذلك اليوم بدافع من ذاتهم لتأييد مرشحهم في قائمة الحزب الوطني وهم يؤمنون... أن مصر للجميع والدين لله... ليتفكر أن قيام المسيحيين بالسياسة خطاً كبير يقع فيه أي محفل للأحداث والتاريخ المسيحيين ووطنيتهم بمصر، وعزوف البعض عن المشاركة في مثل هذه الأمور من قبل كانت له أسبابه الخاصة به... وليس كنوع من الإحباط أو

السياسة أو الاحتجاج... ويبدو أن خروج المسيحيين إلى صناديق الانتخابات... رجلاً ونساء... شيوخاً وشباباً وعلى رأسهم الأباء الكهنة لأنهم واجبهم الوطني قد أنزل الجميع وكان ملفحة للكتيرين السنين لم يتوكلوا مشاركتهم في هذه الانتخابات... وقد أدلوا جميعاً بأسواتهم ولم يؤثروا على إرادتهم أحمد... وهم يعلمون جيداً... بسوءهم السياسي... وحسبهم الاجتماعي والوطني من هو القادر على قضاء مصالحهم والمحافظة على حقوقهم وتحقيق أمنهم وأمانهم في ظل سلامهم الاجتماعي وروحانيتهم الوطنية... ولم يكن اختيارهم على أساس عائد... لذلك... أرجو نشر هذا التعليق... وعاشت مصر أمّة للجميع... والسلام.

رئيس جمعية  
أبناء اللعبة للخمرة حران  
ناجي متى صليب





## حديقة محمد صالح مصر

### .. لدرجته أن يضطهد الإنسان نفسه ( ١ )

... والتحدث من بين سبل الرسائل رسالة عائلة وموتقة ...  
 « أنا مواطن مسلم متدين ، أملت التعصب ، في جاري قبطي ، وهو يدورده متدين ، ويمتد التعصب ، وعلاقتنا مع هذا الجار قوية وطيبة .... »  
 هكذا بدأ القاري ، محمود عبد الستار الدهيني رسالة ، وتمشى الرسالة قائلة ، جاشي طفلي في يوم ٧ يناير من هذا العام ، وسألك لماذا لم يحك عمو يعقوب قصة جميلة للأطفال الاقباط بمناسبة عيد الميلاد ؟ ... وعمو يعقوب هو الأستاذ يعقوب الشاروني صاحب الركن الثالث في جريدة الإهرام الف حكاية وحكاية ، وهو كاتب في على مهتم باب الأطفال ، المسلمون منهم والاقباط ، أو هكذا هو المفروض ، ويدأت أتابع ما يكتبه الأستاذ يعقوب في ركنه في مناسبات الاعياد ... وكانت النتيجة كالتال في فترة عيد الميلاد المجيد لم يكتب الأستاذ الشاروني كلمة واحدة للأطفال الاقباط ، ثم في فترة شهر رمضان المعظم كتب ١٧ مرة للأطفال المسلمين عن هذه المناسبة ، ثم في فترة عيد القيامة المجيد لم يكتب كلمة واحدة للأطفال الاقباط ، ... وعيد الانصحي كتب للأطفال المسلمين ...  
 ... وأعدت ال سؤال طفلي : لماذا لا يكتب عمو يعقوب للأطفال الاقباط كما يكتب للأطفال المسلمين ؟ وأتالم استطع الاجابة حتى الآن ، ورسالتني هذه اليكم تحمل رائي متى لمساعدتي في محاولة الاجابة عن تساؤل طفلي البصري ، والذي لم يتأثر ثلبي ولا فكره بالتعصب البغيض حتى الآن ، فان يتطرق بعض المسلمين ضد الاقباط فهذا وارد ، وأن كان خطأ ، وأن يتطرق بعض الاقباط ضد المسلمين فهذا وارد ، وأن كان خطأ هو الآخر ، أما أن يتطرق كاتب قبطي ضد الاقباط فهو شيء يحتاج إلى تقصير ...  
 ويضيي الأخ محمود عبد الستار الدهيني لوجهه سؤالاً جاسماً ... الأيضر مثل هذا التمييز والتمييز من الأستاذ الشاروني للأطفال المسلمين والاقباط معا ، وهل أنا بحاجة إلى أن ألفت نظره إلى هذا ، وهو للكتاب المتخصص في أدب الأطفال ؟ ، وأخيراً يتسائل القاري : اليس الصحافة - مثلها مثل وسائل الاعلام الأخرى - عليها واجب ملج في تنوير الناس من التلكال التي تحيط بنا ، وتهدر وحدتنا ، وتشعل نار الفتنة في بلادنا ؟ ...  
 وال القاري ، العزيز محمود عبد الستار الدهيني لوجهه يخالف الشكر لهذه الفتنة المصرية التي تنوجه ، والمصرية الذكاء ، وهي دليل كيد على أن المصريين الحقيقيين يمتلكون حساً مرهفاً إزاء وحسدهم الوطنية ، ووحدة وطنهم ومواطنهم ... والله أقول : لعل الأستاذ يعقوب الشاروني يدرك تماماً ما أشد البه ، ولهؤلاء ليس كتبتي وإنما مصري تروى مسئول عن مخاطبة جيل الاطفال الحالي ولكن الخطيء - في اعتقادي - هو ذلك المناخ العام ، الرديء والمؤثر بسبب التعصب المشين ، ذلك المناخ الرديء الذي يدفع المصري إلى أن يدفع الكلمات الجيدة بعيداً الجمل محلها ماوردي ، وما هو متعصب ، وسكت ، فلهذا إن فعلها لم يسلم من اليوم الناعق في التعصب في الادعاء والتلفيزيون بل وإن بعض الصحف الحكومية نفسها ... ولهؤلاء رأي أن يشاي بأطفاله عن معركة مسمومة كهذه المعارك التي يفنتها هذا اليوم المشرب لروحنا الوطنية ، لكنني مع ذلك - وورغم ذلك - أريد الأستاذ الشاروني عن أن يقيم نفسه في موضع المسافة من أطفال المسلمين والمسيحيين معا ، وأوربا به عن أن يتراجع أمام اليوم وأمام التثار الذين يحاولون إرهابنا ، واستكثنا ، أو ترويعنا ...  
 وأتسنى على الأستاذ الشاروني أن يقدم للأطفال مايلهمهم من التعصب بالمصرية الصحيحة ، وفيهم خير من التعصب والتطرف ،  
 رسالة أخرى من القاري : لسماعة خليل الحدق - محرم بك - الاسكندرية يتحدث فيها عن أسباب التطرف في مصر ، ويقول : تتبع وزارة الاعلام سياسة متخيلة ومشوشة وأهمها اذاعة برامج تحدث على الفتنة والتعصب الاعمي مثل





# الأمالى

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

برتنامج السيد كرميان حمزه . وهناك أيضا جرائد عديدة تتوهم على الاقباط وتشن عليهم الشائعات والعداء . مثل هذه الصحف تلعب دورا في إشارة الفتنة وهي جرائد المسلمين والحقيقة والشعب .

ثم يتحدث عن أدوات التفرقة الحكومية سواء في نسب القبول في الكليات العسكرية او كلية البوليس او الوظائف التي يتولاها الخريجون من هذه الكليات وتمضي الرسالة لتشير الى مناهج التعليم من الابتدائي حتى الجامعة والسماح لكل من هب وبب بتأليف كتب دراسية مقررة على الطلاب وهي مملوءة بالفتنة والتطرف ، والى وجود مدرسين ومدرسات على صلة كاملة بالانتماء داخل المدرسة وخارجها . هذا بالإضافة الى محو كل تاريخ الاقباط وعملهم في السياسة والدفاع عن الوطن جنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين في جميع الحروب ، والولوف جنبا الى جنب في وجه اعداء الوطن ... كل هذا لا تدر بشأنه كلمة واحدة في برامج التعليم ... فهل هذا مصالحة ؟ وهل يتم ذلك دون قرار مسبق ، ودون تخطيط ؟ وسؤال الغاري يستحق الاجابة . فهل من اجابة ؟

ومرة أخرى نثار مسألة الهابط المهجر ، ودورهم وتصلني رسالة غاضبة من الدكتور سليم نجيب - لقاقي بمحكمة مونتريال كندا - يرد فيها على هذه الحملة ، ويبدو الامر وكأننا نرى الماء يغلي وتشكر ونظل نشكر من ارتفاع درجة حرارته ، دون ان نعلم ان بالقدرة دون ان نهتم بالثار التي تستمر تحت الماء لتزيدته التهابا ... ويورد الاخ سليم نجيب وثائق مذهلة عن احداث وقعت لجسر الاربعاء ٢٧ مايو ١٩٩٢ في قرية بني خالد مركز اولاد طويق . ثم احدث اخرى في ٩ أغسطس في نفس القرية ، وتؤكد رسالته مسئولية مأمور المركز وعضو مجلس الشعب عن كثير من هذه الاحداث التي لا أريد ان اذكرها او حتى انخصها فهي بشعة ومفرعة الى درجة لا تصورها عقل ، وهي ان صحت او صبح جزء ضئيل منها لاستوجب مساهلة السيد المأمور مساهلة خازمة وحاسمة وهو ما لم يمتنع ان يدقق فيه السيد وزير الداخلية توقيفا شديدا ، ذلك ان مثل هذه الاحداث المؤلمة ان صحت او صبح جزء منها لاستوجب انزال عقاب رادع بالمأمور وبكل من فعل او شارك في هذه الجريمة المؤلمة ...

مرة أخرى اذكر الذين يهين الماء ويثاكون على ارتفاع درجة حرارته بينما هم يتهاونون او بمشاركتهم الاثمة يهيمون نارا ملتهبه اسفل السماء ... اذكرهم بان الحمل هو اطفاء النار وليس التباكي على غليان الماء . ومرة ثانية اذكر واحذر من ان المسألة ليست في تكثير اعداء تشكروا بالخطا او بالصواب أو تتجاوزون في التنديد بالخطا وانما الواجب الحقيقي هو ان نمحو الخطا ونعمل معا لثقل وطننا من النار المشتعلة والماء المغلي معا ...

يا قوم ... مصر في خطر

هل تدركون ذلك ؟

فإن لم تدركوا بعد ... أرجوكم ان تقرأوا هذه الصفحة من بدايتها ...

ل. رفعت السعيد





المصدر :



للتشريع والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مجلس الشورى الاسلامى

مجلس الشورى الاسلامى

# الكنيسة تطلق «الحرب الدينية» على الاسلام

يجتمع المؤمنون في كثير من المؤتمرات، ليتدخلون الرأي، ويعطون بعض القرارات. ثم

ينفضون، فتصبح قراراتهم حبرا على ورق.

ولكن بعض المؤتمرات تغير مجرى التاريخ.

ولا ريب ان هذا المؤتمر قد أصبح واحدا من هذه المؤتمرات القادرة على تغيير مجرى التاريخ.

فهذه هي المرة الاولى، خلال جيلين، التي يعقد فيها مؤتمر يضم هذا العدد من قادة النصارى،

ليناقشوا عملية تنصير المسلمين.



دراسة بقلم  
الدكتور:  
محمد  
عمارة

جامعة الاولى





تقدمها، كشفا لزيوف بيوتوكولات ومقاصد ووسائل  
أساسية للتصميم.

لكن الأمر الذي ستتركز هذه الدراسة على كشفه  
وتدريته، هو السبيل غير الأخلاقي الذي اعتمدوا هؤلاء  
المتصمرون، في ميدان هو بطبيعته مستلزم لأرق وأق  
معايير الأخلاق.

إن الديعة والمنطق، فضلا عن وحى الله ورسالات  
الرسول، جميعها تقتضي أن يكون التبشير بالدين،  
والدعوة إلى الدين، منطلقا ومقاصدا للأشياء، بيد  
الإنسان إلى طريق النجاة والسمعة في الدارين، الأخرى،  
بما تستلزمه هذه النجاة وبذلك السعادة من أخلاقيات  
دينية تحكم سعى الإنسان في حياته الدنيا أيضا،  
فالدعوة إلى الدين، والتبشير بفضائله وشرائعه، لا بد  
وأن تنبع من حب الخير إن شعوره، والحرص على أن  
يشاركنا سعادة النجاة الدينية، التي تعتمد أساسا  
امتلاكها ببنيتها دينيا، ومن ثم فإن سبيلنا ووسائلنا  
والبيات دعوتنا هذه لا بد وأن تحكها المعايير  
الأخلاقية للدين والدين، أما إذا نحن سلكتا سبيل  
الكيانانية الغاية بنور الوسيلة، سلكتا السبيل  
غير الأخلاقي في الدعوة إلى الدين، الذي هو في  
جوهره مكارم أخلاق، فإن مثل الذين يسلكون هذا  
السبيل سيكون كمثل «الموسرى» التي تزني لتتصنق  
ريا ليتنا لم نزل ولم تتسحق

وللكشف من هذه التلصصية في مخططات  
وبيوتوكولات قمارسة للتصميم، كما يروى في  
أبحاثهم ومدارلاتهم ومقرراتهم، التي اعتمدوا  
ناشئة عن التي اعترفوا بأنهم حجبوا فكلوا، ولكننا  
أن ننشر هذه التقارير كاملة، نظرا لاحتوائها على  
معلومات حساسة للغاية (التي لا للكشف عن الأخلاق  
هذه المخططات والبيوتوكولات والممارسات.

والأمر الذي لا شك فيه هو ارتباط الممارسات،  
فتمسكنا فذات الإسلامية باكتشاف سبيلها،  
ومنتظمتها وأخلاقيتها إنما يتجلى أكثر ما يتجلى  
عندما تعرض مكارمها وتبشيرها وتناقض ولا  
أخلاقيتها أصحاب هذه المخططات والبيوتوكولات من  
أساسية التصميم.

لقد حقق الإسلام أعظم انتصاراته، عندما دخل  
المتصمرون في الفوج، - بضادة التصديق  
من علماء الغرب - بسبب الإغلاص الذاتي للعقائد  
المسيحية، بعد أن شوهتها الثقافة الهلينية، فحرفوها  
عن سيطرة التوحيد، وجعلتها عاجزة عن تأدية  
الاحتياجات الإيمانية والروحية للإنسان. وكما قيل  
«كوتاني» Caeatani، «لأن انتشار الإسلام بين  
متصمري الكنيسة الشرقية إنما كان نتيجة شعور  
باستياء من المسيسة اللغوية التي جلبتها الروح  
الهلينية إلى اللاهوت المسيحي، أما الشرق الذي عرف  
بعدمه للأفكار الفاضحة البسيطة، فقد كانت الثقافة  
الهلينية وبلا على من الوجهة الدنيوية، لأنها لم تكن  
تعاليم المسيح البسيطة السامية التي عقيدة محفولة  
بمذاهب عويصة، مليئة بالشكوك والشبهات، فليس  
ذلك إلى خلق شعور من الناس، بل بزحف أصول  
العقيدة الدينية ذاتها، فلما أخذ آخر الأمر أبناء  
الروح الجديد فجأة من المصمرون، لم تعد تلك  
المسيحية الشرقية التي اختلطت بالشرق والزيوف  
وتزيفت بفعل التلصصات الداخلية، وتزعمت  
قواعدها الأساسية واستولى على رجالها اليس  
والقويون من مثل هذا الروي، لم تعد المسيحية بل ذلك  
قادرة على مقاومة أفراد هذا الدين الجديد الذي بدأ  
بغزوة من ضرياته كل الشكوك الذاتية، وتدمر مزايا

□ هذه دراسة في أربع حلقات عن

«الحرب الدينية» التي أعلنتها  
المتصمرون الغربية في أمريكا على  
الإسلام، وهدف هذه الحرب ليس  
هو زيادة عمليات التصدير بين  
المسلمين، بل أن هدفها هو «تصدير  
كل المسلمين» لتحقيق حلم قديم هو  
اقتلاع الإسلام من جنوره وعلى  
صفحته من الوجود.

وإذا كانت الحرب على الإسلام  
قديمة، فإن ما يحدث اليوم يعتبر  
صفحة جديدة في هذه الحرب،  
صفحة بالغة المكر والضراوة،  
ويكفي أن نعلم أن «ملخص الخطبة

التي تنظم هذه الحرب يقع في  
١٠٠٠ صفحة، وأن القرارات المعلنة  
فيها تسعى إلى إغناء المسلمين  
جميعها في معركة فاصلة بسمونها

«معرفة» هو مجنوه، فماذا عن

القرارات «السرية» التي لم تعلن؟

أن الذي لا شك فيه هو أن المصوحة

الإسلامية هي التي جعلت الحرب

يستدعي نصرايتها إلى هذه

المواجهة، وهو يقول هذا ويعترف

به بالفعل، بعد أن بلغت هذه

الصحوة - باعتراهم - شأوا لم

تبلغه من قبل ولعدة قرون ماضية.

نحن أمام مؤتمر مقده للمتصمرون بمدينة «كان إير»  
في ولاية «كولورادو» بأمريكا الشمالية - الولايات  
للجنة الأمريكية، في ١٥ مايو سنة ١٩٧٨ وخلفها  
وقرروا فيه شن حرب تصديرية، لتصدير كل السلمية  
في كل أرجاء الدنيا، واقتلاع الإسلام من جنوره،  
وكي صفحته من هذا الوجود.

وأصحاب هذه البيوتوكولات هم الذين تشروا لفظ  
أبصارا ومدارلات هذا المؤتمر، في كتابات The

Islam and Gospel (١) وقد ترجم هذا

الكتاب إلى العربية، بعنوان «التصميم: خطة لغزو  
العالم الإسلامي» وبأخت صفحات ترجمته قرابة الألف

صفحة.

إذا كان من حق كل متدين بعين من الأديان أن  
يعرض دينه على الآخرين، ويدعوهم إلى الدين  
به، وأن يزين لهم بفسائعه، بل وينتقد الجاهات  
الآخرين - فإن من حق كل متدين بدين من الأديان أن  
يدافع عن دينه، وأن يحصن عقائده ضد هجمات  
الآخرين، كاشفا للفرات وتقليل الضعف في عقائد  
المهاجمين. وبذلك واحدة من مهام هذه الدراسة التي





المصدر :

## للنشر والجد مات الصحفية والمعلومات

جانبه في جانب مبادئه الواضحة البسيطة التي لا تقبل الجدل وحيداً ترك الشرق للشيخ وأمرى في إيمان بني العربية.

لقد أقبل الناس على الإسلام - الذي رآه - كما يقول «مونتيز» «مقلاني الجوف» بأوسع معاني هذه الكلمة - اقتلوا عليه «دون أية محاولة للإرغام والاستطهاد» كما يقول «ارنولد» في كتابه «الدعوة إلى الإسلام» (٦).

فالدعوى الدينية الإسلامية، التاريخي كانت له إسهامه العظيم والأولمبية، أفلاس للسياسة التي أخرجتها الثلاثة البليغة عن حقيقتها الأولى، وعقبتها حتى أصبحت زياً عن طيبة الاحتياجات الإنسانية والروحية للناس. في ذات الوقت الذي شهد حورية الإسلام وسيطه وعقائبه.. فكان أن دخل نصارى الشرق في الإسلام لأجراً، دوناً لسطوة أو إكراه.

والذين يتبعون تاريخ التمسير ووجود النصيرين، وخاصة في المحيط الآسي، يشعرون بالازدراء لؤلاء الذين حملوا بالسنبيل عندما توهموا إمكانية إخراج المسلمين من الإسلام إلى النصيرية. فمع عدم محاولات التمسير ونشاط النصيرين، لا أن استعصاء الإسلام والمسلمين على هذه المحاولات قد ظل سبباً في إحصائي المسلمين بالندام جدياً، ومن ثم خطي هذه المحاولات.

لكن الغزوة الاستعمارية العربية الحديثة لعالم

الإسلام، وإن لم تصعبها تغيرات في الإيمان النصيري ونهضة في الدين النصيرية، وصعوبة نصيرية بين النصاري، إلا أنه قد صعبها مد في نشاط التمسير في عالم الإسلام.

وهذا هو الاستنطقي والأفلاسي في الدد النصيري الذي جاء من الغرب منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.. والذي تصاعد موجباته وتزايد خطره منذ منتصف هذا القرن العشرين.

لقد جاء التمسير والنصيرين في وكاب الفترة.. وليس تمبيراً عن مصحوبة إيماناً نصيرية في المجتمعات الغربية.. بل لقد كان الأمر على العكس من ذلك تماماً.. فمع تصاعد أفلاس النصيرية وكتلتها في الغرب، بعد أن عزتها العلمانية عن كل معارف وتطبيقات الممارس الحضارية، بل حتى عن مبادئ الأخلاق الإسلامية، تزايد مد نشاط التمسير، وبين المسلمين على وجه التحديد.

بل أن الاستنطقي والأفلاسي في هذه الفترة يتزايدان معاً نظراً أن تصاعد النشاط التمسيري قد حدث ويحدث لإجهاض اليقظة الإسلامية والصحية الدينية بين المسلمين، فبدلاً من أن تركز الكتلت النصيرية جهودها لانتقاد الدين والنصيرين في بلادها، وتحليس إنسانها من للابية والشك، وللا أدوية والإفلاس والاحتلال الذي يفتك بدينها وحضارتها، فضلاً عن مزار آخرته، وبدلاً من تركيزها للنشاط في مزار المادية والرثنية.. ترأها تصعد من نشاطها التمسير المسلمين، الذين يشهدون يقظة إسلامية تزيد من التزامهم بصدق الدين والخلقيات الإيمانية.

وحتى لا تدل إلى اتهام هذه للكتلت الغربية بـ «العبدية» في موقفها، هذا الذي يمثل مفارقة من المفارقات الغربية.. وأما ترى في حمى التمسير التي تمتلئها، وخاصة في العقود الأخيرة.. والتي جسدها مؤتمراً كولورادو، جزءاً من ذلك التصاعد في قيمة

## التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الحضارة الغربية العلمانية، على حضارات الأمم الأخرى، وعلى الحضارة الإسلامية القديمة لمعوم ونمط، من وجهة نظر الهيمنة الغربية. أن تصاعد الضغوط الغربية لتحول بين اليقظة الإسلامية وبين النهضة الحضارية التي تسد ثغرات التدخل الغربي والاختراق الأجني. وبمفهوم كذلك، ونمطاً أن تحرك قوى ودوائر ومؤسسات هذه الهيمنة الغربية، ككتل الغرب ومؤسسات التمسير فيه لتعلن في الأخرى حربها الدينية، التي تصاعد بها مؤتمراً «كولورادو» من «التمسير في صفوف المسلمين» إلى «تمسير كل المسلمين» وإلى صفحة الإسلام، وإفلاسه من الجوف.

فما نحن بصده.. ووصد كشف مخططه، هو قطاع.. وبلغه من ثغرات الحرب التي انشأها الغرب كحضارة على الإسلام وأمة وحضارة ومكة دوناً مرة من أخلاقيات الدين، أي بين، ودوناً نمط لهذا لك التمسيري الغربي المصاحب إحصائي النصيرية، في الدد للزمن، في سائر المجتمعات الغربية.

أن تصاعد التدخل الغربي في شؤوننا - وخاصة في العصر الحديث - قد تزامن دائماً مع مشاريع النهضة والأحياء والتجديد، التي خشي الغرب أن تسد أمام تدخله الثغرات والمفردات.. جميع ذلك في مواجهة التحولات التجديدية التي حققها مشروع محمد علي باشا الكبير (١٨٤٠-١٨٤٨) ١٨٧٠-١٨٧٤) لتجديد شباب الدولة العثمانية.. وصنع ذلك من الثورة التي قادها كل من أحمد عرابي باشا (١٨٧٨-١٨٧٩) ١٨٤١-١٨٤٦) بمصر (١٨٧٨-١٨٨١) ومحمد إسماعيل للوسدي (١٨٦٠-١٨٦٢) ١٨٤٤-١٨٤٨) في السودان.. عندما رأى فيها حركات يقظة ذاتية وتجديد بدلي توشك أن تسد الثغرات التي تتبع الغرب للتدخل والاختراق والهيمنة على مقدرات البلاد.

والجود.. فإن سباق الغرب محموم مع المصوبة الإسلامية للمعاصرة، يسعى بكل السبل والكيانات - ومنها التمسير - كي يطمع عليها الطريق.

وإذا شئنا، من روتوكولات ضابرة التمسير، التي تسمتها أبحاث مؤتمراً «كولورادو» شواهد على أن تصاعد حمى التمسير هذه لا علاقة لها بأختصاصات روحية تخبرها على الجانب الإسلامي، ولا يفرق في الإيمان وآراء عند المسلمين، وإنما هي مواجهة للنهضة الإسلامية والصحية الإسلامية للمعاصرة.. فإن في «الخطاب الرئيسي» المؤتمراً.. الذي القاه من ستانلي مونيهام، وفي البحث الذي القاه «محمود» ككتاب ليجات المؤتمراً، و«الكادر» الرئيسي من كادره «جون ماكرو» بفراش بين الجانب للنسب والشتات الجديدة، في هذين البحثين الشواهد الكثيرة على حقيق هذا التحليل الذي نفعه لوانع تصاعد موجبات التمسير للمسلمين.

يحدد دو ستانلي مونيهام، في الخطاب الرئيسي للمؤتمراً.. مكاة هذا المؤتمر في سلسلة مؤتمرات التمسير الغربي للمسلمين.. ويرى تميزه كمؤتمراً «تاريخي».. بل لتتير مجرى التاريخ يقول: «ليني لشعز بين هذا المؤتمر متميز تاريخياً، فهو واحد من سلسلة لفات يجرى عقدها للتشاور في أماكن متباعدة من أرجاء العالم، كما أنها المرة الأولى خلال جيلين يقصد فيها مؤتمراً يضم هذا العدد من قادة النصاري جاوا إيتاحاتاً معها حالة عملية تمسير المسلمين.





المصدر :

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والذات الصحفية والإعلاميات

والتيك ما استعنته إحدى المجلات الأمريكية في أحد أعدادها الأخيرة، متصارع الثورة العظمى وحركة العظمى في الشرق الأوسط طرق الحياة القديمة، مما أوجد انفتاحا اسلاميا للعودة إلى الجذور وتسترسل المجلة قائلة: «إن التعصب الديني الذي يتحرك باتجاه الواقع السياسية الإسلامية في أرجاء العالم الإسلامي» من كازابلانكا (١١) وحتى مضيقي حيدر (١٢).

إن مؤشرات هذا الارتفاع بالتعبئة لحركة التنصير ملحة، وتشكل تحديا خطيرا لا يمكن تجاهله (١٣) ونحن أمام هذه العوامل التي ذكرها صاحب الخطاب الرئيسي في مؤتمر مكابرو، وشمال لين في مميزات ودواعي وأسباب تصعيد حركات التنصير للمسلمين؟

إن الرجل يتحدث عن صعوبة إسلامية، يولج بها المسلمون الهيمية الغربية. دعم الصهيونية على حساب العرب. ثغري أسعار المواد الخام متفارة بارتفاع أسعار المواد للصناعة. استغلال الأمم الإسلامية في السوق الأخلاقي والشرعية الإسلامية في الولايات، ولا من اللادية والتخلف ومعضنة لله. قبل في تلك ما يغضب رجل الدين في أي دين. ما أنت؟ كما أسلفنا - حرب صهيونية على الإسلام وأمنه، تدعى لهيمنة للصحة الغربية العثمانية على عالم الإسلام. وهي حرب لا يرد بها وجه الله بأي حال من الأحوال.



ثم يأتي «مؤمن ساكبي» - الذي كان محور نشاط المؤتمر - ومن اللع نجوهم. ليحدد في وضوح ورسم إن الصلوة الإسلامية هي التي جعلت الحرب يستعصى لصيرولته. للنبوة في بلاده - والمغزلة من عمراته - ليوظفها في مواجهته مع هذه الصلوة، التي تهدد تحوير عالم الإسلام - من كازابلانكا وحتى مضيقي حيدر. تحويره من أسر الغرب واستغلاله ليقول: «دين موارية» بل ودين حياء.

قدك بلدت الصلوة الإسلامية التي تجيش في اعتصام ٧٢٠ مليون مسلم، شاول لم تبلغ لعدة قرون محنت فقد ظل الترام العربي الإسرائيلي مطع لانتظار السياسة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. والتحول الذي يشكل شريان الحياة للصناعة في الغرب هو اليوم أساس الاقتصاد العالمي ولا يلعب للمسلم دورا أساسيا في هذه الشاكال فقط ولكن اهتمامهم تشكل القضايا الرئيسية في العالم كله - والأمة على تلك كثيرة -

تعد جبهة تحرير الفري في الفلبين - والحرب الأهلية الصينية في جنوب باكستان. والتي أدت إلى قيام دولة بنجالاديش، والحرب الفريسية بين المسلمين الأتراك والصناريين اليونان، والحرب الأهلية التي لم تتوقف في جنوب لبنان، وللشاكل التي لم تحل في ليبيا والصومال وحركات التخريب التي تشهدها ليبيا في شتى أنحاء العالم، ومطافرات طبقية الأيرانيين في الولايات المتحدة.

ففي بداية هذا القرن قام سمبول زويمر (٧) عام ١٩٠٦ بتعليم مؤتمر في القاهرة، وصف بـ «مسل بداية عهد جديد لإرساليات للتنصير بين المسلمين» وقد ضم ذلك المؤتمر ٦٠ ممثلا لثلاثين كنيسة وإرسالية للتنصير، وكان هذا المؤتمر هو الذي فوا لتأخذ لعقد مؤتمر أنبيرة لإرساليات العالمية عام ١٩١٠م، ومؤتمر لكتلو، في الهند، عام ١٩١١م، والذين ركزا على حاجيات العالم الإسلامي.

ولكن هذا تم قبل سبعين سنة حضارية، حدثت خلالها تغيرات واسعة في شتى المجالات، ولهذا يدعو الوقت تغييرا إلى تفهم جديد وطرق جديدة.

إننا لا نرى بأن الوقت مناسب شاملا تاريخيا فحسب، بل أن من الضرورة الملحة أن نلتقي ونناقش ونصلي من أجل الوباء اللقي على عائق الكنيسة النصرانية تجاه ٧٢٠ مليون (٨) من الفري يؤمنون بالإسلام، وهذه الضرورة الملحة هي الإحساس الذي أشعر به تجاه هذا المؤتمر، مما يبكنا بعد اليوم أن نمتدد الأساليب القديمة في مواجهة الإسلام الذي يتغير بسرعة وصورة جوفرية، الفحصاد الذي حان قتاله لا يسمح لنا بتأخير حتى الثمار بانتظار الوقت الذي يلائمنا (٩).

ثم يمشي ذو متناهي مؤهبيه، فيتحقق عن طرف من هذه المتغيرات، «السرية والجوفرية» التي جعلت في الإسلام وعالمه، والتي استعنت من قساسة للتنصير، شاملا جديدا وطرزا جديدة. بدلا من الأساليب القديمة في مواجهة الإسلام، فيقول كلاما هاما من المواجهة بين العرب والصهيونية - وعن دور النفط ومعضنة «أوبك» في موازين القوى بين الشرق الإسلامي وبين الغرب. وعن الصلوة الإسلامية - التي يسمى تحركات جمهورية - «مضيا يقوم به المحافظين لإعلاء حاكمية الشريعة الإسلامية» - والتي يسميها «الرجوع إلى الطرق التقليدية» في مصر وإيران وباكستان (١٠) وهو يسعى هذه التحركات - «الجانب الشرقي للإسلام الذي شيدت وجوده وهو يبرز هذه الصلوة إلى رفض المسلمين لحركة العلمنة، وما صاحبها من تظاهرات احتفالية لشل الاستهلاك في اجتماعات الثورة الثقافية» - الأمر الذي جعل المسلمين «يتفهمون إسلاميا للصوة التي الجوز».

يشير الخطاب الرئيسي مؤتمر مكابرو، إلى موامل ومظاهر الصلوة الإسلامية هذه، باعتبارها ناقوس الخطر الذي استنفر منظمات التنصير العالمية هذه الصلوة ليل لولت الأمان فيقول:

«أولا، أنني أشعر بشفة القويقت للصممع لهذا المؤتمر، وأشعر له عقد في الوقت المناسب الذي اختاره الرب أن العالم الإسلامي يشغل اليوم مجزا

مهما في الاختيار أكثر من أي وقت مضى، فالواجبة في الشرق الأوسط لا تزال بعد عقدين من الزمن تلتق السالم كل لحظة، وكل إنسان في العالم يشتر في الواقع تآكرا مباشرا متى اجتمعت الأمم الإسلامية لتتجه للظلمة لتقر كم مستغفقا على يرميل النفط الخام، وبحسب العالم كله انقلب شفا كلما اجتمعت منة الأروية، والمظاهر وأعمال الضيف التي يقوم بها المسلمون المحافظون في مصر وإيران وباكستان مطالبين بالرجوع إلى الطرق التقليدية توضع أمام الذين المشرين الجانب القوي للإسلام الذي صيدا وجود».







## للتشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ : ٢٠ خنر ١٩٩٢

الأحداث السياسية التي تشد  
الانظار نحو سويسرا الأرنسي  
الاسلامية (١٩٨٠)

خمسة أسبوعاً، شطاط وبني  
يشتي أصحابه انقاذ فروج الإنسانية من الانحراف  
عن الدين. وأما بلزاء حرب على النهضة الدينية  
للإسلام والمسلمين، تتصاعد بها انصراف الغربية  
إلى مستوى الإبادة لكاملة.

وتحكي لجأت مؤتمراً «كولورادو» خطوط الإعداد  
والتنظيم لعقد وإدارته..  
وفي سنة ١٩٦٦ عقد في برلين المؤتمر التجهيزي  
الأول حول تنصير العالم.. واعتني انعقاده عقد  
لجانعات ومؤتمرات الإقليمية ووطنية في جميع أنحاء  
العالم.

وفي سنة ١٩٧٤ عقد في طوزان، المؤتمر  
العالمي الثاني حول تنصير العالم.. وانبثقت منه  
مجموعة أعمال الأنترتجهيزية (١٦).

ثم قدم اللس «دون ماكرو» الذي سبق وعمل  
منصراً في باكستان منذ سنة ١٩٥٠ كم التفتيك بكافة  
قوار لإرسالية تنصير العالم - والداعي لإنشاء كنيسة  
تلائم التقاليد المحلية للبلاد الإسلامية.. قدم الاقتراح  
عقد مؤتمر «كولورادو» إلى لجنة التنصير في لوزان..  
فتمتله الدكتور بيتر والكتر عضو كلية لوزان لإرسالية  
تنصير العالم (١٧).

وفي الحقيقة فإن التخطيط والإعداد والإدارة  
والاستثمار لهذا المؤتمر، لمي دعوى وبجرات تستحق  
التشليل، لولا أنها على خطر الخطط والوليفية  
والتحصي.. ولضرورة والعصبة التتمل من هؤلاء  
الأمم.

لقد عقد اجتماع استشاري في مدينة «كرواند  
رايز» للتخطيط والإعداد للمؤتمر. ورسوموا وتولفوا  
خطة مفصلة لإجبار مساهم. فكانت أغلب الجهود  
والأعمال خارج المؤتمر، وسابقاً على انعقاده، بحيث  
أصبح اسبرع اللقاء بمثابة موسم الحصاد للجهود  
التي تمت قبل انعقاده.

لقد قرروا إشراك كفاءات عالية، ذات دوافع قوية،  
تتمكن من أحداث تغيير أساسي في عملية تنصير  
المسلمين، وتحديد القضايا الأساسية التي تسعى  
المعاجة إلى طرحها ومناقشتها، فانتقلوا على أربعين  
موضوعاً، شكلت أساساً لعناوين الأبحاث، وأعدوا  
مخططاً تضمن مشاركة أكبر عدد من العلماء، قبل  
انعقاد المؤتمر. ليصير المؤتمر «مبينين» شاملاً.

وبعد تجنيد المؤلفين الذين كتبوا الأبحاث الأربعين..  
لأخذوا يرسلون الأبحاث أسبوعياً إلى دائرة واسعة  
من ذوي التخصصات المختلفة ذات العلاقة بعملية  
تنصير المسلمين، لاثمرون من مختلف الثقافات  
والكنسية.. وعلموا الأجاس البشرية.. ولصاحب  
التجارب في التنصير.. وأدريون وينصرون عاملين  
وأساذة إرساليات تنصير.. ومختصين بالشؤون  
الاسلامية واستشاريين قويمين من مختلف البلاد  
وخبراء في وسائل الاتصال والاعلام إلى.. وكثي  
التعليقات ممن أرسلت إليهم الأبحاث.. ثم أعطين إلى  
المؤلفين اقتراحاتاً تحذير الأبحاث على ضوء  
رؤيتهم والتعليقات والتعقيبات.. ولقد استغرقت هذه  
العناية.. مع التنظيم للحكم.. ستة أشهر، سبقت  
انعقاد المؤتمر.

لنفسه التي كل هذا يأتي الصراع الذي استمرعى  
اعتماد وسائل الاعلام العالمية بين المسلمين التقليديين  
والاتجاهات العلمانية، والتي كان ان يعرض تطبيق  
الشريعة الإسلامية في مصر.. ويزعم إيران اليوم  
نزاع بين المالكي والجيش، كما ستقوم باكستان  
بتطبيق الدستور الإسلامي لأول مرة في تاريخها..  
ابتداء من مارس عام ١٩٧٨م.

وعند هذا الحد من حديث «دون ماكرو» يتصالح  
الإنسان، منهشاً : أين في هذا الذي تحدث عنه ما  
يفتخ به الله، فيستدعي غيب رجل الدين، من أي  
دين؟ شعوب تسمى لتحرير أرضها أو ثروتها، أو  
تعالج مشكلات عرقية ولطائفية وحدوية صنعها بها  
وأيا الاستعمار الغربي، أو تتحمل من الهيمنة  
الغربية.. وهي في كل ذلك تسعد عن حذورهما  
لتنصير مدينتها الحضارية القديمة، وتستدعي  
شريعة الله لتحكم إليها في شؤون الدولة والمجتمع

والأخلاق، فضلاً في هذا ما يفرض النصرانية

وكناسية»

إن المصعب يزيدك عنكباً ينحدر رجل الدين  
النصراني إلى الطائفية ضد الشريعة اللوية عندما  
يكون الأمر امر اختيار للمسلمين بين الطريقتين..  
تعالج العلمانية خصم تاريخي للنصرانية، ولكل بين  
ساروا.. والسناح منها كنهجه للثقافة الإسلامية هو  
موقف الحضارة الغربية، والهيمنة الاستعمارية من  
النظر الإسلامي.. فما يفرضه للنصرين من  
الصعود الإسلامية هو ذات الذي يفرضها منها  
ميتشارد لينكسون، بحث الحضارة الإسلامية  
وتحريك الشريعة الإسلامية، وإنقاذ الإسلام ديناً  
ودولة، وانظر إلى المستقبل انطلاقاً من الجذور  
الاسلامية. الأمر الذي يطغى برهنة الموجة العربية  
ضد الإسلام وأمنته وحضارته وعالمه، مع تميز  
الجيئات، لمؤسسات الفكر والسياسة تريد كسر  
شوكة الإسلام العلمانية، لإحكام قبضة الغرب على  
عالم الإسلام.. وكنائس الغرب ومنصروه يرونون  
انتقال الإسلام من الجذور، وعلى صلبه من  
الوجود وتنصير كل المسلمين باعتبار أن ذلك قسماً  
الانتصار الغربي في الحرب للعلنة على الإسلام  
والسلم»

ثم يمشي «دون ماكرو» فيسأل كيف ان هذه  
الصعود الإسلامية، التي، وفق عبارته، «قد بلغت  
شأراً لم تبلغه لعدة قرون مضت» هي «القلع، الذي  
جعل النصرانية الغربية تقوى تنصير الموجة مع  
الإسلام من مستوى «التنصير بين المسلمين» إلى  
مستوى «تنصير كل للمسلمين»؟

في الوقت الذي تتطور فيه هذه  
الاتجاهات المذكورة، نصب في  
للشركة النصرانية شعارات  
جديدة (١٨)، وتؤكد على هذا  
الارتباط.. بين الصعود الإسلامية  
وبين تصاعد موجة التنصير  
للإسلام وأمنته.. مقبلة الكتاب  
الذي ضم أعمال مؤتمراً  
«كولورادو» تقول:

«كانت عملية تنصير المسلمين  
من أعظم التحديات التي واجهت  
الكنيسة على مر العصور، وأصبح  
ذلك التحدي أكثر وضوحاً بسبب





## النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

ومن خلال اللجنة ومستوى التغطيات والتقنيات تحدثت محاور الأحياء أن سيديون لحضور المؤتمر مع مؤلفي الإذاعات، للاشتراك في مداوالات فجاهة التوعية والتفهم، وفي مناقشات العامة، وصياغة توصيات

ولقد حرصوا على دعوة عدد كبير من الرجال والنساء من أعضاء الكنائس المختلفة في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، وكان هؤلاء أيضا يمثلون قطاعات مناهية، ويمثلون مراكز مختلفة، بينهم كنيه ولاهوتيين، ومتخصصين بالشؤون الإسلامية، وإسلاميين لديهم بعض النشاط في مجال التنصير.

وفي أسبوع انعقاد المؤتمر، اجتمع ١٥٠ شخصا، يمثلون توعية خاصة ومتميزة من الأشخاص، ثم تفرعوا خلال أيام المؤتمر على مجموعات متخصصة، وفق تخصصات المؤتمرين، ولاهوتيين، ومنسويين وعلماء إجتماعي بشري، وخبراء اتصال وأعلام، واستاذات تنصير، ومتخصصي في الشؤون الإسلامية، ومدير إسرائيليات، ومع كل مجموعة متخصصة للسماح للناشطين من وراء البحار، إضافة إلى أبناء أمريكا الشمالية.

ولقد كلفت كل مجموعة أن تخرج على نفسها هذا السؤال: «ما الإسهامات الممكنة التي يمكن، بل يتوجب علينا أن نقدمها لتعزيز عملية تنصير المسلمين».

ومن خلال الجولة الأولى للمناقش تحدثت أكثر من ثلاثين مهمة أساسية وثيقة الصلة بتنصير المسلمين. وبدأت من الاقتراحات الفنية لإيجاد هذه المهام، ولا تزايدت الاقتراحات، شككوا «نوى عمل» مهمتها «الفرع الخضر» الأولى التي تركز على ترجمة هذه الاقتراحات وتحويلها إلى خطط محددة.

ثم وصل المؤتمرين إلى مرحلة تصعيد الفعاليات ورسم الأهداف، ودارت المناقشات حول الأشياء للموسم والرواقية، مثل الوسائل والطرق والموارد وجوب الاتصال، أي تحديد الفعاليات، ورسم الأهداف وإقامة البنايات للتفويض.

وفي النهاية عقدت جلسة عامة مطولة استمع فيها جميع المشاركين إلى التقارير، وقدمت فيها مقترحات وأثارت أضافية.

وهكذا قرر المؤتمر هذا المؤتمر أن يسألوا: في التقييم لإبلاغها، «ولا رب أن هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يجتمع فيها هذا العدد الكبير، والتي يشترك مختلف الدوائر والهيئات وأنواع رجال الدين من أجل توحيد جهودهم ومكاناتهم والاستفادة من بعضهم بعضا في عملية تنصير المسلمين». وتوقع نجاح المضي ووجود الجهود المتآزر بصرف وإمارة. تساعدت وجود قطاعات مختلفة من المشاركين بينهم منسويين ومديري إرساليات تنصيرية ومتخصصين في علم الاجتماع البشري والدراسات الإسلامية، ومتخصصين في شؤون العالم الثالث، على إجراء مناقشة مثمرة وواقعية لاستراتيجيات وخطة جديدة. وحق لهم أن يصوغوا بأنه المؤتمر الاستراتيجي لتنصير كل المسلمين (١٨).

وقد لدا لي قول أننا بدأنا محراب دينية، اعلمتها للتصيرية الغربية، من أمريكا، لانتقال الإسلام من جنوده، وهي مسخرة من الوجود، وأن مخطط هذه الحرب متفكر في أعمال مؤتمر «كوارادو» التي تمثل بحق، وبوتوكولات قسارية التنصير، في مؤتمر كوارادو. وإذا كان قسارية التنصير، في مؤتمر كوارادو قد اشاروا إلى أن صراعهم ضد الإسلام هو صراع

تاريخي وقديم. «وأن الإسلام، منذ ظهوره في القرن السابع، قد يمثل تحديا لكنيسة يسوع المسيح، وتحديا من «القديم الذي أحرزه الإسلام في قرونه الأولى، والمعارضة التي تمت لوفد الد الإسلامي بالقوة العسكرية». وعدم لمالية الحملات التنصيرية نسبيا في استعانة مناطق إسلامية إلى المسيحية، بينما استمر الإسلام في الانتشار إلى طول آسيا وأفريقيا، ويتنشر اليوم في العالم الغربي (١٩).

فإن التخطيط الجديد الذي اتفقوا عليه، والذي جاء، عمر منذ التجارب التنصيرية السابقة، قد جعلهم يتحدون - في ثمة - من «أن المؤتمر قد انتهى بعد أن ملا المؤتمرين روح الأمل وشجعهم على السير قدام نحو هدفهم الكبير، وهو العمل على تنصير الـ ٧٧٠ مليون مسلم، الذين تقويعهم ٢٥٠٠ مجموعة إسلامية عرقية في العالم». وبت في المؤتمرين عزمًا جديدا لجمع طاقاتهم وتنسيق جهودهم للوصول إلى هذه الغاية. (٢٠).

لقد خطت قسارية التنصير لورثة الإسلام وأثارت وعاله وديونا، بإسناد ميون ماكرو، صاحب الدور البارز في التخطيط، وإليها في التنفيذ، «صراعاتهم مقطعا من زمراير دارو (٨:٢) «سلي طافيك الأمم ميراث الله» (٢١).

لقد جعلوا تنصير الإسلام رسالة حياتهم. واعتبروه «التحدي لجري التاريخ، فكثفوا في التنصير لإعمال هذا المؤتمر، حيثما كان، في كثير من المؤتمرات، فيتبادلون الرأي ويطلقون بعض القرارات ثم يتفهمون، فتصعب جهودهم حبرا على ورق، وممارتهم جرد صدى، ولكن بعض المؤتمرات تلهم جري التاريخ، ولا رب أن المؤتمر الذي تنعقد في أمريكا الشمالية عام ١٩٧٨ قد أصبح واحدا من هذه المؤتمرات القادرة على تغيير مجرى التاريخ» (٢٢).

ولم ينس المؤتمرات، وطابع، تحليل مقاصصهم وغاياتهم هذه بسلام من نصرايتهم فربوا التنصيرات المعولية لوقيا يوحنا، من عود المسبح لكي يحكم العالم من جديد، ألف سنة، والشريعة التي جعلتها هذه التنصيرات البروتستانتية مقننا لهذه العودة. ومنها تنصير العالم، بعد إعادة المستعمرين على التنصير - وهي تفسيرات ثابتة في الغرب، دورا كبيرا في تجميع نيولي القادرة حتى في الصفوف العلمانية ضد العرب والمسلمين، تحتضت الطاب الرئيسي لأعمال المؤتمر من «أن كل العلامات تشير إلى أن عود المسبح قريبة جدا، وقد شعر حتى السياسيون والراسخة بأن مغارة هذا العصر تتصاعد باتجاه أمم حدة في العصر، وعلى ضوء هذه الحقيقة لا يوجد لنا امر فكر اعرفي بارابا من موضوع التنصير، وخاصة فيما يتعلق بالرب الذي نحن بصدده، ألا وقد تنصير المسلمين» (٢٣).

وإذا كانت أعمال هذا المؤتمر التخصيص، والقرارات، والتنفيذ - قد جاءت مشرة لجهود مشتركة، أسهمت فيها كنائس مختلفة، وتخصصات متعددة، ومنظمات التنصير يتاحج دعمها إلى دراسة خاصة. فإن الامر الواقع والملموس هو أن الدور القائد في هذا المخطط لنا كنائس الكنائس الانجيلية الاميريكية ومنظمات التنصير التابعة لها والبيئة عنها والعالمية بتوجيه منها. فالحقيقة الحالية من النظام الدولي القائم، بعد التغييرات التي طالت بالشمسية وإحزابها وتغيرها، هي حقيقة هيمنة أمريكا على العالم - ولو لحقيقة لم





المصدر :

## النشر والتدوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مضت تحدث الكنيسة المشيخية المشرقية في أفلانديا حول الميمنة الثانية من الكتاب المقدس معاًلة فتحت لك باباً (أولاً يومها ٨/٢) أن لدى الكنيسة في أمريكا اليوم فرصة لدعوة المسلمين لم تتوافر سابقاً على الإطلاق (٢٤) جالباب الذي تحدث «أولاً» من فتحه بلوغهاته وكنيسة الأمريكية «باب» تنصيرها المسلمين أن تحالف نصرانية الغرب مع اليهودية على جبهة فكر «الحضارة المسيحية» اليهودية الغربية ضد الإسلام وامن وحضارته وعالمه وتحالف مؤسسات العرب المسيحية مع إسرائيل، تحالفاً كثر والذين من أن يكمن على الإطلاق على حد تعبير ريتشارد بيكسون، بركنة اليوم من جهة النصرانية الغربية لم تتخلف عن إيمان هذا التحالف مع اليهودية ضد الإسلام كالتفسير البروتستانتي - الموي - لولاً يومها يشترط لتمام الدعوة الدنية للمسيح

أ. تنصير العالم ، وفي المقدمة من كل المسلمين ، ب. دعوة اليهود إلى إرضى لصلحهم وفي إطار مسعى النصرانية الغربية - وخاصة البروتستانتية - وكينسها الانجيلي في أمريكا ، إلى تحقيق ذلك كان الهدف الذي نشر ما يمكن أن يسمى بين جديد - «يهودي» - مسيحي ، وفي أحد أبعاد مؤتمر «كولورادو» لإشارات ذات معنى وأصبح على هذا الهدف قبل واحدة منها

«هـ» خلال السنوات العشر الماضية أصبح الاتح من اليهود - يهوداً - مسيحيين ، وقدم لمدى مريض الامم المتحدة أن يتصرف خلفاتنا نصرانية للعمل في ١٠٠٠ ٠٠٠ كنيسة نصرانية خطط لاحتضانها خلال السنوات التالية القادمة في أمريكا (٢٦).

لتفسير كل المسلمين بالتحالف الإسلام من اليهود ، وعودة اليهود إلى الأرض الواقعة ما بين النيل والفرات - عمروها ، المسلمين والعرب في معركة «مر سينو» - وهو التقسيم العربي - البروتستانتي - لولاً يومها - قد أصبح قواعد هذا التحالف «النصرانية» اليهودية ، ضد الإسلام والمسلمين.

ولما كانت بشاعة هذا الخطط الهدي تسمتت عنه بروتستانت فمأساة التنصير ، في مؤتمر «كولورادو» قد فالت العمود... فإن الآن الذي يزيد من بشاعتها ، ومن مخالفتها ، أن أصحابها قد اعترفوا أن ما تنصرون ليس ك الذي خططوه لذلك منظمات سرية - لم يبرهنوا ، لأنها تترك في الخطيرة والفرابة والفتنة هذا الذي أعظمه لقد أتم المؤتمرين - مؤسسة جديدة ، لتكون بمثابة للعمل والفرار والمسيح والقيادة الموحدة لكل أعمال الحرب التنصيرية التي اعطوها على الإسلام... وأطلقوا عليها اسماً واحداً من أبرز رموز Zwingli في العصر الحديث مؤيدوه (مسؤولين) في

٢٢ (١٨٧٧-١٩٠٢) (مهد زويمر) وإلى مؤيدوه واحداً من الخ رجالات مؤتمر «كولورادو» حين ساكرى ، الذي أعلن أنه الحقيقة - حقيقة الجباب السرى من هذه البروتستانتات... عندما قال : لقد خضعت للتقارير التي قمتها قدي العمل في تقرير للتوتر ، الذي يتخشمه هذا الجوك إلى أن ما ينجينا - قريب من ألف صفحة - هو «القصص» وليس كل «الأمم» ولكننا (والكلام لدون ماكروبي) أن ننشر هذه التقارير كاملة نقرأ لاحتوائها على معلومات حساسة للغاية. ولكن العديد من الأشخاص المؤيدين يقومون بتقليد ما طرحه هذه التقارير ، وسوف يسهل للمعهد (مهد زويمر) تنفيذ العديد من النشاطات في هذا المجال» (٢٧)

تحدد نهايتها حتى الآن - وفي هذه الحقيقة انضمت أمريكا «الشعرية الدولية» على النحو الذي كانت أن تدعم فيه معالم الخروق بين «مجلس الأمن» الدولي وبين «مجلس الأمن القومي» الأمريكي - والحدود العاصلة بين «الأمم المتحدة» وبين «الولايات المتحدة» فندا «راعي الفكر» هو «السلطان» الأمريكي للعالم الذي يقود المواجهة بعد كل حقيقة ، إمبراطورية الشر الشيوعية ، مع الإسلام وامن وحضارته وعالمه ، وبما في هذه المواجهة وعلى الشفرة الدينية - تقف الكنيسة

الانجيلية الأمريكية في حربها الملمة ضد الإسلام. فكما تنزع أمريكا - مستعينة بكل القوى الأخرى - المواجهة الغربية «لكسر شركة الإسلام بالمطمانية والتحالف» امته وعالمه بالمركز الغربي - تنزع الكنيسة الانجيلية الأمريكية - مستعينة بكل قوى التنصير الأخرى - العالمية - والكنائس المحلية في عالم الإسلام - هذه الحرب الدينية التي اعترفا على الإسلام لهم بغيرفون ، في أعمال مؤتمر «كولورادو» والذين القيادي لإرساليات التنصير في أمريكا الشمالية في التخطيط والتنفيذ لعملية تنصير كل المسلمين - وحتى عندما يعمون إلى الاستعانة بالآخرين ، فانهم إنما يعمون إلى ذلك من باب «الفسوروات» التي لا تمكن إرساليات الأمريكية من الوصول إلى بعض البلاد ، فيبحثوا الأنوار التي استعدوا الآخرين ، دون تخلي الأمريكيين عن البنية على - النظام العالمي للتنصير - فالواقع القائم ، باعتراهم - يقول : «أن إرساليات أمريكا الشمالية تشكل جانباً حائياً الجزء الأكبر من الإرساليات التنصيرية البروتستانتية المخصصة لافطار البسطة وهناك ميل طبيعي لتصور العمل النصراني بين المسلمين في هذا الربع الأخير من القرن وكما أساساً مسؤوليات إرساليات أمريكا الشمالية.

والمستقبل الذي يتطلعون فيه إلى إشراك الكنائس والإرساليات الأخرى - وكثير منها تابع لكنيستهم الأم - أو متعاون مع إرسالياتهم - فانهم يحدون عن هذا الاشتراك ، وهذا التعاون كضرورة من الضرورات التي أن تمتع قضايتهم لجمال حرب التنصير كما يتحدون عنه كاحتمال من احتمالات العقود القادمة.

فيقولون : «محدث أن إرساليات أمريكا الشمالية مبيعة عن بعض أجزاء العالم الإسلامي ومبيعة في أجزاء أخرى ، وبما أن التجمعات النصرانية المحلية موجودة دليل أجزاء العالم الإسلامي وفي نظار أفعال الثقات الأخرى المصيبة ، فانه يجب علينا أن نترك الاحتفال الغربي ، والكنائس أن يقوم ريتا للمسيح ، خلال العقيد القادمة ، باستخدام كنائس العالم الثالث و OVCY التنصيرية لتلج محل - أو على الأقل - لتشكل معنى إرساليات أمريكا الشمالية

وإذا كان الأمر كذلك ، فعلى مسعى إرساليات أمريكا الشمالية والثابتة للتنصير الآخرين أن يكثفوا ويعدوا إرساليات جديدة لتعاون والمشاركة مع كنائس العالم الثالث وصلها الخلق للوصول إلى المسلمين (٢٨)

بل إن هذا من ليحات هذا المؤتمر ، توه فيه إشارة توحى بأن الكنيسة المشيخية الانجيلية في أمريكا ، إنما تعتبر مباديتها ويمتدتها على هذا «النظام العالمي للتنصير» - للمسلمين - إنما هو حق الهي لهذه الكنيسة - فنقرأ في هذا البحث أنه منذ سفارت





المسلمون

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

فإذا كان هذا هو القدر المعلن من خطط الحرب  
المعلنة على الاسلام.. فما هو.. يا ترى.. ذلك الذي لم  
يعطوه.. لاحتوائه على معلومات حساسة للغاية..  
وإذا كان هذا هو مخطط النصرانية الانجيلية  
الامريكية وحدها.. فما اوراق مخططات كل الكنائس  
النصرانية، ومؤسساتها التنصيرية في قوميات الغرب  
ومذاهبه ودوله، التي تواجه الاسلام والمسلمين ؟  
ثم... ما معالم وسمات ورسائل واليات مخطط هذه  
البروتوكولات؟ ■









٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## اشتباك في السيوط بين مسلمين ومسيحيين

السماح للفتنة الطائفية بالعودة الى  
السيوط وشهد مسجد الرحمة  
لجراعات امن مشددة في اثناء صلاة  
الجمعة. وفي سوهاج قال مدير الامن  
اللواء تاج ابو النصر لـ «الحياة» ان  
قوات الامن تكثفت وجوبها على الطرق  
والاماكن السياحية في المحافظة.

السيوط، قنا، القاهرة، لندن -  
الحياة، رويتر - شهدت قرية بني مر  
المصرية فتاحة لبيئة الفلح في  
السيوط امن قوتراً شديداً بعد  
اشتباك بين مسلمين ومسيحيين في  
القرية بسبب شروع المسيحيين ببناء  
كنيسة على قطعة ارض واغراض  
المسلمين على ذلك، ما استمعى تدخل  
قوات الامن لغش الاشتباك.

وعقد بعد ظهر امس اجتماع  
حضره محمود هاشم وكرم عيسى  
عضوا مجلس الشعب (البرلمان)  
واللواء رفعت موسى مساعد مدير امن  
السيوط وكبار العائلات المسيحية  
والمسلمة في القرية، لنتهي بالاتفاق  
على وقف بناء الكنيسة حتى صدور  
قرار حكومي.

وقال مصدر اممي في السيوط،  
«الحياء» ان قطعة الأرض المختار  
عليها تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع  
في جهة مقابلة لكنيسة مار جرجس  
التي تملكها. وازداد ان المسيحيين  
كانوا قدموا طلباً الى وزير الداخلية  
اللواء محمد عبد الحليم موسى  
للتصريح لهم ببناء مراب على تلك  
القطعة وحصلوا على موافقة لكنهم  
سارعوا واقاموا اعمدة خرسانية لبناء  
كنيسة جديدة. وتابع ان المسلمين  
اعتترضوا مساء اول من امس وهموا  
بالاعمدات واقاموا الصلاة في المواقع ما  
اسفر عن اشتباك بين الطرفين فجر  
امس استخدم فيه السلاح الابيض  
والفؤوس وسجلت اصابات الى ان  
تجدت الشرطة في السيطرة على  
الوضع. ووضح المصدر ان وزير  
الداخلية اصدر توجيهات الى اعضاء  
مجلسي الشعب والنورى في السيوط  
لحل الخلاف سلباً.

واعطت قوات الامن في قنا مساء  
اول من امس نائب «ميسر» تنظيم  
«الجهاد» عبدالعاطي عباس في اثناء  
تشغيلها منطقة الحميدات محال  
للطرفين في المنطقة.

في الولاة نفسها جاصرت قوات  
الامن امس محطة القوسية متصلاً  
للتحقيق الوضع الامني فيها بعد  
اشتباك بين عائلتي عبدالحيظ وابو  
حمد بسبب اللار استخدمت خلاله  
البنائقي وانتهى بجرح شليطين  
وطالب ائمة المساجد خلال خطبة  
الجمعة في السيوط الشباب بنيد  
الزهاب وعدم ضرب المسيحية وعدم





الأهرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ نذوة بنقابة الصحفيين:  
المسلمون والأقباط لأراعان  
لجسد واحد وحقوقهم متساوية  
أكدت نذوة الرحمة الوطنية التي عنت  
بنقابة الصحفيين أمس أن المسلمين  
والأقباط لأراعان لجسد واحد بقلب  
واحد هو مصر. ويمثلون نسيج هذه  
الأمة وللجميع حقوق وولجبات متساوية  
وأكدت النذوة أن ما ترد عن أن هناك  
فتنة طائفية قول خاطئ. فالفتنة هي  
المواجهة بين طوائف الشعب المختلفة.  
ولكن ما يحدث هو توتر معدود بين بعض  
الفتنات. وأن ما يمسوه المجتمع بين  
المسلمين والأقباط هو التلغى وتبادل  
الحصالح وأكدت النذوة خبذ العنف  
بمختلف الصور. وحرية العقيدة. وحق  
الواطن في أن يعيش آمناً.





## وطن واحد لشعب واحد

إنشاء مجرى أحد الشوارع الضيقة في مصر القديمة ناولنى شاب منشورا مطبوعا بخط كبير يقول «وطن واحد لشعب واحد». وأندشت أن تكون هذه دعاية انتخابية، فقد كانت المناسبة التى يبرز فيها الشاب هذه المنشورات هى انتخابات المليات. واسترسلت فى قراءة المنشور وإذا به ادانة صريحة للأرهاب والأرهابيين باسم الدين وتوضيح صريح كذلك بأن الاسلام لا علاقة له من قريب أو من بعيد بالعنف الدموى من أجل «السياسة».



بقلم :

د. فathy فathy

وعرفت من المنشور نفسه انه جزء من الحركة الاعلامية النشطة التى تقودها أمانة الحزب الوطنى فى القاهرة والتى يتولى مسئوليتها الدكتور محمود البلقاى. وكانت هذه هى المرة الأولى التى اجد فيها حزبا من الأحزاب يهتم بهذه القضية المطروحة بالحاح على الوطن. ولكن البعض لم يكن يتحرك قليلا إلا اذا تكلم الرئيس مبارك بنفسه من فوق منبر مجلس الشعب منبها إلى خطورة ما يجرى.

قبل ذلك لم يكن هناك سوى «الأهرام» الذى لا يزال يفتح صفحة رئيسية يوميا لمعالجة الموضوع دون موارد ويقدر عال من الحرية والجدية معا. وكذلك البرنامج التلفزيونى الذى يقدمه اسبوعيا الأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد». وأيضا لثقال الشجاع والمثابر الذى يكتبه الدكتور رفعت السعيد فى «الإهالى».





## الأمرام

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

العمل السياسي بين الناس يتطلب مضاعفة القدرة على مخاطبة العقل الوطني.

ومن هنا كان هذا الإنتاج المستمر والمكثف والمنشعب لهيئة الاستعلامات. ففي الوقت الذي تعرضت خلاله حركة السياحة لتحديات دموية من الإرهاب المسلح، قامت ألهيئة بنشر الكتاب العظيم «الماضي الحي» بالإنجليزية عن مصر القديمة. وهو كتاب لا يفرى الأجانب فحسب لزيارة مصر والتعرف على آثارها، وإنما يكشف عن «الجنور» الحية الباقية التي تثبت أن هذا الوطن يضم شعبا واحدا موحدًا منذ أقدم العصور إلى يومنا. والتنبؤة المضمرة هي أن الأحداث العارضة للإرهاب لا تمت بصلة إلى تلك الجذور.

كذلك الكتاب القيم الذي صدر عن الهيئة ذاتها للواء طه المحبوب. وهو كتاب يخلو من الدعاية لحرب أكتوبر ١٩٧٣ ويرتبط بالعالم فهو أقرب إلى السجل التخليقي لروح المصرية التي لا تعرف لغة الدم إلا في ساحات القتال دفاعًا عن أرض الوطن وحريته مواطنيه. ومن دون أن يتعرض الكاتب للتخصيص لمسألة «المواطنة» فإنه يخوض فيها من خلال العرض والتحليل للحرب المجيدة ومعاني السلام العادل والوطيد، فلا حرية للوطن من غير تحرير الأرض ولا تحرير للأرض بغير تحرير الإنسان. ولا سلام من أي نوع اجتماعيا كان أو سياسيا بغير حرية المواطن للواقعي المأموس. هذه الحرية هي المخل الوحيد إلى حقوق الإنسان، وفي طلبيتها حق المواطنة.

هذا الحق هو الخط الأساسي لمواجهة الإرهاب. أما التمييز العنصري بين المواطنين باسم الدين، فهو المقمة الأولى للخراب الشامل. ويمثل هذه الأعمال، على الصعيد الوطني، ويتمدح الفكر الذي ضمه منشور أمانة القاهرة بولد الوعي المتلزم بمقاومة الإرهاب، وتضيق المسافة بين الأقوال والأفعال.

ولكنها المرة الأولى - أكرر - التي أقرأ فيها منشورا حزبيا يتخذ من قضية الإرهاب محورا لدعايته الانتخابية. وهو أمر يدعو للتأمل، لأن أية انتخابات في العادة تستدعي بيانًا بالوعد والإجراءات وبرامج الأحلام. أما الذي أقدم عليه ممدوح البلتاجي في أمانة القاهرة فهو موقف فكروى شجاع يستهدف التربية السياسية. ومما يدعو إلى التأمل أيضا أن أمانة الحزب الوطني بهذه الدعاية حققت فوزا كبيرا في صناديق الاقتراع خارج قوائم الترشيحية، أي في الانتخابات الحقيقية.

والمفترض أن يكون هذا الفوز الكبير فوزا للتأثير الفكري - السياسي الذي عبرت عنه المنشورات. والمفترض أيضا ألا يقتصر هذا التأثير على أمانة واحدة حتى لو كانت أمانة العاصمة. هذا التأثير في حقيقة الأمر هو البرنامج الذي تضمنته الخطاب الأخير للرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى، وركز فيه على ضرورة التصدي الوطني العام للإرهاب. تصدى الكتاب والفنانين والمواطنين جميعا. ومن حقنا أن نعتبر التصفيق الصادق للتواصل الذي قسويل به خطاب الرئيس في البرلمان بمثابة منعهم كبيرة من جانب ممثلي الشعب لما جاء في الخطاب.

والبلتاجي نموذج للمواجهة. ولكن تحويل برنامج الرئيس إلى خطة وطنية عامة من شأنه تعبئة القوى الاجتماعية الحية إلى كتائب فاعلة لمقاومة الاتجاه الخمر الذي يستهدف حاضر مصر ومستقبلها والنموذج الذي يقدمه البلتاجي ليس مقصورا على العمل الشعبي وسط المواطنين، وإنما يرافقه العمل الإعلامي الدوب الذي تقوم به الهيئة العامة للاستعلامات. ومن المفارقات أن الجهد الخارق الذي تبذله هذه الهيئة قد تضاعف في الشهور الأخيرة التي تولي فيها رئيسها أمانة القاهرة. ذلك أن الهدف الاستراتيجي الواحد والعقلي القيادية الواحدة قد رأت أن







النور

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## المستشفى الإيطالي بالقاهرة يتحدث الزحمة الرضوية

تشرعت (النور) في عمدين سابقين قيام المستشفى الإيطالي بعرض  
اطباء وعمل مسلمين وتعيين غيرهم من الأخوة الصمري مما يؤكد ان  
هناك نفرة بغضبة تنهى عنها كل الشرائع الالهية والقوانين  
الوضعية.

ول هذا العدد نترك الواقع في المستشفى الإيطالي يحدث عن نفسه  
فيؤكد بالحقائق ما نشر سابقا ويشيء الطريق أمام من يظنون الحقيقة  
حول هذه الواقعة الخطيرة.

الوقت النور بالعمل للمصولين وبالأطباء داخل المستشفى لهذا  
قلوا ١٢ وماذا يقول رجال القانون ؟ وما هو موقف نقابة الأطباء من هذا  
الأمر ؟

في البداية يقول محمود توفيق أحد العمال المصولين اعمل  
بالمستشفى منذ عام ١٩٧٢ في ميكانيكا البخار واحب عمل وانقذه ولم  
يوقع على أى جزء طوال مدة خدمتي التي امتدت حتى ١٩٨١/٨/٢٤ وتبدأ  
حكاية فصل من المستشفى منذ بداية عملى كأمين عام اللجنة النقابية  
بالمستشفى لقد اردت ان اقوم بعملية زملائي العمال من خلال عمل  
بالنقابة واجهت في المطالبة بحقوقهم وكان ذلك سبب الخلاف مع ادارة  
المستشفى.

المقصولون

لـ « النور » :

انه مخطط

للتصفيتنا

جميعنا

اساتذة القانون :

وا يحدث مخالفة جسيمة للدستور والثريعة

نقابة الأطباء :

لرفض هذه الممارسات

فصل العمال والأطباء المسلمين .. واستبجلم بنصرى !!





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٥ نوفمبر ١٩٩٢

اضحك التي كنت اطلب بالاطلاع على ملفات العاملين بالمستشفى للتعلم عن حقوق العمال المضاعفة في الامانيات فكانت ادارة المستشفى ترفض ذلك بشدة واستمرت الخلافات بيني وبينهم وكان آخر هذه الخلافات بسبب مطالعتي بحق العاملين في العيادة الاجتماعية التي قربتها الدولة عام ١٩٩٠ حيث ان المستشفى كانت ترفض صرف هذه العيادة وبسبب هذا الخلاف فصلتني المستشفى عن عمل مخفلة بذلك احكام القانون التي تؤكد انه لايجوز فصل عضو نقابي الا بحكم من السلطة القضائية وبطبيعة الحال اتجهت للضضاء وصدر حكم قضائي بوقف تنفيذ قرار فصل الزايم المستشفى بان تؤولي لي راتبتي من تربع فصل حتى اليوم وللأسف الشديد لم تمثل الادارة لقرار المحكمة الشئ الى انه لايعرف الى متى سيظل شطربا مطرودا من عمله وقل اننا لم اترك اي جرح او مخفلة شسحق ان العمل ونفسا الى متى يستمر هذا الحال ؟ ومن الذي يريد ان يحق لولادي ؟ الذي اضاعته المستشفى الايطال متجاهلة احكام القضاء وكل قواعد الرحمة والانسانية.

#### تعنت واضح

وكان اللقاء ايضا مع عطيات كامل مصطفى احدى العاملات التي فصلتها المستشفى قالت بداية الحكاية كانت منذ حوال اربع سنوات حيث قلت رابعة من المستشفى اسمها سوزانلة في قسم الولادة بالاعتماد على بضرب ظلمة وعولنا وقت بالاتجاه الى قسم البوليس حيث حيرت لها محضرا وحاولت ادارة المستشفى معي حتى التنازل عن المحضر ولكنني رفضت وبناء على هذا المحضر قلت المستشفى يبلغ غرامة ومنذ هذه الواقعة وادارة المستشفى ترفض لي .. واني احدى المرات ذهبت للمدير د . مجدي صبري سواويس لكي يوقع على الذكرة العلاجية الخاصة بي لكي اصرف العلاج الخاص بي من المستشفى حيث انني مريضة

بعدة امراض مزمنة للآخذ الدكتور الذكرة عني وقال لي : اخرجني برة ، فسألته عن السبب فكر كلمته اخرجني برة ، وبالفعل خرجت ولدت حبيب الله ونعم الوكيل منكم لله . واستبعدوني من عمل وبالفعل لقد انتهيت للقضاء لكي احصل على تعويض عما أصبني ومزال الموضوع معروضا امام المحكم .

#### تفرقة

يقول سيد حسين محمود احد العمال المصنوعين من المستشفى ايضا بعد ان اتهمت الصلتي احققتني المستشفى على العائن علما بان لائحة المستشفى تخص على ان يستمر للعاملون بالمستشفى حتى الخامسة والستين وللأسف الشديد تقوم المستشفى بلحثة العمال

المسلمين عند بلوغهم الستين اما العمال النصارى ليستمرن الى ما بعد السبعين ويستمرن في عملهم الى ان يتوفاهم الله ومن يكتب هذا الكلام يرجع الى سجلات المستشفى حيث ان بعض العمال النصارى وهم رمزي صليب ، شطيلة بطرس صليب ، منير فالي عبد الطيف ، حلمي صليب جرجس ، شاكس جابرجي ، فقيصة راجب مجع اندراوس منقويوس ، نعيمة صليب يعقوب قد جاوز سنهم الستين بكثير ورغم ذلك يستمرن بالعمل لفعلا نطرد من عملنا عند بلوغ الستين ورغم ان لائحة المستشفى تخص على ان سن الاحالة للعائين هو ٦٥ عاما ولذا يطبق هذا على المسلمين فقط ؟؟

يضيف سيد حسين محمود ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان

المستشفى دابت على اضعاف حلقنا ومثال ذلك انني اصبت في يدي الغشاء عمل بالمستشفى ونتج عن هذا عجز في يدي ثم تحديده بـ ٢٠٪ ورغم ذلك لم تلم الادارة بصرف التعويض الذي استحقته ...

#### راى القانون

استكملت اجميع جوانب القضية التقينا مع عدد من المسلمين ليقرروا راي القانون في ذلك .. يقول جمال ابو سعده الحماص بصفتي محاميا لعمود توفيق وعطيات كاسر مصطفى فلان المستشفى الايطال متعصبة معهم فيما اصدرته من قرارات فصلها اذ انه لم يصدر من اى منها ما يدعي لذلك كما ان محمود توفيق قد صدر بشأنه حكم استئنائي من محكمة شمال القاهرة ببقاء قرار الفصل لانه تحسلي وبقرارا المستشفى بان تؤولي له راتبته من تربع فصله ورغم مرور ما يزيد عن عام فلان المستشفى الايطال معتتعه عن تنفيذ الحكم بدون وجه حق

وقد ثما الى علمي ان ما قدمت عليه المستشفى مع محمود وعطيات وغيرهما قد سلكته مع آخرين وكلهم مسلمون وان المستشفى قد حلت معهم باقرين نصارى وهذا من واقع دقاتر المستشفى ذاتها وهذا يعد في حد ذاته تعصبا دينيا اذ اننا جميعا ابناءه ومن واحد لآخر بين مسلم ونصراني ان الدين لله والوطن للجميع وهذا يعد مخفلا للفقانون والنسور ونهج الدولة في سياستها العامة

يضيف اشرف عباس الحماص ان الضرورة التخصيص قد كلها المستور والمستصم احد ان يفسها ولكننا نجد ان المستشفى الايطال قد اساء استعمال هذه الحرية وذلك بفصل بعض العمال المسلمين وتعيين عمل نصارى بدلا منهم





# الرسالة

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ نوفمبر ١٩٩١

ومعلوم ان الشريعة الاسلامية وهي المصدر الاول للدستور لاتفرق بين مسلم ونصراني بل تقضي كل ذي حق حقه بصرف النظر عن دينه او لونه وحول قيام المستشفى بلحالة بعض العمال المسلمين للمعلنين عند بلوغ الستين رغم ان لائحة المستشفى تنص على ان سن التقاعد ٦٥ عاما يخضع اشرف عيسى الخاصي انها ثقافة واضحة وليست تطبيقا للاتحاد فمن المعروف طبقا للقوانين ان الناس سواسية المسلمين الى الوثنيين واسلم للاتحاد التمييزي ومن واقع احالة بعض المسلمين الى العمل في بلوغهم سن الستين رغم كفاءتهم العلمية ومن ناحية اخرى نجد بعض الاخوة النصارى يمتسرون باعمالهم بعد سن الستين بكثير فهذا ان دل لنا يدل على ثقافة قد تؤدي الى عدم الترابط بين العمال مزاييا عديدة

والثانيا ايضا من عند من الاطباء داخل المستشفى لوضع الحاشية يقول احد الاطباء بالمستشفى رفض ذكر اسمه ان ما يقل عن معاملة ادارة المستشفى الاطباء للاطباء والعمال المسلمين معاملة سيئة وايضا محاولة استبعادهم بكل الطرق هذا كله حقيقة لايرى اليها شك واذنا لم يرجع الى سجلات خزينة المستشفى لتلاحظ هذه الفقرة للمحولة حيث ان الاطباء النصارى يمتعون بمزايا عديدة يحرم منها الاطباء المسلمون ومثل

ذلك اطباء الصنعية المركزة والكني الصناعية واطباء العيادة الخارجية حيث انه تصرف لهم اجور زائدة وينسب كبيرة بموجب اذن صرف او ايصالات وذلك تحت سمعيات عديدة ويحدث هذا في نفس الوقت الذي تقوم فيه ادارة المستشفى بالتدبير على الاطباء المسلمين وتطبيعهم واهلهم وذلك باساليب مختلفة لهم بخصصان شديد يتكونون لهم حتى يخرجهون من المستشفى ونحن نشكك في هذا هذه التصرفات التي ياترها اي دين ولذا هذه الثقافة ؟ ونحن نريد ان تكون يد واحدة متعاونين متحابين لهايتها واحد ووطننا واحد .

يقول صليب اخريش ايضا ذكر اسمه من وقت ان جاء د . مجدى صبرى ساويرس الى المستشفى كمدير اداري في شهر ٨/٧٢ وهو لم يبق بتعيين اطباء مسلمين سوى طبيب واحد ورغما عنه ولا يعرف هل سيب ذلك هو فئة الاطباء المسلمين ؟ طبعا هذا غير معلوم ام ان السبب هو ضعف كفاءة الاطباء المسلمين ؟ هذا ايضا غير صحيح ان ما هو السبب !!!

الحكاية ببساطة ان الدكتور مجدى صبرى ساويرس يحاول تصفية الاطباء المسلمين من المستشفى فهو لايعين احدا منهم في الوقت الذي يحاول فيه التصفية على الموجود منهم بالمستشفى حتى يتم استبعادهم والدليل الواضح على ذلك قسم العيادة الخارجية والذي انظره في عهد هذا الدكتور والمعروف للجميع ان اطباء هذا القسم ليس بينهم مسلم واحد هذا بالإضافة الى قسم الكي الصناعية وقسم الصنعية المركزة فليس فيها طبيب مسلم واحد !!

## الثقافة .. ترفض

وتعليقا على ما يدور بالمستشفى الايطالي يقول الدكتور اسماء رسلان امين عام ثقافة الاطباء ان ثقافة الاطباء لاتقبل ولا تترك ان يتم التمييز او التفرقة بين طبيب واخر على اساس من اللون او العنصرية بل فقط يكون الاساس الوحيد للتمييز بينهم هو الكفاءة العلمية والمهنية ولذا ثبت على اي مستشفى انها تعين بين اطيئها على اساس من الدين من الثقافية مستلخذ للوقاف المتخلف منها .

اما بعد فهذا قليل من الكثير لدينا وسيمضي ليلاء مصر في ريفات ان يوم القامة . وسيمضي الحب يجمع بينهم برياء وثيق وسيدبح كل من يحاول ان يفرق بينهم او يشتت شملهم الى حيث يذهب الظلالون .. وكما يقول الله عز وجل : ولا يحيى لكر المسيء الا ياهله ..

صق الله العظيم ٤٣ سورة فاطر

ويقول د . محمد عبدالعزيز سوس جراح مسلك بولية . واحد الاطباء المصولين من المستشفى الايطالي لقد عملت بالمستشفى مدة شهرين أغسطس وسبتمبر عام ٩١ وذلك بدون اجر كفترة اختبار وبعد الله فلما كنت في تلك الفترة احترام رؤسائي وشهدوا بكفاءتي وقد كنت مثالا للالتزام وقد وافق مدير عام المستشفى على كتابة عقد لي ولكن قام الدكتور مجدى صبرى ساويرس بإيقاف اجراءات عمل العقد والتي يخبين آخرين من الخارج ليما محل وهما عاني رضى وسهيل كرامه ووقع معهما عقدين للعمل واستبعدني رغم تركية الاختصاص بالمستشفى في وهذا التصرف كما هو واضح تحيز واضع من جانب د . مجدى صبرى للاخوة النصارى . ووضوح د . محمد عبدالعزيز : وكما هو معلوم فإن الايمان بيد الله ولكن من غير المعلوم ان يصدر مثل هذه التصرفات استقراء من شخص يحمل رسالة الطب ويجب ان يوضع حد لهذا خاصة ان ظروف امتنا لاتسمح بهذا واخيرا يجب ان يدرك هؤلاء ام مهنة الطب رسالة انسانية سامية ويجب ان نجعلها بعيدة عن هذه الهناترات .

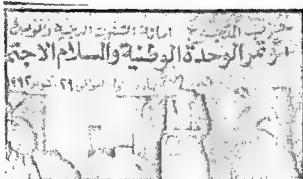


هل

تدخلت

الكنيسة

حقاً في



مؤتمر الوحدة الوطنية بالاسكندرية في الشهر الماضي

## حرية العقول العربية ؟

تمتحدث عن المبرمان والرفض الذي قال انه موجه اليه من الكنيسة وهما يسميهما بالزعامة الكاثوليكية للسيااسي شنيعة بطريقتي الاقبااط . واستقال حلف في رفض ممارسات الكنيسة باعتبار ان ذلك حل سياسي ويبنى له ولم يحد رعايتها واثباتها حق رفض مايتصور ان شاربهم ووطننا جميعا . لقد سمع لنفسه ان يطرح حوارا اخرجه متوافقا مع موقفه بينما هو لم يطرح للرأى العام حوارا مع الاستاذ ابراهيم شكري والاستاذ عادل حسين قبل ان يعود الى حزب التجمع واعمال القواعد الحوار العربي فاقننا لم ننتشر توصيفات لهم والتي تجردهم من اي امكانية للاعتناء والتعامل معهم على الاقل عن وصفهم بما وصف

لكل مقام مقال ... ولكل وقت اذ ان . مع تصاعد المناخ الطائفي الذي صنعه السادات ونظامه والصهيبة الامريكان ومع انفجار أحداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨٠ فإن عددا من المصريين منهم المرحوم . محمود القاضي والاستاذ مختار عبد الطيب والاستاذ عادل عبد الواب السطاس شفيق وكاتب هذه السطور بادروا الى تكوين لجنة للوحدة الوطنية . وكان الجميع يرون ان الوحدة الوطنية اما تتم عن اساس سياسي . وان المصريين المسيحيين يجب ان يختارهم لاسباب المشاركة لان العمل العام حتى ولو يتم اختيارهم لاسباب لثابتة لان المشاركة من لهم وسائل كمرحلة المناخ الطائفي . وان تغيير الشواب المسيحيين بمجلس الشعب فيه امتهان لاسنان المصري المعيشي حيث يرى انه مستبعد من ممارسة حقوق المواطنة

كتب السيد جمال اسعد في جريدة حزب العمل الاشتراكي سابقا اسان حال . المتأسلمين . حاليا . وكذا تهمهم معه فقد وطلوا كتابات بما يقدم اغراضهم فالتقى معهم حيث لا تنفع البوايا مع تكرار التجربة وشكرنا نفس اللدخ من نفس الجدر . وقد ذكر انه لم يقبل جريدة اخرى تنشر له . الا انك الجريدة التي اعلنت في عددها ١٦ - ١١ انها ستنتشره يوم الجمعة ٢٠ - ١١ . وتصور البعض انه سينتشر ماينفع الناس . والسيد جمال اسعد يدرك ان الصحف الاخرى قد نشرت له . كالأهال . التي تنشر حتى لمخالفها في الرأى والتي تقبل الاختلاف .

وهو لم يسأل نفسه عن اسباب رفض الصحف الاخرى ان تنشره . وعن الاختلاف في الاهداف مع من نشر عندهم وذهبت معهم مذهب واحد ربما لغرضين الى ابعاد مايسمى او يدعى بالدور السياسي لاثنا شنيعة والكنيسة . ولم يسأل نفسه عن موقف التحالف اليميني . المتأسلم . العمل الاخوان للوجاعات ولما تدمهم وهل هم ايضا اخذوا بفكرة فصل الدين والمسجد عن السياسة . وهل يتقبلون ويعترفون بوجوب الاخرين حتى من المسلمين . اسم تصدم اعينه ومشاعره الدينية والوطنية اعلاناتهم الانتفاشية وكيف الغرا وجود المسيحيين . فنجروا ابراج الكنائس وصلاياتها من اعلاناتهم . وطغوا ان تجاهل باقي شركاء الوطن يتفق مع الدين فضلا عن تصورهم بان المساجد لن تكون اسلامية صحيحة الا بسيطرتهم عليها وفرصة رؤيتهم الخلطة للدين على رواد المساجد .







الأمر إلى

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ نوفمبر ١٩٨٢

يسبب كونه مسيحياً فضلاً عن قرارات التعيين هي اعتراف من السلطة بالتعصب في الاختيار الذي يتم على أساس ديني وليس على أساس الصلاحية والفائدة للوطن . ولنتحدث بصراحة : القضية العوامان هي أيا كانت ديانتهم وعقيدته السياسية هي قضية الوطن وعندما نرفض تدخل رجال الدين في السياسة إلا إذا مارسوها من منطلق سياسي . ماذا لو غاب دور البابا والكنيسة في هذه الظروف التي يعيش دورهم فيها صمام أمان للوطن والمسيحيين والمسلمين ؟ ماذا لو ترك زمام الأمور الأمور يعلت في صفوف المصريين المسيحيين كره فعل للأرهاب المضليل أو تعصب زاد في المقابل ؟

وماذا لو تصاعد الأمر إلى حمل السلاح مقابل السلاح ؟ وماذا لو أمر « مواطنوا مسيحياً على تشكيل حزب مسيحي أو تكوين جماعة الأخوان المسيحيين وسعوا إلى التحكم في الوطن كما يسعى الإخوان المسلمين » وماذا لو وقع بحشهم شعار « المسيحية هي الحل » و « مسيحية مسيحية » و « عودي يا مصر مسيحية » وماذا لو المصنفت شعارات انتحائية تقتصر فقط على أبراج الكنائس و صليابها « ليست هذه سلوكيات ممارسة من « المتأسلمين » - لا تعتبر هذه الدعوة الآن دون أن تتوافر الظروف الملائمة لها دعوة لأملاات الزمام خاصة أن السلطة نفسها تسارع وعلى امتداد تاريخها تمارس الطائفية بأشكال مختلفة وتتواطأ صممتا أو تتفادى مع من يسيئون أسلحة الدين ويهددون وحدة ووجود الوطن ذاته وفي المقدمة السلطة نفسها التي يلعب دورها في عظامها ؟

أليس الأولوية الآن هي العمل للقضاء على المعاص والممارسات الطائفية بشكل عام وإلغاء التشريعات العنصرية لوجودها وأصدار التشريعات القانونية والأدبية واتخاذ الإجراءات الإدارية التي تمكن بجانب صهي المتفهمين لحقيقة الدين الإسلامي والمسيحي للقضاء على الطائفية وسيادة مناخ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان . وليس فقط من التعذيب للاعتراف بما ارتكب من جرائم يعلن مرتكبوها أنهم سيواصلونها بل الأول وقف قتل المصري ونهب أمواله لأنه مسيحي أو مخالف في الرأي أو المذهب الديني داخل الدين الإسلامي نفسه ؟ ليست الأولوية لتحقيق حقوق متكاملة للمصريين جميعاً ؟ هل لدى السيد جمال أسعد باش من كتب لديهم يقتضون بذلك ويمارسون - وهل لو تحكموا سيقيمون سلطة تتصرف بما يتفق مع معاني القيم الدين الإسلامي والمسيحي .

اضطراب أم اختلال ؟

في ظل هذا المناخ المتعدي لا يعتبر دور البطريرك والكنيسة أمراً موضوعياً خلفته سنين طويلة من المحسن والأهدار لأمية الإنسان المسيحي ؟ هل يملك بطريرك أو [ القية ص ٨ ]

أبو العز الحبري





الفتح الشماني احتفظت الكنيسة المصرية باستقلاليتها ولم تلجأ إلى الارتباط بكنيسة روما حتى بعد أن أصبح المصريون المسيحيين القلية يدخل كثيرين منهم في الدين الإسلامي وتحولت إلى رعاية الأقلية المسيحية طوال ١٤ قرناً فهل تظل قسوة القياس ؟

### كلمة حق

عندما وجد ممثل الكنيسة في مؤتمر الوحدة الوطنية أنه غير قادر على المشاركة في طال مشاركة جمال أسعد ، أعلن رغبته في الانسحاب حتى لا يسبب حرجاً لأي حزب أو يظن أن الكنيسة تتدخل في شؤون حرب نك له كل الاحترام حسب تعبيره . وتقديراً للمناسبة فقد اقترح أن يلقي كلمته وينصرف حتى لا يضطر إلى التواجد أثناء اللقاء جمال أسعد لكلمته . وليس صحيحاً أن ممثل الكنيسة طلب مراجعة مساهمته لجمال أسعد وقد ادعى جمال أنه انصرف إلى المؤتمر ثم تبعه ممثل الكنيسة في إشارة وهذا غير صحيح حيث أصحبه الانها ممثل الكنيسة بمساعيده ضيقاً في مؤتمر الوحدة الوطنية . لقد ركزنا على القضية الأساسية لأننا ندرك أن الطريق إلى جهنم مفروش بالثوابا الحسنة ويسكن مسكداً إذا تنافس البعض عن الحفاظ والمصادقية .

رجال الدين أو الكنيسة أن يقضوا أيديهم عن أخوانهم في العقيدة والوطن إلا إذا توافر مناخ غير طائفي واحتفان الوطن كل أبنائه ومصرهم . كل واحد على أساس المواطنة دون تفرقة ؟ إذا تحقق ذلك ولو خطوة خطوة فسوف يمد المصريون المسيحيون والمسلمون أنفسهم منسكون في الحياة العامة بقدر ما تزال العقبات عقبة وهنا ستفصل علاقاتهم السياسية بالكنيسة تدريجياً ليبقى الكنيسة وراعيتها الديني ويتخففون مما يتقل كاهلهم ؟ ساعنتها لو أصرت الكنيسة على أي دور سياسي سوف تصادم مع المسيحيين أنفسهم الذين سيهدون أن صدر المصريون كل المصريين أوسع من جدران الكنائس وكذا المسلمين الذين ظهرت في صفوف البعض منهم الآن الاحتفاء بالمساجد وتوظيفها . ولعل السيد جمال أسعد يظلم الكنيسة المصرية حين يشبهها بالكنيسة الأوروبية في عصر الانطباع والعصور الوسطى حيث كانت تتحكم في كل شؤون الحياة في الحكام والمحكومين وتقرض أحكامها على المجتمع فتصاعدت معه وتصارم معها وهب رعاياها خدماً وتعزروا من سيطرتها السياسية بعكس للكنيسة المصرية التي لم تصارم السور القديم للكنيسة الأوروبية فهي كنيسة وطنية مارست دورها المستقل في مواجهة كنيسة روما وبيزنطة منذ البداية ومع





## التكاتف المهنية تدين الإرهاب وتدعو لحماية الوحدة الوطنية في مؤتمرها السنوي

كتب - فرج عبد العزيز :

أكدت النقابات المهنية حرصها الكامل على تحقيق الاستقرار والسلام ، وصيغة الوحدة الوطنية المصرية من أية محاولات للتفيل من سلامة وأمن الوطن والمواطنين ، وإدانة حوادث الإرهاب .

ورفضت النقابات في مؤتمرها السنوي الثالث الذي عقد أمس بدار الحكمة مشروع القانون الموحد للنقابات المهنية الذي أثير حوله جدل كبير في الأسبوع الماضي .

وقال د . حمدي السيد نقيب الأطباء ورئيس المؤتمر الذي شاركت فيه ١١ نقابة مهنية والتقيات الفرعية من ٢٢ محافظة واتحاد الأطباء العرب ونقابات الصالح ، إن النقابات المهنية تهدف إلى الدفاع عن سلامة الوطن ومكافحة الإرهاب والمشاركة في حل القضايا العامة .

وأضاف د . حمدي السيد إن أعضاء النقابات المهنية هم عمال الأمة والمجتمع ، وهي نقابات ديمقراطية  
الهيئة ص٧





تعارض دورها الوطني والقومي بهذا  
عن الأحزاب السياسية وفي إطار تحقيق  
مصلحة مصر.

وأوضح أن النقابات ترفض إجراء أية  
تعديلات على قوانينها مشيرة إلى أنها  
قامت بدور بارز في مجالات الإغاثة  
الإنسانية عقب كارثة زلزال ١٢ أكتوبر  
الماضي في مجالات العلاج ومعالجة  
المياهات والمخيمات وإغاثة منكوبي  
الزلزال ، والتصدى لمحاولات المساس  
بالوحدة الوطنية .

وأكد أن جميع النقابات تدرك حوافث  
الاعتماد على المسجونين الأجانب  
باعتبارها تميز مصانع الشعب المصري  
والقسطه .

وقال الدكتور عصام العريان الأمين  
المساعد للقناة الإطباء ومقرر المؤتمر  
قوله تم بحث الجوانب الاقتصادية  
للقنابات ، وأشار إلى أنه يتم صرف ١٥  
مليون جنيه سنوياً لعلاج أعضاء  
النقابات المهنية وأسرهم ، وهناك  
خمس ملايين من الجنيهات تخصص  
للتكافل الاجتماعي لأعضاء النقابات  
وأسرهم .

وأشار إلى أن النقابات تزدى رسالتها  
في إطار تقديم الخدمات لأعضائها  
والإسهام في حل القضايا الوطنية  
والقومية .

وأكد الدكتور زكريا جاد نسوب  
الصبيانة أنه لا توجد فئة طلاقية في  
مصر ، وإن مصر تتمتع بالاستقرار  
والأمان رغم الحوادث التي ارتكبتها  
القذية .

ودعا الدكتور محمد سليم العوا  
الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق  
إلى وضع استراتيجية للنقابات في إطار  
تحقيق المصلحة العامة للشعب .

وقال المهندس أبو العلا ماضي الأمين  
العام المساعد للقناة المهتمين أن  
نقابات الأطباء ، المهندسين ،  
التجاربيين ، الصيادلة ، الأطباء  
البيطريين ، المحامين ، الكتبةيين ،  
المعلمين ، الاجتماعيين ، الزراعيين  
وباقى النقابات بحثت خلال المؤتمر  
إنشاء مستشفيات مركزية الخمسة  
الأعضاء وأسرهم وتوحيد قوانين التكافل  
الاجتماعي .







الجمهورية

المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة عن الأقليات في المجتمع الحديث:

# شيخ الأزهر وقف مع أقباط مصر ضد عباس الأول السيئون نهبوا بالأمن والرخاء في ظل الشريعة الإسلامية إذا كانت المواطنة مصيرية فيان الإسلام هو الرداء

كذلك التذكير المستشار على أن مصر لم تعرف التعصب والتشدد الديني  
منها مظهرها الأصنام ولها كانت مثالا للسامية والأعتدال والوسطية .





مناقشة  
بسيوفى الخنزاس  
تصوير: اشرف شعبان

الانتماء الاسلامى الحاكم فى الاسلام  
وكان الاسلام هو مناط المواطنة وهو  
الرباط للجميع  
- وعن المؤلف الشرعى لوضع الاقليات  
فى الفقه الاسلامى يؤكد المستشار طارق  
البشرى ان الامر مرجعه المؤلف الوطنى  
القطرى للاقليات المعينة من الاسلام ومن  
جماعة المسلمين ، مشيراً إلى ان وضع  
غير المسلمين فى البلاد الاسلامية لم يكن  
يفضح عبر المصنوع لاعتبارات دينية  
فحسب ، بل كان يخضع كذلك لاعتبارات  
السياسة والحضارة على ما يبدونه من قولا  
والصلاوة للدولة والمسلمين .  
ويقول : لو ان لمفكرى الاسلام اليوم  
أسوة بغير من الخطاب رضى الله عنه لاقى  
لسبط سبهم «للملأة كالمهم» المنصوص  
عليه عليه انفراد من أن الله تبارك وتعالى قد  
أعز الاسلام بماله مع همه حاجة لتكليف  
القلوب ، ونحن عندما نرى عنصر اقوام  
والسماة واستخرج منه المعيار الفقهية  
لضبط العلاقة بين المسلمين وغيرهم فما  
نصير على مناهج الاسلام الكلام ، نون ان  
لنحصر فى مناهجهم  
وعقب المؤلف الانساني الدكتور محمد  
صالح الذى تولى إدارة الشؤون على القضايا  
التي طرحها المستشار طارق البشرى  
مؤكد على أهمية التشجيع الاسلامى  
وحصره على تحقيق الامن والشمولية  
والرخاء لغير المسلمين داخل المجتمع  
الاسلامى مؤكدا ان المسيحيين فى مصر  
لنصروا بالرخاء والاستقرار فى ظل  
التنظيمات الاسلامية التي كانت تطرحهم  
وصارت كرسيتهم فى كل المسور

ويضيف : واصل المسألة صاغه  
الاعلان العالمى لحقوق الانسان فى مادته  
الاولى بقوله : «يوجد جميع الناس احرارا  
متساوون فى الكرامة والحقوق» وهذا  
الاصل المشهور المتكرر هو نفسه عبارة  
عبر عن الخطاب رضى الله عنه : «كيف  
استخدمتم الناس وقد اذنهم امهاتهم  
احرارا»  
ويؤكد مستحدا أن لكلها لم يكن مفكرا أو  
كاتباً ، ولما كان حكماً ، فقلها فى عز  
سطوة الحكم والولاية ، ولما لم يكن يمثل  
شعباً معهوداً ، وإنما كان يمثل القوة  
الاسلامية للفتية ، وقد قلها لجمعي غير  
المسلمين المنابرين .  
وهذه العبارة التاريخية باتت يتلقاها  
ملكات النشوة تكميد المدارس وحسية  
الكتاتيب فى بلاد المسلمين .  
وهذا أحمد عربى زعيم ثورة ١٨٨٢ م  
فى مصر يلق بجهوده بولج خفي مصر  
فى ميدان عابدين فى اكتوبر ١٨٨١م  
ويقول له «لقد اذنتنا ههنا احرارا وان  
نستبدد بعد اليوم»  
ويوضح المستشار طارق البشرى أن  
القرن الكريم عندما يقول : «يا ايها الناس  
إننا خلقناكم من ذكر وأنثى»  
فما يشير إلى وحدة النشأة للناس  
كافة ، والرسول الكريم يوصى فى خطبة  
الوداع : «يا ايها الناس ، إن ربكم واحد وإن  
ابكم واحد ، فكلم كلهم وأم من أرباب» ثم  
يؤكد أنه لا فضل لعربى على اجسمى  
ولا لاجمى على ابيض لا يفتكوى  
ويعد مناقشة التنجارب السياسية  
للشعب الاوروبى التي تتعد فيها القوميات  
والديانات وتنتهي المستشار البشرى إلى  
القول بأنه لما كانت «المصوبة» هي  
الانتماء للفتية الذى تشكلت به لجامعة  
السياسية التي تقوم على أساسها الدولة ،  
فإن الغلبة الفاتية للاسلام بين المسيحيين هي  
التي تترك أوجها على كل اقل من العالم لهذه  
«المصوبة» فى اطار نظام فسيحة مناطق  
لوصف المواطنة ، وكذلك عندما قامت  
الدولة الاسلامية فى عهد الامويين  
والعباسيين والفاطميين كانت وحيدة

وقال فى ندوة علمية نظمتها المعهد  
العالمى للفكر الاسلامى بالقاهرة : ان  
روح السماحة والصودة التي تؤكد  
عليها الشريعة الاسلامية جعلت  
الاقليات غير المسلمة فى مصر تكتم  
بالرخاء والامن والاستقرار ، وتأخذ  
حقوقها كاملة ، وتكاد أعلى المناصب  
الوظيفية فى الدولة .  
اشاف : ان حقوق غير المسلمين  
فى المجتمع المصرى مكتولة تماما ،  
وعلماء الاهل وشيوخه كانوا احرص  
الناس على هذه الحقوق ، وكانت لهم  
مواقف تاريخية لحماية اقباط مصر ،  
فقد عز حبس الاول على ترحيل  
الاقباط المصريين إلى السودان  
وتصدى له شيخ الاهل الامام الاكبر  
الشيخ ابراهيم البناجورى - رحمه  
الله - وطلب بالبقاء على المسيحيين  
وعدم المناس بهم ، فهم مواطنون  
مصريون لهم كل الحقوق وعليهم كل  
الواجبات .  
واوضح المستشار البشرى أن  
مواقف الشريعة الاسلامية من غير  
المسلمين الذين يعيشون فى المجتمع  
الاسلامى واضع كل الفروض ولا يعطى  
لأي إنسان فرصة للمزايدة أو المتاجرة  
بهذه القضية المعصومة ، فلا خلاف  
فى ان لهم مالنا وعليهم ما علينا .  
مبدأ إسلامي  
وتناول المستشار البشرى قضية كانت  
ولا تزال مثار جدل والنش وهي مشاركة  
غير المسلمين للمسلمين فى إدارة الشؤون  
العامة لجامعة سياسية فى عالم اليوم وهي  
اشهر وأبلغ سياسة لحقوق الانسان كانت فيما  
الاعلان العالمى لحقوق الانسان  
يعلق بطرق الاقليات على مبدأ المساواة  
بين البشر والذي يعد لدى كثيرين مرجعا  
عالميا معاصرا لهذا المبدأ .. هذه التوكلة  
كان الاسلام أسبق فيها .  
قال : ان الخطاب التاريخي يؤكد ان  
الاسلام كان سبلا فى تأكيد وتقرير كل  
حقوق الانسان حماية لكل كل إنسان فى  
العرض الحر للتكريم بموجب وصلة الانسانية  
كالم ، وهذا هو الواقع الذى كنسره به  
الحقبة التاريخية وعلى رأس تلك  
المبادئ والمصالح مبدأ المساواة بين  
البشر .





المصدر : **الجمهورية**

٢٠٩ - ٢٠٩٢

التاريخ :

النشر والتدات الصحفية والعلومات

## في لقاء بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة د. طنطاوي: كنا في المرافقة نواء... ولا نعرف التصارع د. صموئيل جيب: لافقة ولانبة والكرا يحمي تقدم واستقرار مصر

كتب - يسموئلي الحلواني :

في مظاهرة حب بين المسلمين والمسيحيين اجمع علماء  
الاسلام ورجال الكنيسة الانجيلية ان مصر خالية تماما من

الفتنة الطائفية وان الحوادث الفردية التي وقعت في صعيد  
مصر بين بعض المسلمين والمسيحيين لن تؤثر بأي شكل من  
الاشكال على وحدة شعب مصر وتسامكه وسوقل المجتمع  
المصري مثالا للسماحة والمودة

جاء ذلك في اللقاء الفكري الذي  
نظمته الطائفة الانجيلية بكنيسة مصر  
الجديدة حول دور الفكر الديني في تقدم  
المجتمع وشهده عدد كبير من  
المصلين والمسيحيين

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي  
مفتي الجمهورية ان الاسلام وضع  
القواعد والمبادئ المثلى التي تنظم  
علاقة المسلمين وغير المسلمين داخل  
المجتمع الاسلامي وتؤكد تعليمه على  
تأكيد معاني الاخوة والمحبة بين كل  
الفراد المجتمع من مسلمين ومسيحيين  
مشيرا الى سماحة الاسلام وحرصه  
على ان يهود الامن والاستقرار  
المجتمع الاسلامي ولن يتمتع غير  
المسلمين بكل الحقوق وان يقوموا بما  
عليهم من واجبات القاعده الشريفة  
التي وضها الاسلام تقول «لهم ما لنا  
وعليهم ما علينا»

وقال ان الايمان المساوية لم توجد  
للتصارع والتمسا وجبست للتعاون  
والتعارف ونشر نمعة الاخاء والامن  
والاستقرار بين كل من يعيشون على  
شهر الارض والقرار الكريم يرشد  
الى ذلك «بانه الناس ان خلقناك من  
ذكر وانثى وجعلناك شعوب وقبائل  
لتعارفوا ان اكرم عندك ذكراكم

واكد ان كل ابناء مصر في القوافية  
سواء لا فرق بين مسلم ومسيحي  
ولافضل لفقة على اخرى وان الجميع  
امام القانون سواء فحن ابناء وطن  
واحد والكل يعمل لتحقيق الاستقرار

والرخاء لهذا الوطن  
واستذكر الدكتور طنطاوي حوادث  
الاعتداء على ضيوف مصر من السياح  
مؤكنا ان هذه التصرفات الصبيانية  
تستهدف الاضرار بالاعتصاد مصر  
وسمحتها كنولة اسلامية والدعة  
وابان المفكر الاسلامي الدكتور  
محمد سليم لقو تصرفات بعض  
الشباب المتشدد التي ترك سماعة  
الاسلام وعده وارتسى في احضان  
افكار متطرفة لثمة عنواتا دينية  
وشرعننا السمعة

وقال ان الاسلام والمسيحية  
رسالتان عالميتان ويجب ان تسود  
روح المودة والمحبة بين شعبا  
الديانتين ولقبع عن روح التنافس  
والصراع مؤكنا ان لقهاء المسلمين  
كانت لهم مواقف تاريخية مع اقباط  
مصر على مر العصور ولم يقل واحد  
منهم للمسلمين بأي قبيح وهذه الروح  
الاخوية والمشاعر الطيبة والمعمر  
المشترك يجب ان يستمر حتى لا يلازم

الفرصة لفقة خلقت الطريق ان نهت  
بأمن واستقرار الوطن  
واكد الدكتور القس صموئيل حبيب  
رئيس الطائفة الانجيلية بمصر ضرورة  
العمل المشترك بين ابناء مصر من  
مسلمين ومسيحيين وعدم التفرس  
بحوادث فرعية من عناصر ضلت طريق  
الصواب

وقال - يجب ان يكون هدفنا العمل  
على تقدم المجتمع المصري لان تقدم  
مصر تقدم لكل العرب ورخاء مصر  
طريق رخاء العديد من المجتمعات  
الاسلامية والعربية  
وطالب القس الدكتور مكرم نجيب  
رأى الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة  
بضرورة ان يعمل كل مفكرى الامة من  
مسلمين ومسيحيين على ازالة اي  
سبب قد يدعو للتوتر او الاضرار  
بالسماحة الاجتماعية للوطن مشيرا الى  
مصلونية دور العبادة من مساجد  
وكنائس في توحيد المواطنين  
المسلمين والمسيحيين

حضر اللقاء الدكتور عبدالرشيد  
سالم ممثلا لوزير الارثوذكس الدكتور  
ماهر مهران ووجه نجيب سويلي وعد  
من جال القس الاسلامي والمسيحي





المصدر : هـ لـ نـ

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٤

# درار .. الأقباط

## والسلامة

التقيدة المسيحية : الخلل في علاقة نحن مسلمين  
تعامل أسوأ : المواطنة الصحيحة وأقباطا ذراعان  
معاملة والأطفال : قد يجرفنا جميعا لجسد واحد وقلب  
يسمومونهم : إلى القناع واحد هو مصر  
بسموم الكراهية : فيكون الضياع وحوارنا ١٤ قرنا  
انظون سيدهم : عبد المنعم سليم  
منير فخري عبد النور

لامنصاص : لن ننساق وراء اتركوا الشعب  
للمسلمين : من يدفعون يصل إلى الله  
والأقباط من : بقضية الأقباط بدون قيود  
التعاشيش : ليسبقوها في ومشاركة الأقباط  
معنا نسيجها واحدا : مواجهة الاسلام في المسئولية  
د. عصام العريان : د. عبد المنعم قنوح  
بوريس صادق







هنيئا يتزق المسبح تطل من بين خيوطه أليل الفرقة .. وعندما ترفع الفرقة في  
 أركان الوداد وتسير كل مناضى الحياة بالهوية تصحو الفتنة الطائفية من نومها  
 .. وعندما تستيقظ الفتنة يولد الأرهاب .. فالأرهاب يفرج من رحم الفتنة ..  
 والفتنة من صلب الفرقة .. ولا مواجهة للأرهاب مادام غسوق الأرض تميز بين  
 المواطنين باسم الدين .. ولهذا رأت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين أنه لا قضاء  
 على الأرهاب إلا بتجميع خيوط المسبح التي قد تفرقت .. ودعت الإقباط  
 والمسلمين إلى حوار صريح بمساء المسبب الأسبق .. والسطور القليلة تحصل  
 بعض ملأح هذا الحوار .

### عودة الحب

✽ ونبط كل علامات الاستسلام  
 والتمسح التي طرحتها الاستسلام  
 انظرون سجدكم إسماعيل قتالا  
 لا أريد هذا أصاب مصر !!  
 كسلعة من بكر جزء من التمسح  
 الجوز الآخر .. أنه امر لا يرفاه  
 أودا حائل أيا كان .. نحن بلد  
 لم يقيم هذا إلا بضمون المسيحيين  
 والمسلمين .. على مدى الأجيال  
 كان الثمار والحب وبقا جدا بين  
 المسلمين والإقباط في المئات وفي  
 العشرات وفي العمل وفي القضاء  
 السياسي .. فليدا حدث ١ والقتل  
 هذا القتل ضد الإقباط !! القتل  
 لخلق جبل مسجود بالكرسيه ..  
 والتمسح التي شيد وقية بطور  
 بالكرسيه لا يقلل له أيدا الشجاع  
 .. كان قلا ليزيد هبة أفضل لهذا  
 الوطن حليدا أن ليد من تسجن  
 لقتل السجل هذه الأتار المسماة  
 ليما .. هناك الآن قيار عجيب  
 هذا على مسرى المسكوة والقطاع  
 العام !! وهو وفي لعين الإقطاع  
 يتنا لا ليا ليد .. أم صرب  
 لشواد في التفرقات والخصومات  
 صريقة سيلة لا يتيقن أن تكون  
 ومن حيا كان الإقباط يطالبون  
 بالثبوت في القنوق والواجبات  
 وهذا ليس بطلب أنه واقع عشا  
 عجيبا .. ولم يعرف حيا قبل الحال  
 هذه الفتنة .. قد بدأت هذه  
 الفتنة البغيضة في سنة ١٩٧٢  
 وفلتاح مع الأقسام لإزاد وتزاد  
 بطريقة بسة ومولة  
 ✽ ✽ ولانق الأمور وشذا العد  
 .. قد بدأت فتنة الاستعدادات  
 التكررة .. في البداية أخذت  
 التعلل بسيلة إلى أن وصلت إلى  
 القاعبة التي تحدث الآن .. لهذا  
 يكون الإبرية .. ثاني لا نسل  
 لهم إلى أن بقعة تحرق بسلام  
 وانها بخلان .. في قلب الإبرية  
 نحن ما نعد على ليد .. ولم تحدث  
 لينة بل ليد .. ولله ليد ٢

### فيكتور سلامة

ولكن .. لا أدري ماذا حدثت  
 منذ عام ١٩٧٢ وحتى اليوم ..  
 مشرون سنة سيلة جدا والمائل  
 فيها طائف للتمسح تطور من  
 سيرة إلى أسوأ وطريقة بسة  
 للفتنة ..  
 والإقباط لا يريدون حيا إلا أن  
 ترجع الأمور إلى مجاريها .. وأن  
 ترجع الحية .. حيا أن الحية  
 موجودة في قلب قلوب التمسح  
 المصري .. ولكن واقع الآن أن  
 لغة قامت بتمسح هذا الجو ..  
 نحن لا نطلب كذا من احترام  
 الفتنة .. اليوم العديدة المسيحية  
 تعامل أسوأ بخلقة .. التفرقات  
 والخصومات التي تتوارى هذه  
 التفرقة غير مخرسة .. ونحن  
 لا نريد أن نقتل أحدنا لانا لنبلى  
 البشور في مناسبات .. ونحن  
 لنزاهم بثلثون كما يتساون ..  
 ومن هنا فإن كل ما نعدو اليه  
 ونطالب به هو احترام المعتقد ..  
 الإقباط يعترفون بالإسلام والمسلمون  
 ويعترفون المسيحية لاكثر من هذا

وما يحدث من حولنا يوم مالم  
 هذا .. الجوز المسجود الذي يتنا  
 ليعة اطفالنا في المدارس ..  
 للمعدة المسيلة جدا والفتنة  
 الواسعة للحيات .. في بعض  
 المدارس فصول الفصحة الطفلية  
 المسيحية وأطفالهم المسلمون في  
 فصول أخرى لحاسة مهم .. وهذا  
 يتساون قلوب الإقباط بتسجود  
 التراجيح والإماعات للأطفال  
 المسيحيين .. فانا كل هذا !!

✽ بداية ولان أيدا الحوار  
 تحدث بمسدة عبد القوس ورئيس  
 لجنة الحريات .. والادام إلى  
 الفتنة .. فاول في هبات فتنة  
 رواي هذا اللقاء ولصالح لك  
 الحوار .. فقال :

✽ في انتم شروع الفتنة حوتاميد  
 ما هو الخطب ما جميعا كصيرين  
 سبيلين وإسبال فتكيد فويل  
 وهذه مصر .. أن ما بيمينا جميعا  
 كصيرين أكبر بكثير جدا ما يمكن  
 أن يفرقا .. بيمينا احترام  
 ليمينا حرية العبادة .. لا أكره  
 في الدين .. بيمينا وفي الأرهاب  
 وإدانة الفتنة .. ونحن نجف من  
 هذا الفتنة إلى الوصول لأفضل  
 السيل لكثيف الوحدة الوطنية ..  
 والقبائلون على الفتنة أراهم  
 والقبائلون لفرقة الوطنية  
 الفتنة .. انظرون سيدهم صاحب  
 اعزاز جريدة وطني .. عبد الميم  
 مسلم رئيس تحرير مجلة افراء  
 الاسلام .. نحن لندري جيد الفور  
 القوس المؤسس لجمعية المصرية  
 للوحدة الوطنية .. مورييس صادق  
 الخليل .. الدكتور عبد الميم  
 فلاح والفكتور مسلم الفريان من  
 نقابة الإقباط ومن مؤسسي التيار  
 الإسلامي بالجماعات والفتيات .

### عشرون عاما

✽ بدأ الحوار الاستسلام انظرون  
 سجدكم .. مناضل لم يفل أيدا  
 بدأت قلب في الدعوة إلى الاتحاد  
 والحب والتسبح من أجل سلامة  
 الوطن ونقاي أبنائه .. قال :  
 ✽ في الوحدة الوطنية مسالفتية  
 موجودة على يد المسجود كات دائما  
 بين الإقباط والمسلمين كانت دائما  
 على أحسن ما يكون والمسلمون  
 والتكافؤ مراد على المستوى  
 الاجتماعي أو السياسي أو  
 الاقتصادي ولان جدا .





التي طالبوا أن لا يدرسوا كل هذا الذي يحدث .. فما يحدث ليس من مصلحة الوطن ولا مصلحة الشعب ولا يشر بالخير .. أن لا نطلب من طوائف المسلمين رجوع الحقبة والصلح والتسامح بين جميع أفراد الشعب المصري ..

البحث عن الأسباب

لا نتحدث الإسكندرية عبد المصطفى مسلم يعرف كلمات القس باي صفتي راعي القديسة الانجيلية بالسبوة اوضح فيها انه لم تكن هناك فئة طائفية ، لان الفئة هي وتوفه كل الناس ضد كل الناس ، وان هذا لم يحدث فان فئة طائفية لم تكن وان تكون ، وان كان هناك أفراد موجود وكما جسيمة كاملة في صعيد مصر يعني التماسي .. وقال عبد المصطفى مسلم قائلا ..

والتي جاء في هذا .. وارى اننا نأخذنا على هذه الحلقة على التسلسل ، ولكن مع الاستمرار الازدياد نطش ان نناقش جميعا الى المساع ولا يكون هناك غير الضياع ، وعندما حدث الزلزال لم يفرق بين زيد وعمر .. وفي الاصل لان هناك علاقة وطيدة على مر السنين طويلة بين أبناء هذا البلد بطوائفه ، بنقاهات ، بسفائل أفراد ، بسفائل منه والكلية وقراء هذه العلاقة الأمثلة هي علاقة الود والتضامن والاحترام والتقدير .. هي حالة المواطنية الصحفية القديسة على ضامير صريحة .. ولكن حدث حال في هذه العلاقة ..

وعندما الانجليزية ان تحدثنا في اسباب هذا الخلل .. وسوف نجد كثيرا من الاسباب الهامة والخفية التي يجب ان نحدد جميعا لها علاجا وواجبنا ان لا كنا نريد نصلا ان نحل هذه العلاقة ذات الجذور الراسخة ، وهذه الخط الرأسي والمتمدد لامتداد الحياة بين أبناء هذا البلد ..

ولكن من اسباب الخلل .. العمل بالود الدين .. هذا الجيل دفع كثير من الناس ان لا يتصوروا وزنا لمن الخير ، وابن الخير ، وانقضت المسائل وحدها اعتبارات وتجارات ، قد تكون على مصلحت دون مساهلات ولكنها موجودة لتصور في فهم الدين .. وهناك أيضا تصور في دور البيت ، البيت كان يعطى فيما يخص ود الصبران وحق الجوار ، كل هذه القيم انقضت ونكثت .. وهناك المشاكل الحالية .. هي سبب من اسباب القسوة الواقعة على النفوس ونفع الكثيرين الى التضامن والاحتراف .. وأيضا الفساد والاحتيال الذي أصبح مهيوم الرابطة ، حق المواطن التي هربت

والإيمان على روحه وعرضه ودينه وعقيدته ، وهذه كلها أمور شرعتها الانبياء ولابد ان يكون هناك التزام بها ..

خوارق هيئت

تحدثت الإسكندرية منير شكري عبد القادر بصراحة لانه .. كما قال .. ليس لديه أية صفات يصبها ، وليس له مصلحة في أي شيء طرف أو آخر .. والحوار بين المسلمين والاقليات حوار منه منذ اكثر من ١٤ قرنا .. ولان الجاليين على الفضة من المسلمين يتنوعون الى جماعة الاطوائ المسلمين ، فقد طرح عدة أسئلة .. قال :

• اود ان تعرف موقفكم من الديمقراطية .. فتعرون تاريخكم للديمقراطية والتعددية الحزبية وتشتركون في الانتخابات ، ولذا احدى المسائل ان الديمقراطية جيدة غربية ، ورفضوا الاحكام الى الاقلية على أساس ان الاقلية ليس من حقها التشريع ورفضوا التعددية الحزبية على أساس انكم حزب الله وان الأحزاب الأخرى هي الأحزاب الشيطان .. ورفضوا مبدأ تداول السلطة على أساس ان وصولكم الى الحكم هو انتصار للإسلام ، وان أي محاولة لدمجكم من الحكم هي محاولة لاعتداء على الإسلام أو

تكرار الإسلام ذاته .. ولما هذا ليس أساس الرجوع الى التجارب المضيئة للحكم الإسلامي بعنا من الحقيقة ، ولابد من هؤلاء إيران والسعودية وهما دولتان تعكسان بلبس الإسلام ، وأجد ان انظمتها أكثر الانظمة تنسجدا وتكرار للديمقراطية ونظاما وخطرا على شعوبها .. هل اسفل ادعائكم يقول الديمقراطية .. ام اسفل نتائج التنمية على الحكم الذي يدعي انه إسلامي ..

ودعناكم من الزلل .. ان موقفكم من الزلل على اليمين ليس وانسبا رغم الحقائق التي يتكلمها الإسلام بعيد عهد القديس ودمهم ضمام التي يصدرها الأخ الدكتور ضمام البرهان من نصافة الايدياء ، فلهذا المسائل ولك البوابات لا نغير من موقف ..

ونقلا .. الإسلام بالنسبة في دين ، نور وهدي وبين الناس ، الذي يدعي الى الله ويدعو الى السراط المستقيم ، والاسمى بالنسبة لكم بالإضافة الى نفوي الرسالة نور أيضا دولة ، ولأنه تأنون بقافية الثورة الإسلامية والامون بالعودة الوثني لما موقفكم من الوطنيتة المصرية ، ونحن مسؤولون والبال لراعاتي للتنسجيد واحد وثقل واحد هو مصر !

المستفيد الحقيقي

تحدثت الدكتور عصام العربي عن علاقات الود والمعية التي تربط بينه وبين اسلافه وزملائه .. تحدث عن التبايني لنفي وليس تدرس الذي تصام منه هيئة التحاليل .. ومن الأمثلة على ذلك مكرم اسحق ثلثة قرنته التي قبلها بمنزل مختلف بمنزلة اسابيع جاءت لتلقى درسا في اللغة العربية من شقيقه ..

وقال :





المصدر :

الطريق

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

٢٠٩٢ ٢٠٩٢

### مشروع الإفكاح

وحدث الإفكاح مبرور صان  
طرح لآراء العلم مشروعا يوضح  
الإفكاح الفلسفة التي يعلوها  
المصريون جميعا وليس الإفكاح  
وهمهم .. فقال :

• • • منذ الفتن الإسلامية مع عمرو  
ابن العاص فالتباط بأن يتبعوا  
من الكائنات ما يشاؤون دون أن  
يسبقوا .. وثقلت القناني والفساد  
متجاوزة بل متفائلة .. للفساد  
تتبعه عمودون العالم وتنسك  
بقرار لمرابي يتأنا وكل وزارة  
الداخلية الذي وضع فيسودا على  
مستمع

بناء القناني وإصلاح دورات المياه  
بها .. وضع مباشرة التفتيش الدينية  
والصلاة إلى الله ألا يتبرع خاص  
.. قبل تضع يدك في يدى وتقول  
اتركوا التمسك يمشى إلى الله  
بدون أيود .. ولا تفسروا الإفكاح  
على القناني الموجودة ؟

• • • من سورة البقرة تقول الآية  
الكريمة : " كل من باغض وملكه  
وكنهه ورسله " .. أن تكون  
مسلمًا حقًا فإن الإفكاح يمشى عليك  
الآيمان بكته ورسله .. إلى رجال  
الذين الذين يمشون على شمس  
لشركات التفتيش ومنارات الصلح  
وبنائك الدلائل الخفية والتهمة  
عليها وإدانة معتقداتهم .. إلى  
مؤلفه أسرار القيم الآية الكريمة  
ملا أن يقرروا بها ..

• • • الوزير التعليمي الشريف  
تلقى كتب القراءة الموجودة هذه  
الإنعام في أيدى القناني من الآيات  
التي تعرض مجموعة على مجموعة  
لأدنى .. وأن لتكتب الحريسة  
يجب أن تلتزم على الموضوع من  
التران الكريم والكتاب المقدس ..  
• • • إلى كل مسؤولي هذا البلد  
أقول له في مجال التفتيش والقرابات  
وامر مشاركة أخواتكم الإفكاح  
في مواقع استقرية بدون تفتيش ..  
وقد أصيحت جميع القيادات للفتية  
مجموعة من مائة سلطتها في  
جميع المواقع :

### أحداث الإفكاح

وتحدثت الدكتور عبد  
المنعم أبو القنوح موشعا  
موقف الإسلام من الإفكاح  
المطروحة على السلطة .. وقال :

• • • هذه القناني مبررة  
أجبت أن الإفكاح لا يفسد أن  
التي تستلظا وأن كسبان  
هناك شجون وتوتر في بعض  
الإجراء فإن مصر مؤازات بخير  
وتستطيع بعد صان وقبيل  
متنوع ومثل متحضر وشوايا  
خالصة أن تنفع هنا كل شيء وأن  
نعمها من كل سوء .. بشرط أن  
تبحث عن أسباب التفتيش والتوتر  
ونعالها بصراحة ولتفتيهم  
سطحة .. يجب أن نفوس خلق  
الأسباب لتصل إلى الجذور ..  
والتي هذا أننا بذلك سنستلظ  
عليها استمر لأن الذي يزعج هذه  
الجذور ويرفعها ويدهمها بالمشاب  
النقاء والعدالة سيظل موجودا  
وتستعمل دائما أن يزعجها سورة  
الجرى ويستلظها مرة بعد مرة  
.. وكنتنا لو تفتينا هذه السورة  
وأصلها هذا الإفكاح بحدوث التفتيش  
هذه السورة في أيدي مصر  
تستكون قد تمحنا في مهننا  
لأننا أتتدتها مهنه بتدسة  
لـ ..

• • • نبيلة تستعمل أن تكتف جيمينا  
من أجلها .. ولهذا يجب أن  
نسال أنفسنا من المستفيد في  
زرع الإفكاح وإيجاد الفتن  
والفتور .. هل يستطيع أضي  
المسلمين نظرا ونظرا تفسيرا  
وسميا هذا الحكم أن يحكومتنا  
فيه طائفة كبيرة تسبب له لفتا  
مستدرا .. بالتحسنة أنه أن

يستطيع مهما أودي من حريته  
وقرة وسلطة وأن يقرها أو  
ينعها .. وهل يستطيع أكثر  
القدس نظرا في الجانب الآخر  
أن يحفل حليا بأن يقيم دولته  
تطيلة في مبعط مثل مصر .. هذا  
أيضا غير معقول .. غير معقول  
بالتاريخ والجغرافيا والتسوق  
الترائد .. أن أن في الإفكاح  
في الجانبين أن تستلظ أن  
لحق الإفكاح ولأنها لها من  
التفتيش مما ولدت لها ألا بأن  
تقل وجود الطرف الآخر وأن  
لحق مصالحها بغيرها معاملة  
.. لكن المستفيد العتيق هو من  
يريد أن يعمل مصر دائما بلدا  
تقنا شمسنا مهنوك القوى بتلور  
على الزواجر لفتي غيرها في  
المنطقة .. ولا تستلظ مصر  
تفتك على الجميع مستلظين  
واتيسل .. وإذا كانت مصر  
ونعمت بغيرها هم للفتي على  
الجميع مسلمين وإفكاح :

• • • نحن مع الإفكاح وإفكاح  
ما تحدثوا عنه .. ومطاليم مطاب  
عائلة حقة .. ولكننا نحن مطاب  
ومل غريزا من قوى الإمارة  
شعبا هذه النظم الظالمة .. فليس  
قنا ألا أن تطالب معهم بكل حقوقهم  
بماحت مشروسة .. وإمداد لهم  
فيها حل ..

• • • وما أريد أن أؤكد أنه لا توجد  
مشكلة في مصر أصعب مشكلة  
الفتنة الظالمة هناك بطي التلور

• • • الوجود لانا جيمينا مسلمين  
والتيها حريصين على وطننا  
ومنتشة هذه السلال في تفتير  
أن كتيبنا منها من باب القناني  
وأن كنت أرى أليسا أن بعض  
الحياسين أصحاب الإفكاح  
وأصحاب الصلات الخارجية يمشون  
دورا في الزرة هذه الفتنة ..  
وهذا لا يعني أنه ليس هناك  
مشكلة .. هناك مشكلة ولكننا  
لا نحتاج إلى كل هذا التفتيش ..  
لأن الإنسان القناني التفتيش المخلف  
والانسان المسلم التفتيش المخلف  
أن يمدى على الطرف الآخر أو  
يسلحه عنه ..

• • • الإفكاح جزء أساسي من مصر  
ونحن أفسدهم .. نحن أفساد  
إفكاح مصر .. فليذا القنن حول  
الفتنة الظالمة التي يبرها أفراد  
علا .. أنها بعض أحداث فدية  
تحدث هنا وهناك وتهاجر وترفعها  
جود القنن المصري من مسلمين  
ومسيحيين .. يستلظ موجودة ..  
ولا يجب يمسك في التفتيش أن  
تستلظ وراء مجموعة من الذين  
يكرهون الإسلام ويغفلون بتفتيش  
الإفكاح الإفساد من أجل أن  
يستلظها في موبلية الإسلام ..

• • • هذه بعض الحوادث التي  
تفرشت في جردة وشجاعة  
ومفروية أكثر من الكاث سمات  
.. ولكن بعد هذا هل تجمع غيرة  
التسج التي تفتت .. أننا نعو  
الله إلى هذا ..

• • •





المصدر : وطني

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٤ - نوفمبر ١٩٩٢

## أمينة شفيق : عمار في جيبني



اسم يقصر الصوار بين  
الإنبياء والمسلمين على سيدنا  
النور ولكنه انتقل إلى جوارح  
المسلمين .. من بين الذين  
شهدوا معطين الإسفلة أمينة  
شفيق مسكوتير عام تقارب  
الصحفيين وعضو اللجنة المصرية  
للوحدة الوطنية .. قالت :  
« لا يجب أن نغني أنفسنا  
وجود في مصر فنة طاقية ..  
وأنا من يؤمنون هذا كثيرا »  
عملية انتفى إلى الإغلبية  
المسلمة في المجتمع .. يطالبني  
بومس المسجون من التجاسي  
ويستلوني وأقول لهم يستلني  
المراحة .. ثم يوجد نفسه  
طاقية ويوجد نصف في ..  
ويبدو أن القمص لا يدرك أن  
هناك غاربا بين أن لنفسك  
نسبة الاتفاقيات بطريقة انسانية  
وتخرج مملات الرد التي لمحي  
عنها كثيرا وبين أن نسبح  
المجاهدين انسانية التي تتعيا  
الإغلبية في مبادئها القتالية .  
بعد أحداث بيروت لجئت إلى  
السنين « وكان معي الأخ محمد  
عبد القدوس ومجموعة من  
« الزملاء الصحفيين » و« لفتنا  
أدراة شوية فترة قالت لنا :  
« خليفة » قول لي أنا تبهلة  
لاحسن وتكوني » ..  
وهذا القرون الذي يلا نتي  
هذه المرأة القبطية و« ربهنا  
الكثيرون عار في جيبني و« بيننا  
جميعا .. وعن نفسي أن أصبح  
أن يتم هذا ما عشت حتى ولو  
مؤقتا وصارنا المتفرقين »







وطبني

المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتخذ مات الصحفية والمعلومات

## الحرية في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احداث طما الدامية كما سبل ان كتبنا  
بغات يوم الخميس عند قيام الاخوة المسلمين  
يدفن احد الموتى بسبب اصابته عقب مشاجرة  
بينه وبين احد الاقباط ، وكان يجب على قوات  
الامن التواجد في هذا اليوم وخصوصا أثناء  
تشجيع جنازة الموتى تحسبا لما قد يحدث ،  
ولكنها لم تفعل شيئا وتركت الجنازة تسير في  
هذا الجو المتهيب فيما عدا بعض المسكر الذين  
لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين ، وقد استغل  
الارهابيون مشسكر النفوس الشائرة وقاموا  
بالاعتداء على الاقباط وقتل اربعة اشخاص  
اربعة في قصر دارهم ولا نذب لهم ولا جريوة  
الا انهم اقباط ، وبطريقة بشعة وهي قتلهم  
بالسواطير ، كل هذا نتيجة اعمال الحكومة  
وجبال الامن .

وفي اليوم التالي وهو يوم الجمعة ، والذي  
كان يجب ان تقوم الحكومة فيه بارسال قوات من  
رجال الامن المركزي محافظة على البلد والاهالي ،  
ولكنها لم تفعل وتركت طما في كف الرحمن ،  
وعقب صلاة الجمعة قام الارهابيون وبعض  
الفرغاء بالخروج من الجامع في مظاهرة عنيفة  
تهتف ضد الاقباط ، وبهتافات كثيرة مما اشعل  
الحق ، واخذوا في نهب مهسال الاقباط وحرقها  
ودخول المنازل والاعتداء على ساكنيها من الاقباط  
وتفريها وحرقها ، وكانت النتيجة القضاء على  
جميع صديقات ومتاجر الاقباط ، وتخريب وحرق  
اربعة وستين منزلا وقتل اثنين من الاقباط في  
منزلهم وامام اولادهم ، ثم ساروا الى الكنيسة  
وقلبوا بحرقها بطريقة مستحددة ، ووقفوا  
يتفجرون عليها وهي تحترق ويصفقون ويرقصون  
ويهتفون ضد الاقباط حتى انتهت عن اخرها ، ثم





العدد ١٠٠٠

المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

يحضر رجسالة الامن والمطاني والا في آخر اليوم  
بعد انتهاء الارهابيين من جريمتهم والانسحاب  
ومن الضحك المبكي ان حكومتنا المجلبة ترفض  
حتى الان قيام الاضباط ببناء كنيسة لهم ، والتي كان  
يجب عليها - اى على هذه الحكومة - ان تبادر  
الى اعادة بنائها حتى تزيل اثر اهملها المزرى .  
نعم ان هذه الاحداث من قتل عدهم ستة ،  
وخسائر المتاجر المنهوبة والمخرقة والمحترقة والتي  
تقدر قيمتها ببضع المليون وربع مليون جنيه ،  
بخلاف الكنيسة المحترقة ، والذي حدث بسبب  
الاهمال الشنيع والمعييب من الحكومة ، والتي  
هى مسئولة ومسؤولة كاملة عنه ، فان الحكومة  
هى المسئولة عن تعويض اصحاب المنازل  
والصيدليات والمتاجر عن جميع خسائرهم  
الضخمة ، وقد اصبحوا الان معدمين تماما ، كما  
انها مسئولة عن تعويض عائلات الضحايا عما  
حاق بهم من خسارة عائلتهم ، خلاف اعادة بناء  
الكنيسة .

لقد انتظرونا وانتظرونا ان تقوم الحكومة  
بواجبها وتعويض كل هذا ، ولكنها للأسف  
المتسدد لم تدفع الى المتضررين الا بعض القروش  
التي لا تعوض ولا جزء بسيط من هذه الخسائر  
الفاحشة . اننا نطالب حكومتنا السنية بتسدية  
التزاماتها والقضاء بدفع جميع الخسائر المادية  
والمعنوية كاملة ، حتى تعود الحالة الى ما كانت  
عليها ، وكفانا تهاونا واستهتارا واهمالا ، فان  
لهؤلاء المسيحيين حقوقا كغيرهم من المواطنين  
الذين تسارع الى نحتهم عقب كل حدث ، ام ان  
بمصر الان نوعين من المواطنين يعامل كل منهما  
بكيل بخلاف الاخر ، اهذه هى المساواة التي  
ينتسقون بها ؟

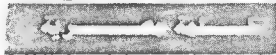


وطنى

المصدر :



للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢



يقدمها : د . ولیم سلیمان قلادة

## البار الانتخاب

ابتداء من أول ديسمبر يفتح ميدان القيد في  
جداول الانتخاب والحصول على البطاقة الخاصة  
بممارسة هذا الحق - إن ليست لديه هذه البطاقة .  
وهذه فرصة لا تتاح إلا في هذا الشهر من كل عام .  
ولهذه البطاقة أهمية عظمى في « حالة » الشخص ، بل  
إن صفته كمواطن مصري لا تكتمل إلا بالحصول عليها

وبممارسة الحقوق التي تكفلها هذه البطاقة  
لصاحبها :

ونظرا لأهمية هذا الموضوع ، فإني أقصص  
كلماتي هذا الأسبوع له .. على أن نواصل مسيرة  
الحركة الدستورية في الأسبوع القادم إن شاء الله





والعجب أن الوقت قد حان لكي  
تفتش نواتجا تلك الحقبة التي  
أصبحت مئة بسبب كثرة تكرارها  
أعنى تلك الحديث عن سلبية  
الإنجيل . أن الذي للعالم هذه  
القول لا يتم بمجرد الانتكاسة  
النظرية .. ولكن على صعيد  
الواقع ، في الممارسة العملية .  
ولو أننا أخذنا الأمر من ناحية  
الزبوة المسيحية ومن جانبها الكنيسة  
القطيعة لنا نجد تراثا رائعا  
ومواقف تاريخية ، كلها تدعو  
الإنسان على أن يجمع في شخصه  
جميع التزمات التي تجعله - كما  
- متمسك بمقوله ويؤدى وليجابه .  
وبأن في مقدمة هذا التراث  
ذلك النص العزيز المنسوب إلى  
عبدالمسيح اللاهوتي بالإسكندرية  
في القرن الثاني - والمصروفة  
باسم من وجهت إليه : القيسية  
إلى ديونقيس ، وتقرأ لأهمية  
هذا النص قد ثورته من قبل  
أكثر من مرة .

هذا يؤكد المعلم أن المسيحيين  
جزء في كيان المجتمع ، لا ينفصل  
عنه ، بل يواصلون حياتهم مثل  
باقي المواطنين ، وأن مع مزيد من  
المطعم والاختلاص ، من خلال  
المشاركة الجديدة ، والانتماء  
المتنام .. تقول الرسالة :

« المسيحيون ليس لهم ملابس  
تميزهم عن سائر الناس » فهم  
ولا يتكئون معنا مضجعة عليهم ،  
ولا يثيرون قلقا حياة غير ملوف  
.. يزدون وأجهم التواضعين ..  
يسلمون القسوسين » ولتكم في  
سلكهم يسلمون على القساوسة » .  
وفي كل قداس يصلي الإنجيل  
من أجل الرعي بصر ونيلها وزرعها  
وتربتها وتسميتها .. يطالبون إلى  
الله أي نصرة شعبية بطقه الرقة  
والجمال أن يجعل من هذا البسك  
أغروسا مبتذل الوصية .. وقد  
شرحت من قبل كيف أن هذا التوجه

الدنيالي الوطني تواصل في التراث  
الإسلامي في نصوص نواتجا على  
حدى أربعة عشر قرنا ، تؤكد بذلك  
الاستمرارية المصرية .  
ما يزيد قوله هو أن الكنيسة  
المصرية تفكر أبنائها كلها أجمعوا  
داخلها بواجبهم نحو بلادهم ..  
هنا مدرسة للتربية الوطنية تعلم  
فيها الكنيسة أبنائها أن التزامهم  
بخدمة بلادهم واجب مسيحيهم  
الله على أيمانهم له .. ومن ثم  
ضرورة أن تتوصل هذه التعليمات  
والشعار إلى المشاركة في وضع  
البرامج وفي تهيئة الظروف  
والقيام بالواجبات التي تحقق عليها  
مضمون مبادئ الدين .  
ومن الطبيعي أن تكون حيصة  
بطاقة الانتخاب ، التي تؤكد صف  
المواطنة لمسلميها في المؤهل  
الطبيعي لهذه المشاركة الفعالة .

ثم إن السيد المسيح لا يرفض  
من الإنسان الذي يسلمون بكنائته  
المسيحية والمادية .. وهو يسمي  
هذه الأرواح والإنكسبات -  
الوزنات ، في أحد أمثاله « متى  
٢٤ ، لوقا ١٦ » وتقول إن هذه  
الإنكسبات تحية الأرواح المنيعة  
من الفضة التي تصدر بالقرآن ،  
ويعطي لكل انسان وزنا يتسحق  
امكائته . تحدث أن البسك تاجر  
بما نال - ربيع .. ليس البسك  
الأخرى يبيع وطنه وزنته ولم  
يستطروعا . هذا يقول المسيح  
أنه استحق الجزاء الشديد لكسبه  
وأعماله .

وبطاقة الانتخاب حق المواطن،  
أن امكائته المشاركة في حياة  
الوطن السياسية وزنة دستورية  
تجئة ، ويحكم كل من له هذا  
الحق حسابا من جهة عليها هو  
أهمته فيها .  
ويقيم بولس الرسول تطبيقات  
توجيهية للكنيسة بمقوله كوناوس  
روماني يوردها سفر أعمال الرسل

في إحدى المواضع بين بولس  
والبرود ، أبر القائد الروماني  
جنوده أن يخلعوا بسوس إلى  
الكنيسة وأن يستطويروا تحت جلد  
السلطان ، ليعرف بسبب الوضائف  
المسيحية هذه ، لما ربطه الجنود  
ليخلعوه كل بولس القائد المخلعة  
الوقت : أبوز كم أن يخلعوا  
مواظنا رومانيا من غير أن تمكنوه  
.. نذهب قائد الملة إلى الأمير  
والمطعم على الأمير ، وقال الأمير :  
لنظم أية مخفلة كنا مستحقها  
لو جلدنا هذا الرجل ! أنه دوما  
الروماني . فجاء الأمير بنفسه  
إلى بولس وسأله : أنت حقا  
روماني ؟ أجاب نعم .. فقال  
الأمير : أنا فقط بولس كيرا من  
الحال لأحصل على الجنسية الرومانية  
.. فقال بولس .. أنا حاصل  
عليها بالولادة »

يقول سفر الأعمال : وفي الحال  
أجند عنه الجنود الكتلون  
بأندروايه تحت جلد السلطان  
ووقع الكسوف في نفس الأمير من  
عاقبة تقيده بالسلاسل مجسما  
تعلق له روماني « ٢٤ : ٢٣ - ٢٢ »

ولما واقعة أخرى حدثت في  
مدينة لوبيس ، حيث أسك اللاه  
بولس ورفيقه ، وأبوا أن يرضوا  
بعضهم بخلوعها ثوبا والتوجه  
في السجن .. ولم ثم يكن على  
الرومانيين مقلد ، فرق اللاه  
الأفراج منها . فلما وصل غير  
الافراج إلى بولس ، قال :  
جلدونا جهرا بلير معاكمة ونحن  
بواظان رومانيون وزعماء بنا في  
السجن - أمثال بظهور مراحنا  
سرا - كلا ، بل يلقوا هم انتم  
ويخرجونا . فثقل الجالون هذا  
الكلام إلى الكسوف ، فلما خرجوا  
اتهم رومانان خاطروا - فمضوا  
إليها بمقرون .. ثم أطلقوها  
وطردوا أليهما أن يرحلا من المدينة  
« ١٦ : ٢٢ - ٢٠ » .









وطبى

المصدر :

٢٩ ٢٠١٢

التاريخ : النشر والإخذات الصحفية والمعلومات

ويبحث التاريخ المصري المشتركة  
الجماعة من جميع مكونات الجماعة  
في بناء الوطن . أن قراءة مدونات  
هذا التاريخ تبرز دور الأقباط في  
خدمة المجتمع والدولة . وفي هذا  
المجال ثمة صفحات عالية بنفسيتها  
التاريخ الرسمي لمشاركة الكنيسة  
التي بدأ تدوينه من أواسط القرن  
السابع الميلادي .  
ولقد تضمن كتاب (وصف مصر)  
الذي ألفه علماء الحملة الفرنسية  
عبارة مذكاة لسجل هذا الدور ،  
نقرا في الجزء الثاني عشر منه :  
« يكون القبط جزءا من سكان  
البلاد في بلاد مملوك » .  
المسيرة - بفضل بعض القواعد  
المستحددة من الأخلاق الانجيلية -  
تعطي مصر صورة من الوحدة  
والتناقل ، وهي صورة نادرة  
تأيا في هذه الأماكن التي طرأها  
الطغيان والاضداد .  
هذا التقدير يحصل حصيلة  
التاريخ المصري حتى نهاية القرن  
الثامن عشر . ثم تأتي المساعدة  
المعروفة للقط في الحركة الوطنية  
والديمقراطية وفي إنشاء الدولة  
المصرية الحديثة .  
وأورد نقول أن حالة التقصير  
كسواء من مصري لا تقتصر إلا  
بالحصول على بطاقة الانتخاب .  
وبها يمكن للشخص أن يكون له  
دور في الحياة السياسية المصرية  
والإسهام في الحصول عليها يعني  
الاستقالة من صفة المواطنة .  
بل إن هذا الموقف الحبيب يحصل  
الشخص وانتميا مثل تلك المجموعات  
المصرية من ممارسة الحقوق  
السياسية لجرائم ارتكبتها .  
وهن نسم ضرورة الامران على  
الحصول على بطاقة الانتخاب .  
وبوجهة المقاتل بكل حزم ، وأن  
استدعي الامران كالة الوكيل  
يحق لكل مواطن الحصول على  
بطاقته الانتخابية .

\*\*\*\*\*





الأهرام - رام

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

□ البابا شنودة في القهيلية:

**حبه الكبير والمسيح بصرى في نباله وفرة**

**المنصورة - عطية عبد الحميد:**

أعلن البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطرك الكرازة النسطورية ان الاسلام مزيج من آية أحداث تلال من المحبة الكبيرة التي تربط المسلمين بالاقباط في مصر، وقال: ان شعب مصر يعيش في وئام ومحبة منذ آلاف السنين، وان المحبة الكبيرة لا يمكن ان تاتي منها قلة لها اغراض سياسية.

وأشار البابا الى ان مصر بلد قيم ومبادئ، وهذه مايميزها منذ نشأتها حتى اليوم، وان الرئيس مبارك هو الذي رفع اسم مصر عاليا في المحافل الدولية من خلال جهوده بالداخل والخارج، وان مصر قد كسبت الكثير من الدعم لمواجبة آثار الزلزال والفاء القويون الخارجية بفضل الصفقات القيمة للرئيس مبارك على المستويين العربي والعالمي. وأضاف انه أصبح مصر مكانة في العالم الخارجي، كما أصبحت قضية السلام في الشرق الأوسط تلال اهتماما كبيرا على المستوى العالمي بفضل سياسته الخارجية الحكيمة، وأشار بمواف الرئيس مبارك من قضية الخليج، جاء ذلك في الكلمة التي القاها البابا شنودة في المؤتمر الذي عقد أمس الاول بدير القديسة دميانة ببرارى بلطس بمناسبة افتتاح قاعة المؤتمرات والاجتماعات بدير الراميات، وحضره للسيد مصطفى كامل محافظ القهيلية والبراء عبد الحزيز على مدير الأمن والانتبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ وبرارى بلطس.

وأكد المحافظ ان الوحدة الوطنية حقيقة واقعة، وان ما يحدث من تهددات فردية في صعيد مصر على السياح، كان يقصد النيل من امن شعب مصر واستقراره.

وقال ان المحافظة تصنع امكانياتها لتحويل منطقة دير الراميات بالبرارى الى مزار سياحي عن طريق وضعها على الخريطة السياحية للمحافظة.





## الطريق الصعب فعلا .. هو الفصل بين السياسة ودهاليزها والدين وأخلاقيات

وهو نفس طريق مؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي .. فكيف بدأ .. ؟؟

## المسيح - حنا - ولي الزجاجة المكسورة

وعبد العزيز السيد .. وبلطينا من الزعماء الذين كبروا أمثال أحمد يوسف وأحمد الخطيب وأبر السلوخ وغوري دبور ومصعد دبور والمستشار فؤاد حسن ومصعد الحناوي وأبراهيم يوسف وغيرهم من مختلف الأحزاب .. وكان على السمان باسم ترائيل للصين في الكنيسة في نفس الوقت الذي كان ينضم في خشوع للقرآن الكريم في السيد المصري يحيى الله عنه .. قال في الكنيسة على .. أن مجموعة الشباب الضخمة التي تكونت في طنطا

الكنيسة من مختلف الأحزاب ..

وكان يقومها الرحيم أبراهيم يوسف الذي أصبح بعد ذلك من كبار اغيار اليوم .. وكان على السمان هو العقل المنفذ لهذه المجموعة الثالثة الأخيرة والحلقة لها تماما كما انتهى اليوسيف السبيلي الذي كان يسمى النظام وللص في ذلك الوقت بلطينا

الاستعمار الإنجليزي والقصر الملكي في ذلك الوقت .

● ● ●  
وعمل على السمان مراسلا لوكالة انباء الشرق الاوسط في الإذاعة والتلفزيون من ٦٦ الى ٨٢ .. ثم مديرا للأعلام الخارجي برئاسة الجمهورية أثناء حرب أكتوبر ٧٣ ومستشارا لكتيب رئيس الوزراء لشروعات البنية الأساسية وساهم في تأسيس الجمعية العربية المصرية التي كان كرايسكي مستشار النسا رئيس شرف لها التي تقوم بنشر دراسات عن الاقتصاد المصري موجهة إلى صانعي القرار في أوروبا وأمريكا ..

● ● ●  
والتحق المصري على السمان تولي رئاسة مؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي بعد الجزائري .. تيجاني هدام .. وقرأها فرنسا واكتسب ثقة الشخصيات الكبيرة الذين عملوا تحت رئاسته مثل الجنرال لاكتر الرئيس السابق لإيران حرب الجوشي الفرنسي وكذلك الكاردينال كورنيج من أكبر كرادلة أوروبا .. وأعد برنامجا طموحا من أهم بنوده التفرغ في الكتاب لدرسي لدول البحر المتوسط لتصنيع

شاحات الطيور أن أعرفه عن قرب طالبا في مدرسة طنطا الثانوية .. التي خرجت لهم إبطالا وقيادات في العمل السبيلي المصري وفي هيئة اساتذة التعليم .. كان صديقا وميلا لآخي الأوسط المحروم الكاتب الصحفي أبراهيم يوسف .. وبالطبع كان لابد أن يعرف شقيقنا الأكبر الرحيم أحمد يوسف .. وبالطبع أيضا كان عضوا بارزا في الحركة البطيئة

كما انتهى به ذلك شهاب اليوسيف السبيلي المعروف في ذلك الوقت سعد الدين الشياطي في قسم أول طنطا عندما وجه اتهامه اليه بنقض في الحجز مع أخي أبراهيم ثلاثة شعور بتمجة التخطيط للمظاهرات وحرب الانجليز في القتال .. ولجلاء كان قضية الشباب الهامة والأول وكان من أعضاء طفلة البارزين الكباري الشهير محمود دبور ..

أن على السمان الذي عاش معظم حياته في باريس بين الحى اللاتينية وجامعة السوربون فترة وصلت الآن إلى حوالي ٤٠ سنة خلالها عرف وصديق كبار الشخصيات الدولية والرؤساء من أمثال بومبيدو وكرايسكي وغيرهما حشد كبير من رؤساء البعثات في دول العالم .. ولقب لفترة من حياته من السفيرات .. وبعدة .. باريس ! .. اتصالاته في فرنسا استعانت به الحكومات المصرية مع جهود السفارة .. وعرفه وصديق الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والمخرج عبد الحكييم عامر .. ثم الرئيس أنور السادات وغيرهم .. مع كل هذا لم ينس الدكتور على السمان مصر ولم يصبح خواجه ولا فرنسي ولا أصبح غريبا .. بل لم يتركه كخلاج مصري ساعدته في منصبه الأخير .. كان طالبا معي في طنطا يسكن بجوار مسجد السيد البدوي ويقضي معظم يومه يذكر في رحلتي .. ولا يترك إلا بعد صلاة العصر .. كذلك فني فترة فيها في مدرسة الاقباط بطنطا .. وكانت المدرسة داخل كنيسة واستدري على ما زالت موجودة حتى الآن لا .. فمدرسة طنطا الثانوية بكل نظارها المظلم أمثال أبراهيم حموده ويعلى الخرداوي

## مؤسسة الحوار الإسلامي

المسيحي الدولية .. تمشى على الأشواك .. تسير فوق أرض من الزجاج المكسور .. تحاول تجنب الدخول في متاهات العمل السبيلي .. تريد الفصل بين السياسة والدين .. في وقت تشابك فيه وتختلط مع مشكلات العالم ويصعب الفصل بينهما لأنها تنس حياة الانسان الروحية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية .. فكلها حياة وذلك قدره .. فإذا أضفنا إلى ذلك دعاري التطرف التي يروجها الجبهة والإرهابي في معظم الأحوال .. فإن ذلك يجعل الطريق أشد وعرة وصعبة .. والحوار الإسلامي المسيحي نشأ

في فرنسا .. كان اسمه قطبا مصرياً هو الرجوع الدكتور عادل عامر الذي كان من أعلام مصر في الستينات .. حين استطاع أن يجمع فئة ممتازة من الشخصيات الفرنسية المسيحية مع بعض الشخصيات البارزة والمسلمة في فرنسا .. واختار مؤسسة «ستراسبورج» مقرا لبيدة الحوار في سنة ١٩٨٨ .. لأن تلك المدينة كانت عاصمة الحوار الأوروبي البرلماني .. ول ينابر من ذلك العام كانت بداية حرب الخليج وكان لوقائنا وجود فعل هام في تلك الحرب التي فرضت على الواقع الدولي .. في يناير ٩١ وكان رئيس مؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي هو القطب الجزائري «تيجاني هدام» .. يجري الحوار الأول البالغ الأهمية والحساسية محاولا تجنب ما يجري على الساحة الدولية بقدر الإمكان .. وذلك هو الحش على الزجاج المكسور وفي تلك الظروف تم اختيار الدكتور .. تيجاني .. عضوا بمجلس قيادة الجزائر للتشقيق في معنتها مع الإرسا واختار مجلس الإدارة شخصية مغربية بارزة في فرنسا هو «الدكتور على السمان» .. الذي عاش أكثر من نصف عمره في باريس .. وكان الدكتور بطرس غال عضوا بمجلس الإدارة وهكذا كان مقدرا لعمل السمان .. استكمال المهمة الدولية في طريق الشوك ..

فمن هو على السمان .. رئيس تلك المؤسسة الدولية .. وما هي جذوره .. وما هو تاريخه ؟؟





صورة كل من المسلم والمسيحي ..  
وسندنا من العام القادم الجديد لجنة  
عمل دولية في اعداد ميثاق عالمي لاداب  
الحوار يترجمه رجال الدولة  
والاسلام .. ووجع الشارع حتى  
يؤذي العمل .. ويغيد احترام كل  
منهما للأحر ويحمي كلاهما القيم  
الدينية للأحر .. كذلك على العناصر  
المتطرف .. واختيار العقليات المستنيرة  
مثلا فعلا في مؤتمري مالتين الذي  
وضع مجلس الوزراء الفرنسي ميناء

تحت تصرفه وتكلم فيه من مصر ..  
ابوالجود وأحمد فراج ..  
أنا تمثيل في مرحلة الاسلام فيها

مستهدف هناك ما يمكن ان نسميه  
دور مبالغة لكمة الاسم .. وهناك  
محاولة الصبغة بشعار الخطر  
الأخضر .. بعد الخطر الأحمر .. الذي

انتهي مع الشيوعية .. وأصبح  
الاسلام هو الهدف والخمسة للفكر  
المتطرف .. وأصبح كذلك مصفا  
للتشوية الدول من مدعى المعرفة

به .. ( ١ ) .. وعلمنا ذلك الانني مطلقا  
أن الخط الاساسي لمؤسسة الحوار  
الاسلامي المسيحي هو الفصل بقدر  
الامكان بين السياسة .. ( وما تبعه

من مصالح وتنازلات ) .. والذين  
وما يملكه من روحانيات ومبادئ ..  
وتقاليد .. وأخلاقيات .. وهذا  
حقيقة .. هو الشئ على الاشواك .. أو  
الشئ حاليا .. فوق .. الزواج  
المكسور ..

### دماء الضباط

دخل التليب على خاطر سجل  
بطولات ضباط الشرطة الذين واجهوا  
الموت برصاص الإرهابيين .. وفشل أن  
يتعرض للرصاصات القاتلة ..  
ولا يصيبه جرح يسلحه اطفال الارهابي  
نفسه .. الذي فقد ضمن ما فقد  
انسانيته .. واتخذ منهم مدعويين  
يصرخون سائرا بشريا وعرضهم  
لرصاص ضباط وجوه الشرطة  
المهاجمين لهذا الارهابي .. بكل  
قساوته وسفاهته ونذالته ..

مصر كلها فعلا في جرح شديد من  
لحل هذا التليب البيلال الذي فضل  
التضحية بالروح نفسها من اجل انقاذ  
اطفال هذا الاب الذي فقد كل احساس  
بالانسانية .. وإستألا للجن لمرجة أن  
يستتر خلف الطفالة الأبرياء ..  
المدعويين .. وكذلك أصعب ضابط  
الشرطة .. للقدم محمود الخنزجي في  
أنس تلك اللحظات اللا انسانية  
البيشة .. في نفس الوقت اراد  
الشعب وقتا لهؤلاء القتلة السفاكين

لدماء الذين يضحون حتى بلغالهم  
الأبرياء تحت سطار الدين والذين منهم  
يدري .. أي دين وليس الدين  
الاسلامي فقط .. ان لسماء ضباط  
الشرطة الذين واجهوا الارهاب  
ورصاصات سبيلنا دائما مشيئة مشرفة  
أبد الدهر في عين الشعب المصري  
العظيم الذي تزداد صلابته وتلاحمه  
وبطولاته اللذة مع كل محنة ..

ان هذه الرصاصات المجنونة  
الموجبة من خارج مصر والمطلوعة  
الذين والمولة من عائلة الارهابيين في  
إيران والسودان ان تمر بسهولة ..  
ونقسم لك ايها الضباط العظيم ان كل  
نقطة دم فاضتها دفاعا عن شرفك  
وتبالتك .. دفاعا هنا .. ان تمز بفر  
عقاب أشد هولا مما تصورت .. لهذا  
الارهابي الجبان !!!

• • •

### الاديب السكندري

النشاط الادبي بالاسكندرية بدأ  
موسم الأتجاه ..  
فنادى القصة مثلا .. اصدر العدد  
الصلح والثلاثين من مجلة النادى  
التأليف لندرية الثقافة بالاسكندرية  
ويرأس تحريرها الاخ عبدالله هاشم  
ويشتر رئيسة مجلس ادارتها هي السيدة  
ليلى مهدى .. والعدد الحالى يدعو  
اقتصاديه الى قتل محوقات الادب ..  
ومحوقات دوران حركة الثقافة ..  
ويدعو الى مواجهة المحوقات بدلا من  
مواجهة بعضهم البعض .. وهذا سليم  
تماما للثقافة بالاسكندرية والعدد به  
قصة لحوريه البدرى وأخري لأحمد  
حميده وسعيد بكر ومحمود فاسم  
وغريم ..

كذلك فإن جمعية ادباء الشعب  
بالاسكندرية .. أصدرت ديوانا من  
الشعر العامي ( الزجل ) تكتبه لأول  
مرة سيدة هي امال بسيونى التي  
تجتاز هذا الضمني الخطر الذي كان  
يقصروا على لحنول الشعراء وكان  
للشعر العربي زعامة من النساء ..  
من اول الخشاصة .. الى عائشة  
التميمورية وغيرها ولكن امال بسيونى  
دخلت اخيرا هذا المجال الطويلى على  
المرأة .. به ٩٨ قصيدة غامية .. منها  
افرح يا قافى .. زمان يا حب ..  
العصفور .. اكذلك طوبى .. والله

يساهروا المطرقة .. اسبقنى  
ويا حصاره العرواحد يتودس ..  
القيم حرام من حقى ارتاح  
يا قافى .. ومعظم القصاص الدايما  
مطبعة بكلمات من العصفى ليست  
غريبة عن المكثف ضربة فلم  
متفوره .. وغيرها مقاطع كثيرة

ونست السيدة مع ذلك ان تكتب لي  
أهداء على النسخة التي ارسلتها ..  
كذلك ارسل لي الاديب السكندري

أحمد محمد حميده روايته الجديدة  
وعنوانها العجر .. وهي مجموعة  
حكايات شائقة ياسلطو سول تنم من  
خبرة بالكتابة الادبية تقع في ١٠

صفحة .. والمجال لا يتسع لقول الكثير  
عن الاديب السكندري الذي اعترى به  
والذي عرفت والتصلت به عن طريق  
الادبية حورية البدرى .. فعرجيا بهذا

النشاط الراسع .. وبداية غنية مرفقة  
لوسم اعتقد انه سيكون ثقاليا ..  
كثيرا ..







## الوحدة الوطنية وتفكك النظام العالمي القديم

### يتكلم : د. عبد العظيم رمضان

كل ما يجري حولنا في عالمنا العربي والعالم الخارجي يشير إلى تفكك النظام العالمي بمعدلات سريعة لم تكن تخاطر ببس. لقد قام النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية على أساس وجود كتلتين متصارعتين لهدفين بحرب دوائية فيما بينهما، ووجود كتلة ثالثة بينهما من دول العالم تحاول أن تتجنب هذه الحرب، وهي معارضة باسم كتلة عدم الانحياز، وكان هذا النظام العالمي بالشكل السابق الذكر يفرض على أعضائه كل كتلة من الكتلتين الشرقية والغربية التماسك والتعاون والامتنان لجمامية نفسها من خطر الكتلة الأخرى، كما يفرض هذا التحالف والانحد أيضا بين دول الكتلة الثالثة التي تخشى أن تصبح ضحية إحدى الكتلتين.

وبما هيال الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية، وتلك دولها، وأيضا فتحته، انتهى كفاف الأساس الذي كان يدفع الكتلة الغربية وكتلة عدم الانحياز إلى التماسك، ففككت بدورها في التفكك، ولكن على طريقة كل منهما لخاصة!

فبالنسبة للكتلة الغربية فها نحن نرى التفكك فيما بين دول المجموعة الأوروبية ثم بين المجموعة الأوروبية وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وبالنسبة للمجموعة الأوروبية فقد كانت تصور نمو الوحدة السياسية الحلقية بعد الوحدة الاقتصادية بالسوق الأوروبية المشتركة، ولكنها وجدت نفسها في الانقسام إلى بعض الدول على عوازل الوحدة، في رفض الفيدرالية، فاستمرت، وبالطبع في رسا بالديمقراطية، وبما وفقت إنجلترا موقف الغرب، ولكن في خلال ذلك كانت تنحصر الحرب التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة، لتزيد من عوامل التمزق داخل المجموعة الأوروبية، فبينما رأت المجموعة الأوروبية التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لإخماد هذه الحرب قبل قيامها، فإن فرنسا تحت ضغط المزارعين الفرنسيين وفكت معارضة لهذا الاتفاق لأنه يضر بمصالحها في الوقت الذي ساءت فيه العلاقات البريطانية الألمانية بسبب التنازع بريطانيا ودول لها في انهيار سعر الأسرليني.

ومعنى ذلك أن الأمال التي كانت معلقة على الوحدة الأوروبية في عهد الحرب الباردة أو الوقت بين الكتلتين الشرقية والغربية، قبل انهيار الاتحاد السوفييتي واختفاء الكتلة الشرقية، قد انصهرت، واكثر من ذلك إنها أخذت لتسبح الماريق لتصرع فيما بين الدول الأوروبية، وهو تطور خطير في مشروع الوحدة الأوروبية.

وفي الوقت نفسه فإن التحالف الأوروبي الأمريكي الذي ميز فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، دخل مرحلة التفكك بعد التمهيد بالحرب التجارية، وإذا مضى في طريقه فإنه سوف يدخل في شكل جديد لتفكك فيه فرنسا عن الوحدة بما يحسب سلبا على اقتصادها من جانب واقتصاد الدول الأوروبية الأخرى من جانب آخر، ملححة الولايات المتحدة، ومعنى ذلك كله تفكك النظام العالمي القديم وتطور نظام جديد لا يزال يتخلى تدريجيا بفعل التناقضات الاقتصادية داخل العالم فرسالي الذي كان يشكل كتلة متماسكة منذ بضع سنوات.

أما العالم العربي، فإن تفكك النظام العالمي قد أثر عليه بدوره تأثيرا سلبيا، ففي عصر الحرب الباردة ووجود الكتلتين المتصارعتين كان العالم العربي يحتاجه عوامل الوحدة والانقسام، لقد كان يدفعه إلى رفض هذا التماسك والوحدة، ولكن في الوقت نفسه كانت هناك خلافات بين البلاد العربية أخذت شكل حروب قديمة لحياتنا، على أن عوامل الاتفاق كانت تتخلل في نهاية الأمر على عوامل الخلاف، لأن الخطر الذي كان يتعرض له الجميع من إسرائيل كان يجعلها في الاتفاق والتعاون من جديد، ولذلك على ذلك ماجرى بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، فعلى الرغم من أن حرب اليمن، التي كانت تمثل مواجهة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة، كانت قد سبقها مباشرة، وعلى الرغم من أن الحرب العربية الباردة كانت تدور على العلاقات فيما بين الدول العربية، إلا أنه لم تكن تحدث لكسة حتى احس الجميع بالخطر، فبعد مؤتمر الخرطوم الذي





المصدر : **البيان**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢

وضع استراتيجية للواجهة العربية الإسرائيلية على أساس ثلاث  
أهداف للمعرفة. واستمر ذلك حتى حرب أكتوبر. ولكن بعد مجازرة  
السلام المصرية، انقسم العالم العربي من جديد، ولعب مؤثر بنجاح  
للشخص بورا عاما في هذا الانقسام، وشنت الدول العربية حربا  
الخصمانه ضد مصر، ولكن عوامل الاتفاق خللت من جديد بعد أن  
شعرت الدول العربية في معقلها بأن الانقسام لم يحقق لها فائدة ولا  
ضررا، كما أنه قد مررت به عجزها عن شن حرب ضد إسرائيل بدون  
مصر، فعادت العلاقات المصرية للعربية من جديد، وسادت مصر  
العراق في حربه ضد إيران، كما استمرت على مساندتها للقضية  
القطرية.

ولكن الشرق العربي المكويت ضرب الوصية العربية في مقتل،  
فلو لم يرد يظهر على العالم العربي خطر من بلخ دولة عربية يهدد  
بسلطته تحت سيطرة عراقية على الخصمانه وسيلانه، فلقد  
ينهاج للواجهة هذا الخطر عن طريق الاستعانة بالولايات المتحدة  
وحلفائها الغربيين.

وقد كان يمكن أن تكون نتيجة للواجهة العربية مع العراق مختلفة  
لو كان الاتحاد السوفيتي مازال يحتفظ بكيانه على رأس المعسكر  
الاشتراكي، في مواجهة المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة  
الامريكية، لأن من شأن ذلك أن يدفع الولايات المتحدة والمعسكر  
الاوروبي إلى إعادة حساباتها والمكوث في مهاجمة العراق خوفا من  
مواجهته خووية عالمية، ولكن الاتحاد السوفيتي شاء في هذا الوقت  
الحرج والتأخر إلى أن يتخلى من وجوده، ويؤثر القيمان مع الولايات  
للمتحدة لحساب مصالحها في المنطقة. وبذلك انطلق الطريق للحرب  
الكويت، الذي كان يعني في الوقت نفسه - بالضرورة - تدمير العراق  
وصداية قوته العسكرية.

ولكن اختفاء العراق لم يكن نهاية للطاف في سلسلة للتغيرات  
الاقليمية للتأخر بشكل الخطأ العملي، لأن إيران اعتبرت لاختفاء  
العراق بمثابة فتح الباب للتحلل ليس فقط في شئون دول  
الخليج، بل وعلى ذلك في الشؤون الداخلية لمصر، والاتحاد السوفيتي

أداة لتدريب العملاء والارهابيين وإرسالهم إلى مصر.  
وبذلك أخذ الخطر الإيراني يحل محل الخطر العراقي على مقررات  
الامة العربية، وبدأ كان الامة العربية لا تعاد تطيق من خطر حتى تجد  
نفسها في مواجهة خطر آخر، وكل ذلك استند إلى فروقا في التصريح  
والحروب، وهي تخطيط بين المعسكر عن مواجهة هذه الأخطار من  
جانب، والمخول في حروب أهلية فيما بينها من جانب آخر.  
وواضح أن الامة العربية كانت جديرة بأن تتجنب هذه الأخطار، أو  
على الأقل تستطيع للتعامل معها بكفاءة لو أنها كانت عوامل الوحدة  
على عوامل الانقسام، خصوصا أن مواجهتها من عوامل في وحدة أكثر  
بكثر مما يفرها من عوامل الانقسام، ولعل علمنا أن كل شيء في  
العالم المعاصر حاليا يتجه نحو التكتك والتفحل والانقسام  
والتصارع، وذلك هي سمات النظام العالمي الجديد.

والهم هو أن هذا الوضع يفرض على المصريين التفتيت بالوطنية  
المصرية، والاحتفاء في عربها، حتى لا تتفكك مصر بين مسلمين  
واقبياء على نحو ما نرى من تفتت يوغوسلافيا في صرب وكروات  
ومسلمين، أو تفتت تشيكوسلوفاكيا في تشيك وسلوفاكيا، أو تفتت  
الاتحاد السوفيتي في عناصره القومية الأولى للتحارب حاليا.  
وهذه الوطنية المصرية هي التي تحمي شعبنا من الوقوع في  
الشبكة الإيرانية باسم الإسلام، أو الشبكة الإسرائيلية باسم وحدة  
والى الدول، أو غيرها من الشبكات العربية التي لا هم لها إلا تخريب  
وحداثا وتحطيم قوتنا والضم عرى العلاقة التي تربط بين عنصرى  
شعبنا، وتحاول بلفنة، أو البذخ، مصر. إننا لم تكن في يوم من  
الأيام أحوج إلى الوحدة الوطنية مما نحن الآن، فكل محاولات التفتت  
ويتخمس في ثقل النظام العالمي الجديد، ولعلنا أن تحفظنا بنوة  
وحداثا الوطنية صلبة لا تتعسر.





المصدر : الأنباء - ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

رسالة

في بلادنا ولم نلق رصاصات الاحتلال  
في أي ورأس مال خفي ووزير  
المسيحى بين المسجد  
أو قيادة الحزب الوطنى أو غيره  
في هجمات الإرهاب  
في كل القوى السياسية في مصر





المصدر : الشهر

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٠

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## ولن ترضى عنه اليسرة ولا النجاس حتى تبنى وتسلم

صدرت بالأمس جريدة « عقيدتي » لتصدرها أية قرآنية وحديث نبوي وأخبار عن تطبيق الشريعة الإسلامية وهي خطوة طيبة في طريق الإعلام الإسلامي نرجو لها مزيدا من الرقي والنجاح ونحن في جريدة الفجر نهنيء الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها والأستاذ السيد عبدالرؤف مدير تحريرها على صدورها بهذه الصورة الجميلة وذلك التقسيم الرائع والتبويب الواعي ودعو الله لهما ولكل العاملين بها بمزيد من النجاح والتوفيق وإن تؤدي رسالتها ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى .



ويطلب لنا بهذه المناسبة ان نتصلح  
« عقيدتي » لا بقصد النقد مدحا او قدحا  
وانما بهدف الاستطلاع والمعرفة واختيار  
أحد الموضوعات ومناقشتها وكان من  
نتيجة الاستطلاع انها جريدة اسلامية  
شاملة لموضوعات متعددة ليست متعلقة  
بالعقيدة وحدها كما يدل على ذلك اسم  
الجريدة ولكنها ممتدة الى فروع الدين  
الأخرى كالسبيل الى الدعوة بالمجاهلة التي  
هي أحسن ومواقيت الصلاة وأراء العلماء  
وأخبار المسلمين والأحداث الصحفية  
حول المفاهيم الإسلامية وغير الإسلامية  
والتحقيقات الصحفية مع المسئولين  
والعلماء والاعية الثابتة .  
وبصد اختيار أحد موضوعاتها نجد ان  
ما ذكره الكاهن باثي صدقة جرجس الشس  
راعى الكنيسة الانجيلية بأسلوب يستوجب  
التعليق لما ذكره من ان أحداث بيروت  
وأسبوط نتيجة طبيعية لما زرعه السادات

الخمسة ذو القعدة

بقام

المحامى بالنقض







المصدر : الزور

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩٩٢

اما الجماعات الاسلامية فانها تحركت حركة طليعية مع مناح الحرية الذي اتاحه انور السادات رحمه الله فلذا بالسجون تخلق واذا بالحراسات التي فرضها ناصر على اموال المصريين ترفع واذا الصحف تنشر وتنتشر واذا الاحزاب تتكون واذا الحرية تزهر وتزدهر حتى بلغت بالانبا شنودة مثلا الى مناهضة السادات وراح يعطيه الفرصة تلو الفرصة حتى استغنى الشعب في شبانه فافنى بخلعه فخلع وعاد بغير استفتاء بالمخالفة لاحكام الدستور المصري كما ذكرنا في حينه .  
وبرغم كل ذلك فقد وجدت الحركة الاسلامية في عهد السادات من العراقيل ما لم يجده اى تيار سياسى يتبنى الليبرالية او الاشتراكية او غيرها من الافكار المشروعة ونقلت ابواب لجنة الاحزاب موصدة في وجه التيار الاسلامي ولم يكن قتل السادات ناجما عن تشجيع الجماعات [ البقية ص ٩ ]

وتبينه محافظ اسبوط الاسبق في بداية السبعينات يزعم انهما ارادا ان يغذبا نعمة التعصب الدينى بين المسلمين لكي يكفح التيار الشيوعى في مصر وان السادات لم يدرك العواقب لكنه جنى ثمار ما زرع وكف الحديث عندما واجهه المحرر الواعى بان ما حدث في مصر تكرر في تونس وفي الجزائر وفي السودان ولم يكن السادات وراء كل ذلك حين بهت ولم يجد اجابة .  
ومن المؤسف حقا ان نقرأ مثل هذه الاقوال التي تنضح بالكراهية للسادات منذ بداية السبعينات على حد تعبيره اى منذ وضع في دستور سنة ١٩٧١ نصا يفيد ان مبادئ التشريع الاسلامية هي مصدر رئيسي للتشريع المصري ولم يكن في ذلك النص اذنى الماره لنصرة تعصبية وانما كان رجلا تلقيا اراد ان يصحح القوانين الوضعية في مصر الى ان تكون متفقة مع ما امره الله به كحكم مسلم لدولة مسلمة وما نهاه الله عز وجل عنه كحكم مسلم لدولة اسلامية .





لقد اراد السادات ان يطبق الشريعة الاسلامية في مصر و٩٥٪ من ابناءها مسلمون وشكل اللجان وقامت اللجان بتلقين القوانين الاسلامية وقرغت منها وعرضت على مجلس الدولة واقرها وعادت الى مجلس الشعب لتتظر فور جلاء آخر جندي اسرائيلي من ارض مصر في يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ ولكن يد الغدر من ناحية ويد الجهل من ناحية اخرى وبيد التعصب البغيض الذي يحيا بين قهرايينا من ناحية ثالثة امتدت اليه في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ لتقتله وتدفن في غياه مستحكم كل هذه التقنيات معه في مثواه الاخير .

للبرح اداء الشريعة الاسلامية ما شاء الله لهم ان يفرحوا وليست الشاملون وليتلف من غيظهم المقتاتلون ولكن ليعلموا جميعا ان شرع الله لا لا ريب فيه وانه سيطبق في مصر لا محالة فان الله عز وجل ما ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الا ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا .

الفرحوا قليلا وليلهكم الامل ولكن نصر الله قريب من المؤمنين وانتبهوا ايها المسلمون وعودوا الى صحيح عقيدتكم والزمو اوامر ربكم واجتنبوا نواهي الحكم واخلصوا لله ذياتكم واصبروا ولا تهنوا ولا تحزنوا وابشروا فانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين واتبعوا بتعليم الدنيا في ظل شريعة ربكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانبيوا الى ربكم واسلموا له .

وانتم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يفتخ بعضنا ببعضا اريفا من دون الله .

« فان تولوا فقلوا شهدوا باننا مسلمون »

**الخمسة ديبية**  
**الحامى بالنتقى**

الاسلامية على نحو ما زعم الكاهن المذكور بل كان ناشئا عن تدبير سياسي عاظم لم يكن ضحيته انور السادات فقط رحمه الله بل ذهب ضحيته ايضا الملك فيصل عليه رحمة الله والرئيس البكستاني ضياء الحق رحمه الله بل ان انديرا غاندى وهي غير مسلمة قد قتلت بذات المخطط العاظم .

ويجمع بين هذه الجرائم - جرائم قتل الرؤساء والملوك - سلوك اجرامي واحد يتكثف عن وحدة الفاعل فيها جميعا فكلهم قتلوا بواسطة اعوانهم ذلك ان خالد الاسلامبولي كان ضابطا في القوات المسلحة قتل القائد العام للقوات المسلحة المصرية في طليور عرض عسكري رسمي فللسادات كان قد التمس على نفسه وقد خال الاسلامبولي هذه الامانة فقتله غيرا من مامنه وكذلك فعل من قتل الملك فيصل وهو نفسه الذي حدث مع ضياء الحق ونذكر ان الذي قتل انديرا غاندى احد حراسها ايضا من مامنها .

وكل ذلك يفعل بكذب هذا الكاهن الذي اعطى للسادات رحمه الله من حيث لا يشعر هذا الكاهن اربع اوسمة الايمان بالله عز وجل ذلك ان عدم رضائه عن السادات مؤثر اسلامي قرأني عن سلامة موقف السادات الذي لم يداهن احدا في عقيدته ولا في عمله الصالح عندما اعلن انه حكم مسلم لدولة مسلمة لا يشكل النصرى فيها الا اقلية .

ودليلنا من القرآن الكريم قول ربنا عز وجل « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير » .

فعدم رضاء الكاهن بالحق صدقة جرجس على السادات دليل قاطع على ان السادات كان على خير ولا يضير هذا الغيظ الذي يمل القلوب ولا يدع متفلسا حتى تهب منه نيران الغل والتكمد .





المنشور

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ - ٢٠١٢



# أصبح هذا الصليب قسورا

الصليب للحريز الشريف والعرض  
ولكننا رأينا أن نأيد المسودة  
المستولين أولا ونضع هذه الحادثة  
أمام قداشه البها شؤره الثالث بابا  
الاقباط الذي تضمنت مقالاته أن  
معظم الصحف ومجوربه الدائم على  
المسلمين ويصف القسري بملود  
والحب أما العنف والاجرام لغير  
موجود عندهم فما رأى سيبلته في  
هذا الحدث الخطير الذي قام به

املكه حديقه بها لشجر للفواكه  
بمبيته سالت كلارين - بمحافظه  
جنوب سيناء ..  
هذه الحديقه مسجله تسجيلا  
رسميا باسم المرحوم / ارج موسى  
الرح بالوحده المحليه لحيه سالت  
كلارين تحت رقم ٢٦٨ في  
١٩٨٣/١١/٢٣ ثم اتت هذه  
الحديقه للوريه بعد وفاه المرحوم  
والوريه هم زوجته الازله وبناتها  
الاربعة وولده  
ومنذ حواله شهرين لوجئنا بان  
الاخوه الرهبان اليونانيين بنبر  
سالت كلارين يقتحمون هذه  
الحديقه ويضعون فوقه صليباً -  
احتلال سائر رعيه وكان يمكن ان  
تقتحم هذه الحديقه وتكسر هذا





العدد : ١٠٠٠

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٠

وهذان اليونان اللاسف .

نظرا لاننا بدو بسطاء نرى  
الرهبان يصعدون الجبال يبثون  
الكنائس سرا على جبال سفات  
كثرتين وجبال الدولة . وتلتزم  
الصمت رغم الشاكر الشجيد  
ويضعون ذواريق قديمة على هذه  
الكنائس كي تكتسب فعلا حق  
الوجود اى اعتداء صارخ على جبال  
الدولة المصرية وامام سيفلكم  
بعض الجبال التي بنيت فوقها الآن  
كنائس الغرض منها تمكين اليونان  
من حق البقاء على الارض  
المصرية ..

\* - جارى احتلال جبل  
الصمصاه بمدينة سفات كاترين  
هذا بعض ما تعلمه اماما خفي فهو  
كثير ومؤلم ثم بعد الجبال يتحولون  
على حدائقنا ويمتثلونها ويضعون  
الصلبان فوقها وجزى الله خيرا  
الشيخ / محمد مرسى ابو الهيثم لله  
الفضل فيما حدث ويحدث هذا  
الشيخ الذى وضعت الدولة فيه  
قلتها يرتكب ما يضر البلد وما يضر  
المواطنين رغم وجود رجال عظام  
امناء على هذه المدينة ..

ومجلس شعب واحد ومجلس  
شورى واحد ..  
ولا زلنا نلتزم الهدوء رغم ان  
هذه التصرفات الخطيرة تمثل  
اللعنة شديدة الانجراد اذا ما زرع  
داخل اى دولة هل يجرؤ مسلم ان  
يرفع هلالا على بيت او حديقه  
مسيحية في اليونان ؟  
لقد البثنا اننا نبدا بالسلالة  
وحسن المعاملة وحسن المعاملة  
ولطف المعاملة لاننا لا نريد دماء  
يسيل او يسيطر لون الجفاء بين  
مسلم ونصراني ..

لقد احتل اللبر حديقتي وهي  
ملوكة لنا رسميا ووضع صليبها  
عليها ...  
معتاة تنصير حدائق سلطات  
كاترين مثل جباليا تماما ..  
الا يعلم السادة حكام مصر ان  
مير سلطات كاترين يوجد به مجلس  
شورى اللبر . هذا المجلس  
اختصاصه محكمة المواطنين  
البسطاء او اربابهم وتخويلهم  
وهذا المجلس لاسف للشديد هذا  
الشيخ المنكور عضو فيه وكل  
توقيعاته مؤيدة لقرارات المجلس  
المؤقر ...  
وتعلم ان في مصر رئيسا واحدا

لقد وضع الاخوة الرهبان  
اليونانيون في ارض سفات كاترين  
اسود بطور الفتنة والعنف واركلوا  
اربع جريمة في بلد استسلمهم  
واكرمهم واحترمهم وفي مدينة  
صفاوا في صمراثنا ثم صفاوا في  
جباليا ثم بقوق الزحف على  
حدائقها حدائق المواطنين وربع  
الصلبان عليها !  
لامر الخطير امام النجيم

١ - كنيسة بوادى القلعة بسفات  
كاترين وقلعوا بتقليل هذا الوادى  
وواى القلعة تماما بسور وهذه  
مساحة ضخمة تحت ايديهم الآن .  
٢ - القادوا كنائس حديثة اعتبارا  
من شهر نوفمبر الحالى ٩٢ بوادى  
رمحان المتصل بوادى السباعية  
٣ - قام الاخوة الرهبان بتقليل  
وادى الاربعين بسور وقلعوا بسد  
عبرين المنياد والقادوا كنيسة بجرح  
موسى .

فضيحة سليمان موسى  
سلطات كاترين محافظة جنوب  
سيناء

٤ - جميع قطع الاراضى المسطحة  
بجبل موسى والمؤنية لطريق وادى  
اللوژه واضع يده عليها .







# الزحمة الرئيسية التي تفرقت أم وثنية أم طبيعية ؟

ستجاوز السطحيات .. وأغور بالبحث في الأعمال .. فاجد ان العلاقة بين الاسلام والمسيحية في الشرق وبالاخص منها بين المسلمين والمسيحيين في مصر علاقة اصولية متصلة لها روابطها الاولى الثمينة

ان يسلم بأنه في الاستقامة تكون وحدة وأو بين « الذين من الناس - بطريق فرضها عليهما » - هي حققة ؟ .. وهذا نقول ان اللتين والقسطنطين هما يكن صنفى مصدره فلا يمكن ان يثبت « وحدة للشعب ايا كان » ، وذلك لان القانون عند سنده وصيغته لا يخلو من « الفلج » ، وربما يفسر الى الزيادة والتعدي . وحتى اذا سلم القانون في صياغته من المتوارض ، فإن يسلم في التطبيق ، وذلك ان واضع القانون هو في الزناد التنبؤ - بالوحدة هي نوع من المغالطة ، والمغالطة هي الذي من القانون ، فلذا لم تتفاد المغالطة بزلها وروحها وانما هي « فلن يصدى القانون في قلب الوحدة واقعية بنائها » .. « وحدة شعب مصر باقتات لم يتشكلا قانون .. بل نشأت في وحدها طبيعي نشوء البرية في البرية » - فهل هي وحدة طبيعية ؟ ان وحدة شعب مصر نشأت طبيعيا ورأسيا على مدى القرون المتعاقبة من الزمان ، ورغم اختلاف الحكم ، نشأت طبيعة شرعية في عهد ازداد التنبؤ منذ او اخر القرن السابع وحتى الآن رغم توالي وتنازع الحكم ، بل ورغم غايات المستعبد ابطال الحمايك والترك والفرنسيين والانجليز ، وما كان يطرده هؤلاء من بلور الفرقة والفكرية بين ازداد التنبؤ مثل هذه الحمايك لم تكن من وحدة مصر ، بل كانت مصر بشعبها في وقتها ، وبعثت مصر بشعبها القبل الذي اجتذ هؤلاء جميعا وانتموا هم ، وبعثت مصر بشعبها القبل فيها إلى بعض نتائج الحكم ذوي القناعات المستقرة . ١ - الحكم القبطانيون ، وبسببهم الاخير منهم كانوا حكما

وهنا ارسل الرسول دعواته الى ملوك العالم ، ومن بينها دعوته الى القوقس حاكم مصر نقلا عن هرتل . ولذا كان القوقس قللا رحبت مصر بقبولها يقوم المسلمين بقيادة عمرو بن العاص الى القمل المستقر ، حيث قام بدعوة بطريرك الاسكندرية بتأييد الدعوة الى بعثته من بعد ثنى دلم ثلاثة عشر سنة ، حيث ضم التسيب بطريرك القديرة وبشمال الحدود والاشارة . وفي هذا التسيب دعوة الرسول لرجاء القاطلة « اذا نظم مصر فلو صمك خيرا بقبول مصر » ، فلو صمك خيرا لا تسيب ايضا لوجهيات الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، وبواقفه للبرية في العلاقة بالقسطاني والمكالي . - وعلى هذه السورة ردتا أسس التعامل الودي المتبادل بين المصريين جميعا المسلمين والاشارة واصبحوا ما شعب مصر الزناد يعبا خصورا لروحة حبة واحدة بسرها وشرها ، وبسببها وهرها ، وبسببها وبمكالي وشرها . « وهذه هي وحدنا الوطنية . على انه مع ذلك ، وكل دول العالم وشعوبها قد بحثت بين الذين واخر بلش التسلول او التسلول لسبب لسبب عارضي ، او التسلول لسبب عارضي ، او لسبب مغلول او مغلل او يحد داخلية او خارجية ، على انه رغم هذا التسلول او التسلول ، فبعد كلها تتناول من صرح البناء الوحدوي الذي يكف اشيا كالانحراف صاعدة قد الاذات حيث تركم الاذات ، وتنفق الوحدة الوطنية الوحدية والفرعية عرافة قاتل الذي يدعى ملكا وبها وبها على ملك لروحة . ولكن ما في وروح هذه الوحدة اعبا بطرفسة لم مقلنة ام طيبة ؟ طيبة : - هي بخروقة ؟ .. لا يمكن

ويظهر الدعوة الإسلامية سنة ٦١٠ ميلادية قاومها عرب الجزيرة وحاربوها مهاجر الرسول الى يارب حيث ناصرته نصارها ، ومهاجر المسلمين الى المسيحيين في الحقة ، وهم اشقاء مسيحيين مصر ، التي ان استقرت الامور للمسلمين فرجعوا الى الجزيرة . وهذا ارسل الرسول دعواته الى ملوك العالم ومن بينها دعوته الى القوقس حاكم مصر فالتابعين هرتل . واذ كان القوقس قللا رحبت مصر بقبولها يقوم المسلمين بقيادة عمرو بن العاص الى القمل المستقر ، حيث قام بدعوة بطريرك الاسكندرية بتأييد الدعوة الى بعثته من بعد ثنى دلم ثلاثة عشر سنة ، حيث ضم التسيب بطريرك القديرة وبشمال الحدود والاشارة . وفي هذا التسيب دعوة الرسول لرجاء القاطلة « اذا نظم مصر فلو صمك خيرا بقبول مصر » ، فلو صمك خيرا لا تسيب ايضا لوجهيات الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، وبواقفه للبرية في العلاقة بالقسطاني والمكالي . وعلى هذه السورة ردتا أسس التعامل الودي المتبادل بين المصريين جميعا المسلمين والاشارة واصبحوا ما شعب مصر الزناد يعبا خصورا لروحة حبة واحدة بسرها وشرها ، وبسببها وهرها ، وبسببها وبمكالي وشرها . « وهذه هي وحدنا الوطنية . على انه مع ذلك ، وكل دول العالم وشعوبها قد بحثت بين الذين واخر بلش التسلول او التسلول لسبب لسبب عارضي ، او التسلول لسبب مغلول او مغلل او يحد داخلية او خارجية ، على انه رغم هذا التسلول او التسلول ، فبعد كلها تتناول من صرح البناء الوحدوي الذي يكف اشيا كالانحراف صاعدة قد الاذات حيث تركم الاذات ، وتنفق الوحدة الوطنية الوحدية والفرعية عرافة قاتل الذي يدعى ملكا وبها وبها على ملك لروحة . ولكن ما في وروح هذه الوحدة اعبا بطرفسة لم مقلنة ام طيبة ؟ طيبة : - هي بخروقة ؟ .. لا يمكن





## وليم شاكز سلامة المحامي

نظيبن حلا شاكزوا الاتصال في الاحتفال بأعيادهم ، وبوفاء النيل وبراس السنة القبطية .  
٢ - صلاح الدين الأيوبي الكردي ، وهو وإن كان قس مصري بحسب الأصل ولكنه كان ليورا على مصر ، محبا لها ولشعبها ، كانه مصريا بحروبه ضد الهجمة الصليبية الفلامنة ، وانصر بجيشه المصري لخصا وديا ، مسليا ومسيحيا ، وانتم على كثرين من أفراد جيش مصر بلا حل أو تمييز ، وكان عهد الأيوبيين جملة مهادا لمعيا .

٣ - محمد علي باشا الكبير الألباني الجنسية ، والفكرى المتكبرية : فقد ألفى عن نفسه كل هذه التسميات ، وبر أن يكون مصريا وملكها مصريا على مصر المصرية ، لا التركية ولا المملوكية نفورا بمصر ومصريته .  
.. ثم كثر كثر من الأتوفر ، قدم العلم والحضارة وشيد القلاع واقتطع .

ولم تكن هناك لا كبرية ولا تفريق .. ، فبنا نذاكر التاريخ ونسخر في أنوار شومسه : وكما نشأت الوحدة واسيا مع الزمن كذلك نشأت عرشيا مع أفراد الشعب كالتى :

.. نشأت في طيبة اللطالخين والزراعين مسلمين وأقباطا من الجنوب على حدود السودان ، وإلى الشمال حتى شواطئ البحر المتوسط .. فربهم أعمال اللاتحة والزراعة وإبائل القصبية والتمسكة في كل انتمشة للظافة وهذه الصورة البنية نجدها في كل التليم ومما ظلت مصر وصغارها - هبات التجارة والصناعة وكافة الانتمشة يختلف ترميزها نجدها مترابطة بالعمل المهي والاعمال والاعمال

والتمويلات ، والإعلامات السمر والمهرات ، وفي مثقات العمل والرمقات .

- وفي دور السلم والتسليم انشلت مدارس حكومية ، والخرى أهلية مسجعة قدمت العلم كغذاء لشباب مصر وفكرج فيها ، ومن المدارس المسجعية خاصة وزراء مسلمين . عديدون ، وفي هذا التسليم التعميم استعصر إليها كيراس الرابع الخليفة الأولى الأهلية ، وهي الثانية بعد الحكومة وقد أبر باستقبالها بالروسية والحضارة لدية للعلم ونشره ، وليس للمطبعة بشيمة الضال ، ولكن لاستهلاى الشباب وتعليقه والارتفاع به .

وفي التسليم الصعقى همارت جرد الوطن ومصر كصفه وطنية لم ، مقسلا الإهدام والقطم والقطف ، وهذه الأخيرة لم تكن ادارتها مصرية بحتة .

وفي التسليم الحزبي والسياسي اشرك المسلمون ملكوتهم في تطهير مصر من الاصلام الأجنبية ، فلكر منهم ومسيحيا وأصيل وليس الرائل وحكم السلطان في عهد اسماعيل صفلى : كما فلكر مكرم تبيد ؟ وقضى عيد التور ؟ وسينوت حنا في الوطنية المصرية والنقى الى تيسيل وفرها .

وحياة « العيش والمم » .. كان هذا هو « الدين » البائس والعائق السائد بين شعب مصر الواحد بسلحه ومسيحه ، حيث كثر ما ينادون الخلف بالله

تعلما لله .. فقل هذا الدين ينهم يوصف أن العيش بجل لهم الحياة ، والظلم بجل لهم الحياة والصياغة لاطمية .. يجلسون مصا على مائدة الأرض بنمها ، وفي يدهم البصلة والتجيلة مع أشخان التول والطبيعة والحصارة والتمنى وحيهم ماكن ومكولات تبيلة لدية يحكم صياغتهم .. ضمت الكل مصا بالحب والامار وطهارة القلب ونقاء القسوة ؟ وعظا الله مصر وشعبها من قبلها الإنسان الخارجة الالة





الشعب

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

نبيل حبيب عضو المجلس المحلي

لمحافظة الجيزة لـ «الشعب»:

التي تحتل الحزب العربي القوي

بمنهج الإسلام «والكنيسة لم تكن تفتي

الصحافة القومية زرعت  
الخوف في نفوس الأقباط من  
التيار الإسلامي والعلاج  
يحتاج مجهوداً شاقاً

حوار: قطب العرب





نادى حزب العمل بخروج الأقباط عن سلبيتهم وضرورة مشاركتهم في العمل السياسي والمزيم، وحينما يؤكد الحزب بقناعاته الإسلامية أن الأخوة الأقباط شركاء في الحقوق والواجبات، لهم مالنا وعليهم ما علينا، فإنه لا يطرئ مجرد شعارات جوفاء بل يقرن القول بالفعل.

فالحزب يفخر أنه أول من قدم ناشيا مسيحيا على رأس قائمة التحالف الإسلامي في انتخابات مجالس الشعب سنة ١٩٨٧، كما أن الحزب حرص على إشراك الأخوة الأقباط في انتخابات الهيئات الأخيرة، وبذلك قيادت الحزب جهودا كبيرة في هذا المجال، ولم تغفل أية محافظة من حوارات مع الشخصيات القبطية لضمها للوائح العمل فاستجاب بعضهم، واعتزل الآخرون، وكان في طليعة من استجابوا (نبيل منير حبيب، المحامي).

### نموذج القبطي الحضاري

ونبيل منير حبيب ليس مواطنا مسيحيا عاديا فهو محام كبير وله نشاط بارز داخل الكنيسة الأرثوذكسية (عضو للجنة المسكونية للشباب، وأحد العاملين بأسقفية الشدايق) وهو في طليعة المثقفين المسيحيين الذين جمعوا بين الدراسات الدينية والسياسية، فقد درس اللاهوت، كما حصل على دبلوم في الشريعة الإسلامية، وهو يحفظ جزءه من كاملا وقرأ تفسير الفخر الرازي (١٩ مجلدا) بالكامل بخلاف قراءات عشرات الكتب في التراث والفكر الإسلامي.

ومن هنا فإن انضمامه لحزب العمل وترشيحه على قائمة شعارها الإسلام هو الحل، لم يأت من فراغ، بل كان وليد دراسة عميقة ومتأنية ونتيجة حوارات طويلة.

### لماذا انضمت للعمل؟

يشرح نبيل حبيب سبب انضمامه لحزب العمل قائلا: تمت عدة لقاءات مع الأستاذ ممدوح أحمد حسين، تلقينا لقائات أخرى مع الأستاذ عادل حسين، وحدث نوع من التلاقح الفكري. كان لدى نفس الأفكار المنتشرة بين المسيحيين وهي أن حزب العمل يتبنى فكرة مناهضة الأقباط خاصة، وأنه يريد شعار الإسلام هو الحل، والدعوة بغيره السبلة التي تجتمع فيها كل الهجمات الإسلامية المتطرفة والمعتدلة. لكن في الحقيقة انفتح بعد هذه اللقاءات مع معاديل حسين، وممدوح أحمد حسين، أن الحزب ليس مناهضا للأقباط، بل على العكس يفتح صدره برحابة، ويتبنى عقيدة فكرية تضع الأقباط على قدم المساواة مع أخوانهم المسلمين في الوطن الواحد.

من هنا بدأ التفكير للانضمام للحزب وكانت انتخابات الهيئات على الأبواب فالتحق على الأستاذ ممدوح حسين، الترخيص على قائمة الحزب، واقتتعت بقلادة هذا الأمر فترشحت على قائمة المحافظة، ولحمد لله فزنا بهذه القناعة.

وبالحقيقة لم يكن انضمام نبيل حبيب لحزب العمل ولقائته مسألة روتينية، لقد وجهت برود الفعل متباينة يوضحها هو قائلا: البعض عارض بسبب الصورة التي رسمتها الصحف الحكومية والتي تشوه حزب العمل، والبعض أيد على أساس أهمية فتح قنوات للأخوة الأقباط من أجل العمل السياسي في الوطن.

### الكنيسة لم تعترض

● لكن ما هو موقف الكنيسة مما حدث؟  
- يجيب نبيل حبيب: الكنيسة ليس لها مواقف رسمية على أساس أن الكنيسة مكان لحراسة الطقوس القبطية. وبالتالي فرغم علاقتي

الوطيدة بالكنيسة وعمل في أنشطة الشباب بالكنيسة، ورغم علم الكنيسة بانضمامي للحزب وترشيحي على قائمته للمجالس المحلي فإني لم أفس أي اعتراض.

● وخصار الإسلام هو الحل، ألم يسبب لك حرجا أو انقصر بمساعيبي تجاهه؟

- بالنسبة لي شخصيا لم يكن لدى أية حساسية، فانا درست الإسلام بشكل جيد واحفظ جزءه مهم، وقرأت تفسير الفخر الرازي كله، فالإسلام ليس غريبا علي، كما أنني أصدرت بعلوم شريعة إسلامية وأنا أعشق الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي والمكر الإسلامي، وبالتالي فإن الشعار لم يمس لي حساسية أو حرجا، لكن هناك حساسية عند الأقباط نابعة من تخوفهم من أن يعولهم هذا الشعار إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وفي الحقيقة فإن هذا فهم خاطيء لهذا الشعار، فلي رأيي الخاص أن الإسلام أكثر الأديان انفتاحا ونبولا للأديان الأخرى والشرايع يشهد أن الإسلام لم يعول غير المسلمين إلى مواطنين من الدرجة الثانية، بالإضافة إلى أن ما يتبناه حزب العمل هو الإسلام الحضاري، ومن خلاله قدم برنامجا متكامل للإصلاح تحت منهج الإسلام.

### تجاوب الأقباط

وهل تجاوب الأقباط معك في الانتخابات؟ أم ظلت تلك الرواسي والصعوبات تسبب عيهم؟

هناك قطاع كبير من السليبيين تجاه الانتخابات من المسلمين والأقباط معا. لكن كان هناك تخوف من بعض الأقباط من انتخاب حزب العمل لأننا لن نستطيع بين يوم وليلة أن ننزع الأوهام التي زرعها الصحف القومية في أذهان الناس، فهذه تحتاج إلى مجهود ووقت طويل.

● سمعنا أن هناك تعليمات من الكنيسة بالتصويت ضد حزب العمل في كثير من المواقع فما طليقتك؟

ليست هناك تعليمات، ولكن هناك بعض الآراء الفردية نعمت لانتخاب قادة الحزب الوطني للقولن أو لا، مما جعل للكنيسة المصرية والذي تعربه نخبة من الذي لاخرى، والشائعات: هي تخوف الأقباط من شعار الإسلام هو الحل، ولأنك طليت من قيادات حزب العمل تخصيص مساحته في جريدة الشعب لتوضيح برنامج الحزب







بالتعميل، والمشكلة أن الناس تأخذ الآراء القريبة من الكنيسة على أنها تعليمات وهذا سببه غياب الوعي الانتخابي لدى الجماهير كالأمة مسلمين ومسيحيين

### نصيحتي للعمل والأقباط

● بما أنك من المتحمسين لحزب العمل مسا في النصيحة التي توجهها لإخوانك في الحزب وإخوانك الأقباط؟  
أما حزب العمل الذي أنا عضو فيه فعليه أن يقوم بدوره التاريخي في الشارع المصري للالتزام عصبى الأمة مرة أخرى في إطار وطني، وأن يصل إلى الأقباط بصورة أو بأخرى ليعيد مشاغلهم المترسبة في اللاوعي من خطر المشاركة السياسية.  
وعلى الإخوة الأقباط أن يكونوا أكثر إيجابية في العمل السياسي حتى يؤكّدوا قرياسهم بدورهم كمواطنين فعالين في اتخاذ القرار السياسي وحتى يتحملوا مسؤولية هذا القرار مشاركة مع إخوانهم في الوطن.

● أخيراً ما هو تصورك لدور الكنيسة في العمل السياسي؟  
الكنيسة مؤسسة قديمة ترمي أمور الأقباط الدينية، وتطرق في بعض المصوّر إلى رعائيتهم في الأمور الأخرى نتيجة قسوة بعض الحكام، ولكن لا يمكن للكنيسة أن تحمل محل الدولة، والانتماء يكون للدولة على مستوى فردى وجماعي، حتى الكنيسة نفسها تنتمي للدولة، فالكنيسة ليست انتماء وإنما هي وحدة لجماعة مسيحية.  
من هذا كان للاكثريوس (رجال الدين) دور فعال على المستوى الديني والديني بالنسبة للمسيحيين، ولعلنا أن أي حزب أو حركة تتجاهل دور الاكثريوس فهي تفقد كثيراً من إيجابية المسيحيين نحوها، لأن رجال الاكثريوس هم قادة مؤثرون على المستوى المسيحي، ورجال الاكثريوس يمكن اعتبارهم مجموعة من الأفراد المواطنين الذين لا يمكننا أن نسلهم حقهم في إنشاء رأيهم.





أخرساعة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## أسبوعيات • حلمى سلام

شهد رابع من شهادتنا الوطنى :

# المفتى .. فى كنيسة !

أى شئة التالية من قبل . والسبب فى ذلك يكمن فى  
 يكون واضحا . ففى لأحسب أن هذه هى المرة  
 الأولى التى يتحدث فيها الرجل إلى مثل هذا الحشد  
 العظيم من صفوة الناس .. من قلب كنيسة ،  
 ربما يكون فضيلته قد ذهب إلى دار البطريركية ،  
 مهتما بعيد ، أو مدعوا لأهمل في رمضان .. لكن  
 هذه ، فيما أحسب ، هى المرة الأولى التى ذهب فيها  
 إلى كنيسة ، باعتباره راية خفاه ، من رايات  
 الاسلام . لكن يخاطب ، من قلبها ، مثل هذه  
 الجمع الجليل . ومن هنا جاءت هذه ، للتحية  
 العاصفة .. ومن هنا جاء ذلك ، للترحاب المتطوع  
 التظافر . اللذان قول بهما الرجل .

• • •

تكم • • • ضفوفى • • • قول ما تكلم • • • من  
 وحدة الأخوة ، بين أبناء مصر : مسلمين ..  
 ومسيحيين . فأوضح أن هذه « الأخوة » جنودها  
 شريفة فى أعناق الأرض المصرية . منذ أن جاء  
 الاسلام إليها . وانطلق فضيلته يسلك على  
 « موقف الاسلام » من « قلب مصر » باكثر من  
 وصية من وصايا الخلفاء الراشدين لولايتهم الذين  
 بعثوا بهم إلى « مصر » بعد فتحها وبين فضيلته أن  
 الباعث على هذه « الوصايا » كلها . لم يكن مصدره  
 أن الاسلام كان ينتظر إلى « قلب مصر » على أنهم  
 « مواطنون من الدرجة الثانية » .. وإنما لأنه كان  
 ينتظر اليهم على أنهم « شركاء فى وطن واحد » ..  
 لهم كل ما للمسلمين من حقوق ، وعليهم كل ما على  
 المسلمين من واجبات . ولا فرق بين مسلم وقبطي  
 إلا بقدر التطلع من أجل هذا « الوطن الواحد » .  
 أما الذين .. وأما العقيدة .. فأمرها بين الناس  
 وديهم . وليس من حق أى من الشريكين فى  
 الوطن الواحد . أن يكره الآخر على الدخول فى

• • • رابع .. بل أنه كان أكثر من رابع .. ذلك  
 • اللقاء الفكرى ، الذى دعت إليه الكنيسة  
 الانجيلية بمصر الجديدة ، مساء الجمعة  
 ٢٧ نوفمبر الماضى .. وكان « موضوع اللقاء » هو :  
 ( الفكر الدينى .. وتقدم المجتمع ) . أما المتحدثون  
 فى « الموضوع » .. فكانوا : فضيلة الدكتور محمد  
 سيد طنطاوى .. مفتى الجمهورية . والمفتى  
 الاسلامى الدكتور محمد سليم العوا . والدكتور  
 القس سموتيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية  
 والدكتور القس مكرم شبيب .

وكما هى العادة فى أى لقاء .. وفى كل لقاء .. كان  
 فضيلة المفتى .. بفكره الاسلامى المستنير .. وبإلفاظه  
 الواسعة .. وبمسلحته الاسلام .. ويسره ، وتسامحه  
 فوق الصغار جميعا .. نجما ساطعا ، فى هذه  
 الامسية التى احتشد فيها .. ولها .. أكثر من  
 خمسة آلاف مواطن من صفوة أبناء الامة بين  
 مسلمين ومسيحيين ، جاء جميعهم إليها مسولين  
 بدافع حقيقى من عشق « مصر » - الوطن - ومن  
 الولاء له ، والانتماء إليه . لقد كانت « مصر » ، فى  
 هذه الامسية ، هى « الحزب الكبير » .. الكبير ،  
 الذى ينتمى إليه كل ذلك الجمع الجليل الذى تلقى  
 بامتدائه كلها وراء ظهره .. عدا « انتماء واحد »  
 لم يستطع أن يلقبه بعيدا .. قيد أنملة - لا عن  
 طلقه . ولا عن قلبه . ولا عن مضاعره .. ذلك هو :  
 « انتماء لمصر » - الوطن - الذى حرص المتحدثون  
 جميعهم على أن يؤكدوا أنها هى - وهى وحدها -  
 المنبع والحسب .. والبداية والنهاية .. أن كل  
 شئ - ما عداهما .. وما عداها .. نيلها . وشمسها  
 وترباها - إلى زوال .

• • •

كان « مفتى الجمهورية » هو أول المتحدثين فى  
 هذا اللقاء . وحينما وقف ليكلم ، قول بعاصفة  
 حادة من التصليح .. ما أثلن أنه قول بملها من





ذلك أن « الإسلام » - هكذا قال المفتي - دين محبة ، وبين سلام وولم .. وليس دين إثم ، ولا دين عدوان .. ومن ثم ، قلها صريحة لا تكبحه : « وتعاونوا على البر والتقوى .. ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » .. وأنتي لأقولنا من هذا للكلن - ويأخذ صوته - أنه حين يتعربش « لشي القبطي » لأي عدوان قام عليه ، فلنا مطلب - دينيا - بالوقوف لإل جانبته ، وبالنداف عنه ، تماما مثلما اندفاع عن نفس ، وعن أرضي ، وعن عرقى .. بل ومثلما اندفاع عن زوجتي نفسها .. وهنا .. التثبيت ليدى ألب المسلمين .. وللمسيحيين الذين ضاق بهم الكنان ومسلحته ، يتصلقن حده .. ومواصل .. وطبقوا للرجل بأن يعيد عليهم ما قلته ، وكأنه كان يريد « الغنية » مثل إشتياقهم إليها .

ثم .. خرج فضيلة المفتي ، بعد ذلك ، على « قضية اللقاه » .. قضية : الفكر الديني .. وقادم المجتمع .. وبدأ فضيلته مناقشته لهذه « القضية » مستقلا : هل يمكن أن يكون « الفكر الديني الصحيح » عاكسا لتقدم المجتمعات ، أو قيدا على

هذا التقدم ؟

واجاب المفتي على تساؤله بالقوله : إن ذلك مستحيل . فلي « الإسلام » - كما في كل الأديان السماوية - نفس صريح على العمل .. وعلى العرق .. وعلى البناء والتجمع .. وبال فضيلته على ذلك يد « أنبياء الله » الذين كانوا ياكلون عيشهم من كبح ايديهم ، ومن عرق جباههم .

إن من حق الذين اشتقوا هذا الرجل .. من ست سنوات مضت ، ليكون « مفتي الجمهورية » ، أن يتفخروا بلقبناهم . فهو - بحق - « ثروة وطنية » ، بل هو « ثروة دينية » .. وهو - بحق - أيضا « رجل هذا الزمان الصعب الذي تعيشه » .. ويمكن أن يكون « تكافؤ » .. وإن يكون « ولاه » الصالحين لأنه .. وأرسالته ، قد هداه إلى أن « مكن عمله » ليس بين جدران « مكتبة المربيع »

دينه ، أو اعتنق عقيدته . فالمفكر - كما قال « د . طنطاوى » - لا تباع ولا تشتري . وهي ليست « ملايين » ، ترتديها في الصباح وتخلعها عند المساء . وإنما هي شيء وفر في القلب ، واستقر في العقل ، ولا يملك أحد حق تغييره أو تبديله . وفي هذا الصدد ، يقولها « الإسلام » صريحة على الصراحة : « لا تكراهي في الدين » . قد تبين الرشد من اللي .

والفرض فضيلة المفتي في تقديم البراهين والأدلة من « الآيات القرآنية الكريمة » .. ومن « الأحاديث » .. والمواقف النبوية للشريعة ، التي تلحق به « سلمة الإسلام » .. وبه « قدرته » .. على معالجة الديانات السماوية جميعها .. بكل التسامح والحب .. ويقع كل ، ويقع حده ، ويقع كراهية ولا يفضاه .

وكبرهان من هذه البراهين ، وتكليل من هذه الأدلة على ذلك ، قال ، المفتي : « لقد كتبت « الأهرامات » - على سبيل المثال - موجودة في مكانها هذا الذي نعرفه ، عندما جاء « عمر ابن العاص » - لأول مرة - « فاتحا مصر » . كما أنها استمرت موجودة في مكانها هذا الذي نعرفه ، عندما تداولت أكثر من « دولة إسلامية » حكم مصر . فهل من « الأهرامات » .. أو غيرها من الآثار للمروحية العظيمة أي سوء .. على يد أي واحدة من هذه الدول الإسلامية التي تداولت حكم مصر ؟

واجاب « د . طنطاوى » على سؤاله .. أو على تساؤله .. قائلا : لم يحدث - أبدا - شيء من هذا ، أما لماذا لم يحدث ؟ فلجواب على ذلك غاية في البساطة . ويتلخص هذا الجواب في أن « الإسلام » دين بناء وليس دين هدم . دين تعمير وليس دين تخريب . ومن ثم ، فلفتي تستطيع القول أن أولئك الذين يتلفعون به « عبادة الإسلام » .. لم يذهبوا يروعون الناس ، ويخربون ويدخلون .. ويقتلون .. وإنما هم قوم لا تصلمهم به « الإسلام » ، لفني صفة . أنهم - فقط - يتمسكون به لكي يمسكوا إليه ، ولكي يشوهوا صورته في نظر العالمين . وهل هناك ما هو أكثر سوءا من هذه « الصورة » التي يقدمونها للعالمين على أنها « صورة الإسلام » ، بينما الإسلام منها برأه ؟





الكثير .. دار الإلقاء .. وإنما هو في طول اليأس وعرضها . حيث يوجد أولئك الشياطين الذين ضلوا .. أو ضلوا .. عن صحيح دينهم . أنها مهمة غاية في الخطورة . في جواب الرجل - وهو في هذه المرحلة المصرية .. ويبحث لإرثه وأخيره - اليأس طولا وعرضا من أجل الانتقام بأولئك الشياطين الذين جرفهم : تبلى الجبهة ، ضلوا عن غولهم . أو ضلت عنهم غولهم . لكنها أمانة الدعاء ، يؤيدها ، منطوقى .. كصديق .. وأردى .. ما ينبغي أن تؤذي به .. الأمانات .. إلخ . ولعلنا .. ومن هناك أمانة ، كبير ، أو اعلم . من علم ، يتألق به صليبه للناس .. في طول اليأس وعرضها ؟

● ● ●

وكان الدكتور محمد سليم العوا ( وهو ملحق إسلامي مبروق .. واستاذ شير منازع بكتلة الحقوق بجامعة الزقازيق ، وله مؤلفات سياسية ودينية عديدة لها قيمتها الخاصة ، ولها وزنها الخاص الذي ينعكس في طليعة نتائج الفكر الإسلامي المستنير ) - كان ثلثي المتصلين في ذلك ، اللقاء الفكري الحاد .. ولخصني لم أفسد لغيره قدر ما أفسد لاني لم أستمع إليه ، متكلماً .. إلا في هذا اللقاء .. فقد قرأت أنه كثيراً ، من قبل ، فاحترته .. وأعجبت به . لكن هذه كانت هي المرة الأولى التي أسمع فيها ، متكلماً ، فلا هو ، متكلم رائع ، يجمع بين رحابة الفكر ، وقوة الحجج ، وسلامة المنطق ، وسلاسة للبيان ، فلا تملك إلا أن تكون - بجماع مشاعرك - مع كل كلمة تخرج من بين شفتيه .. تحدث ، الدكتور للعوا ، في مستقبل كلمته ، عن تلك ، للشرامة ، من الفتيان الذين طاشت غولهم ، وعصيت بصائرهم ، وضلعت عن أقدامهم الطريق .. فسلوا ، مشايخ طريفة ، يمشون فيها وحدهم ، ولم يجد أمامهم ما يشرقون على فلاة سوى أن يزعوا الربيع أينما حلوا ، ويروغوا الآن ، ويبدوا الآن .

وحده ، الدكتور العوا ، في كلمته ، هوية هذه ، للشرامة ، من الفتيان .. لئلا : أنهم مستحيل أن يكونوا ، في بلاد مصر .. أو أن يكونوا قد شربوا - يوماً - من ثيلها ، واستقلوا بسمتها . لأنه لو كان هذا ، لما فعلوا به مصر ، هذا الذي يفعلونه ، فيصطلون به مسيراتها ، ويبرزون به اقتصادها ، ويزعجون به استقرارها ، ويشوهون به وجهها الطيب ، الذي اشتهرت به بين العالمين .

وعندما تحدث ، الدكتور العوا ، في موضوع اللقاء .. وهو : للفكر الديني وتقدم المجتمع - كان رايها في الإحاطة بعديد من البراهين والأدلة التي تدعم حجته الأساسية ، في هذه القضية . وقد كانت ، حجته الأساسية ، هذه ، هي أن الفكر الديني السليم .. والصحيح ، لم يكن في أي حافة من حطب التلويح - وإن يكون - عاكساً لتقدم المجتمع أو إيقدا عليه ، بل يؤكد - هكذا قبل ، الدكتور العوا - أن العكس هو الصحيح تماماً .

أما الدكتور السيد مكرم ضبيب - فقد تحدث عن ، علاقة الدين بالمعلم ، فأوضح أنه ليس لمة تمارش بينهما ، بل أن العلاقة بينهما ضرورية وحتمية . وأردى ، في هذا الشأن ، مقولة للفكر الإسلامي الكبير : خالد محمد خالد ، جاء فيها : « الدين يرفع علم ، أخرج ، لما العلم يرفع دين ، فهو أعلى » .

وكان ، مكرم ، شجاعاً في صراحته ، عندما وجه حديثه لهؤلاء الآلاف من ، للمعلمة ، لئلا : أننا لم ندعمك إل هذا لكي تلتصق بهم وحسب . ولا لكي تتعلقن للوطين ومشاعرنا وحسب . وإنما دعوتكم إل هذا يربطكم أن تتكلمن معا - مسلمين .. ومسيحيين - وأن نضع أيدينا في أيدي بعضنا لبعض من أجل عمل شيء يمكننا من : « إعادة صياغة الامة » . ذلك أن ، على الامة ، لم يكن في يوم من الأيام ، ولا في مرحلة من المراحل ، محتاجاً إلى إعادة صياغتها .. بل ما هو محتاج لذلك الآن .

إن الرجل على حق - كل الحق - فيما قلناه . ذلك أنه لم يحدث ، فيما سلف من الأزمنة ، أن ران على « على الامة » مثل هذا اللطم من « التراب » الذي ران عليه - الآن - فجعله يتخبط في دياجي الفلال .. ويبدو كإنسان يشرق على اللق ، وليس أمامه من سبيل للافات من موج رهيب أخذ يخفيه .. وكوشك أن يخفيه .







المصدر :



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ربيع ١٩٩٢

نشرت الكاتبة فريدة النقاش مقالا  
بجريدة الاهالي في ١٩٩٧/١٧/١٨  
تحت عنوان ( العلمانية هي الحل )  
وظاهر المقال دعوة الى الوحدة  
الوطنية ، ولكن المتأمل فيما جاء فيه  
يجد دعوة صارخة لاشعال فتنة  
طائفية ، وحرب اهلية لايعلم مداها  
الا الله  
ان كل ملجاء في مقال الكاتبة  
( اليسارية ) يفرس في نفوس  
النصارى - على اختلاف ثقافاتهم -  
الحقد والغل والكراهية لآخوانهم  
المسلمين في هذا البلد الكريم الذي  
ضرب انبل الامثلة على مر العصور في  
البروح حسن الجوار ، واكاد اجزم انه  
لا توجد اقلية في العالم تحظى بما  
يجده نصارى مصر من حسن المعاملة  
وطيب العيش

## العلمانيون .. مناع الغتنة



بقلم : الدكتور

محمود حمادة

استاذ ورئيس قسم  
الدعوة بجامعة الازهر  
باسيوط  
وامين علم ندوة العلماء





المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

وعقلاء الامة من النصارى والمسلمين يدركون ان الوحدة الوطنية التي نسعى لها ونحرص عليها لانعمى - مطلقا - ان يتنازل المسلمون عن دينهم وعقائدهم كما تريد الكتبة في مقالها ...

ان هذه الدعوة مرافضة عقلا وشريعا ، وليس في وسع احد - كلنا من كن - ان يحذف من المصحف الشريف الايات الكريمة التي تتحدث عن اهل الكتاب وتتعلق بعقائدهم وليس في وسع احد - ايضا - ان يطلب من علماء الازهر وعقلاء المسجد الا يقرأوا سورة معينة من كتاب الله فوق المنابر او في الصلاة .. !!

اننا نعلم الاسلام لانكره احدا على الدخول في ديننا ، ولانطلب من القسس والرهبان في الكنائس الا يعلموا ابتاعهم عقائدهم وشعائر دينهم التي تختلف عن عقائد وتهيالهم الاسلام . اجل ! من حق النصارى - وهم اقلية - ان يعطوا ابناءهم تعاليم النصرانية في الكنائس ولو خالفت تعاليم القرآن ، ومن حق المسلمين - ايضا - وهم الاكثرية ان يشرحوا تعاليم الاسلام في المسجد ودور العبادة ولو خالفت عقائد النصارى ..

ان هذا كله كان يحدث قبل ان تولد كتبة المغال منذ اكثر من الف عام ، اى منذ ان دخل الاسلام مصر ولم يقل احد ان هذا الامر يثير الفتنة ، انما الفتنة الحقيقية ان تأتي كتبة في جريدة مثل الاهال لتشعل نر الفتنة والبغضاء والكراهية بين شعب عاش منذ اكثر من الف عام ولا يعرف ابتداء من النصارى والمسلمين الا مصلات البر وحسن الجوار .

اغلب الناز ان خطيب مسجد المتصورة - الذي عنقه الكتبة في مقالها - لم يزد عن تلاوة آية من كتاب الله تتعلق باخواننا النصارى ، وهذا امر كان يحدث منذ ان دخل الاسلام مصر ولم نسمع عن شيء اسمه الفتنة الطائفية بسبب عرض تعاليم الاسلام في دور العبادة الا في هذا الزمن الاخير عندما جاء فريق من

الكتاب يريرون ان يداس القرآن او يحرق خوفا من الفتنة المزعومة التي يحاولون ان يشعلوها شاربها بمقالاتهم المصنوعة !!

كم من الناس سمع هذا الخطيب عندما كان يخطب ؟ وكما قرأه سيقرا مقال الكتبة من النصارى والمسلمين ؟ هل فكرت الكتبة في الاثار السيئة التي يتركها مقالها على الوحدة الوطنية التي تبنى عليها ( !! ) وهي اول من يطعننا بخنجر مسموم !!

هل الحرية عندك ان تنشر مقالات غير مسؤولة تعتمد على تهويل الاحداث ، والنفخ في النار لتحرق وتدمر ، وتشعل الفتنة ولا تطفئها !!

هل فضيلة الشيخ الشعراوي الذي تسعد الملايين بسماعه ممن يشهر بالخنصارى ويسفر منهم حتى نقولون - من غير تثبت - « على شمسك التليفزيون وفي برامج الاذاعة يقوم احد الدعاة الاسلاميين بالتشهير بالمسيحيين والطعن على عقيدتهم والشفرية منهم واختيار ايات القرآن الكريم التي لا تتفق مع ديانتهم ثم المغالاة في تفسيرها امام ملايين المشاهدين » .

هل صحيح ايها السادة ان شيخنا الشعراوي - الذي تلصده الكتبة بقولها « احد الدعاة » - يشهر بالخنصارى ويسخر منهم ويختار ايات القرآن الكريم التي لا تتفق مع ديانة النصارى لم يغالى ويتطرف في تفسيرها ؟ ان الملايين المشاهدين يدركون ان الامام الشعراوي لا يختار في تفسيره ايات معينة ولكنه يفسر ايات القرآن حسب ترتيبها في المصحف الشريف ، فقد بدأ فضيلته من سورة البقرة ووصل في تفسيره الى سورة الروم حتى ينتهي من تفسير القرآن كله ، والرجل في تفسيره مثل للداعية الفاهم الواعى الذي يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ماذا يفعل الامام اكثر من هذا ؟

هل تريد الكتبة ان ياتى فضيلته الى الايات التي تتحدث





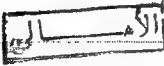
عن النصارى ويضع عليها يده حتى لا يراها ولا يفسرها ، ليصبح اشد حوكمة وسفوية على شفاء المشاهدين ؟  
الم اقل لكم انها تريد ان تحذف من المصحف الصور التي يتحدث عن اهل الكتاب حتى لا يقرؤها قارئه ، ولا يفسرها مفسر ، ولا يصل بها اسلام ، ولا يخطف بها خطيب فوق المنبر ؟ فالويل كل الويل لمن يقرأ او يخطب او يفسر هذه الايات الكريمة .. !!!  
وتهجم الكتبية (ندوة العلماء) التي انتشراف بالانتساب اليها فيقول في جراحة وطمس للحقائق : « ولعل عملية الاغتيال للدكتور فرج فوده كانت ندوة العلماء بالازهر قد اصدرت بيانا يشابه الفتوى الدينية التي هيته فيه بالازهر والمروق ، وحين اغتياله اصدرت ندوة العلماء بيانا اخر تكتمس فيه الاعذار للفتنة ، وتكاد تبرئهم لانهم قاموا بمهمة دينية »  
واقول : ان البيان الاول الذي صدر عن ندوة العلماء قبل قتل فودة تمت انا شخصيا بكتايبه بتكليف من الندوة ، وقد حاولت فيه ان اذكر اراء الدكتور فرج فوده حرفيا كما وردت في كتبه ومقالاته حتى تعلم الامة جميعا مقدار اجرامه في حق الوطن والاسلام ، ولم اتعرض للحكم عليه بالردة او الاسلام ، وانا اتحدى الكتبية ان تذكر في عبارة واحدة وردت في هذا البيان حكما عليه فيها بالردة او الكفر ، ولكن ملائذ ندوة العلماء اذا فهم جمهور الامة ان مقلده فودة لا يمكن ان يصدر عن شخص يؤمن بالاسلام ؟ لك صدر هذا البيان وكان الدكتور فودة حيا يزين للملأه لم يدافع

عن نفسه لو كان في بيغنا ادنى تزيد او مقلدة ؟ كما ان ندوة العلماء لم تعرض على قتله كما ثبت ذلك التحقيق ، فلماذا انزى تنهى علماء الاسلام بما هم منه براء ؟ هل هذا لون من الازهاب الفكرى الذى يجعل الندوة تخلف فلا تؤدى رسالتها في النصيح والبيان ؟  
وتستمر الكتبية في اشغال نار الفتنة الطائفية فتزعم حدوث عشرات الوفيات ، من الموظفين المسلمين يمرسون اضطهاد الاقباط ( !!! )  
والذى تؤكد عليه ان مقلده وامثاله هو وحده الذى يثير الفتنة ويلقى ابناء الوطن ، ولو خلت مصالحتنا من تلك المقالات المستقرة لعظمت مصر في سلام وامان ..  
ومن قال ان المتخصصين من الموظفين لا يوجدون الا في صفوف المسلمين فقد ؟ قليلا من الانصاف بكتبية المقل ، ان الناس جميعا على اختلاف ادبياتهم يعلمون ان ضفاف النفوس يوجدون في كل دين ، فالموظفون على اختلاف ادبياتهم فيهم حسن الخلق ، وفيهم سوء الخلق ، فنجده موظفا يسوء التعامل مع المتدينين عليه ، يستوى في ذلك ان يكونوا مسلمين او نصارى ، وقد يكون هذا الموظف مسلما او غير مسلم ، ولكن الكتبية التي تريد اشغال الفتنة في مصر تقف عن عينها عن الواقع الذى يلمسه كل منصف ، وتزعم ان اصحاب الاخلاق السيئة هم دائما من المسلمين !!  
اسأ الموظفين المسلمين ؟ فهم مبرعون من كل عيب ، معصومون من كل خطا !!! والله في خلقه شئون ..





المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٩ ديسمبر ١٩٩٢

# ثم أطلق الرصاص

الاعلام التي يروج بها الشرع المصري تنفي وباتنا  
مطابقا عن ايام حصارها على ما جرى في ايران وهولس لم  
الجزائري واستسلموا انظر ماكنى من قسطين اراهنا  
اسميتين :

(١) الاستعداد الدائم من قبل  
دعاة + الغصية + لعداة الموالين

(٢) السرج بالانبط كسفر

(٣) السراج بالانبط كسفر

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

مستعمل بغير جسمية - بنينا

## كمال زآخر موسى

شعر ؟

وقد دلت كثيرا اسم هذا

الشاعر . ولما قرأته لموجنتي

انسانا عابدا . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

البحر . وكنت حين لا اوسى

بشاعر في كثير من ايامي من

توجد انها ولا اعرف - صدقا - ما هذا

الداء فلتكن + اسلامية + وليس

حققة كذلك انهم موثق الانسان

فيها جبهة انشائها ما تحبها فيها من

العلم والسياسة والادب ؟

وما كان من الاصول ان يظلموا ان

لهم حرية اسلامية .. فليسوا غير

التجربة الاسلامية السليمة غير

كافية . اما الفتاة بانكر الفكر وما

الى ذلك من صفات غا عليها الزين

وتتم من الانس كبرى . لاسيما

قراءة التاريخ وتذكر بجماع الى اصداء

استعمال ادمان لم يستعمل العند معها

واحدة . نفس القلق - في كل دوران

الترتيب - وفي الاختلاف اسرنا

بحاجة الى محاكم عقلية جديدة

ويأتي بتأجيلها من تنصب فكر بنائيه

شعريا تقني الكار وتدرس حلة

واوى ان مواجهة . طابع الصبر

الضعف تتطلب ان تنقب ال عدة

حلقا . ان السلك على الساحة الان ان

الحوار يقبله استعداد الضميرين

السراج كاد وحيدة الحوار

الاعلام الرسمي والحريري - في

الغلبه - حديم للضميرين العادة الشام

لينة الفكر والعمل المتضيق :

● ان اثناء السنة الضيقة على

التجربة الضيقة من اقبل الى الامر

توجد له مودود موات لسوى اوساط

الاسماء من شعاعا لاد زيق طهرم

الامر وخاصة الشباب لاد زيق طهرم

● ان الامر لحيطة انسا اسلامي

مراجعة مع . جماعات اسلامية

والشاعر . جماعات عصرية

والاعلام ان تبني الى التناقض الذي

استدرك اليه بتعمير استخدام هذا

الضمير لانه لم يصح استخدام

الاسميين . فلهذا الامر ولهم

الاختلاف وللهذا الحوار ؟

ينرى ان السراجية الضميرية

الرابعة تتطلب :

(١) ان نبني من خلال وسائل

الإعلام المؤثرة : وخاصة الضميرية

منها - الحياة في التوجيه الضميري

الضميري الضميري وتبنيها على

الضميري بكافة اشكالها ولها بحاجة

الزمعده والاسم لهم وتبنيهم على

عرشها بحدود استخدام لكل وقتي

الله .

عند







بالمصدر وعلى مصداقية الإيمان  
وصوابه في يد الله سبحانه وحده  
وعليه . فلا وصاية لا أحد على  
معتقداتنا ، ولعله من البديهيات أننا  
لسنا بالمزاجية التي قد يطلبها  
الآخرون وأن كنا نملك صفات أضاعها  
علينا الزمن فظل الصفة الأولى أننا  
ونغير موارد أبناء شهداء غطت  
بما هو هم شوارع وأزقة وأروقة مصر  
بطولها وعرضها دفاعا عن إيمانهم  
واستمسكا به . وهو حق إنساني  
طبيعي لا يملك أحد حق المحرر علينا  
فيه ..

فقط لتتصارع وإيقاس الصراع في  
الطرح السياسي والارتفاع إلى مستوى  
التحضر الإنساني أما الخنجر  
والمدفع فلربما يحدثن دويًا وليستهما  
أيد الأبطال قدرة التغيير .  
لأن الزمن يمضي ويبقى الإنسان  
لكونه إنساناً .  
أولم أن نضعني ثم أطلق  
الرصاصة

( ٢ ) أن تتلاصق الأجهزة التنفيذية  
مع المشاكل الحقيقية للسواطين  
المصري مع المعنى الفعلي السواطي  
لرفع المعاناة عن كامله وإثراكه فعليا  
في هذا الاتجاه حتى يلمس الجهود  
المبذولة في هذا الصدد . وهذا يتطلب  
بالضرورة إشراك كل العناصر الوطنية  
في بحث ودراسة ووضع الحلول لهذه  
المشاكل بعيدا عن التوجس الخفي  
الذي يخلف التعامل مع كل القوى  
الوطنية الحقيقية .

( ٣ ) تأكيد ديمقراطية الحوار على  
كل المنابر وليس كل محاضرات أو  
صاحب رأي مخالف شأن بطيحه .. أو  
عمل وما أوجعنا إلى العودة الحقيقية  
لروح الأسرة المصرية وإلى لغة  
الحوار . هادئا كان أم صاخبا -  
كسبيل لتجنب الصراع العنصري  
الذي لا يعرف إلا التدمير لفة ، والقتل  
سبيلا .

( ٤ ) تطوير المناهج التعليمية  
الاجتماعية وتنقيتها في مدارسنا  
وجامعاتنا بما يؤكد الانتماء القومي  
المصري العربي . ابتداء محاسن  
باطل إيمانية سوية موجودة بطبيعتها  
وراسخة في وجدان الإنسان المصري  
سبح آلاف السنين بل ومكونة له وإثارة  
تشهد بذلك .

على أنه يبقى أن أهمس في أذن  
أصحاب التوجه العنصري أن إيماننا  
كمسحيين يدعونا إلى السلام  
والصحة وإنما نؤمن عن وعي بالله واحد  
لا شريك له نؤمن بالأخيرة . محالا  
والحساب . وعندنا أساليب إيمانية  
نراها صائبة ولنا أساليبنا . القضية  
التناكسك انكم لاتقرن الاختلاف رغم  
كونه سنة كونية وتضيقن الروي حتى  
تصير احادية ضيقة فلا يرى رحلية  
الإيمان في سماحته وعالميته وعلى  
جانب آخر نرى أن الحكم على ما





المصدر:

التاريخ : ١٩٩٦/١٤/٩



## الدولة ومخاوف الأقباط

الاستاذة فريدة النفاش

تطالع ويطلع معنى كل اللغتين  
 المهجرين مع مفالات اللغة  
 ومواقف الوطنية العظيمة لرفع صوت  
 جرح العائدين وبنيت وطنية  
 لا صورية... (واحد على وجهه الفرح  
 الجاد) أجاد ذلك والكرام من أمثال  
 وقد اطلعت على مفالات الأخيرة  
 العظماني معي للـ والعنصرية في  
 الأهل ٩٤/١١/١٩٧١ وفيه خلاص القول  
 الطويل لروح صرنا عن في الجرح  
 الطويل مستعجب... في لسان  
 الطويل لروح صرنا عن في الجرح  
 الطويل مستعجب... في لسان  
 وكنتا الكثير - والكثير عن إن الدولة  
 وكنتا الكثير إن كانت جرح خلا -  
 مواجهة الاحتلال مع ندينا بفصل  
 الدين عن الملة منذ شتينا عاردا  
 أجاد الملاحم للملاحم... وكنتا  
 التفتت مرينا من الاعتداءات ضد  
 النشطاء وسريدا من التطرف  
 والأرهاب... والدولة لاتقدم للنشطاء  
 القانونيين مقترضه هذا الجرح  
 كل كنت على حين حينا تسامحت  
 في الملة جرح خلا في مواجهة هذا  
 التغيرات والاعدات تثبت أنها غير  
 جادة في مواجهة هذا التطرف  
 موجهة الأعلام والتشهير والارتال  
 كما أنها تنشر التهمب والكيدية  
 ضد المواطنين الأقباط وترسيم  
 بطل

إننا حينما نرفع صوتنا بالعظيمة  
باحترام حقوق الإنسان القبطي انما  
نرفع من منطق وطني لأن ما يصيب  
الاقباط الان في ارض مصر كلها  
ستقبلا لأن تلك الامم العربية  
سوف لاتبقى مستقبلا - حينما  
تستولي على الحكم لاقدر الله حين يقطي  
ومسلم ومثل ايران والسودان شاهد  
على ذلك فانه الجماعات الاسلامية  
سوف تحرق مصر كلها ان لم تتدارك  
السلطة الحرة وتعمل على احترام  
القانون ومساواة كل المواطنين القبطا  
ومسلمين على ضوء الدستور  
والله اعلم الدولة ان لم تضرب الدولة

على يد من تسول له نفسه الاعتداء على  
الوطنيين الأقباط المسلمين بالدولة  
كلها ومن ثمّ تدفع اليها لئلا تقدر على  
إزالة هذه الجماعات الارهابية ليس  
لها من هدف سوى الاستيلاء على  
الحكم على الطريقة النحويونية مما  
سيؤدي الى الخراب التام للسلك  
ويجب ان تدرك الدولة لهذا الاسكن  
نظراً غالياً لقد انقضى الاول وقبل  
الوقت ان تتحمل الدولة مسئوليتها  
القانونية والدستورية لحماية كل  
وطنيتها الحامية الكاملة بصرف  
العين عن موهبتها الدينية في السليبي  
من قبل من الضمير الذي يفرح في جوارحه  
الايديها بملقده اعلى حياته قرباناً  
للدفاع عن حقوق الانسان وكشف  
مخططات الجماعات الارهابية وسليبي

الدولة تجاهد  
نجد الله كثير في مصر كتابا  
ومصنفين احرار ملك ومنه الاساقفة  
العظيم الدكتور رفعت السيد  
والمنشأ سعيد العشماوي وغيرهم  
هائم اهل مصر لمستقبل زاهر  
متسامح وطنيا، موحدا باقائه  
ومعلمه حكا الله ورك وحفظك  
فخرا مصرنا الحزينة والى المتلقي قد  
رسالة اخذ

د. سليم نجيب  
دكتوراه في القانون والعلوم  
السياسية - القاضي بمحكمة  
مونتريال - كندا

وأنا أنشئ هذه الرسالة نصيها،  
وادعو القراء للمشاركة في الحوار إذ  
تبين لهم هذه الرسالة مخاوف  
الأنبياء المصريين في الخروج  
والداخل وأكثر من هذا شعورهم  
الحقيقي أن الدولة لاتعالج مسألة  
الإرهاب بالجدية الواجبة

## فريدة النقاش









Bibliotheca Alexandrina



0489568